المستدرك
على
الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
رحمه الله تعالى

الجزء الثالث

اعتنى به
صالح اللحام

طبعة :
عليها أحكام الذهبي في التلخيص وابن حجر من الإتحاف والألباني من كتبه
معها فهرس للرجال المتكلم فيهم من أحد السابقين وأطراف الأحاديث والآثار
مقابل مواطن النقص على الإتحاف والمخطوط

الدار العثمانية للنشر   دار ابن حزم



المستدرك على الصحيحين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الهجرة

وقد صح أكثر أخبارها عند الشيخين وأخرجا جميعا اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في مقام رسول الله ﷺ بمكة.

(٤٢٥٧) حدثنا إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا حسين بن زيد عن شهاب بن عبد ربه عن عمر بن علي قال: مشيت مع محمد بن علي فقال: أشهد أن أبي حدثني عن أبيه عن علي رضي الله عنه: أن الله عز وجل عمر نبيه ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد اتفقت الروايات على هذه مع الروايات التي أخرجاها عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه فأما خبر أنس ومعاوية وإن صحت أسانيدهما في عشر سنين فليس عليهما القول والعمل. [وافقه الذهبي].

(٤٢٥٨) أخبرنا القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا إبراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن[1] بن شقيق ثنا عيسى بن عبيد الكندي عن غيلان بن عبد الله العامري عن أبي زرعة ابن عمرو عن جرير أن النبي قال: ((إن الله / عز وجل أوحى إلي أي هؤلاء البلاد الثلاث نزلت فهي دار هجرتك: المدينة أو البحرين أو قنسرين)). ٢/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الرد على الكتاني ١، ت ٣٩٢٣، موضوع][2].

(٤٢٥٩) أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ بمكة فأمر بالهجرة وأنزل عليه ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٩٦٦/٢٤٣/٢، فقه السيرة ١٦٨، ضعيف].

---

(١) في ((الإتحاف)): حسين!

(٢) وقال الحافظ في ((الهداية)) (٢٦٨٣): غيلان مجهول.

(٤٢٦٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا حسين ابن محمد المروزي ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قوله تعالى ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ فأخرجه الله من مكة إلى المدينة مخرج صدق، وأدخله المدينة مدخل صدق، قال: ونبي الله ﷺ قد علم أنه لا طاقة له بهذا الأمر إلا بسلطان فسأل سلطاناً نصيراً لكتاب الله وحدود الله ولفرائض الله ولإقامة كتاب الله، وأن السلطان عزة من الله جعله بين أظهر عباده ولولا ذلك لأغار بعضهم على بعض وأكل شديدهم ضعيفهم.

(٤٢٦١) أخبرنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن عبد الله قالا: أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا [أبو] موسى الأنصاري ثنا سعد بن سعيد المقبري حدثني أخي [عن أبيه][٣] عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((اللهم إنك أخرجتني من أحب البلاد إلي فأسكني أحب البلاد إليك)) فأسكنه الله المدينة.

هذا حديث رواته مدنيون من بيت أبي سعيد المقبري. [قال الذهبي: لكنه موضوع، فقد ثبت أن أحب البلاد إلى الله مكة، وسعد ليس بثقة، انظر ٢٧٧/٣ ـ ٥٢١٠/٢٧٨، الضعيفة ١٤٤٥، موضوع].

(٤٢٦٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبي ﷺ للمسلمين: ((قد أريت / دار هجرتكم أريت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان)). ٣/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٢٢٩٧، فقه السيرة ١٦٨].

(٤٢٦٣) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا زياد بن الخليل التستري ثنا كثير بن يحيى ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ﷺ قال: شرى علي نفسه ولبس ثوب النبي ﷺ ثم نام مكانه، وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ وقد كان رسول الله ﷺ ألبسه بردة، وكانت قريش تريد أن تقتل النبي ﷺ فجعلوا يرمون علياً ويرونه النبي ﷺ، وقد لبس بردة، وجعل علي ﷺ يتضور فإذا هو علي فقالوا: إنك للئيم إنك لتتضور وكان صاحبك لا يتضور ولقد استنكرناه منك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه أبو داود الطيالسي وغيره عن أبي عوانة بزيادة ألفاظ. [وافقه الذهبي، سيأتي مطولاً ١٣٢/٣ـ٤٦٥٢/١٣٤، ومختصراً من

---

(٣) زيادة من ((الإتحاف)) (١٨٤٦٩) وليست في المخطوط، بخلاف الأول فإنها فيهما دون المطبوع.
قال الحافظ: لكن ابن سعيد ضعيف جداً، وهذا الحديث من منكراته.

الذي سيأتي ٣/١٣٥/٤٦٥٥، الضعيفة ٤٨٩٢، وانظر ٤٩٣٢، ٤٩٣٩].

(٤٢٦٤) وقد حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبيد بن قنفذ البزار ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا قيس بن الربيع ثنا حكيم بن جبير عن علي بن الحسين(٤) قال: إن أول من شرى نفسه ابتغاء رضوان الله علي بن أبي طالب وقال علي عند مبيته على فراش رسول الله ﷺ:

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى ... ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر

رسول إله خاف(٥) أن يمكروا به ... فنجاه ذو الطول الإله من المكر

وبات رسول الله في الغار آمناً ... موقى وفي حفظ الإله وفي ستر

وبت أراعيهم ولم يتهمونني ... وقد وطنت نفسي على القتل والأسر / ٤/٣

(٤٢٦٥) حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق أنبا محمد بن موسى القرشي ثنا عبد الله ابن داود ثنا نعيم بن حكيم ثنا أبو مريم الأسدي عن علي ﷺ قال: لما كان الليلة التي أمرني رسول الله ﷺ أن أبيت على فراشه وخرج من مكة مهاجراً انطلق بي رسول الله ﷺ إلى الأصنام فقال: ((اجلس)) فجلست إلى جنب الكعبة ثم صعد رسول الله ﷺ على منكبي، ثم قال: ((انهض)) فنهضت به فلما رأى ضعفي تحته قال: ((اجلس)) فجلست فأنزلته عني وجلس لي رسول الله ﷺ ثم قال لي: ((يا علي اصعد على منكبي)) فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله ﷺ وخيل إلي أني لو شئت نلت السماء وصعدت إلى الكعبة وتنحى رسول الله ﷺ فألقيت صنمهم الأكبر وكان من نحاس موتداً بأوتاد من حديد إلى الأرض، فقال لي رسول الله ﷺ: ((عالجه)) فعالجته فما زلت أعالجه ويقول رسول الله ﷺ: ((إيه إيه)) فلم أزل أعالجه حتى استمكنت منه فقال: ((دقه)) فدققته فكسرته ونزلت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قد مر ٢/٣٦٧/٣٣٨٨].

(٤٢٦٦) حدثنا علي بن محمد الحمادي بمرو ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ثنا عبد الرحمن بن علقمة المروزي ثنا عبد الله بن المبارك عن شعبة ومسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري(٦) عن علي ﷺ: أن النبي ﷺ قال لجبريل ﷺ: ((من

---

(٤) قال الحافظ في ((الإتحاف)) (١١ / ٥٧٦): علي بن الحسين عن جده، ولم يدركه، قاله أبو زرعة. وفي نسخة: لم يسمع منه.
(٥) في هامش الأصل: المطبوع: أن في نسخة: إله الخلق.
(٦) ذكر الحافظ في ((الإتحاف)) (١١/٤٠٤) أن أبا البختري عن علي منقطع. وفي أول ترجمة

يهاجر معي)) قال: أبو بكر الصديق.

هذا حديث صحيح الإسناد والمتن ولم يخرجاه. [قال الذهبي: صحيح غريب].

(٤٢٦٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: لما توجه رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة ومعه أبو بكر حمل أبو بكر معه جميع ماله خمسة آلاف أو ستة آلاف درهم، فأتاني جدي أبو قحافة وقد ذهب بصره فقال: إن هذا والله قد فجعكم بماله مع نفسه فقلت: كلا يا أبت قد ترك لنا خيراً كثيراً فعمدت إلى أحجار / فجعلتهن في كوة البيت وكان أبو بكر يجعل أمواله فيها، وغطيت على الأحجار بثوب، ثم جئت فأخذت بيده فوضعتها على الثوب، فقال: أما إذا ترك هذا فنعم، قالت: ووالله ما ترك قليلاً ولا كثيراً. ٥/٣

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، المجمع ٥٩/٦، وصححه].

(٤٢٦٨) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن الحسن بن عباد ثنا عفان بن مسلم ثنا السري بن يحيى ثنا محمد بن سيرين قال: ذكر رجال على عهد عمر ﷺ فكأنهم فضلوا عمر على أبي بكر ﷺ قال: فبلغ ذلك عمر ﷺ فقال: والله لليلة من أبي بكر خير من آل عمر، وليوم من أبي بكر خير من آل عمر، لقد خرج رسول الله ﷺ لينطلق إلى الغار ومعه أبو بكر فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه حتى فطن له رسول الله ﷺ فقال: ((يا أبا بكر ما لك تمشي ساعة بين يدي وساعة خلفي)) فقال: يا رسول الله أذكر الطلب فأمشي خلفك ثم أذكر الرصد فأمشي بين يديك، فقال: ((يا أبا بكر لو كان شيء أحببت أن يكون بك دوني)) قال: نعم والذي بعثك بالحق ما كانت لتكون من ملمة إلا أن تكون بي دونك، فلما انتهيا إلى الغار قال أبو بكر: مكانك يا رسول الله حتى أستبرىء لك الغار، فدخل واستبرأه حتى إذا كان في أعلاه ذكر أنه لم يستبرىء الحجرة، فقال: مكانك يا رسول الله حتى أستبرىء الحجرة، فدخل واستبرىء ثم قال: انزل يا رسول الله فنزل فقال عمر: والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من آل عمر.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين لولا إرسال فيه ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٢٦٩) أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم بن جبلة اليمني ثنا موسى بن المساور ثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر بن راشد عن الزهري قال: أخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن جعشم: أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول: جاءتنا رسل كفار قريش

(٤٠٣/١١) قال: عن علي ولم يدركه.

يجعلون في رسول الله ﷺ وأبي بكر دية لكل واحد منهما لمن قتلهما أو أسرهما، فبينا أنا جالس في مجلس / من مجالس قومي من بني مدلج أقبل منهم رجل حتى قام علينا فقال: يا سراقة إني رأيت آنفاً أسودة بالساحل أراها محمداً وأصحابه، قال: سراقة فعرفت أنهم هم، فقلت لهم: إنهم ليسوا بهم ولكني رأيت فلاناً وفلاناً انطلقوا بغاة، قال: ثم ما لبثت في المجلس إلا ساعة حتى قمت فدخلت بيتي فأمرت جاريتي أن تخرج إلى فرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي، وأخذت رمحي فخرجت من ظهر البيت فحططت بزجه إلى الأرض وخفضت عالية الرمح حتى أتيت فرسي فركبتها، فرفعتها[٧] تقرّب بي حتى رأيت أسودتهما فلما دنوت منهم حيث أسمعهم الصوت عثرت بي فرسي فخررت عنها، فقمت فأهويت بيدي إلى كنانتي فاستخرجت الأزلام فاستقسمت بها فخرج الذي أكره أن لا أضرهم فعصيت الأزلام فركبت فرسي فرفعتها تقرب بي حتى إذا دنوت منهم سمعت قراءة النبي ﷺ وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات، فساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين، فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عنان ساطع في السماء قال عبد الله: يعني الدخان الذي يكون من غير نار ثم أخرجت الأزلام فاستقسمت بها فخرج الذي أكره أن لا أضرهما فناديتهما بالأمان فوقفا فركبت فرسي حتى جئتهما فوقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عليهم أن سيظهر أمر رسول الله ﷺ فقلت له: إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم من أخبار سفرهم وما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزؤوني شيئاً ولم يسألوني الا أن قالوا: أخف عنا فسألت رسول الله ﷺ أن يكتب لي كتاب موادعة آمن به، فأمر عامر بن فهيرة مولى أبي بكر فكتب لي في رقعة من أدم ثم مضيا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٨]، فقه السيرة ١٧٥، خ ٣٩٠٦، سياتي ٤٤٢٥/٦٧/٣، مختصراً].

(٤٢٧٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو على راحلته بالحزورة يقول: ((والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت)).

---

(٧) كذا الأصل بالراء، قال الحافظ في ((الفتح)): أي أسرعت بها السير، قلت: وفي المخطوط: فدفعتها؛ بالدال.
قال ابن الأثير: المرفوع من السير، وهو فوق الموضوع، ودون العدو. قرب تقريباً، عدو دون الإسراع.
قال الحافظ: وقيل: أن ترفع الفرس يديها معاً وتضعهما معاً.
(٨) وذكر ابن الملقن (٤٦٢) ان الذهبي استدرك على الحاكم أنه على شرط الشيخين!

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٥٢٢٠/٢٨٠/٣، و٥٨٢٧/٤٣١/٣، الهداية ٢٦٥٧، الثمر ٥٠٩/١، صحيح].

(٤٢٧١) أخبرني أبو أحمد الحسين بن علي ثنا علي بن سعيد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: لما خرج رسول الله ﷺ من مكة قال أبو بكر: إنا لله وإنا إليه راجعون أخرج رسول الله ﷺ ليهلكن، قال: فنزلت هذه الآية / ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ * ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ عرف أبو بكر أنه سيكون قتال. ٧/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مر هذا، ٢٣٧٦/٦٦/٢].

(٤٢٧٢) أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا مسروق بن المرزبان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: قال ابن إسحاق: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين[٩] عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما خرج رسول الله ﷺ من الغار مهاجراً ومعه أبو بكر وعامر بن فهيرة مردفه أبو بكر وخلفه عبد الله بن أريقط الليثي، فسلك بهما أسفل من مكة ثم مضى بهما حتى هبط بهما على الساحل أسفل من عسفان ثم استجاز بهما على أسفل أمج ثم عارض الطريق بعد أن أجاز قديداً ثم سلك بهما الحجاز ثم أجاز بهما ثنية المرار ثم سلك بهما الحفياء ثم أجاز بهما مدلجة ثقف ثم استبطن بهما مدلجة صحاح ثم سلك بهما مذحج ثم ببطن مذحج من ذي الغصن ثم ببطن ذي كشد ثم أخذ الجباجب ثم سلك ذي سلم من بطن أعلى مدلجة ثم أخذ القاحة ثم هبط العرج ثم سلك ثنية الغائر عن يمين ركوبه، ثم هبط بطن ريم فقدم قباء على بني عمرو بن عوف.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٤٢٧٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو الوليد ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط ثنا إياد بن لقيط عن قيس بن النعمان قال: لما انطلق النبي ﷺ وأبو بكر مستخفيين[١٠] مرا بعبد يرعى غنماً فاستسقياه من اللبن، فقال: ما عندي شاة تحلب غير أن ها هنا عناقاً حملت أول الشتاء، وقد أخدجت وما بقي لها لبن، فقال: «ادع بها» فدعا بها فاعتقلها النبي ﷺ ومسح ضرعها ودعا حتى أنزلت قال: وجاء أبو بكر ﷺ بمجن فحلب فسقى أبا بكر / ثم حلب فسقى الراعي ثم حلب فشرب، فقال الراعي: بالله من أنت فوالله ما ٨/٣

(٩) الأصل والمخطوط: حسين، والمثبت من «الإتحاف» (٢٢٠٤٥).
(١٠) وذكره محقق «الإتحاف» (١٦٣٦٧): مستخفيان، مروا، وهو كذلك في (المخطوط).

رأيت مثلك قط، قال: ((أو تراك تكتم علي حتى أخبرك)) قال: نعم قال: ((فإني محمد رسول الله)) فقال: أنت الذي تزعم قريش أنه صابىء، قال: ((إنهم ليقولون ذلك)) قال: فأشهد إنك نبي وأشهد أن ما جئت به حق وأنه لا يفعل ما فعلت إلا نبي وأنا متبعك قال: ((إنك لا تستطيع ذلك يومك فإذا بلغك أني قد ظهرت فأتنا)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٢٧٤) حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي بالكوفة ثنا الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز حدثنا سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن بشار الخزاعي ثنا أخي أيوب بن الحكم وسالم بن محمد الخزاعي جميعاً عن حزام بن هشام عن أبيه هشام بن حبيش بن خويلد صاحب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ خرج من مكة مهاجراً إلى المدينة وأبو بكر ﷺ ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن أريقط مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية وكانت امرأة برزة جلدة تحتبي بفناء الخيمة ثم تسقي وتطعم فسألوها لحماً وتمراً ليشتروا منها فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك، وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة فقال: ((ما هذه الشاة يا أم معبد)) قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم قال: ((هل بها من لبن)) قالت: هي أجهد من ذلك، قال: ((أتأذنين لي أن أحلبها)) قالت: بأبي أنت وأمي إن رأيت بها حلباً فاحلبها، فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح بيده ضرعها وسمى الله تعالى ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت فاجترت فدعا بإناء يربض الرهط فحلب فيه ثجاً حتى علاه البهاء، ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى رووا وشرب آخرهم حتى أراضوا ثم حلب فيه الثانية على هدة حتى ملأ الإناء، ثم غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا عنها، فقل ما لبثت حتى جاءها زوجها أبو معبد ليسوق أعنزاً عجافاً يتساوكن هزالاً مخهن قليل، فلما رأى أبو معبد اللبن أعجبه، قال: من أين لك هذا يا أم معبد والشاء عازب حائل ولا حلوب في البيت؟ قالت: لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال: صفية لي يا أم معبد، قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة أبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزريه صعلة وسيم قسيم، في عينيه دعج وفي أشفاره وطف وفي صوته صهل وفي عنقه سطع، وفي لحيته كثاثة، أزج أقرن إن صمت فعليه الوقار وإن تكلم سماه وعلاه البهاء، أجمل الناس وأباه من بعيد وأحسنه وأجمله من قريب، حلو المنطق فصلاً لا نزر ولا هذر، كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن، ربعة لا تشنأه من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين، فهو أنضر الثلاثة منظراً وأحسنهم قدراً، له رفقاء يحفون به إن قال سمعوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود لا عابس ولا مفند، قال أبو معبد: هذا والله صاحب / قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر، ولقد هممت أن أصحبه ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلاً، وأصبح صوت بمكة عالياً يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول:

جـزى الله رب النـاس خيـر جزائـه رفيقـين حـلا خيمتـي أم معبـد

همـا نزلاهـا بالهـدى واهتـدت بـه فقـد فـاز مـن أمسـى رفيـق محمـد

فيـا لـ قصـي مـا زوى الله عـنكم بـه مـن فعـال لا تجـازى وسـؤدد

لـيهن أبـا بكـر سـعادة جـده بصـحبته مـن يسـعد الله يسـعد

ولـيهن بنـي كعـب مقـام فتـاتهم ومقعـدها للمـؤمنين بمرصـد

سـلوا أخـتكم عـن شـاتها وإنائهـا فـإنكم إن تسـألوا الشـاة تشـهد

دعاهـا بشـاة حائـل فتحلبـت عليـه صـريحاً ضـرة الشـاة مزبـد

فغـادره رهنـاً لـديها لحالـب يرددهـا فـي مصـدر بعـد مـورد

فلما سمع حسان الهاتف بذلك شبب يجاوب الهاتف فقال:

لقـد خـاب قـوم زال عـنهم نبـيهم وقـدس مـن يسـري إلـيهم ويغتـدي

ترحـل عـن قـوم فضـلت عقـولهم وحـل علـى قـوم بنـور مجـدد

هـداهم بـه بعـد الضـلالة ربهـم فأرشـدهم مـن يتبـع الحـق يرشـد

وهـل يسـتوي ضـلال قـوم تسـفهوا عمـى وهـداة يهتـدون بمهتـد

وقـد نزلـت منـه علـى أهـل يثـرب ركـاب هـدى حلـت علـيهم بأسـعد

نبـي يـرى مـا لا يـرى النـاس حولـه ويتلـو كتـاب الله فـي كـل مشـهد

وإن قـال فـي يـوم مقالـة غائـب فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد

هذا حديث صحيح الإسناد[١١] ولم يخرجاه. [الهداية ٥٨٨٦].

---

(١١) ذكر الذهبي عدة روايات مما سيأتي مع هذه، ثم قال: ما في هذه الطرق شيء على شرط الصحيح. اهـ.
انظر «المجمع» (٥٨/٦) و(٢٧٩/٨).
وقال الالباني في «الهداية»: قد يرتقي الحديث إلى الحسن او الصحة بطرق ساقها الحاكم، (ثم ذكر قول الذهبي). وكان رحمه الله قد ذكر طريقاً مرسلة في «السيرة» (١٧٨) وضعفها.

ويستدل على صحته وصدق رواته بدلائل فمنها: نزول المصطفى ﷺ بالخيمتين متواتراً في أخبار صحيحة ذوات عدد.

ومنها أن الذين ساقوا الحديث على وجهه أهل الخيمتين من الأعاريب الذين لا يتهمون بوضع الحديث والزيادة والنقصان وقد أخذوه لفظاً بعد لفظ عن أبي معبد وأم معبد.

ومنها أن له أسانيد كالأخذ باليد أخذ الولد عن أبيه والأب عن جده لا إرسال ولا وهن في الرواة.

ومنها أن الحر بن الصباح النخعي أخذه عن أبي معبد كما أخذه ولده عنه، فأما الإسناد الذي رويناه بسياقة الحديث عن الكعبيين فإنه إسناد صحيح عال للعرب الأعاربة وقد علونا في حديث الحر بن الصباح /:

١٠/٣

(٤٢٧٥) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب عوداً على بدء ثنا الحسن بن مكرم البزار حدثني أبو أحمد بشر بن محمد السكري ثنا عبد الملك بن وهب المذحجي ثنا الحر بن الصباح النخعي عن أبي معبد الخزاعي قال: خرج رسول الله ﷺ ليلة مهاجراً فذكر الحديث بطوله مثل حديث سليمان بن الحكم. [انظر الحديث السابق].

وأما حديث الخيمتين المعروف برواته فقد:

(٤٢٧٦) حدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسين بن محمد بن زياد وجعفر بن محمد بن سوار. وأخبرني عبد الله بن محمد الدورقي في آخرين قالوا: ثنا محمد بن إسحاق الإمام. وأخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي ثنا محمد بن جرير قالوا: ثنا مكرم بن محرز، ثم سمعت الشيخ الصالح أبا بكر محمد بن جعفر بن حمدان البزار القطيعي يقول: ثنا مكرم بن محرز عن أبيه فذكروا الحديث بطوله بنحو من حديث أبي[١٢] معبد، فقلت لشيخنا أبي بكر القطيعي: سمعه الشيخ من مكرم؟ قال: أي والله حج بي أبي وأنا ابن سبع سنين فأدخلني على مكرم بن محرز. [انظر الحديث السابق].

(٤٢٧٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا موسى بن المساور ثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني ثنا معمر بن راشد عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع الزبير يذكر أنه لقي الركب من المسلمين كانوا تجاراً بالشام قافلين من مكة عارضوا رسول الله ﷺ وأبا بكر بثياب بيض حين سمعوا بخروجهم، فلما سمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله ﷺ كانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يؤذيهم حر الظهيرة فانقلبوا يوماً بعدما أطالوا انتظاره، فلما آووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود أطماً من آطامهم لينظر إليه فبصر برسول

---

(١٢) في المخطوط: أم.

١١/٣

الله ﷺ وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب، فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته: يا معشر العرب هذا صاحبكم الذي تنتظرون، فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله ﷺ بظهر الحرة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، خ ٣٩٠٦، مرسلاً].

(٤٢٧٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر ﷺ قال: دخل رسول الله ﷺ مسجد بني عمرو ابن عوف وهو مسجد قباء يصلي فيه فدخل عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه، قال ابن عمر: ودخل معهم صهيب، فسألته: كيف كان رسول الله ﷺ يصنع إذا سلم عليه وهو في الصلاة؟ قال: كان يشير بيده.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣١٨، الأحكام عبد الحق ١٣٦٩، صحيح السنن ٨٦٠].

(٤٢٧٩) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد وعبد الله بن الحسين القاضي بمرو قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا مجمع بن يعقوب حدثني محمد بن سليمان الكرماني[١٣] قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: ((من خرج حتى يأتي هذا المسجد يعني مسجد قباء فيصلي فيه كان كعدل عمرة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الثمر ٥٧٠/٢، صحيح الترغيب ١١٨١].

(٤٢٨٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي أخبرنا أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا حماد بن أسامة ثنا هاشم بن هاشم قال: سمعت عامر بن سعد وعائشة بنت سعد يقولان: سمعنا سعداً يقول: لأن أصلي في مسجد قباء أحب إلي من أن أصلي في مسجد بيت المقدس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١١٨٣، صحيح موقوفاً].

(٤٢٨١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ قال: شهدت يوم دخل النبي ﷺ المدينة فلم أر يوماً أحسن ولا أضوء منه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ٤٣٩٠].

---

(١٣) الأصل: الحزامي، والمثبت من ((الإتحاف)) (٦١٦٦).

(٤٢٨٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله ابن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء عن أبي بكر الصديق ﷺ قال: ومضى رسول الله ﷺ حتى قدم / المدينة وخرج الناس حتى دخلنا في الطريق وصاح النساء والخدام والغلم: جاء محمد رسول الله، الله أكبر، جاء محمد رسول الله فلما أصبح انطلق فنزل حيث أُمر.

١٢/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٩٢٤٠): قد أخرجه بطوله البخاري، وأخرج مسلم بعضه[١٤]].

(٤٢٨٣) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف بن أبي جميلة عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام ﷺ قال: لما ورد رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه وقيل قدم رسول الله ﷺ قال: فجئت في الناس لأنظر فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب وكان أول شيء سمعته يتكلم أن قال: ((يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٢٧٧/١٦٠/٤، الصحيحة ٥٦٩، ١٤٦٦، الإرواء ٧٧٧].

(٤٢٨٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: لما بنى رسول الله ﷺ المسجد جاء أبو بكر ﷺ بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه، فقال رسول الله ﷺ: ((هؤلاء ولاة الأمر من بعدي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[١٥]].

(٤٢٨٥) حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد الخياط ببغداد ثنا عبيد بن شريك البزاز ثنا أبو معمر ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه سهل بن سعد ﷺ قال: أخطأ الناس في العدد ما عدوا من بيعته ولا من وفاته، إنما عدوا من مقدمه المدينة.

---

(١٤) قلت: إنما أخرجا أصل الحديث دون الشطر المذكور هنا. رواه البخاري (٢٤٣٩) ومسلم (٢٠٠٩).
وقد رواه ابن حبان (٦٢٤٨) مطولاً بالشاهد، وصححه هناك.

(١٥) الشيخ الألباني يضعف نعيم بن حماد، وله طريق أخرى ستأتي (٧١/٣ـ٧٢/٤٤٣٩) وضعفه في ((السنة)) (١١٣٤).
وهذه الطريق رواها نعيم في ((الفتن)) (٢٥٨).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٣٩٣٤].

(٤٢٨٦) حدثني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله ﷺ / المدينة وفيها ولد عبد الله بن الزبير. ١٣/٣

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الأوسط للبخاري ٤٢].

(٤٢٨٧) حدثنا أحمد بن محمد بن سلمة ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا نعيم بن حماد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عثمان بن عبيد الله أبي رافع قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: جمع عمر الناس فسألهم من أي يوم يكتب التاريخ؟ فقال علي بن أبي طالب: من يوم هاجر رسول الله ﷺ، وترك أرض الشرك، ففعله عمر ﵁.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، التاريخ الأوسط ٤٢].

(٤٢٨٨) أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا علي بن قادم ثنا علي بن صالح بن حي عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير عن ابن عمر ﵄ قال: لما ورد رسول الله ﷺ المدينة آخى بين أصحابه فجاء علي ﵁ تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد، فقال رسول الله ﷺ: ((يا علي أنت أخي في الدنيا والآخرة)) تابعه سالم بن أبي حفصة عن جميع بزيادة في السياق:

(٤٢٨٩) حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ثنا محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر ﵄ قال: إن رسول الله ﷺ آخى بين أصحابه فآخى بين أبي بكر وعمر وبين طلحة والزبير وبين عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف فقال علي: يا رسول الله إنك قد آخيت بين أصحابك فمن أخي؟ قال رسول الله ﷺ: ((أما ترضى يا علي أن أكون أخاك)) قال ابن عمر: وكان علي ﵁ جلداً شجاعاً فقال علي: بلى يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: ((أنت أخي في الدنيا والآخرة)). [قال الذهبي: جميع اتهم، والكاهلي هالك، قال الحافظ (٩٣٩٨): لم يتكلم عليه، وجميع وسالم وإسحاق وحكيم ضعفاء يذكرون بالرفض. الضعيفة ٣٥١، الهداية ٦٠٣٩، موضوع].

(٤٢٩٠) حدثنا الحسن بن يعقوب العدل وأحمد بن محمد بن عبد الله القطان قالا: ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم / عن داود بن أبي هند عن أبي حرب. وحدثني علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الجرشي[١٦] ثنا يحيى بن يحيى ثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود قال: حدثني طلحة البصري قال: كان الرجل منا إذا قدم المدينة فكان له بها عريف نزل على عريفه وإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة، فقدمت فنزلت الصفة، فكان يجري علينا من رسول الله ﷺ كل يوم مد من تمر بين اثنين ويكسونا الخنف، فصلى بنا رسول الله ﷺ بعض صلاة

١٤/٣

(١٦) في ((الإتحاف)) (٦٦٦٠): الحربي، وصوابه الحرشي بالحاء المهملة؛ كما في ((الإكمال)) (٢ / ٢٤٠)، وأشار إليه الشيخ مقبل.

النهار فلما سلم ناداه أهل الصفة يميناً وشمالاً: يا رسول الله أحرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف، فمال رسول الله ﷺ إلى منبره فصعده فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر الشدة ما لقي من قومه حتى قال: ((ولقد أتى علي وعلى صاحبي بضع عشرة وما لي وله طعام إلا البرير)) ـ قال: قلت لأبي حرب: وأي شيء البرير؟ قال: طعام رسول الله ﷺ ثمر الأراك ـ ((فقدمنا على إخواننا هؤلاء من الأنصار وعظم طعامهم التمر فواسونا فيه والله لو أجد لكم الخبز واللحم لأشبعتكم منه، ولكن عسى أن تدركوا زماناً حتى يغدى على أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى)) قال: فقالوا: يا رسول الله أنحن اليوم خير أم ذاك اليوم؟ قال: ((بل أنتم اليوم خير أنتم اليوم متحابون وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض)) أراه قال: ((متباغضون)).

هذا لفظ حديث أبي سهل القطان وحديث يحيى بن يحيى على الاختصار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: صحيح سمعه جماعة من داود، وهو في ((مسند أحمد))، سيأتي ٥٤٨/٤ ـ ٨٦٤٨/٥٤٩، الصحيحة ١٨٨٤، ٢٤٨٦، الثمر ٨١٧/٢].

(٤٢٩١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عمر بن ذر ثنا مجاهد عن أبي هريرة ﷺ قال: كان أهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ووالله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي إلى الأرض من الجوع وأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوماً على ظهر طريقهم الذي يخرجون فيه فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما أسأله إلا ليستتبعني، فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسألته عن آية من كتاب الله تعالى ما أسأله إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل، ثم مر أبو القاسم ﷺ فتبسم حين / رآني وقال: ((أبا هريرة)) قلت: لبيك يا رسول الله فقال: ((الحق)) ومضى فاتبعته ودخل منزله فاستأذنته فأذن لي فوجد لبناً في قدح، فقال: ((من أين لكم هذا اللبن))؟ فقيل: أهداه لنا فلان، فقال رسول الله ﷺ: ((أبا هريرة)) فقلت: لبيك قال: ((الحق أهل الصفة فادعهم فهم أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا على مال)) إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً، وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك، وقلت: ما هذا القدح بين أهل الصفة وأنا رسوله إليهم فيأمرني أن أدوره عليهم فما عسى أن يصيبني منه وقد كنت أرجو أن يصيبني منه ما يغنيني، ولم يكن بد من طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ، فأتيتهم فدعوتهم فلما دخلوا عليه وأخذوا مجالسهم قال: ((أبا هر خذ القدح فأعطهم)) فأخذت القدح فجعلت أناوله الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرده وأناوله الآخر فيشرب حتى انتهيت به إلى رسول الله ﷺ وقد روي القوم كلهم فأخذ رسول الله ﷺ القدح فوضعه على يديه ثم رفع رأسه إلي فتبسم وقال: ((يا أبا هر)) فقلت: لبيك يا رسول الله فقال: ((اقعد فاشرب)) فشربت ثم قال: ((اشرب)) فشربت ثم قال: ((اشرب)) فشربت فلم أزل أشرب ويقول: ((اشرب)) حتى قلت: والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكاً، فأخذ القدح فحمد الله وسمى ثم شرب.

١٥/٣

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي[١٧]، قال الحافظ (١٩٧٤٣): هذا الحديث عند البخاري (٦٤٥٢) أخرجه بعلو عن أبي نعيم عن عمر بن ذر، صحيح الترغيب ٣٠٣، الثمر ٨١٨/٢].

(٤٢٩٢) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة ﷺ قال: لقد كان أصحاب الصفة سبعين رجلاً ما لهم أردية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٤٤٢، صحيح الترغيب ٣٣١٥، ٢٠٨٦].

قال الحاكم: تأملت هذه الأخبار الواردة في أهل الصفة فوجدتهم من أكابر الصحابة رضي الله عنهم ورعاً وتوكلاً على الله عز وجل وملازمة لخدمة الله ورسوله ﷺ، اختاره الله تعالى لهم ما اختاره لنبيه ﷺ من المسكنة والفقر والتضرع لعبادة الله عز وجل وترك الدنيا لأهلها، وهم الطائفة المنتمية إليهم الصوفية قرناً بعد قرن فمن جرى على سنتهم وصبرهم على ترك الدنيا والأنس بالفقر وترك التعرض للسؤال فهم في كل عصر بأهل الصفة مقتدون وعلى خالقهم متوكلون.

(٤٢٩٣) وقد حدثنا شيخ التصوف في عصره أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا أبو أحمد الجريري قال: سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول: لما بعث الله عز وجل النبي ﷺ كان في الدنيا سبعة أصناف من الناس: الملوك والمزارعون وأصحاب / المواشي والتجار والصناع والأجراء والضعفاء والفقراء لم يأمر أحداً منهم أن ينتقل مما هو فيه، ولكن أمرهم بالعلم واليقين والتقوى والتوكل في جميع ما كانوا فيه. ١٦/٣

قال سهل رحمة الله عليه: وينبغي للعاقل أن يقول ما ينبغي لي بعد علمي بأني عبدك أن أرجو وأومل غيرك ولا أتوهم عليك إذ خلقتني وصورتني عبداً لك أن تكلني إلى نفسي أو تولي أموري غيرك.

قال الحاكم: وقد وصف رسول الله ﷺ هذه الطائفة بما خصهم الله تعالى به من بين الطوائف بصفات فمن وجدت فيه تلك الصفات استحق بها اسم التصوف.

(٤٢٩٤) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله الزاهد بن السماك حقا ببغداد ثنا يحيى ابن جعفر الزبرقان ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة عن حماد ابن أبي حميد عن مكحول عن عياض بن سليمان وكانت له صحبة ﷺ

---

(١٧) ولم أفهم لم ذكره ابن الملقن في «مختصره» (٤٦٥) إلا أن يكون لم يقع له تصحيح الحاكم له على شرط الشيخين، كما هو مذكور هنا.

قال: قال رسول الله ﷺ: ((خيار أمتي فيما أنبأني الملأ الأعلى قوم يضحكون جهراً في سعة رحمة ربهم عز وجل ويبكون سراً من خوف شدة عذاب ربهم عز وجل يذكرون ربهم بالغداة والعشي في البيوت الطيبة المساجد ويدعونه بألسنتهم رغباً ورهباً، ويسألونه بأيديهم خفضاً ورفعاً ويقبلون بقلوبهم عوداً وبدءاً، فمئونتهم على الناس خفيفة وعلى أنفسهم ثقيلة، يدبون في الأرض حفاة على أقدامهم كدبيب النمل بلا مرح ولا بذخ يمشون بالسكينة ويتقربون بالوسيلة، ويقرؤون القرآن ويقربون القربان ويلبسون الخلقان عليهم من الله تعالى شهود حاضرة وعين حافظة، يتوسمون العباد ويتفكرون في البلاد أرواحهم في الدنيا وقلوبهم في الآخرة ليس لهم هم إلا إمامهم أعدوا الجهاز لقبورهم والجواز لسبيلهم والاستعداد لمقامهم)) ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾. [قال الذهبي: هذا عجيب منكر، وحماد ضعيف، ولكن لا يحتمل مثل هذا، وأحسبه أدخل على ابن السماك، ولا وجه لذكره في هذا الكتاب، قال الحافظ (١٦٢٣٧): إسناد ضعيف منقطع، وضعفه البيهقي في ((الشعب)) (٧٦٥) بحميد].

قال الحاكم: فمن وفق لاستعمال هذا الوصف من متصوفة زماننا فطوباه فهو المقفي لهدي من تقدمه، والصوفية طائفة من طوائف المسلمين فمنهم أخيار ومنهم أشرار، لا كما يتوهمه رعاع الناس وعوامهم ولو علموا محل الطبقة الأولى منهم من الإسلام وقربهم من رسول الله ﷺ لأمسكوا عن كثير من الوقيعة فيهم، فأما أهل الصفة على عهد رسول الله ﷺ فإن / أساميهم في الأخبار المنقولة إلينا متفرقة ولو ذكرت كل حديث منها بحديثه وسياقة متنه لطال به الكتاب، ولم يجيء بعض أسانيدها على شرطي في هذا الكتاب فذكرت الأسامي من تلك الأخبار على سبيل الاختصار وهم أبو عبد الله سلمان الفارسي وأبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح وأبو اليقظان عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود الهذلي والمقداد بن عمرو بن ثعلبة وقد كان الأسود بن عبد يغوث تبناه فقيل: المقداد بن الأسود الكندي وخباب بن الأرت وبلال بن رباح وصهيب بن سنان وعتبة ابن غزوان وزيد بن الخطاب أخو عمر وأبو كبشة مولى رسول الله ﷺ وأبو مرثد كناز بن حصين العدوي وصفوان بن بيضاء وأبو عبس بن جبر وسالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ومسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب وعكاشة بن محصن الأسدي ومسعود بن الربيع القاري وعمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو وعويم بن ساعدة وأبو لبابة بن عبد المنذر وسالم بن عمير بن ثابت وكان أحد البكائين من الصحابة وفيه نزلت ﴿وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا﴾ وأبو اليسر كعب بن عمرو وخبيب بن يساف وعبد الله ابن أنيس وأبو ذر جندب بن جنادة الغفاري وعتبة بن مسعود الهذلي، وكان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ممن يأوي إليهم ويبيت معهم في المسجد، وكان حذيفة بن اليمان أيضاً ممن يأوي إليهم ويبيت معهم، وأبو الدرداء عويمر بن عامر وعبد الله بن بدر الجهني والحجاج بن عمرو الأسلمي وأبو هريرة الدوسي وثوبان مولى رسول

١٧/٣

الله ﷺ ومعاذ بن الحارث القاري والسائب بن خلاد وثابت بن وديعة رضي الله عنهم أجمعين.

قال الحاكم ﷺ: علقت هذه الأسامي من أخبار كثيرة متفرقة فيها ذكر أهل الصفة والنازلين معهم المسجد فمنهم من تقدمت هجرته مثل عمار بن ياسر وسلمان (!) وبلال وصهيب والمقداد وغيرهم ومنهم من تأخرت هجرته فسكن المسجد في جملة أهل الصفة، ومنهم من أسلم عام الفتح ثم ورد معه وقعد في أهل الصفة إذ لم يأو بالمدينة إلى أهل ولا مال ولا يعد في المهاجرين لقوله ﷺ: ((لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية)) وإن مما أرجو من فضل الله عز وجل أن كل من جرى على سنتهم في التوكل والفقر إلى يوم القيامة أنه منهم وممن يحشر معهم وإن كل من أحبهم وإن كان يرجع إلى دنيا وثروة فمرجو له ذلك أيضا لقوله ﷺ: ((من أحب قوماً حشر معهم)).

(٤٢٩٥) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى ثنا يحيى ابن معين ثنا وكيع عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ﷺ قال: ما كان ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ أنزل بالمدينة وما كان ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾(١٨) فبمكة. [قال الحافظ (١٢٩٧٩): صحيح على شرط الشيخين، انظر التالي].

(٤٢٩٦) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع أنبأ إسرائيل / عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود ﷺ قال: قرأنا المفصل حيناً وحججنا بمكة ليس فيها ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾.

١٨/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/٢٢٤/٢٨٨٨].

* * *

(١٨) البقرة: ٢١، وهي مدنية.

كتاب المغازي والسرايا

حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في ذي الحجة سنة إحدى وأربع مائة: كتاب المغازي والسرايا وسائر الوقائع من الهجرة ووفاة رسول الله ﷺ، وقد اتفق الشيخان على كنه ما يصح في هذا الكتاب، وفيه أخبار كثيرة مدارها على أبي الزبير عن جابر ﷺ، وقد تفرد بأخراجها مسلم رحمه الله وقد بقي عليهما أخبار يسيرة رواتها ثقات ممن لم يخرجوا عنهم فمنها:

(٤٢٩٧) ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق[١٩] قال: حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ، قال ابن إسحاق: وحدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قالا: رأت عاتكة بنت عبد المطلب رضي الله عنها فيما يرى النائم قبل مقدم ضمضم بن عمرو الغفاري على قريش بمكة بثلاث ليال رؤيا فأصبحت عاتكة فأعظمتها فبعثت إلى أخيها العباس بن عبد المطلب، فقالت له: يا أخي لقد رأيت الليلة رؤيا أفزعتني ليدخلن على قومك منها شر وبلاء، فقال: وما هي؟ فقالت: رأيت فيما يرى النائم أن رجلاً أقبل على بعير له فوقف بالأبطح فقال: انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث فأرى الناس اجتمعوا إليه ثم أرى بعيره دخل به المسجد واجتمع الناس إليه ثم مثل به بعيره فإذا هو على رأس الكعبة فقال: انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث ثم إن بعيره مثل به على رأس أبي قبيس فقال: انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل فأقبلت تهوي حتى إذا كانت في أسفل الجبل أرفضت فما بقيت دار من دور قومك ولا بيت إلا دخل فيه بعضها، فقال العباس: والله إن هذه لرؤيا فاكتميها قالت: وأنت فاكتمها لئن بلغت هذه قريشاً ليؤذوننا، فخرج العباس من عندها ولقي الوليد بن عتبة وكان له صديقاً فذكرها له واستكتمه إياها فذكرها الوليد لأبيه فتحدث بها ففشا الحديث، قال العباس: والله إني لغادٍ إلى الكعبة لأطوف بها إذ دخلت المسجد فإذا أبو جهل في نفر من قريش يتحدثون عن رؤيا عاتكة، فقال أبو جهل: يا أبا الفضل متى حدثت هذه النبية فيكم! قلت: وما ذاك؟ قال: رؤيا رأتها عاتكة بنت عبد المطلب، أما رضيتم يا بني عبد المطلب أن يتنبأ رجالكم حتى تنبأ نساؤكم فسنتربص بكم هذه الثلاث التي ذكرت عاتكة فإن كان حقاً فسيكون، وإلا كتبنا عليكم كتاباً إنكم أكذب أهل بيت في العرب، فوالله ما كان إليه مني من كبير إلا أني أنكرت ما قالت، فقلت: ما رأت شيئاً ولا سمعت بهذا فلما أمسيت لم تبق امرأة من بني عبد المطلب إلا أتتني فقلن: أصبرتم

---

(١٩) رواه الطبراني (٨٦٠/٢٤) عن عروة، قال: كانت عاتكة...، وقارن مع «الفتح» (٢٨٤/٧).

لهذا الفاسق الخبيث أن يقع في رجالكم ثم تناول النساء وأنت تسمع، فلم يكن عندك في ذلك / غيرة، فقلت: قد والله صدقتن وما كان عندي في ذلك من غيرة إلا أني قد أنكرت ما قال، فإن عاد لأكفينه فقعدت في اليوم الثالث أتعرضه ليقول شيئاً فأشاتمه فوالله إني لمقبل نحوه، وكان رجلاً حديد الوجه حديد المنظر حديد اللسان، إذ ولى نحو باب المسجد يشتد فقلت في نفسي: اللهم العنه كل هذا فرقاً من أن أشاتمه وإذا هو قد سمع ما لم أسمع صوت ضمضم بن عمرو وهو واقف على بعيره بالأبطح قد حول رحله وشق قميصه وجدع بعيره يقول: يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة أموالكم مع أبي سفيان وتجارتكم قد عرض لها محمد وأصحابه، فالغوث فشغله ذلك عني فلم يكن إلا الجهاز حتى خرجنا فأصاب قريشاً ما أصابها يوم بدر من قتل أشرافهم وأسر خيارهم فقالت عاتكة بنت عبد المطلب:

ألم تكن الرؤيا بحق وعابكم ... بتصديقها قل من القوم هارب

فقلتم ولم أكذب كذبت وإنما ... يكذبنا بالصدق من هو كاذب

وذكر قصة طويلة. [قال الذهبي: وحسين ضعيف].

(٤٢٩٨) أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي[٢٠] ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو ثابت حدثني ابن وهب أخبرني أبو صخر عن أبي معاوية البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن علي بن أبي طالب ﷺ قال له: ما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد بن الأسود يعني يوم بدر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن أبا ثابت هو محمد بن عبيد الله المديني وأبو صخر حميد بن زياد وأبو معاوية البجلي عمار الدهني وكلهم متفق عليهم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٢١]، قال الحافظ (١٤٥١٨): تفرد مسلم بأبي معاوية، والبخاري بأبي ثابت. سبق ٢/١٠٥/٢٥٠٧].

(٤٢٩٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير قال: وكان علي وأبو لبابة زميلي رسول الله ﷺ قال: وكان إذا كانت عقبته قلنا: اركب حتى نمشي فيقول: ((ما أنتما بأقوى مني وما أنا بأغنى عن الأجر منكم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قد مر

---

(٢٠) الأصل: إسحاق بن عبد الله بن إسحاق، وهو خطأ مخالف لترجمته، و((للإتحاف)) والمخطوط.
(٢١) انظر ما سبق، وقارن مع ((صحيح الترغيب)) (٥٤٥) و((الحسان)) (٢٢٥٤) فقد صح أنه لم يكن ثمة فارس غير المقداد!

. [٢٤٥٣/٩١/٢].

(٤٣٠٠) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو الحسين بن يعقوب الحافظ قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ﷺ في ليلة القدر قال: تحروها لإحدى عشرة يبقين صبيحتها يوم بدر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، وانظر التالي].

٢٠/٣

(٤٣٠١) حدثنا أبو إسحاق وأبو الحسين قالا: ثنا محمد بن قتيبة ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله ﷺ قال: التمسوا ليلة القدر لتسع عشرة صبيحة يوم بدر ﴿يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾.

هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٤٣٠٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا شعبة عن أبي إسحاق الهمداني قال: سمعت البراء ابن عازب يقول: كان المهاجرون يوم بدر نيفاً وثمانين، وكانت الأنصار نيفاً وأربعين ومائتين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٣٠٣) أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر حين صففنا للقتال لقريش وصفوا لنا: ((إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٤٣٠٣/٩٦/٢، خ ٢٩٠٠، صحيح السنن ٢٣٩١].

(٤٣٠٤) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبيه قال: لما كان يوم بدر قال لهم رسول الله ﷺ: ((ما تقولون في هؤلاء الأسارى)) فقال عبد الله بن رواحة: إيت في وادٍ كثير الحطب فأضرم ناراً، ثم ألقهم فيها، فقال العباس ﷺ: قطع الله رحمك، فقال عمر ﷺ: قادتهم ورؤساؤهم قاتلوك وكذبوك فاضرب أعناقهم بعد، فقال أبو بكر ﷺ: عشيرتك وقومك، ثم دخل رسول الله ﷺ لبعض حاجته فقالت طائفة: القول ما قال عمر، فخرج رسول الله ﷺ فقال: ((ما تقولون في هؤلاء إن مثل هؤلاء كمثل إخوة لهم كانوا من قبلهم ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾ وقال موسى ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ الآية وقال إبراهيم ﴿فَمَن

٢١/٣

تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّيۖ وَمَنۡ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ وقــال / عيســى ﴿إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَۖ وَإِن تَغۡفِرۡ لَهُمۡ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ وأنتم قوم فيكم غيلة فلا ينقلبن أحد منكم إلا بفداء أو بضرب عنق))، قال عبد الله فقلت: إلا سهيل بن بيضاء فإنه لا يقتل، وقد سمعته يتكلم بالإسلام فسكت فما كان يوم أخوف عندي أن يلقى علي حجارة من السماء من يومي ذلك حتى قال رسول الله ﷺ: ((إلا سهيل بن بيضاء)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء[٢٢] ٤٨/٥، صحيح السنن ٢٤١٠].

(٤٣٠٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن جده[٢٣] قال: قدم بالأسارى حين قدم بهم المدينة وسودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ عند آل عفراء في مناحتهم على عوف ومعوذ ابني عفراء، وذلك قبل أن يضرب عليهن الحجاب، قالت سودة: فوالله إني لعندهم إذ أتينا فقيل: هؤلاء الأسارى قد أتي بهم فرجعت إلى بيتي ورسول الله ﷺ فيه فإذا أبو يزيد سهيل بن عمرو في ناحية الحجرة ويداه مجموعتان إلى عنقه بحبل، فوالله ما ملكت حين رأيت أبا يزيد كذلك أن قلت: أبا يزيد أعطيتم بأيديكم ألا متم كراماً، فما انتبهت إلا بقول رسول الله ﷺ من البيت: ((يا سودة على الله وعلى رسوله)) فقلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما ملكت حين رأيت أبا يزيد مجموعة يداه إلى عنقه بالحبل أن قلت ما قلت.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٤٦٢].

وقد اتفق الشيخان على إخراج حديث محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: حدثنا أنس بن مالك ﷺ أن رجالاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله أيذن لنا فلنترك لابن أختنا العباس فداءه فقال: ((والله لا تذرن درهماً)) [انظر ٥٤٠٨/٣٢٣/٣] /.

٢٢/٣

(٤٣٠٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن

---

(٢٢) ضعف إسناده بالانقطاع، لكنه قوّى أصل القصة بأخذ الفداء، ولما بدأ الحافظ ترجمة أبي عبيدة عن أبيه في ((الإتحاف)) (٥٢٢/١٠)، قال: ولم يسمع منه.

(٢٣) ورواه البيهقي (٨٩/٩) عن الحاكم وليس فيه: عن جده، نبه عليه الشيخ الألباني واستنكر هذه الزيادة.

عائشة رضي الله عنها قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أساراهم بعثت زينب بنت رسول الله ﷺ في فداء أبي العاص بمال فيه قلادة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بني عليها فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقة شديدة وقال: ((إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها)) وكان رسول الله ﷺ قد أخذ عليه ووعد رسول الله ﷺ أن يخلي زينب إليه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢/٢٤١١، الهداية ٣٨٩٧، الإرواء ٢/١٢١٦، الصحيحة ٢٨١٩، سيأتي ٥٣٠٨/٢٣٦/٣، و٥٤٠٩/٣٢٤/٣، و٦٨٤٠/٤٥/٤].

(٤٣٠٧) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ﴾ يعني بالفرقان يوم بدر يوم فرق الله بين الحق والباطل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٣٠٨) أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن عبيد بن رافع الزرقي عن أبيه قال: لما كان يوم أحد انكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ: ((استووا حتى أثني على ربي عز وجل)) فصاروا خلفه صفوفاً فقال: ((اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لمن أضللت، ولا مضل لمن هديت، ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، ولا مقرب لما بعدت، ولا مباعد لما قربت، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك، اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم إني أسألك الأمن يوم الخوف، / اللهم عائذ من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين، اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين، اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق آمين)).

٢٣/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٨٦٨/٥٠٧-٥٠٦/١].

(٤٣٠٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو الحسن علي بن محمد الثقفي بالكوفة ثنا منجاب بن الحارث التميمي قال: وزعم سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: جاء علي ﷺ بسيفه يوم أحد قد انحنى، فقال لفاطمة رضي الله عنها: هاكي السيف حميداً فإنها قد شفتني، فقال رسول الله ﷺ: ((لئن كنت أجدت الضرب بسيفك لقد أجاده سهل بن حنيف وأبو دجانة وعاصم بن ثابت الأقلح والحارث بن الصمة)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي[٢٤]، سيأتي ٤٠٩/٣-٥٧٣٧/٤١٠، ٥٧٣٨، فانظره]، وله شاهد صحيح في المغازي:

(٤٣١٠) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: لما رجع رسول الله ﷺ أعطى فاطمة ابنته سيفه فقال: ((يا بنية اغسلي عن هذا الدم)) فأعطاها علي سيفه فقال: وهذا فاغسلي عنه دمه فوالله لقد صدقني اليوم القتال فقال رسول الله ﷺ: ((لئن كنت صدقت القتال اليوم لقد صدق معك القتال اليوم سهل ابن حنيف وسماك بن خرشة أبو دجانة)).

قال ابن إسحاق: وقال علي بن أبي طالب ﷺ حين ناول فاطمة عليها السلام السيف:

أفاطم هاكي السيف غير ذميم ... فلست برعديد ولا بلئيم

لعمري لقد أعذرت في نصر أحمد ... ومرضات رب بالعباد رحيم / ٢٤/٣

[انظر السابق].

(٤٣١١) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو إسماعيل السلمي ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن موسى بن طلحة الطلحي حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله ﷺ قال: لما كان يوم أحد ارتجزت بهذا الشعر:

نحن حماة غالب ومالك ... نذب عن رسولنا المبارك

نضرب عنه اليوم في المعارك ... ضرب صفاح الكوم في المبارك

فلما انصرف النبي ﷺ يوم أحد قال لحسان: ((قل في طلحة)) فأنشأ حسان وقال:

طلحة يوم الشعب آسى محمداً ... على سالك[٢٥] ضاقت عليه وشقت

يقيه بكفيه الرماح وأسلمت ... أشاجعه تحت السيوف فشلت

وكان إمام الناس إلا محمداً ... أقام رحى الإسلام حتى استقلت

---

(٢٤) سيأتي (٥٧٣٩/٤١٠/٣) من حديث سهل بن حنيف.

(٢٥) في ((تاريخ دمشق)): وساعة.

(٤٣١٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: فحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده الزبير ﷺ قال: فرأيت رسول الله ﷺ حين ذهب لينهض إلى الصخرة وكان رسول الله ﷺ قد ظاهر بين درعين فلم يستطع أن ينهض إليها فجلس طلحة بن عبيد الله تحته فنهض رسول الله ﷺ حتى استوى عليها فقال رسول الله ﷺ: ((أوجب طلحة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٥٦٠٢/٣٧٤/٣، ٥٦٠٣، ٥٦١٠، الحسان ٦٩٤٠، الصحيحة ٩٤٥، مختصر الشمائل ٨٩، المشكاة ٦١١٢، صحيح السنن ٢٣٣٢،].

(٤٣١٣) أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك أنبأ إسحاق بن يحيى[٢٦] أخبرني موسى بن طلحة: أن طلحة رجع بسبع وثلاثين أو خمس وثلاثين بين ضربة وطعنة ورمية ترصع جبينه / وقطعت سبابته وشلت الإصبع التي تليها. ٢٥/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٣١٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن إسحاق عن عثمان بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: لما جال الناس عن رسول الله ﷺ تلك الجولة يوم أحد تنحيت فقلت: أذود عن نفسي فإما أن أستشهد وإما أن أنجو حتى ألقى رسول الله ﷺ فبينا أنا كذلك إذا برجل مخمر وجهه ما أدري من هو فأقبل المشركون حتى قلت قد ركبوه ملأ يده من الحصي ثم رمى به في وجوههم فنكبوا على أعقابهم القهقرى حتى يأتوا الجبل ففعل ذلك مراراً ولا أدري من هو وبيني وبينه المقداد بن الأسود، فبينا أنا أريد أن أسأل المقداد عنه إذ قال المقداد: يا سعد هذا رسول الله ﷺ يدعوك فقلت: وأين هو؟ فأشار لي المقداد إليه فقمت ولكأنه لم يصبني شيء من الأذى، فقال رسول الله ﷺ: ((أين كنت اليوم يا سعد))؟ فقلت: حيث رأيت يا رسول الله فأجلسني أمامه فجعلت أرمي وأقول: اللهم سهمك فارم به عدوك ورسول الله ﷺ يقول: ((اللهم استجب لسعد[٢٧] اللهم سدد لسعد رميته إيها سعد فداك أبي وأمي)) فما من سهم أرمي به إلا

---

(٢٦) سيذكر الذهبي أن إسحاق متروك، فانظر (٤٣١٥).
وشلل يد طلحة في البخاري (٤٠٦٣)، وصححه عند ابن حبان (٦٩٤٢).
(٢٧) سيأتي (٦١١٨/٤٩٩/٣)، و(٦١٢١/٥٠٠/٣) وصححه، أما الدعاء بتسديد الرمية فضعفه في ((الهداية)) (٦٠٦٩).
قلت: لكن له طريق في ((السنة)) (١٤٠٨) من ذات الطريق التي صححها الشيخ عند ابن حبان، فانظر ((الحسان)) و((صحيح الموارد)) (٢٢١٥). وأما سياق الحديث فضعفه الشيخ جداً بالوقاصي عثمان بن عبد الرحمن.

وقال رسول الله ﷺ: ((اللهم سدد رميته وأجب دعوته[٢٨] إيها سعد)) حتى إذا فرغت من كنانتي نثر رسول الله ﷺ ما في كنانته فنبلني سهماً نضياً قال: وهو الذي قد ريش وكان أشد من غيره.

قال الزهري: إن السهام التي رمى بها سعد يومئذ كانت ألف سهم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٦٠٦٩، ٦٠٧٠].

(٤٣١٥) حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب بن الحارث حدثني / علي بن أبي بكر الرازي ثنا إسحاق[٢٩] بن يحيى بن طلحة عن عيسى[٣٠] بن طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال أبو بكر الصديق ﷺ: لما جال الناس على رسول الله ﷺ يوم أحد كنت أول من فاء إلى رسول الله ﷺ فبصرت به من بعد فإذا أنا برجل قد اعتنقني من خلفي مثل الطير يريد رسول الله ﷺ فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح، وإذا أنا برجل يرفعه مرة ويضعه أخرى، فقلت: أما إذ أخطأني لأن أكون أنا هو مع رسول الله ﷺ ويجيء طلحة فذاك أنا وأمر[٣١] فانتهينا إليه فإذا طلحة يرفعه مرة ويضعه أخرى وإذا بطلحة ست وستون جراحة وقد قطعت إحداهن أكحله، فإذا رسول الله ﷺ قد ضرب على وجنتيه فلزقت حلقتان من حلق المغفر في وجنتيه فلما رأى أبو عبيدة ما برسول الله ﷺ ناشدني الله لما أن خليت بيني وبين رسول الله ﷺ فانتزع إحداهما بثنيته فمدها فندرت وندرت ثنيته، ثم نظر إلى الأخرى فناشدني الله لما أن خليت بيني وبين رسول الله ﷺ فانتهزها بالثنية الأخرى فمدها فندرت وندرت ثنيته فكان أبو عبيدة أثرم الثنايا.

٢٦/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: إسحاق متروك، سيأتي ٥١٥٩/٢٦٦/٣، ٥٦١٠/٣٧٥/٣، قال الحافظ: قال البزار: لا نعلم له إسناداً غير هذا، وإسحاق قد روى عنه ابن المبارك وغيره، الحسان ٦٩٤١، تخريج فقه السيرة ٢٨٣، ضعيف جداً].

(٤٣١٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: فحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده أن الزبير بن العوام ﷺ قال: والله لقد رأيتني أنظر إلى هند بنت عتبة وصواحبها مشمرات هوارب ما دون أخذهن قليل ولا كثير، إذ مالت الرماة إلى العسكر حتى كشفنا القوم

٢٧/٣

(٢٨) انظر الحاشية السابقة.

(٢٩) الأصل: محمد بن إسحاق. . .، وفي ((التلخيص)): ابن إسحاق بن. . .، والتصويب من المخطوط و((الإتحاف)) (٩٢٧٠) ومصادره.

(٣٠) الأصل: موسى بن طلحة، والتصويب من ((الإتحاف)).

(٣١) كذا الأصل، وعند ابن حبان (٦٩٤١): فجعلت أقول: كن طلحة، فداك أبي وأمي.

عنه يريدون النهب وخلوا ظهرنا للخيل، فأتينا من أدبارنا وصرخ صارخ: ألا أن محمداً / قتل فانكفأنا وانكفأ القوم بعد أن أصبنا اللواء حتى ما يدنو منه أحد من القوم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، والضياء ٨٨٢].

(٤٣١٧) [أخبرني محمد بن محمد بن الحسن الغازي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال ثنا][٣٢] حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن عمرو بن أقيش كان له ربا في الجاهلية، وكان يمنعه ذلك الربا من الإسلام حتى يأخذه فجاء ذات يوم ورسول الله ﷺ وأصحابه بأحد فقال: أين سعد بن معاذ؟ فقيل: بأحد، فقال: أين بنو أخيه، قيل: بأحد فسأل عن قومه قالوا: بأحد فأخذ سيفه ورمحه ولبس لامته ثم ذهب إلى أحد، فلما رآه المسلمون قالوا: إليك عنا يا عمرو قال: إني قد آمنت فحمل فقاتل فحمل إلى أهله جريحاً فدخل عليه سعد بن معاذ، فقال له: جئت غضباً لله ولرسوله أم حمية لقومك، قال: بل جئت غضباً لله ولرسوله، فقال أبو هريرة: فدخل الجنة وما صلى لله صلاة.

على شرط مسلم. [وافقه الذهبي، سبق ٢٥٣٣/١١٣/٢، صحيح السنن ٢٢٨٨].

(٤٣١٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ إذا ذكر أصحاب أحد يقول: ((أما والله لوددت أني غودرت مع أصحابي بنحص[٣٣] الجبل)) يقول: ((قتلت معهم)). [سبق ٢٤٠٧/٧٦/٢، صححه العيني ٩٦/١٤، وانظر المجمع ١٢٣/٦، ومسند الحارث ٦٨٩].

(٤٣١٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي حدثني علي بن شعيب ثنا ابن أبي فديك أخبرني سليمان بن داود عن أبيه عن جعفر ابن محمد عن أبيه: أن أباه علي بن الحسين حدثه عن أبيه: أن فاطمة بنت النبي ﷺ كانت تزور قبر عمها حمزة بن عبد المطلب في الأيام فتصلي وتبكي عنده.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [قال الذهبي: سليمان مدني تكلم فيه، سبق ١٣٩٦/٣٧٧/١].

٢٨/٣

(٤٣٢٠) حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن المغيرة السكري ثنا عبد الرحمن بن علقمة المروزي ثنا العطاف بن خالد المخزومي حدثني عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن أبيه: أن النبي ﷺ زار قبور الشهداء بأحد فقال: ((اللهم إن عبدك ونبيك يشهد أن هؤلاء شهداء وأنه من زارهم وسلم عليهم إلى يوم القيامة ردوا عليه)) قال العطاف: وحدثتني خالتي أنها زارت قبور الشهداء قالت:

---

(٣٢) زيادة من المخطوط و((الإتحاف)) (٢٠٦٧٣) وقد خبط محققه خبط عشواء في مكانه!

(٣٣) الأصل: بحضن!

وليس معي إلا غلامان يحفظان علي الدابة، قالت: فسلمت عليهم فسمعت رد السلام، قالوا: والله إنا نعرفكم كما يعرف بعضنا بعضاً قالت: فاقشعررت فقلت: يا غلام أدن بغلتي فركبت.

هذا إسناد مدني صحيح ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مرسل. الضعيفة ٥٢٢١، الآيات البينات ٦٩، سبق ٢٩٧٧/٢٤٨/٢ موصولاً].

(٤٣٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا أبو سعيد المؤدب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعبد الله بن الزبير ﷺ: يا ابن أختي أما والله إن أباك وجدك تعني أبا بكر والزبير رضي الله عنهما لمن الذين قال الله عز وجل ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٣١٦٦/٢٩٨/٢].

(٤٣٢٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا محمد بن معاذ ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل عارم ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قاتل رسول الله ﷺ محارب خصفة بنخل فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له: غورث بن الحارث حتى قام على رأس رسول الله ﷺ بالسيف فقال: من يمنعك مني؟ قال: ((الله)) قال: فسقط السيف من يده فأخذه رسول الله ﷺ وقال: ((من يمنعك)) قال: كن خير آخذ قال: ((تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله)) قال: أعاهدك على أن لا أقاتلك ولا أكون مع قوم يقاتلونك قال: فخلى رسول الله ﷺ سبيله فجاء / إلى قومه فقال: جئتكم من عند خير الناس، فلما حضرت الصلاة صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف وكان الناس طائفتين طائفة بإزاء العدو وطائفة تصلي مع رسول الله ﷺ فصلى بالذين معه ركعتين، فانصرفوا فكانوا موضع أولئك الذين بإزاء عدوهم، وجاء أولئك، فصلى بهم رسول الله ﷺ ركعتين، فكانت للناس ركعتين ركعتين وللنبي ﷺ أربع ركعات.

٢٩/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ[٣٤] (٢٦٩٨): أخرجه البخاري (٢٩١٠)!! صحيح السنن ١١٢٣، ١١٣٣، الهداية، الصحيحة ٣٥٤٦].

(٤٣٢٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير

---

(٣٤) لكن الحافظ رحمه في ((هداية الرواة)) (٥٢٣٥) غاير بين الروايتين، وصححه الألباني، لكنه لم يستدركه على الهيثمي في ((الموارد)).
وأصل القصة عند البخاري، ومسلم (٨٤٣، ٨٤٠) فانظره.

عن النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: خرج رسول الله ﷺ في غزاة فلقي المشركين بعسفان فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر فرأوه يركع ويسجد هو وأصحابه فقال بعضهم لبعض: كأن هذه فرصة لكم لو أغرتم عليهم ما علموا بكم حتى تواقعوهم فقال قائل منهم: فإن لهم صلاة أخرى هي أحب إليهم من أهليهم وأموالهم فاستعدوا حتى تغيروا عليهم فيها، فأنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ إلى آخر الآية، وأعلمه ما ائتمر به المشركون فلما صلى رسول الله ﷺ العصر وكانوا قبالته في القبلة جعل المسلمين خلفه صفين فكبر رسول الله ﷺ فكبروا معه فذكر صلاة الخوف وقال في آخره: فلما نظر إليه المشركون يسجد بعضهم ويقوم بعضهم ينظر إليهم فقالوا: لقد أخبروا بما أردناه.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الهيثمي ١٩٧/٢: النضر بن عبد الرحمن مجمع على ضعفه].

(٤٣٢٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم. وأخبرنا أبو عمرو بن[٣٥] أبي جعفر المقري واللفظ له ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا حنظلة بن أبي سفيان ثنا سعيد بن / ميناء قال: سمعت جابر بن عبد الله ﷺ يقول: لما حفر الخندق رأيت رسول الله ﷺ خمصاً شديداً قال: فانكفأت إلى امرأتي فقلت: أني رأيت برسول الله ﷺ خمصاً شديداً فأخرجت إلي جراباً فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن، قال: فذبحتها وطحنت صاعاً فجئت رسول الله ﷺ فشاورته فقلت: يا رسول الله قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعاً من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك، قال: فصاح رسول الله ﷺ: ((يا أهل الخندق إن جابراً قد صنع سوراً فحي هلا بكم)) فقال رسول الله ﷺ: ((لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى أجيء)) قال: فجئت وجاء رسول الله ﷺ فقدم الناس حتى جئت امرأتي فأخرجت له عجيناً فبصق فيه وبارك، ثم قال: ((ادعو لي خابزة فلتخبز معك وأفرغوا من برمتكم ولا تنزلوها)) وهم ألف فأقسم جابر بالله تعالى لأكلوا حتى تركوا وانصرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجينتنا لتخبز كما هي.

٣٠/٣

هذا لفظ حديث أبي عمرو وفي لفظ أبي العباس اختصار، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٣٦]، خ ٤١٠٢، م ٢٠٣٩].

(٤٣٢٥) أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا يوسف بن عبد الله بن أبي بردة عن موسى بن المختار عن بلال العبسي عن حذيفة بن اليمان ﷺ: أن الناس تفرقوا عن رسول الله ﷺ ليلة الأحزاب فلم

---

(٣٥) في ((الإتحاف)) (٢٦٨١): عن!!
(٣٦) ذكره ابن الملقن (٤٧١) في صورة كأن الذهبي تعقب الحاكم!

يبق معه إلا اثنا عشر رجلاً فأتاني رسول الله ﷺ وأنا جاثي من البرد وقال: ((يا ابن اليمان قم فانطلق إلى عسكر الأحزاب فانظر إلى حالهم)) قلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما قمت إليك إلا حياء منك من البرد قال: ((فابرز الحرة وبرد الصبح انطلق يا ابن اليمان ولا بأس عليك من حر ولا برد حتى ترجع إلي)) قال: فانطلقت إلى عسكرهم فوجدت أبا سفيان يوقد النار في عصبة حوله قد تفرق الأحزاب عنه قال: حتى إذا جلست فيهم قال: فحسب أبو سفيان أنه دخل فيهم من غيرهم قال: ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه قال: فضربت بيدي على الذي عن يميني وأخذت بيده ثم ضربت بيدي على الذي عن يساري فأخذت بيده، فلبثت فيهم هنية ثم قمت فأتيت رسول الله ﷺ وهو قائم يصلي، فأومأ إلي بيده: أن ادن فدنوت ثم أومأ إلي أيضاً: أن ادن فدنوت حتى أسبل علي من الثوب الذي كان عليه وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال: ((ابن اليمان اقعد ما الخبر))؟ قلت: يا رسول الله تفرق الناس عن أبي سفيان فلم يبق إلا عصبة توقد النار قد صب الله عليه من البرد مثل الذي صب علينا ولكنا نرجو من الله ما لا يرجو.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي[٣٧]، المجمع ١٣٦/٦].

(٤٣٢٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن عبد الرحمن عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ؓ قال: قتل رجل من المشركين يوم الخندق فطلبوا أن يواروه فأبى رسول الله ﷺ حتى أعطوه الدية، وقتل من بني عامر بن لؤي عمرو بن عبد ود قتله علي بن أبي طالب مبارزة[٣٨].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الترمذي ١٧١٥، ضعيف الإسناد]، وله شاهد عجيب:

(٤٣٢٧) حدثنا لؤلؤ بن عبد الله المقتدري في قصر الخليفة ببغداد ثنا أبو الطيب أحمد ابن إبراهيم بن عبد الوهاب المصري بدمشق ثنا أحمد بن عيسى الخشاب بتنيس ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا سفيان الثوري عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: ((لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبد ود يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة)). [قال الذهبي: قبح الله رافضياً افتراه، قال الحافظ (١٦٧٩٩): هذا خبر موضوع، الضعيفة ٤٠٠، كذب].

(٤٣٢٨) فحدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: قتل من المشركين يوم الخندق عمرو بن عبد ود قتله علي بن أبي طالب ؓ.

---

(٣٧) فعل به ابن الملقن (٤٧٢) كما فعل بالذي سبق، وانظر الحديث في مسلم (١٧٨٨).
(٣٨) وانظر الحديث التالي.

إسناد هذا المغازي صحيح على شرط الشيخين.

(٤٣٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: كان عمرو بن عبد ود ثالث قريش وكان قد قاتل يوم بدر حتى أثبتته الجراحة ولم يشهد أحداً فلما كان يوم الخندق خرج معلماً ليرى مشهده فلما وقف هو وخيله قال له علي: يا عمرو قد كنت تعاهد الله لقريش أن لا يدعو رجل إلى خلتين إلا قبلت منه أحدهما فقال عمرو: أجل فقال له علي ﷺ: فإني أدعوك إلى الله عز وجل وإلى رسوله ﷺ والإسلام فقال: لا حاجة لي في ذلك، قال: فإني أدعوك إلى البراز قال: يا ابن أخي لم فوالله ما أحب أن أقتلك، فقال علي: لكني أحب أن أقتلك، فحمي عمرو فاقتحم عن فرسه فعقره ثم أقبل فجاء إلى علي، وقال: من يبارز؟ فقام علي وهو مقنع في الحديد فقال: أنا له يا نبي الله فقال: ((إنه عمرو بن عبد ود، اجلس)) فنادى عمرو: ألا رجل فأذن له رسول الله ﷺ فمشى إليه علي ﷺ وهو يقول:

لا تعجلـــن فقـــد أتـــاك مجيـــب صـــوتك غيـــر عـــاجز
ذو نيـــــة وبصـــــيرة والصـــدق منجـــا كـــل فـــائز / ٣٢/٣
أنـــي لأرجـــو أن أقـــيم عليـــك نائحـــة الجنـــائز
مـــن ضـــربة نجـــلاء يبقـــى ذكرهـــا عنـــد الهزاهـــز

فقال له عمرو: من أنت؟ قال أنا علي، قال: ابن من؟ قال: ابن عبد مناف أنا علي ابن أبي طالب، فقال: عندك يا ابن أخي من أعمامك من هو أسن منك فانصرف فإني أكره أن أهريق دمك، فقال علي: لكني والله ما أكره أن أهريق دمك، فغضب فنزل فسل سيفه كأنه شعلة نار، ثم أقبل نحو علي مغضباً واستقبله علي بدرقته فضربه عمرو في الدرقة فقدها وأثبت فيها السيف وأصاب رأسه فشجه وضربه علي ﷺ على حبل العاتق فسقط وثار العجاج، فسمع رسول الله ﷺ التكبير فعرف أن علياً قتله فثم يقول علي ﷺ:

أعلـــي يقـــتحم الفـــوارس هكـــذا عنـــي وعـــنهم أخـــروا أصـــحابي
اليـــوم يمنعنـــي الفـــرار حفيظتـــي ومصـــمم فـــي الـــرأس لـــيس بنـــابي
إلا ابـــن عبـــد حـــين شـــد إليـــه وحلفـــت فاســـمعوا مـــن الكـــذاب
أنـــي لأصـــدق مـــن يهلـــل بـــالتقى رجـــلان يضـــطربان كـــل ضـــراب
فصـــدرت حـــين تركتـــه متجـــدلاً كالجـــذع بـــين دكـــادك وروابـــي

وعففت عن أثوابه ولو أنني كنت المقطر بزنى[٣٩] أثوابي

عبد الحجارة من سفاهة عقله وعبدت رب محمد بصواب

ثم أقبل علي ﷺ نحو رسول الله ﷺ ووجهه يتهلل فقال عمر بن الخطاب ﷺ: هلا أسلبته درعه فليس للعرب درعاً خيراً منها فقال: ضربته فاتقاني بسوءته واستحييت ابن عمي أن أستلبه وخرجت خيله منهزمة حتى أقحمت من الخندق.

(٤٣٣٠) حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا المنذر بن محمد اللخمي ثنا أبي ثنا يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ عن محمد بن إسحاق بن يسار قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: لما قتل علي بن أبي طالب ﷺ عمرو بن عبد ود أنشأت أخته عمرة بنت عبد ود ترثيه فقالت:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله بكيته ما قام الروح في جسدي

لكن قاتله من لا يعاب به وكان يدعى قديماً بيضة البلد / ٣٣/٣

(٤٣٣٠) وسمعت أبا العباس محمد بن يعقوب سمعت أحمد بن عبد الجبار العطاردي سمعت يحيى بن آدم يقول: ما شبهت قتل علي عَمْراً إلا بقول الله عز وجل ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾.

(٤٣٣١) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة محمد ابن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة قال: قال عروة بن الزبير: وقتل من كفار قريش يوم الخندق من بني عامر بن لؤي ثم من بني مالك بن حسل: عمرو بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل قتله علي بن أبي طالب ﷺ.

قد ذكرت في مقتل عمرو بن عبد ود من الأحاديث المسندة ومعا (!) عن عروة بن الزبير وموسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق بن يسار ما بلغني ليتقرر عند المنصف من أهل العلم أن عمرو بن عبد ود لم يقتله ولم يشترك في قتله غير أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، وإنما حملني على هذا الاستقصاء فيه قول من قال من الخوارج: إن محمد بن مسلمة أيضاً ضربه ضربة وأخذ بعض السلب، ووالله ما بلغنا هذا عن أحد من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وكيف يجوز هذا وعلي ﷺ يقول ما بلغنا: إني ترفعت عن سلب ابن عمي فتركته، وهذا جوابه لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ بحضرة رسول الله ﷺ.

---

(٣٩) الأصل: يزن، ورسمت في المخطوط: يزمى. ولعلها بدمه.

(٤٣٣٢) أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن موسى بن حماد البربري ثنا محمد بن إسحاق أبو عبد الله المسيبي ثنا عبد الله بن نافع ثنا عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان عندها فسلم علينا رجل من أهل البيت ونحن في البيت فقام رسول الله ﷺ فزعاً فقمت في أثره فإذا دحية الكلبي فقال: «هذا جبريل يأمرني أن أذهب إلى بني قريظة»[٤٠] فقال: قد وضعتم السلاح لكنا لم نضع قد طلبنا المشركين حتى بلغنا حمراء الأسد، وذلك حين رجع رسول الله ﷺ من الخندق فقام النبي ﷺ فزعاً فقال لأصحابه: «عزمت عليكم أن لا تصلوا صلاة العصر حتى تأتوا بني قريظة»[٤١] فغربت الشمس قبل أن يأتوهم فقالت طائفة من المسلمين: إن النبي ﷺ لم يرد أن يدعوا الصلاة فصلوا وقالت طائفة: إنا لفي عزيمة النبي ﷺ وما علينا من إثم فصلت طائفة إيماناً واحتساباً وتركت طائفة إيماناً واحتساباً ولم يعب النبي ﷺ / أحداً من الفريقين[٤٢]، وخرج النبي ﷺ فمر بمجالس بينه وبين قريظة فقال: «هل مر بكم من أحد» قالوا: مر علينا دحية الكلبي على بغلة شهباء تحته قطيفة ديباج قال: «ليس ذلك بدحية ولكنه جبريل أرسل إلى بني قريظة ليزلزلهم ويقذف في قلوبهم الرعب» فحاصرهم النبي ﷺ وأمر أصحابه أن يستتروا بالحجف حتى يسمعهم كلامه فناداهم: «يا إخوة القردة والخنازير» قالوا: يا أبا القاسم لم تك فحاشاً، فحاصرهم حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ[٤٣] وكانوا حلفاءه فحكم فيهم أن يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ونساؤهم.

٣٤/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإنهما قد احتجا بعبد الله بن عمر العمري في الشواهد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٤١٣/١٩٤/٤، قال الحافظ (٢٢٦٤١): عبد الله بن عمر العمري ضعيف، وقد اختلف عليه كما ترى[٤٤]].

(٤٣٣٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير قال: حدثني عطية القرظي قال: عرضنا على رسول الله ﷺ زمن قريظة فمن كان منا محتلماً أو نبتت عانته قتل فنظروا إلي فلم تكن نبتت عانتي فتركت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله طرق عن عبد الملك بن عمير منهم

---

(٤٠) هذا الجزء صححه في «تخريج فقه السيرة» (٣٣٦). وانظر خ (٤١١٧)، م (١٧٦٩)، وانظر «الصحيحة» (٧٦).
(٤١) وهذا مخرج في «فقه السيرة» (٣٣٦) مصححاً.
(٤٢) انظر الحاشية السابقة.
(٤٣) حكم معاذ انظره في «الصحيحة» (٦٧).
(٤٤) أي مقارنة بما سيأتي، وانظر أحمد (٧٤/٦، ١٤٨، ١٥٢).

الثوري وشعبة وزهير[٤٥]. [وافقه الذهبي، سبق ٢٥٦٨/١٢٣/٢].

(٤٣٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما قتل رسول الله ﷺ امرأة قط من بني قريظة إلا امرأة واحدة والله إنها لعندي تضحك ظهراً لبطن، وإن رسول الله ﷺ ليقتل رجالهم بالسيوف إذ يقول هاتف باسمها: أين فلانة؟ فقالت: أنا والله، قلت: فويلك ما لك؟ فقالت: أقتل والله، قلت: ولم؟ قالت: لحدث أحدثته، فانطلق بها فضرب عنقها فما أنسى عجباً منها طيبة نفسها وكثرة / ضحكها وقد عرفت أنها تقتل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [صحيح السنن ٢٣٩٦].

٣٥/٣

(٤٣٣٥) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الوليد ثنا عكرمة بن عمار. وحدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي واللفظ له ثنا أحمد ابن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو عامر ثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه ﷺ قال: أمر علينا رسول الله ﷺ أبا بكر ﷺ فغزونا ناساً من بني فزارة، فلما دنونا من الماء أمرنا أبو بكر ﷺ فعرسنا فلما صلينا الصبح أمرنا أبو بكر ﷺ فشننا الغارة، قال: فوردنا الماء فقتلنا به من قتلنا، قال: فانصرف عنق من الناس وفيهم الذراري والنساء قد كادوا يسبقون إلى الجبل فطرحنا سهماً بينهم وبين الجبل، فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم أسوقهم إلى أبي بكر ﷺ وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع من آدم معها ابنة لها من أحسن العرب، قال: فنفلني أبو بكر ﷺ ابنتها، قال: فقدمت المدينة فلقيني رسول الله ﷺ بالسوق، فقال: ((يا سلمة لله أبوك هب لي المرأة)) فقلت: والله يا رسول الله ما كشفت لها ثوباً وهي لك يا رسول الله، فبعث بها رسول الله ﷺ إلى مكة ففادى بها أسارى من المسلمين كانوا في أيدي المشركي.

قد أخرجه مسلم بغير هذه السياقة[٤٦]. [قال الذهبي: خرجه مسلم (١٧٥٥) بلفظ آخر، صحيح السنن ٢٤١٦].

(٤٣٣٦) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد[٤٧] الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا محمد بن أبي يحيى الأسلمي حدثني أبي أن أبا سعيد الخدري ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ كان بالحديبية فقال: ((لا توقدوا ناراً بليل)) فلما كان بعد ذلك قال: ((أوقدوا واصطنعوا أما أنه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم)).

---

(٤٥) لخصها الذهبي بقوله: رواه شعبة وعبدة عن عبد الملك.
(٤٦) وانظر ما سبق (٢٥١٦/١٠٧/٢).
(٤٧) كذا الأصل، وفي ((الإتحاف)) (٥٨٤٢): منصور، وهو ابن محمد بن منصور، وهو ضعيف.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٥٤٧].

(٤٣٣٧) [ثنا محمد إبراهيم الهاشمي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا حسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن][٤٨] خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر استعمل / سباع بن عرفطة الغفاري بالمدينة.

٣٦/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سبق ٢٢٤١/٣٣/٢، مطولاً، الصحيحة ٢٩٦٥].

(٤٣٣٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: حدثني بريدة بن سفيان بن بريدة الأسلمي عن سلمة بن عمرو ابن الأكوع ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ﷺ إلى بعض حصون خيبر فقاتل وجهد[٤٩] ولم يكن فتح.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٣٣٨ / م) أخبرنا أبو قتيبة سلم[٥٠] بن الفضل الأدمي بمكة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة [ثنا عمي أبو بكر] ثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحكم وعيسى عن عبد الرحمن بن[٥١] أبي ليلى عن علي أنه قال: يا أبا ليلى أما كنت معنا بخيبر؟ قال: بلى والله كنت معكم، قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر إلى خيبر فسار بالناس وانهزم حتى رجع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٣٣٩) حدثنا ميمون بن إسحاق بن الحسن الهاشمي ببغداد ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير ثنا المسيب بن مسلم الأزدي ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل بخيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس وأن أبا بكر ﷺ أخذ راية رسول الله ﷺ ثم نهض فقاتل قتالاً شديداً ثم رجع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الجامع ٤٤٦٦، عزاه الحافظ ١٥٣/١ لأحمد].

(٤٣٤٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا نعيم بن حكيم عن أبي موسى[٥٢] الحنفي عن علي ﷺ قال: سار

---

(٤٨) زيادة من «الإتحاف» (١٩٤٩٠) والمخطوط.

٣٧/٣

(٤٩) في «الإتحاف» (٥٩٩٠): قاتل قتالاً. وعند الطبراني (٦٣٠٣) والروياني (١١٧٢): فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح، وقد جهد.

(٥٠) الأصل: سالم، والمثبت من «الإتحاف» (١٤٥٩٠)، والمخطوط، والزيادة الآتية منهما.

(٥١) الأصل: عن!

(٥٢) في «المصنف» (٣٦٨٩٤): أبو مريم، وهو الصواب.

النبي ﷺ إلى خيبر فلما أتاها بعث عمر ﷺ وبعث معه الناس إلى مدينتهم أو قصرهم فقاتلوهم فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه، فجاءوا يجبنونه ويجبنهم فسار النبي ﷺ الحديث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، ضعفه الهيثمي ١٥١/٦ بنعيم].

(٤٣٤١) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا القاسم بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يعلى ثنا معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر ﷺ: أن النبي ﷺ دفع الراية يوم خيبر إلى عمر ﷺ فانطلق فرجع يجبن أصحابه ويجبنونه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: القاسم واهٍ].

(٤٣٤٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار إملاء ثنا زكريا بن يحيى بن مروان وإبراهيم بن إسماعيل السوطي[٥٣] قالا: ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن سليمان عن الخليل بن مرة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: لما كان يوم خيبر بعث رسول الله ﷺ رجلاً فجبن فجاء محمد بن مسلمة فقال: يا رسول الله لم أر كاليوم قط قتل محمود بن مسلمة فقال رسول الله: ((لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإنكم لا تدرون ما تبتلون معهم وإذا لقيتموهم فقولوا: اللهم أنت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك وإنما تقتلهم أنت ثم الزموا الأرض جلوساً فإذا غشوكم فانهضوا وكبروا)) ثم قال رسول الله ﷺ: ((لأبعثن غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبانه لا يولي الدبر يفتح الله على يديه)) فتشرف لها الناس وعلي ﷺ يومئذ أرمد فقال له رسول الله ﷺ: ((سر)) فقال: يا رسول الله ما أبصر موضعاً فتفل في عينيه وعقد له ودفع إليه الراية فقال علي: يا رسول الله على ما أقاتلهم فقال: ((على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وإني رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد حقنوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل)) قال: فلقيهم ففتح الله عليه.

قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الراية يعني ولم يخرجاه بهذه السياقة. [ضعفه الهيثمي ٣٢٨/٥، ١٥٢/٦].

(٤٣٤٣) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عكرمة بن عمار ثنا إياس بن سلمة قال: حدثني أبي قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ خيبر حين بصق / رسول الله ﷺ في عيني علي فبرأ فأعطاه الراية فبرز مرحب وهو يقول:

٣٨/٣

قد علمت خيبر أني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب

(٥٣) الأصل: السيوطي، والمثبت من ((الإتحاف)) (٣٠٣٨) و((رجال المستدرك)) (١ / ٩٣).

إذا الحروب أقبلت تلهب

قال: فبرز له علي ﷺ وهو يقول:

أنــا الــذي ســمتني أمــي حيــدره[٥٤] كليــــث غابــــات كريــــه المنظــــره

أوفيكم بالصاع كيل السندرة

قال: فضرب مرحباً ففلق رأسه فقتله وكان الفتح.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٥٩٨٥): هو طرف من حديث طويل أخرجه مسلم (١٨٠٧)، فقه السيرة ٣٧٢].

(٤٣٤٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ﷺ قال: تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وإنما أخرجته في هذا الموضع لأخبار واهية أن ذا الفقار من خيبر. [وافقه الذهبي، الهداية ٣٩٤٧، الصحيحة ١١٠٠، جه ٢٨٠٨، ت ١٥٦١م، حسن الإسناد].

(٤٣٤٥) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت صفية رضي الله عنها من الصفي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٥٨٧/١٢٨/٢، صحيح السنن ٢٦٤٨].

(٤٣٤٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى ابن أبي بكير ثنا أبو جعفر الرازي عن مطرف عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً ﷺ يقول: ولاني رسول الله ﷺ / خمس الخمس فوضعته في مواضعه حياة رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما.

٣٩/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٥٨٦/١٢٨/٢، ضعيف السنن ٥١٩].

(٤٣٤٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني ثور بن زيد عن سالم مولى عبد الله بن مطيع عن أبي هريرة ﷺ قال: انصرفنا مع رسول الله ﷺ عن خيبر إلى وادي القرى ومعه غلام له أهداه له رفاعة بن زيد الحزامي فبينما هو يضع رحل رسول الله ﷺ مع مغترب الشمس أتاه

---

(٥٤) هذا الشعر سيأتي (٤٥٧٣).

سهم غرب فقتله وهو السهم الذي لا يدرى من رمى به، فقلنا له: هنيئاً له الجنة، فقال رسول الله ﷺ: ((كلا والذي نفس محمد بيده إن شملته الآن لتحترق عليه في النار غلها من فيء المسلمين يوم خيبر)) فجاء رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فزعاً حين سمع رسول الله ﷺ يقول ذلك فقال: يا رسول الله أصبت شراكين لنعلين لي، فقال رسول الله ﷺ: ((يقد لك مثلها في النار)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه، إنما اتفقا على حديث مالك[٥٥] عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد: خرجنا إلى خيبر فلم نغنم ذهباً ولا فضة الحديث. [وافقه الذهبي].

(٤٣٤٨) حدثني زيد بن علي بن يونس الخزاعي بالكوفة ثنا الحسين بن محمد بن مصعب البجلي ثنا أحمد بن داود ثنا عمر بن عبد الغفار ثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب ﷺ قال: لما أتى رسول الله ﷺ قتل جعفر داخله من ذلك فأتاه جبريل فقال: إن الله تعالى جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة.

هذا حديث له طرق[٥٦] عن البراء ولم يخرجاه. [الصحيحة[٥٧] ١٢٢٦، ضعيف جداً].

(٤٣٤٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أتاه وفاة جعفر ﷺ عرفنا في وجه رسول الله ﷺ / الحزن فدخل عليه داخل فقال: يا رسول الله إن النساء قد فتننا أو غلبننا قال: ((فارجع إليهن فأسكتهن)) فذهب ثم رجع إليه فرده ثلاث مرات قال: ((فارجع إليهن فإن أبين فاحث في أفواههن التراب)) قالت عائشة رضي الله عنها: فقلت في نفسي للرجل: أبعدك الله إني لأعلم ما أنت بمطيع لرسول الله ﷺ وما تركت نفسك حتى عرفت أنك لا تستطيع أن تحثي في أفواههن التراب.

٤٠/٣

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٧٣٤، سيأتي ٤٩٣٦/٢٠٩/٣، مختصراً، وانظر[٥٨] خ ١٢٩٩، م ٩٣٥].

---

(٥٥) قال الحافظ (١٨٤١٠): وسياق ابن إسحاق أتقن من سياق مالك، فإن أبا هريرة لم يشهد خيبر.
وحديث البخاري (٤٢٣٤) ومسلم (١١٥) من طريق مالك.

(٥٦) قال الذهبي: كلها ضعيفة عن البراء.

(٥٧) وإن صح أصل الحديث أن لجعفر جناحان يطير في الجنة بهما. وانظر ما سيأتي (٤٨٩٠/١٩٦/٣).

(٥٨) وستاتي روايتهما برقم (٤٩٥١) مختصرة.

(٤٣٥٠) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي هريرة ﷺ قال: ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر بن أبي طالب ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤٩٣٤/٢٠٩/٣، ت ٣٧٦٤، صحيح الإسناد موقوفاً، الفتح ٧٦/٧].

(٤٣٥١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا بن عدي ثنا عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه ﷺ قال: لما اشتد جزع أصحاب رسول الله ﷺ على من قتل يوم مؤتة قال رسول الله ﷺ: ((ليدركن الدجال قوماً مثلكم أو خيراً منكم)) ثلاث مرات ((ولن يخزي الله أمة أنا أولها وعيسى ابن مريم آخرها)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ذا مرسل، وهو خبر منكر، الضعيفة ٤٣٧٢، ٥٠٩٩، ٥٢١١].

(٤٣٥٢) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال: كان ابن عمر ﷺ إذا حيا عبد الله بن جعفر ﷺ قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٣٧٠٩].

وقد أخرت فضائل جعفر بن أبي طالب ﷺ لأذكرها في فضائل الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

(٤٣٥٣) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن إسماعيل بن أبي خالد. وعن[٥٩] محمد بن أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو / الأشعثي ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير ﷺ قال: أغمي على عبد الله بن رواحة ﷺ فجعلت أخته عمرة تبكي: واأخياه واكذا واكذا، تعدد عليه فقال حين أفاق: ما قلت شيئاً إلا قيل لي: أنت كذلك؟ ٤١/٣

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧٠٣٣): على شرط مسلم. خ ٤٢٦٧، ٤٢٦٨، صحيح الترغيب ٣٥٢١].

(٤٣٥٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت خالد بن الوليد يقول: لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية.

---

(٥٩) قارن مع ((الإتحاف)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٤٢٦٥].

وقد اتفق الشيخان على حديث حميد بن هلال عن أنس بن مالك ﷺ عن رسول الله ﷺ في غزوة مؤتة: ((أخذ الراية زيد بن حارثة أخذها فأصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب))، ثم أن رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد ﷺ إلى مؤتة!

(٤٣٥٥) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عامر بن عبد الله ابن الزبير عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت لامرأة سلمة بن هشام بن المغيرة: ما لي لا أرى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله ﷺ ومع المسلمين؟ قالت: والله ما يستطيع أن يخرج كلما خرج صاح به الناس: يا فرار أفررتم في سبيل الله عز وجل حتى قعد في بيته فما يخرج وكان في غزوة مؤتة مع خالد بن الوليد ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٣٥٦) أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الواقدي ثنا خالد بن إلياس عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ قال: لقد كان بيني وبين ابن عم لي كلام فقال: إلا فرارك يوم مؤتة فما دريت أي شيء أقول له.

(٤٣٥٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن المنذر بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن / العاص في غزوة ذات السلاسل وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهم فلما انتهوا إلى مكان الحرب أمرهم عمرو أن لا ينوروا ناراً فغضب عمر وهمّ أن ينال منه[٦٠]، فنهاه أبو بكر ﷺ وأخبره أنه لم يستعمله رسول الله ﷺ عليك إلا لعلمه بالحرب فهدأ عنه عمر ﷺ.

٤٢/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٣٥٨) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن [بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن] النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا [أبو] إسحاق الفزاري عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ﷺ قال: كان الفتح لثلاث عشرة خلت

---

(٦٠) عند البيهقي (٤١/٩): أن يأتيه.
ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٦٨) وإسحاق بن راهويه (٢٣٣٣ـ المطالب)، ووقع عندهم وعند الطبراني مرسلاً، كما في ((المجمع)) (٣٥٢/٩).
قال الحافظ في ((المطالب)): هذا منقطع، وضعفه البوصيري (٥٨٢١).

من رمضان.

(٤٣٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ﷺ قال: مضى رسول الله ﷺ وأصحابه عام الفتح حتى نزل مر الظهران في عشرة آلاف من المسلمين فسبعت سليم وألفت مزينة وفي كل القبائل عدد وإسلام، وأوعب مع رسول الله ﷺ المهاجرون والأنصار فلم يتخلف عنه منهم أحد، وقد عميت الأخبار على قريش فلا يأتيهم خبر رسول الله ﷺ ولا يدرون ما هو صانع، وكان أبو سفيان بن الحارث وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قد لقيا رسول الله ﷺ ثنية العقاب فيما بين مكة والمدينة فالتمسا الدخول عليه فكلمته أم سلمة فقالت: يا رسول الله ابن عمك وابن عمتك وصهرك، فقال: ((لا حاجة لي فيهما أما ابن عمي فهتك عرضي وأما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال لي بمكة ما قال)) فلما خرج الخبر إليهما بذلك ومع أبي سفيان بن الحارث ابن له فقال: والله ليأذنن رسول ﷺ / أو لآخذن بيد ابني هذا ثم لنذهبن في الأرض حتى نموت عطشاً أو جوعاً فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ رق لهما فدخلا عليه فأنشده أبو سفيان قوله في إسلامه واعتذاره مما كان مضى منه فقال:

٤٣/٣

لعمرك أني يوم أحمل راية	لتغلب خيل اللات خيل محمد
لك المدلج الحيران أظلم ليله	فهذا أوان الحق أهدي واهتدي
فقل لثقيف لا أريد قتالكم	وقل لثقيف تلك عندي فأوعدي
هداني هاد غير نفسي ودلني	إلى الله من طردت كل مطرد
أفر سريعا جاهدا عن محمد	وادعي ولو لم انتسب لمحمد
هم عصبة من لم يقل بهواهم	وإن كان ذا رأي يلم ويفند
أريد لأرضيهم ولست بلافظ	مع القوم ما لم أهد في كل مقعد
فما كنت في الجيش الذي نال عامرا	ولا كل عن خير لساني ولا يدي
قبائل جاءت من بلاد بعيدة	توابع جاءت من سهام وسردد
وإن الذي أخرجتم وشتمتم	سيسعى لكم سعي امرئ غير قعدد

قال: فلما أنشد رسول الله ﷺ إلى الله من طردت كل مطرد ضرب رسول الله ﷺ في صدره فقال: ((أنت طردتني كل مطرد)).

قال ابن إسحاق: ماتت أم رسول الله ﷺ بالأبواء وهي تزور أخوالها من بني النجار.

٤٤/٣ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٦٧٠، ٢٦٧١، الصحيحة ٣٣٤١]. وأبو سفيان بن الحارث أخو رسول الله ﷺ من الرضاعة أرضعتهما حليمة وابن عمه ثم عامل النبي ﷺ بمعاملات قبيحة وهجاه غير مرة حتى أجابه حسان بن ثابت ﷺ بقصيدته التي يقول فيها:

هجوت محمداً فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء

الحديث والقصيدة بطولها مخرجة في الحديث الصحيح لمسلم رحمه الله تعالى، وقد كان حسان بن ثابت ﷺ يستأذن رسول الله ﷺ أن يهجوه فلا يأذن له.

(٤٣٦٠) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا عثمان بن أبي شيبة حدثني أحمد بن الفضل ثنا أسباط بن نصر قال: زعم السدي عن مصعب بن سعد عن سعد قال: لما كان يوم فتح مكة اختبأ عبد الله بن سعد بن أبي سرح عند عثمان بن عفان ﷺ فجاء به حتى أوقفه على النبي ﷺ فقال: يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً ثم أقبل على أصحابه فقال: ((أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حين رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله)) فقالوا: ما ندري يا رسول الله ما في نفسك ألا أومأت إلينا بعينك فقال: ((إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٧٢٣، صحيح السنن ٢٤٠٥].

(٤٣٦١) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا إبراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن ابن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: كان عبد الله بن أبي سرح يكتب لرسول الله ﷺ فلحق بالكفار فأمر به رسول الله ﷺ أن يقتل فاستجار له عثمان ﷺ فأجاره رسول الله ﷺ.

صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق مطولاً ٣٣٦١/٢، أبو داود ٤٣٥٨، النسائي ٤٠٦٩، حسن].

(٤٣٦٢) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني شرحبيل بن سعد قال: نزلت في عبد الله بن أبي سرح ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ / وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ فلما دخل رسول الله ﷺ مكة فر إلى عثمان بن عفان ﷺ وكان أخاه من الرضاعة فغيبه عنده حتى اطمأن أهل مكة، ثم أتى به رسول الله ﷺ فاستأمن. ٤٥/٣

قال الحاكم: قد صحت الرواية في الكتابين أن رسول الله ﷺ أمر قبل دخوله مكة بقتل عبد الله بن سعد وعبد الله بن خطل فمن نظر في مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وجنايات عبد الله بن سعد عليه بمصر إلى أن كان أمره ما كان علم أن النبي ﷺ كان أعرف به.

(٤٣٦٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد بن عبد الله عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت: لما كان عام الفتح ونزل رسول الله ﷺ ذا طوى قال أبو قحافة لابنة له وكانت أصغر ولده: أي بنية أشرفي بي على أبي قبيس وقد كف بصره فأشرفت به عليه فقال: أي بنية ماذا ترين؟ قالت: أرى سواداً مجتمعاً وأرى رجلاً يسري بين يدي ذلك السواد مقبلاً، فقال: تلك الخيل يا بنية، ثم قال: ماذا ترين؟ قالت: أرى السواد قد انتشر، فقال: إذا والله دفعت الخيل فاسرعي بي إلى بيتي فخرجت سريعاً حتى إذا هبطت به إلى الأبطح وكان في عنقها طوق لها من ورق فاقتطعه إنسان من عنقها، فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد خرج أبو بكر رضي الله عنه حتى جاء بأبيه يقوده فلما رآه رسول الله ﷺ قال: ((هلا تركت الشيخ في بيته حتى أجيئه)) فقال: يمشي هو إليك يا رسول الله أحق من أن تمشي إليه، فأجلسه بين يديه ثم مسح رسول الله ﷺ صدره وقال: ((أسلم تسلم)) فأسلم ثم قام أبو بكر رضي الله عنه فأخذ بيد أخته فقال: أنشد بالله والإسلام طوق أختي، فوالله ما جاء به أحد، ثم قال الثانية: أنشد بالله والإسلام طوق أختي، فما جاء به أحد فقال: يا أخية احتسبي طوقك / فوالله إن الأمانة في الناس لقليل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [سيأتي ٥٠٦٥/٢٤٤/٣، عن أبي بكر، الصحيحة ٤٩٦].

٤٦/٣

(٤٣٦٤) حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو حاتم محمد ابن إدريس ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب ثنا أبو قلابة عن عمرو بن سلمة، ثم قال لي أبو قلابة: هو حي ألا تلقاه، فتسمع منه فلقيت عمراً فحدثني بالحديث، قال: كنا بممر الناس فتحدثنا الركبان فنسألهم ما هذا الأمر وما للناس؟ فيقولون: نبي يزعم أن الله تعالى أرسله وأن الله أوحى إليه كذا وكذا وكانت العرب تلوم بإسلامها الفتح ويقولون: انظروه فإن ظهر فهو نبي فصدقوه، فلما كان بعد وقعة الفتح بادر كل قوم بإسلامهم إلى رسول الله ﷺ فقدم فأقام عنده كذا وكذا، ثم جاء من عنده فتلقيناه فقال: جئتكم من عند رسول الله ﷺ حقاً وإنه يأمركم بكذا وكذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآناً، فنظروا فلم يجدوا أكثر قرآناً مني فقدموني وأنا ابن سبع سنين أو ست سنين، فكنت أصلي فإذا سجدت تقلصت بردتي علي، قال: تقول امرأة من الحي: غطوا عنا است قارئكم، قال: فكسيت معقدة من معقدات اليمن بستة دراهم أو سبعة فما فرحت بشيء كفرحي بذلك.

قد روى البخاري هذا الحديث عن سليمان بن حرب مختصراً فأخرجته بطوله. [وافقه الذهبي، خ ٤٣٠٢، بأطول منه، الإرواء ٣٨٤، ٢١٣، الثمر ٢٥٣/١، ١١٧، صحيح السنن ٥٩٩-٦٠٢].

(٤٣٦٥) أخبرني دعلج بن أحمد السجزي ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس ﷺ قال: دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح وذقنه على رحله متخشعاً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [سيأتي ٧٨٨٨/٣١٧/٤، وصححاه].

(٤٣٦٦) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صاعد ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا جعفر بن عون ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي مسعود: أن رجلاً كلم النبي ﷺ يوم الفتح / فأخذته الرعدة فقال النبي ﷺ: ((هون عليك فإنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد)).

٤٧/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٦١]. [وافقه الذهبي، سبق ٣٧٣٣/٤٦٦/٢، عن جرير].

(٤٣٦٧) حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن محمد بن المنكدر عن جابر ﷺ قال: ندب رسول الله ﷺ يوم حنين الأنصار فقال: ((يا معشر الأنصار)) فأجابوه: لبيك بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله قال: ((أقبلوا بوجوهكم إلى الله وإلى رسوله يدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار)) فأقبلوا ولهم حنين حتى أحدقوا به كبكبة تحاك مناكبهم يقاتلون حتى هزم الله المشركين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٣٧٣١): قد تقدم[٦٢]]،

---

(٦١) قال الحافظ في ((الإتحاف)) (١٤٠٢٤) قال الدارقطني: إسماعيل تفرد بوصله، ورواه أبو خيثمة وأبو خالد الأحمر وابن عيينة ويحيى القطان وهشيم عن إسماعيل مرسلاً، ليس فيه أبو مسعود.
قال الحافظ: والمتفرد بوصله جعفر بن عون إلا أن محمد بن إسماعيل بن علية قد حدث به عنه متابعاً لإسماعيل، ورواه هاشم بن عمرو الحمصي عن عيسى بن يونس عن إسماعيل، فقال: عن جرير بدل أبي مسعود.
قال الدارقطني: وهم فيه والصواب: عن قيس؛ مرسل.
قال ابن عدي: سرقه محمد بن الوليد بن أبان من إسماعيل بن أبي الحارث فرواه عن جعفر بن عون موصولاً، وكذا سرقه عبيد بن الهيثم الحلبي فرواه عن جعفر.

(٦٢) أي عنده في ((الإتحاف))، فلعله يعني الحديث الآتي بعد حديث أنس، وليس فيه الشاهد عند الحاكم، بل الشاهد عند ابن حبان (٤٧٥٤) وأحمد (٣٧٦/٣) وهو كلا شاهد.
بل إن سياق ابن حبان مخالف لسياق الحاكم، وأراهما حديثين مختلفين فالله أعلم.

وشاهده حديث المبارك بن فضالة الذي:

(٤٣٦٨) حدثناه أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا مبارك بن فضالة ثنا الحسن عن أنس بن مالك ﷺ قال: التقى يوم حنين أهل مكة وأهل المدينة واشتد القتال فولوا مدبرين فندب رسول الله ﷺ الأنصار فقال: ((يا معشر المسلمين أنا رسول الله)) فقالوا: إليك والله جئنا، فنكسوا رؤوسهم ثم قاتلوا حتى فتح الله عليهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٣٦٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه جابر بن عبد الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ سار إلى حنين لما فرغ من فتح مكة جمع مالك بن عوف النصرى من بني نصر وجشم ومن سعد بن بكر وأوزاع من بني هلال وناساً من بني عمرو بن عاصم بن عوف بن عامر وأوزعت معهم الأحلاف من ثقيف وبنو مالك ثم سار بهم إلى رسول الله ﷺ وسار مع الأموال والنساء والأبناء /، فلما سمع بهم رسول الله ﷺ بعث عبد الرحمن بن أبي حدرد الأسلمي فقال: اذهب فادخل بالقوم حتى تعلم لنا من علمهم فدخل فمكث فيهم يوماً أو يومين، ثم أقبل فأخبره الخبر فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب: ((ألا تسمع ما يقول ابن أبي حدرد)) فقال عمر: كذب ابن أبي حدرد فقال ابن أبي حدرد: إن كذبتني فربما كذبت من هو خير مني، فقال عمر: يا رسول الله ألا تسمع ما يقول ابن أبي حدرد؟ فقال رسول الله ﷺ: ((قد كنت يا عمر ضالاً فهداك الله عز وجل)) ثم بعث رسول الله ﷺ إلى صفوان بن أمية فسأله أدراعاً مائة درع وما يصلحها من عدتها فقال: أغصباً يا محمد؟ قال: ((بل عارية مضمونة حتى نؤديها إليك)) ثم خرج رسول الله ﷺ سائراً.

٤٨/٣

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، فقه السيرة ٤٢٢، الصحيحة ٦٣٠، ٦٣١، الإرواء ١٥١٣، ١٥١٥، ١/١٥١٥، الهداية ٢٨٨٧، البيوع].

(٤٣٧٠) حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى الأشدق عن مكحول عن أبي سلام [عن أبي أمامة][٦٣] الباهلي ﷺ صاحب رسول الله ﷺ عن عبادة ابن الصامت ﷺ قال: أخذ رسول الله ﷺ يوم حنين وبرة من جنب بعير ثم قال: ((يا أيها الناس إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس، والخمس مردود عليكم، فأدوا الخيط والمخيط وإياكم والغلول، فإنه عار على أهله يوم القيامة، وعليكم بالجهاد في سبيل الله فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم)) قال: وكان رسول الله

وانظر ((المجمع)) (٦/١٨٠).

(٦٣) زيادة من المخطوط و((الإتحاف)) (٦٧٩١، ٦٧٩٢) ومن مصادره.

ﷺ يكره الأنفال ويقول: ((ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم)). [انظر ما سبق ١٣٥/٢، فقه السيرة ٢٥٢، الصحيحة ٦٦٩، ٦٧٠، ٨٩٥، ١٩٤١، ١٩٤٢، ١٩٧٢، الإرواء ٧٥/٥].

(٤٣٧١) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الزاهد ببغداد ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام / حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي ﷺ قال: حاصرنا مع رسول الله ﷺ قصر الطائف فسمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من بلغ بسهم فله درجة في الجنة)) فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر ومن شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، وأيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً فإن الله جاعل كل عظم من عظامه وفاء كل عظم بعظم منه من النار، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله جاعل كل عظم من عظامها وفاء كل عظم من عظام محررها من النار)).

٤٩/٣

صحيح عال ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٦٤]، سبق ٩٥/٢-٢٤٦٩/٩٦-٢٤٧٠، ١٢١/٢/٢٥٦٠].

(٤٣٧٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا داود بن عبد الرحمن قال: سمعت عمرو بن دينار يحدث عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمر: عمرة الحديبية وعمرة القضاء من قابل والثالثة من الجعرانة والرابعة التي مع حجته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٧٣٩].

(٤٣٧٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن سفيان عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: لما سار رسول الله ﷺ إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل فيقولون: يا رسول الله تخلف فلان فيقول: ((دعوه إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه)) حتى قيل: يا رسول الله تخلف أبو ذر وأبطأ به بعيره، فقال رسول الله ﷺ: ((دعوه إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه)) فتلوم أبو ذر ﷺ على بعيره فأبطأ عليه فلما أبطأ عليه أخذ متاعه فجعله على ظهره فخرج يتبع رسول الله ﷺ ماشياً، ونزل رسول الله ﷺ في بعض منازله ونظر ناظر من المسلمين فقال: يا رسول الله هذا رجل يمشي على الطريق فقال رسول الله ﷺ: ((كن أبا ذر)) فلما تأمله القوم قالوا: / يا رسول الله هو والله أبو ذر، فقال رسول

(٦٤) على تصحيحه، دون ذكر العلو، ويستغرب إيراد ابن الملقن له في ((مختصره)) (٤٧٧).
انظر ((الصحيحة)) (١٨٥٦، ١٢٤٤، ٢٦٨١، ١٩٧٢، ٣٣٧١)، و((صحيح الترغيب)) (٢٠٩٣، ١٢٨٤-١٢٨٦)،، و((الهداية)) (٣٧٩٦).

الله ﷺ: ((رحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده)) فضرب الدهر من ضربته وسير أبو ذر إلى الربذة، فلما حضره الموت أوصى امرأته وغلامه إذا مت فاغسلاني وكفناني ثم احملاني فضعاني على قارعة الطريق فأول ركب يمرون بكم فقولوا: هذا أبو ذر، فلما مات فعلوا به كذلك فاطلع ركب فما علموا به حتى كادت ركائبهم تطأ سريره فإذا ابن مسعود في رهط من أهل الكوفة فقالوا: ما هذا؟ فقيل: جنازة أبي ذر فاستهل ابن مسعود ﷺ يبكي فقال: صدق رسول الله ﷺ: ((يرحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده)) فنزل فوليه بنفسه حتى أجنه فلما قدموا المدينة ذكر لعثمان قول عبد الله وما ولي منه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: فيه إرسال، الضعيفة ٥٥٣١].

(٤٣٧٤) حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ثنا محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن جميع بن عمير الليثي قال: أتيت عبد الله بن عمر ﷺ فسألته عن علي ﷺ فانتهرني ثم قال: ألا أحدثك عن علي هذا بيت رسول الله ﷺ في المسجد وهذا بيت علي ﷺ، إن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر وعمر ﷺ ببراءة إلى أهل مكة فانطلقا فإذا هما براكب، فقالا: من هذا؟ قال: أنا علي يا أبا بكر هات الكتاب الذي معك، قال: وما لي! قال: والله ما علمت إلا خيراً فأخذ علي الكتاب فذهب به ورجع أبو بكر وعمر ﷺ إلى المدينة فقالا: ما لنا يا رسول الله؟ قال: ((ما لكما إلا خير ولكن قيل لي إنه لا يبلغ عنك إلا أنت أو رجل منك)).

هذا حديث شاذ والحمل فيه على جميع بن عمير وبعده على إسحاق بن بشر. [قال الذهبي: فلم تورد[٦٥] الموضوع هنا].

(٤٣٧٥) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا إبراهيم بن زياد سبلان ثنا عباد / بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر ﷺ وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات فأتبعه علياً، فبينا أبو بكر ببعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله ﷺ فخرج أبو بكر فزعاً فظن أنه رسول الله ﷺ فإذا علي فدفع إليه كتاب رسول الله ﷺ قد أمره على الموسم وأمر علياً أن ينادي بهؤلاء الكلمات، فقام علي أيام التشريق فنادى: إن الله بريء من المشركين ورسوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر، لا يحجن بعد العام مشرك، ولا يطوفن بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن، فكان علي ينادي بها فإذا بح، قام أبو هريرة فنادى.

٥١/٣

(٦٥) قال ا لحافظ (٩٣٩٩): تكلم عليه الحاكم فأجاد.
قلت: قال الحافظ هذا مقارنة مع حديث سبق (٤٢٨٩/١٤/٣).
والحديث المذكور له إسناد أصلح منه ضعفه ابن كثير (٣٣٤/٢)، والهيثمي (٢٩/٧)، وحسنه الألباني في ((فقه السيرة)) (٤٥٢). وانظر ((الترمذي)) (٣٠٩٠)، ((الإرواء)) (١١٠١).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، المناسك ٢٢، الإرواء ١١٠١، الترمذي ٣٠٩١]، وقد صحت الرواية عن علي بشرح هذا النداء:

(٤٣٧٦) حدثناه أبو بكر أحمد بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني أبو إسحاق الهمداني عن زيد بن يثيع قال: سألنا علياً ﷺ: بأي شيء بعثت في الحجة؟ قال: بعثت بأربع: لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يجتمع مؤمن وكافر في المسجد الحرام بعد عامهم هذا، ومن كان بينه وبين النبي ﷺ عهد فعهدته إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١١٠١، فقه السيرة ٤٥٣، صحيح، سيأتي ٨٣٥٤/١٧٨/٤].

(٤٣٧٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: فحدثني سعد بن طارق عن سلمة بن نعيم بن مسعود عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول حين جاءه رسولا مسيلمة الكذاب بكتابه ورسول الله ﷺ يقول لهما: ((وأنتما تقولان بمثل ما يقول))؟ قالا: نعم، فقال رسول الله ﷺ: ((والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما)).

هذا / حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٦٣٢/١٤٣/٢].

٥٢/٣

(٤٣٧٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن أبيه قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود ﷺ فقال: يا أبا عبد الرحمن إن ها هنا قوماً يقرأون من قراءة مسيلمة، فقال عبد الله: أكتاب غير كتاب الله أو رسول غير رسول الله بعد فشو الإسلام! فرده فجاء إليه بعد، فقال: يا عبد الله والذي لا إله غيره إنهم في الدار ليقرأون على قراءة مسيلمة وإن معهم لمصحفاً فيه قراءة مسيلمة، وذلك في زمان عثمان ﷺ، فقال عبد الله لقرظة وكان صاحب خيل: انطلق حتى تحيط بالدار فتأخذ من فيها ففعل فأتاه بثمانين رجلاً فقال لهم عبد الله: ويحكم أكتاب غير كتاب الله تعالى أو رسول غير رسول الله؟ فقالوا: نتوب إلى الله فإنا قد ظلمنا فتركهم عبد الله لم يقاتلهم وسيرهم إلى الشام غير رئيسهم ابن النواحة أبى أن يتوب فقال عبد الله لقرظة: اذهب فاضرب عنقه واطرح رأسه في حجر أمه، فإني أراها قد علمت فعله ففعل ثم أنشأ عبد الله يحدث بحديث فقال: إن هذا جاء هو وابن آثال رسولين من عند مسيلمة إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: ((تشهد أني رسول الله)) فقال لرسول الله ﷺ: تشهد أن مسيلمة رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: ((لولا إنك رسول لقتلتك)) فجرت السنة يومئذٍ أن لا يقتل رسول.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٤٦٧، الهداية ٣٩١٢].

(٤٣٧٩) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن حبان الأنصاري ثنا شيبان بن فروخ ثنا مبارك بن فضالة ثنا الحسن عن أنس ﵁ قال: أتى رسول الله ﷺ مسيلمة فقال له مسيلمة: تشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: ((آمنت بالله وبرسله)) ثم قال رسول الله ﷺ /: ((إن هذا رجل أخر لهلكة قومه)).

٥٣/٣ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٣٨٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن الوليد بن نويفع عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس ﵁ قال: بعث بنو سعد بن بكر ضمامَ بن ثعلبة إلى رسول الله ﷺ فقدم علينا فأناخ بعيره على باب المسجد فعقله ثم دخل على رسول الله ﷺ وهو في المسجد جالس مع أصحابه فقال: أيكم ابن عبد المطلب؟ فقال رسول الله ﷺ: ((أنا ابن عبد المطلب)) فقال: محمد؟ قال: ((نعم)) قال: يا محمد إني سائلك ومغلظ عليك في المسألة فلا تجدن علي في نفسك فإني لا أجد في نفسي قال: ((سل عما بدا لك)) قال: أنشدك الله إلهك وإله من قبلك وإله من هو كائن بعدك آلله بعثك إلينا رسولاً؟ قال: ((اللهم نعم)) قال: أنشدك الله إلهك وإله من قبلك وإله من هو كائن بعدك آلله أمرك أن نعبده ولا نشرك به شيئاً، وأن نخلع هذه الأوثان والأنداد التي كان آباؤنا يعبدون؟ فقال ﷺ: ((اللهم نعم)) ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة: الصلاة والزكاة والصيام والحج وفرائض الإسلام كلها ينشده عند كل فريضة كما أنشده في التي كان قبلها، حتى إذا فرغ قال: فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله وسأؤدي هذه الفرائض وأجتنب ما نهيتني عنه لا أزيد ولا أنقص، ثم انصرف راجعاً إلى بعيره، فقال رسول الله ﷺ حين ولى: ((إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة)) وكان ضمام رجلاً جلداً أشعر ذا غديرتين، ثم أتى بعيره فأطلق عقاله حتى قدم على قومه فاجتمعوا إليه فكان أول ما تكلم به وهو يسب اللات والعزى فقالوا: مه يا ضمام اتق البرص والجذام والجنون فقال: ويلكم إنهما والله لا يضران / ولا ينفعان إن الله قد بعث رسولاً وأنزل عليه كتاباً استنقذكم به مما كنتم فيه وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وإني قد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه فوالله ما أمسى ذلك اليوم من حاضرته رجل ولا امرأة إلا مسلماً، قال ابن عباس ﵁: فما سمعنا بوافد قوم كان أفضل من ضمام بن ثعلبة ﵁.

٥٤/٣ وقد اتفق الشيخان على إخراج ورود ضمام المدينة ولم يسق واحد منهما الحديث بطوله وهذا صحيح. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٥٠٥، الضعيفة ٤٩٩٢، الإيمان ابن أبي شيبة ٤، فقه السيرة ٤٥٧].

(٤٣٨١) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا عبد الله بن نافع ثنا نافع عن ابن

عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ حج سنة عشر من مقدمه المدينة فأفرد الحج[٦٦].

(٤٣٨٢) أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن شجاع البغدادي ثنا قاسم بن محمد بن عباد بن عباد المهلبي ثنا عبد الله بن داود الخريبي عن سفيان قال: حج النبي ﷺ قبل أن يهاجر حججاً وحج بعدما هاجر الوداع، وكان جميع ما جاء به مائة بدنة فيها جمل كان في أنفه برة من فضة نحر النبي ﷺ بيده ثلاثاً وستين، ونحر علي ﷺ ما غبر، فقيل للثوري: من ذكره؟ فقال: جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر وابن أبي ليلى عن مقسم عن ابن عباس ﷺ.

[سبق ١٧١٥/٤٦٧/١، عن ابن عباس، وانظر ١٧٢٦].

قال الحاكم: أما الأحاديث المأثورة المفسرة في حجة الوداع قد اتفق الشيخان على إخراجها بأسانيد صحيحة على شرطهما، وأصحها وأتمها حديث جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جابر ﷺ الذي تفرد بإخراجه مسلم بن الحجاج [١٢١٨] وقد انتهينا بمشيئة الله تعالى وعونه إلى ابتداء مرض رسول الله ﷺ.

(٤٣٨٣) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي أبو حفص ثنا إبراهيم ابن سعد بن إبراهيم الزهري عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبيد الله بن عمر بن حفص[٦٧] عن عبيد بن حنين مولى الحكم بن أبي العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال: طرقني رسول الله ﷺ / ذات ليلة فقال: ((يا أبا مويهبة انطلق استغفر فإني قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع)) فانطلقت معه فلما بلغ البقيع قال: ((السلام عليكم يا أهل البقيع ليهن لكم ما أصبحتم فيه لو تعلمون ما أنجاكم الله منه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع أولها آخرها)) ثم قال: ((يا أبا مويهبة إن الله خيرني أن يؤتيني خزائن الأرض والخلد فيها ثم الجنة وبين لقاء ربي عز وجل)) فقلت: بأبي أنت وأمي فخذ مفاتيح خزائن هذه الأرض والخلد فيها ثم الجنة، قال: ((كلا يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي عز وجل)) ثم استغفر لأهل البقيع ثم انصرف فلما أصبح بدأه شكواه الذي قبض فيه ﷺ.

٥٥/٣

هذا حديث صحيح على شرط مسلم إلا أنه عجب بهذا الإسناد فقد:

(٤٣٨٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن ربيعة عن عبيد مولى أبي

---

(٦٦) قال الألباني في ((جامع الترمذي)) (٨٢٠م): حسن الإسناد، لكنه شاذ.
(٦٧) قال الحافظ: كذا قال، وهم في قوله: ابن حفص.

الحكم[٦٨] عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة ﷺ عن رسول الله ﷺ نحوه. [قال الذهبي: هذا أشبه ما رواه أحمد في ((المسند)) عن عائشة: أن رسول الله ﷺ بدأ به مرضه في بيت ميمونة، الحديث صحيح، قال الحافظ (١٧٨٤٨): أخرجه أحمد عن... عبد الله بن عمر بن علي العبلي عن عبيد بن جبير، وأخرجه أيضاً... عن عبيد بن جبير عن أبي مويهبة، ليس فيه: عبد الله بن عمرو. الضعيفة ٦٤٤٧].

(٤٣٨٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود حدثني الزبير بن بكار حدثني يحيى بن المقدام عن عمه موسى بن يعقوب عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري أن عروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن أبي بكر وأبا بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة كلهم يخبره عن عائشة زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ بدأه مرضه الذي مات به في بيت ميمونة رضي الله عنها فخرج عاصباً رأسه فدخل علي بين رجلين تخط رجلاه الأرض عن يمينه العباس وعن يساره رجل قال عبيد الله: أخبرني ابن عباس أن الذي عن يساره علي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [انظر السابق، خ ١٩٨، م ٤١٨].

وقد ذكرت فيما تقدم اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في مبلغ سن رسول الله ﷺ في يوم توفي فيه.

(٤٣٨٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أبي وشعيب بن الليث بن سعد عن الليث عن يزيد بن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ يموت وعنده قدح فيه ماء يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول: ((اللهم أعني على / سكرات الموت)).

٥٦/٣ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٣٧٣١/٤٦٥/٢].

(٤٣٨٧) أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا الحسين بن علي بن عبد الصمد البزاز الفارسي ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان آخر ما تكلم به: ((جلال ربي الرفيع فقد بلغت)) ثم قضى ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن هذا الفارسي واهم فيه على محمد بن عبد الأعلى. [الضعيفة ٤١٥٩].

(٤٣٨٨) فقد حدثناه أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا النفيلي ثنا زهير وغيره عن سليمان التيمي[٦٩] عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان آخر وصية

---

(٦٨) الأصل: عبيد بن عبد الحكم، والمحفوظ: عبيد بن أبي الحكم، والمثبت من ((الإتحاف)).

(٦٩) استظهر الشيخ الألباني ان هنا: عن قتادة. ولكن الحافظ في ((الإتحاف)) (١١٥٨) ذكره من رواية التيمي عن أنس، ثم عاد (١٦٤٣) فذكره عن قتادة عن أنس وعزاه لابن حبان وأحمد.

رسول الله ﷺ حين حضره الموت: ((الصلاة الصلاة)) مرتين ((وما ملكت أيمانكم)) وما زال يغرغر بها في صدره وما يفيص بها لسانه.

قد اتفقا على إخراج هذا الحديث وعلى إخراج حديث عائشة: آخر كلمة تكلم بها ((الرفيق الأعلى)). [قال الذهبي: فلم أوردته؟ الإرواء ٢١٧٨، فقه السيرة ٥٠١، الهداية ٣٢٩٣، صحيح].

(٤٣٨٩) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو ظفر ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس ﷺ قال: لما كان اليوم الذي مات فيه رسول الله ﷺ أظلم من المدينة كل شيء[٧٠].

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضياء ١٥٩٤، الهداية ٥٩٠٦، فقه السيرة ٢١٥، صحيح].

(٤٣٩٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي عن محمد بن عبد الله الخزاعي[٧١] ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ قال: شهدت اليوم الذي توفي فيه رسول الله ﷺ فلم أر يوماً كان أقبح منه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق، قارن مع ٤٢٨١].

(٤٣٩١) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن المرتعد الصنعاني ثنا أبو الوليد المخزومي ثنا أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: لما توفي رسول الله ﷺ عزتهم الملائكة يسمعون الحس ولا يرون الشخص، فقالت: السلام عليكم / أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفاً من كل فائت فبالله فثقوا وإياه فارجوا، فإنما المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٥٧/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٥٩١٨، الضعيفة ٥٣٨٤، التعليقات الرضية ٤٨١/١، موضوع].

(٤٣٩٢) أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا كامل ابن طلحة ثنا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك ﷺ قال: لما قبض رسول الله ﷺ أحدق به أصحابه فبكوا حوله واجتمعوا فدخل رجل أصهب اللحية جسيم صبيح فتخطى رقابهم فبكى، ثم التفت إلى أصحاب رسول الله ﷺ فقال: إن في الله عزاء من كل مصيبة وعوضاً من كل فائت وخلفاً من كل هالك، فإلى الله فأنيبوا وإليه فارغبوا

---

(٧٠) وله رواية أخرى، انظر ((مختصر الشمائل)) (٣٢٩).
(٧١) في ((الإتحاف)) (٥٤٢): موسى بن إسماعيل، لكن قارب مع مع (٣ / ١٢ / ٤٢٨١).

ونظرة إليكم في البلاء فانظروا فإنما المصاب من لم يجبر وانصرف فقال بعضهم لبعض: تعرفون الرجل؟ فقال أبو بكر وعلي: نعم، هذا أخو رسول الله ﷺ الخضر عليه السلام.

هذا شاهد لما تقدم وإن كان عباد بن عبد الصمد ليس من شرط هذا الكتاب. [انظر السابق].

(٤٣٩٣) أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى الأشقر ثنا يوسف بن موسى المروزي ثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال: قال عروة: كانت عائشة رضي الله عنها تقول: كان رسول الله ﷺ يقول: في مرضه الذي توفي فيه: ((يا عائشة إني أجد ألم الطعام الذي أكلته بخيبر فهذا أوان انقطاع أبهري من ذلك السم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجه البخاري [٤٤٢٨] فقال: وقال يونس[٧٢].

(٤٣٩٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله ﷺ قال: لأن أحلف تسعاً أن رسول الله ﷺ قتل قتلاً أحب إلي من أن أحلف واحدة إنه لم يقتل، وذلك أن الله عز وجل اتخذه نبياً واتخذه شهيداً.

٥٨/٣ هذا حديث صحيح على / شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر المجمع ٣٤/٩].

(٤٣٩٥) فحدثنا أبو بكر أحمد بن محمد المروزي غير مرة ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا داود بن يزيد الأودي قال: سمعت الشعبي يقول: والله لقد سم رسول الله ﷺ، وسم أبو بكر الصديق، وقتل عمر بن الخطاب صبراً، وقتل عثمان بن عفان صبراً، وقتل علي بن أبي طالب صبراً، وسم الحسن بن علي، وقتل الحسين بن علي صبراً رضي الله عنهم فما نرجو بعدهم؟ [سيأتي من طريق تالفة ٤٤١٢].

(٤٣٩٦) حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ثابت عن أنس: أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ بكت رسول الله ﷺ فقالت:

يا أبتاه من ربه ما أدناه   يا أبتاه إلى جبريل أنعاه

يا أبتاه جنة الفردوس مأواه

---

(٧٢) أي معلقاً، وقال الحافظ (٢٢١٥٦): وهو كما قال. وصححه الشيخ في ((مختصر البخاري)) (١١٧/٣). وانظر ((سنن أبي داود)) (٤٥١٢، ٤٥١٣).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق مطولاً ١٤٠٨/٣٨٢-٣٨١/١].

(٤٣٩٧) حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا إبراهيم بن نصر الرازي وإبراهيم بن ديزيل قالا: ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن علي ﷺ قال: غسلت رسول الله ﷺ فجعلت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئاً وكان طيباً حياً وميتاً ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٣٣٩/٣٦٢/١، مطولاً].

(٤٣٩٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: أردنا غسل رسول الله ﷺ فاختلف القوم فيه فقال بعضهم: أنجرد رسول الله ﷺ كما نجرد موتانا أو نغسله وعليه ثيابه؟ فألقى الله عليهم السنة حتى ما منهم رجل إلا نائم ذقنه على صدره، فقال قائل من ناحية البيت: أما تدرون أن رسول الله ﷺ يغسل وعليه ثيابه، فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء عليه ويدلكونه من فوقه، قالت / عائشة رضي الله عنها: وأيم الله لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل رسول الله ﷺ إلا نساؤه..

٥٩/٣

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٧٣]. [الجنائز ٦٦، الهداية ٥٨٩٢، أبو داود ٣١٤١، الإرواء ٧٠٢، حسن].

(٤٣٩٩) حدثنا حمزة بن محمد بن العباس العقبي ببغداد ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا سلام بن سليمان المدائني ثنا سليمان بن سليم الطويل عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن الحسن العرني عن الأشعث بن طليق عن مرة بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: لما ثقل رسول الله ﷺ قلنا: من يصلي عليك يا رسول الله؟ فبكى وبكينا وقال: ((مهلاً غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم خيراً إذا غسلتموني وحنطتموني وكفنتموني فضعوني على شفير قبري، ثم أخرجوا عني ساعة فإن أول من يصلي علي خليلي وجليسي جبريل وميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك الموت مع جنود من الملائكة ثم ليبدأ بالصلاة علي رجال أهل بيتي ثم نساؤهم، ثم ادخلوا أفواجاً أفواجاً وفرادى ولا تؤذوني بباكية ولا برنة ولا بصيحة، ومن كان غائباً من أصحابي فابلغوه مني السلام، فإني أشهدكم على أني قد سلمت على من دخل في الإسلام ومن تابعني على ديني هذا منذ اليوم إلى يوم القيامة)).

---

(٧٣) وانظر ما سبق (١٣٠٦/٣٥٤/١).

عبد الملك بن عبد الرحمن الذي في هذا الإسناد مجهول لا نعرفه بعدالة ولا جرح[٧٤] والباقون كلهم ثقات. [الضعيفة ٦٤٤٥، موضوع[٧٥]].

(٤٤٠٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال: سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن سعيد بن المسيب قال: قالت عائشة رضي الله عنها: رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطت في حجرتي، فسألت أبا بكر ﷺ فقال: يا عائشة إن تصدق رؤياك يدفن في بيتك خير أهل الأرض ثلاثة، فلما قبض رسول الله ﷺ ودفن قال لي أبو بكر: يا عائشة هذا خير أقمارك وهو أحدها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٨١٩٢/٣٩٥/٤].

وقد كتبناه من حديث أنس بن مالك مسنداً: /

٦٠/٣

(٤٤٠١) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا جنيد بن حكيم الدقاق ثنا موسى بن عبد الله السلمي ثنا عمر بن حماد بن سعيد الأبح عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ﷺ قال: كان النبي ﷺ يعجبه الرؤيا قال: ((هل رأى أحد منكم رؤيا اليوم)) قالت عائشة رضي الله عنها: رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي فقال لها النبي ﷺ: ((إن صدقت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة هم أفضل أو خير أهل الأرض)) فلما توفي النبي ﷺ ودفن في بيتها قال لها أبو بكر ﷺ: هذا أحد أقمارك وهو خيرها ثم توفي أبو بكر وعمر فدفنا في بيتها. [قال الذهبي: هو من رواية عمر بن حماد بن سعيد الأبح أحد الضعفاء، تفرد به موسى بن عبد الله السلمي؛ لا أدري من هو! وضعفه الهيثمي (١٨٥/٧)، (٣٨/٩)].

(٤٤٠٢) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حماد بن أسامة أنبأ هشام[٧٦] بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أدخل بيتي الذي فيه رسول الله ﷺ وإني واضع ثوبي وأقول: إنما هو زوجي وأبي، فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلت إلا وأنا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [دفاع عن السنة ٩٦، الهداية ١٧١٢، صحيح، سيأتي ٦٧٢١/٧/٤].

---

(٧٤) قال الذهبي: بل كذبه الفلاس، قال الحاكم: والباقون ثقات. قال الذهبي: وهذا شأن الموضوع يكون كل رواته ثقات سوى واحد. فلو استحيى الحاكم لما أورد مثل هذا.
(٧٥) وقال: ليس عليه بهاء كلام النبوة والرسالة، بل إن يد الصنع والوضع عليه ظاهرة.
(٧٦) كذا الأصل، والمخطوط، وفي ((الإتحاف)) (٢٢٢٢٤): الزهري عن عروة.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم

أما الشيخان فإنهما لم يزيدا على المناقب وقد بدأنا في أول ذكر الصحابي بمعرفة نسبه ووفاته ثم بما يصح على شرطهما من مناقبه مما لم يخرجاه فلم أستغن عن ذكر محمد ابن عمر الواقدي وأقرانه في المعرفة(٧٧).

أبو بكر بن أبي قحافة ﷺ

فمن فضائل خليفة رسول الله ﷺ أبي بكر بن أبي قحافة الصديق ﷺ مما لم يخرجاه:

(٤٤٠٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أبي أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال: أبو بكر الصديق اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

(٤٤٠٤) حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شبابة ثنا صالح بن موسى الطلحي عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر وإن اسمه الذي سماه أهله لعبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو حيث ولد فغلب عليه اسم عتيق)). ٦١/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: صالح ضعفوه والسند مظلم، سبق ٣٥٥٧/٤١٥/٢، سيأتي ٥٦١١/٣٧٦/٣، الصحيحة ١٥٧٤، الهداية ٥٩٧٧].

(٤٤٠٥) أخبرني أحمد بن محمد بن واصل المطوعي ببيكند حدثني أبي ثنا محمد بن إسماعيل حدثني أحمد بن حنبل ثنا إسحاق بن منصور السلولي سمع محمد بن سليمان السعيدي(٧٨) يحدث عن هارون بن سعد عن عمران بن ظبيان عن أبي تحيى: سمع علياً

---

(٧٧) قال الذهبي: حذفت من ذلك كثيراً لضعفه، ولم أسق الأنساب والوفيات غالباً.
قلت: وهذه علامة تستفاد. فأشير إلى ما حذفه رحمه الله، إن شاء الله، غالباً.
وقد ذكرت في البداية: حذفه في التلخيص، ثم عدلتها إلى: ليس في التلخيص، خوفاً من أن يكون سقط، لا أنه حذف.

(٧٨) كذا في الأصل و((الميزان))، وفي ((الإتحاف)) (١٤٨٤٢): السعدي.
قال الشيخ الألباني: والصواب: العبدي. وانظر ((رجال الحاكم)) للشيخ مقبل (٢١٣/٢، ١٣٥٢/٢١٤، ١٣٥٤).
ورجح الشيخ سعد الحميد أنه: العيذي.

يحلف لأنزل الله تعالى اسم أبي بكر ﷺ من السماء صديقاً.

لولا مكان محمد بن سليمان السعيدي من الجهالة لحكمت لهذا الإسناد بالصحة. [قال الذهبي: سنده مظلم(٧٩)، الصحيحة ٣٠٦].

وله شاهد من حديث النزال بن سبرة عن علي ﷺ:

(٤٤٠٦) حدثناه عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا هلال بن العلاء الرقي حدثني أبي ثنا إسحاق بن يوسف ثنا أبو سنان عن الضحاك ثنا النزال بن سبرة قال: وافقنا علياً ﷺ طيب النفس وهو يمزح، فقلنا: حدثنا عن أصحابك! قال: كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي فقلنا: حدثنا عن أبي بكر فقال: ذاك امرؤ سماه الله صديقاً على لسان جبريل ومحمد صلى الله عليهما. [قال الذهبي: هلال بن العلاء، منكر الحديث، انظر السابق].

(٤٤٠٧) أخبرني مكرم بن أحمد القاضي ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير الصنعاني ثنا معمر بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أسري بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى أصبح يتحدث الناس بذلك فارتد ناس، فمن كان آمنوا به وصدقوه وسعوا بذلك إلى أبي بكر ﷺ فقالوا: هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس؟ قال: أو قال ذلك؟ قالوا: نعم قال: لئن كان قال ذلك لقد صدق، قالوا: أو تصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجاء قبل أن يصبح؟ قال: نعم إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة، فلذلك سمي أبو بكر الصديق/.

٦٢/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤٤٥٨/٧٧-٧٦/٣، الصحيحة ٣٠٦، الإسراء ٤٧-٤٩، ٦٠، مختصر البخاري ٥٤٥/٢].

(٤٤٠٨) حدثني أبو بكر محمد بن عبد الحميد ثنا محمد بن زكريا ثنا ابن عائشة حدثني أبي عن عمه عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب قال: كان أبو بكر الصديق ﷺ من النبي ﷺ مكان الوزير فكان يشاوره في جميع أموره، وكان ثانيه في الإسلام، وكان ثانيه في الغار، وكان ثانيه في العريش يوم بدر، وكان ثانيه في القبر، ولم يكن رسول الله ﷺ يقدم عليه أحداً. [قال الذهبي: في رواته مجهول].

(٤٤٠٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا أبو أيوب سليمان بن داود المنقري ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: توفي أبو بكر ﷺ ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وهو يومئذ ابن ثلاث وستين، وكان مرضه خمسة عشر يوماً، وكان سبب مرضه أنه اغتسل في يوم بارد فحمّ خمسة عشر ليلة لم يخرج إلى الصلاة، فكان عمر ﷺ يصلي بالناس وهو في داره التي قطع

---

(٧٩) زيادة من «مختصر ابن الملقن» (٤٨٥).

له رسول الله ﷺ وجاه دار عثمان اليوم، وأوصى أن تغسله أسماء بنت عميس امرأته وإنها ضعفت فاستعانت بعبد الرحمن، وكفن في ثوبين أحدهما غسيل ويقال: في ثلاثة أثواب، وحمل على سرير النبي ﷺ وهو سرير عائشة رضي الله عنها الذي كانت تنام عليه، فحمل عليه أبو بكر رضي الله عنه فصلى عليه عمر في المسجد بين القبر والمنبر ودفن في البيت مع رسول الله ﷺ ليلاً وجعل رأسه بين كتفي النبي ﷺ. [قال الحافظ (٢٢٢١٩): الواقدي متروك].

(٤٤١٠) حدثني أبو علي الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل حدثنا عبيد الله ابن سعد ثنا عمي ثنا سيف بن محمد عن يونس بن الفضل عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: كان سبب موت أبي بكر موت رسول الله ﷺ / ما زال جسمه يحري[٨٠] حتى مات. [قال الذهبي: إسناده واهٍ، قال الحافظ (٩٧٠٧): لم يتكلم عليه، وإسناده واهٍ].

٦٣/٣

(٤٤١١) حدثني الأستاذ أبو الوليد ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا عبد الملك ابن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي عن عقيل عن ابن شهاب: أن رجلاً أهدى يوماً لأبي بكر رضي الله عنه صحفة من خزيرة وعنده رجل يقال له: الحارث بن كلدة وعنده علم، فلما أكلا منها قال ابن كلدة: فيها سم سنة فوالذي نفسي بيده لم يمر الحول حتى ماتا في يوم واحد رأس السنة. [قال الذهبي: وهو مرسل].

(٤٤١٢) فحدثني أبو بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي ابن إبراهيم ثنا السري بن إسماعيل عن الشعبي أنه قال: ماذا يتوقع من هذه الدنيا الدنية وقد سم رسول الله ﷺ وسم أبو بكر الصديق وقتل عمر بن الخطاب حتف أنفه وكذلك قتل عثمان وعلي وسم الحسن وقتل الحسين حتف أنفه. [قال الذهبي: السري متروك، قلت: سبق ٤٣٩٥، بإسناد أنظف].

(٤٤١٣) حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان ثنا محمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن زياد ثنا غالب بن عبد الله القرقساني عن أبيه عن جده حبيب بن حبيب[٨١] قال: شهدت رسول الله ﷺ قال لحسان بن ثابت: ((قلت في أبي بكر شيئاً)) قال: نعم قال: ((قل حتى أسمع)) قال قلت:

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به إذ صاعد الجبلا

وكان حب رسول الله قد علموا من الخلائق لم يعدل به بدلا

فتبسم رسول الله ﷺ. [قال الذهبي: عمرو يضع الحديث، قال ا لحافظ (٤١٣٠): عمرو متروك،

---

(٨٠) أي: ينقص. ((النهاية)).
(٨١) الأصل حبيب بن أبي حبيب، والتصويب من ((الإتحاف)) والمخطوط.

سيأتي ٤٤٦١].

(٤٤١٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن مخلد الجوهري ببغداد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي[٨٢] قال: سألت ابن عباس أو سئل من أول من أسلم؟ فقال: أما سمعت قول حسان ﷺ:

إذا تذكرت شجواً من أخي ثقة فأذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

خير البرية أتقاها وأعدلها بعد النبي وأوفاها بما حملا

٦٤/٣ الثاني التالي المحمود مشهده وأول الناس منهم صدق الرسلا /

[حذفه الذهبي].

(٤٤١٥) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: سألني أبو بكر ﷺ: في كم كفنتم رسول الله ﷺ؟ فقلت: في ثلاثة أثواب قال: ففيها كفنوني.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [انظر خ ١٣٨٧[٨٣]، وقارن مع التالي، الجنائز ٨٥].

(٤٤١٦) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أخبرته: أن أبا بكر ﷺ حين حضرته الوفاة قال: في كم كفنتم النبي ﷺ؟ فقلت: في ثلاثة أثواب بيض يمانية جدد ليس فيها قميص ولا عمامة قال: اغسلوا ثوبي هذا وفيه ردع من زعفران ومشق فاجعلوه مع ثوبين جديدين فقلت: إنه خلق فقال: الحي أحق بالجديد من الميت إنه للمهل. [قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، انظر السابق].

قال عبد الرحيم: وحدثني هشام بن عروة قال: أخبرني عثمان بن الوليد عن عروة: أن أبا بكر ﷺ صُليَّ عليه في المسجد ودفن ليلاً إلى جنب رسول الله ﷺ في حجرة عائشة رضي الله عنها.

(٤٤١٧) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي المعمري ثنا جعفر بن مسافر ثنا عبد الله بن

---

(٨٢) كذا جعله من مسند ابن عباس (موقوفاً طبعاً)، وفي المخطوط: ثنا مجالد بن سعيد، قال: سئل الشعبي: من أول. . . فذكره.
ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٨٥) من طريق مجالد عن الشعبي عن ابن عباس.
قال أبو حاتم (٢ / ٣٨٢): حديث منكر.
نعم رواه البيهقي (٦ / ٣٦٩) من طريق أخرى عن ابن عباس، لكنها ضعيفة.
(٨٣) وأصل الحديث عند مسلم (٩٤١).

نافع عن نافع بن أبي نعيم عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: ولي أبو بكر ﷺ في خلافته سنتين وسبعة أشهر.

(٤٤١٨) حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء أخبرني عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة ﷺ قال: أتيت رسول الله ﷺ في أول ما بعث وهو بمكة وهو حينئذ مستخف، فقلت: ما أنت؟ قال: ((أنا نبي)) قلت: وما النبي؟ قال: ((رسول الله)) قلت: آلله أرسلك؟ قال: ((نعم)) قلت: فيما أرسلك؟ قال: ((أن تعبد الله وتكسر الأصنام وأن تصل الأرحام)) قلت: نِعم ما أرسلك به فمن تبعك على هذا؟ قال: ((عبد وحر)) يعني أبا بكر وبلالاً، وكان عمرو يقول: لقد رأيتني وأنا ربع الإسلام، قال: فأسلمت وقلت: أتبعك يا رسول الله قال: ((لا ولكن الحق بقومك فإذا أخبرت أني قد خرجت فاتبعني)).

هذا حديث صحيح الإسناد / ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، سبق ٥٨٤/١٦٤/١، و٤٥٤/١٣١/١]، وقد تابع أبا سلام على روايته ضمرة بن حبيب وأبو طلحة الراسبي وشداد ابن عبد الله أبو عمار، أما حديث ضمرة وأبي طلحة:

٦٥/٣

(٤٤١٩) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب قال: وأخبرني معاوية بن صالح ثنا أبو يحيى وضمرة بن حبيب وأبو طلحة عن أبي أمامة الباهلي قال: أخبرني عمرو بن عبسة ﷺ قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو نازل بعكاظ قلت: يا رسول الله من اتبعك على هذا الأمر؟ قال: ((اتبعني عليه رجلان حر وعبد أبو بكر وبلال)) قال: فأسلمت عند ذلك، وأما حديث أبي عمار:

(٤٤٢٠) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو الوليد الطيالسي ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ـ وكان قد أدرك نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ قال: قال أبو أمامة: يا عمرو بن عبسة بأي شيء تدعي إنك ربع الإسلام؟ فذكر الحديث بطوله.

(٤٤٢١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل ابن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن عمر ﷺ قال: كان أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ.

صحيح على شرطهما ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية[٨٤] ٥٩٧٣، السنة ١١٦٦].

---

(٨٤) وقال عند الترمذي (٣٦٥٦): وطرفه الأول عند البخاري(٣٧٥٤).
لكنه عاد في ((الهداية)) فقال: بل هو في ((صحيح البخاري)) (٣٦٦٨) في قصة خطبة أبي بكر بمناسبة وفاة النبي ﷺ واجتماع الصحابة في سقيفة بني ساعدة ومبايعتهم لأبي بكر.

(٤٤٢٢) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن سعد بن إبراهيم قال: حدثني إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف: أن عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب ﷺ وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير، ثم قام أبو بكر فخطب الناس واعتذر إليهم وقال: والله ما كنت حريصاً على الإمارة يوماً ولا ليلة قط، ولا كنت فيها راغباً ولا سألتها الله عز وجل في سر ولا علانية، ولكني أشفقت من الفتنة وما لي في الإمارة من راحة ولكن قلدت أمراً عظيماً ما لي به من طاقة ولا يد إلا بتقوية الله عز وجل، ولوددت أن أقوى الناس عليها مكاني اليوم، فقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتذر به، قال علي ﷺ والزبير: ما غضبنا إلا لأنا قد أخرنا عن المشاورة وإنا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله ﷺ إنه لصاحب الغار وثاني اثنين وإنا لنعلم بشرفه وكبره ولقد أمره رسول الله ﷺ / بالصلاة بالناس وهو حي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الاعتقاد للبيهقي ٣٥٠].

٦٦/٣

(٤٤٢٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله ﷺ قال: لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، قال: فأتاهم عمر ﷺ فقال: يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر يؤم الناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ﷺ؟ فقالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ١١٥٩، النسائي ٧٧٧، حسن].

(٤٤٢٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس ﷺ قال: لقد ضربوا رسول الله ﷺ حتى غشي عليه فقام أبو بكر ﷺ فجعل ينادي ويقول: ويلكم ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ﴾ قالوا: من هذا؟ قالوا: هذا ابن أبي قحافة المجنون.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٨٥]، الضياء ٢٢٣٤].

(٤٤٢٥) حدثنا عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول: جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله ﷺ وفي أبي بكر دية ولمن قتلهما في كل واحد منهما دية أو

ولذا انتقده على الهيثمي لما ذكره في «الموارد» (٢١٦٩).

(٨٥) وهو من رواية عبد الله بن عمرو في البخاري (٣٦٧٨) نحوه. انظر «صحيح السيرة» (١٤٧ ـ ١٤٩)، و«التعليقات الحسان» (٦٥٣٣، ٦٥٣٥).

أسرهما.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٤٢٦٩/٦/٣، مطولاً].

(٤٤٢٦) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى عن سفيان عن القاسم بن كثير عن قيس الخارفي قال: سمعت علياً ﷺ يقول: سبق رسول الله ﷺ وصلى[٨٦] / أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة ويعفو الله عمن يشاء. ٦٧/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضياء ٤٧٢، ٧٠٦، ٧٠٧].

(٤٤٢٧) أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا يوسف بن عدي ونعيم بن حماد قالا: ثنا عبد الله بن المبارك أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين القرشي عن ابن أبي مليكة قال: سمعت ابن عباس ﷺ يقول: لما وضع عمر بن الخطاب ﷺ على سريره فتكنفه الناس يدعون له وأنا فيهم فجاء علي بن أبي طالب ﷺ فقال: إني كنت لأظن أن يجعلك الله تعالى مع صاحبيك، وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول: ((ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر)) وإني كنت أظن أن يجعلك الله معهما.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٥٤٣١): قد أخرجه مسلم في الصحيح. اهـ. خ ٣٦٨٥، م ٢٣٨٩، ابن ماجه ٩٨].

(٤٤٢٨) حدثنا أحمد بن إسحاق العدل الصيدلاني ثنا الحسين بن الفضل ثنا علي ابن بحر بن بري[٨٧] ثنا سعيد بن مسلمة القرشي عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد وإحدى يديه على أبي بكر والأخرى على عمر فقال: ((هكذا نبعث يوم القيامة)). [قال الذهبي: سعيد ضعيف، وضعفه ٧٧٤٦/٢٨٠/٤، الهداية ٦٠٠٨].

(٤٤٢٩) أخبرنا عبدان بن يزيد الدقيقي[٨٨] بهمذان ثنا عمير بن مرداس ثنا عبد الله ابن نافع الصائغ ثنا عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أول من تنشق عنه الأرض أنا ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فتنشق عنهم

(٨٦) ذكر محقق المطبوع ان الصواب: وثنى!
لكن في ((النهاية)): المصلّي في خيل الحلبة، وهو الثاني سمي به لأن رأسه يكون عند صلا الأول، وهو ما عن يمين الذنب وشماله.
(٨٧) في ((الإتحاف)) (١٠٣٠٢): موسى.
(٨٨) تحرف في ((الإتحاف)) (٩٨٧١): الثقفي! وعبدان لقب، واسمه حسن.

فأبعث بينهم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عاصم هو اخو عبد الله[٨٩] ضعفوه، سبق ٣٧٣٢/٤٦٦ـ٤٦٥/٢].

(٤٤٣٠) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا أبو نعيم وخلاد بن يحيى قالا: ثنا مسعر عن أبي عون الثقفي عن أبي صالح الحنفي عن علي ﷺ قال: قال لي النبي ﷺ ولأبي بكر: ((مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف)).

هذا حديث صحيح الإسناد لم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٢٤١، سيأتي ٤٦٥٣/١٣٤/٣].

(٤٤٣١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا موسى / بن يعقوب حدثني أبو الحويرث أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع علياً ﷺ يخطب الناس فقال: بينما أنا أمتح من قليب بدر إذ جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط ثم ذهبت، ثم جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط إلا التي كانت قبلها ثم ذهبت، ثم جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط إلا التي كانت قبلها، فكانت الريح الأولى جبريل نزل في ألف من الملائكة مع رسول الله ﷺ، وكانت الريح الثانية ميكائيل نزل في ألف من الملائكة عن يمين رسول الله ﷺ وكان أبو بكر عن يمينه، وكانت الريح الثالثة إسرافيل نزل في ألف من الملائكة عن ميسرة رسول الله ﷺ وأنا في الميسرة، فلما هزم الله تعالى أعداءه حملني رسول الله ﷺ على فرسه فجرت بي فوقعت على عقبي فدعوت الله عز وجل فأمسكني، فلما استويت عليها طعنت بيدي هذه في القوم حتى اختضب هذا مني دماً وأشار إلى إبطه[٩٠].

٦٨/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي[٩١]: بل منكر عجيب، وأبو الحويرث عبد الرحمن، قال مالك: ليس بثقة، وموسى فيه شيء. وانظر الفتح ٣١٣/٧].

(٤٤٣٢) حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني عن الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده عبد الله بن حنطب قال: كنت مع رسول الله ﷺ فنظر إلى أبي بكر وعمر ﷺ فقال: ((هذان السمع والبصر)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: حسن، قال الحافظ (٧٠١٦): هذا حديث، مضطرب الإسناد، اختلف فيه على ابن أبي فديك اختلافاً كثيراً، وقد جمعته في معرفة

---

(٨٩) عند ابن الملقن (٤٩٢): عبيد الله، وهو أخ لهما، ذكره المحقق.

(٩٠) في ((التلخيص)): بطنه.

(٩١) وقال الحافظ عن ترجمة محمد بن جبير عن علي: سمع علياً.

الصحابة[٩٢]، الصحيحة ٨١٤، ٨١٥، الهداية ٦٠٠٩].

(٤٤٣٣) أخبرني بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا موسى بن عمير قال: سمعت مكحولاً يقول وسأله رجل عن قول الله عز وجل ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَـٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: حدثني أبو أمامة أنه كما قال الله مولاه وجبريل وصالح المؤمنين أبو بكر وعمر[٩٣].

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: موسى واهٍ].

٦٩/٣

(٤٤٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان. وأخبرني محمد بن عبد الله الجوهري ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب ثنا فضيل بن مرزوق الرواسي ثنا أبو إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن تولوا أبا بكر تجدوه زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة، وإن تولوا عمر تجدوه قوياً أميناً لا تأخذه في الله تعالى لومه لائم، وإن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ضعيف، فضيل بن مرزوق ضعفه ابن معين، وقد خرج له مسلم، لكن هذا الخبر منكر[٩٤]، الهداية ٦٠٧٨، الباعث ١٦٣/١-١٦٤ ضعيف].

وشاهده حديث حذيفة بن اليمان:

(٤٤٣٥) حدثنا علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الأسود بن عامر بن شاذان ثنا شريك بن عبد الله عن عثمان بن عمير عن شقيق بن سلمة عن حذيفة ﷺ قال: قالوا: يا رسول الله لو استخلفت علينا قال: ((إن أستخلف عليكم خليفة فتعصوه ينزل بكم العذاب)) قالوا: لو استخلفت علينا أبا بكر قال: ((إن أستخلفه عليكم تجدوه قوياً في أمر الله ضعيفاً في جسده)) قالوا: لو استخلفت علينا عمر قال: ((إن أستخلفه عليكم تجدوه قوياً أميناً لا تأخذه في الله لومة لائم)) قالوا: لو استخلفت علينا علياً قال: ((إنكم لا تفعلوا وإن تفعلوا تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم)).

عثمان بن عمير هذا هو أبو اليقظان. [قال الذهبي: ضعفوه، وشريك شيعي لين الحديث. ضعفه الهيثمي ١٧٦/٥، الهداية ٦١٩٣، ضعيف].

(٤٤٣٦) أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد البغدادي ثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر ثنا

---

(٩٢) وهو كتاب ((الإصابة)).

(٩٣) انظر ((الفتح)) (٤٢١/١٠ - ٤٢٢).

(٩٤) من ((مختصر ابن الملقن)) (٤٩٦)، والعبارة عنده إلا كلمة ضعيف. وفي ((التلخيص)): ضعيف (بياض) ابن معين، ... إلى آخره.

سعيد بن أبي مريم أنبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾قال: أبو بكر وعمر رضي الله عنهما.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٤٣٧) أخبرني أبو عبد الرحمن بن أبي الوزير التاجر ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد ابن عبد الله الأنصاري ثنا أشعث بن / عبد الملك الحمراني عن الحسن عن أبي بكرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((من رأى منكم رؤيا))؟ فقال رجل: أنا رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر، ووزن عمر وأبو بكر فرجح أبو بكر، ووزن عمر وعثمان فرجح عمر، ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله ﷺ. ٧٠/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أشعث هذا ثقة لكن ما احتجا به، سيأتي ٣٩٣/٤-٨١٨٩/٣٩٤، مع تخريجه، وانظر الصحيحة ٤٥٩].

وشاهده حديث سعيد بن جمهان عن سفينة الذي:

(٤٤٣٨) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا المؤمل ابن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى أم سلمة رضي الله عنها قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح ثم أقبل على أصحابه فقال: ((أيكم رأى الليلة رؤيا)) قال: فصلى ذات يوم فقال: ((أيكم رأى رؤيا)) فقال رجل: أنا رأيت يا رسول الله كأن ميزاناً دلي به من السماء فوضعت في كفة ووضع أبو بكر من كفة أخرى فرجحت بأبي بكر، فرفعت وترك أبو بكر مكانه فجيء بعمر بن الخطاب فوضع في الكفة الأخرى فرجح به أبو بكر، فرفع أبو بكر وجيىء بعثمان فوضع في الكفة الأخرى فرجح عمر بعثمان، ثم رفع عمر وعثمان ورفع الميزان قال: فتغير وجه رسول الله ﷺ ثم قال: ((خلافة النبوة ثلاثون عاماً ثم تكون ملك)) قال سعيد بن جمهان: فقال لي سفينة: أمسك سنتي أبي بكر وعشر عمر واثنتي عشرة عثمان وست علي رضي الله عنهم أجمعين.

وقد أسندت هذه الروايات بإسناد صحيح مرفوعاً إلى النبي ﷺ. [السنة ١١٣٠، ١١٨١، الصحيحة ٤٥٩، الهداية ٥٣٢٢، الطحاوية ٦٨٠، ٦٨٣، سيأتي ٤٦٩٧/١٤٥/٣ مختصراً].

(٤٤٣٩) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا موسى بن هارون البردي ثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن عمرو بن أبان ابن عثمان بن عفان عن جابر بن عبد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((أري الليلة رجل صالح أن أبا بكر ﷺ نيط برسول الله ﷺ / ونيط عمر بأبي بكر ونيط عثمان بعمر)) قال جابر: فلما قمنا من عند النبي ﷺ قلنا: الرجل الصالح النبي ﷺ. ٧١/٣

وأما ما ذكر من نوط بعضهم بعضا فهم ولاة هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه ﷺ.

ولعاقبة هذا الحديث إسناد صحيح عن أبي هريرة ولم يخرجاه. [قال الذهبي: صحيح، سياتي ٤٥٥١/١٠٢/٣، السنة ١١٣٤، الطحاوية ٦٨١، الهداية ٦٠٣١، د ٤٦٣٦، ضعيف].

(٤٤٤٠) حدثني أبو بكر أحمد بن بالويه من أصل كتابه ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن معين ثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن سليمان بن أبي سليمان عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((الخلافة بالمدينة والملك بالشام)).

صحيح. [قال الذهبي: سليمان وأبوه مجهولان، الضعيفة ١١٨٨، الهداية ٦٢٣٢].

(٤٤٤١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع ثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٩٥]. [الضعيفة ٢٠٩٤، الهداية ٦٠٧٩ ضعيف جداً، سيأتي ١٢٤/٣ـ٤٦٢٩/١٢٥، طرف آخر منه].

(٤٤٤٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن الصقر ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا معن بن عيسى ثنا عبيد الله بن عمر بن حفص عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: لما دخل رسول الله ﷺ عام الفتح رأى النساء يلطمن وجوه الخيل بالخمر، فتبسم إلى أبي بكر ﷺ وقال: ((يا أبا بكر كيف قال حسان بن ثابت)) فأنشده أبو بكر ﷺ:

عدمت بنيتي إن لم تروها ... تثير النقع من كتفي كداء

ينازعن الأعنة مسرعات ... يلطمهن بالخمر النساء

فقال رسول الله ﷺ: ((ادخلوا من حيث قال حسان)).

٧٢/٣ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي[٩٦]، حسنه الحافظ في الفتح ١٠/٨].

(٤٤٤٣) حدثنا أبو محمد المزني وأبو سعيد الثقفي قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ضرار بن صرد ثنا شريك عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: كنا عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: ((يطلع عليكم رجل من أهل الجنة)) فاطلع أبو بكر فسلم ثم جلس.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٦٠١٢، ضعيف].

---

(٩٥) حذفه الذهبي.
(٩٦) انظر الشعر عن مسلم (٢٩٤٠) وفيه اختلاف.

(٤٤٤٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم عمران بن ميسرة ثنا المحاربي عن عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن أبي حازم[٩٧] عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أخذ جبريل بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي)) فقال أبو بكر: يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أراه، فقال رسول الله ﷺ: ((أما إنك أول من يدخله من أمتي)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٥٩٧٩، ضعيف].

(٤٤٤٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: قالت عائشة رضي الله عنها: لما ماتت خديجة رضي الله عنها جاءت خولة بنت حكيم إلى رسول الله ﷺ فقالت: ألا تزوج؟ قال: ((من)) قالت: إن شئت بكراً وإن شئت ثيباً قال: ((ومن البكر ومن الثيب))؟ قالت: أما البكر فابنة أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما، وأما الثيب فسودة بنت زمعة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٩٨]، سبق ٢٧٠٤/١٦٧/٢].

(٤٤٤٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد [ثنا يحيى][٩٩] ثنا كهمس عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: أبو بكر ثم عمر ثم أبو عبيدة بن الجراح.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قارن مع صحيح السنن ١١٦٩].

(٤٤٤٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ثنا عاصم بن عمر / عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي أروى الدوسي قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فاطلع أبو بكر وعمر ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ((الحمد لله الذي أيدني بكما)).

٧٣/٣

(٩٧) ونبه الشيخ في ((الضعيفة)) (١٧٤٥) أن من رواه ذكره عن أبي خالد الدالاني عن أبي خالد مولى آل جعدة.
قلت: لكنه في ((الأوسط)) للطبراني عن أبي يحيى مولى آل جعدة.

(٩٨) قال الحافظ: وسيأتي (أي في ((الإتحاف))) في ترجمة أبي سلمة عن عائشة، و(سبق) في مسند خولة بنت حكيم.
فانظر ((الإتحاف)) (٢٢٨٤٣، ٢٢٩٥٧، ٢١٤١٦).

(٩٩) من ((الإتحاف)) (٢١٨٠٩) وعزاه الشيخ في الترمذي (٣٦٥٧) لمسلم، والذي عنده: فيمن سيستخلف! و((صحيح مسلم)) (٢٣٨٥)، وسيأتي (٤٤٦٤).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عاصم واهٍ، وضعفه الهيثمي ٥١/٩-٥٢، وضعفه الحافظ في الإصابة].

(٤٤٤٨) أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا حفص بن عمر ثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لقد هممت أن أبعث إلى الآفاق رجالاً يعلمون الناس السنن والفرائض كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين)) قيل له: فأين أنت من أبي بكر وعمر؟ قال: ((إنه لا غنى بي عنهما إنهما من الدين كالسمع والبصر)).

هذا حديث تفرد به حفص بن عمر العدني عن مسعر. [قال الذهبي: هو واهٍ، وضعفه الهيثمي ٥٣/٩، قارن مع ٤٤٣٢].

(٤٤٤٩) حدثني أبو بكر عبد الله بن محمد الطلحي بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا حصين بن عمر الأحمسي ثنا مخارق عن طارق عن أبي بكر ﷺ قال: لما نزلت على النبي ﷺ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ﴾ قال أبو بكر ﷺ: فآليت على نفسي أن لا أكلم رسول الله ﷺ إلا كأخي السرار.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: حصين واهٍ، قال الحافظ (٩٢١٠): رواه البزار وأشار إلى تفرد حصين بن عمرو(١٠٠)!! به وأنه ضعيف، وانظر ما سبق ٤٦٢/٢/٣٧٢٠].

(٤٤٥٠) أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد ابن كثير ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق ﷺ قال: قلت: يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ فكل سوء عملناه جزينا به؟ قال: ((غفر الله لك يا أبا بكر)) قاله ثلاثاً ((يا أبا بكر ألست تمرض ألست تحزن ألست تنصب ألست تصيبك اللأواء)) قلت: نعم، قال: ((فهو ما تجزون به في الدنيا)).

هذا / حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الروض ٨١٩، صحيح الترغيب ٣٤٣٠، الضياء ٦٤، ٦٥، الإيمان، ابن تيمية، وابن حبان(١٠١) ٢٨٩٩، ٢٩١٥].

٧٤/٣

---

(١٠٠) كذا، ولعلها أبو عمرو، فهي إحدى كنيتيه.

(١٠١) لكنه ضعفه في ((الطحاوية)) (٣٩٠) و((الضعيفة)) (٢٩٢٤).
وضعف إسناده عند الترمذي (٣٠٣٩)، وهو مصحح في ((صحيح الترغيب)) الكن الكلطرف عند الترمذي ليس عندنا، وأما الذي في ((الطحاوية))، فهو قبل أن يستحضر جميع طرقه وشواهده.

(٤٤٥١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل وأبو محمد عبد الله بن محمد الصيدلاني وأبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوي ببغداد وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو قالوا: ثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثنا أبو إسماعيل حفص ابن عمر الأيلي ثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد)). [انظر التالي].

(٤٤٥٢) حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار وأبو محمد عبد الله بن محمد ابن إسحاق العدل ببغداد قالا: ثنا إبراهيم بن إسماعيل السوطي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبي عن سفيان بن سعيد ومسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد)). [قال الذهبي: صحيح، الصحيحة ١٢٣٣، السنة ١١٤٨، ١١٤٩، الهداية ٦١٨٢، ٦٠٠٦].

(٤٤٥٣) وأخبرني أحمد بن الحسن بن عبيد الله ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا هناد بن السري ثنا وكيع ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وإذا حدثكم ابن أم عبد فصدقوه)).

(٤٤٥٤) فحدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربعي بن حراش عن ربعي بن حراش عن حذيفة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر)) وقد:

(٤٤٥٥) حدثنيه أبو بكر محمد بن عبيد الله الفقيه ثنا محمد بن حمدون بن خالد ثنا علي بن عثمان النفيلي ثنا إسحاق[١٠٢] بن عيسى بن الطباع ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: ((اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد)).

هذا حديث من أجل ما روي في فضائل الشيخين، وقد أقام هذا الإسناد عن الثوري ومسعر يحيى الحماني، وأقامه أيضاً عن مسعر ووكيع وحفص بن عمر الأيلي[١٠٣]، ثم قصر بروايته عن ابن عيينة الحميدي وغيره وأقام الإسناد عن ابن عيينة إسحاق بن عيسى بن الطباع فثبت بما ذكرنا صحة هذا الحديث وإن لم يخرجاه وقد وجدنا له شاهداً بإسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود:

(٤٤٥٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا إبراهيم بن

٧٥/٣

(١٠٢) في ((الإتحاف)) (٤٢٥٧): محمد، وصوبه المحقق.
(١٠٣) وهو متروك.

إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ثنا أبي عن أبيه عن جده عن أبي الزعراء عن / عبد الله ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود)). [قال الذهبي: سنده واهٍ، وانظر ما سبق].

(٤٤٥٧ / ١) أنا أبو جعفر البغدادي ثنا إسحاق بن الحسن الطحان ثنا موسى ابن ناصح ثنا أبو معاوية عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: ((لا يتأمر عليكما بعدي أحد))(١٠٤).

(٤٤٥٧ / ٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ابن مسلم ثنا وهيب ثنا داود بن أبي هند ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: لما توفي رسول الله ﷺ قام خطباء الأنصار فجعل الرجل منهم يقول: يا معشر المهاجرين إن رسول الله ﷺ كان إذا استعمل رجلاً منكم قرن معه رجلاً منا، فنرى أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا، قال: فتتابعت خطباء الأنصار على ذلك فقام زيد بن ثابت فقال: إن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين وإن الإمام يكون من المهاجرين ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ﷺ، فقام أبو بكر ﷺ فقال: جزاكم الله خيراً يا معشر الأنصار وثبت قائلكم، ثم قال: أما لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم ثم أخذ زيد بن ثابت بيد أبي بكر فقال: هذا صاحبكم فبايعوه ثم انطلقوا فلما قعد أبو بكر على المنبر نظر في وجوه القوم فلم ير علياً فسأل عنه، فقام ناس من الأنصار فأتوا به فقال أبو بكر: ابن عم رسول الله ﷺ وختنه أردت أن تشق عصا المسلمين! فقال: لا تثريب يا خليفة رسول الله ﷺ فبايعه ثم لم ير الزبير بن العوام فسأل عنه حتى جاؤوا به فقال: ابن عمة رسول الله ﷺ وحواريه أردت أن تشق عصا المسلمين، فقال مثل قوله: لا تثريب يا خليفة رسول الله ﷺ فبايعاه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [هق ١٤٣/٨].

(٤٤٥٨) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك الزاهد ببغداد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير الصنعاني ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أسري بالنبي ﷺ / إلى المسجد الأقصى أصبح يتحدث الناس بذلك فارتد ناس ممن كان آمنوا به وصدقوه، وسعى رجال من المشركين إلى أبي بكر ﷺ، فقالوا: هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس، قال: أو قال ذلك؟ قالوا: نعم، قال: لئن قال ذلك لقد صدق، قالوا: أو تصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس، وجاء قبل أن يصبح فقال: نعم إني لأصدقه بما هو أبعد من ذلك، أصدقه في خبر السماء في غدوة أو روحة، فلذلك سمي أبا بكر الصديق ﷺ.

٧٦/٣

---

(١٠٤) الحديث من ((الإتحاف)) (١١٠٤٣)، واستظهرنا مكانه ها هنا.
وقد روى ابن سعد (٣ / ٢١١) من طريق أبي معاوية عن السري بن يحيى عن بسطام بن مسلم مثله!

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فإن محمد بن كثير الصنعاني صدوق[١٠٥]. [سبق ٣/٦١/٤٤٠٧].

(٤٤٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا عمر بن علي المقدمي عن أبي حازم عن سهل بن سعد ﷺ قال: أذن بلال لصلاة الظهر فجاء الصياح قبل بني عمرو بن عوف أنه قد وقع بينهم شر حتى تراموا بالحجارة، فأتاهم النبي ﷺ فقال: ((يا أبا بكر إن أقيمت الصلاة فتقدم فصل بالناس)) فقال: نعم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا إنما اتفقا على ذلك في مرض النبي ﷺ الذي مات فيه[١٠٦]. [وافقه الذهبي].

(٤٤٦٠) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ثنا نصر بن منصور المروزي ثنا بشر بن الحارث ثنا علي بن مسهر ثنا المختار ابن فلفل عن أنس بن مالك قال: بعثني بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ فقالوا: سل لنا رسول الله ﷺ إلى من ندفع صدقاتنا بعدك، قال: فأتيته فسألته فقال: ((إلى أبي بكر)) فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا: ارجع إليه فسله: فإن حدث بأبي بكر حدث فإلى من؟ فأتيته فسألته؟ فقال: ((إلى عمر)) فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا: ارجع إليه فسله: فإن حدث بعمر حدث فإلى من فأتيته فسألته فقال: ((إلى عثمان)) فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا: ارجع إليه فسله فإن حدث بعثمان حدث فإلى من؟ فأتيته فسألته فقال: ((إن حدث بعثمان حدث فتباً لكم الدهر تباً)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[١٠٧]، انظر الضعيفة[١٠٨] ٦١٩١].

(٤٤٦١) حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمذان ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن زياد ثنا غالب القرقساني عن أبيه عن حبيب بن حبيب قال: شهدت رسول الله ﷺ / فقال لحسان بن ثابت: ((هل قلت في أبي بكر شيئاً)) قال: نعم قال: ((قل حتى أسمع)) قال قلت:

٣/٧٧

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد ... طاف العدو به إذ صاعد الجبلا

وكان حب رسول الله قد علموا ... من الخلائق لم يعدل به أحدا

[سبق[١٠٩] ٤٤١٣].

---

(١٠٥) ليس في ((التلخيص)).
(١٠٦) صححه الألباني في ((صحيح السنن)) (٨٦٩) بأمر النبي ﷺ بذلك لبلال أن يأمر أبا بكر.
(١٠٧) ذكره ابن الملقن في مختصره (٥٠٤) على صورة التعقب.
(١٠٨) نعم قال هناك: شاهد قوي ـ لكنه ضمن سياق ـ على نكارة حديث الترجمة، هناك.

(٤٤٦٢) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن أبي الشعثاء الكندي عن مرة الطيب قال: جاء أبو سفيان ابن حرب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: ما بال هذا الأمر في أقل قريش قلة وأذلها ذلة، يعني أبا بكر، والله لئن شئت لأملأنها عليه خيلاً ورجالاً فقال علي: لطالما عاديت(١١٠) الإسلام وأهله يا أبا سفيان، فلم يضره شيئاً إنا وجدنا أبا بكر لها أهلاً. [قال الذهبي: سنده صحيح].

(٤٤٦٣) أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا يوسف بن محمد(١١١) دبيس الخياط ثنا محمد ابن خالد الختلي ثنا كثير بن هشام الكلابي ثنا جعفر بن برقان عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا عند النبي ﷺ إذ جاءه وفد عبد القيس فتكلم بعضهم بكلام لغا في الكلام فالتفت النبي ﷺ إلى أبي بكر وقال: ((يا أبا بكر سمعت ما قالوا)) قال: نعم يا رسول الله وفهمته قال: ((فأجبهم)) قال: فأجابهم أبو بكر رضي الله عنه بجواب وأجاد الجواب، فقال رسول الله ﷺ: ((يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر)) فقال له بعض القوم: وما الرضوان الأكبر يا رسول الله؟ قال: ((يتجلى الله لعباده في الآخرة عامة ويتجلى لأبي بكر خاصة)). [قال الذهبي(١١٢): تفرد به خالد الختلي عن كثير بن هشام وأحسب محمداً وضعه].

(٤٤٦٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن يحيى أنبأ وكيع عن أبي العميس عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت: لو كان رسول الله ﷺ مستخلفاً لاستخلف أبا بكر وعمر رضي الله عنهما.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ٢٣٨٥، انظر ما سبق ٤٤٤٦].

(٤٤٦٥) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وأحمد بن منيع قالا: ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عاصم عن زر عن عبد الله قال: ما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن، وما رآه المسلمون سيئاً فهو عند الله / سيىء، وقد رأى الصحابة جميعاً أن يستخلفوا أبا بكر رضي الله عنه. ٧٨/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الضعيفة ٥٣٢، الطحاوية ٦٧٢،

---

(١٠٩) أسقطه الذهبي.
(١١٠) في ((الإتحاف)) (١٤٧٥٠): كذبت.
(١١١) في ((الإتحاف)) (٣٧٣٢) محمود.
والختلي، كان في المطبوع: الحبلي! وهو في المخطوط بغير إعجام (فقط).
وهو مختلف فيه، فانظر ((تاريخ بغداد)) (١٤ / ٣١٢) و((نزهة الألباب)) (١٠١٤) و((سؤالات الحاكم)) (٢٤٨) وتحرف دبيس إلى رئيس!
(١١٢) رواه اللالكائي (٢٤٣٤)، والدارقطني (٥٨) في ((الرؤية)) من طريق أخرى بالتجلي فقط.

موقوف صحيح، سيأتي ٤٤٧٦]، وله شاهد أصح منه إلا أن فيه إرسالاً:

(٤٤٦٦) أخبرناه أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن مسعود ﷺ قال: لما قبض النبي ﷺ اجتمع المهاجرون والأنصار إلى سقيفة بني ساعدة في بيعة أبي بكر فأتيت أم سلمة فقلت لها: بايع الناس أبا بكر.

(٤٤٦٧) أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد المزكي بمرو ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شبابة بن سوار ثنا شعيب بن ميمون عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن أبي وائل قال: قيل لعلي بن أبي طالب ﷺ: ألا تستخلف علينا؟ قال: ما استخلف رسول الله ﷺ فأستخلف[١١٣]، ولكن إن يرد الله بالناس خيراً فسيجمعهم بعدي على خيرهم، كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

ذكر الروايات الصحيحة عن الصحابة رضي الله عنهم

باجماعهم في مخاطبتهم إياه بـ:

يا خليفة رسول الله ﷺ

(٤٤٦٨) حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا يحيى بن سليم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر ﷺ قال: ولينا أبو بكر فكان خير خليفة الله[١١٤] وأرحمه بنا وأحناه علينا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٤٦٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس ﷺ قال: طفنا بغرفة فيها أبو بكر حين أصابه وجعه الذي قبض فيه فاطلع علينا إطلاعة فقال: أليس ترضون بما أصنع؟ قلنا: بلى يا خليفة رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٤٧٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله ابن وهب أخبرني يونس عن ابن / شهاب عن سعيد بن المسيب ﷺ: أن أبا بكر الصديق ﷺ لما بعث الجيوش نحو الشام يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وشرحبيل بن

٧٩/٣

(١١٣) صححه في «السنة» (٥٥١/٢-٥٥٣)، و«الضعيفة» (٤١٨/١٣) وباقيه ضعفه. وانظر (١٠٤/٣/٤٥٥٦).
(١١٤) كذا في المخطوط وأظن لفظ الجلالة زائدة.

حسنة مشى معهم حتى بلغ ثنية الوداع فقالوا: يا خليفة رسول الله تمشي ونحن ركبان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مرسل، قال الحافظ (٩٢١٣): إلا أن فيه انقطاعاً، الإرواء[١١٥] ١١٩٠].

(٤٤٧١) حدثنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: دخلت على أبي بكر في خلافته.

(٤٤٧٢) وبإسناده عن جابر ﷺ قال: جاءنا مال البحرين في خلافة أبي بكر[١١٦].

(٤٤٧٣) حدثنا الوليد بن حسان بن محمد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الحجاج بن دينار عن ابن سيرين عن عبيدة قال: جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس إلى أبي بكر ﷺ فقالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ.

(٤٤٧٤) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: رأيت رسول الله ﷺ وغزوت في خلافة أبي بكر[١١٧]. [الضياء ١٢٨].

(٤٤٧٥) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الواحد بن زيد ثنا أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم ﷺ قال: كنا مع أبي بكر الصديق فبكى فقلنا: يا خليفة رسول الله ما هذا البكاء. [سيأتي مطولاً ٤/٣٠٩/٧٨٥٦، وأنه ضعيف جداً].

(٤٤٧٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي وأحمد بن منيع قالا: ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله ﷺ قال: أجمع أصحاب النبي ﷺ واستخلفوا أبا بكر ﷺ[١١٨]. [سبق ٤٤٦٥].

ومن مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ

(٤٤٧٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة ثنا عبد الله بن [أبي] أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده وهو عبيد الله بن أبي زياد الرصافي عن الزهري.

---

(١١٥) وذكر له طرقاً، يمكن أن تتقوى ببعضها.

(١١٦) دمج الحافظ الحديثين في «الإتحاف» (٢٨٦٠).
والحديث في البخاري (٢٥٩٨)، ومسلم (٢٣١٤) بدون ذكر الخلافة. وحذفهما الذهبي.

(١١٧) حذفه الذهبي.

(١١٨) حذفه الذهبي.

٣/٨٠

وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قالا: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله / بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر لفظاً واحداً قالا: وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها الشفاء بنت عبد قيس بن عدي ابن سعد بن تيم يكنى أبا حفص استخلف يوم توفي أبو بكر رضي الله عنهما وهو يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة.

(٤٤٧٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعيد عن محمد بن إسحاق قال: توفي أبو بكر واستخلف عمر ﷺ على رأس سنتين وثلاثة أشهر واثنتين وعشرين يوماً من متوفى رسول الله ﷺ.

(٤٤٧٩) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن عاصم عن زر قال: خرجت مع أهل المدينة في يوم عيد فرأيت عمر بن الخطاب ﷺ يمشي حافياً شيخ أصلع آدم أعسر يسر طوالاً مشرفاً على الناس، كأنه على دابة ببرد قطري، يقول: عباد الله هاجروا ولا تهجروا، وليتق أحدكم الأرنب يخذفها بالحصى أو يرميها بالحجر فيأكلها، ولكن ليذك لكم الأسل الرماح والنبل. [قال الذهبي: صحيح، وحسنه الهيثمي[١١٩] ٦١/٩].

قال الحاكم: وكان السبب في تلقيبه بأمير المؤمنين:

(٤٤٨٠) ما حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة لأي شيء كان يكتب: من خليفة رسول الله ﷺ في عهد أبي بكر ﷺ، ثم كان عمر يكتب أولاً: من خليفة أبي بكر فمن أول من كتب من أمير المؤمنين؟ فقال: حدثتني الشفاء وكانت من المهاجرات الأول أن عمر بن الخطاب ﷺ كتب إلى عامل العراق بأن يبعث إليه رجلين جلدين يسألهما عن العراق وأهله فبعث عامل العراق بلبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فلما قدما المدينة أناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد فإذا هما بعمرو بن العاص فقالا: استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين، فقال / عمرو: أنتما والله أصبتما اسمه هو الأمير ونحن المؤمنون فوثب عمرو فدخل على عمر أمير المؤمنين فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال عمر: ما بدا لك في هذا الاسم يا ابن العاص ربي يعلم لتخرجن مما قلت، قال: إن لبيد بن ربيعة وعدي ابن حاتم قدما فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا علي فقالا لي: استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين فهما والله أصابا اسمك نحن المؤمنون وأنت أميرنا، قال: فمضى به الكتاب من يومئذ وكانت

---

(١١٩) وقال الهيثمي (٦١/٩): رجاله رجال الصحيح.

الشفاء جدة أبي بكر بن سليمان. [قال الذهبي: صحيح، صحيح الأدب ١٠٢٣/٧٨٤].

(٤٤٨١) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبنأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أيوب الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر الشام عرضت له مخاضة فنزل عمر عن بعيره ونزع خفيه أو قال: موقيه ثم أخذ بخطام راحلته وخاض المخاضة فقال له أبو عبيدة بن الجراح: لقد فعلت يا أمير المؤمنين فعلاً عظيماً عند أهل الأرض نزعت خفيك وقدمت راحلتك وخضت المخاضة قال: فصك عمر بيده في صدر أبي عبيدة فقال: أوه لو غيرك يقولها يا أبا عبيدة، أنتم كنتم أقل الناس فأعزكم الله بالإسلام فمهما تطلبوا العزة بغيره يذلكم الله تعالى[١٢٠]. [سبق ٦١/١-٢٠٧/٦٢].

(٤٤٨٢) وأخبرنا أبو بكر أنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا مسلم الأعور عن أبي وائل قال: غزوت مع عمر ﷺ الشام فنزلنا منزلاً فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين حتى أتاه فلما رأى الدهقان عمر سجد فقال عمر: ما هذا السجود؟ فقال: هكذا نفعل بالملوك، فقال عمر: اسجد لربك الذي خلقك، فقال: يا أمير المؤمنين أني قد صنعت لك طعاماً فأتني قال: فقال عمر: هل في بيتك من تصاوير العجم؟ قال: نعم قال: لا حاجة لنا في بيتك ولكن انطلق فابعث لنا بلون من الطعام ولا تزدنا عليه قال: فانطلق فبعث إليه بطعام فأكل منه ثم قال عمر لغلامه: هل في أداوتك شيء من ذلك النبيذ، قال: نعم، قال: فابعث لنا فأتاه فصبه في إناء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه ماء ثم شمه فوجده / منكر الريح فصب عليه الماء ثلاث مرات ثم شربه ثم قال: إذا رابكم في شرابكم شيء فافعلوا به هكذا ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا تلبسوا الديباج والحرير ولا تشربوا في آنية الفضة والذهب فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة))[١٢١].

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مسلم تركوه].

(٤٤٨٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا شبابة ابن سوار ثنا المبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((اللهم أيد الدين بعمر بن الخطاب)). [انظر ٤٤٨٥].

(٤٤٨٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا سعيد بن سليمان ثنا المبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ﷺ عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: ((اللهم أعز الإسلام بعمر)).

---

(١٢٠) في ((مختصر ابن الملقن)) (٥١٠) ذكر عن الذهبي: قيس بن مسلم تركوه! ورده المحقق بأنه ثقة، ولعله من وهم ابن الملقن وخلطه بالحديث التالي.
(١٢١) هذا المرفوع انظره في ((صحيح البخاري)) (٥٨٣١) ومسلم (٢٠٦٧).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [انظر التالي].

وقد صح شاهده عن عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما:

(٤٤٨٥) حدثناه عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا الماجشون بن أبي سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: ((اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة))[١٢٢].

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[١٢٣]، [وافقه الذهبي، وانظر ((السنن الكبير)) (٦ / ٣٧٠) للبيهقي. الصحيحة ٣٢٢٥، الهداية ٥٩٩٠، صحيح السيرة ١٩٣]، ومدار هذا الحديث على حديث الشعبي عن مسروق عن عبد الله: اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك، وقد تفرد به مجالد بن سعيد عن الشعبي ولم أذكر لمجالد فيما قبل رواية:

(٤٤٨٦) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن حاتم العجل الحافظ ثنا عمر بن محمد الأسدي ثنا أبي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام)). [انظر السابق]، فجعل الله دعوة رسول الله ﷺ لعمر رضي الله عنه فبني عليه ملك الإسلام وهدم به الأوثان.

(٤٤٨٧) حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله رضي الله عنه قال: والله ما استطعنا أن نصلي عند الكعبة ظاهرين حتى / أسلم عمر.

٨٣/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السيرة ١٨٨ ـ ١٨٩].

(٤٤٨٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا: ثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان الإسلام في زمان عمر كالرجل المقبل لا يزداد إلا قرباً، فلما قتل عمر كان كالرجل المدبر لا يزداد إلا بعداً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ش ٣٢٠٢١].

(٤٤٨٩) أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد ثنا أحمد بن محمد ابن عبد الحميد الجعفي ثنا الفضل بن جبير الوراق ثنا إسماعيل بن زكريا الخلقاني ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((أول من يعانقه الحق يوم القيامة عمر وأول من يصافحه الحق يوم القيامة عمر وأول من

---

(١٢٢) وإن كان قد شكك في صحته في ابن ماجه (١٠٥) لكن ((الصحيحة)) متأخرة.

(١٢٣) قال الحافظ (٢٢٢٩٠): كذا قال، وأظن سقط عليه مسلم بن خالد. اهـ.
قلت: وانظر ((السنن الكبير)) (٦ / ٣٧٠) للبيهقي.

يؤخذ بيده فينطلق به إلى الجنة عمر بن الخطاب ﷺ)). [قال الذهبي: موضوع وفي إسناده كذاب، الضعيفة ٢٤٨٥، منكر جداً].

(٤٤٩٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود ﷺ قال: ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٣٦٨٤، الصحيحة ٦٨٣/٧، صحيح السيرة ١٨٨].

(٤٤٩١) [ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان][١٢٤] حدثنا عبد الله بن خراش ثنا العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لما أسلم عمر أتاني جبريل عليه السلام فقال: قد استبشر أهل السماء بإسلام عمر)). هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد الله ضعفه الدارقطني، الضعيفة ٤٣٤٠، ضعيف جداً].

(٤٤٩٢) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو محمد بن سعد الحافظ قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا النفيلي ثنا خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ ضرب صدر عمر بن الخطاب بيده حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول: ((اللهم أخرج ما في صدره من غل وأبدله إيماناً)) يقول: ذلك ثلاثاً.

هذا حديث صحيح مستقيم / الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قال البخاري: خالد له مناكير، انظر المجمع ٦٥/٩!].

٨٤/٣

(٤٤٩٣) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد وعلي بن حمشاذ العدل قالوا: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: قاتل عمر المشركين في مسجد مكة فلم يزل يقاتلهم منذ غدوة حتى صارت الشمس حيال رأسه، قال: وأعيى وقعد فدخل عليه رجل عليه برد أحمر وقميص قومسي، حسن الوجه، فجاء حتى أفرجهم فقال: ما تريدون من هذا الرجل؟ قالوا: لا والله إلا أنه صبأ قال: فنعم رجل اختار لنفسه ديناً فدعوه وما اختار لنفسه، ترون بني عدي ترضى أن يقتل عمر، لا والله لا ترضى بنو عدي، قال: وقال عمر يومئذ: يا أعداء الله، والله لو قد بلغنا بثلاث مائة لقد أخرجناكم منها، قلت لأبي بعد: من ذلك الرجل الذي ردهم عنك يومئذ؟ قال: ذاك العاص بن وائل أبو عمرو بن العاص.

---

(١٢٤) زيادة من ((الإتحاف)) (٧٤٧٤) والمخطوط.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، التعليقات الحسان[١٢٥] ٦٨٤٠، حسن].

(٤٤٩٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبي عن النضر أبي عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: لما أسلم عمر ﷺ قال المشركون: اليوم انتصف القوم منا.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الهيثمي (٦٥/٩،٦٢): النضر متروك].

(٤٤٩٥) أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٢٧، الهداية ٥٩٩٢].

(٤٤٩٦) حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو ابن عون ثنا معتمر بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر أنه سمع أبا بكر بن سالم يحدث عن أبيه عن ابن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ / قال: ((إني رأيت في النوم أني أعطيت عساً مملوءاً لبناً فشربت منه حتى تملأت حتى رأيته في عرق بين الجلد واللحم، ففضلت فضلة فأعطيتها عمر بن الخطاب)) فقالوا: يا نبي الله هذا علم أعطاكه الله فملأت منه ففضلت فضلة وأعطيتها عمر بن الخطاب فقال: ((أصبتم)).

٨٥/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[١٢٦]، التعليقات الحسان ٦٨١٥، صحيح].

(٤٤٩٧) [ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة عن][١٢٧] الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: لو وضع علم عمر في كفة ميزان ووضع علم الناس في كفة[١٢٨] لرجح علم عمر. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [العلم، أبو خيثمة ٦٠، صحيح].

(٤٤٩٨) [ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا

---

(١٢٥) وابن حبان رواه عن ابن إسحاق: حدثني نافع! واعتمده الشيخ، لكن رواية الحاكم عن عبيد الله، فهي مشكلة.

(١٢٦) قال الهيثمي (٦٩/٩): رجاله رجال الصحيح، وهو في الصحيح بغير سياقه.
قلت: انظر البخاري (٨٢) ومسلم (٢٣٩١).

(١٢٧) زيادة من المخطوط ((الإتحاف)) (١٢٦٨٨)، وذكر محققه أن في نسخة: أبو أحمد بن يونس.

(١٢٨) في ((الإتحاف)): الكفة الأخرى. والمثبت كله من ((التلخيص)). والحديث عقبه في ((التلخيص)): (خ م) أي صحيح على شرط الشيخين، وليس في ((الإتحاف)) شيء من هذا.

][129] مسعر عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب عن ابن مسعود ﷺ: إن عمر ﷺ كان أتقانا للرب وأقرأنا لكتاب الله[130].

(٤٤٩٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث ثنا أبي. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريم أنا الليث ابن سعد ويحيى بن أيوب قالا: ثنا ابن عجلان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: ((كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ٢٣٩٨[131]، وخ ٣٦٨٩، أبو هريرة].

(٤٥٠٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد ابن يونس ثنا أبو شهاب ثنا محمد بن واسع عن سعيد بن جبير عن أبي الدرداء ﷺ قال: خطب رسول الله ﷺ خطبة خفيفة فلما فرغ من خطبته قال: ((يا أبا بكر قم فاخطب)) فقام أبو بكر ﷺ فخطب فقصر دون النبي ﷺ فلما فرغ أبو بكر من خطبته قال: ((يا عمر قم فاخطب)) فقام عمر ﷺ فخطب فقصر دون النبي ﷺ ودون أبي بكر ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: منقطع. وضعفه الهيثمي ٢٩٠/٩].

(٤٥٠١) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا عبدان الأهوازي ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا أبو خالد / الأحمر عن هشام بن الغاز وابن عجلان ومحمد بن إسحاق عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبي ذر ﷺ قال: مر فتى على عمر فقال عمر: نعم الفتى، قال: فتبعه أبو ذر فقال: يا فتى استغفر لي، فقال: يا أبا ذر أستغفر لك وأنت صاحب رسول الله ﷺ، قال: استغفر لي قال: لا أو تخبرني، فقال: إنك مررت على عمر ﷺ فقال: نعم الفتى وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه)).

٨٦/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٦٢٣، الهداية ٥٩٨٨، وانظر الضعيفة ٣٠٦٢].

(٤٥٠٢) حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر: أن عمر بن الخطاب ﷺ جاء

---

(١٢٩) زيادة من ((الإتحاف)) (١٢٥٩٨).
(١٣٠) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
(١٣١) وانظر ((مختصر مسلم)) (١٦٣٤).

والصلاة قائمة وثلاثة نفر جلوس أحدهم أبو جحش الليثي قال: قوموا فصلوا مع رسول الله ﷺ فقام اثنان وأبى أبو جحش أن يقوم، فقال له عمر: صل يا أبا جحش مع النبي ﷺ قال: لا أقوم حتى يأتيني رجل هو أقوى مني ذراعاً وأشد مني بطشاً فيصرعني ثم يدس وجهي في التراب قال عمر: فقمت إليه فكنت أشد منه ذراعاً وأقوى منه بطشاً فصرعته ثم دسست وجهه في التراب، فأتى علي عثمان فحجزني، فخرج عمر بن الخطاب مغضباً حتى انتهى إلى النبي ﷺ، فلما رآه النبي ﷺ ورأى الغضب في وجهه قال: ((ما رابك يا أبا حفص)) فقال: يا رسول الله أتيت على نفر جلوس على باب المسجد وقد أقيمت الصلاة وفيهم أبو جحش الليثي فقام الرجلان فأعادا الحديث، ثم قال عمر: والله يا رسول الله ما كانت معونة عثمان إياه إلا أنه ضافه ليلة فأحب أن يشكرها له فسمعه عثمان فقال: يا رسول الله ألا تسمع ما يقول لنا عمر عندك! فقال رسول الله ﷺ: ((إن رضى عمر رحمه الله لوددت إنك كنت جئتني برأس الخبيث)) فقام عمر / فلما بعد ناداه النبي ﷺ فقال: ((هلم يا عمر أين أردت أن تذهب)) فقال: أردت أن آتيك برأس الخبيث فقال: ((اجلس حتى أخبرك بغنى الرب عن صلاة أبي جحش الليثي إن لله في سماء الدنيا ملائكة خشوعاً لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم ثم قالوا: ربنا ما عبدناك حق عبادتك)) فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وما يقولون يا رسول الله قال: ((أما أهل السماء الدنيا فيقولون: سبحان ذي الملك والملكوت، وأما أهل السماء الثانية[١٣٢] فيقولون: سبحان الحي الذي لا يموت فقلها يا عمر في صلاتك)) فقال: يا رسول الله فكيف بالذي علمتني وأمرتني أن أقوله في صلاتي قال: ((قل هذه مرة وهذه مرة)) وكان الذي أمر به أن قال: ((أعوذ بك بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل وجهك)). ٨٧/٣

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [قال الذهبي: منكر غريب، وما هو على شرط البخاري، عبد الملك ضعيف تفرد به، الضعيفة ٤٩٨٢].

(٤٥٠٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمر بن محمد أن سالم بن عبد الله بن عمر حدثه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: ما سمعت عمر بن الخطاب يقول لشيء قط: إني لأظن كذا وكذا إلا كان كما يظن بينا عمر بن الخطاب جالس إذ مر به رجل جميل فقال له: أخطأ ظني أو إنك على دينك في الجاهلية ولقد كنت كاهنهم، قال: ما رأيت كاليوم أستقبل به رجل مسلم، قال عمر: فإني أعزم عليك ألا أخبرتني قال: كنت كاهنهم في الجاهلية، قال: فماذا أعجب ما جاء بك فذكر حديثاً طويلاً ليس له سند[١٣٣].

---

(١٣٢) انظر ((الضعيفة)) و((الشعب)) (١/١١٤-١١٥).

(١٣٣) في ((تلخيص الذهبي)): قال الحاكم: والحديث في ((صحيح البخاري)) (٣٨٦٦) بهذا الإسناد بطوله!

(٤٥٠٤) أخبرني محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني أبو عبد الله ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثني عمرو بن الحارث الزبيدي حدثني عبد الله بن سالم الأشعري حدثني محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ثنا راشد بن سعد أن أبا راشد حدثهم يرده إلى معدي كرب بن عبد كلال أن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: سافرنا مع عمر بن الخطاب ﷺ آخر سفره إلى الشام فلما شارفها أخبر أن الطاعون فيها فقيل له: يا أمير المؤمنين لا ينبغي لك أن تهجم عليه كما أنه لو وقع وأنت بها ما كان لك / أن تخرج منها فرجع متوجها إلى المدينة قال: فبينا نحن نسير بالليل إذ قال لي: أعرض عن الطريق فعرض وعرضت فنزل عن راحلته ثم وضع رأسه على ذراع جمله فنام ولم أستطع أنام ثم ذهب يقول لي: ما لي ولهم ردوني عن الشام ثم ركب فلم أسأله عن شيء حتى إذا ظننت أنا مخالطو الناس قلت له: لم قلت ما قلت حين انتبهت من نومك؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ليبعثن من بين حائط حمص والزيتون في التراب الأحمر سبعون ألفاً ليس عليهم حساب)) لئن أرجعني الله من سفري هذا لأحتملن عيالي وأهلي ومالي حتى أنزل حمص فرجع من سفره ذلك وقتل رضوان الله عليه.

٨٨/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل منكر، وإسحاق هو ابن زبريق كذبه محمد بن عوف الطائي، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة. الضعيفة ٤٣٦٧].

(٤٥٠٥) حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا عبيد بن حاتم الحافظ ثنا داود بن رشيد ثنا الهيثم بن عدي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي: أن عمر بن الخطاب ﷺ كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن اتخذ للمسلمين دار هجرة ومنزل جهاد فبعث سعد رجلاً من الأنصار يقال له: الحارث بن سلمة فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم فنزلها سعد بالناس فخط مسجدنا وخط فيه الخطط، قال الشعبي: وكان بالكوفة منبت الخزامى والشيح والأقحوان وشقائق النعمان فكانت العرب تسميه في الجاهلية خد العذراء فارتادوه فكتبوا إلى عمر بن الخطاب فكتب أن اتركوه فتحول الناس إلى الكوفة. [قال الذهبي: الهيثم ساقط].

(٤٥٠٦) أنبأنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون أنبأ شريك عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن حذيفة ﷺ قال: الكوفة قبة الإسلام وأرض البلاء.

(٤٥٠٧) حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن موسى بن حماد ثنا الحسن بن يوسف المروزي ثنا بقية ثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن جبير

٨٩/٣

وانظر ((صحيح السيرة)) (٨٢).

بن نفير عن أبيه عن عمر بن الخطاب ﷺ: أنه عرضت مولاته تصبغ لحيته فقال: ما أراك إلا أن تطفئي نوري كما يطفئ فلان نوره /. [قال الهيثمي ١٦١/٥، فيه بقية بن الوليد، مدلس[١٣٤]].

(٤٥٠٨) أخبرني محمد بن عبد الله الجوهري ثنا محمد بن إسحاق ثنا بشر بن معاذ العقدي ثنا عبد الله بن داود الواسطي ثنا عبد الرحمن بن أخي محمد بن المنكدر عن عمه محمد ابن المنكدر عن جابر ﷺ قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لأبي بكر الصديق ﷺ: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: أما إنك إن قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد الله ضعفوه، وعبد الرحمن متكلم فيه، والحديث شبه موضوع[١٣٥]، الهداية ٥٩٩١، الضعيفة ١٣٥٧].

(٤٥٠٩) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله ﷺ: إن أفرس الناس ثلاثة: العزيز حين تفرس في يوسف فقال لامرأته: أكرمي مثواه، والمرأة التي رأت موسى عليه السلام فقالت لأبيها: يا أبت استأجره، وأبو بكر حين استخلف عمر ﷺ.

قال الحاكم: فرضي الله عن ابن مسعود لقد أحسن في الجمع بينهم بهذا الإسناد صحيح. [وافقه الذهبي، سبق ٣٤٥/٢ـ٣٤٦/٣٣٢٠].

مقتل عمر ﷺ على الاختصار

(٤٥١٠) حدثنا الأستاذ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال: أصيب عمر ﷺ يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة.

(٤٥١١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن صبيح الخراساني عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه قال على المنبر: إني رأيت في المنام كأن ديكاً نقرني ثلاث نقرات فقلت: أعجمي وإني قد جعلت أمري إلى هؤلاء الستة / الذين قبض رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ: عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد بن أبي وقاص فمن استخلف فهو الخليفة. [مسلم ٥٦٧

٩٠/٣

(١٣٤) وتدليسه من النوع الذي يجب أن تظهر فيه علامات التحديث في جميع طبقات السند. وانظر ((الآحاد)) (٧٦).

(١٣٥) قال الحافظ (٩٢١٩): رواه البزار عن محمد بن المثنى عن عبد الله بن داود الواسطي وكان صاحب سنة. . . فذكره، وقال: لا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه.
ولا نعلمه حدث عن ابن أخي محمد بن المنكدر سوى عبد الله بن داود.

.[

(٤٥١٢) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قالا: ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤة للمغيرة بن شعبة وكان يصنع الرحاء وكان المغيرة يستعمله كل يوم بأربعة دراهم، فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال: يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أكثر علي فكلمه أن يخفف عني، فقال له عمر: اتق الله وأحسن إلى مولاك، قال: ومن نية عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه في التخفيف عنه قال: فغضب أبو لؤلؤة وكان اسمه فيروز وكان نصرانياً فقال: يسع الناس كلهم عدله غيري، قال: فغضب وعزم على أن يقتله فصنع خنجراً له رأسان قال: فشحذه وسمه قال: وكبر عمر وكان عمر لا يكبر إذا أقيمت الصلاة حتى يتكلم ويقول: أقيموا صفوفكم فجاء فقام في الصف بحذاه مما يلي عمر في صلاة الغداة فلما أقيمت الصلاة تكلم عمر وقال: أقيموا صفوفكم ثم كبر فلما كبر وجأه على كتفه ووجأه على مكان آخر ووجأه في خاصرته فسقط عمر قال: ووجأ ثلاثة عشر رجلاً معه فأفرق منهم سبعة ومات منهم ستة، واحتمل عمر ﷺ فذهب به وماج الناس حتى كادت الشمس تطلع قال: فنادى عبد الرحمن بن عوف: أيها الناس الصلاة الصلاة ففزع إلى الصلاة قال: فتقدم عبد الرحمن فصلى بهم فقرأ بأقصر سورتين في القرآن قال: فلما انصرف توجه الناس إلى عمر بن الخطاب ﷺ قال: فدعا بشراب لينظر ما مدى جرحه فأتي بنبيذ فشربه قال: فخرج فلم يدر أدم هو أم نبيذ! قال: فدعا بلبن فأتي به فشربه فخرج من جرحه فقالوا: لا بأس عليك يا أمير المؤمنين قال: إن كان القتل بأساً فقد قتلت. [التعليقات الحسان ٦٨٦٦، صحيح].

(٤٥١٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: لما صدر عمر بن الخطاب عن منى في آخر حجة حجها أناخ بالبطحاء ثم كوم كومة / ببطحاء ثم طرح عليها صنفة ردائه ثم استلقى ومد يديه إلى السماء فقال: اللهم كبر سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط، ثم قدم في ذي الحجة فخطب الناس فقال: أيها الناس إنه قد سننت لكم السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتكم على الواضحة، وضرب بإحدى يديه على الأخرى إلا أن تميلوا بالناس يميناً وشمالاً، فما انسلخت ذو الحجة حتى قتل عمر ﷺ وسمعت سعيد بن المسيب يقول: طعن أبو لؤلؤة الذي قتل عمر اثني عشر رجلاً بعمر فمات منهم ستة، وأفرق منهم ستة وكان معه سكين له طرفان فطعن به نفسه فقتلها. [الموطأ ١٥٠٦].

٩١/٣

(٤٥١٤) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: عاش عمر ثلاثاً بعد أن طعن ثم مات فغسل وكفن.

(٤٥١٥) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا داود بن أبي هند عن عامر عن ابن عباس ﷺ قال: دخلت على عمر حين طعن فقلت: أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين أسلمت حين كفر الناس، وجاهدت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس، وقبض رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، ولم يختلف في خلافتك اثنان، وقتلت شهيداً، فقال: أعد علي فأعدت عليه فقال: والله الذي لا إله غيره لو أن لي ما على الأرض من صفراء وبيضاء لافتديت به من هول المطلع. [الحسان ٦٨٥٢، صحيح، وانظر ٦٨٦٦، منه].

(٤٥١٦) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ﷺ أن عمر صُلِّيَ عليه في المسجد صلى عليه صهيب ﷺ.

(٤٥١٧) حدثنا أبو علي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا حسين بن عمرو بن محمد العنقزي ثنا قاسم أخي. ثنا عبيدة عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه قال: لما قتل عمر ابتدر علي وعثمان للصلاة عليه فقال لهما صهيب: إليكما عني فقد وليت من أمركما أكثر من الصلاة على عمر، وأنا أصلي بكم المكتوبة فصلى عليه صهيب[١٣٦]/. ٩٢/٣

(٤٥١٨) أخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي ثنا محمد بن جرير ثنا الحارث بن محمد ثنا محمد بن سعد عن الواقدي: أن عمر ﷺ حج بالناس عشر حجج متواليات منهن حجة في خلافة أبي بكر وتسعاً في خلافته، وأنه دفن إلى جنب أبي بكر في بيت عائشة رضي الله عنها، وكانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر وتسعة وعشرين يوماً.

(٤٥١٩) حدثنا أبو سعيد الثقفي وأبو بكر بن بالويه قالا: ثنا الحسن بن علي المعمري ثنا الوليد بن شجاع ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو قال: حدث أبو سلمة ويحيى ابن عبد الرحمن بن حاطب وأشياخنا: أن عمر بن الخطاب ﷺ لما طعن قال لعبد الله: اذهب إلى عائشة فأقرئ عليها مني السلام وقل: إن عمر يقول لك: إن كان لا يضرك ولا يضيق عليك فإني أحب أن أدفن مع صاحبي وإن كان ذلك يضرك ويضيق عليك فلعمري لقد دفن في هذا البقيع من أصحاب رسول الله ﷺ وأمهات المؤمنين من هو خير من عمر فجاءها الرسول فقالت: إن ذلك لا يضرني ولا يضيق علي قال: فادفنوني معهما. [صحيح، دفاع عن السنة ٩٦].

(٤٥٢٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد أخبرني هشام بن سعد عن عمرو بن عثمان بن هانئ عن القاسم بن محمد قال: اطلعت في القبر قبر رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر من حجرة عائشة رضي الله عنها فرأيت عليها حصباء حمراء.

---

(١٣٦) ليس في «التلخيص».

(٤٥٢١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا بشر بن الوليد القاضي ثنا أبو يوسف القاضي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس ﷺ قال: قبض عمر ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة.

(٤٥٢٢) أخبرنا أحمد بن محمد بن بالويه ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير عن يزيد بن أبي زياد عن أبي جحيفة عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: إن كان عمر حصناً حصيناً يدخل الإسلام فيه ولا يخرج منه، فلما أصيب عمر انثلم الحصن فالإسلام يخرج منه ولا يدخل فيه، إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر[١٣٧].

(٤٥٢٣) حدثنا أبو محمد المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر ابن أبان ثنا سفيان بن عيينة عن / جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ﷺ: أن علياً دخل على عمر وهو مسجى فقال: صلى الله عليك، ثم قال: ما من الناس أحد أحب إلي أن ألقى الله بما في صحيفته من هذا المسجى.

٩٣/٣

قال الحاكم: أخبار الشورى ما يصح منها مخرجه بعد وفاة أبي بكر الصديق ﷺ موصولة بأخبار سقيفة بني ساعدة.

(٤٥٢٤) حدثنا أبو سهل بن زياد القطان إملاء ثنا أبو قلابة ثنا أبي ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال: سمع صوت بجبل تبالة حين قتل عمر بن الخطاب ﷺ:

ليبك على الإسلام من كان باكيا فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد

وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها وقد ملها من كان يوقن بالوعد

فنظروا فلم يروا شيئاً.

(٤٥٢٥) حدثنا أبو سهل بن زياد ثنا أبو قلابة ثنا أشهل بن حاتم ثنا ابن عوف عن الشعبي قال: رثت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل عمر ﷺ فقالت:

عين جودي بعبرة ونحيب لا تملي على الإمام الصليب

فجعتني المنون بالفارس المعلمَ يوم الهياج والتأنيب

عصمة الدين والمعين على الدهر وغيث الملهوف والمكروب

٩٤/٣

(١٣٧) انظر «المجمع (٩/٧٧، ٧٨)، وصححه ابن حزم (٩/٢١٨).

قـل لأهـل الضـراء والبـؤس موتـوا إذ سـقتنا المنـون كـأس شـعوب /

وقالت عاتكة أيضاً:

فجعنـي فيـروز لا در دره بـأبيض ثـال لكتـاب منيـب

رءوف على الأدنى غليظ على العدى أخـي ثقـة فـي النائبـات مجيـب

متـى مـا يقـل لا يكـذب القـول فعلـه سـريع إلـى الخيـرات غيـر قطـوب

حديث الثوري مخرج في الصحيحين لكني قد أوردت ها هنا أحرفاً صحيحة الإسناد مفيدة غريبة:

(٤٥٢٦) حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ومحمد بن أحمد[١٣٨] الجلاب قالا: ثنا الحسن ابن علي بن شبيب المعمري ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمر مولى عفرة عن محمد بن كعب عن ابن عمر ﷺ قال: قال عمر لأصحاب الشورى: لله درهم لو ولوها الأصيلع كيف يحملهم على الحق وإن حمل علي عنقه بالسيف، قال: فقلت: تعلم ذلك منه ولا توليه؟ قال: إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني وإن أترك فقد ترك من هو خير مني. [خ ٧٢١٨، م ١٨٢٣، صحيح السنن ٢٦٠٥، السنة ٢/٥٥٠، الضعيفة ١٣/٤١٥، ٤١٨].

فضائل أمير المؤمنين ذي النورين عثمان بن عفان ﷺ

(٤٥٢٧) حدثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنصور أمير المؤمنين ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي ثنا هارون بن إسماعيل الخزاز ثنا قرة بن خالد عن الحسن عن قيس بن عباد قال: سمعت علياً ﷺ يوم الجمل يقول: اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان، ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان وأنكرت نفسي وجاؤوني للبيعة فقلت: والله إني لأستحيي من الله أن أبايع قوماً قتلوا رجلاً قال له رسول الله ﷺ: ((ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة)) وإني لأستحيي من الله أن أبايع وعثمان قتيل على الأرض لم يدفن بعد، فانصرفوا، فلما دفن رجع الناس فسألوني البيعة فقلت: اللهم إني مشفق مما أقدم عليه ثم جاءت عزيمة فبايعت فلقد قالوا: يا أمير المؤمنين فكأنما صدع قلبي وقلت: اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى.

٣/٩٥ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، سيأتي[١٣٩] ٤٥٥٦].

---

(١٣٨) هو ابن بالويه، كما سبق (٦٩٠) ١٢٤٣، ٤٥١٤.

(١٣٩) وانظر ما سبق (٤٤٤١).

(٤٥٢٨) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب وأم عثمان أروى بنت كريز وأم أروى أم حكيم وهي البيضاء عمة رسول الله ﷺ قد اختلفوا في كنية عثمان فقيل أبو عبد الله وقيل أبو عمرو.

(٤٥٢٩) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو داود ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله عثمان بن عفان وسمعت أبا إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: عثمان بن عفان يكنى أبا عمرو وأبا عبد الله قتل في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين.

(٤٥٣٠) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا حسن بن موسى الأشيب ثنا أبو هلال عن قتادة: أن عثمان بن عفان قتل وهو بن تسعين أو ثمان وثمانين.

(٤٥٣١) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو نعيم قال: قتل عثمان ابن عفان يوم الجمعة لاثنتي عشرة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة.

(٤٥٣٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد قال: رأيت عثمان بن عفان على المنبر يوم الجمعة وعليه إزار عدني غليظ قيمته أربعة دراهم أو خمسة دراهم وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه.

(٤٥٣٣) حدثنا أبو علي الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان ثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي ثنا يحيى بن أيوب ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: أول حجر حمله النبي ﷺ لبناء المسجد ثم حمل أبو بكر حجرا آخر ثم حمل عثمان حجراً آخر فقلت: يا رسول الله / ألا ترى إلى هؤلاء كيف يساعدونك فقال: ((يا عائشة هؤلاء الخلفاء من بعدي)).

٩٦/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أحمد منكر الحديث، وهو ممن نقم على مسلم إخراجه في ((الصحيح))، ويحيى وإن كان ثقة فقد ضعف، ثم لو صح لكان نصاً في خلافة الثلاثة ولا يصح بوجه، فإن عائشة لم تكن يومئذ دخل بها النبي ﷺ وهو محجوبة صغيرة فقولها هذا يدل على بطلان الحديث، الضعيفة ٦١٩١، منكر، السنة ٥٥٠/٢]، وإنما

اشتهر بإسناد واهٍ من رواية محمد بن الفضل بن عطية[١٤٠] فلذلك هجر.

(٤٥٣٤) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: وكانت بيعة عثمان ﷺ يوم الاثنين عشرة المحرم سنة أربع وعشرين.

(٤٥٣٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا الأعمش عن عبد الله بن يسار قال: جاءت بيعة عثمان ﷺ قال عبد الله: ما آلونا عن أعلاها[١٤١] ذا فُوق.

(٤٥٣٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب أنبأ شيبان بن فروخ ثنا طلحة ابن زيد عن عبيدة بن حسان عن عطاء الكيخاراني عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: بينما نحن في بيت ابن حشفة في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم فقال رسول الله ﷺ: ((لينهض كل رجل منكم إلى كفؤه)) فنهض النبي ﷺ إلى عثمان فاعتنقه وقال: ((أنت وليي في الدنيا والآخرة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل ضعيف، فيه طلحة بن زيد وهو واهٍ عن عبيدة بن حسان، شويخ مقل عن عطاء الكيخاراني، الضعيفة[١٤٢] ٢٤٠٨، موضوع].

(٤٥٣٧) حدثنا أبو النضر الفقيه بالطابران ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري حدثني أبو عبادة الزرقي [الأنصاري من أهل المدينة] حدثني زيد ابن أسلم عن أبيه قال: شهدت عثمان يوم حصر في موضع الجنائز فقال: أنشدك الله يا طلحة أتذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ في مكان كذا وكذا وليس معه من أصحابه غيري وغيرك فقال لك: ((يا طلحة إنه ليس من نبي إلا وله رفيق من أمته معه / في الجنة وإن عثمان رفيقي ومعي في الجنة))[١٤٣] فقال طلحة: اللهم نعم قال: ثم انصرف طلحة.

٩٧/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قاسم هذا قال البخاري: لا يصح حديثه، وقال أبو حاتم: مجهول، الضعيفة ٢٢٩٢، الهداية ٦٠١٦].

(٤٥٣٨) أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت كليب بن وائل قال: حدثني حبيب بن أبي مليكة قال: جاء رجل

---

(١٤٠) قال الذهبي: ابن عطية متروك.

(١٤١) كان الأصل: ما آلو عن أعلانا، والتصويب من المخطوط و((الإتحاف)) (١٢٨٠١).
قال ابن الأثير: أي ولينا أعلانا سهماً، ذا فوق؛ أراد خيرنا وأكملنا، تاماً في الإسلام والسابقة والفضل. (ف و ق).

(١٤٢) وقارن مع ((السنة)) (١٢٩٠).

(١٤٣) وانظر ((ضعيف الترغيب)) (١٨٥٣) و((الضعيفة)) (٦٥٩٢).

إلى ابن عمر ﷺ فقال: أشهد عثمان بيعة الرضوان قال: لا قال: فشهد بدراً قال: لا قال: فكان ممن استزله الشيطان، قال: نعم فقام الرجل فقال له بعض القوم: إن هذا يزعم الآن إنك وقعت في عثمان، قال: كذلك يقول؟ قال: ردوا علي الرجل فقال: عقلت ما قلت لك؟ قال: نعم سألتك هل شهد عثمان بيعة الرضوان، قلت: لا وسألتك هل شهد بدراً فقلت: لا وسألتك هل كان ممن استزله الشيطان؟ فقلت: نعم، فقال: أما بيعة الرضوان فإن رسول الله ﷺ قام فقال: ((إن عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله)) فضرب له بسهم ولم يضرب لأحد غاب غيره، وأما الذين تولوا يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[١٤٤]، صحيح السنن[١٤٥] ٢٤٣٧، انظر خ ٣٦٩٩].

(٤٥٣٩) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن حوالة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ذات يوم تهجمون على رجل معتجر ببردة يبايع الناس من أهل الجنة)) فهجمت على عثمان ﷺ وهو معتجر ببرد حبرة يبايع الناس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣١١٨].

(٤٥٤٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن هشام بن أبي الدميك ثنا الحسين ابن عبيد الله ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ﷺ قال: سأل رجل النبي ﷺ أفي الجنة برق؟ قال: ((نعم والذي نفسي بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة)).

إن كان الحسين بن عبيد الله هذا حفظه عن عبد العزيز بن أبي حازم فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [قال الذهبي: ذا موضوع، وهذا هو الحسين بن عبيد الله العجلي، الذي يروي عن مالك وغيره الموضوعات، أفيحتج عاقل بمثله فضلاً عن أن يورد له في الصحاح].

٩٨/٣

(٤٥٤١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب بن خالد ثنا موسى ومحمد وإبراهيم بنو عقبة قالوا: ثنا أبو أمنا أبو

---

(١٤٤) ذكره ابن الملقن (٥٢٢) كأنه تعقب من الذهبي على الحاكم.
لكن محققه ذكر أن هذا الكلام لابن الملقن!

(١٤٥) وضعفه في ((الهداية)) (٣٩٥٩)، ولعله كان قبل ان يطلع على إسناده.
وكذلك فعل عند الترمذي (٣٧٠٢) من حديث أنس وعزاه ((للمشكاة)) (٦٠٦٥) وهو في ((الهداية)) (٦٠١٩)، وهو في الحقيقة شاهد لحديث ابن عمر.

حسنة[١٤٦] قال: شهدت أبا هريرة وعثمان محصور في الدار واستأذنته في الكلام فقال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنها ستكون فتنة واختلاف)) أو ((اختلاف وفتنة)) قال: قلنا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: ((عليكم بالأمير وأصحابه)) وأشار إلى عثمان.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٨٣٣٥/٤٣٣/٤، قارن مع الصحيحة ٣١١٩، الهداية ٦٠٢١، ٦٠٢٩].

(٤٥٤٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب بن خالد عن موسى بن عقبة قال حدثني أبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف قال: حدثني كثير بن الصلت قال: أغفى عثمان بن عفان في اليوم الذي قتل فيه فاستيقظ فقال: لولا أن يقول الناس تمنى عثمان الفتنة لحدثتكم، قال: قلنا: أصلحك الله فحدثنا فلسنا نقول ما يقول الناس، فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ في منامي هذا فقال: إنك شاهد معنا الجمعة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٥٤٣) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن منصور الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي سهلة مولى عثمان عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: ((ادعو لي)) أو ((ليت عندي رجلاً من أصحابي)) قالت قلت: أبو بكر قال: ((لا)) قلت: عمر قال: ((لا)) قلت: ابن عمك علي قال: ((لا)) قلت: فعثمان قال: ((نعم)) قالت: فجاء عثمان فقال: قومي قال: فجعل النبي ﷺ يسر إلى عثمان ولون عثمان يتغير، قال: فلما كان يوم الدار قلنا: ألا تقاتل؟ قال: لا إن رسول الله ﷺ عهد إلي أمراً فأنا صابر نفسي عليه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٦٠٢٤، ٦٠٢٦، السنة ١١٧٥، صحيح].

(٤٥٤٤) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا موسى بن داود الضبي ثنا الفرج بن / فضالة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ لعثمان: ((إن الله مقمصك قميصاً فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه)). ٩٩/٣

هذا حديث صحيح عالي الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أنى له الصحة ومداره على

---

(١٤٦) كذا هنا، وعليه ترجم له الحافظ في ((الإتحاف)) (٢٠١٣٧) لكنه ترجم له في ((أطراف المسند)) أبو حبيبة، وسيأتي في الموطن الثاني كذلك فانظر حاشية ((الإتحاف)).

فرج بن فضالة! السنة ١١٧٢، ١١٧٩، الهداية [١٤٧] ٦٠٢٢، صحيح].

ذكر مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه

وأول ما لا يسع العالم جهله من ذلك الوقوف على السبب الذي حدث ذلك منه، وهو شأن عبد الله بن سعد بن أبي سرح وهو ابن خالة عثمان بن عفان، والوليد بن عقبة ابن أبي معيط وهو أخو عثمان لأمه، فأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فإن الأخبار الصحيحة ناطقة بأنه كان كاتباً لرسول الله ﷺ فظهرت خياناته في الكتابة فعزله رسول الله ﷺ فارتد عن الإسلام ولحق بأهل مكة، فكان رسول الله ﷺ أباح دمه يوم الفتح فلم يقتل حتى جاء به عثمان وقد راجع الإسلام فآمنه رسول الله ﷺ وحقن دمه.

(٤٥٤٥) فحدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر أنه قال: اسم أبي سرح الحسام بن الحارث بن حبيب بن خزيمة قال الحاكم: ولما استولى عبد الله بن سعد على مصر أعقب، ومنهم عمرو بن سواد السرحي صاحب عبد الله بن وهب، وأما الوليد بن عقبة بن أبي معيط فإنه ولد في حياة رسول الله وحمل إليه[١٤٨] فحرم بركته ﷺ.

(٤٥٤٦) حدثنا بصحة ما ذكرته علي بن حمشاذ العدل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا فياض بن زهير[١٤٩] الرقي عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي عن عبد الله الهمداني عن الوليد بن عقبة قال: لما فتح رسول الله ﷺ مكة جعل أهل مكة يأتون بصبيانهم فيمسح رسول الله ﷺ على رؤوسهم ويدعو لهم، فخرج بي أبي إليه وإني مطيب بالخلوق فلم يمسح على رأسي ولم يمسني، ولم يمنعه من ذلك إلا أن أمي خلقتني بالخلوق فلم يمسني من أجل الخلوق، [قال الذهبي: أبوه كان قد قتل كافراً، فلعله: أمي. أبو داود ٤١٨١، الهداية ٤٤٠٨، منكر]، قال أحمد بن حنبل رضي الله عنه: وقد روي أنه أسلم يومئذ فتقذره رسول الله ﷺ فلم يمسه ولم يدع له والخلوق لا يمنع من الدعاء لا جرم أيضاً لطفل في فعل غيره لكنه منع بركة رسول الله ﷺ لسابق علم الله تعالى فيه والله أعلم.

(٤٥٤٧) حدثنا أبو زكريا القاسم بن يحيى بن محمد ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن رجاء بن السندي ثنا داود بن رشيد / ثنا الهيثم بن عدي حدثني إسماعيل بن أبي خالد حدثني طارق بن شهاب الأحمسي قال: استعمل عثمان بن عفان رضي الله عنه الوليد بن عقبة ابن أبي معيط وكان أخاه لأمه على الكوفة وأرضها وبها سعد بن أبي وقاص فقدم

٣/١٠٠

(١٤٧) قال الحافظ: أخرجه الحافظ من وجه ضعيف.

(١٤٨) أي وعليه الطيب، والنبي ﷺ محرم.

(١٤٩) كذا الأصل، وفي «الإتحاف» (١٧٣٠٣): ابن محمد، وصوبه المحقق، وخطأ ما عندنا. وهو الذي مال إليه الشيخ مقبل رحمه الله.

على سعد فأجلسه معه ولا يعلم بعلمه، ثم قال: أبا وهب! ما أقدمك؟ قال: قدمت عاملاً، قال: على أي شيء؟ قال: على عملك، فقال: والله ما أدري أكست بعدي أم حمقت بعدك، فقال: والله ما كست بعدك ولا حمقت بعدي ولكن القوم استأثروا عليك بسلطانهم، فقال: صدقت، ثم قال سعد: حدثني بحديثي ضياع واشترى بلحم امرئ لو شهد اليوم ناصره أيا عمراه ضياع الشر، قال الهيثم[١٥٠]: ولما عزل عثمان الوليد بن عقبة عن الكوفة وولاها سعيد بن العاص قال الهيثم: فحدثني إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما قدم سعيد بن العاص قال: اغسلوا المنبر لأصعد عليه أو يطهر فغسل المنبر حتى صعد سعيد بن العاص.

(٤٥٤٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري حدثني أبي وشعيب بن الليث قالا: ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط التجيبي عن عبد الله بن حوالة الأسدي عن رسول الله ﷺ قال: ((من نجا من ثلاث فقد نجا)) قالوا: ماذا يا رسول الله قال: ((موتي وقتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه ومن الدجال)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ١١٧٧، صحيح].

(٤٥٤٩) أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: ((إن رحى الإسلام ستدور بعد خمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين سنة، فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن بقي لهم دينهم يقم سبعين)) قال عمر رضي الله عنه: يا نبي الله بما مضى أو بما بقي قال: ((لا بل بما بقي)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، [وافقه الذهبي، سيأتي ٤٥٩٣/١١٤/٣، و٨٥٨٩/٥٢١/٤، الصحيحة ٩٧٦، الهداية ٥٣٣٤]، وفيه البيان الواضح لمقتل عثمان كما قدمت ذكره من تاريخ المقتل سنة خمس وثلاثين.

(٤٥٥٠) حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن عمرو بن أمية بن عبد شمس وكان أخا عثمان لأمه وأمهما أروى بنت كريز بن ربيعة بن عبد شمس وأمها أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن عبد مناف عمة رسول الله ﷺ قتل النبي ﷺ عقبة بن أبي معيط في رجوعه، وكان الوليد في زمن رسول الله ﷺ / رجلا وكان يكنى أبا وهب.

١٠١/٣ (٤٥٥١) حدثنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن عبد الله الجرجسي[١٥١] ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عمرو

---

(١٥٠) ذكر الذهبي في إسناده سابق أن الهيثم تالف، أو نحوه. وأما سعد عزله عمر!

(١٥١) في ((الإتحاف)) (٣٠١٥): يزيد بن عبد ربه، وصوبه محققه، ثم وجدته على الصواب في

بن أبان بن عثمان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((أري الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله ﷺ ونيط عمر بأبي بكر ونيط عثمان بعمر)) فلما قمنا من عند رسول الله ﷺ قلنا: أما الرجل الصالح فرسول الله ﷺ وأما ما ذكر من نوط بعضهم ببعض فهم ولاة هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه ﷺ.

قال الدارمي: فسمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن حرب بسند هذا الحديث والناس يحدثون به عن الزهري مرسلاً إنما هو عمرو بن أبان ولم يكن لأبان بن عثمان ابن يقال له عمرو(١٥٢). [سبق ٤٤٣٩/٧٢/٣].

(٤٥٥٢) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن مرة بن كعب قال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر فتنة فقربها فمر به رجل مقنع في ثوب فقال: ((هذا يومئذ على الهدى)) فقمت إليه فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه فأقبلت إليه بوجهه فقلت: هو هذا قال: نعم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٨٣٣٤/٤٣٣/٤، مع تخريجه].

(٤٥٥٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن عبد الله بن القاسم عن كثير مولى عبد الرحمن ابن سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة قال: جاء عثمان رضي الله عنه إلى النبي ﷺ بألف دينار حين جهز جيش العسرة ففرغها عثمان في حجر النبي ﷺ قال: فجعل النبي ﷺ يقلبها ويقول: ((ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم)) قالها مراراً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٦٠١٨، حسن].

(٤٥٥٤) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي ثنا إسحاق بن / سليمان ثنا أبو جعفر الرازي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه: أن عثمان أصبح فحدث فقال: إني رأيت النبي ﷺ في المنام الليلة فقال: يا عثمان أفطر عندنا فأصبح عثمان صائماً فقتل من يومه رضي الله عنه. ١٠٢/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي(١٥٣)].

(٤٥٥٥) حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي ثنا الفضل بن جبير الوراق ثنا خالد بن عبد الله الطحان المزني عن عطاء بن السائب عن سعيد

المخطوط.

(١٥٢) في ((الإتحاف)): عمر.

(١٥٣) وضعفه الهيثمي (٢٣٢/٧) بجهالة بعض رواته عنده. وله شاهد عند ابن حبان (٦٨٨٠) وضعفه الشيخ، هناك.

بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: كنت قاعداً عند النبي ﷺ إذ أقبل عثمان بن عفان ﷺ فلما دنا منه قال: ((يا عثمان تقتل وأنت تقرأ سورة البقرة فتقع من دمك على ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾(١٥٤) وتبعث يوم القيامة أميراً على كل مخذول، يغبطك أهل المشرق والمغرب وتشفع في عدد ربيعة ومضر)). [قال الذهبي: كذب بحت وفي الإسناد أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي، وهو المتهم به].

قال الحاكم: قد ذكرت الأخبار المسانيد في هذا الباب في كتاب مقتل عثمان ﷺ فلم استحسن ذكرها عن آخرها في هذا الموضع فإن في هذا القدر كفاية فأما الذي ادعته المبتدعة من معونة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على قتله فإنه كذب وزور فقد تواترت الأخبار بخلافه.

(٤٥٥٦) حدثنا أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسين(١٥٥) بن عيسى ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا هارون بن إسماعيل الخزاز ثنا قرة بن خالد السدوسي سمع الحسن عن قيس بن عباد قال: شهدت علياً ﷺ يوم الجمل يقول كذا: اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان، ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان وأنكرت نفسي وأرادوني على البيعة فقلت: والله إني لأستحيي من الله أن أبايع قوماً قتلوا رجلاً، قال له رسول الله ﷺ: ((ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة)) وإني لأستحيي من الله أن أبايع وعثمان قتيل على الأرض لم يدفن بعد فانصرفوا فلما دفن رجع الناس إلي فسألوني البيعة فقلت: اللهم إني مشفق مما أقدم عليه ثم جاءت عزيمة فبايعت فلقد قالوا: يا أمير المؤمنين فكأنما صدع قلبي فقلت: اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى. [سبق ٤٥٢٧].

(٤٥٥٧) حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا بشار بن موسى الخفاف ثنا الحاطبي عبد الرحمن بن محمد عن أبيه عن جده قال: لما كان يوم الجمل خرجت انظر في القتلى قال: فقام علي والحسن بن علي وعمار بن ياسر ومحمد ابن أبي بكر وزيد بن صوحان يدورون في القتلى قال: فأبصر الحسن بن علي قتيلاً مكبوباً على وجهه فقلبه على قفاه، ثم صرخ ثم قال: إنا لله وإنا إليه راجعون فرخ قريش والله فقال له أبوه: من هو يا بني؟ قال: محمد / بن طلحة بن عبيد الله فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون أما والله لقد كان شاباً صالحا ثم قعد كئيباً حزيناً فقال له الحسن: يا أبت قد كنت أنهاك عن هذا المسير فغلبك على رأيك فلان وفلان، قال: قد كان ذاك يا بني ولوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة قال محمد بن حاطب فقمت فقلت: يا أمير المؤمنين إنا قادمون المدينة والناس سائلونا عن عثمان فماذا نقول فيه؟ قال: فتكلم عمار ابن ياسر ومحمد بن أبي بكر فقالا وقالا، فقال لهما علي: يا عمار ويا محمد تقولان أن عثمان استأثر وأساء الإمرة وعاقبتم والله فأسأتم

١٠٣/٣

---

(١٥٤) وقارن مع ((ضعيف الموراد)) (٢١٩٩/٢٦٦).
(١٥٥) في ((الإتحاف)) (١٤٧٠٠): الحسن.

العقوبة، وستقدمون على حكم عدل يحكم بينكم، ثم قال: يا محمد بن حاطب إذا قدمت المدينة وسئلت عن عثمان فقل: كان والله من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين وعلى الله فليتوكل المؤمنون. [قال الذهبي: بشار واهٍ، سيأتي ٥٦٠٨/٣٧٥/٣].

(٤٥٥٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن الخليل الأصبهاني ثنا موسى بن إسحاق الخطمي القاضي بالري ثنا المسيب بن عبد الملك ثنا مروان بن معاوية عن سوار عن عمرو بن سفيان قال: خطبنا علي يوم الجمل فقال: أين مروحي القوم قال قلنا: هم صرعى حول الجمل قال: فقال: أما بعد فإن هذه الإمارة لم يعهد إلينا رسول الله ﷺ فيها عهداً يتبع أثره ولكنا رأيناها تلقاء أنفسنا، استخلف أبو بكر فأقام واستقام، ثم استخلف عمر فأقام واستقام ثم ضرب الدهر بجرانه[١٥٦].

(٤٥٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا علي بن قادم ثنا أبو إسرائيل عن الحكم قال: شهد مع علي صفين ثمانون بدرياً وخمسون ومائتان ممن بايع تحت الشجرة.

(٤٥٦٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا علي ابن قادم ثنا أبو إسرائيل عن الحكم قال: شهد مع علي صفين. . . إلخ[١٥٧].

(٤٥٦١) حدثنا الشيباني ثنا حامد بن أبي حامد المقري ثنا إسحاق بن سليمان الرازي سمعت كثيراً أبا النضر يقول: سمعت ربعي بن حراش يقول: انطلقت إلى حذيفة بالمدائن ليالي سار الناس إلى عثمان فقال: يا بني ما فعل قومك قال: عن أي حالهم تسأل؟ قال: من خرج منهم إلى هذا الرجل؟ فسميت له رجلاً ممن خرج، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من فارق الجماعة واستبدل[١٥٨] الإمارة لقي الله ولا حجة له عنده)).

(٤٥٦٢) حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ عبد الله بن قحطبة الصنابحي ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي / سمعت ميمون بن مهران يذكر أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: ما يسرني إن أخذت سيفي في قتل عثمان وإن لي الدنيا وما فيها.

١٠٤/٣

(٤٥٦٣) حدثنا أبو محمد المزني ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا علي بن عبد الحميد ثنا

---

(١٥٦) في ((السنة)) (١٢١٨) علق على قوله: شقيق: لعله سفيان. وانظر ((المختارة)) (٤٤٦) بتحقيقي.
قلت: وانظر ما سبق (٤٤٦٧/٧٩/٣)، والتعليق عليه. والحديث ليس في ((التلخيص)).
(١٥٧) وهذان الإسنادان (٤٥٥٩، ٤٥٦٠) ليسا في ((التلخيص)).
وحول هذا الموطن قبله أو بعده في هامش المخطوط: قرأه عليه أبو بكر الأردشتاني فلم يمله.
(١٥٨) سبق الحديث (٤٠٩/١١٩/١، ٤١٠) وفيه: واستذل، ثم وجدته على الصواب في المخطوط.

يعقوب بن عبد الله القمي عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: رأيت علياً ﷺ بالخورنق وهو على سريره وعنده أبان بن عثمان فقال: إني لأرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين قال الله عز وجل ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾. [سبق نحوه ٣٣٤٨/٣٥٤/٢].

(٤٥٦٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أمية بن مسلم القرشي بالساوة حدثني أبي عن أبيه عن عبد الرحمن بن مغراء سمعت محمد بن إسحاق بن يسار يذكر عن شيوخه: أن أم حبيبة بنت أبي سفيان زوجة رسول الله ﷺ وجهت رسولاً إلى عبد الله بن أبي ربيعة أخي عياش بن أبي ربيعة يخبره بقتل عثمان ووجهت إليه بقميصه الذي قتل فيه وأثوابه مضرجات بدمه، فلما ورد عليه الرسول خرج إلى الناس وصعد المنبر وأخبرهم بقتله ونشر قميصه على المنبر وبكى وبكى الناس معه وأنشأ يقول:

أتاني أمر فيه للناس غمة ... وفيه بكاء للعيون طويل

وفيه متاع للحياة بذلة ... وفيه اجتداع للأنوف أصيل

مصاب أمير المؤمنين وهذه ... يعاد لها شم الجبال تزول

تداعت عليه بالمدينة عصبة ... فريقان منهم قاتل وخذول

سأبكي أبا عمرو بكل مهند ... وبيض لها في الدارعين هليل

ولا نوم حتى يسجن القوم بالقنا ... ويشفى من القوم الغواة غليل

ولست مقيماً ما حييت ببلدة ... أجر بها ذيلاً وأنت قتيل

قال: فخرج بمن كان معه فلما قرب من مكة سقط عن راحلته فمات.

(٤٥٦٥) حدثنا أبو بكر بن أبي دارم ثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص الثقفي ثنا محمد بن إسحاق البلخي ثنا عبد الرحمن بن مغراء عن مجالد عن الشعبي قال: ما سمعت من مراثي عثمان ﷺ أحسن من قول كعب بن مالك:

فكف يديه ثم أغلق بابه ... وأيقن أن الله ليس بغافل /

١٠٥/٣

وقال لأهل الدار لا تقتلوهم ... عفا الله عن كل امرئ لم يقاتل

فكيف رأيت الله صب عليهم ... العداوة والبغضاء بعد التواصل

وكيف رأيت الخير أدبر بعده ... عن الناس إدبار الرياح الحوافل

(٤٥٦٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة ثنا محمد بن عبد الله بن رستة الأصبهاني ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس ﷺ أنه سئل عن عثمان ما كان على فص خاتمه؟ قال: لقد كان على فص خاتمه من صدق نيته: اللهم أحيني سعيداً وأمتني شهيداً فوالله لقد عاش سعيداً ومات شهيداً. [ليس في التلخيص].

(٤٥٦٧) حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثني أبي ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن حصين الحارثي قال: جاء علي بن أبي طالب إلى زيد بن أرقم ﷺ يعوده وعنده قوم فقال علي: اسكنوا أو اسكتوا فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم، فقال زيد: أنشدك الله أنت قتلت عثمان، فأطرق علي ساعة، ثم قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما قتلته ولا أمرت بقتله. [انظر ٤٨٧٢، سعيد بن منصور ٢٩٤١، ش ٣٧٦٧٤، عبد الرزاق ٢٠٩٧٢].

قال هارون: وحدثنا أبو أسامة عن زهير عن قتادة قال: رأيت الحسن بن علي ﷺ أخرج من دار عثمان جريحاً.

(٤٥٦٨) أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة ابن سوار ثنا محمد بن طلحة ثنا كنانة العدوي قال: كنت فيمن حاصر عثمان قال قلت: محمد بن أبي بكر قتله؟ قال: لا، قتله جبلة بن الأيهم رجل من أهل مصر قال وقيل: قتله كبيرة السكوني فقتل في الوقت، وقيل قتله كنانة بن بشر التجيبي ولعلهم اشتركوا في قتله لعنهم الله، وقال الوليد بن عقبة:

ألا إن خير الناس بعد نبيهم ... قتيل التجيبي الذي جاء من مصر

يعني بالتجيبي قاتل عثمان ﷺ.

(٤٥٦٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى حدثني / أبو سيدان عبيد بن طفيل قال: حدثني ربعي بن حراش عن عثمان بن عفان ﷺ: أنه خطب إلى عمر ابنته فرده فبلغ ذلك للنبي ﷺ فلما أن راح إليه عمر قال: ((يا عمر ألا أدلك على ختن خير لك من عثمان وأدل عثمان على خير له منك)) قال: نعم يا رسول الله قال: ((زوجني ابنتك وأزوج عثمان ابنتي)).

١٠٦/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الحافظ (١٣٦٥٥): رواه أبو جعفر بن جرير الطبري في ((تهذيب الآثار)): ثنا بشر بن آدم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عبيد بن الطفيل حدثني ربعي

بهذا، وقال: إنه صحيح. صححه الضياء ٣٣٧[١٥٩]].

(٤٥٧٠) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن منده الأصبهاني ثنا بكر بن بكار ثنا عيسى بن المسيب البجلي ثنا أبو زرعة عن أبي هريرة قال: اشترى عثمان بن عفان ﵁ الجنة من النبي ﷺ مرتين بيع الحق حيث حفر بئر معونة وحيث جهز جيش العسرة.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عيسى ضعفه أبو داود وغيره].

(٤٥٧١) حدثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن إدريس عن الحسن ابن فرات القزاز عن أبيه عن عمير بن سعيد قال: أراد علي أن يسير إلى الشام إلى صفين واجتمعت النخع حتى دخلوا على الأشتر بيته فقال: هل في البيت إلا نخعي قالوا: لا قال: إن هذه الأمة عمدت إلى خير أهلها فقتلوه يعني عثمان وإنا قاتلنا أهل البصرة ببيعة تأولنا عنه وإنكم تسيرون إلى قوم ليس لنا عليهم بيعة، فلينظر كل امرئ أين يضع سيفه.

هذا حديث وإن لم يكن له سند[١٦٠] فإنه معتمد صحيح الإسناد في هذا الموضع. [قال الذهبي: على شرط مسلم].

ومن مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﵁
مما لم يخرجاه

(٤٥٧٢) سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسن الجراحي وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ يقولان: سمعنا أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول: سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب ﵁ /.

١٠٧/٣

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: اسم أبي طالب عبد مناف: قال الحاكم: وهكذا ذكره زياد عن محمد بن إسحاق وقد تواترت الأخبار بأن أبا طالب كنيته اسمه والله أعلم.

سمعت أبا العباس يقول: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: أم علي بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم.

---

(١٥٩) وقال: لكن في «الصحيح»: أن عمر عرض على عثمان حفصة لينكحها إياه، فرد عليه: قد بدا لي ألا أتزوج أو ما هذا معناه. ثم عرضها على أبي بكر فلم يرد عليه جواباً.
قلت: الحديث في البخاري (٥١٢٢). وانظره في «الفتح» (١٧٧/٩).
وقال الذهبي في «التلخيص»: ما في الصحيحين! بخلاف هذا من أن عمر هو الذي عرضها على عثمان فامتنع.

(١٦٠) صورته في المخطوط: لسند، فلعله يسند.

(٤٥٧٣) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: كانت فاطمة بنت أسد بن هاشم أول هاشمية ولدت من هاشمي، وكانت بمحل عظيم من الأعيان في عهد رسول الله ﷺ وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ، وصلى عليها وكان اسم علي أسد، ولذلك يقول:

أنا الذي سمتني أمي حيدره

(٤٥٧٤) حدثني بكير بن محمد الحداد الصوفي بمكة ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي ثنا أبي عن الزبير بن سعيد القرشي قال: كنا جلوساً عند سعيد بن المسيب فمر بنا علي بن الحسين ولم أر هاشمياً قط كان أعبد لله منه، فقام إليه سعيد بن المسيب وقمنا معه فسلمنا عليه فرد علينا فقال له سعيد: يا أبا محمد أخبرنا عن فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب ﷺ، قال: نعم حدثني أبي قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول: لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم كفنها رسول الله ﷺ في قميصه وصلى عليها وكبر عليها سبعين تكبيرة، ونزل في قبرها، فجعل يومي في نواحي القبر كأنه يوسعه ويسوي عليها، وخرج من قبرها وعيناه تذرفان، وحثا في قبرها، فلما ذهب قال له عمر بن الخطاب ﷺ: يا رسول الله رأيتك فعلت على هذه المرأة شيئاً لم تفعله على أحد فقال: ((يا عمر إن هذه المرأة كانت أمي التي ولدتني، إن أبا طالب كان يصنع الصنيع وتكون له المأدبة وكان يجمعنا على طعامه، فكانت هذه المرأة تفضل منه كله نصيباً فأعود فيه وإن جبريل عليه السلام أخبرني عن ربي عز وجل أنها من أهل الجنة وأخبرني جبريل عليه السلام أن الله تعالى أمر سبعين ألفاً من الملائكة يصلون عليها)).

(٤٥٧٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبيد الله ابن عبد المجيد الحنفي. وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا بكير بن مسمار قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال معاوية لسعد ابن أبي وقاص ﷺ: ما يمنعك أن تسب ابن أبي طالب؟ قال: فقال: لا أسب ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله ﷺ لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، قال له معاوية: ما هن يا أبا إسحاق قال: لا أسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال: ((رب إن هؤلاء أهل بيتي)) ولا أسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة / تبوك غزاها رسول الله ﷺ فقال له علي: خلفتني مع الصبيان والنساء قال: ((ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي)) ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر قال رسول الله ﷺ: ((لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويفتح الله على يديه)) فتطاولنا لرسول الله ﷺ فقال: ((أين علي)) قالوا: هو أرمد فقال: ((ادعوه)) فدعوه فبصق في وجهه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه قال: فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من

١٠٨/٣

المدينة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، وقد اتفقا جميعاً على إخراج حديث المؤاخاة وحديث الراية. [قال الذهبي: على شرط مسلم فقط[161]، الإرواء ١٢٧/٨، الروض ٢٧٧، انظر م ٢٤٠٤، خ ٤٤١٦، وسيأتي ٤٦٠١/١١٦/٣، باختلاف و٤٧٠٨/١٤٧/٣، و٤٧١٩/١٥٠/٣، مختصراً].

(٤٥٧٦) حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا يحيى بن حماد. وحدثني أبو بكر محمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن حماد وثنا أبو نصر أحمد ابن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي ثنا خلف بن سالم المخرمي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم ﷺ قال: لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمن فقال: ((كأني قد دعيت فأجبت إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله تعالى وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض)) ثم قال: ((إن الله عز وجل مولاي وأنا مولى كل مؤمن)) ثم أخذ بيد علي ﷺ فقال: ((من كنت مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)) وذكر الحديث بطوله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله. [سيأتي ٤٧١١/١٤٨/٣، و٦٢٧٢/٥٣٣/٣، فانظره، الصحيحة ١٧٥٠، السنة ٦٩٩، الهداية ٦١٠٢، ٦٠٨٥، الضعيفة ٤٩٦١، ص ٦٨٢].

شاهده حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما:

(٤٥٧٧) حدثناه أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا أنبأ محمد بن أيوب ثنا الأزرق بن علي ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني ثنا محمد بن / سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي الطفيل عن ابن واثلة أنه سمع زيد بن أرقم ﷺ يقول: نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله ﷺ عشية فصلى ثم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول ثم قال: ((أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي)) ثم قال: ((أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم)) ثلاث مرات قالوا: نعم فقال رسول الله ﷺ: ((من كنت مولاه فعلي مولاه)). [قال الذهبي: لم يخرجا لمحمد، وقد وهاه السعدي[162]، انظر السابق].

١٠٩/٣

وحديث بريدة الأسلمي صحيح على شرط الشيخين:

---

(١٦١) انظر ((الصحيحة)) (٣٣٢/٤).

(١٦٢) وسيأتي، وسيغمز الذهبي في بكير بن مسمار، وآخر عنه!

(٤٥٧٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن نصر وأخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري وأنبأ محمد بن عبد الله العمري ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا: ثنا أبو نعيم ثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة الأسلمي ﵁ قال: غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتنقصته فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير فقال: ((يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم))؟ قلت: بلى يا رسول الله! فقال: ((من كنت مولاه فعلي مولاه)) وذكر الحديث.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [الصحيحة ١٧٥٠، الهداية ٦٠٤٩، وانظر الضعيفة ٤٩٥٦].

(٤٥٧٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثني أبي ومحمد بن نعيم قالا: ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران ابن حصين ﵁ قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علي بن أبي طالب ﵁ فمضى علي في السرية فأصاب جارية فأنكروا ذلك عليه فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ إذا لقينا النبي ﷺ لأخبرناه بما صنع علي، قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله ﷺ فنظروا إليه وسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ / فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا، فأعرض عنه ثم قام الثاني فقال: مثل ذلك فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال: مثل ذلك فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا فأقبل عليه رسول الله ﷺ والغضب في وجهه فقال: ((ما تريدون من علي إن علياً مني وأنا منه وولي كل مؤمن)).

١١٠/٣

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [الصحيحة ٢٢٢٣، الهداية ٦٠٣٧].

(١/٤٥٧٩) أنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي بالكوفة، ثنا جعفر بن محمد الأحمسي، ثنا نصر بن مزاحم، ثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن غالب بن مقلاص عن عبد الله بن أسد بن زرارة عن أبيه [عن النبي ﷺ]: ((لما عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ فراشه ذهب يتلألأ، فأوحى الله إلي في علي ثلاث خصال: أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين)).

هذا حديث غريب المتن والإسناد، لا أعلم لأسد بن زرارة في الوحدان حديثاً غيره، [قال الحافظ: (٢٣٣): ووهم الحاكم في روايته وفي كلامه عليه، إنما هو أسعد بن زرارة الأنصاري، قاله أبو موسى المديني، وساق بسنده إلى هلال بن مقلاص، بدل غالب بن مقلاص، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه فذكره. وهذا حديث منكر جداً، يشبه أن يكون موضوعاً من بعض الشيعة الغلاة، وإنما هذه صفات رسول الله ﷺ، لا صفات علي، قاله العماد ابن كثير. والله أعلم. اهـ. وانظر ما سيأتي ١٣٧/٣ ـ ٤٦٦/٨/١٣٨].

ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

(٤٥٨٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق: أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أسلم وهو ابن عشر سنين. [الإرواء ١٣٢/٨].

(٤٥٨١) أخبرني أبو إسحاق المزكي وأبو الحسين الحافظ قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن الحسن قال: أسلم علي وهو ابن خمس عشرة أو ابن ست عشرة سنة.

هذا الإسناد أولى من الأول، وإنما قدمت ذلك لأني علوت فيه. [الإرواء ١٣٢/٨، صحيح عن الحسن، لكنه منقطع].

(٤٥٨٢) حدثني أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب إملاء ببغداد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا زكريا بن يحيى المصري حدثني المفضل بن فضالة حدثني سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لعلي أربع خصال ليست لأحد، هو أول عربي وأعجمي صلى مع رسول الله ﷺ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف، والذي صبر معه يوم المهراس، وهو الذي غسله وأدخله قبره[١٦٣]. [قال الذهبي: فيه زكريا بن يحيى الوقار، وهو متهم].

(٤٥٨٣) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن المغيرة السكري ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا مسعر عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ دفع الراية إلى علي رضي الله عنه يوم بدر وهو ابن عشرين سنة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: هذا نص في أنه أسلم وله أقل من عشر سنين بل نص على أنه أسلم وهو ابن سبع سنين أو ثمان، وهو قول عروة. انظر هق ٢٠٧/٦، الإرواء ١٣٣/٨، حسن].

(٤٥٨٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، وحدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي قالا: ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن المنهال بن عمرو عن عباد بن / عبد الله الأسدي عن علي رضي الله عنه قال: إني عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كاذب صليت قبل الناس بسبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة. [خ م، قال الذهبي: كذا قال[١٦٤]! [وما] هو على شرط واحد منهما، بل ولا هو بصحيح، بل حديث باطل فتدبره،

١١١/٣

---

(١٦٣) ذكر ابن الملقن (٥٣٣) أن الحاكم قال عقبه: وقد تواترت الأخبار بأن علياً ولد في جوف الكعبة!

وذكر المحقق أنه في نسخة: فقط، وليس في مخطوطتي المستدرك.

(١٦٤) لم يقل شيئاً، لكن في «الإتحاف» (١٤٤٤٢) أنه قال: صحيح على شرطهما. فهو موافق لما في «التلخيص».

وعباد؛ قال ابن المديني: ضعيف. الضعيفة ٤٩٤٧، ٤٩٥٠، ابن ماجه ١٢٠، والضعيفة ١٥٠/٩].

(٤٥٨٥) قال الحاكم: وشاهده حدثناه أبو عمر الزاهد ثنا محمد بن هشام المروزي ثنا أبو إبراهيم الترجماني، ثنا شعيب بن صفوان عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين عن علي، قال: عبدت الله مع رسول الله ﷺ سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة[١٦٥].

[قال الذهبي: هذا باطل لأن النبي ﷺ من أول ما أوحي إليه آمن به خديجة، وأبو بكر، وبلال، وزيد، مع علي قبله بساعات أو بعده بساعات، وعبدوا الله مع نبيه، فأين السبع سنين! ولعله أخطأ فيكون أمير المؤمنين قال: عبد الله ولي سبع سنين، ولم يضبط الراوي ما سمع، ثم حبة شيعي جبل، قد قال ما يعلم بطلانه من أن علياً شهد معه صفين ثمانون بدرياً، وذكره أبو إسحاق الجوزجاني، فقال: هو غير ثقة، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف، وشعيب والأجلح متكلم فيهما، الضعيفة ٤٩٤٧، باطل، ١٥٠/٩].

(٤٥٨٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: انطلق أبو ذر ونعيم ابن عم أبي ذر وأنا معهم نطلب رسول الله ﷺ وهو بالجبل مكتتم، فقال أبو ذر: يا محمد أتيناك نسمع ما تقول وإلى ما تدعو، فقال رسول الله ﷺ: «أقول: لا إله إلا الله وأني رسول الله» فآمن به أبو ذر وصاحبه وآمنت به، وكان علي في حاجة لرسول الله ﷺ أرسله فيها وأوحي إلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[١٦٦]، صحيح السيرة ١١٨].

(٤٥٨٧) حدثنا أبو سعيد أحمد بن عمرو الأحمسي ثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثني عبد الرحمن بن دبيس الملائي حدثني علي بن عابس عن مسلم الملائي عن أنس ﷺ قال: نبىء النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء. [صحيح[١٦٧] ١١٨].

(٤٥٨٨) حدثني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا محمد بن موسى بن حماد المرثدي[١٦٨] ثنا يعقوب بن إبراهيم بن صالح صاحب المصلى ثنا علي بن صالح ثنا القاسم عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قتل علي ﷺ يوم الجمعة لسبع

١١٢/٣

(١٦٥) هذا الحديث سقط من المطبوع، استدركناه بسياقه من حاشية ابن الملقن (٥٣٦) حيث ذكره الأخ سعد حميد، وتجده في «الإتحاف» (١٤١٣٤)، وبعضه في «التلخيص».

(١٦٦) ذكره ابن الملقن (٥٣٧) بصورة التعقب!

(١٦٧) وإن كان قد ضعفه في الترمذي (٣٧٢٨) فهو قد صححه بمجموع طرقه.

قلت: والإسناد في «الإتحاف» (١٨٢٨): أبو سعيد الثقفي!

(١٦٨) كذا، وترجمه الشيخ مقبل (٢ /٢٩٧): بالبربري، كما في «السير»، وقد ضعفه الدارقطني، فقال الذهبي: غيره أتقن منه، ولكنه من أوعية العلم يذكر مع المعمري والحفاظ، وقد أكثر عنه الطبراني.

عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر قتله / عبد الرحمن بن ملجم المرادي وهو يوم قتل ابن ثلاث وستين سنة أو أربع وستين.

(٤٥٨٩) سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: ولي علي بن أبي طالب خمس سنين وقتل سنة أربعين من مهاجر رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، قتل يوم الجمعة للحادي والعشرين من شهر رمضان، ومات يوم الأحد ودفن بالكوفة.

(٤٥٩٠) أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد أخبرني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم أن أبا سنان الدؤلي حدثه: أنه عاد علياً ﷺ في شكوى له أشكاها قال فقلت له: لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه، فقال: لكني والله ما تخوفت على نفسي منه لأني سمعت رسول الله ﷺ الصادق المصدوق يقول: ((إنك ستضرب ضربة ها هنا وضربة ها هنا - وأشار إلى صدغيه - فيسيل دمها حتى تختضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [الصحيحة ١٠٨٨، ١٧٤٣، وانظر الضعيفة ١٩٨٧].

(٤٥٩١) أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا سعيد بن عفير حدثني حفص بن عمران بن أبي الرسام عن السري بن يحيى عن ابن شهاب قال: قدمت دمشق وأنا أريد الغزو فأتيت عبد الملك لأسلم عليه فوجدته في قبة على فرش بقرب القائم وتحته سماطان فسلمت ثم جلست، فقال لي: يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن أبي طالب؟ فقلت: نعم فقال: هلم فقمت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبة فحول إلي وجهه فأحنا علي فقال: ما كان؟ فقلت: لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم[١٦٩]، فقال لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك لا يسمعن منك أحد فما حدثت به حتى توفي. / [قال الذهبي: حفص لا أعرفه، والخبر مرسل].

١١٣/٣

(٤٥٩٢) أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا الحسين بن علي السلمي حدثني عمي محمد بن حسان ثنا الحسن بن زياد عن أبي معشر عن شرحبيل بن سعد القرشي قال: استخلف علي بن أبي طالب ﷺ خمس وثلاثين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وأشهر، فلما حضر الموسم سنة خمس وثلاثين بعث عبد الله بن عباس على الموسم سنة خمس وثلاثين وسنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين وسنة ثمان وثلاثين وحضر الموسم وتشاغل علي ﷺ بالقتال فاصطلح الناس على

---

(١٦٩) انظر (٣/١٤٤/٦٩٦٤).

شيبة بن عثمان الحجبي فشهد بالناس، فلما كان سنة أربعين قتل علي يوم الجمعة لسبع عشرة مضت من شهر رمضان من سنة أربعين وهو ابن ثلاث وستين سنة.

قال الحاكم: فنظرنا فوجدنا لهذه التواريخ برهاناً ظاهراً بإسناد صحيح:

(٤٥٩٣) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى التميمي ثنا قبيصة ابن عقبة حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((تدور رحى الإسلام على خمس وثلاثين أو ست وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن بقي لهم دينهم فسبعين عاماً)) قال عمر: يا رسول الله بما بقي أو بما مضى قال: ((بما بقي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قد مر حديث شريك عن منصور، سبق ٤٥٤٩/١٠١/٣].

(٤٥٩٤) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شعبان سنة اثنتين وأربع مائة قال: اختلفت الروايات في وقته فقيل أنه بويع بعد أربعة أيام من قتل عثمان ﷺ وقيل بعد خمس، وقيل بعد ثلاث وقيل بويع يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة، وقيل بويع عقيب قتل عثمان في دار عمرو بن محمد الأنصاري أحد بني عمرو بن مبذول، وأصح الروايات أنه امتنع عن البيعة إلى أن دفن عثمان ثم بويع على منبر رسول الله ﷺ ظاهراً وكان أول من بايعه طلحة فقال: هذه بيعة تنكث.

(٤٥٩٥) فحدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ثنا وضاح بن يحيى النهشلي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد النخعي قال: لما بويع علي بن أبي طالب ﷺ على منبر رسول الله ﷺ قال خزيمة بن ثابت: وهو واقف بين يدي المنبر:

إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا ... أبو حسن مما نخاف من الفتن

وجدناه أولى الناس بالناس أنه ... أطب قريشاً بالكتاب وبالسنن / ١١٤/٣

وإن قريشاً ما تشق غباره ... إذا ما جرى يوماً على الضمر البدن

وفيه الذي فيهم من الخير كله ... وما فيهم كل الذي فيه من حسن

(٤٥٩٦) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن أبي راشد قال: لما جاءت بيعة علي إلى حذيفة قال: لا أبايع بعده إلا أصعر أو أبتر.

قال الحاكم: هذه الأخبار الواردة في بيعة أمير المؤمنين كلها صحيحة مجمع

عليها[١٧٠]، فأما قول من زعم أن عبد الله بن عمر وأبا مسعود الأنصاري وسعد بن أبي وقاص وأبا موسى الأشعري ومحمد بن مسلمة الأنصاري وأسامة بن زيد قعدوا عن بيعته فإن هذا قول من يجحد حقيقة تلك الأحوال فأسمع الآن حقيقتها:

(٤٥٩٧) حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن أمي[١٧١] الصيرفي عن أبي قبيصة عمر بن قبيصة عن طارق بن شهاب قال: رأيت علياً ﷺ على رحل رث بالربذة وهو يقول للحسن والحسين: ما لكما تحنان حنين الجارية، والله لقد ضربت هذا الأمر ظهراً لبطن فما وجدت بداً من قتال القوم أو الكفر بما أنزل على محمد ﷺ، [حذفه الذهبي].

فأما عبد الله ابن عمر:

(٤٥٩٨) فحدثنا بصحة حاله فيه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة القرشي حدثني أبي عن الزهري أخبرني حمزة ابن عبد الله بن عمر: أنه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر إذ جاءه رجل من أهل العراق فقال: يا أبا عبد الرحمن إني والله لقد حرصت أن اتسمت بسمتك وأقتدي بك في أمر فرقة الناس وأعتزل الشر ما استطعت، وإني أقرأ آية من كتاب الله محكمة قد أخذت بقلبي فأخبرني عنها أرأيت قول الله عز وجل: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَـٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ أخبرني عن هذه الآية فقال عبد الله: ما لك ولذلك انصرف عني! فانطلق حتى توارى عنا سواده وأقبل علينا عبد الله بن عمر فقال: ما وجدت في نفسي من شيء في أمر هذه الآية ما وجدت في نفسي أني لم أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله عز وجل.

١١٥/٣ هذا باب كبير قد رواه عن عبد الله بن عمر جماعة من كبار التابعين وإنما قدمت / حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري واقتصرت عليه لأنه صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، سبق ٣٧٢٣/٤٦٣/٢][١٧٢].

وأما ما ذكر من إمساك أسامة بن زيد عن القتال:

(٤٥٩٩) فحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حامد بن أبي حامد المقري ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ثنا عمرو بن أبي قيس الرازي عن إبراهيم ابن مهاجر عن أبي الشعثاء عن عمه عن أسامة بن زيد ﷺ قال: بعثني رسول الله ﷺ في

---

(١٧٠) حذف هذا القول الذهبي في «التلخيص».
(١٧١) من «الإتحاف» (١٤٣٥١) والمطبوع: أبي!
(١٧٢) ذكر الحافظ في «الفتح» (٧٢/١٣) أن الفسوي روى أن ذلك كان في خروج(!) ابن الزبير على بني أمية. وهو عند البيهقي عنه (١٧٢/٨): على هؤلاء القوم؛ فلم يسمهم.

سرية في أناس من أصحابه فاستبقنا أنا ورجل من الأنصار إلى العدو فحملت على رجل فلما دنوت منه كبر فطعنته فقتلته، ورأيت أنه إنما فعل ذلك ليحرز دمه، فلما رجعنا سبقني إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لا فارس خير من فارسكم إنا استلحقنا رجلاً فسبقني إليه فكبر فلم يمنعه ذلك أن قتله فقال النبي ﷺ: ((يا أسامة ما صنعت اليوم)) فقلت: حملت على رجل فكبر فرأيت أنه إنما فعل ليحرز دمه فقتلته، فقال: ((كيف بعد الله أكبر فهلا شققت عن قلبه)) فقلت: ما قال فلم يزل يقول لي يومئذ فلا أقاتل رجلاً يقول: الله أكبر مما نهاني عنه حتى ألقاه ﷺ(١٧٣).

(٤٦٠٠) حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أحمد بن جعفر بن نصر ثنا هارون ابن المغيرة ثنا عمرو بن أبي قيس عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي عن أبي الشعثاء عن عمه عن أسامة بن زيد فذكر الحديث بنحوه.

وأما ما ذكر من اعتزال سعد بن أبي وقاص عن القتال:

(٤٦٠١) فحدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا علي ابن المنذر ثنا بن فضيل ثنا مسلم الملائي عن خيثمة بن عبد الرحمن قال: سمعت سعد بن مالك وقال له رجل: إن علياً يقع فيك أنك تخلفت عنه، فقال سعد: والله إنه لرأي رأيته وأخطأ رأيي إن علي بن أبي طالب أعطي ثلاثاً لأن أكون أعطيت إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها لقد قال له رسول الله ﷺ يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه: ((هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين)) قلنا: نعم قال: ((اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه وال من والاه وعاد من عاداه)) وجيء به يوم خيبر وهو أرمد ما يبصر فقال: يا رسول الله إني أرمد فتفل / في عينيه ودعا له فلم يرمد حتى قتل وفتح عليه خيبر وأخرج رسول الله ﷺ عمه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس: تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن علياً؟ فقال: ((ما أنا أخرجتكم وأسكنته ولكن الله أخرجكم وأسكنه)). [قال الذهبي: سكت الحاكم عن تصحيحه ومسلم متروك، سبق ٤٥٧٥/١٠٨/٣، الضعيفة ٤٩٥٢، ضعيف جداً، وانظر ٣٣٥/٤ ـ ٣٣٦].

١١٦/٣

وأما ما ذكر من اعتزال أبي مسعود الأنصاري وأبي موسى الأشعري فإن أمير المؤمنين علياً ﷺ وجه إلى الكوفة ليأخذ البيعة له محمداً ابنه ومحمد بن أبي بكر وكان على الكوفة أبو موسى الأشعري وأبو مسعود فامتنع أبو موسى أن يبايع فرجعا إلى أمير المؤمنين فبعث الحسن ابنه ومالك الأشتر:

(٤٦٠٢) فحدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا داود بن رشيد ثنا الهيثم بن عدي عن مجالد وابن عياش وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما قتل عثمان وبويع علي ﷺ خطب أبو موسى وهو على الكوفة فنهى الناس

---

(١٧٣) أصله في البخاري (٤٢٦٩) ومسلم (٩٦)، وانظر ((صحيح السنن)) (٢٣٧٥).

عن القتال والدخول في الفتنة، فعزله علي عن الكوفة من ذي قار، وبعث إليه عمار بن ياسر والحسن بن علي فعزلاه، واستعمل قرظة بن كعب فلم يزل عاملاً حتى قدم علي من البصرة بعد أشهر فعزله حيث قدم فلما سار إلى صفين استخلف عقبة بن عمرو أبا مسعود الأنصاري حيث قدم من صفين. [قال الذهبي: الهيثمي متروك].

(٤٦٠٣) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال: دخل أبو موسى الأشعري وأبو مسعود البدري على عمار وهو يستنفر الناس فقالا له: ما رأينا منك أمراً منذ أسلمت أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر، فقال عمار: ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمراً أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر، قال: فكساهما عمار حلة حلة وخرج إلى الصلاة يوم الجمعة. [سيأتي ٤٦٦/٣، ٥٩٦٥، خ ٧١٠٢].

وأما قصة اعتزال محمد بن مسلمة الأنصاري عن البيعة:

(٤٦٠٤) فحدثناه علي بن عيسى الحيري ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا إبراهيم بن سعد عن سالم بن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن محمود بن لبيد عن محمد بن مسلمة قال: قلت: يا رسول الله كيف أصنع إذا اختلف المصلون؟ قال: ((تخرج بسيفك إلى الحرة فتضربها به ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة)). [الصحيحة ١٣٨٠].

(٤٦٠٥) وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي حدثني إبراهيم بن جعفر الأنصاري حدثني سليمان بن محمد من ولد محمد بن مسلمة الأنصاري عن سعد بن زيد بن سعد / الأشهلي: أنه أهدي إلى رسول الله ﷺ سيفاً من نجران فلما قدم عليه أعطاه محمد بن مسلمة وقال: ((جاهد بهذا في سبيل الله فإذا اختلفت أعناق الناس فاضرب به الحجر، ثم ادخل بيتك وكن حلساً ملقى حتى تقتلك يد خاطئة أو تأتيك منية قاضية)). [الصحيحة ١٣٨٠].

١١٧/٣

قال الحاكم: فبهذه الأسباب وما جانسها كان اعتزال من اعتزل عن القتال مع علي رضي الله عنه وقتال من قاتله.

(٤٦٠٦) فحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو موسى يعني إسرائيل بن موسى قال: سمعت الحسن يقول: جاء طلحة والزبير إلى البصرة فقال لهم الناس: ما جاء بكم؟ قالوا: نطلب دم عثمان، قال الحسن: أيا سبحان الله أفما كان للقوم عقول، فيقولون: والله ما قتل عثمان غيركم! قال: فلما جاء علي إلى الكوفة وما كان للقوم عقول فيقولون: أيها الرجل إنا والله ما ضمناك.

(٤٦٠٧) فحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن معين عن هشام بن يوسف عن عبد الله بن مصعب قال: أخبرني موسى بن عقبة

قال: قال علقمة بن وقاص الليثي: لما خرج طلحة والزبير وعائشة تطلب دم عثمان رضي الله عنهم أجمعين كانت عائشة خطيبة القوم بها وهم لها تبع، فعرضوا من معهم بذات عرق فاستصغروا عروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فردوهما قال: ورأيت طلحة وأحب المجالس إليه أخلاها وهو ضارب بلحيته على زوره، قال فقلت له: يا أبا محمد إني أراك وأحب المجالس إليك أخلاها وأنت ضارب بلحيتك على زورك، إن كنت تكره هذا الأمر فدعه فليس يكرهك عليه أحد، قال: يا علقمة بن وقاص لا تلمني كنا أمس يداً واحدة على من سوانا فأصبحنا اليوم جبلين من حديد يزحف أحدنا إلى صاحبه. [سيأتي(١٧٤) ٣/٣٧١ - ٥٥٩٥/٣٧٢].

(٤٦٠٨) فحدثني أبو علي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا محمد بن المثنى حدثني خالد بن الحارث ثنا حميد الطويل / عن الحسن عن أبي بكرة ﷺ قال: عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله ﷺ لما هلك كسرى قال: ((من استخلفوا))؟ قالوا: ابنته، قال فقال: ((لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة)) قال: فلما قدمت عائشة ذكرت قول رسول الله ﷺ فعصمني الله به. [قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم: سيأتي ٤/٢٩١/٧٧٩٠، ٨٥٩٩/٥٢٥، خ ٤٤٢٥، الإرواء ٢٤٥٦].

٣/١١٨

(٤٦٠٩) حدثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن هشام وقيس عن عائشة قالت: وددت أني كنت ثكلت عشرة مثل الحارث بن هشام وأني لم أسر مسيري مع ابن الزبير. [انظر ٤٦١٣، ٤٦١١].

(٤٦١٠) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا عبد الجبار بن الورد عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: ذكر النبي ﷺ خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكت عائشة فقال: ((انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت)) ثم التفت إلى علي فقال: ((إن وليت من أمرها شيئاً فارفق بها)). [قال الذهبي(١٧٥): عبد الجبار لم يخرجا له، حسنه ابن عساكر في الأربعين ٧١].

(٤٦١١) حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي من أصل كتابه ثنا الحسن بن علي ابن شبيب المعمري ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدثني محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن سعيد بن مسلم المكي عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت: لما سار علي إلى البصرة دخل على أم سلمة زوج النبي ﷺ يودعها فقالت: سر في حفظ الله وفي كنفه، فوالله إنك لعلى الحق والحق معك ولولا أني أكره أن أعصى الله ورسوله فإنه أمرنا ﷺ أن

---

(١٧٤) وجود إسناده الذهبي، هناك.

(١٧٥) قال هذا الذهبي لأنه في ((التلخيص)) (خ م) أي أن الحاكم نص على أنه إسناد صحيح على شرط الشيخين. فانظره في آخر الحديث ٤٦١١.

نقر في بيوتنا لسرت معك، ولكن والله لأرسلن معك من هو أفضل عندي وأعز علي من نفسي ابني عمر.

هذه الأحاديث الثلاثة كلها صحيحة على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٦١٢) وحدثنا أبو علي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا إسماعيل بن موسى السدي ثنا عبد السلام بن حرب ثنا / إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: جاء الزبير إلى عمر بن الخطاب ﷺ يستأذنه في الغزو فقال عمر: اجلس في بيتك فقد غزوت مع رسول الله ﷺ، قال: فردد ذلك عليه فقال له عمر في الثالثة أو التي تليها: اقعد في بيتك فوالله إني لأجد بطرف المدينة منك ومن أصحابك أن تخرجوا فتفسدوا على أصحاب محمد ﷺ. [قال الذهبي: صحيح].

١١٩/٣

(٤٦١٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: لما بلغت عائشة ﷺ بعض ديار بني عامر نبحت عليها الكلاب، فقالت: أي ماء هذا؟ قالوا: الحوأب، قالت: ما أظنني إلا راجعة، فقال الزبير: لا بعد تقدمي ويراك الناس ويصلح الله ذات بينهم، قالت: ما أظنني إلا راجعة سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((كيف بإحداكن إذ نبحتها كلاب الحوأب)). [سبق ٤٦٠٩، الصحيحة ٤٧٤].

(٤٦١٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله ابن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم وهانئ بن هانئ عن علي ﷺ قال: لما خرجنا من مكة اتبعتنا ابنة حمزة فنادت: يا عم يا عم فأخذت بيدها فناولتها فاطمة قلت: دونك ابنة عمك فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وزيد وجعفر، فقلت: أنا أخذتها وهي ابنة عمي، وقال زيد: ابنة أخي، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي فقال رسول الله ﷺ لجعفر: ((أشبهت خلقي وخلقي)) وقال لزيد: ((أنت أخونا ومولانا)) وقال لي: ((أنت مني وأنا منك ادفعوها إلى خالتها فإن الخالة أم)) فقلت: ألا تزوجها يا رسول الله قال: ((إنها ابنة أخي من الرضاعة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الألفاظ إنما اتفقا على حديث أبي إسحاق عن البراء[١٧٦] مختصراً. / [وافقه الذهبي، سيأتي ٨٠٠٣/٣٤٤/٤، وقارن مع ٤٩٣٩/٢١١/٣، الإرواء ٢١٩٠، صحيح السنن ١٩٧٠ــ ١٩٧٢، الصحيحة ١١٨٢، وانظر الضعيفة ٤٩٣٤].

١٢٠/٣

(٤٦١٥) أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة رضي الله عنها فقالت لي: أيسب رسول الله ﷺ فيكم؟ فقلت: معاذ الله أو سبحان الله أو كلمة

---

(١٧٦) انظر البخاري (٤٢٥١) وهو عند مسلم (١٧٨٣) مختصراً.

نحوها فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من سب علياً فقد سبني)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه بكير بن عثمان البجلي عن أبي إسحاق بزيادة ألفاظ. [وافقه الذهبي، الهداية ٦٠٤٧، الضعيفة ٢٣١٠، منكر(١٧٧)، مرفوعاً].

(٤٦١٦) حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ثنا جندل بن والق ثنا بكير بن عثمان البجلي قال: سمعت أبا إسحاق يقول: سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول: حججت وأنا غلام فمررت بالمدينة وإذا الناس عنق واحد فاتبعتهم فدخلوا على أم سلمة زوج النبي ﷺ فسمعتها تقول: يا شبيب بن ربعي فأجابها رجل جلف جاف لبيك يا أمتاه قالت: يسب رسول الله ﷺ في ناديكم؟ قال: وأنى ذلك قالت: فعلي بن أبي طالب قال: إنا لنقول أشياء نريد عرض الدنيا قالت: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى)). [انظر السابق].

(٤٦١٧) أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الشيباني من أصل كتابه ثنا علي بن سعيد ابن بشير الرازي بمصر ثنا الحسن بن حماد الحضرمي ثنا يحيى بن يعلى ثنا بسام الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع علياً فقد أطاعني ومن عصى علياً فقد عصاني)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤٦٤١/١٢٨/٣، الضعيفة ٤٨٩٢].

(٤٦١٨) أخبرني محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم عن عبد الله بن المؤمل حدثني أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة عن أبيه قال: جاء رجل من أهل الشام فسب علياً عند ابن عباس فحصبه ابن عباس / فقال: يا عدو الله آذيت رسول الله ﷺ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذاباً مهيناً لو كان رسول الله ﷺ حياً لآذيته. ١٢١/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٦١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد(١٧٨) بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق. وأخبرناه أحمد بن جعفر البزار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن أبان بن

---

(١٧٧) وصححه موقوفاً على أم سلمة. وانظر ((الصحيحة)) (٣٣٣٢)، وقارن مع ((الصحيحة)) (١٢٩٩).

(١٧٨) الأصل: محمد، والتصويب من ((الإتحاف)) (١٥٩٥٥).

صالح عن الفضل بن معقل بن سنان(١٧٩) عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاس الأسلمي وكان من أصحاب الحديبية قال: خرجنا مع علي ﷺ إلى اليمن فجفاني في سفره ذلك حتى وجدت في نفسي فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله ﷺ قال: فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه فلما رآني أبدني عينيه قال يقول: حدد إلي النظر حتى إذا جلست قال: ((يا عمرو أما والله لقد آذيتني)) فقلت: أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله قال: ((بلى من آذى علياً فقد آذاني)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ٢٢٩٥، صحيح الموارد ٢٢٠٢/١٨٤٨].

(٤٦٢٠) حدثنا عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق من أصل كتابه ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يذكر عن الحسن عن أنس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ قال لعلي: ((أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل هو فيما أعتقده من وضع ضرار، قال ابن معين: كذاب، قال الحافظ (٢٢٣٤٥): الحسين ضعيف، وفي الإسناد خلل، الضعيفة ٤٨٩١، موضوع].

(٤٦٢١) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة من أصل كتابه ثنا أحمد ابن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو غسان ثنا عبد السلام بن حرب ثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد ﷺ، قال ابن أبي غرزة: وحدثنا عبيد الله بن موسى ثنا فطر بن خليفة عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد ﷺ قال: كنا مع / رسول الله ﷺ فانقطعت نعله فتخلف علي يخصفها فمشى قليلاً ثم قال: ((إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله)) فاستشرف لها القوم وفيهم أبو بكر وعمر ﷺ قال أبو بكر: أنا هو قال: ((لا)) قال عمر: أنا هو قال: ((لا ولكن خاصف النعل)) يعني علياً فأتيناه فبشرناه فلم يرفع به رأسه كأنه قد كان سمعه من رسول الله ﷺ.

١٢٢/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٤٨٧].

(٤٦٢٢) حدثني أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمي أبو بكر ثنا علي بن ثابت الدهان ثنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي ﷺ قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: ((يا علي إن فيك من عيسى ﷺ مثلاً أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها)) قال وقال علي: ألا وإنه يهلك في محب مطري يفرطني بما ليس في ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني، ألا وإني لست بنبي

(١٧٩) كذا هنا وفي ((الإتحاف))، والتصويب من محقق ((الإتحاف)).

ولا يوحى إلي ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ ما استطعت فما أمرتكم به من طاعة الله تعالى فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله عز وجل إنما الطاعة في المعروف.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: الحكم وهاه ابن معين، السنة ٩٨٧، ١٠٠٤، الهداية ٦٠٤٨، الضعيفة ٤٨٤٢، ٤٩٠٤، ٥٦٢٦].

(٤٦٢٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير. أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل البخاري ثنا عفان وسليمان بن حرب قالا: ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد ابن إبراهيم التيمي عن سلمة بن أبي الطفيل أظنه عن أبيه عن علي ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((يا علي إن لك كنزاً في الجنة وإنك ذو قرنيها فلا تتبعن النظرة نظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الجلباب ٧٧، صحيح السنن ١٨٦٥، صحيح الترغيب ١٩٠٢، ١٩٠٣].

(٤٦٢٤) حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير ثنا عامر بن السمط عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر ﷺ قال: قال النبي / ﷺ: ((يا علي من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك يا علي فقد فارقني)).

١٢٣/٣

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل منكر، سيأتي ٤٧٠٣/١٤٦/٣، الضعيفة ٤٨٩٣، ٤٩٥٦].

(٤٦٢٥) حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا محمد بن معاذ ثنا أبو حفص عمر بن الحسن الراسبي ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: ((أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وفي إسناده عمر بن الحسن وأرجو أنه صدوق ولولا ذلك لحكمت بصحته على شرط الشيخين، [قال الذهبي: أظن أنه هو الذي وضع هذا، الضعيفة ٤٨٩٠، ٥٦٧٨، موضوع].

وله شاهد من حديث عروة عن عائشة:

(٤٦٢٦) أخبرناه أبو بكر محمد بن جعفر القاري ببغداد ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ثنا الحسين بن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((ادعوا لي سيد العرب)) فقلت: يا رسول الله ألست سيد العرب؟ قال: ((أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب)). [قال الذهبي: وضعه ابن علوان].

(٤٦٢٧) وله شاهد آخر من حديث جابر ﷺ [حدثناه أبو عبد الله محمد بن موسى

القاضي الخازن من أصل كتابه، ثنا إبراهيم بن مالك الزعفراني، ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا المسيب بن شريك ثنا عمر بن موسى الوجيهي عن أبي الزبير عن جابر](١٨٠) قال: قال رسول الله ﷺ: ((ادعوا لي سيد العرب)) فقالت عائشة رضي الله عنها: ألست سيد العرب يا رسول الله فقال: ((أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب)). [قال الذهبي: فيه عمر بن موسى الوجيهي، وهو وضاع، انظر السابق].

(٤٦٢٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا عمرو ابن طلحة القناد الثقة المأمون ثنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه قال: حدثني أبو سعيد التيمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر قال: كنت مع علي ﷺ يوم الجمل فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر فقاتلت مع أمير المؤمنين فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فأتيت أم سلمة فقلت: إني والله ما جئت أسأل طعاماً ولا شراباً ولكني مولى لأبي ذر، فقالت: مرحباً فقصصت عليها قصتي، فقالت: أين كنت حين طارت القلوب مطائرها؟ قلت: إلى حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس قالت: أحسنت سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض)).

هذا حديث صحيح الإسناد وأبو سعيد التيمي هو عقيصاء ثقة مأمون ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الجامع ٣٨٠٢، الروض ١١٨٤].

(٤٦٢٩) أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو قلابة ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع التميمي ثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((رحم الله علياً اللهم أدر الحق / معه حيث دار)).

١٢٤/٣

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: كذا قال، ومختار ساقط، قال النسائي وغيره: ليس بثقة، تقدم طرف من أصله ٤٤٤١/٧٢/٣، الضعيفة ٢٠٩٤، الهداية ٦٠٧٩].

(٤٦٣٠) أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن هانئ العدل ثنا الحسين بن الفضل ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال: سمعت علياً ﷺ يقول: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني وإذا سكت ابتدأني.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٦٠٤١، ضعيف].

(٤٦٣١) أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر البزاز ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله(١٨١) عن زيد بن أرقم قال: كانت لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد فقال يوماً: ((سدوا

(١٨٠) سقط الإسناد كله من المستدرك، واستدركناه من حاشية المحقق على ((مختصر ابن الملقن)) (٥٤٨)، وهو في ((الإتحاف)) (٣٥٤٦). ولم أجده في المخطوط.
(١٨١) انظر ((الصحيحة)) (٣٣٢/٤).

هذه الأبواب إلا باب علي›› قال: فتكلم في ذلك ناس فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ‹‹أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم والله ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكن أمرت بشيء فاتبعته››.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: رواه عوف عن ميمون بن عبد الله، الضعيفة ٤٩٥٣، الثمر[١٨٢] ٤٩٠/١، الضعيفة ٤٩٥٣، ٢٩٢٩، ٤٩٣٢].

(٤٦٣٢) أخبرني الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرايني ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني ثنا أبي أخبرني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطى حمر النعم، قيل: وما هن يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وسكناه المسجد مع رسول الله ﷺ يحل له فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر[١٨٣].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل المديني عبد الله بن جعفر ضعيف، الضعيفة ٤٩٥١].

(٤٦٣٣) أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا النفيلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال عثمان: وحدثنا علي بن حكيم الأودي وعمرو بن عون الواسطي قالا: ثنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق قال: سألت قثم بن العباس كيف ورث علي رسول الله ﷺ دونكم؟ قال: لأنه كان أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١٨٤]. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٥٧٩٣، ضعيف].

---

(١٨٢) وقواه هنا بغيره، فقط للشاهد، وهو الأمر بسد الأبواب، إلا باب علي، وكذلك فعل في ‹‹الضعيفة››.

(١٨٣) قال الألباني: تزوجه بفاطمة، وحمله الراية، متواتر في دواوين السنة.
قلت: وحسنه عن ابن عمر بلفظ: وسد الأبواب إلا بابه! وانظر ‹‹الثمر›› (٤٩٠/١-٤٩١).

(١٨٤) قال الحافظ (١٦٣١٤): هذا الحديث اختلف فيه على أبي إسحاق اختلافاً كثيراً، وأخرجه النسائي في ‹‹خصائص علي›› من طريق حسين بن عياش عن زهير عن أبي إسحاق قال: سأل عبد الرحمن قثم بن العباس: من أين ورث علي رسول الله ﷺ؟ قال: إنه أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لزوقاً، وأخرجه الطبراني من طريق المعافى بن سليمان عن زهير عن أبي إسحاق، قال: قال: قيل لقثم. . فذكره.
وقال أبو نعيم: رواه حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن زهير مثله. قال: وقيل إن عبد الرحمن بن خالد هو الذي سأل قثماً.
وأخرجه ابن منده في ‹‹المعرفة›› من طريق عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: قلت لقثم: ما شأن علي كان له من رسول الله ﷺ ما لم يكن للعباس؟ قال: كان... فذكر الحديث.

(٤٦٣٤) سمعت قاضي القضاة أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول: سمعت أبا عمر القاضي يقول: سمعت إسماعيل / بن إسحاق القاضي يقول: وذكر له قول قثم هذا فقال: إنما يرث الوارث بالنسب أو بالولاء ولا خلاف بين أهل العلم إن ابن العم لا يرث مع العم، فقد ظهر بهذا الإجماع أن علياً ورث العلم من النبي ﷺ دونهم، وبصحة ما ذكره القاضي:

١٢٥/٣

(٤٦٣٥) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: كان علي يقول في حياة رسول الله ﷺ: إن الله يقول ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْۚ﴾ والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت، والله أني لأخوه ووليه وابن عمه ووارث علمه فمن أحق به مني. [الضعيفة ٤٩٤٨، منكر].

(٤٦٣٦) حدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل حدثني أبي عن أبيه عن سلمة عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ أن النبي ﷺ قال في خطبة خطبها في حجة الوداع: ((لأقتلن العمالقة في كتيبة)) فقال له جبريل عليه السلام: أو علي قال: ((أو علي بن أبي طالب)). [قال الذهبي: إسماعيل وأبوه متروكان، ضعفه الهيثمي ٢٣٢/٦].

(٤٦٣٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي بالرملة ثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١٨٥] وأبو الصلت ثقة مأمون فإني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب في ((التاريخ)) يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت الهروي؟ فقال: ثقة، فقلت: أليس قد حدث عن أبي معاوية / عن الأعمش: ((أنا مدينة العلم))؟ فقال: قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي وهو ثقة مأمون. سمعت أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه القباني إمام عصره

١٢٦/٣

قال ابن منده: رواه غيره عن أبي إسحاق؛ فلم يذكر إسماعيل وروى زهير عن أبي إسحاق، قال: سأل عبد الرحمن بن خالد قثم ابن العباس: بأي شيء ورث...؟ فذكره.

وقال النسائي: أخبرني هلال بن العلاء ثنا أبي ثنا عبيد الله هو ابن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن خالد بن قثم، أنه قيل له: ما لعلي ورث رسول الله ﷺ دون جدك وهو عمه؟ فقال ذلك.

قال الحافظ: هذه الرواية غلط؛ فإن الزبير بن بكار لما ذكر أولاد العباس في كتاب ((النسب)) قال: وقثم بن العباس؛ ليس له عقب، وقد أردفه رسول الله ﷺ معه وهو راكب واستعمله على المدينة، واستشهد بسمرقند، كان توجه إليها في زمن معاوية.

(١٨٥) قال الذهبي: بل موضوع.

ببخارى يقول: سمعت صالح بن محمد بن حبيب الحافظ يقول: وسئل عن أبي الصلت الهروي؟ فقال: دخل يحيى بن معين ونحن معه على أبي الصلت فسلم عليه فلما خرج تبعته فقلت له: ما تقول رحمك الله في أبي الصلت؟ فقال: هو صدوق، فقلت له: إنه يروي حديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ: ((أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأتها من بابها)) فقال: قد روى هذا ذاك الفيدي عن أبي معاوية. عن الأعمش كما رواه أبو الصلت. [قال الذهبي: لا والله لا ثقة ولا مأمون، الضعيفة ٢٩٥٥، موضوع].

(٤٦٣٨) حدثنا بصحة ما ذكره الإمام أبو زكريا ثنا يحيى بن معين ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن يحيى بن الضريس ثنا محمد بن جعفر الفيدي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب)) قال الحسين بن فهم: حدثناه أبو الصلت الهروي عن أبي معاوية.

قال الحاكم: ليعلم المستفيد لهذا العلم أن الحسين بن فهم بن عبد الرحمن ثقة مأمون حافظ. [انظر السابق].

ولهذا الحديث شاهد من حديث سفيان الثوري بإسناد صحيح.

(٤٦٣٩) حدثني أبو بكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشاشي القفال ببخارى وأنا سألته حدثني النعمان بن الهارون البلدي ببلد من أصل كتابه ثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب)). [قال الذهبي: العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحة هذا وأمثاله من البواطيل، وأحمد هذا دجال كذاب].

(٤٦٤٠) حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة والحسين بن محمد القتباني. وحدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق. وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أمية القرشي بالساقة[١٨٦] ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني قالوا: ثنا أبو الأزهر. وقد حدثناه أبو علي المزكي عن / أبي الأزهر قال: ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نظر النبي ﷺ إلى علي فقال: ((يا علي أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله والويل لمن أبغضك بعدي)).

١٢٧/٣

صحيح على شرط الشيخين وأبو الأزهر بإجماعهم ثقة، وإذا تفرد الثقة بحديث فهو

---

(١٨٦) في ((الإتحاف)) (٨٠٣٦): بساوة، وصوبها المحقق، ولعل سبب ذلك أنها رسمت في المخطوط: بالسادة.

على أصلهم صحيح سمعت أبا عبد الله القرشي يقول: سمعت أحمد بن يحيى الحلواني يقول: لما ورد أبو الأزهر من صنعاء وذاكر أهل بغداد بهذا الحديث أنكره يحيى ابن معين فلما كان يوم مجلسه قال في آخر المجلس: أين هذا الكذاب النيسابوري الذي يذكر عن عبد الرزاق هذا الحديث؟ فقام أبو الأزهر فقال: هو ذا أنا فضحك يحيى بن معين من قوله وقيامه في المجلس فقربه وأدناه، ثم قال له: كيف حدثك عبد الرزاق بهذا ولم يحدث به غيرك؟ فقال: اعلم يا أبا زكريا أني قدمت صنعاء وعبد الرزاق غائب في قرية له بعيدة فخرجت إليه وأنا عليل، فلما وصلت إليه سألني عن أمر خراسان فحدثته بها وكتبت عنه وانصرفت معه إلى صنعاء، فلما ودعته قال لي: قد وجب علي حقك فأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك فحدثني والله بهذا الحديث لفظاً فصدقه يحيى بن معين واعتذر إليه. [قال الذهبي: هذا وإن كان رواته ثقات، فهو منكر ليس ببعيد عن الوضع وإلا لأي شيء حدث به عبد الرزاق سراً ولم يجسر أن يتفوه به لأحمد وابن معين والخلق الذين رحلوا إليه. الضعيفة ٤٨٩٤، ٦٠٨٢، موضوع].

(٤٦٤١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا محمد بن إسماعيل ثنا يحيى بن يعلى ثنا بسام الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن معاوية ابن ثعلبة عن أبي ذر ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب ﵁: ((من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سبق ٤٦١٧/١٢١/٢].

(٤٦٤٢) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا إسحاق ثنا القاسم بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من يريد أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب؛ فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة)).

١٢٨/٣ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [قال الذهبي: أنى له الصحة، والقاسم متروك، وشيخه ضعيف، واللفظ ركيك، فهو إلى الوضع أقرب، الضعيفة ٨٩٣، ٨٩٤، موضوع[١٨٧]].

(٤٦٤٣) حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان ثنا الحسن بن علي الفسوي ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ثنا شريك عن قيس بن مسلم عن أبي عبد الله الجدلي عن أبي ذر ﵁ قال: ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله والتخلف عن الصلوات والبغض لعلي بن أبي طالب ﵁.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل إسحاق متهم بالكذب].

---

(١٨٧) قارن مع ((المجمع)) (١٠٨/٩).

(٤٦٤٤) حدثني أبو بكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشاشي ببخارى ثنا النعمان بن هارون البلدي ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن عثمان قال: سمعت جابر بن عبد الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب ﷺ وهو يقول: ((هذا أمير البررة قاتل الفجرة، منصور من نصره مخذول من خذله)) ثم مد بها صوته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل والله موضوع وأحمد كذاب، فما أجهلك على سعة معرفتك، الضعيفة ٣٥٧، موضوع].

(٤٦٤٥ / ١) حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سفيان الترمذي ثنا سريج بن يونس ثنا أبو حفص الأبار ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قالت فاطمة رضي الله عنها: يا رسول الله زوجتني من علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له؟ فقال: ((يا فاطمة أما ترضين أن الله عز وجل اطلع إلى أهل الأرض فاختار رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك)). [قال الذهبي(١٨٨): بل موضوع على سريج، الضعيفة ٤٨٩٨، موضوع].

(٤٦٤٥ / ٢) أخبرنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح ثنا عبد الرزاق معمر عن [ابن] أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قالت قالت فاطمة: زوجتني من عائل لا مال له فذكر نحوه، على شرط الشيخين(١٨٩). [قال الذهبي: والآخر كذاب، (فيه أبو الصلت عبد السلام؛ كذاب)(١٩٠)].

(٤٦٤٦) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا حسين بن حسن الأشقر ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن المنهال ابن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي ﴿إِنَّمَآ أَنتَ / مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ ١٢٩/٣ قال علي: رسول الله ﷺ المنذر وأنا الهادي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل كذب قبح الله واضعه، الضعيفة ١٠/٥٣٦-٥٣٧، موضوع].

(٤٦٤٧) حدثنا مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا يحيى بن معين ثنا حسين الأشقر ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن مخول عن منذر الثوري عن

---

(١٨٨) وفيه أنه صححه على شرط الشيخين، ولذا تعقبه، وليس هذا في الأصل، فتنبه!

(١٨٩) هذا الحديث من ((التلخيص))! ولم يجده محقق ((مختصر ابن الملقن)) (٥٥٩). في المخطوط! قلت: ولم أجده في ((الإتحاف)) ولا في المخطوط الأزهرية، والزيادة في الإسناد من ((الضعيفة)). انظر الحديث السابق.

(١٩٠) ما بين القوسين زيادة من عند ابن الملقن (٥٥٩).

أم سلمة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ كان إذا غضب لم يجترئ أحد منا يكلمه غير علي بن أبي طالب ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: الأشقر وثق وقد اتهمه ابن عدي، وجعفر تكلم فيه، الضعيفة ٤٢٠٦، ٥٣٦/١٠ ـ ٥٣٧].

(٤٦٤٨) أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي ثنا أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري(١٩١) ثنا عوف عن أبي عثمان النهدي قال: قال رجل لسلمان: ما أشد حبك لعلي! قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من أحب علياً فقد أحبني ومن أبغض علياً فقد أبغضني)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٢٩٩].

(٤٦٤٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا شريك. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الأسود بن عامر وعبد الله بن نمير قالا: ثنا شريك عن أبي ربيعة الإيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم)) قال: قلنا: من هم يا رسول الله وكلنا نحب أن نكون منهم؟ فقال: ((ألا إن علياً منهم)) ثم سكت ثم قال: ((أما إن علياً منهم)) ثم سكت.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ما خرج مسلم لأبي ربيعة، الضعيفة ١٥٤٩، ٢١٧١، ٣١٢٨، الهداية ٦٢١٠].

(٤٦٥٠) حدثني أبو علي الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أيوب الصفار وحميد بن يونس بن يعقوب الزيات قالا: ثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة ثنا أبي ثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك ﷺ قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ فقدم لرسول الله ﷺ فرخ مشوي فقال: ((اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير)) قال فقلت: اللهم / اجعله رجلاً من الأنصار، فجاء علي ﷺ فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء فقال رسول الله ﷺ: ((افتح)) فدخل فقال رسول الله ﷺ: ((ما حبسك علي)) فقال: إن هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس يزعم إنك على حاجة فقال: ((ما حملك على ما صنعت)) فقلت: يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي فقال رسول الله: ((إن الرجل قد يحب قومه)).

١٣٠/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ابن عياض لا أعرفه، ولقد كنت زماناً طويلاً أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه مستدركه، فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه، فإذا حديث الطير بالنسبة إليه سماء. الهداية ٦٠٤٠، الضعيفة ٦٥٧٥].

---

(١٩١) في ((الإتحاف)) (٥٩٣٦): أبو سعيد بن أوس!

وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسفينة، وفي حديث ثابت البناني عن أنس زيادة ألفاظ:

(٤٦٥١) كما حدثنا به الثقة المأمون أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين[١٩٢] بن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علية بن خالد السكوني بالكوفة من أصل كتابه ثنا عبيد بن كثير العامري ثنا عبد الرحمن بن دبيس. وحدثنا أبو القاسم ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح قالا: ثنا إبراهيم بن ثابت البصري القصار ثنا ثابت البناني: أن أنس بن مالك ﷺ كان شاكياً فأتاه محمد بن الحجاج يعوده في أصحاب له فجرى الحديث حتى ذكروا علياً ﷺ فتنقصه محمد بن الحجاج فقال أنس: من هذا؟ أقعدوني فأقعدوه؛ فقال: يا ابن الحجاج ألا أراك تنقص علي بن أبي طالب، والذي بعث محمداً ﷺ بالحق لقد كنت خادم رسول الله ﷺ بين يديه وكان كل يوم يخدم بين يدي رسول الله ﷺ غلام من أبناء الأنصار، فكان ذلك اليوم يومي، فجاءت أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ بطير فوضعته بين يدي رسول الله ﷺ / فقال رسول الله ﷺ: ((يا أم أيمن ما هذا الطائر)) قالت: هذا الطائر أصبته فصنعته لك، فقال رسول الله ﷺ: ((اللهم جئني بأحب خلقك إليك وإلي يأكل معي من هذا الطائر)) وضرب الباب فقال رسول الله ﷺ: ((يا أنس انظر من على الباب)) قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار فذهبت فإذا علي بالباب قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، فجئت حتى قمت من مقامي فلم ألبث أن ضرب الباب فقال: ((يا أنس انظر من على الباب)) فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فذهبت فإذا علي بالباب قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، فجئت حتى قمت مقامي فلم ألبث أن ضرب الباب فقال رسول الله ﷺ: ((يا أنس اذهب فأدخله فلست بأول رجل أحب قومه ليس هو من الأنصار)) فذهبت فأدخلته فقال: ((يا أنس قرب إليه الطير)) قال: فوضعته بين يدي رسول الله ﷺ فأكلا جميعاً، قال محمد بن الحجاج: يا أنس كان هذا بمحضر منك؟ قال: نعم، قال: أعطي بالله عهداً أن لا أنتقص علياً بعد مقامي هذا ولا أعلم أحداً ينتقصه إلا أشنت له وجهه. [قال الذهبي: إبراهيم بن ثابت ساقط، انظر السابق].

١٣١/٣

(٤٦٥٢) أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة ثنا أبو بلج ثنا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا من بين هؤلاء قال: فقال ابن عباس: بل أنا أقوم معكم قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال: فابتدؤوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا قال: فجاء

---

(١٩٢) كذا ورجح الشيخ مقبل أن صوابه: الحسن، كما في ((اللسان))، ونقل عن الحافظ عن الدارقطني: أنه ضعفه.
قال الشيخ مقبل: والدارقطني أعلم من الحاكم.

١٣٢/٣

ينفض ثوبه ويقول: أف وتف وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره، وقعوا في رجل قال له النبي ﷺ: ((لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله)) فاستشرف لها مستشرف فقال: ((أين علي)) فقالوا: إنه / في الرحى يطحن، قال وما كان أحدهم ليطحن قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر، قال: فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاها إياه فجاء علي بصفية بنت حيي، قال ابن عباس: ثم بعث رسول الله ﷺ فلاناً بسورة التوبة فبعث علياً خلفه فأخذها منه، وقال: ((لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه)) فقال ابن عباس: وقال النبي ﷺ لبني عمه: ((أيكم يواليني في الدنيا والآخرة)) قال: وعلي جالس معهم فقال رسول الله ﷺ وأقبل على رجل منهم فقال: ((أيكم يواليني في الدنيا والآخرة)) فأبوا فقال لعلي: ((أنت وليي في الدنيا والآخرة)) قال ابن عباس: وكان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها [(١٩٣)] قال: وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال: ((إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)) قال ابن عباس: وشرى علي نفسه فلبس ثوب النبي ﷺ ثم نام في مكانه قال ابن عباس: وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ فجاء أبو بكر رضي الله عنه وعلي نائم قال: وأبو بكر يحسب أنه رسول الله ﷺ قال فقال: يا نبي الله فقال له علي: إن نبي الله ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال: وجعل علي رضي الله عنه يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله ﷺ وهو يتضور وقد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا: إنك للئيم وكان صاحبك لا يتضور ونحن نرميه وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك فقال ابن عباس: ١٣٣/٣
وخرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وخرج بالناس معه قال: فقال له علي: أخرج معك قال: فقال النبي ﷺ: ((لا)) فبكى علي فقال له: ((أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت / خليفتي)) قال ابن عباس: وقال له رسول الله ﷺ: ((أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة)) قال ابن عباس: وسد رسول ﷺ أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره، قال ابن عباس: وقال رسول الله ﷺ: ((من كنت مولاه فإن مولاه علي)) قال ابن عباس: وقد أخبرنا الله عز وجل في القرآن إنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك قال ابن عباس: وقال نبي الله ﷺ لعمر رضي الله عنه حين قال: ائذن لي فاضرب عنقه قال: ((وكنت فاعلاً وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٧٥٠، ٢٧٣٢، وقارن مع الضعيفة ١٥١/٩، و٤٩٣٢، الثمر ٤٨٧/١، انظر ٤٢٦٣/٤/٣]، وقد حدثنا السيد الأوحد أبو يعلى حمزة بن محمد الزيدي رضي الله عنه ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن

---

(١٩٣) انظر ((الضعيفة)) (١٥١/٩)، ٤٩٣٢.

مهرويه القزويني القطان قال: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: كان يعجبهم أن يجدوا الفضائل من رواية أحمد بن حنبل ﷺ.

(٤٦٥٣) حدثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن أبي عون عن أبي صالح عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر لي ولأبي بكر: ((عن يمين أحدكما جبريل والآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٤٤٣٠/٦٨/٣].

(٤٦٥٤) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبو طوالة الأنصاري عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة عن زينب بنت أبي سعيد[١٩٤] عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: شكى علي بن أبي طالب الناس إلى رسول الله ﷺ فقام فينا خطيباً فسمعته يقول: ((أيها الناس لا تشكوا علياً فوالله إنه لأخشن في ذات الله وفي سبيل الله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، حم ٨٦/٣].

(٤٦٥٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ زياد بن الخليل القشيري ثنا كثير بن يحيى ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((أيكم يتولاني في الدنيا والآخرة)) فقال لكل رجل منهم: أيتولاني في الدنيا والآخرة؟ فقال: لا حتى مر على أكثرهم فقال علي: أنا أتولاك في الدنيا والآخرة فقال: ((أنت وليي في الدنيا والآخرة)). ١٣٤/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [انظر ٤٢٦٣/٤/٣، و١٣٢/٣ ـ ٤٦٥٢/١٣٤].

(٤٦٥٦) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن عبد الله قال: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [انظر الضعيفة ٤٨٨٣، صحيح].

(٤٦٥٧) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سعيد بن محمد الوراق عن علي بن الحزور قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمار ابن ياسر ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: ((يا علي طوبى لمن أحبك وصدق

---

(١٩٤) ذكره في ((الإتحاف)) (٥٨٥٦) ضمن ترجمة زينب أخت أبي إسحاق بن كعب بن عجرة، عن زوجها أبي سعيد. وكذا هو في ((المسند)).

فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل سعيد وعلي متروكان، الضعيفة ٤٨٩٥، باطل].

(٤٦٥٨) حدثني علي بن حمشاذ ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قال علي ﷺ: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال: فقلت: يا رسول الله أني رجل شاب وأنه يرد علي من القضاء ما لا علم لي به، قال: فوضع يده على صدري وقال: ((اللهم ثبت لسانه واهد قلبه)) فما شككت في القضاء أو في قضاء بعد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٦٠٠، صحيح].

(٤٦٥٩) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا محمد بن أيوب أنبأ إبراهيم ابن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن أرقم قال: بينا أنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من أهل اليمن فجعل يحدث النبي ﷺ ويخبره فقال: يا رسول الله أتى علياً ﷺ ثلاثة نفر يختصمون في ولد وقعوا على امرأة في طهر واحد، فقال لاثنين: طيبا نفساً بهذا / الولد، ثم قال: أنتم شركاء متشاكسون أني مقرع بينكم فمن قرع له فله الولد وعليه ثلثا الدية لصاحبيه، فأقرع بينهم فقرع لأحدهم فدفع إليه الولد قال: فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه أو قال: أضراسه. [انظر التالي].

١٣٥/٣

(٤٦٦٠) حدثناه علي بن حمشاذ ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الأجلح بهذا وزاد فيه فقال النبي ﷺ: ((ما أعلم فيها إلا ما قال علي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد زاد الحديث تأكيداً برواية ابن عيينة وقد تابع أبو إسحاق السبيعي الأجلح في روايته. [سبق ٢٨٢٩/٢٠٧/٢، وسياتي ٧٠٣٧/٩٦/٤].

(٤٦٦١)[١٩٥] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي قال: حدثني جدي معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ابن عبد الله ﷺ قال: مشيت مع النبي ﷺ إلى امرأة فذبحت لنا شاة فقال رسول الله ﷺ: ((ليدخلن رجل من أهل الجنة)) فدخل أبو بكر ﷺ ثم قال: ((ليدخلن رجل من أهل الجنة)) فدخل عمر ﷺ ثم قال: ((ليدخلن رجل من أهل الجنة اللهم إن شئت فاجعله علياً)) قال: فدخل علي بن أبي طالب ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، حسنه الهيثمي ١١٧/٩].

---

(١٩٥) قبل هذا الحديث في ((التلخيص)): فائدة.

(٤٦٦٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن حاتم الحافظ ثنا محمد بن حاتم المؤدب ثنا سيف بن محمد ثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن الأغر عن سلمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أولكم وارداً على الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب)). [صحيح السيرة ١١٩، ضعيف جداً، الضعيفة[١٩٦] ٧٥٤/١٣، باطل].

(٤٦٦٣) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم ﷺ قال: إن أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد. [وافقه الذهبي، انظر الضعيفة ١٥١/٩، صحيح].

وإنما الخلاف في هذا الحرف أن أبا بكر الصديق ﷺ كان أول الرجال البالغين إسلاما وعلي بن أبي طالب تقدم إسلامه قبل البلوغ /.

١٣٦/٣

(٤٦٦٤) أخبرني أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا كثير بن يحيى ثنا أبو عوانة [ثنا] داود بن أبي عوف عن عبد الرحمن بن أبي زياد أنه سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول: ثنا أبو سعيد الخدري ﷺ أن النبي ﷺ دخل على فاطمة رضي الله عنها فقال: ((إني وإياك وهذا النائم)) يعني علياً ((وهما)) يعني الحسن والحسين ((لفي مكان واحد يوم القيامة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٣١٩].

(٤٦٦٥) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا مالك بن دينار قال: سألت سعيد بن جبير فقلت: يا أبا عبد الله من كان حامل راية رسول الله ﷺ؟ قال: فنظر إلي وقال: كأنك رخي البال فغضبت وشكوته إلى إخوانه من القراء، فقلت: ألا تعجبون من سعيد أني سألته من كان حامل راية رسول الله ﷺ فنظر إلي وقال: إنك لرخي البال؟ قالوا: إنك سألته وهو خائف من الحجاج وقد لاذ بالبيت فسله الآن فسألته، فقال: كان حاملها علي ﷺ، هكذا سمعته من عبد الله بن عباس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ولهذا الحديث شاهد من حديث زنفل العرفي وفيه طول فلم أخرجه. [ليس في التلخيص].

(٤٦٦٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ثنا شهاب

---

(١٩٦) ذكر الشيخ الألباني عن ابن عراق أن الذهبي اتهم سيفاً به، قال: فلعله سقط من الناسخ أو الطابع.

قلت: وليس هذا في كتاب ابن الملقن، فلعله في كتاب آخر.

والحافظ لما ذكره في ((الإتحاف)) (٥٩٣٧) قال: لم يتكلم عليه الحاكم، وسيف متروك.

بن عباد ثنا محمد بن بشر ثنا الحسن بن حي عن أبي ربيعة الإيادي عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((اشتاقت الجنة إلى ثلاثة: علي وعمار وسلمان)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٦١٨٦، وقارن[١٩٧] مع الضعيفة ٢٣٢٨].

(٤٦٦٧) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني بنيسابور ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عقبة بن قبيصة حدثني أبي ثنا عمار بن سيف عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((سألت ربي عز وجل أن لا أزوج أحداً من أمتي ولا أتزوج إلا كان معي في الجنة فأعطاني)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٦٩١١): عمار ضعيف جداً، الضعيفة ٣٠٤٠].

(٤٦٦٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنا عمرو بن الحصين العقيلي أنبأ يحيى بن العلاء الرازي ثنا هلال بن أبي حميد عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ /: ((أوحي إلي في علي ثلاث: أنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين)).

١٣٧/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أحسبه موضوعاً، وعمرو وشيخه متروكان، قال الحافظ (٢٣٤): بل هو ضعيف جداً، ومنقطع أيضاً، سبق ١١١/٣/(١/٤٥٧٩)، الضعيفة ٣٥٣، ٤٨٨٦، ٤٨٨٩، ٦٤٠١].

(٤٦٦٩) أخبرني علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الحبري[١٩٨] ثنا الحسين بن الحسن الأشقر ثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن الوليد بن يسار الهمداني عن علي بن أبي طلحة قال: حججنا فمررنا على الحسن بن علي بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج فقيل للحسن: إن هذا معاوية بن حديج الساب لعلي، فقال: عليّ به فأتي به فقال: أنت الساب لعلي! فقال: ما فعلت، فقال: والله إن لقيته وما أحسبك تلقاه يوم القيامة لتجده قائماً على حوض رسول الله ﷺ يذود عنه رايات المنافقين بيده عصا من عوسج حدثنيه الصادق المصدوق ﷺ وقد خاب من افترى.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل منكر واهٍ، فيه غير واحد من الضعفاء].

(٤٦٧٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل. وحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى والسري بن خزيمة ومحمد بن عمرو بن النضر قالوا: ثنا أحمد بن يونس ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((يا علي

---

(١٩٧) وأخطأ حين ضعفه في ((الترمذي)) (٣٧٩٧).
(١٩٨) الأصل: الجيزي، والمثبت من ((الإتحاف)) (٤٢٧٨).

ألا أعلمك كلمات إن قلتهن غفر الله لك على أنه مغفور لك: لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٨٧٣/٥٠٨/١].

(٤٦٧١) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن شيبة [وسمعه منه][١٩٩] قال: ثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أم[٢٠٠] موسى عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: والذي أحلف به إن كان علي لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ، عدنا رسول الله ﷺ غداة / وهو يقول: ((جاء علي جاء علي))؟ مراراً فقالت فاطمة رضي الله عنها: كأنك بعثته في حاجة قالت: فجاء بعد قالت أم سلمة فظننت أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب وكنت من أدناهم إلى الباب فأكب عليه رسول الله ﷺ وجعل يسارّه ويناجيه ثم قبض رسول الله ﷺ من يومه ذلك فكان علي أقرب الناس عهداً.

١٣٨/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٦٤٨/١٠].

(٤٦٧٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا علي بن عبد الله المديني وإبراهيم بن محمد بن عرعرة قالا: ثنا حرمي بن عمارة حدثني الفضل بن عميرة أخبرني ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي: أن علياً ﷺ قال: بينما رسول الله ﷺ آخذ بيدي ونحن في سكك المدينة إذ مررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة! قال: ((لك في الجنة أحسن منها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٥٥٧/١٠، قال الهيثمي ١١٨/٩: الفضل بن عميرة وثقه ابن حبان وضعفه غيره].

(٤٦٧٣) حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا ناصح بن عبد الله المحلمي عن عطاء بن السائب عن أنس بن مالك ﷺ قال: دخلت مع النبي ﷺ على علي بن أبي طالب ﷺ يعوده وهو مريض وعنده أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فتحولا حتى جلس رسول الله ﷺ فقال أحدهما لصاحبه: ما أراه إلا هالك، فقال رسول الله ﷺ: ((إنه لن يموت إلا مقتولاً ولن يموت حتى يملأ غيظاً)). [قال الذهبي: إسناده واهٍ].

(٤٦٧٤) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري

---

(١٩٩) ما بين المعقوفتين من ((الإتحاف))، وهي في ((المسند)) (٣٠٠/٦) من قول عبد الله بن الإمام، أنه سمعه من ابن أبي شيبة أيضاً كأبيه الإمام.

(٢٠٠) الأصل: أبو، والتصويب من ((الإتحاف)) (٢٣٥٩٩).

ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة بن الفضل حدثني أبو زيد الأحول عن عقاب بن ثعلبة حدثني أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ قال: أمر رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين. [قال الذهبي: لم يصح[٢٠١]، الضعيفة ٤٩٠٧، موضوع].

(٤٦٧٥) حدثناه أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا علي بن غراب [عن] ابن أبي فاطمة / عن الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: ((تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بالطرقات والنهروانات وبالشعفات)) قال أبو أيوب: قلت: يا رسول الله مع من نقاتل هؤلاء الأقوام؟ قال: ((مع علي بن أبي طالب)). [انظر السابق، الضعيفة ٤٩٠٧، السنة ٩٠٧، موضوع].

١٣٩/٣

(٤٦٧٦) حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الجمحي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأودي عن علي ﷺ قال: إن مما عهد إلي النبي ﷺ أن الأمة ستغدر بي بعده.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ١٤٢/٣/٤٦٨٦، الضعيفة ٤٩٠٥، ٦٠٦٥].

(٤٦٧٧) أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا سهل بن المتوكل ثنا أحمد بن يونس ثنا محمد بن فضيل عن أبي حيان التيمي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: قال النبي ﷺ لعلي: ((أما إنك ستلقى بعدي جهداً)) قال: في سلامة من ديني؟ قال: ((في سلامة من دينك)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٩٠٦].

(٤٦٧٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو مسلم ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن عبد الملك بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن أبيه عن علي ﷺ قال: أتاني عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلي في الغرز وأنا أريد العراق فقال: لا تأتي العراق فإنك إن أتيته أصابك به ذباب السيف قال علي: وايم الله لقد قالها لي رسول الله ﷺ قبلك، قال أبو الأسود: فقلت في نفسي يا الله ما رأيت كاليوم رجل محارب يحدث الناس بمثل هذا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ابن بشار ذو مناكير، ابن أيمن غير مرضي، التعليقات الحسان ٦٦٩٨، المختارة ٤٧٤، حسن].

(٤٦٧٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر بن

---

(٢٠١) وقال: وساقه الحاكم بإسنادين مختلفين إلى أبي أيوب ضعيفين. وصحح منه الشيخ الأمر بقتال المارقين، فانظر ((السنة)).

١٤٠/٣

بري ثنا أبي. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي ابن بحر بن بري ثنا عيسى بن يونس ثنا محمد بن إسحاق حدثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم عن عمار بن ياسر ﵁ قال: كنت / أنا وعلي رفيقين في غزوة ذي العشيرة فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها رأينا ناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل، فقال لي علي: يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون؟ فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم، فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما أيقظنا إلا رسول الله ﷺ يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء، فقال رسول الله ﷺ: ((يا أبا تراب)) لما يرى عليه من التراب فقال رسول الله ﷺ: ((ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين)) قلنا: بلى يا رسول الله قال: ((أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضر بك يا علي على هذه)) يعني قرنه ((حتى تبتل هذه من الدم)) يعني لحيته.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة إنما اتفقا على حديث أبي حازم عن سهل بن سعد ((قم أبا تراب))[٢٠٢]. [وافقه الذهبي، انظر الصحيحة ١٠٨٨، ١٧٤٣، وقارن الضعيفة ١٩٨٧].

(٤٦٨٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن ثنا الحارث بن منصور ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن جري بن كليب العامري قال: لما سار علي إلى صفين كرهت القتال فأتيت المدينة فدخلت على ميمونة بنت الحارث فقالت: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قالت: من أيهم؟ قلت: من بني عامر، قالت: رحباً على رحب وقرباً على قرب، مجيء ما جاء بك؟ قال: قلت: سار علي إلى صفين وكرهت القتال فجئنا إلى ها هنا، قالت: أكنت بايعته! قال: قلت: نعم، قالت: فارجع إليه فكن معه فوالله ما ضل ولا ضل به.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٢٠٣]، وانظر المجمع ١٣٥/٩].

(٤٦٨١) حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا علي بن عبد العزيز بن معاوية[٢٠٤] ثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي ثنا عبد الله بن عبد ربه العجلي ثنا شعبة عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: ((النظر إلى علي عبادة)).

---

(٢٠٢) رواه البخاري (٤٤١) ومسلم (٢٤٠٩)، والقصة مختلفة.
(٢٠٣) ذكره ابن الملقن على صورة التعقب، وهو موافقة!
(٢٠٤) صوب محقق ((الإتحاف)) (١٥٠٢٨) ما عنده: عبد العزيز بن معاوية بدون (علي بن).

هذا حديث صحيح الإسناد، [قال الذهبي: موضوع، الضعيفة ٤٧٠٢]. وشواهده عن عبد الله بن مسعود صحيحة:

(٤٦٨٢) حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا صالح بن مقاتل بن صالح ثنا محمد ابن عبيد بن عتبة ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ /: ((النظر إلى وجه علي عبادة)). [قال الذهبي: ذا موضوع. انظر السابق].

١٤١/٣

تابعه عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي:

(٤٦٨٣) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القاري ثنا المسيب بن زهير الضبي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: ((النظر إلى وجه علي عبادة)). [انظر السابق].

(٤٦٨٤) حدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة العدلان قالا: ثنا السري بن خزيمة ثنا معلى بن راشد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين: أن عمر بن الخطاب ؓ خطب إلى علي ؓ أم كلثوم فقال: أنكحنيها، فقال علي: إني أرصدها لابن أخي عبد الله بن جعفر فقال عمر: أنكحنيها فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما أرصده، فأنكحه علي، فأتى عمر المهاجرين فقال: ألا تهنوني فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين، فقال: بأم كلثوم بنت علي وابنة فاطمة بنت رسول الله ﷺ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله ﷺ نسب وسبب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: منقطع[٢٠٥]، الصحيحة ٢٠٣٦، المختارة ٩٥، ٩٦، ٢٦٦].

(٤٦٨٥) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن سلمة ومحمد بن شاذان قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع قالا: ثنا عبد الرزاق أنا النعمان بن أبي شيبة عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة وفي جسمه ضعف، وإن وليتموها عمر فقوي أمين لا يخاف في الله لومة لائم، وإن وليتموها علياً فهادٍ مهتدٍ يقيمكم على صراط مستقيم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٤٦٨٦) [ثنا أبو علي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدوري حدثني محمد بن عمر بن هياج ثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي ثنا يونس بن أبي يعفور عن أبيه حدثني حيان أبان

(٢٠٥) قال ابن الملقن (٥٧٦): أخرج الحاكم بعد ذلك بأوراق في ترجمة فاطمة رضي الله عنها حديث المسور بن مخرمة مرفوعاً: ((إن الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري)) ثم قال الحاكم: صحيح، واقره الذهبي عليه. قلت: انظر (٤٧٤٧/١٥٨/٣).

١٤٢/٣

الأسـدي[٢٠٦]][٢٠٧] سـمعت علياً يقـول: قـال لـي رسـول الله ﷺ: ((إن الأمـة سـتغدر بـك بعدي[٢٠٨] وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني، وإن هذه ستخضب / من هذا))[٢٠٩] يعني لحيته من رأسه.

صحيح. [وافقه الذهبي].

---

(٢٠٦) كذا في المطبوع من ((التلخيص)) والمخطوط: وصوبه محقق. ((الإتحاف))، وعنده أبان الأسدي.

(٢٠٧) زيادة من ((الإتحاف)) (١٤٠٤٣)، وليس في المطبوع.

(٢٠٨) انظر ما سبق (٤٦٧٦/١٤٠/٣).

(٢٠٩) انظر ((السنة)) (٥٥٢/٢) و((الضعيفة)) (٥٥٤/١٠)، وانظر التالي. وجزء الحب والبغض. انظر له ((الصحيحة)) (١٢٩٩).

وطرف الحياة والموت، معلوم لا يحتاج إلى إلى دليل.

ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ بأصح الأسانيد
على سبيل الاختصار

(٤٦٨٧) حدثني أبو الطيب محمد بن أحمد الذهلي ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا إسماعيل بن موسى السدي ثنا شريك عن عثمان عن أبي زرعة عن زيد بن وهب قال: قدم على علي وفد من أهل البصرة وفيهم رجل من الخوارج يقال له: الجعد بن نعجة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ ثم قال: اتق الله يا علي فإنك ميت، فقال علي: لا ولكني مقتول ضربة على هذا تخضب هذه(٢١٠) قال: وأشار علي إلى رأسه ولحيته بيده قضاء مقضي وعهد معهود وقد خاب من افترى ثم عاب علياً في لباسه فقال: لو لبست لباسا خيراً من هذا، فقال: إن لباسي هذا أبعد لي من الكبر وأجدر أن يقتدي من المسلمون. [السنة ٩١٨، ضعيف، وراجع المختارة ٤٥٩].

(٤٦٨٨) حدثنا الأستاذ أبو الوليد ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا سوار بن عبد الله العنبري ثنا المعتمر قال: قال أبي: حدثنا الحريث بن مخشي: أن علياً قتل صبيحة إحدى وعشرين من رمضان، قال: فسمعت الحسن بن علي يقول وهو يخطب وذكر مناقب علي فقال: قتل ليلة أنزل القرآن وليلة أسري بعيسى، وليلة قبض موسى، قال: وصلى عليه الحسن بن علي عليهما السلام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٤٦٨٩) وحدثنا أبو الوليد ثنا الهيثم بن خلف ثنا علي بن الربيع الأنصاري ثنا حفص بن غياث عن أبي روح عن مولى لعلي: أن الحسن صلى على علي وكبر عليه أربعاً. [ليس في التلخيص].

(٤٦٩٠) فحدثني أبو سعيد أحمد بن محمد النخعي ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبي ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر قال: سمعت إسماعيل بن عبد الرحمن السدي يقول: كان عبد الرحمن بن ملجم المرادي عشق امرأة من الخوارج من تيم الرباب يقال لها قطام فنكحها وأصدقها ثلاثة آلاف درهم وقتل علي ﷺ، وفي ذلك قال الفرزدق:

١٤٣/٣

فلم أر مهراً ساقه ذو سماحة   كمهر قطام بين غير معجم

ثلاثة آلاف وعبد وقينة   وضرب علي بالحسام المصمم

فلا مهر أغلى من علي وإن غلا   ولا فتك إلا دون فتك ابن ملجم

(٤٦٩١) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عون المقري ببغداد ثنا محمد بن يونس ثنا

(٢١٠) انظر الحاشية السابقة.

عبد العزيز بن الخطاب ثنا علي بن غراب عن مجالد عن الشعبي قال: لما ضرب ابن ملجم علياً تلك الضربة أوصى به علي، فقال: قد ضربني فأحسنوا إليه وألينوا له فراشه فإن أعش فهضم أو قصاص، وإن أمت فعالجوه فإني مخاصمه عند ربي عز وجل.

(٤٦٩٢) حدثنا [أبو] الوليد ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن أبي يحيى قال: لما جاءوا بابن ملجم إلى علي قال: اصنعوا به ما صنع رسول الله ﷺ برجل جعل له على أن يقتله فأمر أن يقتل ويحرق بالنار.

(٤٦٩٣) فأخبرني أبو عباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار الإمام حدثنا رافع بن حرب الليثي ثنا حكيم بن زيد عن أبي إسحاق الهمداني قال: رأيت قاتل علي بن أبي طالب يحرق بالنار في أصحاب الرماح.

(٤٦٩٤) أخبرني أحمد بن بالويه العفصي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عباد ابن يعقوب ثنا نوح بن دراج عن محمد بن إسحاق عن الزهري أن أسماء الأنصارية قالت: ما رفع حجر بإيلياء ليلة قتل علي إلا ووجد تحته دم عبيط. [قال الذهبي[٢١١]: نوح كذاب].

قال الحاكم: قد اختلفت الروايات في مبلغ سن أمير المؤمنين حين قتل:

(٤٦٩٥) فحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا: أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال: قتل علي ﷺ وهو ابن ثمان وخمسين /.

١٤٤/٣

(٤٦٩٦) وحدثنا محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين ابن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال: سمعت ابن الحنفية في السنة التي مات فيها حين دخلت سنة إحدى وثمانين قال: هذه لي خمس وستون جاوزت سن أبي مات أبي وهو ابن ثلاث وستين ومات ابن الحنفية في تلك السنة. [قال الذهبي: فيه الواقدي].

قال الحاكم: فأما مدة خلافة أمير المؤمنين علي ﷺ فعلى ما حكم به المصطفى ﷺ:

(٤٦٩٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد حدثني أبي ثنا سعيد بن جمهان عن سفينة أبي عبد الرحمن مولى النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «خلافة النبوة ثلاثون سنة» قال سعيد: أمسك أبو بكر سنتين وعمر بن الخطاب عشر سنين وعثمان بن عفان اثنتي عشرة سنة

---

(٢١١) انظر «التلخيص» (٥٣٩)، وما سبق (٤٥٩١/١١٣/٣).

وعلي ست سنين. [ليس في التلخيص، سبق ٤٤٣٨/٧١/٣ مطولاً].

(٤٦٩٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا محمد بن بشر عن موسى بن مطير عن صعصعة بن صوحان قال: خطبنا علي ﷺ حين ضربه ابن ملجم فقلنا: يا أمير المؤمنين استخلف علينا فقال: أتركككم كما تركنا رسول الله ﷺ قلنا: يا رسول الله استخلف علينا، فقال: ((إن يعلم الله فيكم خيراً يول عليكم خياركم)) قال علي: فعلم الله فينا خيراً فولى علينا أبا بكر ﷺ. [ليس في التلخيص، السنة ٥٥٢/٢، فيه كذاب].

(٤٦٩٩) حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ثنا نائل بن نجيح ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت قال: دخل صعصعة بن صوحان على علي فقال: يا أمير المؤمنين من تستخلف علينا؟ قال: إن علم الله في قلوبكم خيراً يستخلف عليكم خيركم، قال صعصعة: فعلم الله في قلوبنا شراً فاستخلف علينا. [ليس في التلخيص، السنة ٥٥٢/٢، فيه كذاب].

(٤٧٠٠) حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا علي بن الجعد ثنا زهير بن معاوية قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن عمرو الأصم قال: قلت للحسن بن علي: إن هذه الشيعة يزعمون أن علياً مبعوث قبل يوم القيامة قال: كذبوا والله ما هؤلاء بشيعته لو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه ولا أقتسمنا ماله.

(٤٧٠١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد الغفار بن داود الحراني ثنا موسى بن أعين عن عدي بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال: قالوا لأبي: يا مهدي السلام عليك، قال: سبحان الله ألم أنهكم عن هذا إنما المهدي من هدى الله عز وجل.

ذكر البيان الواضح أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

نفى من خواص أوليائه جماعة وهجرهم لذكرهم أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بما ليسوا بأهل، وسبهم / غيرهم من أصحاب رسول الله ﷺ حتى فارقوه وتوجهوا إلى حروراء منهم عبد الله بن الكواء اليشكري وشبيب بن ربعي التميمي.

١٤٥/٣

(٤٧٠٢) حدثني سعيد بن أحمد بن محمد النخعي ثنا عبدان الأهوازي ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي وائل: أن عبد الله بن الكواء وشبيب بن ربعي وناساً معهما اعتزلوا علياً بعد انصرافه من صفين إلى الكوفة لما أنكر عليهم من سب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فمن بعدهما من أصحاب رسول الله ﷺ فخالفوه وخرجوا عليه فخرج إليهم علي وحاجّهم ورجع عن غير قتال، وفي حديث أبي إسحاق الفزاري عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي جحيفة زيادة ألفاظ منها أيمان علي: أني لا أساكنكم في بلدة حتى ألقى الله عز وجل.

(٤٧٠٣) وأخبرني أبو سعيد النخعي ثنا عبدان الأهوازي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير [عن أبيه][٢١٢] أنا عامر بن السري[٢١٣] عن أبي الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: ((من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك فقد فارقني)). [ليس في التلخيص، ١٢٣/٣-٤٦٢٤/١٢٤].

(٤٧٠٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن أبي يحيى قال: نادى رجل من الغالين علياً وهو في الصلاة صلاة الفجر فقال ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ فأجابه علي وهو في الصلاة ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾.

هذه أحاديث صحيحة الأسانيد وليست بمسندة فكنت أحكم عليها على ما جرى به الرسم. [ليس في التلخيص، الإرواء ٢٤٦٨/٨، صحيح].

ومن مناقب أهل رسول الله ﷺ

(٤٧٠٥) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه وأبو العباس محمد بن يعقوب قالا: ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك ابن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ

---

(٢١٢) زيادة من ((الإتحاف)) (١٧٦١٨).

(٢١٣) سبق وفيه: ابن السمط، وعليه مشى في ((الإتحاف)).

﴿عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال: ((هؤلاء أهل بيتي)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، الروض ٩٧٦، ١١٩٠، الترمذي ٣٨٧١، صحيح، سبق ٣٥٥٨/٤١٦/٢].

(٤٧٠٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني قالا: ثنا بشر بن بكر وثنا الأوزاعي حدثني أبو عمار حدثني واثلة بن الأسقع قال: أتيت علياً فلم أجده فقالت لي فاطمة: انطلق إلى رسول الله ﷺ يدعوه فجاء مع رسول الله ﷺ فدخلا ودخلت معهما فدعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين فأقعد كل واحد منهما على فخذيه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوباً وقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ثم قال: ((هؤلاء أهل بيتي اللهم أهل بيتي أحق)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر المجمع ١٦٧/٩].

(٤٧٠٧) حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد[٢١٤] المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا زكريا بن أبي زائدة ثنا مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت: حدثتني أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل[٢١٥] من شعر أسود فجاء الحسن والحسين فأدخلهما معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معهما ثم جاء علي فأدخله معهم ثم قال: ((﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ٢٠٨١، ٢٤٢٤، سيأتي ٧٣٩٠/١٨٧/٤].

(٤٧٠٨) كتب إلي أبو إسماعيل محمد بن النحوي يذكر أن الحسن بن عرفة حدثهم قال: حدثني علي بن ثابت الجزري ثنا بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: نزل على رسول الله ﷺ الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال: ((اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي)). [قال الذهبي: علي وبكير تكلم فيهما، سبق مطولاً ٤٥٧٥/١٠٨/٣].

---

(٢١٤) [محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني قالا ثنا بشر بن أحمد]، تداخل بين إسناد الحديث وإسناد الحديث الذي قبله، انظر ((الإتحاف)) (٢٣٠٨١).

(٢١٥) مرحل: نقش فيه تصادير الرحال.
ووقع في المطبوع والمخطوط: مرجل. بالجيم.

(٤٧٠٩) حدثني أبو الحسن إسماعيل بن محمد الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا أبو بكر بن شيبة الحزامي ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك حدثني عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن / أبي طالب عن أبيه قال: لما نظر رسول الله ﷺ إلى رحمة هابطة قال: ((ادعوا لي ادعوا لي)) فقالت صفية: من يا رسول الله قال: ((أهل بيتي علياً وفاطمة والحسن والحسين)) فجيء بهم فألقى عليهم النبي ﷺ كساءه ثم رفع يديه ثم قال: ((اللهم هؤلاء آلي فصل على محمد وعلى آل محمد)) وأنزل الله عز وجل ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ .

١٤٧/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: المليكي ذاهب الحديث].

وقد صحت الرواية على شرط الشيخين أنه علمهم الصلاة على أهل بيته كما علمهم الصلاة على آله:

(٤٧١٠) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أبو فروة حدثني عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي ﷺ قلت: بلى قال: فاهدها إلي، قال: سألنا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟ قال: ((قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد)) وقد روى هذا الحديث بإسناده وألفاظه حرفاً بعد حرف الإمام محمد بن إسماعيل البخاري عن موسى بن إسماعيل في ((الجامع الصحيح))[٢١٦]، وإنما خرجته ليعلم المستفيد أن أهل البيت والآل جميعاً هم، وأبو فروة هو عروة بن الحارث الهمداني من أوثق التابعين بالكوفة. [خ ٣٣٧٠، م ٤٠٦].

(٤٧١١) حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مصلح الفقيه بالري ثنا محمد بن أيوب ثنا يحيى بن المغيرة السعدي ثنا جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عبد الله النخعي عن مسلم ابن صبيح عن زيد بن أرقم ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٤٥٧٦/١٠٩/٣].

(٢١٦) قال الحافظ (١٦٣٧٦): واعترف أن البخاري أخرجه.
قلت: انظر ((فضل الصلاة)) (٥٦)، ((صحيح السنن)) (٨٩٦)، ((صفة الصلاة)).

(٤٧١٢) حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ الأسدي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا أبي عن حميد بن قيس المكي عن عطاء بن أبي رباح وغيره من أصحاب ابن عباس عن عبد الله بن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((يا بني عبد المطلب إني سألت الله لكم / ثلاثاً: أن يثبت قائمكم وأن يهدي ضالكم وأن يعلم جاهلكم، وسألت الله أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء فلو أن رجلاً صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار)).

١٤٨/٣

هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر المجمع ١٧١/٩].

(٤٧١٣) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا تليد بن سليمان ثنا أبو الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة ﷺ قال: نظر النبي ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال: ((أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم)).

هذا حديث حسن من حديث أبي عبد الله أحمد بن حنبل عن تليد بن سليمان فإني لم أجد له رواية غيرها، [الهداية ٦١٠٢، الضعيفة(٢١٧) ٦٠٢٨]، وله شاهد عن زيد بن أرقم:

(٤٧١٤) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مالك ابن إسماعيل ثنا أسباط بن نصر الهمداني عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ أنه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: ((أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم)). [انظر السابق].

(٤٧١٥) حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إسحاق بن سعيد ابن أركون الدمشقي ثنا خليد بن دعلج أبو عمرو السدوسي أظنه عن قتادة عن عطاء عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل موضوع، وابن أركون ضعفوه، وكذا خليد ضعفه أحمد وغيره، الضعيفة ٤٦٩٩، سبق ٣٦٧٦/٤٤٨/٢، بنحوه وسيأتي ٦٩٥٩/٧٥/٤].

(٤٧١٦) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن بحر بن بري ثنا هشام بن يوسف الصنعاني. وحدثنا أحمد بن سهل الفقيه ومحمد بن علي الكاتب البخاريان ببخارى قالا: حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف / حدثني عبد

١٤٩/٣

---

(٢١٧) وكان قد حسنه في ((صحيح الجامع)) (١٤٦٢) وأحال على ((الروض)) (٣٣١).

الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٢١٨]، فقه السيرة ٢٣، الهداية ٦١٣١، ضعيف].

(٤٧١٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا محمد بن فضيل الضبي ثنا أبان بن جعفر بن تغلب[٢١٩] عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [الصحيحة ٢٤٨٨، سيأتي بزيادة ٨٠٣٦/٣٥٢/٤].

(٤٧١٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم ثنا عمر بن سعيد الأبح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((وعدني ربي في أهل بيتي من أقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم)).

قال عمر بن سعيد الأبح: ومات سعيد بن أبي عروبة يوم الخميس وكان حدث بهذا الحديث يوم الجمعة مات بعده بسبعة أيام في المسجد فقال قوم: لا جزاك الله خيراً صاحب رفض وبلاء، وقال قوم: جزاك الله خيراً صاحب سنة وجماعة أديت ما سمعت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: منكر لم يصح، الضعيفة ١٩٧٥، منكر].

(٤٧١٩) أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ببغداد ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه قال: لما نزلت هذه الآية ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم فقال: ((اللهم هؤلاء أهلي)).

---

(٢١٨) ذكره ابن الملقن في ((مختصره)) (٥٨١)!

(٢١٩) الأصل: ثعلب. وجعفر بين أبان وبين تغلب أحسبها مدخلة مقحمة وليست هي في ((الإتحاف)) (٥٥٩٣)، ولا في المخطوط (ق ٦٤ / أ - ج ٣).
وقد ذكره ابن حجر في ترجمة أبي المتوكل عن أبي سعيد مثل ابن حبان (٦٩٣٩) ونبه المحقق على أن مخطوطة الأصل كالمطبوع. كما لم أره في مسند عطية عن أبي سعيد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢٢٠]. [وافقه الذهبي، سبق ٤٥٧٥/١٠٨/٣، ٤٧٠٨/١٤٧/٣].

(٤٧٢٠) أخبرني أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد ببغداد ثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا مفضل بن صالح عن أبي إسحاق عن حنش الكناني قال: سمعت أبا ذر ﷺ يقول وهو آخذ / بباب الكعبة: من عرفني فأنا من عرفني ومن أنكرني فأنا أبو ذر سمعت النبي ﷺ يقول: ((ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق)) [٢٢١]. [قال الذهبي: مفضل واهٍ، الضعيفة ٤٥٠٣، سبق ٣٣١٢/٣٤٣-٣٤٢/٢].

١٥٠/٣

(١/٤٧٢٠) [وحدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة عن عبد الله بن داهر الرازي ثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن أبي إسحاق، عن حنش بن المعتمر قال: رأيت أبا ذر وهو آخذ بعضادتي الكعبة وهو يقول: من عرفني فقد عرفني، ومن أنكرني فأنا أبو ذر الغفاري، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثل حطة لبني إسرائيل))][٢٢٢].

---

(٢٢٠) وزاد في ((الإتحاف)) (٥٠٦٥): وعن أبي بكر بن بالويه عن موسى به.
قال المحقق: وهي في مخطوطة رواق المغاربة للمستدرك (ج٣/ لوحة ١/٦٥). وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.
قلت: هي فيه (ق ٦٤ / ب) بعد حديث (٤٧٢٠): حدثنا جعفر بن محمد الخلدي وأبو بكر ابن بالويه قالا: ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: ((اللهم هؤلاء أهل بيتي)).
اتفق الشيخان على صحة هذا الإسناد، واحتجابه، ولم يخرجاه، إنما أخرجا بهذا الإسناد قصة أبي تراب.
(٢٢١) في المخطوط: هلك.
(٢٢٢) هذا الحديث منقول عن المخطوط ((الإتحاف)) (١٧٤٨٩) سقط من المطبوع، وآخره غريب.
وهذا السند أعله الهيثمي في ((المجمع)) (١٦٨/٩) بعبد الله بن داهر.

ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ

(٤٧٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر ابن حبيش عن حذيفة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم علي ـ لم ينزل قبلها ـ فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة)). [قارن مع ٥٦٣٠/٣٨١/٣].

تابعه أبو مري الأنصاري عن المنهال:

(٤٧٢٢) أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى ثنا الحسين بن الحكم الجيزي ثنا الحسن بن الحسين العرني[٢٢٣] ثنا أبو مري الأنصاري عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((نزل من السماء ملك فاستأذن الله أن يسلم علي ـ لم ينزل قبلها ـ فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ٥٦٣٠/٣٨١/٣، الصحيحة ٧٩٦، ٢٠٨٥، صحيح الموارد ٢٢٢٩/١٨٧٨، الهداية ٦١٢٠، الترمذي ٣٧٨١].

(٤٧٢٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا الأجلح بن عبد الله الكندي عن حبيب ابن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي ﷺ قال: أخبرني رسول الله ﷺ: أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين قلت: يا رسول الله فمحبونا؟ قال: ((من ورائكم)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: إسماعيل وشيخه وعاصم ضعفوا، والحديث منكر من القول، يشهد القلب بوضعه].

(٤٧٢٤) حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد العدل ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن أبي العوام الرياحي ثنا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: أتانا رسول الله ﷺ فوضع رجله بيني وبين فاطمة رضي الله عنها فعلّمنا ما نقول إذا أخذنا / مضاجعنا فقال: ((يا فاطمة إذا كنتما بمنزلتكما فسبحا الله ثلاثاً وثلاثين واحمدا ثلاثاً وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين)) قال علي: والله ما تركتها بعد فقال له رجل كان في نفسه عليه شيء: ولا ليلة صفين قال علي: ولا ليلة صفين.

---

(٢٢٣) الحسين العرني غير مذكور في ((الإتحاف)) (٤٢٤٦).

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٢٢٤]، خ ٥٣٦٢، م ٢٧٢٧، الزفاف ٢٨٩ـ٢٩٠، التعقب على المودودي ٤٢٧].

(٤٧٢٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان ﷺ قال دخل رسول الله ﷺ على فاطمة رضي الله عنها وأنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت: هذه أهداها إلي أبو حسن فقال رسول الله ﷺ: ((يا فاطمة أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد وفي يدك سلسلة من نار)) ثم خرج ولم يقعد فعمدت فاطمة إلى السلسلة فاشترت غلاماً، فأعتقته فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: ((الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار)).

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٧٧١، الزفاف ٢٣، ٢٣٠، سيأتي ٤٧٢٩].

(٤٧٢٦) أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي ببغداد ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا محمد بن يعقوب السدوسي ثنا محمد بن عمران القيسي ثنا معاوية بن هشام. وحدثنا أبو محمد المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وعبد الله بن غنام قالا: ثنا أبو كريب[٢٢٥] ثنا معاوية بن هشام وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا علي بن محمد بن خالد المطرز ثنا علي بن المثنى الطوسي ثنا معاوية بن هشام ثنا عمرو بن غياث عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل ضعيف، تفرد به معاوية، وفيه ضعف، عن ابن غياث وهو واهٍ بمرة، الضعيفة ٤٥٦].

(٤٧٢٧) أخبرنا أحمد بن بالويه العقصي من أصل كتابه ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو مسلم قائد الأعمش ثنا الأعمش عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((تبعث الأنبياء يوم القيامة على الدواب ليوافوا بالمؤمنين من قومهم المحشر، ويبعث صالح / على ناقته، وأبعث على البراق خطوها عند أقصى طرفها وتبعث فاطمة أمامي)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أبو مسلم لم يخرجوا له، قال البخاري: فيه نظر، وقال غيره: متروك، الضعيفة ٧٧١، ضعيف].

(٤٧٢٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد وأبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة وأبو العباس محمد بن يعقوب وأبو الحسين بن ماتي بالكوفة والحسن

---

(٢٢٤) ذكره ابن الملقن (٥٨٥) في صورة التعقب.
(٢٢٥) كذا الأصل، وفي ((الإتحاف)) (١٢٥٨٢): أبو بكر بن أبي شيبة.

بن يعقوب العدل قالوا: ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي عليه السلام قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من وراء الحجاب: يا أهل الجمع، غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد ﷺ حتى تمر)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لا والله، بل موضوع، والعباس قال الدارقطني: كذاب(٢٢٦)، سيأتي ٤٧٥٧، الضعيفة ٢٦٨٨، موضوع].

(٤٧٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا همام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: جاءت ابنة هبيرة إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فتخ من ذهب أو خواتيم من ذهب، فجعل رسول الله ﷺ يضرب بيدها فأتت فاطمة بنت رسول الله ﷺ فشكت إليها ما صنع بها رسول الله ﷺ قال ثوبان: فدخل رسول الله ﷺ على فاطمة وأنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت: هذه أهداها إلي أبو حسن والسلسلة في يدها، فقال رسول الله ﷺ: ((يا فاطمة أيسرك أن يقول الناس: فاطمة بنت محمد وفي يدك سلسلة من نار)) ثم خرج رسول الله ﷺ ولم يقعد فعمدت فاطمة إلى السلسلة فاشترت بها غلاماً فأعتقته فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: ((الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [سبق ٤٧٢٥].

(٤٧٣٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري. وأخبرنا محمد بن علي بن دحيم بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا حسين بن زيد بن علي [عن عمر بن / علي](٢٢٧) عن جعفر بن محمد

١٥٣/٣

عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: ((إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل فيه حسين بن زيد، لا يحل أن يحتج به، حسنه الهيثمي ٢٠٣/٩].

(٤٧٣١) حدثنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه الشاشي ثنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ ثنا علي بن سعيد بن بشير عن عباد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أبي إسحاق الشيباني عن جميع بن عمير قال: دخلت مع أمي على عائشة فسمعتها من وراء الحجاب وهي تسألها عن علي فقالت: تسألني عن رجل والله ما

---

(٢٢٦) قال الذهبي: ثم أورده الحاكم بعد ورقتين وعبد الحميد؛ قال ابن حبان كان يسرق الحديث.

(٢٢٧) ليست في المخطوط، ولا في ((الإتحاف)) (١٤١٦٦)، بل وقال محقق ((مختصر ابن الملقن)) (٥٩٠) أن صوابه: حسين بن زيد بن علي عن علي بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد. وقارن مع حاشية محقق ((الإتحاف)).

أعلم رجلاً كان أحب إلى رسول الله ﷺ من علي ولا في الأرض امرأة كانت أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: جميع متهم، ولم تقل عائشة هذا أصلاً، انظر ٤٧٤٤، الترمذي ٣٨٧٤، منكر[٢٢٨]].

(٤٧٣٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب [ثنا محمد بن] بن إسحاق الصغاني ثنا عثمان بن عمر ثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً من فاطمة برسول الله ﷺ وكانت إذا دخلت عليه رحب بها وقام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: كذا قال، بل صحيح، سيأتي ١٥٩/٣ـ٤٧٥٣/١٦٠، و٢٧٢/٤ـ٧٧١٥/٢٧٤، صحيح الأدب ٩٤٧/٧٢٥، الهداية ٤٦١٥، نقد نصوص حديثية ٤٤ـ٤٥، وانظر الضعيفة ٦٣٧/٣، ٥٢١٧].

(٤٧٣٣) حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الصايغ بالكوفة ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين[٢٢٩] ثنا علي بن ثابت الديان ثنا منصور بن أبي الأسود عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: ((فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٧٩٦، وانظر ١٦٦/٣ـ٤٧٧٨/١٦٧].

إنما تفرد مسلم بإخراج حديث أبي موسى عن النبي ﷺ: ((خير نساء العالمين أربع)).

(٤٧٣٤) حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن جعفر بن محمد عن [أبيه عن] عبيد الله[٢٣٠] بن أبي رافع عن المسور بن مخرمة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنما فاطمة شجنة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها)).

هذا حديث / صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة[٢٣١] ١٩٩٥، انظر ما ١٥٤/٣

(٢٢٨) فتحسينه في ((المشكاة)) (٦١٤٦) ثم ((الهداية)) (٦١٠٣) خطأ محض.
وفي التضعيف أحال رحمه الله على نقد الكتاني (٢٩، ٢٠).
قلت: وانظر حديث بريدة الآتي (٤٧٣٥).

(٢٢٩) الأصل: الحسين، والمثبت من ((الإتحاف)) (٥٤٣٢).

(٢٣٠) الأصل: عبد الله، والتصحيح من ((الإتحاف)) (١٦٥٥٧) والزيادة منه.

(٢٣١) قال الشيخ: والحديث أخرجه البخاري [٣٧١٤] مختصراً بلفظ: ((فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني)).

سبق ٤٦٨٦/١٤٢/٣، وسيأتي الحديث مطولاً ٤٧٤٧/١٥٨/٣].

(٤٧٣٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شاذان الأسود بن عامر ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كان أحب النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة ومن الرجال علي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة(٢٣٢) ١١٢٤، نقد نصوص ٢٩].

(٤٧٣٦) حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا أحمد بن يوسف الهمداني ثنا عبد المؤمن ابن علي الزعفراني ثنا عبد السلام بن حرب عن عبيد الله بن عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر ﷺ: أنه دخل على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقال: يا فاطمة والله ما رأيت أحداً أحب إلى رسول الله ﷺ منك والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك ﷺ أحب إلي منك.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: غريب عجيب، الضعيفة ١١٢٤].

(٤٧٣٧) أخبرني أبو الحسين بن أبي عمرو السماك وأبو أحمد الحسين بن علي التميمي قالا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني [سعيد بن] يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي حدثني يزيد بن سنان ثنا عقبة بن رويم قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني ﷺ يقول: كان رسول الله ﷺ إذا رجع من غزاة أو سفر أتى المسجد فصلى فيه ركعتين ثم ثنى بفاطمة رضي الله عنها ثم يأتي أزواجه فلما رجع خرج من المسجد تلقته فاطمة عند باب البيت تلثم فاه وعينيها تبكي فقال لها: ((يا بنية ما يبكيك)) قالت: يا رسول الله ألا أراك شعثاً نصباً قد أخلولقت ثيابك قال فقال: ((فلا تبكي فإن الله عز وجل بعث أباك لأمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخل الله به عزاً أو ذلاً حتى يبلغ حيث بلغ الليل)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [قال الذهبي: يزيد بن سنان هو الرهاوي ضعفه أحمد وغيره، وعقبة نكرة لا يعرف(٢٣٣)، سبق ١٧٩٧/٤٨٩ـ٤٨٨/١].

(٤٧٣٨) حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله إملاء غرة ذي القعدة سنة

١٥٥/٣

قلت: وله ألفاظ أخرى عند البخاري (٥٢٣٠) وعند مسلم (٢٤٤٩).
وانظر (٦٢٢٤/٥٢٣/٣).

(٢٣٢) قال في ((الضعيفة)): باطل، وعند الترمذي (٣٨٦٨): منكر. فتحسينه له في ((المشكاة)) (٦١٤٦) و((الهداية)) (٦١٠٣) خطأ محض.
وتكرر الحديث في المخطوط عقب حديث (٤٧٤٠).

(٢٣٣) عقبة رجح محقق ((مختصر ابن الملقن)) (٥٩٤) أن صوابه: ابن يريم.
وحسن الألباني البدء بالمسجد والركعتين في ((الثمر)) (٦٢٦/٢).

اثنتي وأربعمائة ثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم بن أخي الحسن بن مكرم البزار ببغداد ثنا مسلم بن عيسى الصفار العسكري ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا شهاب بن حرب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((أتاني جبريل ﷺ بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسري بي فعلقت خديجة بفاطمة فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة)).

هذا حديث غريب الإسناد والمتن وشهاب بن حرب مجهول[٢٣٤] والباقون من رواته ثقات. [قال الذهبي (أيضاً): هذا كذب جلي لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلاً عن الإسراء، قال الحافظ (٥٠٦٦): الوضع عليه ظاهر؛ فإن فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإجماع، الضعيفة ٥٠٢٧، موضوع].

(٤٧٣٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى ابن إسماعيل الواسطي ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم قعيس عن نافع عن ابن عمر ﷺ: أن النبي ﷺ كان إذا سافر كان آخر الناس عهداً به فاطمة وإذا قدم من سفر كان أول الناس به عهداً فاطمة رضي الله عنها. [قال الذهبي: إبراهيم ضعيف، الضعيفة ٤٢٤٤، ٦٢٦٩، سبق ١٧٩٨/٤٨٩/١].

(٤٧٤٠) أخبرنيه الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن العلاء الأدمي[٢٣٥] بالبصرة ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم قعيس فذكر بإسناده نحوه وزاد فيه فقال لها رسول الله ﷺ: ((فداك أبي وأمي)) رواة هذا الحديث عن آخرهم في الصحيح غير إبراهيم قعيس.

(٤٧٤٠) [حدثني إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي بالكوفة، ثنا الحسين بن الحكم الحبري، ثنا أبو نعيم ثنا][٢٣٦] أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال وهو في مرضه الذي توفي فيه: ((يا فاطمة ألا ترضين أنك تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء هذه الأمة وسيدة نساء المؤمنين)).

هذا إسناد صحيح ولم يخرجاه هكذا[٢٣٧]. [وافقه الذهبي، انظر خ ٣٦٢٤، م ٢٤٥٠].

---

(٢٣٤) قال الذهبي: [هو] من وضع مسلم بن عيسى الصفار على الخريبي عن شهاب. وانظر ((مختصر ابن الملقن)) (٥٩٥)، والحديث ذكره السيوطي في ((الدر)) (٢١٨/٥) وقال: ضعفه الحاكم.

(٢٣٥) في ((الإتحاف)) (١٠٢٥٤): أحمد بن محمد بن المعلى، وهو الصواب، وفي المخطوط: محمد بن أحمد ابن المعلى.

(٢٣٦) زيادة من المخطوط (٦٦ / ب ج ٢).

(٢٣٧) انظر ((الإتحاف)) (٥٦٣/١٧). ورقم (٢٢٧٨٨). والحديث في ((الصحيحة)) (٢٩٤٨) فانظره.

(٤٧٤١) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا حسين بن عياش ثنا زهير عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: أتت فاطمة رضي الله عنها رسول الله ﷺ / تسأله خادماً فقال لها: ((الذي جئت تطلبين أحب إليك أم خير منه)) قال: فحسبت أنها سألت علياً [قال: قولي: وما خير منه؟]قال: ((قولي: اللهم رب السماوات ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر)).

١٥٦/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الكلم ٤١، صحيح، وانظر مسلم ٢٧١٣].

(٤٧٤٢) أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا وضاح بن يحيى النهشلي ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن فاطمة رضي الله عنها قالت: اجتمع مشركو قريش في الحجر [فقالوا: إذا مر محمد ضربه كل رجل منا ضربة...][٢٣٨] فقالت: يا أبة! اجتمع مشركو قريش، فقال رسول الله: ((يا بنية اسكني)) ثم خرج فدخل عليهم المسجد فرفعوا رؤوسهم ثم نكسوا فأخذ قبضة من تراب فرمى به نحوهم ثم قال: ((شاهت الوجوه)) فما أصاب رجلاً منهم إلا قتل يوم بدر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سبق ١/١٦٣/٥٨٣، الصحيحة ٢٨٢٤، فقه السيرة ٢٢٧].

(٤٧٤٣) أخبرني أبو بكر محمد بن القاسم الذهلي ببغداد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا عمر بن صالح الدمشقي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أم أيمن قالت: زوج رسول الله ﷺ ابنته فاطمة علي بن أبي طالب وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتى يجيئه، وذكر الحديث.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٢٣٩]. [قال الذهبي: مرسل].

(٤٧٤٤) حدثني أبو بكر بن أبي دارم ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ثنا عبد السلام بن حرب عن أبي الجحاف عن جميع بن عمير قال: دخلت مع عمتي على عائشة رضي الله عنها فسئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله

---

(٢٣٨) من ((الإتحاف)) (٢٣٣١٤) وأشار المحقق إلى وجود سقط في متن المطبوع، ولم يكمله من المخطوط.

(٢٣٩) حسنه الشيخ الألباني من حديث بريدة في ((آداب الزفاف)) (١٧٣ـ١٧٤) فانظره. وإن قال محقق ((الإتحاف)) (٢٣٦٠٥): عمر بن صالح الأزدي، متروك الحديث.

ﷺ؟ قالت: فاطمة، قيل: فمن الرجال؟ قالت: زوجها إن كان ما علمته صواماً قواماً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ليس في التلخيص، انظر ٤٧٣١].

(٤٧٤٥) [وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، وحدثنا أبي بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن سلمة وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم](٢٤٠).

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ((حسبك من نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد)).

هذا الحديث في ((المسند)) لأبي عبد الله أحمد بن حنبل هكذا.

(٤٧٤٦) وأخبرناه أبو بكر القطيعي في ((فضائل أهل البيت)) تصنيف أبي عبد الله أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ / قال: ((حسبك من نساء العالمين: مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد)).

١٥٧/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، فإن قوله ﷺ: ((حسبك من نساء العالمين)) يسوى بين نساء الدنيا. [وافقه الذهبي، الهداية ٦١٤١، الصحيحة ١٥٠٨].

(٤٧٤٧) أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عبد الله بن جعفر حدثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته فقال له: قل له فيلقاني في العتمة، قال: فلقيه فحمد الله المسور وأثنى عليه ثم قال: أما بعد وايم الله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إلي من نسبكم وسببكم وصهركم، ولكن رسول الله ﷺ قال: ((فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها، وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري)) وعندك ابنتها ولو زوجتك لقبضها ذلك فانطلق عاذراً له.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ما سبق ٤٦٨٤/١٤٢/٣، ٤٧٣٤/١٥٥-١٥٤/٣].

(٤٧٤٨) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة أخبرني حميد وعلي بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول

---

(٢٤٠) من ((الإتحاف)) (١٥٧٨) والمخطوط.

الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة رضي الله عنها ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول: ((الصلاة يا أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [الروض ٩٧٦، ١١٩٠، الترمذي ٣٢٠٥، ضعيف].

(٤٧٤٩) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرني أبي عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال: خطب علي ابنة أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام فاستشار النبي ﷺ فقال: ((أعن حسبها تسألني)) قال علي: قد أعلم ما حسبها ولكن أتأمرني بها، فقال: ((لا فاطمة / مضغة مني ولا أحسب إلا وأنها تحزن أو تجزع)) فقال علي: لا آتي شيئاً تكرهه. ١٥٨/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [قال الذهبي: مرسل قوي][241].

(٤٧٥٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي حنظلة رجل من أهل مكة: أن علياً خطب ابنة أبي جهل فقال له أهلها: لا نزوجك على ابنة رسول الله ﷺ فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: ((إنما فاطمة مضغة مني فمن آذاها فقد آذاني)). [قال الذهبي: مرسل، انظر الإرواء ٢٩٤/٨].

(٤٧٥١) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا موسى بن سهل بن كثير ثنا إسماعيل بن علية ثنا أيوب السختياني عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير: أن علياً ﷺ ذكر ابنة أبي جهل فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: ((إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [الإرواء ٢٩٤/٨، صحيح].

(٤٧٥٢) أخبرني أحمد بن جعفر بن حمدان البزار ثنا إبراهيم بن عبيد الله[242] بن مسلم ثنا صالح بن حاتم بن وردان حدثني أبي حدثني أيوب عن أبي يزيد المدني عن أسماء بنت عميس قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ فلما أصبحنا جاء النبي ﷺ إلى الباب فقال: ((يا أم أيمن ادعي لي أخي)) فقالت: هو أخوك وتنكحه قال: ((نعم يا أم أيمن))

---

(٢٤١) قال الحافظ (٣٢٨/٩): أخرج الحاكم بسند صحيح إلى سويد بن غفلة وهو أحد المخضرمين ممن أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يلقه.

(٢٤٢) في ((الإتحاف)) (٢١٣٢٥): عبد الله.

فجاء علي فنضح النبي ﷺ عليه من الماء ودعا له ثم قال: ((ادعي لي فاطمة)) قالت: فجاءت تعثر من الحياء فقال لها رسول الله ﷺ: ((اسكتي فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي)) قالت: ونضح النبي ﷺ عليها من الماء ثم رجع رسول الله ﷺ فرأى سواداً بين يديه فقال: ((من هذا)) فقلت: أنا أسماء بنت عميس قلت: نعم، قال: ((جئت في زفاف ابنة رسول الله)) قلت: نعم، فدعا لي. [قال الذهبي: حاتم خرج له(٢٤٣)، وصالح من شيوخ مسلم، لكن الحديث غلط لأن أسماء كانت ليلة زفاف فاطمة بالحبشة. الضعيفة ٤٩٤٠].

(٤٧٥٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان ابن عمر ثنا إسرائيل عن ميسرة / بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله ﷺ من فاطمة، وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبلها ورحب بها وأخذ بيدها فأجلسها في مجلسه، وكانت هي إذا دخل عليها رسول الله ﷺ قامت إليه مستقبلة وقبلت يده(٢٤٤).

١٥٩/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [سبق ٤٧٣٢/١٥٤/٣].

(٤٧٥٤) أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يونس بن محمد ثنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط ثم قال: ((أتدرون ما هذا)) فقالوا: الله ورسوله أعلم فقال رسول الله ﷺ: ((أفضل نساء أهل الجنة أربعة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد)) الحديث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٣٨٣٦/٤٩٧/٢].

(٤٧٥٥) حدثنا أبو بكر محمد بن حيويه بن المؤمل الهمداني ثنا إسحاق بن إبراهيم ابن عباد أنا عبد الرزاق بن همام حدثني أبي حدثني أبي عن ميناء بن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال: خذوا عني قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها وأصل الشجرة في جنة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة)).

هذا متن شاذ، وإن كان كذلك فإن إسحاق الدبري صدوق وعبد الرزاق وأبوه وجده ثقات وميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قد أدرك النبي ﷺ وسمع منه، والله أعلم. [قال الذهبي: ما قال هذا بشر سوى الحاكم، وإنما ذا تابعي ساقط، قال أبو حاتم: كذاب يكذب، وقال ابن معين: ليس بثقة، ولكن أظن أن هذا وضع على الدبري، فإن ابن حيويه متهم بالكذب، أفما استحييت أيها المؤلف أن تورد هذه الأخلوقات من أقوال الطرقية فيما يستدرك على الشيخين؟ قال الحافظ (١٧٠٣٩): قد رواه ابن عدي في ((الكامل)) في ترجمة الحسن بن علي بن عيسى بن أبي

---

(٢٤٣) في كتاب ابن الملقن (٦٠٠): خرجا له.
(٢٤٤) انظر ((صحيح الأدب)) (٩٤٧/٧٢٥): شاذ.

عبد الغني الأزدي عن عمر بن سعيد بن سنان عنه عن عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء بن أبي ميناء، عن عبد الرحمن بن عوف، وميناء لا أعلم أحداً ذكر أن له صحبة إلا الحاكم، بل ضعفه الأئمة، وقد أوضحت حاله في مختصر التهذيب(٢٤٥). الضعيفة ٦٢٨٦، موضوع].

(٤٧٥٦) حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شبويه الرئيس الفقيه بمرو ثنا جعفر بن محمد بن الحارث النيسابوري بمرو ثنا علي بن مهران الرازي ثنا سلمة بن الفضل الأبرش ثنا محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: أنها كانت إذا ذكرت فاطمة بنت النبي ﷺ قالت: ما رأيت أحداً / كان أصدق لهجة منها إلا أن يكون الذي ولدها.

١٦٠/٣

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٧٥٧) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل وأبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب وأبو بكر بن أبي دارم الحافظ قالوا: ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا العباس بن الوليد ابن بكار الضبي ثنا خالد الواسطي. وأخبرني أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري ثنا عبد الحميد بن بحر ثنا خالد بن عبد الله عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: ((إذا كان يوم القيامة قيل: يا أهل الجمع غضوا أبصاركم لتمر فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فتمر وعليها ريطتان خضراوان)) قال أبو مسلم: قال لي أبو قلابة: وكان معنا عبد الحميد أنه قال: حمراوان.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد الحميد؛ قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، سبق ٤٧٢٨].

ذكر ما ثبت عندنا من أعقاب فاطمة وولادتها رضي الله عنها

(٤٧٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ﷺ قال: ولدت خديجة رضي الله عنها لرسول الله ﷺ غلامين وأربع نسوة القاسم وعبد الله وفاطمة وأم كلثوم ورقية وزينب(٢٤٦). [سيأتي ٤٨٣٩/١٨٢/٣، قال الحافظ (٨٩٦٧): لم يتكلم عليه، وإبراهيم هو أبو شيبة الواسطي ضعيف].

(٤٧٥٩) أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق المهرجاني ثنا محمد بن زكريا بن دينار البصري ثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك ﷺ قال: سألت أمي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقالت: كانت كالقمر ليلة البدر أو الشمس كفر غماماً إذا خرج من السحاب، بيضاء مشربة حمرة، لها شعر أسود من أشد الناس برسول الله ﷺ شبهاً والله كما قال الشاعر:

---

(٢٤٥) وكذلك في ((الإصابة))!

(٢٤٦) ليس في ((التلخيص)).

بيضـــاء تســـحب مـــن قيـــام شـــعرها وتغيـــب فيـــه وهـــو جثـــل أســـحم

فكأنهـــــا فيـــــه نهـــــار مشـــــرق وكأنـــــه ليـــــل عليهـــــا مظلـــــم

[قال الذهبي: موضوع، وفي إسناده محمد بن زكريا الغلابي].

(٤٧٦٠) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأبو الحسين بن يعقوب الحافظ قالا: ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي يذكر عن أبيه عن جده قال: ولدت فاطمة رضي الله عنها سنة إحدى وأربعين من مولد رسول الله ﷺ /. [ليس في التلخيص].

١٦١/٣

ذكر وفاة فاطمة رضي الله عنها والاختلاف في وقتها

(٤٧٦١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم الأصبهاني ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر[٢٤٧] قال: توفيت فاطمة بنت محمد ﷺ لثلاث ليال خلون من شهر رمضان وهي ابنة تسع وعشرين سنة أو نحوها، وقد اختلف في وقت وفاتها فروي عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال: توفيت فاطمة بعد النبي ﷺ بثلاثة أشهر وأما عائشة فإنها قالت: فيما روي عنها أنها توفيت بعد النبي ﷺ بستة أشهر، وأما عبد الله بن الحارث فإنه قال: فيما روى يزيد بن أبي زياد عنه قال: توفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بثمانية أشهر.

قال محمد بن عمر: وقد حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وحدثنا ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة: أن فاطمة رضي الله عنها توفيت بعد النبي ﷺ بستة أشهر قال محمد بن عمر: وهذا أثبت عندنا.

(٤٧٦٢) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: مكثت فاطمة بعد وفاة رسول الله ﷺ ستة أشهر.

تابعه صالح بن كيسان وعقيل وابن عيينة والواقدي ومحمد بن عبد الله بن أخي الزهري وابن جريج كلهم نحوه. [خ ٣٠٩٢، م ١٧٥٩].

(٤٧٦٣) أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن أخي طاهر العقيقي العلوي ببغداد ثنا جدي يحيى بن الحسن ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي بن الحسين عن ابن عباس ﷺ قال: قد مرضت فاطمة مرضاً شديداً فقالت لأسماء بنت عميس: ألا ترين إلى ما بلغت أحمل على السرير ظاهراً! فقالت أسماء: ألا لعمري ولكن أصنع لك نعشاً كما رأيت يصنع بأرض الحبشة، قالت: فأرنيه قال: فأرسلت أسماء إلى جرائد رطبة فقطعت من الأسواف وجعلت على السرير نعشاً، وهو أول ما كان النعش، فتبسمت فاطمة وما رأيتها متبسمة بعد أبيها إلا يومئذ ثم حملناها ودفناها ليلاً. [ليس في التلخيص[٢٤٨]].

(٤٧٦٤) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو الحسين بن يعقوب الحافظ قالا: ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: دفنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ليلاً، دفنها علي ولم يشعر بها أبو بكر ﷺ حتى دفنت، وصلى عليها علي بن أبي طالب ﷺ /. [عبد الرزاق ٦٥٥٥،

---

(٢٤٧) هو الواقدي.
(٢٤٨) فيه الواقدي.

٦٥٥٦، الآحاد ٢٩٣٩].

(٤٧٦٥) أخبرنا أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنا أبو العباس الثقفي حدثني علي بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن عقيل حدثني عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عن أم الحسن بنت أبي جعفر محمد بن علي عن أخيها جعفر بن محمد قال: ماتت فاطمة رضي الله عنها وهي ابنة إحدى وعشرين وولدت على رأس سنة إحدى وأربعين من مولد النبي ﷺ.

(٤٧٦٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي بن حمدان الوراق ثنا موسى بن داود الضبي ثنا عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان بين النبي ﷺ وبين فاطمة شهرين. [قال الذهبي: كذا قال حمدان الوراق عن داود عن ابن المؤمل].

(٤٧٦٧) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن سليمان الواسطي ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا: ثنا عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي وأخبرني محمد بن المؤمل [ثنا الفضل ابن محمد بن الشعراني ثنا أحمد بن حنبل، ثنا موسى بن داود عن عبد الله بن المؤمل] عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه: أن فاطمة لم تمكث بعد رسول الله ﷺ إلا شهرين.

(٤٧٦٨) حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن علي رضي الله عنه: أن فاطمة رضي الله عنها لما توفي رسول الله ﷺ كانت تقول:

وأبتاه من ربه ما أدناه وأبتاه جنان الخلد مأواه

وأبتاه ربه يكرمه إذا أتاه وأبتاه الرب ورسله يسلم عليه حين يلقاه

فلما ماتت فاطمة قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل

وإن افتقادي واحداً بعد واحد دليل على أن لا يدوم خليل

[سبق ١/٣٨١-٣٨٢/١٤٠٩، قال الحافظ (٥٧٦/١١): علي بن الحسين عن جده، ولم يدركه، قاله أبو زرعة].

(٤٧٦٩) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا النفيلي ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي [عن] عمارة بن

١٦٣/٣

المهاجر عن أم جعفر زوجة[٢٤٩] محمد بن علي قالت: حدثتني أسماء بنت عميس قالت /: غسلت أنا وعلي فاطمة بنت رسول الله ﷺ. [الإرواء ٧٠١، حسن].

ومن مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول الله ﷺ

(٤٧٧٠) حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني عمي القاسم بن أبي شيبة ثنا يحيى بن العلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لكل بني أم عصبة ينتمون إليهم إلا ابني فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ليس بصحيح، فإن يحيى؛ قال أحمد: كان يضع الحديث، والقاسم متروك، الضعيفة ٨٠٢، ٤١٠٤، ٤٣٢٤، موضوع].

(٤٧٧١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن علي بن بطحاء ثنا عفان[٢٥٠].

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى بن منية[٢٥١] الثقفي قال: جاء الحسن والحسين يستبقان إلى رسول الله ﷺ فضمهما إليه ثم قال: ((إن الولد مبخلة مجبنة محزنة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٢٥٢]. [الهداية ٤٦١٨، حسن، انظر ٤٨٢٠/١٧٧/٣].

(٤٧٧٢) حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا بشر بن مهران ثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال: دخل يحيى ابن يعمر على الحجاج. وحدثنا إسحاق بن محمد بن علي بن خالد الهاشمي بالكوفة ثنا أحمد ابن موسى بن إسحاق التميمي ثنا محمد بن عبيد النحاس ثنا صالح بن موسى الطلحي ثنا عاصم بن بهدلة قال: اجتمعوا عند الحجاج فذكر الحسين بن علي فقال الحجاج: لم يكن من ذرية النبي ﷺ! وعنده يحيى بن يعمر فقال له: كذبت أيها الأمير، فقال: لتأتيني على ما قلت ببينة ومصداق من كتاب الله عز وجل أو لأقتلنك قتلاً فقال ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ﴾ إلى قوله عز وجل ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحۡيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلۡيَاسَ﴾ فأخبر الله عز وجل أن عيسى من ذرية آدم بأمه والحسين بن علي من ذرية محمد ﷺ

---

(٢٤٩) في ((الإتحاف)) (٢١٣٢٨): أم محمد بن علي، فراجعه.

(٢٥٠) لم يذكر الحافظ في ((الإتحاف)) (١٧٣٧٠) هذا الإسناد، وانظر (١٧٣٦٠، ١٧٣٦١) منه.

(٢٥١) ذكر الحافظ الحديث في ((الإتحاف)) (١٧٣٦١) ضمن ترجمة يعلى بن مرة وعزاه لأحمد فقط.

(٢٥٢) وانظر ((الضعيفة)) (٤٧٦٤).

١٦٤/٣

بأمه قال: صدقت فما حملك على تكذيبي في مجلس؟ قال: ما أخذ الله على الأنبياء ليبيننه / للناس ولا يكتمونه قال الله عز وجل ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ قال: فنفاه إلى خراسان.

(٤٧٧٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: لما ولدت فاطمة الحسن جاء النبي ﷺ فقال: ((أروني ابني ما سميتموه)) قال: قلت سميته حرباً قال: ((بل هو حسن)) فلما ولدت الحسين جاء رسول الله ﷺ فقال: ((أروني ابني ما سميتموه)) قال: قلت: سميته حرباً فقال: ((بل هو حسين)) ثم لما ولدت الثالث جاء رسول الله ﷺ قال: ((أروني ابني ما سميتموه)) قلت: سميته حرباً قال: ((بل هو محسن)) ثم قال: ((إنما سميتهم باسم ولد هارون شبر وشبير ومشبر)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر التالي، وسيأتي ٤٧٨٣/١٦٨/٣ و٤٨٣٠/١٨٠/٣، الضعيفة ٣٧٠٦].

(٤٧٧٤) حدثني عبد الأعلى بن عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد حدثني أبي ثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ثنا محمد بن موسى المخزومي ثنا عون بن محمد عن أبيه عن أم جعفر أمه عن جدتها أسماء عن فاطمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ أتاها يوماً فقال: ((أين ابناي)) فقالت: ذهب بهما علي، فتوجه رسول الله ﷺ فوجدهما يلعبان في مشربة وبين أيديهما فضل من تمر فقال: ((يا علي ألا تقلب ابني قبل الحر)). وذكر باقي الحديث.

محمد بن موسى هذا هو ابن مشمول مديني ثقة، وعون هذا هو ابن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع هو وأبوه ثقتان وأم جعفر هي ابنة القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وجدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق ﷺ وكلهم أشراف ثقات. [قال الذهبي: بل محمد ضعفوه، انظر السابق].

(٤٧٧٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر وهو حامل أحد ابنيه الحسن أو الحسين، فتقدم رسول الله ﷺ / فوضعه عند قدمه اليمني فسجد رسول الله ﷺ سجدة أطالها قال أبي: فرفعت رأسي من بين الناس فإذا رسول الله ﷺ ساجد وإذا الغلام راكب على ظهره فعدت فسجدت فلما انصرف رسول الله ﷺ قال الناس: يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أفشيء أمرت به أو كان يوحى إليك؟ قال: ((كل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته)).

١٦٥/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صفة الصلاة ١٤٨،

الثمر ٧٥٩/٢، صحيح، سيأتي ٦٢٦/٣ـ٦٦٣١/٦٢٧].

(٤٧٧٦) ثنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن السبيعي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا الأعمش عن إبراهيم عن أبي ظبيان عن سلمان ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الحسن والحسين ابناي من أحبهما أحبني، ومن أحبني أحبه الله ومن أحبه الله أدخله الجنة ومن أبغضهما أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: هذا حديث منكر، وإنما رواه بقي بن مخلد بإسناد آخر واهٍ عن زاذان عن سلمان].

(٤٧٧٧) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن نمير ثنا الحجاج بن دينار الواسطي عن جعفر بن إياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة ﷺ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه الحسن والحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال له رجل: يا رسول الله إنك تحبهما؟ فقال: ((نعم من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤٧٩٩/١٧١/٣، الصحيحة ٢٨٩٥، الجنائز].

(٤٧٧٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ أنه / قال: ((الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة))(٢٥٣).

١٦٦/٣

هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه. [قال الذهبي: الحكم فيه لين، الهداية ٦١١٢، انظر الحاشية].

(٤٧٧٩) حدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا عثمان بن سعيد المري ثنا علي بن صالح عن عاصم عن زر عن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما)).

هذا حديث صحيح بهذه الزيادة ولم يخرجاه وشاهده. [الصحيحة ٧٩٦].

(٤٧٨٠) ما حدثناه أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح العمري ثنا محمد ابن إسحاق بن خزيمة الإمام ثنا محمد بن موسى القطان ثنا معلى بن عبد الرحمن ثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((الحسن والحسين سيدا شباب

---

(٢٥٣) واعترض على تصحيح (إلا ابني الخالة...) وضعفه في ((الصحيحة)) (٧٩٦). وراجع ((صحيح الموارد)) (٢٢٢٨/١٨٧٧). وانظر ما سبق (٤٧٣٣).

أهل الجنة وأبوهما خير منهما)). [قال الذهبي: معلى متروك، الصحيحة ٧٩٦].

(٤٧٨١) حدثنا أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي ببغداد ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني حدثني أبي ثنا موسى بن أعين ثنا سفيان الثوري عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين يقول: ((أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة)) ثم يقول: ((هكذا كان يعوذ إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧٣٩٩): وهم في استدراكه؛ فإنه عند البخاري ٣٣٧١، الروض ٤٣٩].

(٤٧٨٢) حدثنا أبو عبد الله [محمد بن عبد الله] الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنا كامل بن العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العشاء فكان يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره وإذا رفع رأسه أخذهما فوضعهما وضعاً رفيقاً فإذا عاد عادا فلما صلى جعل واحداً ها هنا وواحداً ها هنا فجئته فقلت: يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمهما؟ قال: ((لا)) فبرقت برقة فقال: ((الحقا بأمكما)) فما زالا يمشيان في ضوئها حتى دخلا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٣٢٥، الثمر ٣٤١/١].

١٦٧/٣

(٤٧٨٣) حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الشيباني بالكوفة حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا جعفر بن عون ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن هانئ بن هانئ عن علي قال: لما أن ولد الحسن سميته حرباً فقال لي النبي ﷺ: ((ما سميت ابني)) قلت: حرباً قال: ((هو الحسن)) فلما ولد الحسين سميته حرباً فقال النبي ﷺ: ((ما سميت ابني)) قلت: حرباً قال: ((هو الحسين)) فلما أن ولد محسن قال: ((ما سميت ابني)) قلت: حرباً قال: ((هو محسن)) ثم قال النبي ﷺ: ((إني سميت بني هؤلاء بتسمية هارون بنيه شبراً وشبيراً ومشبراً)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مر من حديث إسرائيل، سبق ٤٧٧٣/١٦٥/٣].

ومن فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ وذكر مولده ومقتله

(٤٧٨٤) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم حدثني عمر بن سعيد بن أبي حسين[٢٥٤] عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن أبا بكر الصديق ﷺ لقي الحسن بن علي ﷺ فضمه إليه وقال: بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي، وعلي يضحك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٩٢٨١): ذا في البخاري ٣٥٤٢].

(٤٧٨٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا أزهر بن سعد السمان ثنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة أنه لقي الحسن بن علي فقال: رأيت رسول الله ﷺ قبل بطنك فاكشف الموضع الذي قبل رسول الله ﷺ حتى أقبله، قال: وكشف له الحسن فقبله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر الثمر[٢٥٥] ٢٨١/١].

(٤٧٨٦) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت وهباً أبا جحيفة يقول: رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن بن علي يشبهه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي]. وله شاهد صحيح.

(٤٧٨٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك أنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك ﷺ قال: لم يكن في ولد علي أشبه برسول الله / ﷺ من الحسن. [وافقه الذهبي، خ ٣٥٤٣، م ٢٣٤٣، الهداية ٤٨٠٥].

١٦٨/٣

(٤٧٨٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: لقد حج الحسن بن علي خمساً

---

(٢٥٤) في المطبوع دون المخطوط: عن أبيه، وهي خطأ، كما تراه في هامش «الإتحاف».

(٢٥٥) حيث قواه هناك، لكنه عاد فضعفه في «التعليقات الحسان» (٥٥٦٦، ٦٩٢٦)، وأيضاً ذكره في «ضعيف الموارد» (٢٢٣٨/٢٧٦، ٢٢٣٩)، لكن يتأمل في التضعيف، فإن بحث «الثمر» أوسع وأدق.
وقارن مع «صحيح السيرة» (١٨٦).

وعشرين حجة ماشياً، وإن النجائب لتقاد معه.

(٤٧٨٩) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو الأشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: ولدت فاطمة ﷺ حسناً بعد أحد بسنتين ونصف، فولدت الحسن لأربع سنين وستة أشهر من التاريخ.

(٤٧٩٠) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني أبو واقد قال: توفي أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب في ربيع الأول سنة تسع وأربعين، وصلى عليه سعيد بن العاص.

(٤٧٩١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني ثنا سفيان عن نعيم بن أبي هند عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ قال: لا أزال أحب هذا الرجل بعدما رأيت رسول الله ﷺ يصنع ما يصنع رأيت الحسن في حجر النبي ﷺ وهو يدخل أصابعه في لحية النبي ﷺ والنبي ﷺ يدخل لسانه في فمه ثم قال: ((اللهم إني أحبه فأحبه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٢١٢٢، م ٢٣٢١(٢٥٦)، صحيح الأدب ٩٠٢/١١٨٣، ٨٧٩/١١٥٢، الضعيفة تحت ح ٣٤٨٦].

(٤٧٩٢) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا محمد بن صالح المديني ثنا مسلم بن أبي مريم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: كنا مع أبي هريرة فجاء الحسن بن علي بن أبي طالب علينا فسلم فرددنا عليه السلام ولم يعلم به أبو هريرة، فقلنا له: يا أبا هريرة هذا الحسن بن علي قد سلم علينا فلحقه وقال: وعليك السلام يا سيدي، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنه سيد)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، يعلى ٦٥٦١، طب ٢٥٩٦، انظر المجمع ١٧٨/٩].

١٦٩/٣

(٤٧٩٣) أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح أخبرني أبو صخر أن يزيد بن عبد الله بن قسيط أخبره أن عروة بن الزبير أخبره عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قبل حسناً وضمه إليه وجعل يشمه، وعنده رجل من الأنصار فقال الأنصاري: إن لي ابناً قد بلغ ما قبلته قط فقال رسول الله ﷺ: ((أرأيت إن كان الله نزع الرحمة من قبلك فما ذنبي)).

---

(٢٥٦) بدون إدخال اليد في اللحية، وبدون إدخال اللسان في الفم، بين النبي ﷺ والحسن ﷺ. وحسنها الألباني في تخريجه للحديث الآتي (٤٨٢٣/١٧٨/٣).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٢٥٧]].

(٤٧٩٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو سعيد عمرو بن محمد العنقزي ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أقبل النبي ﷺ وهو يحمل الحسن بن علي على رقبته قال: فلقيه رجل فقال: نعم المركب ركبت يا غلام، قال: فقال رسول الله ﷺ: ((ونعم الراكب هو)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لا، الهداية ٦١٢١، ضعيف].

(٤٧٩٥) أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله اليعمري[٢٥٨] ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا أبو موسى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال: سمعت يزيد بن خمير يحدث أنه سمع عبد الرحمن بن جبير بن نفير يحدث عن أبيه قال: قلت للحسن بن علي: إن الناس يقولون: إنك تريد الخلافة، فقال: قد كان جماجم العرب في يدي يحاربون من حاربت ويسالمون من سالمت تركتها ابتغاء وجه الله تعالى وحقن دماء أمة محمد ﷺ ثم ابتزها باتئاس أهل الحجاز.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٧٩٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ببغداد ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا القاسم بن الفضل الحداني. وأخبرني أبو الحسن اليعمري[٢٥٩] ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا أبو طالب زيد بن أخزم الطائي ثنا أبو داود ثنا القاسم بن الفضل ثنا يوسف بن مازن الراسبي قال: قام رجل إلى الحسن بن علي فقال: يا مسود وجه المؤمنين، فقال الحسن: لا تؤنبني رحمك الله فإن رسول الله ﷺ / قد رأى بني أمية يخطبون على منبره رجلاً رجلاً[٢٦٠] فساءه ذلك فنزلت ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ نهر في الجنة ونزلت ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ * وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ * لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ﴾ تملكها بنو أمية فحسبنا ذلك فإذا هو لا يزيد ولا ينقص.

١٧٠/٣

(٢٥٧) ذكره ابن الملقن في صورة التعقب (٦٠٨).
وذكر محققه عن ((فضائل أحمد)) (١٣٥٦) انه رواه مرسلاً بدون ذكر الزبير.
وقد روى البخاري (٥٩٩٨) ومسلم (٢٣١٧) الحديث عن عروة فجعله من مسند عائشة، فينظر.
(٢٥٨) في ((الإتحاف)): العمري، وفي التالي: أبي الحسين.
(٢٥٩) انظر الحاشية السابقة.
(٢٦٠) انظر ((الصحيحة)) (٣٩٤٠) للمنام. وقارن مع ((الضعيفة)) (٢٧٤٨).

هذا إسناد صحيح وهذا القائل للحسن بن علي هذا القول هو سفيان بن الليل صاحب أبيه. [قال الذهبي: وروى عن يوسف: نوح بن قيس أيضاً، وما علمت أن أحداً تكلم فيه، والقاسم وثقوه، رواه عنه أبو داود والتبوذكي، وما أدري آفته من أين! الترمذي ٣٣٥٠، ضعيف الإسناد، مضطرب، ومتنه منكر، انظر التالي، وسيأتي ٤٨١١/١٧٥/٣].

(٤٧٩٧) حدثناه أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا السري بن إسماعيل البجلي عن الشعبي عن سفيان بن الليل الهمداني قال: أتيت الحسن بن علي حين بايع معاوية فقلت: يا مسود وجوه المؤمنين ثم ذكره بنحوه. [قال الذهبي: السري واهٍ، انظر السابق].

(٤٧٩٨) وحدثني نصر بن محمد[٢٦١] العدل ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ثنا أحمد ابن يحيى البجلي ثنا محمد بن إسحاق البلخي ثنا نوح بن دراج عن الأجلح عن الشعبي عن سفيان بن الليل قال: لما كان من أمر الحسن بن علي ومعاوية ما كان قدمت عليه المدينة وهو جالس في أصحابه، فذكر الحديث بطوله قال: فتذاكرنا عنده الأذان فقال بعضنا: إنما كان بدء الأذان رؤيا عبد الله بن زيد بن عاصم، فقال له الحسن بن علي: إن شأن الأذان أعظم من ذاك أذن جبريل عليه السلام في السماء مثنى مثنى وعلمه رسول الله ﷺ وأقام مرة مرة فعلمه رسول الله ﷺ فأذن الحسن حين ولي. [قال أبو داود: نوح كذاب].

(٤٧٩٩) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله ابن موسى أنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة قال: سمعت أبا حازم يقول: إني لشاهد يوم مات الحسن بن علي فرأيت الحسين بن علي يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه ويقول: تقدم فلولا أنها سنة ما قدمتك وكان بينهم شيء، فقال أبو هريرة: أتنفسون على ابن نبيكم ﷺ بتربة تدفنونه فيها وقد سمعت رسول الله يقول: ((من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، سبق ٤٧٧٧/١٦٦/٣].

(٤٨٠٠) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور قالا: ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي ثنا ابن أبي فديك عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله ﷺ في وتري إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود: ((اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت)).

١٧١/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير قد خالف

---

(٢٦١) في ((الإتحاف)) (٤٢٩٠): علي!!

إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناده.

(٤٨٠١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الصفار ثنا محمد بن إسماعيل السلمي وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد الله[٢٦٢] بن عبد الواحد البزار والفضل بن محمد البيهقي قالوا: ثنا ابن أبي مريم، وثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني موسى بن عقبة ثنا أبو إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات في الوتر: ((اللهم اهدني فيمن هديت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضي عليك، وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت)). [السنة ٣٧٤، ٤٧٥، ابن خزيمة ١٠٩٥، تمام المنة ٢٤٣، الصلاة ١٨٠، التراويح ٢٣، المشكاة ١٢٧٣، الإرواء ١٦٨/٢، ٤٢٩، صحيح السنن ١٢٨١].

(٤٨٠٢) حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن أخي طاهر العقيقي الحسني ثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد حدثني الحسين بن زيد عن عمر بن علي عن أبيه علي بن الحسين قال: خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأولون بعمل ولا يدركه الآخرون وقد كان رسول الله ﷺ يعطيه رايته فيقاتل وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه، وما ترك على أهل الأرض صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله[٢٦٣]، ثم قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي وأنا ابن النبي وأنا ابن الوصي وأنا ابن البشير وأنا ابن النذير وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه وأنا ابن السراج المنير وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل إلينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذي افترض الله مودتهم على كل مسلم، فقال تبارك وتعالى لنبيه ﷺ ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ وَمَن يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةً نَّزِدۡ لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًاۚ﴾ فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت. [قال الذهبي: ليس بصحيح، الصحيحة ٦٦٣/٥، منكر جداً].

(٤٨٠٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج / أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه: أن النبي ﷺ سمى الحسن بن علي يوم سابعه وأنه اشتق من اسمه اسم حسين وذكر أنه لم يكن بينهما إلا

١٧٢/٣

(٢٦٢)في ((الإتحاف)) (٤٢٧٥): عبيد بن عبد الواحد، وهو الصواب.
ثم قال الحافظ في آخر سرد طرق الحاكم: ورواه يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة فخالف ما قال: عن عبد الله بن علي عن الحسن بن علي.
(٢٦٣) إلى هنا انظر ((الصحيحة)) (٢٤٩٦)، وباقيه استنكره جداً!

الحبل.

(٤٨٠٤) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت: كان الحسن بن علي سم مراراً كل ذلك يفلت حتى كانت المرة الأخيرة التي مات فيها فإنه كان يختلف كبده، فلما مات أقام نساء بني هاشم النوح عليه شهراً.

قال ابن عمر: وثنا حفص بن عمر عن أبي جعفر قال: مكث الناس يبكون على الحسن ابن علي وما تقوم الأسواق.

قال ابن عمر: وحدثتنا عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد قالت: حد نساء الحسن بن علي سنة. قال ابن عمر: وثنا داود بن سنان سمعت ثعلبة بن أبي مالك قال: شهدنا الحسن بن علي يوم مات ودفناه بالبقيع ولو طرحت إبرة ما وقعت إلا على رأس إنسان.

قال ابن عمر: وحدثني مسلمة عن محارب قال: مات الحسن بن علي سنة خمسين لخمس خلون من ربيع الأول وهو ابن ست وأربعين سنة وصلى عليه سعيد بن العاص وكان يبكي وكان مرضه أربعين يوماً[٢٦٤].

(٤٨٠٥) أنا حمزة بن العباس بن الفضل العقبي ببغداد ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن أبي إسحاق قال: بويع لأبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب بالكوفة عقيب قتل أمير المؤمنين علي وأخذ البيعة عن أصحابه، فحدثني حارثة بن مضرب قال: سمعت الحسن بن علي يقول: والله لا أبايعكم إلا على ما أقول لكم قالوا: ما هي قال: تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت، ولما تمت البيعة خطبهم.

(٤٨٠٦) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي[٢٦٥] ثنا عفان ابن مسلم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن زهير بن الأقمر رجل من بني بكر بن وائل قال: لما قتل علي قام الحسن يخطب الناس فقام رجل من أزد شنوءة فقال: أشهد لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعه في حبوته وهو يقول /: «من أحبني فليحبه» وليبلغ الشاهد الغائب ولولا كرامة رسول الله ﷺ ما حدثت به أبداً. [ضعفه الهيثمي ١٧٦/٩، وانظر خلق الأفعال].

١٧٣/٣

(٤٨٠٧) حدثني علي بن الحسن القاضي ثنا محمد بن موسى عن محمد بن أبي السري عن هشام بن محمد بن الكلبي عن أبي مخنف قال: لما وقعت البيعة للحسن بن علي جد في مكاشفة معاوية والتوجه نحوه فجعل على مقدمته عبد الله بن جعفر الطيار في عشرة آلاف، ثم أتبعه بقيس بن سعد في جيش عظيم فراسل معاوية عبد الله بن جعفر وضمن له ألف ألف درهم إذا صار إلى الحجاز، فأجابه إلى ذلك وخلى مسيره وتوجه

---

(٢٦٤) فيها الواقدي.
(٢٦٥) في «الإتحاف» (٢٠٩٤٩): الحسين بن الفرج.

إلى معاوية فوفى له وتفرق العسكر، وأقام قيس بن سعد على حدة وانضم إليه كثير فمن كان مع عبد الله بن جعفر راسله معاوية وأرغبه فلم يفه ذلك إلى أن صالح الحسن معاوية وسلم إليه الأمر، وتوجه الحسن وأصحابه للقاء معاوية وقد جرح الحسن غيلة في مطلع ساباط جرحه سنان بن الجراح الأسدي أخو بني نصر فطعنه في فخذه بمعول طعنة منكرة، وكان يرى رأي الخوارج فاعتنقه الحسن في يده وصار معه في الأرض ووثب عليه عبد الله ابن ظبيان بن عمارة التميمي فعض وجهه حتى قطع أنفه، وشدخ رأسه بحجر فمات من وقته، فسحقاً لأصحاب السعير، وحمل الحسن على السرير إلى المدائن فنزل على سعد بن مسعود الثقفي عم المختار، وكان عامل علي ﷺ على المدائن فجاءه بطبيب فعالجه حتى صلح ﷺ.

(٤٨٠٨) حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو موسى قال: سمعت الحسن يقول: استقبل الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال، فقال عمرو بن العاص: والله إني لأرى كتائب لا تولى أو تقتل أقرانها، فقال معاوية وكان خير الرجلين: أرأيت إن قتل هؤلاء هؤلاء من لي بدمائهم من لي بأمورهم من لي بنسائهم؟ قال: فبعث معاوية عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ـ قال: سفيان وكانت له صحبة ـ فصالح الحسن معاوية وسلم الأمر له وبايعه بالخلافة على شروط ووثائق، وحمل معاوية إلى الحسن مالاً عظيماً يقال: خمس مائة ألف ألف درهم، وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وإنما كان ولي قبل أن يسلم الأمر لمعاوية سبعة أشهر وأحد عشر يوماً. [قال الحافظ (٤٢٩٢): ذا في البخاري[٢٦٦] (٢٧٠٤)].

(٤٨٠٩) فأخبرنا عبد الرحمن بن حمدان والحسين بن الحسن قالا: ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن عن أبي بكرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ للحسن / بن علي: ((إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين)). [انظر التالي، خ ٢٧٠٤، الإرواء ١٥٩٧، الثمر ٧٥٧/١، الصحيحة ٥٦٤، الروض ٩٢٣، الطحاوية ٧١٠].

١٧٤/٣

(٤٨١٠) وحدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان وسليمان ابن حرب قالا: ثنا حماد بن زيد ثنا علي بن زيد[٢٦٧] عن الحسن عن أبي بكرة ﷺ قال: بينا رسول الله ﷺ يخطب الناس إذ جاء الحسن بن علي فصعد إليه فضمه رسول الله ﷺ وقال: ((ألا أن ابني هذا سيد وإن الله عز وجل لعله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين)). [قال الذهبي: أخرجهما البخاري وأبو داود (٤٦٦٢) والترمذي (٣٧٧٣)

---

(٢٦٦) انظر التالي.
(٢٦٧) كان في أصل ((الإتحاف)) (١٧١٧٤): أيوب، وصوبه المحقق من هنا.

والنسائي (١٤١٠) لكن البخاري من طريق أبي موسى إسرائيل عن الحسن، انظر السابق].

(٤٨١١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قراد أبو نوح أنبأ القاسم بن الفضل عن يوسف بن مازن قال: عرض رجل للحسن بن علي حين بايع معاوية فأنبه، وقال: سودت وجوه المؤمنين وفعلت وفعلت، فقال: لا تؤنبني فإن رسول الله ﷺ رأى بني أمية يتواثبون على منبره رجلاً رجلاً فشق ذلك عليه واهتم، فأنزل الله عز وجل ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ نهر في الجنة ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ * وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ * لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ﴾ يقضون بعدك. [ليس في التلخيص، سبق ٣/١٧١/٤٧٩٦].

(٤٨١٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الأسود بن عامر شاذان ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو روق الهمداني ثنا أبو العريف قال: كنا في مقدمة الحسن بن علي اثني عشر ألفاً تقطر أسيافنا من الحدة على قتال أهل الشام، وعلينا أبو العمر طه[٢٦٨] فلما أتانا صلح الحسن بن علي ومعاوية كأنما كسرت ظهورنا من الحرد والغيظ فلما قدم الحسن بن علي الكوفة قام إليه رجل منا يكنى أبا عامر سفيان بن الليل فقال: السلام عليك يا مذل المؤمنين، فقال الحسن: لا تقل ذاك يا أبا عامر لم أذل المؤمنين ولكني كرهت أن أقتلهم في طلب الملك. [انظر ما سبق].

(٤٨١٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن مجالد بن سعيد عن الشعبي قال: خطبنا الحسن بن علي بالنخلة حين صالح معاوية فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن أكيس الكيس التقي وإن أعجز العجز الفجور، وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية حق لامرئ وكان أحق بحقه مني أو حق لي فتركته لمعاوية إرادة استضلاع[٢٦٩] المسلمين وحقن دمائهم، وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم /. [ضعفه الهيثمي ٢٠٨/٤].

١٧٥/٣

(٤٨١٤) حدثنا إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة ثنا عيسى بن مهران القيسي ثنا عبيد الله بن موسى العبسي ثنا حماد بن واصل حدثتني فاطمة بنت الحارث[٢٧٠] عن أبيها: أن علياً كان يقول للحسن ﷺ: خالع سرباله. [ليس في التلخيص].

(٤٨١٥) أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن المقدام ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة السدوسي قال: سمت ابنة

---

(٢٦٨) عند ابن أبي شيبة (٣٧٣٥٧): أبو العمرو.

(٢٦٩) كذا ولعلها: استصلاح، وعند البيهقي (٨ / ١٧٣): إصلاح. وانظر «الفتح» (١٣ / ٦٣) حيث عده محفوظاً.

(٢٧٠) في «الإتحاف» (١٤١٧٩): فاطمة بنت الحسين.

الأشعث بن قيس الحسن بن علي وكانت تحته ورشيت على ذلك مالاً.

(٤٨١٦) حدثنا علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا الفضل بن غسان الأنصاري ثنا معاذ بن معاذ وأشهل بن حاتم عن ابن عون عن عمير بن إسحاق أن الحسن بن علي قال: لقد بلت طائفة من كبدي ولقد سقيت السم مراراً فما سقيت مثل هذا.

(٤٨١٧) حدثنا أبو علي الحافظ ثنا عبد الله بن قحطبة ثنا الحسين بن أبي كبشة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا سلام بن مسكين عن عمران بن عبد الله قال: رأى الحسن بن علي فيما يرى النائم بين عينيه مكتوباً ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقصها على سعيد بن المسيب فقال: إن صدقت رؤياك فقد حضر أجلك قال: فسم في تلك السنة ومات رحمة الله عليه. [ليس في التلخيص].

أول فضائل أبي عبد الله الحسين بن علي الشهيد رضي الله عنه
ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

(٤٨١٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ثنا أبو الأحوص محمد ابن الهيثم القاضي ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن أبي عمار شداد بن عبد الله عن أم الفضل بنت الحارث: أنها دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إني رأيت حلماً منكراً الليلة قال: ((ما هو)) قالت: إنه شديد قال: ((وما هو)) قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري، فقال رسول الله ﷺ: ((رأيت خيراً، تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً فيكون في حجرك)) فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري، كما قال رسول الله ﷺ فدخلت يوماً إلى رسول الله ﷺ فوضعته في حجره ثم حانت مني التفاتة / فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان من الدموع قالت فقلت: يا نبي الله بأبي أنت وأمي مالك قال: ((أتاني جبريل ﷺ فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا)) فقلت: هذا فقال: ((نعم، وأتاني بتربة من تربته حمراء))[٢٧١]. ١٧٦/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل منقطع ضعيف، فإن شداداً لم يدرك ام الفضل، ومحمد بن مصعب ضعيف، سيأتي ٤٨٢٤، الهداية ٦١٢٩، فانظر الصحيحة ٨٢١، ٨٢٢، صحيح السنن ٤٠١].

(٤٨١٩) أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو الأشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: ولدت فاطمة حسيناً بعد الحسن لسنة وعشرة أشهر، فولدته لست سنين وخمسة أشهر

(٢٧١) انظر جزء التربة فيما سيأتي (٨٢٠١/٣٩٨/٤، عن ابن عباس، ٨٢٠٨، عن أم سلمة).

ونصف من التاريخ، وقتل الحسين يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن أربع وخمسين سنة.

وقد ذكرت هذه الأخبار بشرحها في كتاب مقتل الحسين وفيه كفاية لمن سمعه ووعاه.

(٤٨٢٠) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري: أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعوا له قال: فاستقبل رسول الله ﷺ إمام القوم وحسين مع الغلمان يلعب، فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذه فطفق الصبي يفر ها هنا مرة وها هنا مرة فجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى أخذه قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه يقبله فقال: ((حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٢٢٧، الهداية ٤٦١٨، ٦١١٨، صحيح الموارد ٢٢٤٠، سبق ٤٧٧١/١٦٤/٣].

(٤٨٢١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن سفيان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو حامل الحسين[٢٧٢] بن علي وهو يقول: ((اللهم إني أحبه فأحبه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد روي بإسناد في الحسن مثله وكلاهما محفوظان /. [وافقه الذهبي، انظر ٤٧٩١/١٦٩/٣، وقارن مع المسند ٢٨٨/٢].

١٧٧/٣

(٤٨٢٢) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي من أصل كتابه ثنا محمد بن شداد المسمعي ثنا أبو نعيم. وحدثني أبو محمد الحسن بن محمد السبيعي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد ابن ناجية ثنا حميد بن الربيع ثنا أبو نعيم. وأخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن أخي طاهر العقيقي العلوي في كتاب ((النسب)) ثنا جدي ثنا محمد بن يزيد الآدمي ثنا أبو نعيم. وأخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي من كتاب ((التاريخ)) ثنا الحسين بن حميد ابن الربيع ثنا الحسين بن عمرو العنقزي والقاسم بن دينار قالا: ثنا أبو نعيم. وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي حدثني يوسف بن سهل التمار ثنا القاسم بن إسماعيل العرزمي ثنا أبو نعيم. وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد الله بن إبراهيم البزاز ثنا كثير بن محمد أبو أنس الكوفي ثنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أوحى الله تعالى إلى محمد ﷺ إني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً.

---

(٢٧٢) ذكر محقق ((الإتحاف)) (١٨٨٧٩) أنه وقع عندهم: الحسن، على خلاف المطبوع، ومخطوطة المستدرك.

هذا لفظ حديث الشافعي وفي حديث القاضي أبي بكر بن كامل: ((إني قتلت على دم يحيى بن زكريا وإني قاتل على دم بن ابنتك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على شرط مسلم، سبق ٢/٢٩٠-٣١٤٧/٢٩١].

(٤٨٢٣) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض ثنا مالك بن سعير بن الخمس ثنا هشام بن سعد ثنا نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة ﷺ قال: ما رأيت الحسين بن علي[٢٧٣] إلا فاضت عيني دموعاً وذاك أن رسول الله ﷺ خرج يوما فوجدني في المسجد فأخذ بيدي واتكأ علي فانطلقت معه حتى جاء سوق بني قينقاع قال: وما كلمني فطاف ونظر ثم رجع ورجعت معه فجلس في المسجد واحتبى وقال لي: ((ادع لي لكاع)) فأتى حسين يشتد حتى وقع في حجره ثم أدخل يده في لحية رسول الله ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يفتح فم الحسين فيدخل فاه في فيه ويقول: ((اللهم إني أحبه فأحبه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، انظر ما سبق ٤٧٩١/١٦٩/٣].

(٤٨٢٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد ابن إسماعيل بن أبي سمينة ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن أبي عمار عن أم الفضل قالت: قال لي رسول الله والحسين في حجره: ((إن جبريل ﷺ أخبرني أن أمتي تقتل الحسين)).

١٧٨/٣

قد اختصر ابن أبي سمينة هذا الحديث، ورواه غيره عن محمد بن مصعب بالتمام. [ليس في التلخيص، سبق ٤٨١٨].

(٤٨٢٥) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا علي بن قادم ثنا عبد السلام بن حرب عن يحيى بن سعيد قال: كنا عند علي بن الحسين فجاء قوم من الكوفيين فقال علي: يا أهل العراق أحبونا حب الإسلام، سمعت أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: ((يا أيها الناس لا ترفعوني فوق قدري فإن الله اتخذني عبداً قبل أن يتخذني نبياً)) فذكرته لسعيد بن المسيب فقال: وبعد ما اتخذه نبياً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٥٥٠].

(٤٨٢٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا

---

(٢٧٣) الذي رواه مسلم (٢٤٢١) بنحوه أنه في الحسن، وعلى هذا مشى الألباني في ((صحيح الأدب)) (١١٨٣) لكنه ذكر في حاشية (١١٥٢- منه) أن الحديث في مسلم وفيه: الحسين!
قلت: وذكره الحافظ في ((الإتحاف)) (٢٠٠٤٧) في الحسن من عند أحمد، والحسين (٢٠٠٤٩) من عند الحاكم!
وقال الذهبي في ((السير)) (٣١٥/٣) أنه متواتر (أي في الحسن).

حجاج بن نصير ثنا قرة بن خالد ثنا عامر بن عبد الواحد عن أبي الضحى عن ابن عباس ﷺ قال: ما كنا نشك وأهل البيت متوافرون أن الحسين بن علي يقتل بالطف. [قال الذهبي: وحجاج ترك].

(٤٨٢٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى ابن آدم ثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسين حين ولدته فاطمة رضي الله عنها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عاصم، ضعيف[٢٧٤]، الضعيفة ٣٢١، ٦١٢١، الكلم ٢١١، الهداية ٤٠٨٥][٢٧٥].

(٤٨٢٨) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا حسين بن زيد العلوي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي ﷺ: أن رسول الله ﷺ أمر فاطمة رضي الله عنها فقال: ((زني شعر الحسين وتصدقي بوزنه فضة وأعطي القابلة رجل العقيقة)) /.

١٧٩/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لا، قال الحافظ (٥٧٦/١١): علي بن الحسين عن جده، ولم يدركه؛ قاله أبو زرعة، الضعيفة ٣٨٩٠، ٥١٠٠].

(٤٨٢٩) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش ثنا عطاء بن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس عن أم الفضل رضي الله عنها قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أرضع الحسين بن علي بلبن ابن كان يقال له: قثم، قالت: فتناوله رسول الله ﷺ فناولته إياه فبال عليه قالت: فأهويت بيدي إليه فقال رسول الله ﷺ: ((لا تزرمي ابني)) قالت: فرشه بالماء قال ابن عباس: بول الغلام الذي لم يأكل يرش وبول الجارية يغسل.

هذا حديث قد روي بأسانيد ولم يخرجاه، فأما إسماعيل بن عياش وعطاء بن عجلان فإنهما لم يخرجاهما. [سبق ٥٨٨/١٦٦/١، ليس الحديث في التلخيص].

(٤٨٣٠) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني ببغداد ثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن يزيد الرياحي ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ ابن هانئ عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: لما ولدت فاطمة الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال: ((أروني ابني ما سميتموه)) وذكر الحديث. [ليس في التلخيص، وسبق ٤٧٧٣/١٦٥/٣].

---

(٢٧٤) عند ابن الملقن (٦١٧): ضعيف.

(٢٧٥) وتحسينه في ((الإرواء)) (١١٧٣) أو في الطبعات الأولى لـ((المشكاة)) أو ((الكلم)) أو الترمذي (١٥١٦)، وأبو داود (٥١٠٥)، كل ذلك أو بعضه أو غيره فهو متراجع عنه ببحث قوي في مصادره الأولى بالذات، فراجعه.

[قال قتادة: قتل الحسين يوم عاشوراء يوم الجمعة.

قال الحاكم: هذه الأخبار نشرحها في كتاب مقتل الحسين وفيه كفاية لمن سمعه][٢٧٦].

قال الحاكم: هذا آخر ما أدى إليه الاجتهاد من ذكر مناقب أهل بيت رسول الله ﷺ بالأسانيد الصحيحة مما لم يخرجه الشيخان الإمامان، وقد أمليت ما أدى إليه اجتهادي من فضائل الخلفاء الأربعة وأهل بيت رسول الله ﷺ ما يصح منها بالأسانيد، ثم رأيت الأولى لنظم هذا الكتاب الترتيب بعدهم على التواريخ للصحابة ﷺ أجمعين من أول الإسلام إلى آخر من مات منهم والله المعين على ذلك برحمته فمنهم:

إياس بن معاذ الأشهلي ﷺ

توفي بمكة قبل الهجرة.

(٤٨٣١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن سعد بن عمرو بن معاذ أخو أبي عبد الرحمن الأشهلي عن محمود بن لبيد أخي أبي عبد الله الأشهلي قال: لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج، فسمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم فقال: «هل لكم إلى خير مما جئتم له» قالوا: وما ذاك قال: «أنا رسول الله بعثني الله إلى العباد أدعوهم إلى أن يعبدوا الله ولا يشركوا به / شيئاً وأنزل علي الكتاب» ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن فقال إياس بن معاذ وكان غلاماً حدثاً: أي قوم هذا والله خير مما جئتم له، قال: فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء فضرب بها وجه إياس بن معاذ، وقال: دعنا منك فلعمري لقد جئنا لغير هذا، فصمت إياس فقام رسول الله ﷺ وانصرفوا إلى المدينة فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج قال: ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك، قال محمود بن لبيد: فأخبرني من حضره من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات، قال: فما كانوا يشكون أن قد مات مسلماً لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع.

١٨٠/٣

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مرسل، حم ٤٢٧/٥، طبري ٣٤/٤].

---

(٢٧٦) هذا المذكور من «التلخيص»، وليس في المخطوط.

ومنهم البراء بن معرور بن صخر بن خنساء

أول نقيب كان في الإسلام ﷺ

(٤٨٣٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن جهم ثنا الحسين بن الفرج عن محمد بن عمر عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن جده قال: كان موت البراء بن معرور في صفر قبل قدوم النبي ﷺ بشهر وكان أول من تكلم من النقباء.

(٤٨٣٣) أخبرني الحسين بن علي التميمي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: كان البراء ابن معرور أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ في البيعة له ليلة العقبة في السبعين من الأنصار، فقام البراء بن معرور فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: الحمد لله الذي أكرمنا بمحمد ﷺ وجاءنا به وكان أول من أجاب وآخر من دعا فأجبنا الله عز وجل وسمعنا وأطعنا، يا معشر الأوس والخزرج قد أكرمكم الله بدينه فإن أخذتم السمع والطاعة والمؤازرة بالشكر فأطيعوا الله ورسوله ثم جلس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي].

ومنهم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزي رضي الله عنها

١٨١/٣

(٤٨٣٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا معلى بن أسد العمي ثنا حماد والربيع بن بدر عن أبي الزبير عن جابر ﷺ قال: استأجرت خديجة رضوان الله عليها رسول الله ﷺ سفرتين إلى جرش كل سفرة بقلوص.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٤٨٣، ضعيف جداً].

(٤٨٣٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا الحجاج بن أبي منيع حدثني جدي عبيد الله بن أبي زياد عن الزهري قال: إن أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى تزوجها في الجاهلية وأنكحها أبوها خويلد بن أسد.

(٤٨٣٦) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي حدثني داود بن محمد بن أبي معشر عن أبيه عن جده قال: توفيت خديجة رضي الله عنها قبيل الهجرة بسنة.

(٤٨٣٧) أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق: أن أبا طالب وخديجة بنت خويلد هلكا في عام واحد، وذلك قبل مهاجر النبي ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين، ودفنت خديجة بالحجون ونزل في قبرها رسول الله ﷺ، وكان لها يوم تزوجها ثمان وعشرون سنة، قال محمد: وكنية خديجة رضي الله عنها أم هند، وكان لها ابن وابنة حين تزوجها رسول الله ﷺ، وأم خديجة فاطمة بنت زائدة بن الأصم، وأمها هالة بنت

عبد مناف.

(٤٨٣٨) حدثني أبو الوليد الإمام ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن إسحاق المسيبي حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة قال: توفيت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وهي ابنة خمس وستين سنة.

هذا قول شاذ فإن الذي عندي أنها لم تبلغ ستين سنة.

(٤٨٣٩) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا أبو زيد سعيد بن أوس ثنا شعبة عن الحاكم عن مقسم عن ابن عباس ﷺ قال: ولدت خديجة لرسول الله ﷺ غلامين وأربع نسوة القاسم وعبد الله وفاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم. [قال الحافظ (٨٩٦٧): محمد بن يونس هو الكديمي، تكلموا فيه، سبق ٤٧٥٨/١٦١/٣].

(٤٨٤٠) حدثني بكير بن أحمد الحداد الصوفي بمكة حدثنا سهل بن سليمان النبلي بواسط ثنا منصور بن المهاجر ثنا محمد بن الحجاج ثنا سفيان بن حسين عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: ((الحمد لله الذي أطعمني الخمير وألبسني الحرير وزوجني خديجة وكنت لها عاشقاً))[٢٧٧]. [الضعيفة ٥١٠١، ٦٢٢٣، موضوع].

(٤٨٤١) أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا مخول بن إبراهيم النهدي / ثنا عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع ﷺ: أن رسول الله ﷺ صلى يوم الاثنين وصلت معه خديجة رضي الله عنها، وأنه عرض على علي يوم الثلاثاء الصلاة فأسلم، وقال: دعني أؤامر أبا طالب في الصلاة، قال: فقال رسول الله ﷺ: ((إنما هو أمانة)) قال: فقال علي: فأصلي إذن، فصلى مع رسول الله ﷺ يوم الثلاثاء.

١٨٢/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: محمد بن عبيد الله ضعيف، قال الحافظ (١٧٧٢٢): فيه جماعة من الضعفاء، وانظر المجمع ١٠٣/٩].

(٤٨٤٢) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن حنبل وزهير بن حرب قالا: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن أبي الأشعث عن إسماعيل بن إياس[٢٧٨] بن عفيف [عن أبيه] عن جده عفيف بن عمرو قال: كنت امرئ تاجراً وكنت صديقاً للعباس بن عبد المطلب في الجاهلية فقدمت لتجارة، فنزلت على العباس بن عبد المطلب بمنى فجاء رجل فنظر

---

(٢٧٧) من حديث (٤٨٣٥ إلى ٤٨٤٠) ليست مذكورة في ((التلخيص)).

(٢٧٨) ذكر محقق ((الإتحاف)) (١٣٨٤٩) أن الأصل إسماعيل بن عمرو، قال: وكذا ذكره الحافظ في ((الإصابة)) معزواً الحاكم وذكر أنه أبدل إياساً بعمرو.
قلت: وكذلك هو في المخطوط: إياس بن عمرو بن عفيف عن جده.

إلى الشمس حين مالت فقام يصلي، ثم جاءت امرأة فقامت تصلي ثم جاء غلام حين راهق الحلم فقام يصلي فقلت للعباس: من هذا؟ فقال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي يزعم أنه نبي ولم يتابعه على أمره غير هذه المرأة وهذا الغلام، وهذه المرأة خديجة بنت خويلد امرأته، وهذا الغلام ابن عمه علي بن أبي طالب، قال عفيف الكندي: وأسلم وحسن إسلامه لوددت أني كنت أسلمت يومئذٍ فيكون لي ربع الإسلام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وصححه الضياء ٤٧٩، ٤٨٠، حم ٢٠٩/١، وانظر الضعفاء للعقيلي ٧٩/١ ـ ٨٠].

وله شاهد معتبر من أولاد عفيف بن عمرو:

(٤٨٤٣) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا يزيد بن الهيثم الدقاق حدثني محمد بن إسحاق المسيبي ثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني حدثني معمر بن راشد عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم كان لا يرى رؤيا إلا جاءته مثل فلق الصبح، ثم حبب إليه الخلاء، فكان يأتي جبل حراء فيتحنث ـ وهو التعبد ـ حتى فاجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال: اقرأ قال فقلت: ((ما أنا بقارئ)) قال: ((فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني)) فقال لي ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ * خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ * ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ * ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ / * عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ قال: فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال: ((زملوني زملوني)) فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال: ((يا خديجة ما لي)) فأخبرها الخبر وقال: ((قد خشيت علي)) فقالت له: كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتصدق في الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق، ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو عم خديجة أخو أبيها وكان امرءاً تنصر في الجاهلية وكان يكتب العربية ويكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب، فكان شيخاً كبيراً قد عمي، قالت خديجة: أي عم اسمع من ابن أخيك، قال ورقة ابن نوفل: يا ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى فقال ورقة: هذا الناموس الذي أنزل على موسى ﷺ.

١٨٣/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [خ٣، م ١٦٠، الحسان ٣٣، مختصر البخاري ٣، فقه السيرة ٩٠، ٩٢، صحيح السيرة ٨٤ ـ ٨٦، ٩٦].

(٤٨٤٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن [أبي] أسامة الحلبي ثنا حجاج ابن أبي منيع حدثني عبيد الله بن أبي زياد عن الزهري قال: كانت خديجة أول من آمن برسول الله ﷺ من النساء.

(٤٨٤٥) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر

حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: كانت خديجة رضي الله عنها أول من آمن بالله وصدق برسوله ﷺ قبل أن تفرض الصلاة.

(٤٨٤٦) حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا سعيد بن عجب الأنباري حدثني محمد بن يحيى بن الضريس ثنا محمد بن جعفر عن عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أبي اليقظان عمران بن عبد الله عن ربيعة السعدي قال: أتيت حذيفة بن اليمان وهو في مسجد رسول الله ﷺ فسمعته يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: ((خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله وبمحمد ﷺ)). [الضعيفة ٣٧٦٣، ٣٧٧٩].

(٤٨٤٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع وعبد الله بن نمير قالا: ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة)).

قد اتفق الشيخان على إخراجه[٢٧٩]. [سبق ٣٨٣٧/٤٩٧/٢].

(٤٨٤٨) وإنما أردت ما أخبرناه أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو عمرو نصر بن علي ثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن محمد بن إسحاق حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: ((أمرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب)) /. [على شرط مسلم، صحيح السيرة ١١٣، الصحيحة ١٥٥٤، ٣٦٠٨، فقه السيرة ٩٢، انظر التالي].

١٨٤/٣

(٤٨٤٩) أخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((أمرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٤٨٥٠) أخبرني أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عامر ابن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير أبو الحارث حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال: ((أمرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب)).

قال أبو عبد الرحمن: فقلت لأبي: إن يحيى بن معين يطعن على عامر بن صالح هذا قال: تقول ماذا؟ قلت: رآه سمع من الحجاج، قال: قد رأيت أن الحجاج يسمع من

(٢٧٩) البخاري (٣٤٣٢)، ومسلم (٢٤٣٠).

هشيم وهذا عيب أن يسمع الرجل ممن هو أصغر منه أو أكبر. [ليس في التلخيص(٢٨٠)، انظر ٤٨٥٤، خ ٣٨٢٦، م ٢٤٣٥، وانظر ٤٨٤٨].

(٤٨٥١) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة قال: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: ((يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فأقرئ عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيها ولا نصب)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة فأما قوله ﷺ ((بشر خديجة)) فقد اتفقا على حديث إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى مختصراً. [وافقه الذهبي، خ ٣٨٢٠، م ٢٤٣٢، وانظر ٤٨٤٨].

(٤٨٥٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس ابن محمد المؤدب ثنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط وقال: ((أتدرون ما هذا)) فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله ﷺ: ((أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران)) وأحسبه قال: ((وامرأة فرعون)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [ليس في التلخيص، سبق ٣٨٣٦/٤٩٧/٢].

(٤٨٥٣) أخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده ثنا سعد بن إبراهيم بن سعد ويعقوب بن إبراهيم قالا: ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن عروة قال: قالت عائشة لفاطمة رضي الله عنهما بنت رسول الله ﷺ: ألا أبشرك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((سيدات نساء أهل الجنة أربع مريم بنت عمران وفاطمة بنت رسول الله ﷺ / وخديجة بنت خويلد وآسية)). [قال الذهبي: خ م، الصحيحة ١٥٠٨].

١٨٥/٣

(٤٨٥٤) أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو عمار حدثنا الفضل بن موسى ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة وما تزوجني رسول الله ﷺ إلا بعد ما ماتت، وذلك أن رسول الله ﷺ بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٣٨١٦، م ٢٤٣٤، ٢٤٣٥، الصحيحة ١٥٥٤، ٢٨١٨، ٣٦٠٨، انظر ما سبق ٤٨٥٠].

---

(٢٨٠) سيأتي طرف له (٧٣٤٠/١٧٥/٤).
قال الحافظ (٢٢٣٠٣): وهم في استدراكه، فإنهما أخرجاه مختصراً ومطولاً.

(٤٨٥٥) أخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: لم يتزوج النبي ﷺ على خديجة رضي الله عنها حتى ماتت قالت عائشة: ما رأيت خديجة قط ولا غرت على امرأة من نسائه أشد من غيرتي على خديجة وذلك من كثرة ما كان يذكرها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [ليس في التلخيص، خ ٣٨١٨، م ٢٤٣٥].

(٤٨٥٦) أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا قيس بن أنيف ثنا قتيبة بن سعد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: أتى جبريل ﷺ إلى النبي ﷺ وعنده خديجة رضي الله عنها فقال: «إن الله يقرئ خديجة السلام» فقالت: «إن الله هو السلام وعليك السلام ورحمة الله».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [صححه الضياء[٢٨١] ١٦١٧].

ذكر مناقب أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار رضي الله عنه

(٤٨٥٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن جهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: مات أسعد بن زرارة في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة ومسجد رسول الله ﷺ يبنى يومئذ وذلك قبل بدر فجاءت بنو النجار إلى رسول الله ﷺ فقالوا: قد مات نقيبنا فنقب علينا فقال رسول الله ﷺ: «أنا نقيبكم».

قال ابن عمر: وحدثنا عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال: أول من دفن بالبقيع أسعد بن زرارة /.

١٨٦/٣

(٤٨٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه أبي أمامة أن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أخبره قال: كنت قائد أبي بعدما ذهب بصره فكان لا يسمع الأذان يوم الجمعة إلا قال: رحمة الله على أسعد بن زرارة، فقلت بعد حين: لو سألت أبي ما شأنه إذا سمع الأذان؟ قال رحمة الله على أسعد بن زرارة فقلت: يا أبت إنه لتعجبني صلاتك على أبي أمامة كلما سمعت الأذان بالجمعة قال: أي بني كان أول من جمع لنا الجمعة بالمدينة في هزم من حرة بني بياضة في بقيع يقال له

---

(٢٨١) وقال: له شاهد في «الصحيح» من حديث أبي هريرة.
قلت: وقد سبق هنا (٤٨٥١).

الخضمات، قلت: وكم أنتم يومئذ؟ قال: أربعون رجلاً. [سبق ١٠٣٩/٢٨١/١].

(٤٨٥٩) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا: ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٨٢٨٦/٤١٧/٤، وانظر ٧٤٩٦/٢١٤/٤، الهداية ٤٤٦٠، الحسان ٦٠٤٧، ٦٠٤٨].

(٤٨٦٠) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن المزكي وأبو الحسين بن يعقوب الحافظ قالا: ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط قالت: إن رسول الله ﷺ حلى أمها وخالتها وكان أبوهما أبو أمامة أسعد بن زرارة أوصى بهما إلى رسول الله ﷺ فحلاهما رعاثاً من تبر ذهب فيه لؤلؤ، قالت زينب: وقد أدركت الحلى أو بعضه.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مرسل[٢٨٢]. انظر المجمع ١٥٠/٥].

من مناقب عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

(٤٨٦١) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن سعد عن محمد بن عمر قال[٢٨٣]: أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب ثم لواء عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب إلى رابغ بين الجحفة وقديد.

(٤٨٦٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني / يزيد بن رومان عن عروة وغيره من علمائنا عن عبد الله عباس ذكر حديث المبارزة وأن عتبة بن ربيعة قتل عبيدة بن الحارث مبارزة ضربه عتبة على ساقه فقطعها فحمله رسول الله ﷺ فمات بالصفراء منصرفه من بدر فدفنه هنالك.

١٨٧/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه بالذهبي، فقه السيرة ٢٤٢، حسن، قارن مع ٤٨٨٢، هنا].

(٤٨٦٣) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني حدثنا جدي ثنا إبراهيم ابن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: اختلف عتبة وعبيدة بينهما ضربتين كلاهما أثبت صاحبه وكر حمزة وعلي على عتبة فقتلاه واحتملا صاحبهما عبيدة فجاءا به إلى النبي ﷺ وقد قطعت رجله ومخها يسيل فلما أتوا بعبيدة

---

(٢٨٢)هذا من «مختصر ابن الملقن» (٦٢١) وليس في المطبوع، كذا قال ابن الملقن عقبه: زينب هذه صحابية، لا أعلم في ذلك خلافاً، وقد ذكرها ابن منده وأبو نعيم، وأبو موسى في الصحابة؛ فإن لم تسمعه من رسول الله ﷺ فهو مرسل صحابي لا يقدح في صحته.

(٢٨٣) فيه الواقدي، لذا لخصه الذهبي، فبدأ بـ(قيل).

إلى رسول الله ﷺ قال: ألست شهيداً يا رسول الله؟ قال: ((بلى)) فقال عبيدة: لو كان أبو طالب حياً لعلم أنا أحق بما قال منه حيث يقول:

ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائل

[فقه السيرة ٢٤٢، مرسل].

ذكر مناقب عمير بن أبي وقاص أخي سعد قتل يوم بدر رضي الله عنه

(٤٨٦٤) أخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي ثنا محمد بن جرير الفقيه حدثني محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي ثنا يعقوب بن محمد الزهري أنا إسحاق بن جعفر بن محمد عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال: عرض على رسول الله ﷺ جيش بدر فرد عمير بن أبي وقاص فبكى عمير فأجازه رسول الله ﷺ وعقد عليه حمائل سيفه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: يعقوب ضعفوه[٢٨٤]].

١٨٨/٣

ومن مناقب سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب

وهو عقبي وأحد النقباء الاثني عشر، قتله عمرو بن عبد ود يوم بدر

(٤٨٦٥) حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا منصور بن سلمة الخزاعي ثنا عمر بن عبيد الله بن زيد بن جارية الأنصاري المديني قال: حدثني عمي عمر بن زيد بن حارثة[٢٨٥] حدثني أبي زيد بن حارثة[٢٨٦] قال: استصغرنا رسول الله ﷺ أنا وسعد بن خيثمة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: منكر، كيف يستصغر من هو نقيب، سبق ٢٣٤٩/٥٩/٢].

(٤٨٦٦) أخبرني الحسن بن محمد بن حليم[٢٨٧] بمرو أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد

(٢٨٤) كذا في المطبوع، وفي كتاب ابن الملقن (٦٢٢): واهٍ ضعفوه.

(٢٨٥) كذا، وفي ((الإتحاف)) (٧/٥) و(٤٣٥/١٢): جارية، لكنه رتبه ـ في الأول ـ بعد زيد بن حارثة!

وذكر إسناد الموطن الأول فقط، وفيه عثمان. وهو موافق لما في ((السنة)) لابن نصر (١٤٥)، والبيهقي (٢٢/٩)، وجارية عندهما على الصواب، وعند البيهقي سمى القباني حسناً، بدون الياء.

(٢٨٦) انظر الحاشية السابقة.

(٢٨٧) الأصل والمخطوط: الحكيمي. انظر ((الإتحاف)) (٢٣٧٣٧).

الله أنا رجل عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن سليمان بن أبان حدثه: أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى بدر أراد سعد بن خيثمة وأبوه جميعاً الخروج معه، فذكر ذلك للنبي ﷺ فأمر أن يخرج أحدهما فاستهما، فقال خيثمة بن الحارث لابنه سعد: إنه لا بد لأحدنا من أن يقيم فأقم مع نسائك، فقال سعد: لو كان غير الجنة لآثرتك به أني أرجو الشهادة في وجهي هذا، فاستهما فخرج سهم سعد فخرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر فقتله عمرو بن عبد ود. [قال الذهبي: مرسل، وإسناده ضعيف[٢٨٨]].

ذكر مناقب عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة

وكنيته أبو السائب هاجر الهجرتين وشهد بدرا ومات بعد بدر بأشهر رضي الله عنه

(٤٨٦٧) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن سعد عن محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يرتاد لأصحابه مقبرة يدفنون فيها فكان قد طلب / نواحي المدينة وأطرافها ثم قال: ((أمرت بهذا الموضع)) يعني البقيع وكان يقال بقيع الخبخبة وكان أكثر نباتة الغرقد، وكان أول من قبر هناك عثمان بن مظعون رضي الله عنه فوضع رسول الله حجراً عند رأسه[٢٨٩]، وقال: ((هذا قبر فرطنا)) وكان إذا مات المهاجر بعده قيل: يا رسول الله أين ندفنه؟ فيقول: ((عند فرطنا عثمان بن مظعون)). [قال الذهبي: سنده واهٍ كما ترى، قال الحافظ (١٧٧٠١): فيه ثلاثة من الضعفاء].

١٨٩/٣

(٤٨٦٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معاوية ابن هشام ثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت: قبل رسول الله ﷺ عثمان بن مظعون بعدما مات.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ليس في التلخيص، سبق ١٣٣٤/٣٦١/١].

(٤٨٦٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا حبان بن هلال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته: هنيئاً لك الجنة يا عثمان بن مظعون فنظر إليها رسول الله ﷺ وقال: ((وما يدريك)) قالت: يا رسول الله فارسك وصاحبك، فقال رسول الله ﷺ: ((إني رسول الله وما أدري ما يفعل بي))؟ فأشفق الناس على عثمان[٢٩٠]، فلما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: ((ألحقوها

---

(٢٨٨) في كتاب ((ابن الملقن)) (٦٢٤): مرسل وفي إسناده ضعف.

(٢٨٩) انظر له ((الصحيحة)) (٣٠٦٠)، ((الهداية)) (١٦٥٢)، ((الجنائز)) (١٩٧)، التعليقات الجياد، ابن ماجه (١٥٦١).

(٢٩٠) إلى هنا وبنحوه رواه البخاري (٣٩٢٩) من حديث أم العلاء الأنصارية.

بسلفنا الخير عثمان بن مظعون)) فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فأخذ رسول الله ﷺ يده وقال: ((مهلاً يا عمر)). [قال الذهبي: سنده صالح، الهداية ١٦٨٩، الضعيفة ١٧٥١، ٣٣٦١]. ذكر مناقب جعدة بن هبيرة المخزومي

رضي الله عنه

(٤٨٧٠) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وكانت أمه أم هانئ بنت أبي طالب نكحها هبيرة بن أبي وهب ولها يقول هبيرة حين أسلمت /:

١٩٠/٣

أشاقتك هند إن أتاك سؤالها ... كذاك النوى أسبابها وانفتالها

فإن كنت قد تابعت دين محمد ... وقطعت الأرحام منك حبالها

وقد أرقت في رأس حصن ممرد ... بنجران كسرى بعد نوم خيالها

فكوني على أعلى سحيق بهضبة ... ممنعة لا يستطاع تلالها

قال مصعب: وجعدة الذي يقول:

ومن ذا الذي يتأبى علي بخاله ... وخالي علي ذو الندى وعقيل

قال مصعب: ومات هبيرة بنجران مشركاً، وأما جعدة فإنه تزوج ابنة خاله أم الحسن بنت علي وولدت له عبد الله بن جعدة بن هبيرة الذي قيل فيه بخراسان:

لولا ابن جعدة لم يفتح هنبركم ... ولا خراسان حتى ينفخ الصور

قال مصعب: واستعمل علي على خراسان جعدة بن هبيرة المخزومي، وانصرف إلى العراق ثم حج وتوفي بالمدينة، وقد روى عن رسول الله ﷺ حديثا بصحة ما ذكر مصعب:

(٤٨٧١) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو البزار ببغداد ثنا أحمد بن محمد ابن عبد الحميد الجعفي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الآخرون أردى)). [ليس في التلخيص، الضعيفة ١٥١١، ٣٥٦٩].

(٤٨٧٢) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن يونس ثنا يزيد بن هارون[٢٩١] ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن جعدة بن هبيرة قال: قلت لعلي: يا خال قتلت عثمان؟ قال: لا والله ما قتلته ولا أمرت به، ولكني غلبت. [ليس في التلخيص، انظر ٤٥٦٧].

جعدة بن هبيرة توفي بعد وفاة رسول الله ﷺ وإنما اشتبه علي بوفاة أبيه هبيرة بن أبي هبيرة.

ذكر مناقب سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج

كنيته أبو سهل رضي الله عنه

(٤٨٧٣) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال: حدثني أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده قال: تجهز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر فمرض فمات، فموضع قبره عند دار ابن قارظ فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره[٢٩٢] /.

١٩١/٣

ذكر عم رسول الله ﷺ وأخيه من الرضاعة

وأسد الله وأسد رسوله ﷺ حمزة بن عبد المطلب

كانت له كنيتان أبو يعلى وأبو عمارة لابنيه يعلى وعمارة، أسلم حمزة في السنة السادسة من النبوة[٢٩٣]، وكان أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين وقتل يوم السبت في المغزى بأحد لسبع خلون من شوال سنة ثلاث من الهجرة.

(٤٨٧٤) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة قال: شهد بدراً من بني هاشم بن عبد مناف رسول الله ﷺ وحمزة ابن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وزيد بن حارثة وأنسة مولى رسول الله

---

(٢٩١) في «الإتحاف» (١٤٠٧٧): يزيد بن مهران.

(٢٩٢) ذكره الذهبي بصيغة: يروى عن ولدْ سهل بن سعد: . . .
قال الحافظ (٦٢٦٤): سليمان هو الشاذكوني وشيخه هوالواقدي، وحسبك بهما في الضعف.
قلت: وكان الأصل: حدثني أبو بكر بن عياش! مكان: أبي بن عباس والتصويب من «الإتحاف».

(٢٩٣) قال الذهبي: وساق الحاكم إسلامه من «السيرة» لابن إسحاق، قال: حدثني رجل من أسلم فذكره مفصلاً.
قلت: انظر (٤٨٧٨).
قلت: وهذه الأسانيد كلها لم يذكرها في «التخليص» من رقم (٤٨٧٤-٤٨٧٧).

ﷺ وأبو كبشة وأبو مرثد وابنه مرثد.

(٤٨٧٥) وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: كان حمزة يقاتل بين يدي رسول الله ﷺ بسيفين: ويقول أنا أسد الله[٢٩٤]. [انظر ما سيأتي ٤٨٨٠].

(٤٨٧٦) حدثنا أبو العباس ثنا أبو أسامة عبيد الله بن أسامة الحلبي ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن أبي إسحاق الشيباني عن علي بن الحزور عن الأصبغ بن نباتة عن علي قال: إن أفضل الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وأفضل الناس بعد الرسل الشهداء وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب. [الصحيحة ٧١٧/١، واهٍ جداً، انظر ٤٨٨٤].

(٤٨٧٧) أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر المخزومي عن أم بكر بنت المسور ابن مخرمة عن أبيها: أن آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ كانت في حجر عمها أهيب بن عبد مناف بن زهرة، وإن عبد المطلب بن هاشم جاء بابنه عبد الله بن عبد المطلب أبي رسول الله ﷺ فتزوج عبد الله آمنة بنت وهب، وتزوج عبد المطلب هالة أهيب بن عبد مناف بن زهرة، وهي أم حمزة بن عبد المطلب في مجلس واحد، وكان قريب السن من رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة.

ذكر إسلام حمزة بن عبد المطلب

(٤٨٧٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: فحدثني رجل من أسلم وكان واعيه: أن أبا جهل اعترض لرسول الله ﷺ عند الصفا فآذاه وشتمه وقال فيه ما يكره من العيب لدينه والتضعيف له، فلم يكلمه رسول الله ﷺ ومولاة لعبد الله بن جدعان التيمي في مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك، ثم انصرف عنه فعمد إلى نادي قريش عند الكعبة فجلس معهم ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب أن أقبل متوشحاً قوسه راجعاً من قنص له، وكان إذا فعل ذلك لم يمر على نادي / قريش وأشدها شكيمة وكان يومئذ مشركاً على دين قومه، فجاءته المولاة وقد قام رسول الله ﷺ ليرجع إلى بيته فقالت له: يا أبا عمارة لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد من أبي الحكم آنفاً وجده ها هنا فآذاه وشتمه وبلغ ما يكره ثم انصرف عنه فعمد إلى نادي قريش عند الكعبة فجلس معهم ولم يكلم محمد فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله من كرامته فخرج سريعاً لا يقف على أحد كما كان يصنع يريد

١٩٢/٣

(٢٩٤) وذكره الحافظ (٥٠٢٢) موصولاً بذكر سعد، وقارن مع الطبراني (٢٩٥٣) وابن أبي شيبة (٣٢٢٠٨، ٣٦٧٥٠).

الطواف بالبيت متعمداً لأبي جهل أن يقع به، فلما دخل المسجد نظر إليه جالساً في القوم فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس فضربه على رأسه ضربة مملوءة، وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل فقالوا: ما نراك يا حمزة إلا صبأت! فقال حمزة: وما يمنعني وقد استبان لي ذلك منه، أنا أشهد أنه رسول الله وأن الذي يقول حق، فوالله لا أنزع فامنعوني إن كنتم صادقين، فقال أبو جهل: دعوا أبا عمارة لقد سببت ابن أخيه سباً قبيحاً، ومر حمزة على إسلامه وتابع يخفف رسول الله ﷺ، فلما أسلم حمزة علمت قريش أن رسول الله ﷺ قد عز وامتنع وأن حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولونه وينالون منه، فقال في ذلك سعد حين ضرب أبا جهل فذكر رجزاً غير مستقر أوله: ذق أبا جهل بما غشيت، قال: ثم رجع حمزة إلى بيته فأتاه الشيطان فقال: أنت سيد قريش اتبعت هذا الصابئ وتركت دين آبائك لَلْموت خير لك مما صنعت، فأقبل على حمزة شبه فقال: ما صنعت اللهم إن كان رشداً فاجعل تصديقه في قلبي، وإلا فاجعل لي مما وقعت فيه مخرجاً، فبات بليلة لم يبت بمثلها من وسوسة الشيطان حتى أصبح فغدا على رسول الله ﷺ فقال: ابن أخي إني وقعت في أمر لا أعرف المخرج منه وأقامه مثلي على ما لا أدري ما هو أرشد هو أم غي شديد، فحدثني حديثاً فقد استشهيت يا ابن أخي أن تحدثني، فأقبل رسول الله ﷺ فذكره ووعظه وخوفه وبشره فألقى الله في نفسه الإيمان كما قال رسول الله ﷺ فقال: أشهد إنك لصادق شهادة المصدق والمعارف، فأظهر يا ابن أخي دينك فوالله ما أحب أن لي ما ألمعت الشمس وأني على ديني الأول، قال: فكان حمزة ممن أعز الله به الدين. [انظر المجمع ٢٦٧/٩].

(٤٨٧٩) حدثنا أبو العباس ثنا سعيد بن محمد أبو عمر الخجواني ثنا وكيع بن الجراح ثنا قدامة بن موسى الجمحي عن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال: جاء علي وحمزة إلى النبي ﷺ وقد اغتسلا فقال النبي ﷺ: ((كيف صنعتما)) قال أحدهما: يا رسول الله سترته بالثوب، وقال الآخر: فجعلت مثل ذلك فقال رسول الله ﷺ: ((لو فعلتما غير ذلك لسترتكما)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٨٨٠) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق / الفزاري عن ابن عون عن عمير بن إسحاق عن سعد بن أبي وقاص قال: كان حمزة بن عبد المطلب يقاتل يوم أحد بين يدي رسول الله ﷺ ويقول: أنا أسد الله.

١٩٣/٣

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وقارن مع ٤٨٧٥، وما سيأتي ٤٨٨٤].

(٤٨٨١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه قالوا: لما أصيب حمزة جعل رسول الله ﷺ يقول: ((لن أصاب

بمثلك أبداً)) ثم قال: لفاطمة ولعمته صفية رضي الله عنهما ((أبشرا أتاني جبريل ﷺ فأخبرني أن حمزة مكتوب في أهل السماوات حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله)). [انظر ٤٨٩٨].

(٤٨٨٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((ناد حمزة)) فكان أقربهم إلى المشركين من صاحب الجمل الأحمر [وماذا يقول لهم، ثم قال رسول الله ﷺ: ((إن يكن في القوم أحد يأمر بخير فعسى يكون صاحب الجمل الأحمر))] فقال لي حمزة: هو عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال، وهو يقول: يا قوم إني أرى قوماً لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا قوم اعصبوها اليوم بي وقولوا: جبن عتبة بن ربيعة ولقد علمتم أني لست بأجبنكم، فسمع بذلك أبو جهل فقال: أنت تقول هذا لو غيرك قال، قد ملئت رعباً، فقال: إياي تعني يا مصفر استه قال: فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد فقالوا: من يبارز؟ فخرج فتية من الأنصار شببة فقال عتبة: لا نريد هؤلاء، ولكن من يبارزنا من أعمام بني عبد المطلب فقال رسول الله ﷺ: ((قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا علي)) فبرز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة وعلي للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل علي الوليد وقتل عبيدة شيبة وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة وعلي حتى توفي بالصفراء.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لم يخرجا لحارثة، وقد وهاه ابن المديني، فقه السيرة ٢٤٢، صحيح السنن ٢٣٩٢[٢٩٥]].

(٤٨٨٣) أخبرنا أبو العباس المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا أسامة بن زيد عن نافع عن / ابن عمر ﷺ قال: رجع رسول الله ﷺ يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال: ((لكن حمزة لا بواكي له)) فجئن نساء الأنصار فبكين على حمزة عنده ورقد فاستيقظ وهن يبكين، فقال: ((يا ويلهن إنهن لها هنا حتى الآن؟ مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم)).

١٩٤/٣

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٢٩٦]. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤٨٩١، ابن ماجه ١٥٩١، حسن صحيح].

(٤٨٨٤) حدثني أبو علي الحافظ أنا أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزي ثنا أحمد بن سيار ومحمد بن الليث قالا: ثنا رافع بن أشرس المروزي ثنا حفيد[٢٩٧] الصفار عن

---

(٢٩٥) وإن ضعف إسناده في ((الهداية)) (٣٨٨٤) فإن الشيخ رحمه الله قد ذكر له طرقاً في ((صحيح السنن)).

(٢٩٦) سبق (١٤٠٧/٣٨١/١) من حديث أنس.

(٢٩٧) في ((الإتحاف)) (٢٩٧٣): حميد.

إبراهيم الصايغ عن عطاء عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه[298]. [قال الذهبي: الصفار لا يدرى من هو؟ سبق ٢/١١٩-٢٥٥٧/١٢٠، الصحيحة ٣٧٤، صحيح الترغيب ٢٣٠٨، تلخيص الجنائز ٣٤].

(٤٨٨٥) أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم ابن دنوقا ثنا معلى بن عبد الرحمن الواسطي ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس ﷺ قال: قتل حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ جنباً فقال رسول الله ﷺ: ((غسلته الملائكة)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: معلى هالك، وقال الحافظ (٨٩٠٢): بل معلى ضعيف جداً، الضعيفة[299] ١٩٩٣].

(٤٨٨٦) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أحمد بن عبد الرحمن اللهبي[300] ثنا عبد العزيز بن محمد عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن الأغر عن أبي سلمة عن أسامة بن زيد ﷺ قال: خرج رسول الله ﷺ يريد بنت حمزة قبيصة حتى وقف على الباب فقال: ((السلام عليكم أثم أبو عمارة)) قال: فقالت: لا والله بأبي أنت وأمي خرج عامداً نحوك، فأظنه أخطأك في بعض أزقة بني النجار، أفلا تدخل بأبي أنت وأمي يا رسول الله؟ قال: ((فهل عندك شيء)) قالت: نعم فدخل فقربت إليه حيساً فقالت: كل / بأبي أنت وأمي يا رسول الله هنيئاً لك ومريئاً، فقد جئت وأنا أريد أن آتيك واهنيئك وأمرئك، أخبرني أبو عمارة إنك أعطيت نهراً في الجنة يدعى الكوثر، فقال رسول الله ﷺ: ((وآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وأحب وارده علي قومك)). ٣/١٩٥

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أين الصحة، وحرام فيه، قال الحافظ (١٩٤): حرام بن عثمان ضعيف جداً، قال الهيثمي (٣٦٣/١٠): متروك. وضعفه ابن كثير (٥٥٩/٤)].

(٤٨٨٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عثمان بن عمر ثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس ﷺ: أن رسول الله ﷺ مر بحمزة يوم أحد وقد جدع ومثل به وقال: ((لولا أن صفية تجد لتركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسباع))، فكفنه في نمرة.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/٣٦٥-١٣٥١/٣٦٦، ١٣٥٢].

---

(٢٩٨) انظر (٦٦٢٨/٦٢٦/٣).
(٢٩٩) لكنه قواه في ((صحيح الجامع)) (٣٤٦٣، ٥١٣٣) وأحال على الجنائز (٧٤) و((الإرواء)) (٧١٣). وانظر (٤٩١٧)، هنا.
(٣٠٠) في ((الإتحاف)) (١٩٤): الليثي.

(٤٨٨٨) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: ولد رجل منا غلام فقالوا: ما نسميه؟ فقال النبي ﷺ: ((سموه بأحب الأسماء إلي حمزة بن عبد المطلب)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: يعقوب ضعيف، وصوابه مرسل(٣٠١)، الضعيفة ٣٧٠٧].

(٤٨٨٩) حدثناه عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا يوسف بن سلمان المازني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع رجلاً بالمدينة يقول: جاء جدي بأبي إلى رسول الله ﷺ فقال: هذا ولدي فما أسميه قال: ((سمه بأحب الناس إلي حمزة بن عبد المطلب)).

قد قصر هذا الراوي المجهول برواية الحديث عن ابن عيينة والقول فيه قول يعقوب بن حميد وقد كان أبو أحمد الحافظ يناظرني أن البخاري قد روى عنه في ((الجامع الصحيح)) وكنت آبى عليه. [انظر السابق].

(٤٨٩٠) أخبرني أحمد بن كامل القاضي ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا محمد بن المثنى حدثني عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا ربيعة بن كلثوم عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة(٣٠٢) وإذا حمزة متكئ على سرير)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: سلمة ضعفه أبو داود، سيأتي ٤٩٣٣، انظر ضعف الترغيب ٨٤٧، الضعيفة ٦٨٤١، ٦٦٣٩].

١٩٦/٣

هذه أحاديث تركها في الإملاء

(٤٨٩١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: رجع رسول الله ﷺ يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال: ((لكن حمزة لا بواكي له)) الحديث. [ليس في التلخيص، سبق ٤٨٨٣].

(٤٨٩٢) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي

---

(٣٠١) صوابه مرسل، من زيادات كتاب ابن الملقن (٦٣٢).
وعاد الشيخ وذكره في ((الصحيحة)) (٢٨٧٨) لكنه قال: كان قبل أن يوحى إليه بحديث (أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن)، تقدم في ((الصحيحة)) (٩٠٤، ١٠٤٠) و((الإرواء)) (١١٧٦). اهـ.
(٣٠٢) صححه في ((الصحيحة)) (١٢٢٦)، وسيأتي نحوه (٤٩٣٥)، (٤٩٤٣).

الأسود عن عروة ﷺ في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ حمزة بن عبد المطلب وقتل يوم أحد وهو ابن أربع وخمسين.

(٤٨٩٣) حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله[٣٠٣] الحضرمي ثنا هارون ابن إسحاق الهمداني ثنا عبد الله بن نمير عن أبي حماد الحنفي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ﷺ قال: لما جرد رسول الله ﷺ حمزة بكى فلما رأى أمثاله[٣٠٤] شهق. [سبق ٢٥٥٧/١١٩/٢].

(٤٨٩٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا خالد بن خداش ثنا صالح المري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة ﷺ: أن النبي ﷺ نظر يوم أحد إلى حمزة وقد قتل ومثل به فرأى منظراً لم ير منظراً قط أوجع لقلبه منه ولا أوجل فقال: ((رحمة الله عليك قد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخيرات، ولولا حزن من بعدك عليك لسرني أن أدعك حتى تجيء من أفواه شتى)) ثم حلف وهو واقف مكانه: ((والله لأمثلن بسبعين منهم مكانك)) فنزل القرآن[٣٠٥] وهو واقف في مكانه لم يبرح ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ﴾ حتى ختم السورة وكفر رسول الله ﷺ عن يمينه وأمسك عما أراد. [قال الذهبي: صالح واهٍ، الضعيفة ٥٥٠].

(٤٨٩٥) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا أحمد ابن يونس ثنا أبو بكر بن عياش ثنا يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس ﷺ قال: لما قتل حمزة أقبلت صفية تطلبه لا تدري ما صنع / فلقيت علياً والزبير فقال علي للزبير: أذكر لأمك وقال الزبير لعلي: لا أذكر أنت لعمتك قالت: ما فعل حمزة؟ فأرياها أنهما لا يدريان، فجاءت النبي ﷺ فقال: ((إني أخاف على عقلها)) فوضع يده على صدرها ودعا فاسترجعت وبكت ثم جاء فقام عليه وقد مثل به فقال: ((لولا جزع النساء لتركته حتى يحصل من حواصل الطير وبطون السباع)) ثم أمر بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيضع تسعة وحمزة ﷺ فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة، ثم يؤتوا تسعة فيكبر عليهم بسبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم يؤتوا بتسعة فيكبر عليهم سبع تكبيرات حتى فرغ منهم. [قال الذهبي: سمعه أبو بكر بن عياش، من يزيد وليسا بمعتمدين[٣٠٦]، انظر ما سبق ١/٣٦٥-١٣٥١/٣٦٦].

---

(٣٠٣) الأصل: عبد الوهاب، والتصويب من ((الإتحاف)) (٢٨٦٥).
(٣٠٤) في نسخة ذكرها الطابع: ما مثل به.
(٣٠٥) قال الشيخ: سبب نزول الآية في الحادثة صحيح.
قلت: وقد صحح منه الترك للطير، وقد سبق هنا (٤٨٨٧).
(٣٠٦) في كتاب ابن الملقن (٦٣٥) يزيد ليس بمعتمد.

(٤٨٩٦) حدثنا أبو العباس علي بن حمشاذ ثنا أبو المثنى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك ﷺ: أن رسول الله ﷺ رأى فيما يرى النائم قال: ((رأيت كأني مردف كبشاً وكأن ضبة سيفي انكسرت، فأولت أن أقتل كبش القوم وأولت أن ضبة سيفي رجل من عترتي)) فقتل حمزة وقتل رسول الله ﷺ طلحة وكان صاحب لواء المشركين. [قال الذهبي(٣٠٧): هو طلحة بن أبي طلحة العبدري كان حامل لواء المشركين فقتل].

(٤٨٩٧) حدثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن جعفر المخرمي عن أبي عون مولى المسور عن المسور بن مخرمة عن عبد الله بن عباس عن أبيه قال: تزوج عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة فولدت حمزة وصفية.

(٤٨٩٨) أخبرني إسماعيل بن الفضل ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده أن رسول الله ﷺ قال: ((والذي نفسي بيده إنه لمكتوب عنده في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله ﷺ)) /. [قال الذهبي: يحيى واهٍ، الضعيفة ٦٣٥٥، منكر قارن مع ٤٨٨١]. ١٩٨/٣

(٤٨٩٩) حدثنا جعفر بن الحارث ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: كان حمزة بن عبد المطلب يكنى أبا عمارة.

(٤٩٠٠) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في المحرم سنة ثلاث وأربع مائة أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن أبي حماد الحنفي عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: سمعت جابر بن عبد الله ﷺ يقول: فقد رسول الله ﷺ يوم أحد حمزة حين فاء الناس من القتال قال: فقال رجل: رأيته عند تلك الشجرة وهو يقول: أنا أسد الله وأسد رسوله، اللهم أني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء لأبي سفيان وأصحابه، وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء من انهزامهم، فسار رسول الله ﷺ نحوه فلما رأى جبهته بكى ولما رأى ما مثل به شهق ثم قال: ((ألا كفن)) فقام رجل من الأنصار فرمى بثوب قال جابر: فقال رسول الله ﷺ: ((سيد الشهداء عند الله تعالى يوم القيامة حمزة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي(٣٠٨): سبق ٢٥٥٧/١١٩/٢].

---

(٣٠٧) قال الهيثمي (١٠٧/٦ ـ ١٠٨): فيه علي بن زيد، وهو سيىء الحفظ، وقد جاء من غير طريقة.

(٣٠٨) وهذا يشبه سياق حديث أنس بن النضر في البخاري (٢٨٠٥) ومسلم (١٩٠٣).

(٤٩٠١) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا إبراهيم بن عبد الله المصري ثنا إبراهيم ابن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة ثنا كثير النواء عن المسيب بن نجبة عن علي بن أبي طالب ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((كل نبي أعطي سبعة رفقاء وأعطيت بضعة عشر)) فقيل لعلي: من هم؟ فقال: أنا وحمزة وابناي، ثم ذكرهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل كثير واهٍ، وابن بشار صاحب عجائب عن ابن عيينة، الضعيفة ٢٦٥٩، منكر، الهداية ٦٢٠٧].

ذكر مناقب عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر حليف حرب بن أمية ﵁

قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي وهو ابن نيف وأربعين سنة يوم أحد

(٤٩٠٢) حدثني أبو بكر محمد بن داود الزاهد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا أحمد ابن صالح ثنا سفيان بن عيينة / عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: قال عبد الله بن جحش: اللهم إني أقسم عليك أن ألقى العدو غداً فيقتلوني، ثم يبقروا بطني ويجدعوا أنفي وأذني، ثم تسألني: بما ذاك؟ فأقول: فيك، قال سعيد بن المسيب: إني لأرجو أن يبر الله آخر قسمه كما بر أوله.

١٩٩/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لولا إرسال فيه. [وافقه الذهبي: قال الحافظ (٦٩٦٥): فيه انقطاع، لكن له طريق موصولة أخرجها الحاكم في الجهاد (فذكرها)، انظر ٧٦/٢ -٧٧، فقه السيرة ٢٨٢، صحيح بشواهده].

(٤٩٠٣) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هناد بن السري ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: أول راية عقدت في الإسلام لعبد الله بن جحش.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ٣٦٣/٦، انظر المجمع ٦٧/٧].

ذكر مناقب مصعب الخير وهو ابن عمير بن هاشم

قتل يوم أحد ﵁

(٤٩٠٤) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن جهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن محمد العبدري عن أبيه قال: كان مصعب بن عمير فتى مكة شباباً وجمالاً، وكان أبواه يحبانه وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب وأرقه وكان أعطر أهل مكة وكان رسول الله ﷺ يذكره ويقول: ((ما رأيت بمكة أحسن لمة ولا أرق حلة ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير)).

(٤٩٠٥) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن قطن بن وهب عن عبيد بن عمير عن أبي ذر[٣٠٩] ﵁ قال: لما فرغ رسول الله ﷺ

---

(٣٠٩) سبق (٢٩٧٧/٢٤٨/٢) عن أبي هريرة، وضعفه الذهبي، وأيده (مجملاً) السيوطي في ((الدر)) (٥٨٧/٦).
وذكر الشيخ الألباني أن أبا نعيم رواه من طريق حاتم بن إسماعيل مرسلاً! وهو من رواية قتيبة بن سعيد، وهو أولى من رواية الحجبي. وانظر (٢٩/٣) هنا.

يوم أحد مر على مصعب الأنصاري[310] مقتولاً على طريقة فقرأ ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر الضعيفة ٥٢٢١].

ذكر مناقب سعد بن الربيع بن عمرو الخزرجي العقبي

أحد النقباء الاثني عشر

وكان كاتباً شهد بدراً وقتل يوم أحد ﷺ /

٢٠٠/٣

(٤٩٠٦) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن موسى البصري ثنا أبو صالح عبد الرحمن بن عبد الله الطويل[311] ثنا معن بن عيسى عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي حازم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: بعثني رسول الله ﷺ يوم أحد لطلب سعد ابن الربيع، وقال لي: ((إن رأيته فأقرئه مني السلام وقل له يقول لك رسول الله: كيف تجدك)) قال: فجعلت أطوف بين القتلى، فأصبته وهو في آخر رمق وبه سبعون ضربة ما بين طعنة برمح وضربة بسيف ورمية بسهم، فقلت له: يا سعد إن رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام ويقول لك: خبرني كيف تجدك؟ قال: على رسول الله السلام وعليك السلام، قل له: يا رسول الله أجدني أجد ريح الجنة وقل لقومي الأنصار: لا عذر لكم عند الله أن يخلص إلى رسول الله ﷺ وفيكم شفر يطرف، قال: وفاضت نفسه رحمه الله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي: فقه السيرة ٢٨٩، ضعيف، وانظر التالي].

(٤٩٠٧) أخبرناه الحسن بن حليم المروزي أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا محمد بن إسحاق أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة حدثه عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: ((من ينظر لي ما فعل سعد بن الربيع)) فذكر الحديث بنحو منه وقال: فقال سعد: أخبر رسول الله ﷺ أني في الأموات واقرئه السلام، وقل له يقول سعد: جزاك الله عنا وعن جميع الأمة خيراً. [قال الذهبي: مرسل، انظر السابق].

---

(٣١٠) كذا! والصواب: مصعب بن عمير.

(٣١١) في ((الإتحاف)) (٤٧٤٣): عبد الله بن عبد الرحمن.
ونبه المحقق أن المطبوع موافق لمخطوط المستدرك، ثم قال: لعل (ما في المطبوع) الصواب.

ذكر مناقب اليمان بن جابر أبو حذيفة بن اليمان
وهو ممن شهد أحداً ﷺ

(٤٩٠٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار[٣١٢] ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع عن عامر بن واثلة عن حذيفة ﷺ قال: ما منعنا أن نشهد بدراً إلا أني وأبي أقبلنا نريد رسول الله ﷺ فأخذتنا كفار قريش فقالوا: إنكم تريدون محمداً؟ فقلنا: ما نريده إنما نريد المدينة / فأخذوا علينا عهد الله وميثاقه لتصيرون إلى المدينة ولا تقاتلوا مع محمد ﷺ، فلما جاوزناهم أتينا رسول الله ﷺ فذكرنا له ما قالوا وما قلنا لهم، فما ترى؟ فقال: ((نستعين الله عليهم ونفي بعهدهم)) فانطلقنا إلى المدينة فذاك الذي منعنا أن نشهد بدراً. ٢٠١/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ١٧٨٧، الصحيحة ٢١٩١، وسيأتي ٥٦٢١/٣٧٩/٣، مرسلاً].

(٤٩٠٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد وقع اليمان بن جابر أبو[٣١٣] حذيفة وثابت بن وقش بن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان، فقال أحدهما لصاحبه وهما شيخان كبيران: لا أبا لك ما ننتظر، فوالله ما بقي لواحد منا من عمره إلا ظمأ حمار، إنما نحن هامة القوم ألا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ فدخلا في المسلمين ولا يعلمون بهما، فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون وأما أبو[٣١٤] حذيفة فاختلفت عليه أسياف المسلمين فقتلوه ولا يعرفونه، فقال حذيفة: أبي أبي فقالوا: والله ما عرفناه وصدقوا، فقال حذيفة: يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين، فأراد رسول الله ﷺ أن يديه فتصدق به حذيفة على المسلمين فزاده ذلك عند رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٣١٥]. [انظر الفتح ٣٦٣/٧، هق ١٣٢/٨].

---

(٣١٢) في ((الإتحاف)) (٤٢٣٥): الأصبهاني.
(٣١٣) الأصل: أب، وفي ((الإتحاف)) (١٦٥٢٦): والد.
(٣١٤) الأصل: أب، وفي ((الإتحاف)) (١٦٥٢٦): والد.
(٣١٥) انظر البخاري (٤٠٦٥) من حديث عائشة، وقارن مع مرسل عروة هنا (٥٦٢٢/٣٧٩/٣).

ذكر مناقب عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن
كعب بن غنم بن كعب بن سلمة

يكنى أبا جابر وهو أبو[٣١٦] جابر بن عبد الله السلمي الأنصاري وأحد النقباء ممن بايع ليلة العقبة وأول قتيل قتل من المسلمين يوم أحد، قتله سفيان بن عبد شمس أبو الأعور السلمي، وصلى عليه رسول الله ﷺ قبل الهزيمة رضي الله عنه، حدثني بجميع ما ذكرته أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه.

(٤٩١٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق / حدثني وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: اصطبح والله أبي يوم أحد الخمر ثم غدا فقاتل حتى قتل مع رسول الله ﷺ بأحد شهيداً.

٢٠٢/٣

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر خ ٤٦١٨].

(٤٩١١) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا فيض ابن وثيق ثنا أبو عمارة الأنصاري أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ لجابر: ((يا جابر ألا أبشرك)) قال: بلى بشرني بشرك الله بالخير قال: ((أشعرت أن الله عز وجل أحيى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن علي عبدي ما شئت أعطيكه فقال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك أتمنى أن تردني إلى الدنيا فأقتل مع النبي ﷺ مرة أخرى فقال: سبق مني إنك إليها لا ترجع)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٣١٧]. [قال الذهبي: فيض كذاب، الصحيحة ٨٥٧/٧، صحيح].

(٤٩١٢) أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمرويه الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حسن بن موسى الأشيب[٣١٨] ثنا أبو هلال ثنا سعيد يكنى أبا سلمة[٣١٩] عن أبي نضرة عن جابر رضي الله عنه قال: قال لي أبي: يا بني لا أدري لعلي أن أكون في أول من يصاب غداً وذلك يوم أحد فأوصيك ببنيات عبد الله خيراً، فالتقوا فأصيب ذلك اليوم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٣٧٨٤): ورواه ابن السكن في ترجمة عبد الله والد جابر، من طريق شعبة عن أبي مسلمة. ورواه البخاري (١٣٥١)[٣٢٠] عن مسدد عن بشر بن المفضل عن حسين عن عطاء عن جابر، فلعل لبشر فيه إسنادين].

---

(٣١٦) الأصل: أب، وفي ((الإتحاف)) (١٦٥٢٦): والد.
(٣١٧) انظر (٤٩١٤). وأبو عمارة صوب الشيخ أنه أبو عبادة.
(٣١٨) في ((الإتحاف)) : الأشعث!
(٣١٩) صوب المحقق ما في ((الإتحاف)) أبو مسلمة، كما سيأتي أيضاً.
(٣٢٠) وهو التالي هنا.

(٤٩١٣) أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا أبو مسلمة ثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: لما حضر قتال أحد دعاني أبي من الليل فقال: إني لا أراني إلا مقتولاً في أول من يقتل من أصحاب رسول الله ﷺ وإني والله ما أدع أحداً يعني أعز علي منك بعد نفس رسول الله ﷺ وإن علي ديناً فاقض عني ديني واستوص بأخواتك خيراً قال: فأصبحنا فكان أول قتيل فدفنته مع آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر في قبر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته غير أذنه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم. [انظر السابق].

(٤٩١٤) بيانه ما أخبرنيه عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق الإمام أنا يحيى بن حبيب الحارثي وعبدة بن / عبد الله الخزاعي قالا: ثنا موسى بن إبراهيم بن كثير قال: سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((إن الله تعالى لا يكلم أحداً إلا من وراء حجاب، وأنه كلم أباك كفاحاً فقال: تمن علي)) وذكرت الحديث.

٢٠٣/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [الصحيحة ٣٢٩٠، السنة ٦٠٢، الهداية ٦١٩٨، صحيح الترغيب ١٣٦١][٣٢١].

(٤٩١٥) وحدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن جهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه قالوا: وقال عبد الله بن عمرو بن حرام: رأيت في النوم قبل أحد كأني رأيت مبشر بن عبد المنذر يقول لي: أنت قادم علينا في الأيام، فقلت: وأين أنت؟ قال: في الجنة نسرح فيها كيف نشاء، قلت له: ألم تقتل يوم بدر؟ قال: بلى ثم أحييت فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ((هذه الشهادة يا أبا جابر)). [ليس في التلخيص].

ذكر مناقب حنظلة بن عبد الله

وكنية عبد الله أبو عامر بن عبد عمرو الأنصاري الذي غسلته الملائكة ﷺ.

(٤٩١٦) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن مسلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر بن عبد عمرو حدثني أبي عن أبيه عن جده أن حنظلة بن أبي عامر: تزوج فدخل بأهله الليلة التي كانت صبيحتها يوم أحد فلما صلى الصبح لزمته جميلة فعاد فكان معها فأجنب منها ثم أنه

---

(٣٢١) انظر ما سبق (١١٩/٢ ـ ١٢٠).

لحق برسول الله ﷺ. [قال الذهبي: إسناد مظلم، وانظر التالي].

(٤٩١٧) فأخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي قال: قال ابن إسحاق: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله عن أبيه عن جده[٣٢٢] ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول عند قتل حنظلة بن أبي عامر بعد أن التقى هو وأبو سفيان بن الحارث حين علاه شداد بن الأسود بالسيف فقتله فقال رسول الله ﷺ: ((إن صاحبكم تغسله الملائكة)) فسألوا صاحبته فقالت: إنه خرج لما سمع الهائعة وهو جنب فقال رسول الله ﷺ: ((لذلك غسلته الملائكة)) /.

٢٠٤/٣ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [الإرواء ٧١٣، الصحيحة ٣٢٦، الجنائز ٧٤].

(٤٩١٨) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابن المبارك ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه: أن عمر بن الخطاب ﷺ لما فرض للناس فرض لعبد الله بن حنظلة ألفي درهم فأتاه حنظلة بابن أخ له ففرض له دون ذلك، فقال له: يا أمير المؤمنين فضلت هذا الأنصاري على ابن أخي؟ فقال: نعم لأني رأيت أباه يوم أحد يستن بسيفه كما يستن الجمل. [ليس في التلخيص، الجهاد لابن المبارك ٨٧].

ذكر مناقب عمرو بن الجموح بن زيد بن كعب الخزرجي

(٤٩١٩) وكان سيد قبيلته وكان أعرج فقتل هو وابنه خلاد بن عمرو يوم أحد حملا جميعاً على المشركين وانكشف المشركون فقتلا جميعاً ومعهما أبو أيمن مولى عمرو. حدثنا بذلك أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه.

ذكر مناقب سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الخزرجي الأنصاري

(٤٩٢٠) وكان سعد يكنى أبا عمرو وكان لواء الأوس معه يوم الخندق فرمي في أكحله بسهم فقطع ونزف، وذلك في سنة خمس من الهجرة، حدثنا بذلك أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه.

(٤٩٢١) حدثنا أبو الحسن بن أحمد بن شبويه الرئيس بمرو ثنا جعفر بن محمد النيسابوري ثنا علي بن مهران ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن عبد الله بن كعب بن مالك أنه قال: الذي رمى سعد بن معاذ يوم

---

(٣٢٢) قال الحافظ (٤٦٣٢): إن كان عباد سمع من الزبير فهو متصل، وكذا إن كان يحيى سمع من عبد الله.

الخندق حبان ابن قيس بن العرقة أحد بني عامر بن لؤي فلما أصابه قال: خذها وأنا ابن العرقة فقال سعد: عرق الله وجهك في النار، ثم عاش سعد بعد ما أصابه سهم نحواً من شهر حتى حكم في بني قريظة بأمر رسول الله ﷺ ورجع إلى مدينة رسول الله ﷺ، ثم انفجر كلمه فمات ليلاً، فأتى جبريل ﷺ رسول الله ﷺ فقال له: ((من هذا الذي فتحت له أبواب السماء واهتز له عرش الرحمن)) فخرج النبي ﷺ إلى سعد فوجده قد مات /. [الضعيفة ٥٤٣٨، انظر التالي].

(٤٩٢٢) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عون[٣٢٣] قال: ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((اهتز العرش لموت سعد بن معاذ)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٦٦/٣ ـ ١٦٧، الصحيحة ١٢٨٨، مختصر الشمائل ١٦/٣١، السنة ٢٤٧/١ ـ ٢٤٨، العلو ٦٣ـ٦٤، الضعيفة ٥٤٣٨، متواتر].

وقد صح سنده عن جابر بن عبد الله ﷺ.

(٤٩٢٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة. وأخبرنا عبد الله ابن محمد بن علي بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو عمار ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن سعيد ويزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي عن معاذ بن رفاعة عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لسعد وهو يدفن: ((إن هذا العبد الصالح تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء)). [وافقه الذهبي[٣٢٤]، الضعيفة ٥٤٣٨][٣٢٥].

(٤٩٢٤) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر ﷺ قال: اهتز لحب لقاء الله العرش يعني السرير قال ﴿ورفع أبويه على العرش﴾ تفسخت أعواده قال: ودخل رسول الله ﷺ في قبره فاحتبس فلما خرج قيل: يا رسول الله ما حبسك؟ قال: ((ضم

---

(٣٢٣) في الأصل: عوف، والمثبت من ((الإتحاف)). (٥٧٢٦).

(٣٢٤) ذكره ابن الملقن (٦٤١) على صورة التعقب، وكأن الذهبي رحمه الله لم يتنبه أن الحاكم قد صحح سنده قبل روايته!

(٣٢٥) ثم وجدته صححه عند ابن حبان (٦٩٩٤) وأحال على الصحيحة (٣٣٤٨) وكأنه تابع الحافظ في توثيق معاذ بن رفاعة. وانظر السابق.

سعد في القبر ضمة[٣٢٦] فدعوت الله أن يكشف عنه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٩٢٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد ابن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن إسحاق بن راشد[٣٢٧] عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية رضي الله عنها قالت: لما مات سعد بن معاذ صاحت أمه فقال لها رسول الله ﷺ: ((ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك فإن ابنك أول من ضحك الله إليه واهتز له العرش)).

٢٠٦/٣ صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، السنة ٥٥٩، ضعيف، ٥٦٤_٥٦٧، وآخره متواتر، انظر ٤٩٢٢].

(٤٩٢٦) أخبرني عبد الله بن محمد بن علي بن زياد ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا محمد بن يحيى وقد كان أبو موسى ثنا به عنه في الرحلة الأولى فلما قدمت سألت محمد بن يحيى فحدثني به قال: ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن أنس ﷺ قال: لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخف جنازته وما ذاك إلا لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: ((لا ولكن الملائكة كانت تحمله)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٣٤٧، الهداية ٦١٨٩].

(٤٩٢٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي عن أبيه عن جده عن عائشة رضي الله عنها قالت: قدمنا من سفر فتلقونا بذي الحليفة وكان غلمان الأنصار يتلقون بهم إذا قدموا فلقوا أسيد بن حضير فنعوا إليه امرأته فتقنع يبكي، قالت: فقلت له: سبحان الله أنت من أصحاب رسول الله ﷺ ولك في السابقة ما لك تبكي على امرأة؟ فكشف عن رأسه فقال: صدقت لعمرو الله والله ليحق لي أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ وقد قال رسول الله ﷺ ما قال، قالت له: وما قال؟ قال: قال: ((لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ)) قالت: وهو يسير بيني وبين رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ما تقدم ٤٩٢٢، سيأتي ٥٢٦٥/٢٨٩/٣].

---

(٣٢٦) هذا الجزء صححه في ((الصحيحة)) (١٦٩٥) والدعاء بالكشف، ضعفه هناك، وذكره في ((ضعيف الجامع)) (٣٥٩٣).
والأعداد ذكره من حديث سعد، وضعفه في ((الضعيفة)) (٢٤٨٤). وأنه اهتز من فرح الرب، انظر له ((الصحيحة)) (١٢٨٨).

(٣٢٧) قال ابن خزيمة في ((التوحيد)): لست أعرف إسحاق هذا، ولا أظنه الجزري، أخا النعمان بن راشد، قال الحافظ (٢١٣٣٣): لا والله، ما هو به، بل هو أقدم منه وأضعف.

(٤٩٢٨) أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو موسى حدثني أبو المساور الفضل بن مساور ثنا أبو عوانة عن الأعمش ثنا أبو صالح ثنا جابر بن عبد الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ)) قال: فقال رجل لجابر: فإن البراء يقول: اهتز السرير فقال: إنه كان بين هذين الحيين الأوس والخزرج ضغائن سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، انظر ٤٩٢٢، خ ٣٨٠٣، م ٢٤٦٦]. ٢٠٧/٣

ذكر مناقب حارثة بن النعمان

وهو ابن نقع أحد بني غنم بن مالك

يكنى أبا عبد الله شهد بدراً فاستشهد ﷺ

(٤٩٢٩) أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب ثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: ((دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت: من هذا قالوا: حارثة بن النعمان)) فقال رسول الله ﷺ: ((كذلكم البر كذلكم البر)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٩١٣، الهداية ٤٨٥٤، سيأتي ٧٢٤٧/١٥١/٤].

(٤٩٣٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس ثنا مروان ابن معاوية ثنا حميد عن أنس. وحدثنا علي بن حمشاذ واللفظ له ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الوليد ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس ﷺ قال: انطلق حارثة ابن عمتي نظاراً يوم بدر وما انطلق لقتال، فأصابه سهم فقتله فجاءت عمتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله ابني حارثة إن يكن في الجنة اصبر واحتسب وإلا فترى ما أصنع، فقال: ((يا أم حارثة أنها جنان كثيرة وإن حارثة في الفردوس الأعلى)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة التي رواها ثابت إنما اتفقا على رواية حميد عن أنس مختصراً. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٩٨٧): أخرجه البخاري (٣٩٨٢) لحميد وغيره، خ ٦٥٦٧، ٢٨٠٩، الصحيحة ١٨١١، ٢٠٠٣].

ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم

قتل بمؤتة شهيداً في سنة ثمان من الهجرة ﷺ

(٤٩٣١) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده ﷺ قال: ضرب جعفر بن أبي طالب رجل من الروم قطعه بنصفين فوقع إحدى نصفيه في كرم فوجد

في نصفه ثلاثون أو بضع وثلاثون جرحاً، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، ومعه امرأته أسماء بنت عميس، فلم يزل بأرض الحبشة حتى هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة ثم هاجر إليه وهو بخيبر فقال رسول الله ﷺ: ((لا أدري بأيهما أفرح بفتح خيبر أم بقدوم / جعفر))[٣٢٨] قال: وكان جعفر يكنى أبا عبد الله. [قال الذهبي: مع انقطاعه فيه الواقدي، قارن مع ٤٢٤٩/٦٢٤/٢].

(٤٩٣٢) حدثنا أبو محمد المزني ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن براد الأشعري ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده قال: أخبرني أبي الذي كان أرضعني من بني مرة قال: كأني أنظر إلى جعفر ابن أبي طالب رضي الله عنه يوم مؤتة نزل عن فرس له فعرقبها ثم مضى فقاتل حتى قتل. [قال الذهبي: على شرط الترمذي والنسائي، ش ١٩٤١٣].

(٤٩٣٣) حدثنا أبو محمد المزني ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا محمد بن المثنى حدثني عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة[٣٢٩] وإذا حمزة متكئ على سرير)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ليس في التلخيص سبق ٤٨٩٠].

(٤٩٣٤) أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٨٧٩ صحيح، سبق ٤٣٥٠].

(٤٩٣٥) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني حدثني أبي ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((رأيت جعفر بن أبي طالب ملكاً يطير مع الملائكة بجناحين)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: المديني واهٍ، سيأتي ٤٩٤٣، الصحيحة ١٢٢٦].

(٤٩٣٦) أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي بن أخي طاهر ثنا جدي ثنا إبراهيم بن يحيى بن عباد السجزي عن أبيه عن محمد بن إسحاق قال: حدثني القاسم عن

---

(٣٢٨) هذا الطرف انظر له ((فقه السيرة)) (٣٥١) و((الصحيحة)) (٢٦٥٧) وحسنه، وإن كان ضعفه في ((الهداية)) (٤٦١٣)، وقد سبق هنا (٤٢٤٩) وسيأتي (٤٩٤١).
(٣٢٩) انظر ما سبق (٤٣٣٨/٤٠/٣)، و((ضعيف الترغيب)) (٨٤٧).

أبيه عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: لما أتى نعي جعفر عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ١٢٩٩، م ٩٣٥٠، سبق ٤٠/٣-٤٣٤٩/٤١ مطولاً، سيأتي ٤٩٥١/٢١٥/٣].

(٤٩٣٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسن ابن بشر ثنا سعدان بن الوليد / بياع السابري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام ثم قال: ((يا أسماء، هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل وميكائيل وإسرافيل سلموا علينا فردي عليهم السلام، وقد أخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا قبل ممره على رسول الله ﷺ بثلاث أو أربع، فقال: لقيت المشركين فأصبت في جسدي من مقاديمي ثلاثاً وسبعين بين رمية وطعنة وضربة[٣٣٠]، ثم أخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت ثم أخذت بيدي اليسرى فقطعت، فعوضني الله من يدي جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل، أنزل من الجنة حيث شئت، وآكل من ثمارها ما شئت)) فقالت أسماء: هنيئاً لجعفر ما رزقه الله من الخير، ولكن أخاف أن لا يصدق الناس فاصعد المنبر فأخبر به فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ((يا أيها الناس إن جعفر مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه سلّم علي)) ثم أخبرهم كيف كان أمره حيث لقي المشركين فاستبان للناس بعد اليوم الذي أخبر رسول الله ﷺ أن جعفر لقيهم فلذلك سمي الطيار في الجنة. [سيأتي ٤٩٤٥، حسنه الهيثمي ٢٧٣/٩].

٢٠٩/٣

(٤٩٣٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين ثنا المنذر بن عمارة بن حبيب بن حسان ثنا معن بن زائدة الأسدي الكوفي قائد الأعمش عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((رأيت كأني دخلت الجنة فرأيت لجعفر درجة فوق درجة زيد، فقلت: ما كنت أظن أن زيداً يدون أحداً فقيل لي: يا محمد تدري بما رفعت درجة جعفر؟ قال: قلت: لا، قيل: لقرابة ما بينك وبينه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [قال الذهبي[٣٣١]: منكر والإسناد مظلم].

(٤٩٣٩) أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم ابن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن نافع بن عجير عن أبيه نافع عن علي بن أبي طالب في قصة بنت حمزة قال: فقال جعفر: أنا أحق بها إن خالتها

٢١٠/٣

---

(٣٣٠) عدد الطعنات التي تلقاها جعفر رضي الله عنه وأرضاه، ستأتي برقم (٤٩٤٤) من حديث ابن عمر.

(٣٣١) وجدت على نسختي من ((المستدرك)): ((الضعيفة)) (٨٦٤١) فإن لم يكن الرقم خطأ مني، فإنه أثناء عملي في تصحيح تجارب الشيخ رحمه الله قد علقت هذا الرقم، فالله أعلم.

عندي، فقال رسول الله ﷺ: ((أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وأنت من شجرتي التي أنا منها)) قال: قد رضيت يا رسول الله بذلك ((وأما الجارية فاقضي بها لجعفر فإن خالتها عنده وإنما الخالة أم)) فكان أبو هريرة يقول: ما أظلت الخضراء على وجه أحب إلي بعد رسول الله ﷺ من جعفر بن أبي طالب لقول رسول الله ﷺ: ((أشبهت خلقي وخلقي)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [انظر ما سبق ٤٦١٤/١٢٠/٣].

(٤٩٤٠) أخبرني مكرم بن أحمد القاضي ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي ثنا سعد ابن عبد الحميد ثنا عبد الله بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين والمهدي)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ذا موضوع، الضعيفة ٤٦٨٨، موضوع].

(٤٩٤١) أخبرني علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي ثنا الحسين بن الحكم الحيري ثنا الحسن بن الحسين العرني ثنا أجلح بن عبد الله عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال: لما قدم رسول الله من خيبر قدم جعفر رضي الله عنه من الحبشة تلقاه رسول الله ﷺ فقبل جبهته ثم قال: ((والله ما أدري بأيهما أنا أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر)).

أرسله إسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي زائدة فيما حدثناه علي بن عيسى[٣٣٢] الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن ابن أبي خالد وزكريا عن الشعبي قال: قدم رسول الله ﷺ من خيبر فذكر الحديث.

٢١١/٣ هذا حديث صحيح إنما ظهر بمثل هذا الإسناد الصحيح مرسلاً / وقد وصله أجلح بن عبد الله. [قال الذهبي: والصواب مرسلاً، سبق ٤٢٤٩/٦٢٤/٢، الصحيحة ٢٦٥٧، ٢٦٤٧، فقه السيرة ٣٧٩].

(٤٩٤٢) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا هلال [بن العلاء، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا][٣٣٣] المسعودي عن عدي بن ثابت عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال: لقي عمر أسماء بنت عميس فقال: أنتم نعم القوم لولا أنكم سبقتم بالهجرة، فنحن أفضل منكم، كنا مع رسول الله ﷺ يحمل راجلكم ويعلم جاهلكم ففررنا بديننا، فقالت: لست براجعة حتى أدخل على رسول الله ﷺ فدخلت عليه فقالت: يا رسول الله إني لقيت عمر فقال كذا وكذا فقال: ((بلى لكم هجرتان هجرتكم إلى الحبشة وهجرتكم إلى المدينة)).

---

(٣٣٢) في ((الإتحاف)) (٢٨٢٧): علي بن سهل.
(٣٣٣) من ((الإتحاف)) (١٢٣٤٨).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٣٣٤]، سيأتي ٣/٥٦٦/٦٤٠٩، خ ٤٢٣٠، ٤٢٣١، م ٢٥٠٢، ٢٥٠٣، الحسان ٧١٥٠، صحيح السيرة ١٧٠، فقه السيرة ٣٨٠].

(٤٩٤٣) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن المختار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((مر بي جعفر الليلة في ملأ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم أبيض الفؤاد)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٢٢٦، صحيح الترغيب ١٣٦٢، سبق ٤٩٣٥].

(٤٩٤٤) أخبرنا علي بن عبد الرحمن السبيعي ثنا الحسين بن الحكم ثنا إسماعيل بن أبان ثنا أبو أويس عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: كنا بمؤتة مع جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى فوجدنا به بضعاً وسبعين جراحة. [ليس في التلخيص، صحيح الترغيب ١٣٦٣، خ ٤٢٦٠، ٤٢٦١].

(٤٩٤٥) أخبرنا [أبو] الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد ابن علي بن [عفان] العامري ثنا الحسن بن بشر بن سالم العجلي ثنا سعدان بن يحيى عن عطاء عن ابن عباس ﷺ قال: بينما رسول الله ﷺ جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام فأشار بيده ثم قال: ((يا أسماء هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل ﷺ وميكائيل مروا فسلموا علينا فردي عليهم السلام وقد أخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا قبل ممره على رسول الله ﷺ بثلاث أو أربع فقال: لقيت المشركين فأصبت في جسدي من مقاديمي ثلاثاً وسبعين بين طعنة ورمية، فأخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت ثم أخذته بيدي اليسرى فقطعت، فعوضني الله من يدي جناحين أطير بهما في الجنة مع جبريل وميكائيل صلى الله عليهما فآكل من ثمارها ما شئت)) فقالت أسماء: هنيئاً لجعفر ما رزقه الله من الخير، قال: ثم صعد رسول الله ﷺ المنبر فأخبر به الناس قال: فاستبان للناس بعد ذلك ما أخبر به رسول الله ﷺ فسمي جعفر الطيار /. [سبق ٤٩٣٧].

(٤٩٤٥) [ثنا علي بن حمشاذ ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز بن محمد][٣٣٥] عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: ضرب رسول الله ﷺ لجعفر يوم بدر بسهمه وأجره. [وهذا حديث: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه].

٢١٢/٣

---

(٣٣٤) لكن ابن الملقن ذكره تعقيباً من الذهبي على الحاكم (٦٤٧).

(٣٣٥) ما بين المعكوفتين زيادة من ((الإتحاف)) (٣١٤٠)، وباقيه منه ومن ((التلخيص))، وهو في المخطوط جاء ترتيبه بعد حديث (٤٩٤٣).
والحديث رواه الحارث (٦٨٤ ـ زوائده) بدون ذكر جعفر.

ذكر مناقب زيد الحب بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى حب رسول الله ﷺ

أسره بنو القين فاشترته خديجة بنت خويلد بأربع مائة درهم فلما تزوجها رسول الله ﷺ وهبته له.

(٤٩٤٦) حدثني أبو زرعة أحمد بن الحسين الصوفي بالري ثنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال الدمشقي بدمشق ثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب بن أبي عقال بن زيد ابن الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر ابن عبد ود بن عون بن كنانة حدثني عمي زيد بن أبي عقال بن زيد حدثني أبي عن جده الحسن بن أسامة بن زيد عن أبيه قال: كان حارثة بن شراحيل تزوج امرأة في طي من نبهان فأولدها جبلة وأسماء وزيداً فتوفيت وأخلفت أولادها في حجر جدهم لأبيهم، وأراد حارثة حملهم فأتى جدهم فقال: ما عندنا فهو خير لهم، فتراضوا إلى أن حمل جبلة وأسماء وخلف زيداً وجاءت خيل من تهامة من بني فزارة فأغارت على طي فسبت زيداً فصيروه إلى سوق عكاظ فرآه النبي ﷺ من قبل أن يبعث فقال لخديجة رضي الله عنها: ((يا خديجة رأيت في السوق غلاماً من صفته كيت وكيت)) يصف عقلاً وأدباً وجمالاً ((لو أن لي مالاً لاشتريته)) فأمرت ورقة بن نوفل فاشتراه من مالها، فقال: يا خديجة هبي لي هذا الغلام بطيب من نفسك، فقالت: يا محمد أرى غلاماً وضيئاً وأخاف أن تبيعه أو تهبه، فقال النبي ﷺ: ((يا موفقة ما أردت إلا لأتبناه)) فقالت: نعم يا محمد فرباه وتبناه، فكان يقال له: زيد ابن محمد فجاء رجل من الحي فنظر إلى زيد فعرفه فقال: أنت زيد بن حارثة قال: لا أنا زيد بن محمد قال: لا بل أنت زيد بن حارثة من صفة أبيك وعمومتك وأخوالك كيت وكيت قد أتعبوا الأبدان وأنفقوا الأموال في سبيلك فقال زيد:

أحن إلى قومي وإن كنت نائياً ... فإني قطين البيت عند المشاعر

وكفوا من الوجه الذي قد شجاكم ... ولا تعملوا في الأرض فعل الأباعر

فإني بحمد الله في خير أسرة ... خيار معد كابراً بعد كابر

فقال حارثة لما وصل إليه:

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل ... أحي فيرجى أم أتى دونه الأجل

فوالله ما أدري وإني لسائل ... أغالك سهل الأرض أم غالك الجبل

٢١٣/٣ فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة ... فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل /

تذكرنيه الشمس عند طلوعها ويعرض لي ذكراه إذ عسعس الطفل

وأذهبت الأرواح هيجن ذكره فيا طول أحزاني عليه ويا وجل

سأعمل نص العيش في الأرض جاهداً ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل

فيأتي أو تأتي على منيتي وكل امرئ فان وإن غره الأمل

فقدم حارثة بن شراحيل إلى مكة في إخوته وأهل بيته فأتى النبي ﷺ في فناء الكعبة في نفر من أصحابه فيهم زيد بن حارثة، فلما نظروا إلى زيد عرفوه وعرفهم ولم يقم إليهم إجلالاً لرسول الله ﷺ فقالوا له: يا زيد فلم يجبهم فقال له النبي ﷺ: ((من هؤلاء يا زيد)) قال: يا رسول الله هذا أبي وهذا عمي وهذا أخي وهؤلاء عشيرتي، فقال له النبي ﷺ: ((قم فسلم عليهم يا زيد)) فقام فسلم عليهم وسلموا عليه ثم قالوا له: امض معنا يا زيد فقال: ما أريد برسول الله ﷺ بدلاً ولا غيره أحداً فقالوا: يا محمد إنا معطوك بهذا الغلام ديات فسم ما شئت فإنا حاملوه إليك فقال: ((أسألكم أن تشهدوا أن لا إله إلا الله وأني خاتم أنبيائه ورسله وأرسله معكم)) فأبوا وتلكئوا وتلجلجوا فقالوا: تقبل منا ما عرضنا عليك من الدنانير فقال لهم: ((ها هنا خصلة غير هذه قد جعلت الأمر إليه فإن شاء فليقم وإن شاء فليدخل)) قالوا: ما بقي شيء، قالوا: يا زيد قد أذن لك الآن محمد فانطلق معنا قال: هيهات هيهات ما أريد برسول الله ﷺ بدلاً ولا أؤثر عليه والداً ولا ولداً فأداروه وألاصوه واستعطفوه وأخبروه من ورائه من وجدهم فأبى وحلف أن لا يلحقهم قال حارثة: أما أنا فأواسيك بنفسي أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأبى الباقون.

(٤٩٤٧) فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه قال: كان حارثة بن شراحيل حين فقد ابنه زيداً يبكيه فيقول: بكيت على زيد ولم أدر ما فعل ثم ذكر القصيدة بطولها.

(٤٩٤٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا عبد الغفار بن عبيد الله بن الزبير الموصلي ثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني حدثني جبلة بن حارثة أخو زيد بن حارثة قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله أبعث معي أخي زيداً فقال: ((هو ذا هو إن أراد لم أمنعه)) فقال زيد: لا والله لا أختار عليك أحداً قال جبلة: فقلت إن رأي أخي أفضل من رأيي.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه وهو شاهد للحديث الماضي. [وافقه الذهبي، الترمذي[٣٣٦]

(٣٣٦) وحسنه، وأحال على ((المشكاة)) (٦١٦٥ ـ التحقيق الثاني)!

٣١٨٥].

(٤٩٤٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً مع النبي ﷺ: زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي مولى رسول الله ﷺ /.

٢١٤/٣

(٤٩٥٠) حدثنا أبو جعفر الرازي البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة: أن أول من أسلم زيد بن حارثة.

(٤٩٥١) حدثنا أبو محمد المزني ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا سعيد بن مسلمة عن يحيى بن سعيد سمعت عمرة بنت عبد الرحمن تقول: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: لما قتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله ﷺ يبكيهم ويعرف فيه الحزن. [خ ١٢٩٩، م ٩٣٥، صحيح السنن ٢٧٣٤، سبق باختلاف ٤٠/٣-٤٣٤٩/٤١].

(٤٩٥٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ بعثاً إلى مؤتة فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله ﷺ في جمادى الأولى سنة ثمان حتى شاط في رماح القوم، ثم أخذها جعفر بن أبي طالب.

(٤٩٥٣) أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد الزاهد ثنا سهل بن عمار العتكي ثنا محمد ابن عبيد الطنافسي ثنا وائل بن داود سمعت البهي يحدث أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره ولو بقي بعده لاستخلفه.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: سهل[٣٣٧]؛ قال الحاكم في ((تاريخه)): كذاب، وهنا يصحح له فأين الدين؟].

(٤٩٥٤) حدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان

وفي ((هداية الرواة)) (٦١٢٣): عقب كلام الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن الرومي.
قال الشيخ: وهو لين الحديث. اهـ.
ولعله كتب شيئاً معناه أنه توبع، كما هنا، وعند الطبراني (٢١٩٢) والبيهقي في ((الشعب)) (١٣٨٤) من منجاب بن الحارث له، فهو ثالث عن ابن مسهر.

(٣٣٧) الذهبي رحمه الله تكلم على سهل فقط، وإلا فإنه متابع، رواه النسائي (٨١٨٢) عن الطنافسي.
وقال ابن كثير: إسناد جيد قوي على شرط الصحيح، وهو غريب جداً، لكن محقق كتاب ابن الملقن (٦٤٨) ضعفه بالبهي.

عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تلوموني على حب زيد)) يعني ابن حارثة. [الضعيفة ٤٧٩٥].

قال إسماعيل: وسمعت الشعبي يقول: ما بعث رسول الله ﷺ سرية قط وفيهم زيد ابن حارثة إلا أمره عليهم[٣٣٨].

(٤٩٥٥) حدثنا محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عائذ بن يحيى عن أبي الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله: ((خير أمراء السرايا زيد بن حارثة أقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية)) /. [قال الذهبي: في سنده الواقدي، الضعيفة ٣٥٧٠، موضوع].

٢١٥/٣

(٤٩٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أسامة بن زيد عن زيد بن حارثة رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ وهو مردفي إلى نصب من الأنصاب فذبحنا له شاة ووضعناها في التنور حتى إذا نضجت استخرجناها فجعلناها في سفرتنا، ثم أقبل رسول الله ﷺ يسير وهو مردفي في أيام الحر من أيام مكة حتى إذا كنا بأعلى الوادي لقي فيه زيد بن عمرو بن نفيل فحيا أحدهما الآخر بتحية الجاهلية فقال له رسول الله ﷺ: ((ما لي أرى قومك قد شنفوك)) قال: أما والله إن ذلك لتغير ثائرة كانت مني إليهم، ولكني أراهم على ضلالة، قال: فخرجت أبتغي هذا الدين حتى قدمت على أحبار يثرب فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به فقلت: ما هذا بالدين الذي أبتغي، فخرجت حتى أقدم على أحبار أيلة فوجدتهم يعبدون الله ولا يشركون به، فقلت: ما هذا بالدين الذي أبتغي، فقال لي حبر من أحبار الشام: إنك تسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخاً بالجزيرة، فخرجت حتى قدمت إليه فأخبرته الذي خرجت له فقال: إن كل من رأيته في ضلالة إنك تسأل عن دين هو دين الله ودين ملائكته وقد خرج في أرضك نبي أو هو خارج يدعو إليه ارجع إليه وصدقه وأتبعه وآمن بما جاء به، فرجعت فلم أحس شيئاً بعد، فأناخ رسول الله ﷺ البعير الذي كان تحته ثم قدمنا إليه السفرة التي كان فيها الشواء فقال: ما هذه؟ فقلنا: هذه شاة ذبحناها لنصب كذا وكذا، فقال: إني لا آكل ما ذبح لغير الله، وكان صنماً من نحاس، يقال له: أساف ونائلة يتمسح به المشركون إذا طافوا، فطاف رسول الله ﷺ وطفت معه فلما مررت مسحت به فقال رسول الله ﷺ:/ ((لا تمسه)) قال زيد: فطفنا فقلت في نفسي: لأمسنه حتى أنظر ما يقول فمسحته، فقال رسول الله ﷺ: ((ألم تنه)) قال زيد: فوالذي أكرمه وأنزل عليه الكتاب ما استلمت صنماً حتى أكرمه الله بالذي أكرمه

(٣٣٨) قارن مع (٤٩٦١) و(٤٩٦٢).

وأنزل عليه الكتاب، ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يبعث فقال رسول الله ﷺ: ((يأتي يوم القيامة أمة وحده)).

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ومن تأمل هذا الحديث عرف فضل زيد وتقدمه في الإسلام قبل الدعوة. [وافقه الذهبي، صحيح السيرة ٣٤].

(٤٩٥٧) حدثنا جعفر بن محمد بن نصير إملاء ثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي بمصر ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني ثنا محمد بن سلمة ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه أسامة بن زيد قال: اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال: جعفر أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، وقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، قال: فانطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ قال: فخرجت ثم رجعت فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد بن حارثة يستأذنون فقال رسول الله ﷺ: ((ائذن لهم)) فدخلوا فقالوا: يا رسول الله جئناك نسألك من أحب الناس إليك؟ قال: ((فاطمة)) قالوا: نسألك عن الرجال قال: ((أما أنت يا جعفر فيشبه خلقك خلقي ويشبه خلقك خلقي، وأنت إلي ومن شجرتي، وأما أنت يا علي فأخي وأبو ولدي ومني وإلي، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإلي وأحب القوم إلي)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة[٣٣٩] ١٥٥٠].

(٤٩٥٨) أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله التاجر ثنا يحيى[٣٤٠] بن عثمان بن صالح ثنا أبي عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة عن عقيل أن ابن شهاب حدثه عن عروة عن أسامة عن زيد بن حارثة ﷺ عن نبي الله ﷺ: أنه أتاه في أول ما أوحي إليه فأراه الوضوء والصلاة وعلمه الإسلام[٣٤١]. [ليس في التلخيص].

(٤٩٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم وصالح بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال: لما فرغ رسول الله ﷺ من بدر بعث / بشيرين إلى أهل مدينة بعث زيد بن حارثة إلى أهل السافلة وبعث عبد الله بن رواحة إلى أهل العالية يبشرونهم بفتح الله على نبيه ﷺ، فوافق زيد بن حارثة ابنه أسامة حين سوى التراب على رقية بنت رسول الله ﷺ، فقيل له: ذاك أبوك حين قدم، قال أسامة: فجئت وهو واقف للناس، يقول: قتل

---

(٣٣٩) وقد صححه لشواهده، عدا قوله لزيد: (وأحب القوم إلي)، فحسنٌ عنده، وكان قد ضعف الإسناد في ((الضعيفة)) (٦٢٧/١٠).

(٣٤٠) الأصل: علي، والتصويب من ((الإتحاف)) (٤٨٦٩).

(٣٤١) الحديث مختصر جداً، فالذي جاء وعلم هو جبريل عليه السلام. انظر ((صحيح السنن)) (١٥٩، ١٦٠) و((الهداية)) (٣٥١).

عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو جهل بن هشام ونبيه ومنبه وأمية بن خلف فقلت: يا أبت أحق هذا؟ قال: نعم والله يا بني.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ١٨٣/٩].

(٤٩٦٠) أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن جبلة بن حارثة أخي زيد قال: كان رسول الله ﷺ إذا لم يغز لم لم يعط سلاحه إلا علياً أو زيداً ﵄.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٩٦١) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببردان ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات كان يؤمره رسول الله ﷺ علينا.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: هو في البخاري (٤٢٧٢) في الثلاثيات، ولفظه: وغزوت مع زيد وكان يؤمره علينا، قال الحافظ (٦٠٠٠): قد أخرجاه؛ خ، م ١٨١٥، انظر ٦٣٨٣/٥٦٢/٣].

(٤٩٦٢) حدثنا أحمد بن سهل ببخارى ثنا سهل بن المتوكل ثنا حامد بن يحيى البلخي ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما بعث النبي ﷺ زيداً في سرية إلا أمره عليهم.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [انظر ٤٩٥٣، ٤٩٥٤].

(٤٩٦٣) أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي بالكوفة ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي عن أبيه عن أبي إسحاق عن جبلة بن حارثة أخي زيد بن حارثة قال: أهدي للنبي ﷺ حلتان فأخذ إحداهما وأعطى زيداً الأخرى.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٣٨٩٦): بل العلاء ضعيف]. ٢١٨/٣

ذكر مناقب بشر بن البراء بن معرور رضي الله عنه

(٤٩٦٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني سلمة ثم من بني عدي بن غنم بن سلمة: بشر بن البراء بن معرور بن صخر بن خنساء.

(٤٩٦٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد ابن يعلى. وأخبرنا أبو الطيب محمد بن علي الزاهد وأبو حامد محمد بن أحمد بن شعيب الفقيه قالا: ثنا سهل بن عمار العتكي[٣٤٢] ثنا محمد بن يعلى ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سيدكم يا بني سلمة)) قالوا: الجد بن قيس إلا أن فيه بخلاً قال: ((وأي داء أدوى من البخل، بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور)).

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٣٤٣]].

(٤٩٦٦) أخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم ابن خالد ثنا رباح عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه[٣٤٤] عن أم مبشر رضي الله عنها قالت: دخلت على رسول الله ﷺ في وجعه الذي قبض فيه فقلت: بأبي أنت يا رسول الله ما تتهم بنفسك فإني لا أتهم بابني إلا الطعام الذي أكله معك بخيبر، وكان ابنها بشر بن البراء بن معرور مات قبل النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ((وأنا لا أتهم غيرها، هذا أوان انقطاع أبهري)).

هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر البخاري (١١٧/٣) وأبو داود ٤٥١٣، صحيح].

(٤٩٦٧) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الغفار بن داود الحراني ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن امرأة يهودية دعت النبي ﷺ وأصحاباً له على شاة مصلية فلما قعدوا يأكلون أخذ رسول الله ﷺ لقمة فوضعها، ثم قال لهم: ((أمسكوا إن هذه الشاة مسمومة)) فقال

(٣٤٢) انظر حول سهل حديث (٤٩٥٣).
(٣٤٣) وقال الحافظ (٢٠٦٠٨): له شاهد صحيح من حديث أبي الزبير عن جابر.
قلت: حديث جابر رواه البخاري في ((الأدب))، انظر ((صحيح الأدب))) (٢٩٦/٢٢٧) وفيه: سيدكم عمرو بن الجموح، فالشاهد لأصله.
قلت: ومحمد بن إسحاق الصغاني كان الأصل: أحمد بن إسحاق الصنعاني!
وترك الحافظ (أو غيره) بياضاً بعد العتكي وبين صيغة التحديث التي بعده. ولعلها غفلة عن أن الرجل متهم.
(٣٤٤) في ((المسند)) (١٨/٦): عن أمه، وليس فيه أم مبشر.

لليهودية: ((ويلك لأي شيء سممتني)) قالت: أردت أن أعلم إن كنت نبياً / فإنه لا يضرك وإن كان غير ذلك أن أريح الناس منك، وأكل منها بشر بن البراء فمات فقتلها رسول الله ﷺ.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [أبو داود ٤٥١٢، حسن صحيح، صحيح الجامع ٥٦٢٩].

ذكر مناقب أبي مرثد الغنوي كناز بن الحصين العدوي

وقيل كناز بن حصن بن يربوع

كان رسول الله ﷺ آخى بينه وبين عبادة بن الصامت، شهدا بدراً وأحداً والخندق ومرثد بن أبي مرثد أمره رسول الله ﷺ على السرية التي وجهها إلى الرجيع فقتل بها.

(٤٩٦٨) أخبرنا بجميع ما ذكرته أبو عبد الله الأصبهاني ثنا ابن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال: مات أبو مرثد الغنوي كناز بن الحصين حليف حمزة بن عبد المطلب بالمدينة في خلافة أبي بكر ﷺ وقيل الذي مات بالمدينة في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ سنة اثنتي عشرة مرثد بن أبي مرثد، وقال غيره: قتل بأجنادين.

(٤٩٦٩) أخبرنا الحسن بن حليم أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر حدثني بشر بن عبيد الله سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت أبا مرثد الغنوي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها)). [م ٩٧٢، انظر ٤٩٧٤، ٤٩٧٩، تحذير الساجد ٣٣، الجنائز ٢٨٦، التوسل ١٣٠، صفة الصلاة].

(٤٩٧٠) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ: أبو مرثد الغنوي حليف حمزة ابن عبد المطلب.

(٤٩٧١) أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا موسى بن هارون سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول: مات أبو مرثد الغنوي في سنة اثنتي عشرة من الهجرة وهو ابن ست وستين سنة.

(٤٩٧٢) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: أبو مرثد الغنوي اسمه كناز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان.

(٤٩٧٣) أخبرني أبو الحسين بن يعقوب أنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثني أبو يونس المديني حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: مات أبو مرثد الغنوي كناز بن الحصين حليف حمزة بن عبد المطلب ودفن في المدينة في خلافة أبي بكر ﷺ في سنة اثنتي

٢٢٠/٣

عشرة. /

(٤٩٧٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا بن المبارك ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سمعت بسر بن عبيد الله الحضرمي سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت واثلة بن الأسقع سمعت أبا مرثد الغنوي ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد تفرد به عبد الله بن المبارك بذكر أبي إدريس الخولاني فيه بين بسر بن عبيد الله وواثلة[٣٤٥]، فقد رواه بشر بن بكر والوليد بن مزيد[٣٤٦] عن بسر سمعت واثلة بن الأسقع. [انظر ٤٩٦٩].

أما حديث بشر:

(٤٩٧٥) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بشر بن بكر ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بشر بن عبيد الله سمعت واثلة بن الأسقع صاحب النبي ﷺ يقول: ((لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها)). [انظر ٤٩٦٩].

وقد تابعه صدقة بن خالد عليه:

(٤٩٧٦) حدثناه أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو مسهر ثنا صدقة بن خالد عن بن جابر عن بشر بن عبيد الله سمعت واثلة بن الأسقع سمعت أبا مرثد الغنوي ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها)). [انظر ٤٩٦٩].

(٤٩٧٧) حدثنا مكي بن بندار الزنجاني ثنا أبو الحسين محمد بن يحيى بن خالد بن عمرو بن يحيى بن حمزة الدمشقي حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثني أبي عن أبيه، وبلغني عن أبي كبشة السلولي عن أبي مرثد الغنوي ﷺ: أن النبي ﷺ بعثه حارساً حتى إذا كان وجه الصبح أقبل فقال النبي ﷺ: ((هذا صاحبكم قد أقبل يقطع عليكم)) ثم أتى النبي ﷺ فقال له: ((أنزلت الليلة عن فرسك)) قال: لا والله يا نبي الله إلا قاضي حاجة فقال النبي ﷺ: ((لا تبال أن لا تعمل بعد هذا)).

قال يحيى بن حمزة: فذكرت هذا الحديث لأبي عمرو الأوزاعي فحدثني الأوزاعي أن حسان بن عطية كان يحدث بذلك هذه فضيلة سنية لأبي مرثد الغنوي تفرد به أولاد يحيى بن حمزة الدمشقي عن آبائهم عن الأوزاعي وكلهم ثقات. [وافقه الذهبي، انظر

(٣٤٥) قال الحافظ (١٦٤٣٦، ١٧٢٤٧): ذكر الخطيب أن ابن المبارك وهم فيه، وأن هذا من المزيد في متصل الأسانيد.
(٣٤٦) الأصل: يزيد.

صحيح السنن[347] 2259، صحيح الترغيب 1235].

ذكر مناقب مرثد بن أبي مرثد الغنوي

قتل مع عاصم بن عدي وكانوا ستة نفر ﷺ.

(٤٩٧٨) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير ﷺ قال: كان مع رسول الله ﷺ يوم بدر فرسان أحدهما لمرثد ابن أبي مرثد والآخر / للزبير ﷺ. [قارن مع صحيح ابن حبان ٢٢٥٤].

٢٢١/٣

(٤٩٧٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة: أن ناساً من عضل والقارة وهما حيان من جديلة أتوا النبي ﷺ بعد أحد فقالوا: إن بأرضنا إسلاماً فابعث معنا نفراً من أصحابك يقرئوننا القرآن ويفقهوننا في الإسلام، فبعث رسول الله ﷺ معهم ستة نفر منهم مرثد بن أبي مرثد حليف حمزة بن عبد المطلب وهو أميرهم[348]، وخالد بن البكير الليثي حليف بني عدي، وعبد الله بن طارق الظفري، وزيد بن الدثنة وخبيب بن عدي وعاصم ابن ثابت بن أبي الأملح فخرجوا وأميرهم مرثد بن أبي مرثد حتى إذا كانوا بالرجيع أتتهم هذيل فلم يرع القوم في رحالهم إلا الرجال في أيديهم السيوف قد غشوهم بها فأخذ القوم أسيافهم ليقاتلوا فقالوا: اللهم ما نريد قتلكم ولكنا نريد أن نصيب من أهل مكة فلكم عهد الله وميثاقه فأما عاصم ومرثد وخالد فقاتلوا حتى قتلوا وقالوا: والله ما نقبل من مشرك عهداً ولا عقداً أبداً. [ليس في التلخيص].

(٤٩٨٠) فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان ابن داود ثنا محمد بن عمر حدثني سعيد بن مالك الغنوي عن أبيه: أنه شهد مرثد بن أبي مرثد يوم بدر على فرس يقال له: السبل.

قال محمد بن عمر: واستشهد مرثد الغنوي فيما بين أحد والخندق في صفر سنة أربع، هذا يدل على أن مرثد استشهد قبل أبيه أبي مرثد رضي الله عنهما بثمان سنين، فإن أبا مرثد مات على فراشه بالمدينة في خلافة أبي بكر ﷺ سنة اثنتي عشرة، جهدت في طلب حديث يسنده مرثد عن رسول الله ﷺ فلم أجد إلا الحديث الذي:

(٤٩٨١) أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله ابن موسى أنا يحيى بن يعلى عن القاسم الشيباني عن مرثد بن أبي مرثد الغنوي وكان بدرياً

---

(٣٤٧) الحديث عن سهل ابن الحنظلية في أنس بن أبي مرثد. وقد سبق (٨٦٥/٢٣٧/١) و(٢٤٣٣/٨٣/٢) وأن الحافظ قال: هو في مسلم!
ولعله غره إخراج أبي عوانة له!

(٣٤٨) الذي في البخاري (٣٠٤٥) أن أميرهم عاصم بن ثابت!

قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم عز وجل)). [قال الحافظ (١٦٥٣٥): فيه انقطاع، الضعيفة ١٨٢٣].

ذكر مناقب جبار بن صخر ﷺ

أحد البدريين

(٤٩٨٢) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ: جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان.

(٤٩٨٣) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: توفي جبار بن صخر بالمدينة سنة ثلاثين وهو ابن اثنتين وستين سنة.

(٤٩٨٤) أخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن خلف البزاز العسقلاني ثنا معاذ بن خالد ثنا زهير بن محمد / ثنا شراحيل بن سعد أنه سمع جبار بن صخر ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنا[٣٤٩] نهينا أن نرى عوراتنا)). [الصحيحة ١٧٠٦].

٢٢٢/٣

ذكر مناقب أبي حذيفة

هو هشيم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف حبيب الله وابن عدو الله وعدو رسول الله ﷺ قتل يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين سنة.

(٤٩٨٥) حدثنا أبو عبد الله بإسناده عن محمد بن عمر قال: كان إسلام أبي حذيفة قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وكان ممن هاجر الهجرتين وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: شهد أبو حذيفة بدراً ودعا أباه عتبة إلى البراز فقالت له أخته هند بنت عتبة لما دعا أباه إلى البراز:

الأحول الأثعل الملعون طائره ... أبو حذيفة شر الناس في الدين

أما شكرت أباً رباك في صغر ... حتى شببت شباباً غير محجون

(٤٩٨٦) حدثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود عن الواقدي قال: وكان أبو حذيفة بن عتبة رجلاً طوالاً حسن الوجه وأمه أم صفوان.

(٤٩٨٧) أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وهب بن جرير حدثني أبي سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن العباس بن معبد

---

(٣٤٩) في ((الإتحاف)) (٣٨٩٢): إنما.

عن أبيه عن ابن عباس ﷺ قال: قتل أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة يوم اليمامة شهيداً.

(٤٩٨٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن العباس بن معبد[٣٥٠] عن أبيه عن بن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال يوم بدر: ((من لقي منكم العباس فليكفف عنه فإنه خرج مستكرهاً)) فقال أبو حذيفة بن عتبة: أنقتل آباءنا واخواننا وعشائرنا وندع العباس والله لأضربنه بالسيف، فبلغت رسول الله ﷺ فقال لعمر بن الخطاب: ((يا أبا حفص)) ـ قال عمر ﷺ: إنه لأول يوم كناني فيه بأبي حفص ـ: ((يضرب وجه عم رسول الله بالسيف)) فقال عمر: دعني فلأضرب عنقه فإنه قد نافق وكان أبو حذيفة يقول: ما أنا بآمن من تلك الكلمة التي قلت ولا أزال خائفاً حتى يكفرها الله عني بالشهادة قال: فقتل يوم اليمامة شهيداً.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [ليس في التلخيص، هق ٨٩/٩].

(٤٩٨٩) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي زرعة عمرو / بن جابر عن سليمان بن مهران عن شقيق بن سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن معاوية دخل على أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة فوجده يبكي فقال: ما يبكيك أوجع أو حرص على الدنيا؟ فقال: كلا إني سمعت رسول الله ﷺ عهد إلي عهداً فقلت: ما هو؟ قال قال رسول الله ﷺ: ((لعلك يدركك زمان ويجمعون جمعاً وأنت فيه)) وإني قد جمعت كما قاله ﷺ.

٢٢٣/٣

في الحديث وهم فاحش وهو أن أبا حذيفة عتبة بن ربيعة استشهد قبل أن يسلم معاوية، وإنما قال ذلك معاوية هذا القول لعمه أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة يوم صفين. [ليس في التلخيص].

(٤٩٩٠) حدثنا بصحة ما ذكرته أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو بكر بن بنت معاوية بن عمرو ثنا جدي ثنا زائدة عن منصور عن أبي وائل قال: دخل معاوية على أبي هاشم فذكر القصة بمثله قد اختلفوا في اسم أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة فقال: اسمه هشيم.

(٤٩٩١) كما أخبرناه أبو إسحاق بن يحيى وأبو الحسين بن يعقوب قالا: أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو يونس حدثني إبراهيم بن المنذر قال: أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة اسمه هشيم وقيل اسم أبي حذيفة حسل.

(٤٩٩٢) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب سمعت العباس بن محمد الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة اسمه حسل أنا أخشى أنه وهم فيه فإن اليمان والد حذيفة يلقب بحسل، وقيل: إن اسمه عسل.

---

(٣٥٠) كذا الأصل و((الإتحاف)) (٨٩٣٢)، وعند ابن كثير: العباس بن عبد الله بن مغفل، وعند البيهقي: ابن عبد الله بن معبد.

(٤٩٩٣) حدثناه أبو إسحاق وأبو الحسين قالا: ثنا محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم ثنا يونس أنا عكرمة: أن أبا حذيفة بن عتبة كان يقال له حسل أو عسل وقيل إن اسمه مقسم.

(٤٩٩٤) أخبرنا أبو أحمد محمد بن هارون الفقيه ثنا محمد بن نصير بإسناده عن محمد ابن سعد قال: يقال أن اسم أبي حذيفة بن عتبة: هشيم ويقال مقسم.

(٤٩٩٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق أخبرني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ أمر بالقليب فطرحوا فيه فوقف عليهم رسول الله ﷺ فقال: ((يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً، فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً)) فقال أصحابه: يا رسول الله تكلم أقواماً موتى! فقال: ((لقد علموا أن ما وعدكم ربكم حق))[٣٥١] فلما أمر بهم فسحبوا عرف في وجه أبي حذيفة بن عتبة الكراهية وأبوه يسحب إلى القليب، فقال له رسول الله ﷺ: ((يا أبا حذيفة والله لكأنه ساءك ما كان في أبيك)) فقال: والله يا رسول الله ما شككت في الله وفي رسول الله ولكن إن كان حليماً سديداً ذا رأي، فكنت أرجو أن لا يموت حتى يهديه الله عز وجل إلى الإسلام فلما رأيت أن قد فات ذلك ووقع حيث وقع أحزنني ذلك قال: فدعا له رسول الله ﷺ بخير.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، الحسان ٧٠٤٦، فقه السيرة ٢٥٠، السنة ٨٧٨ ـ٨٨٤، الجنائز ١٦٧ ـ ١٦٩].

ذكر قطبة بن عامر الأنصاري رضي الله عنه

(٤٩٩٦) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود ٣/٢٢٤ عن عروة قال: وقطبة بن عامر بن حديدة شهد مع رسول الله ﷺ بدراً، وهو الذي أنزل فيه ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ وأخوه يزيد بن عامر بن حديدة ويزيد يكنى أبا المنذر.

(٤٩٩٧) حدثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن أشياخ من قومه قالوا: خرج رسول الله ﷺ في الموسم الذي لقي فيه النفر من الأنصار فعرض نفسه على قبائل العرب ثم انصرفوا عن رسول الله ﷺ راجعين إلى بلادهم قد آمنوا وصدقوا منهم قطبة بن عامر بن حديدة.

(٤٩٩٨) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا

---

(٣٥١) هذا الطرف انظر له البخاري (١٣٧١) ومسلم (٩٣٢).
والطرف الثاني ضعفه الشيخ في ((السيرة)) (٢٤٨)، والأماكن الأخرى خاصة عند ابن حبان، عنده فيها زيادة علم.

محمد بن عمر حدثني ابن أبي سبرة حدثني إسحاق بن عبد الله حدثني ابن كعب بن مالك: أن رسول الله ﷺ بعث قطبة بن عامر بن حديدة في عشرين رجلاً إلى حي من خثعم في صفر سنة سبع.

ذكر مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

(٤٩٩٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا أبو سعيد المؤدب ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود ومن معاذ ومن أبي ومن سالم مولى أبي حذيفة)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٣٥٢). [سيأتي ٥٢٧/٣/٦٢٤٢، خ ٣٧٥٨، م ٢٤٦٤، الصحيحة ١٨٢٧].

(٥٠٠٠) حدثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا محمد بن رستة ثنا سليمان بن داود حدثني محمد بن عمر عن شيوخه قال: سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن عتبة كان مولى لثبيتة بنت يعار الأنصارية، وكانت تحت أبي حذيفة فتبناه وكان يقال سالم بن أبي حذيفة فلما نزل القرآن ﴿ادعوهم لآبائهم﴾ قيل لسالم: مولى أبي حذيفة، قتل يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة ووجد رأسه عند رجل أبي حذيفة أو رجل أبي حذيفة عند رأسه وقال موسى بن عتبة هو سالم بن معقل من أهل إصطخر.

(٥٠٠١) أخبرنا عبد الصمد بن علي بن مكرم أنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا موسى بن هارون البردي ثنا الوليد بن مسلم ثنا حنظلة بن أبي سفيان أنه سمع عبد الرحمن بن سابط يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت: أبطأت ليلة عن / رسول الله ﷺ بعد العشاء ثم جئت فقال لي: ((أين كنت)) قلت: كنا نسمع قراءة رجل من أصحابك في المسجد لم أسمع مثل صوته ولا قراءة من أحد من أصحابك فقام وقمت معه حتى استمع إليه ثم التفت إلي فقال: ((هذا سالم مولى أبي حذيفة الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا)). ٢٢٥/٣

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا. [ووافقه الذهبي(٣٥٣)، الصحيحة ٣٣٤٢، ابن ماجه ١٣٣٨].

إنما اتفقا على حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: أن المهاجرين لما أقبلوا من مكة إلى المدينة: كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة لأنه كان أكثرهم قرآناً.

---

(٣٥٢) ليس في ((التلخيص)). قال الحافظ (١٢٩٦٩): هو في الصحيح من طريق عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو المحفوظ.

(٣٥٣) قال الحافظ (٢١٩١٢): أخرجه ابن ماجه والبزار من طريق الوليد بن مسلم، ورجاله رجال الصحيح. رواه عبد الله بن المبارك، وهو أتقن من الوليد عن حنظلة، فقال: عن ابن سابط: أن عائشة قالت... فذكر نحوه، أخرجه في كتاب ((الجهاد)) وهو أشبه.

(٥٠٠٢) أخبرنا أبو العباس المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد أنه سمع عمرة بنت عبد الرحمن تحدث أن امرأة أبي حذيفة ذكرت. وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبي ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد أنه سمع عمرة بنت عبد الرحمن تحدث عن عائشة: أن امرأة أبي حذيفة ذكرت لرسول الله ﷺ دخول سالم مولى أبي حذيفة عليها فقال لها رسول الله ﷺ: ((أرضعيه)) فأرضعته بعد أن شهد بدراً فكان يدخل عليها.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٣٥٤]. [م ١٤٥٣، خ ٤٠٠٠، الإرواء ١٨٦٣، صحيح السنن ١٧٩٩، الروض ٤٥٣].

(٥٠٠٣) حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان بن مسلم ثنا حفص بن غياث حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي العميس عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم عن عروة بن الزبير أنه قال: جعلت أم سالم الأنصارية سالماً مولى أبي حذيفة سائبة لله وأنه قتل يوم اليمامة وورثت سلاحاً وفرساً فأرسل إليها عمر بن الخطاب: أن خذيه فأنت أحق الناس به فقالت: لا حاجة لي فيه إني كنت جعلته لله تعالى حين أعتقته فأخذه عمر ﷺ فجعله في سبيل الله عز وجل. [قال الذهبي: لم يصح ذا، قال الحافظ (٣٢٩/١٢): عروة عن عمر منقطع].

(٥٠٠٤) أخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت ﷺ قال: لما قتل سالم مولى أبي حذيفة قالوا: ذهب ربع القرآن.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على تقدير مضافٍ حُذِف].

(٥٠٠٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح أخبرني / أبو صخر أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه عن عمر ﷺ أنه قال لأصحابه: تمنوا فقال بعضهم: أتمنى لو أن هذه الدار مملوءة ذهباً أنفقه في سبيل الله وأتصدق، وقال رجل: أتمنى لو أنها مملوءة زبرجداً وجوهراً فأنفقه في سبيل الله وأتصدق، ثم قال عمر: تمنوا، فقالوا: ما ندري يا أمير المؤمنين، فقال عمر: أتمنى لو أنها مملوءة رجالاً مثل أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة وحذيفة بن اليمان. [قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، سيأتي ٥١٤٤/٢٦٢/٣].

٢٢٦/٣

(٣٥٤) لخصه الذهبي بذكر المسند أولاً ثم قال: واما يزيد بن هارون؛ رواه عن يحيى مرسلاً ولم يذكر عائشة.

ذكر مناقب زيد بن الخطاب بن نفيل

أخي أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وكنيته أبو عبد الرحمن، وكان أسن من أخيه عمر، وأسلم قبله، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين معن بن عدي وقتلا جميعاً باليمامة شهيدين.

(٥٠٠٦) حدثنا بذلك أبو عبد الله بن بطة ثنا الحسن بن الجهم أنا الحسين بن الفرج عن محمد بن عمر قال: حدثني الجحاف عن عمر بن عبد الرحمن من ولد زيد بن الخطاب عن أبيه قال: كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين يوم اليمامة وقد انكشف المسلمون حتى ظهرت حنيفة على الرجال، فجعل زيد بن الخطاب يقول: أما الرجال فلا رجال وأما الرجال فلا رجال، ثم جعل يصيح بأعلى صوته: اللهم إني اعتذر إليك من فرار أصحابي وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة ومحكم بن الطفيل، وجعل يشد بالراية يتقدم بها في نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل رحمة الله عليه، ووقعت الراية فأخذها سالم مولى أبي حذيفة فقال المسلمون: يا سالم إنا نخاف أن نؤتى من قبلك، فقال: بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قبلي، وقتل زيد بن الخطاب سنة اثنتي عشرة من الهجرة.

(٥٠٠٧) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق قال: ابن عمر خامس خمسة رفقة في غزاة مسيلمة فقتلوا غيره قيل زيد بن الخطاب وعبد الله بن مخرمة واثنان آخران.

(٥٠٠٨) أخبرني أبو علي الحافظ أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن عمرو عن عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال: كان عمر يصاب بالمصيبة فيقول: أصبت بزيد بن الخطاب فصبرت وأبصر عمر ﷺ قاتل أخيه زيد فقال له: ويحك لقد قتلت لي أخاً ما هبت الصبا إلا ذكرته /.

٢٢٧/٣

ذكر مناقب عكاشة بن محصن بن قيس بن مرة بن كثير أبو محصن

شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

(٥٠٠٩) حدثني أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا الواقدي ثنا عمر بن عثمان الحبشي[٣٥٥] عن آبائه عن أم قيس بنت محصن قالت: توفي رسول الله ﷺ وعكاشة ابن أربعين سنة، وقتل بعد ذلك بسنة ببزاخة في خلافة أبي بكر ﷺ سنة اثنتي عشرة، وكان عكاشة من أجمل الناس.

(٥٠١٠) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد ابن هارون أنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله

---

(٣٥٥) كذا هنا، وفي ((الإتحاف)) (٢٣٦٦٢): الحجبي. وصوبه المحقق أنه: الجحشي.

ﷺ: ((أول زمرة تدخل الجنة وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أحسن كوكب دري أضاءت في السماء)) فقام عكاشة بن محصن فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال: ((اللهم اجعله منهم)) فقام آخر فقال: يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم فقال: ((سبقك إليها عكاشة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٥١٩].

(٥٠١١) حدثنا محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن سليمان عن ضمرة بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي واقد الليثي قال: كنا نحن المقدمة مائتي فارس وعلينا زيد بن الخطاب وكان ثابت ابن أقرم وعكاشة بن محصن أمامنا، فلما مررنا بهما مقتولين سرينا وخالد والمسلمون وراءنا فوقفوا عليهما فأمر خالد فحفر لهما ودفنهما بدمائهما.

ذكر مناقب معن بن عدي بن عجلان الأنصاري ﷺ

(٥٠١٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: ومعن بن عدي بن الجد بن العجلان حليف بني عمرو بن عوف شهد العقبة وشهد بدراً وأحداً والخندق ومشاهد رسول الله / ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٢٢٨/٣

(٥٠١٣) أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبيد الله ابن سعيد ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير قال: قتل معن بن عدي باليمامة يوم مسيلمة الكذاب.

ذكر مناقب عباد بن بشر بن وقش الأشهلي رضي الله عنه

(٥٠١٤) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر قال: كان عباد بن بشر بن وقش أحد بني عبد الأشهل يكنى أبا بشر ويقال أبا الربيع.

(٥٠١٥) وحدثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل يكنى أبا بشر وقال: عبد الله بن محمد بن بشر بن عمارة كان يكنى أبا الربيع أسلم بالمدينة على يدي مصعب بن عمير وذلك قبل إسلام سعد بن معاذ وشهد عباد بن بشر بدراً وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف وشهد أيضا أحداً والخندق والمشاهد مع رسول الله ﷺ، وشهد أيضاً يوم اليمامة وكان له يومئذ بلاء وعناء ومباشرة للقتال حتى قتل يومئذ شهيداً، وذلك سنة اثنتي عشرة وهو ابن خمس وأربعين سنة.

(٥٠١٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير

عن ابن إسحاق[٣٥٦] عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن أحد أفضل منهم: سعد بن معاذ وأسيد ابن حضير وعباد بن بشر، قال عباد بن عبد الله بن الزبير: والله ما سماني أبي عباداً إلا به.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

ذكر مناقب أبي دجانة سماك بن خرشة الخزرجي ﷺ

(٥٠١٧) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه قالوا: اسم أبي دجانة سماك بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عتبة بن غزوان، وشهد أبو دجانة بدراً وأحداً، وثبت يومئذ مع رسول الله ﷺ وبايعه على الموت وشهد اليمامة وكان فيمن شرك في قتل مسليمة وقتل أبو دجانة يومئذ شهيداً /.

٢٢٩/٣

(٥٠١٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن كثير وحدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال قالا: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ أخذ سيفاً يوم أحد وأصحابه حوله فقال: ((من يأخذ هذا السيف)) فبسطوا أيديهم يقول: هذا أنا ويقول: هذا أنا فقال: ((من يأخذه بحقه)) فأحجم القوم فقال سماك أبو دجانة: أنا آخذه بحقه فدفعه رسول الله ﷺ ففلق به يومئذ هام المشركين[٣٥٧].

(٥٠١٩) حدثنا أحمد بن كامل القاضي إملاء ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثني عبيد الله بن الوازع بن ثور ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام ﷺ قال: عرض رسول الله ﷺ سيفاً يوم أحد فقال: ((من يأخذ هذا السيف بحقه)) فقمت فقلت: أنا يا رسول الله فأعرض عني ثم قال: ((من يأخذ هذا السيف بحقه)) فقلت: أنا يا رسول الله فأعرض عني ثم قال: ((من يأخذ هذا السيف بحقه)) فقام أبو دجانة سماك ابن خرشة فقال: أنا آخذه يا رسول الله بحقه فما حقه قال: ((أن لا تقتل به مسلماً ولا تفر به عن كافر)) قال: فدفعه إليه وكان إذا أراد القتال أعلم بعصابة قال: قلت: لأنظرن إليه اليوم كيف يصنع قال: فجعل لا يرتفع له شيء إلا هتكه وأفراه، حتى انتهى إلى نسوة في سفح الجبل معهن دفوف لهن فيهن امرأة وهي تقول:

نحن بنات طارق ... نمشي على النمارق

إن تقبلوا نعانق ... ونبسط النمارق

---

(٣٥٦) ذكره في ((الإتحاف)) (٢١٧٧٣) بصيغة التحديث بين ابن إسحاق ويحيى.

(٣٥٧) في ((تلخيص الذهبي)): على شرط مسلم.

قال الحافظ (٥١٣): رواه مسلم (٢٤٧٠) من حديث حماد بن سلمة بهذا الإسناد، وانظر ((فقه السيرة)) (٢٧١).

أو تـــــــــــدبروا نفــــــــــارق فـــــــراق غيــــــــر وامــــــق / ٢٣٠/٣
قال: فأهوى بالسيف إلى امرأة ليضربها ثم كف عنها، فلما انكشف له القتال قلت له: كل عملك قد رأيت ما خلا رفعك السيف على المرأة لم تضربها، قال: إني والله أكرمت سيف رسول الله ﷺ أن أقتل به امرأة.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

ذكر مناقب ثعلبة بن عنمة الأنصاري رضي الله عنه

(٥٠٢٠) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني عدي: ثعلبة بن عنمة ابن عدي واستشهد يوم الخندق.

(٥٠٢١) أخبرني إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن حرام بن عثمان عن أبي عتيق وأبي جابر ابني جابر[٣٥٨] عن جابر: أن ثعلبة بن عنمة وفد على رسول الله ﷺ وهو جالس فسلم وفي إصبعه خاتم من ذهب فلم يرد عليه ثم سلم عليه فلم يرد عليه، فقيل: يا رسول الله يسلم عليك ثعلبة ثلاث مرات فلم ترد عليه فقال النبي ﷺ: ((أو لا تراه ينضح وجهي بجمرة من نار في يده)) فرمى ثعلبة بالخاتم. [قال الذهبي: حرام هالك؛ فليت شعري، أما سمع المؤلف قول الشافعي رحمه الله: الرواية عن حرام حرام، ثم إن الحديث باطل لقوله: وفدوا، وإنما هو من أهل المدينة، وأيضاً فإنما حرم الذهب في أواخر الأمر والله أعلم. وهو ثعلبة بن عنمة بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد ابن غنم بن كعب بن سلمة الخزرجي].

ذكر مناقب رافع بن مالك الزرقي رضي الله عنه

(٥٠٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني زريق بن عامر ثم من بني العجلان: رافع بن مالك بن العجلان الزرقي /. ٢٣١/٣

(٥٠٢٣) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن شاذان ومحمد بن نعيم وأحمد ابن سلمة قالوا: ثنا قتيبة بن سعيد ثنا رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع عن عم أبيه معاذ بن رفاعة عن جده رافع بن مالك قال صليت خلف رسول الله ﷺ فعطست فقلت: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف فقال: ((من المتكلم في الصلاة)) فقلت: أنا يا رسول الله قال: ((فكيف قلت)) قال: قلت: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، مباركاً عليه كما يحب

---

(٣٥٨) كذا في المخطوط و((الإتحاف)) (٣٨٦٧)، وكان الأصل: وأبي عتيق وابن جابر عن جابر.

ربنا ويرضى، فقال النبي ﷺ: ((والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يصعد بها)) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا قتيبة بن سعيد وما كتبناه إلا عنه فذكر الحديث بمثله. [قال الحافظ (٤٥٧١): رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد، فاتفقوا على أنه معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه ولم يقل عن جده، وهذا هو المشهور عن قتيبة، وكذلك رواه عنه (....)[٣٥٩].

والظاهر أن الوهم فيه من الحاكم، فقد رواه الحاكم عن (...)[٣٦٠]، ومما يؤكد أنه من رواية رفاعة بن رافع، لا من رواية أبيه أن البخاري وأبا داود والترمذي وابن خزيمة وغيرهم أخرجوه من حديث مالك عن نعيم المجمر عن علي بن يحيى بن حماد الدورقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع بمعناه، وقد وهم فيه الحاكم أيضاً فاستدركه! صحيح السنن ٧٤٧، صفة الصلاة ١٣٨، الهداية ٩٥١].

(٥٠٢٤) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن الفضل الشعراني ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي أنا عبد العزيز بن عمران حدثني رفاعة بن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن رفاعة بن رافع بن مالك عن أبيه قال: لما كان يوم بدر تجمع الناس على أمية بن خلف فأقبلت إليه فنظرت إلى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت إبطه قال: فأطعنته بالسيف فيها طعنة فقتلته ورميت بسهم يوم بدر، ففقأت عيني فبصق فيها رسول الله ﷺ ودعا لي فما آذاني منها شيء.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد العزيز ضعفوه].

(٥٠٢٥) حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان الأنصاري عن أبيه عن جده رافع بن مالك قال: أقبلت يوم بدر ففقدنا رسول الله ﷺ فنادت الرفاق بعضها بعضاً: أفيكم رسول الله ﷺ؟ فوقفوا حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقالوا: يا رسول الله فقدناك فقال: ((إن أبا حسن وجد مغصاً في بطنه فتخلفت عليه)) /. [ضعفه الهيثمي ٦٩/٦].

ذكر رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه

٢٣٢/٣

(٥٠٢٦) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا الأسود ثنا عروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار من بني زريق: رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن زريق وهو نقيب، وذكره أيضا في تسمية من شهد بدراً.

(٥٠٢٧) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا شباب العصفري قال: رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عبد حارثة، أمه وأم أخيه خلاد بن رافع أم مالك بنت أبي بن سلول، ومات رفاعة بن

---

(٣٥٩) بياض في الأصل، استظهر محقق ((الإتحاف)) أنه: سعيد بن عبد الجبار.
(٣٦٠) بياض آخر، فيه رواية البيهقي (٩٥/٢) الحديث عن سعيد بن عبد الجبار. ذكره المحقق.

رافع حين قام معاوية.

ذكر مناقب ثابت بن قيس بن الشماس الخزرجي الخطيب ﷺ

(٥٠٢٨) حدثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: ثابت بن قيس بن شماس بن امرئ القيس بن مالك خطيب رسول الله ﷺ شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً.

(٥٠٢٩) حدثنا أبو الحسين بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عمر بن محمد ابن الحسن الأسدي ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال: استشهد ثابت بن قيس بن شماس يوم اليمامة وكان أبو بكر قدمه على الأنصار مع خالد بن الوليد ﷺ.

(٥٠٣٠) أخبرني محمد بن عيسى العطار بمرو سمعت أحمد بن سيار يقول: كنية ثابت بن قيس بن شماس أبو عبد الرحمن.

(٥٠٣١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو ابن الجموح، بئس الرجل فلان وفلان سبعة)) رجال سماهم رسول الله ﷺ ولم يسمهم لنا سهيل.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، سيأتي ٥١٦٦/٢٦٨/٣، ٥٢٦٣/٢٨٩، ٥٧٩٥/٤٢٥/٣، الصحيحة ٥٣٤/٢، الهداية ٦١٨٥].

٢٣٣/٣

(٥٠٣٢) أخبرنا أبو عبد الرحمن بن أبي الوزير التاجر ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد ابن عبد الله الأنصاري ثنا بن عون ثنا موسى بن أنس عن أنس بن مالك ﷺ قال: لما كان يوم اليمامة جئت إلى ثابت بن قيس بن شماس وهو يتحنط فقلت: يا عم ألا ترى ما يلقى الناس؟ فلبس أكفانه ثم أقبل وهو يقول: الآن الآن، وجعل يقول بالحنوط هكذا وأومأ الأنصاري على ساقه هكذا في وجوه القوم يقارع القوم بئس ما عودتم أقرانكم[٣٦١]، ما هكذا كنا نقاتل مع النبي ﷺ فقاتل حتى قتل.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٢٨٤٥، مختصر البخاري ٢٧٩/٢، الثمر ٢٥٩/١].

(٥٠٣٣) أخبرني الإمام أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن قريش الوراق قالا: ثنا الحسن ابن سفيان ثنا وهب بن بقية أنا خالد عن حميد عن أنس ﷺ قال: خطب ثابت بن قيس عند مقدم النبي ﷺ المدينة فقال: نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا فما لنا قال: ((الجنة)) قال: رضينا.

---

(٣٦١) إلى هنا رواية البخاري، وسيأتي (٥٠٣٥) بزيادة. وقارن مع ((المجمع)) (٣٢٢/٩).

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، المختارة ١٩٦٢، ١٩٦٣، انظر المجمع ٤٤/٦].

(٥٠٣٤) أخبرني أبو بكر محمد بن عيسى العطار بمرو ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ ثنا الفضل بن سهل البغدادي وكان يقال له: الأعرج ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن شهاب قال: أخبرني إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري عن أبيه أن ثابت بن قيس قال: يا رسول الله لقد خشيت أن أكون قد هلكت قال رسول الله ﷺ: ((ولم)) قال: نهانا الله أن نحب أن نحمد بما لم نفعل وأجدني أحب الحمد ونهانا عن الخيلاء وأجدني أحب الجمال ونهانا أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا جهير الصوت فقال رسول الله ﷺ: ((يا ثابت ألا ترضى أن تعيش حميداً وتقتل شهيداً وتدخل الجنة))[٣٦٢] قال: بلى يا رسول الله قال: فعاش حميداً وقتل شهيداً يوم مسيلمة الكذاب.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، [وافقه الذهبي، الضعيفة ٦٣٩٨][٣٦٣]، إنما أخرج مسلم وحده حديث حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس ﷺ قال: لما أنزلت ﴿لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾ جاء ثابت بن قيس وذكر الحديث مختصراً. /

٢٣٤/٣

(٥٠٣٥) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس: أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد تحنط ولبس أكفانه وقد انهزم أصحابه وقال: اللهم أني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء فبئس ما عودتم أقرانكم، خلوا بيننا وبين أقراننا ساعة ثم حمل فقاتل ساعة فقتل[٣٦٤]، وكانت درعه قد سرقت فرآه رجل فيما يرى النائم فقال: إن درعي في قدر تحت أكاف بمكان كذا وكذا وأوصى بوصايا فطلب الدرع فوجد حيث قال: فأنفذوا وصيته.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، انظر ٥٠٣٢، عمدة القاري ١٤٠/١٤]، ولحديث وصاياه قصة عجيبة:

(٥٠٣٦) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا بشر بن بكر حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عطاء الخراساني قال: قدمت المدينة فأتيت ابنة ثابت بن قيس بن شماس فذكرت قصة أبيها قالت: لما أنزل الله على

---

(٣٦٢) ((الضعيفة)) (٦٣٩٨) ضعيف، من قول النبي ﷺ إلى آخره. لكنه صحح تمام الحديث أنه مات شهيداً، وكذا أوله. وانظر خ (٣٦١٣)، وم (١١٩).

(٣٦٣) قال في ((ضعيف الموارد)) (٢٢٧٠): وبعضه في الصحيحين.

(٣٦٤) انظر الحديث (٥٠٣٢)، والحاشية السابقة. وانظر كذلك الحديث التالي.

رسوله ﷺ ﴿لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ الآية وآية ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا﴾ جلس أبي في بيته يبكي ففقده رسول الله ﷺ فسأله عن أمره فقال: إني امرؤ جهير الصوت وأخاف أن يكون قد حبط عملي فقال: ((بل تعيش حميداً وتموت شهيداً ويدخلك الله الجنة بسلام))[٣٦٥] فلما كان يوم اليمامة مع خالد بن الوليد استشهد فرآه رجل من المسلمين في منامه فقال: إني لما قتلت انتزع درعي رجل من المسلمين وخبأه في أقصى العسكر وهو عنده وقد أكب على الدرع برمة وجعل على البرمة رحلاً فأت الأمير فأخبره وإياك أن تقول: هذا حلم فتضيعه وإذا أتيت المدينة فأت فقل لخليفة رسول الله ﷺ: إن علي من الدين كذا وكذا وغلامي فلان من رقيقي عتيق وإياك أن تقول: هذا حلم فتضيعه، قال: فأتاه فأخبره الخبر فوجد الأمر على ما أخبره، وأتى أبا بكر فأخبره فأنفذ وصيته فلا نعلم أحداً بعد ما مات أنفذ وصيته غير ثابت بن قيس بن شماس /. [ضعفه الهيثمي في المجمع ٣٢٢/٩].

[عمرو بن سعيد بن العاص الأموي أحد الأخوة من مهاجرة الحبشة، استشهد بأجنادين[٣٦٦]].

ذكر مناقب أبي العاص بن الربيع ختن رسول الله ﷺ

(٥٠٣٧) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود الشاذكوني حدثني محمد بن عمر قال: وأبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي واسم أبي العاص مقسم وأمه هالة بنت خويلد بن أسد ابن عبد العزى بن قصي وخالته خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ، وكان النبي ﷺ زوجه ابنته زينب قبل الإسلام فولدت له علياً وأمامة فتوفي علي وهو صغير وبقيت أمامة إلى أن تزوجها علي بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة رضي الله عنها، وكان أبو العاص فيمن شهد بدراً مع المشركين فأسره عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري رضي الله عنهما لما بعث أهل مكة في فداء أساراهم قدم في فداء أبي العاص أخوه عمرو بن الربيع بمال دفعت إليه زينب وقد ذكرت في ما تقدم ما وقع بينه وبين زينب بنت رسول الله ﷺ إلى أن استشهدت زينب، فاسمع الآن حسن عاقبة أبي العاص وحسن إسلامه وانتقاله إلى المدينة حتى توفي بحضرة رسول الله ﷺ:

(٥٠٣٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أساراهم بعثت زينب ابنة رسول الله ﷺ في

---

(٣٦٥) انظر السابق.
(٣٦٦) زيادة من ((التلخيص)).

فداء أبي العاص بمال، وبعثت فيه بقلادة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها فلما رأى رسول الله ﷺ تلك القلادة رق لها رقة شديدة وقال: ((إن رأيتم أن تطلقوا أسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا)) فقالوا: نعم يا رسول الله، فأطلقوه وردوا عليه الذي لها، ولم يزل أبو العاص مقيماً على شركه حتى إذا كان قبيل فتح مكة خرج بتجارة إلى الشام بأموال من أموال قريش أبضعوها معه، فلما فرغ من تجارته وأقبل قافلاً لقيته سرية لرسول الله ﷺ، وقيل: إن رسول الله ﷺ كان هو الذي وجه السرية للعير التي فيها أبو العاص قافلة من الشام، وكانوا سبعين ومائة راكب أميرهم زيد بن حارثة، وذلك في جمادى الأولى في سنة ست من الهجرة، فأخذوا ما في تلك العير من الأثقال وأسروا أناساً من العير، فأعجزهم أبو العاص هرباً فلما قدمت السرية بما أصابوا أقبل أبو العاص من الليل في طلب ماله حتى دخل على زينب ابنة رسول الله ﷺ فاستجار بها، فأجارته فلما خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح فكبر وكبر الناس معه ـ قال ابن إسحاق: فحدثني يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: صرخت زينب رضي الله عنها: أيها الناس إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع قال: فلما سلم رسول الله ﷺ من صلاته أقبل / على الناس فقال: ((أيها الناس هل سمعتم ما سمعت)) قالوا: نعم قال: ((أما والذي نفس محمد بيده ما علمت بشيء كان حتى سمعت منه ما سمعتم، إنه يجير على المسلمين أدناهم)) ثم انصرف رسول الله ﷺ فدخل على ابنته زينب فقال: ((أي بنية أكرمي مثواه ولا يخلص إليك فإنك لا تحلين له)) قال ابن إسحاق: وحدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ بعث إلى السرية الذين أصابوا مال أبي العاص وقال لهم: ((إن هذا الرجل منا حيث قد علمتم وقد أصبتم له مالاً فإن تحسنوا تردوا عليه الذي له فإنا نحب ذلك وإن أبيتم ذلك فهو فيء الله الذي أفاءه عليكم فأنتم أحق به)) قالوا: يا رسول الله بل نرده عليه، قال: فردوا عليه ماله حتى إن الرجل ليأتي بالحبل ويأتي الرجل بالشنة والأداوة، حتى أن أحدهم ليأتي بالشظاظ حتى ردوا عليه ماله بأسره لا يفقد منه شيئاً ثم احتمل إلى مكة فأدى إلى كل ذي مال من قريش ماله ممن كان أبضع منه، ثم قال: يا معشر قريش هل بقي لأحد منكم عندي مال لم يأخذه؟ قالوا: لا فجزاك الله خيراً فقد وجدناك وفياً كريماً قال: فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وما منعني من الإسلام عنده إلا تخوفاً أن تظنوا أني إنما أردت أخذ أموالكم، فلما أداها الله عز وجل إليكم وفرغت منها أسلمت، ثم خرج حتى قدم على رسول الله ﷺ.

٢٣٦/٣

قال ابن إسحاق: فحدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: رد رسول الله ﷺ زينب بالنكاح الأول لم يحدث شيئاً بعد ست سنين[٣٦٧]، ثم إن أبا العاص رجع

---

(٣٦٧) سبق (٢/٢٠٠/٢٨١٠)، صحيح؛ ((الإرواء)) (١٩٢١)، دون ذكره السنين. وانظر أبو داود (٢٢٤٠)،

إلى مكة بعد ما أسلم فلم يشهد مع النبي ﷺ مشهداً، ثم قدم المدينة بعد ذلك فتوفي في ذي الحجة من سنة اثنتي عشر في خلافة أبي بكر ﵁ وأوصى إلى الزبير بن العوام ﵁. [سبق ٤٣٠٦/٢٣/٣، وسيأتي ٤٤/٤ـ٦٨٤٠/٤٥، انظر صحيح السنن ٢٤١١، الإرواء ١٢١٦، هداية الرواة ٣٨٩٧، الصحيحة ٢٨١٩].

ذكر مناقب ضرار بن الأزور الأسدي الشاعر ﵁

(٥٠٣٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه: أن ضرار بن الأزور الشاعر اسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن أسد بن خزيمة وكان ضرار فارساً شاعراً شهد يوم اليمامة فقاتل أشد القتال حتى قطعت ساقاه جميعاً، فجعل يجثو على ركبتيه ويقاتل وتطأه الخيل حتى غلبه الموت.

(٥٠٤٠) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: قتل ضرار بن الأزور الأسدي يوم أجنادين.

(٥٠٤١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا محمد بن حسن ابن علي بن البري ثنا أبي ثنا ابن المبارك ثنا الأعمش عن يعقوب بن بحير عن ضرار بن الأزور ﵁ قال: أتيت النبي ﷺ بلقوح من أهلي فقال لي: ((احلبها)) فذهبت لأجهدها فقال: ((لا تجهدها دع داعي اللبن)).

صحيح الإسناد ولا يحفظ / لضرار عن رسول الله ﷺ غير هذا. [ليس في التلخيص، سبق ٢٣٦٦/٦٣/٢، سيأتي ٦٦٠٣/٦٢٠/٣، الصحيحة ١٨٦٠].

٢٣٧/٣

فأما فضيلته فدعا رسول الله ﷺ له لما أنشده قصيدته التي:

(٥٠٤٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس: أن ضرار بن الأزور ﵁ لما أسلم أتى النبي ﷺ فأنشأ يقول:

تركت القداح وعزف القيان والخمر تصلية وابتهالا

وكري المحبر في غمرة وجهدي على المسلمين القتالا

وقالت جميلة بددتنا وطرحت أهلك شتى شمالا

فيا رب لا أغبنن صفقتي فقد بعت أهلي ومالي بدالا

فقال رسول الله ﷺ: ((ما غبنت صفقتك يا ضرار)). [قال الذهبي: صحيح، سيأتي

((صحيح السنن)) (١٩٣٨).

٣/٦٢٠/٦٦٠٢، نحوه!].

ذكر مناقب أبي كبشة مولى رسول الله ﷺ

(٥٠٤٣) أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط العصفري قال: مات أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ سنة ثلاث عشرة.

(٥٠٤٤) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه قالوا: أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ اسمه سليم، وكان من مولدي أرض دوس، شهد أبو كبشة مع رسول الله ﷺ بدراً وأحداً والمشاهد كلها، وتوفي أول يوم استخلف فيه عمر بن الخطاب، وذلك يوم الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة.

(٥٠٤٥) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة ابن الزبير قال: وكان ممن شهد بدراً من بني هاشم بن عبد مناف أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ /.

٢٣٨/٣

ذكر مناقب طليب بن عمير بن وهب بن كثير بن عبد بن قصي

يكنى أبا عدي وكان من مهاجرة الحبشة في قول جميع أهل السير وشهد بدراً وقتل يوم أجنادين بالشام شهيداً في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وهو ابن خمس وثلاثين سنة.

(٥٠٤٦) حدثنا بجميع ذلك أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين ابن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه.

(٥٠٤٧) أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إسحاق ابن محمد الفروي ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي حدثني أبي عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن قال: أسلم طليب بن عمير في دار الأرقم ثم دخل فخرج على أمه، وهي أروى بنت عبد المطلب فقال: تبعت محمداً وأسلمت لله رب العالمين جل ذكره فقالت أمه: إن أحق من وازرت ومن عاضدت ابن خالك، والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لتبعناه ولذببنا عنه، قال: فقلت: يا أماه وما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه فقد أسلم أخوك حمزة؟ فقالت: أنظر ما يصنع أخواتي، ثم أكون إحداهن، قال قلت: أسألك بالله إلا أتيته فسلمت عليه وصدقته وشهدت أن لا إله إلا الله، قالت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ﷺ، وكانت بعد تعضد النبي ﷺ بلسانها وتحض ابنها على نصرته وبالقيام بأمره.

صحيح غريب على شرط البخاري ولم يخرجاه. [قال الحافظ: بل موسى ضعيف، وأظن فيه انقطاعاً، لأن طليب بن عمر ذكر الواقدي أنه مات سنة ١٣، وإنما أخرجته في مسند طليب لقوله: فقلت: يا أماه].

ذكر مناقب عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

(٥٠٤٨) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف فحدثني عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص: قال لما أسلم خالد بن سعيد وصنع به أبوه أبو أحيحة ما صنع؟ فلم يرجع عن دينه ولزم رسول الله ﷺ، وكان ابنه عمرو بن سعيد على دينه فلما أسلم عمرو ولحق بأخيه خالد بأرض الحبشة ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية.

قال محمد بن عمر: حدثني جعفر بن محمد بن خالد عن إبراهيم بن عقبة عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت: قدم علينا عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد مقدم أبي فلم يزل هنالك حتى حمل في السفينتين مع أصحاب رسول الله ﷺ، فقدموا على النبي ﷺ وهو بخيبر سنة سبع من الهجرة فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح وحنيناً والطائف وتبوك، فلما خرج اليهود إلى الشام كان فيمن خرج فقتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وكان على الناس يومئذ عمرو بن العاص رضي الله عنه.

(٥٠٤٩) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا الأصمعي قال: كان خالد بن سعيد وأبان بن سعيد وعمرو بن سعيد من أهل السوابق في الإسلام وأحيحة والعاص ابنا سعيد بن العاص قتلا يوم بدر كافرين وإنما قتلهما جميعاً علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما ذكرته في / ذكر خالد ابن سعيد. ٢٣٩/٣

ذكر مناقب هشام بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنه

(٥٠٥٠) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: هشام بن العاص أمه حرملة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عمر بن مخزوم.

(٥٠٥١) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه قالوا: هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم واسم أمه حرملة بنت هشام بن المغيرة وكان هشام قديم الإسلام بمكة قبل أخيه عمرو، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر النبي ﷺ إلى المدينة وأراد اللحاق به فحبسه أبوه وقومه بمكة، حتى قدم بعد الخندق على النبي ﷺ بالمدينة فشهد ما بعد ذلك من المشاهد كلها، وكان أصغر سناً من أخيه عمرو بن العاص.

قال ابن عمر: فحدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: لما انهزمت الروم يوم

أجنادين انتهوا إلى موضع ضيق لا يعبره إلا إنسان بعد إنسان فجعل الروم تقاتل عليه، وقد تقدموه وعبروه فتقدم هشام بن العاص بن وائل فقاتلهم عليه حتى قتل، وذلك في أول خلافة عمر بن الخطاب ﷺ سنة ثلاث عشرة.

(٥٠٥٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا أبي ثنا مخرمة بن بكير بن الأشج عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة قالت: كان هشام بن العاص بن وائل رجلاً صالحاً رأى يوم أجنادين من المسلمين بعض النكوص عن عدوهم، فألقى المغفر ثم قال: يا معشر المسلمين إن هؤلاء الغلفان لا صبر لهم على السيف فاصنعوا كما أصنع، قال: فجعل يدخل وسطهم فيقتل النفر منهم وجعل يتقدم في نحر العدو وهو يصيح إلي: يا معشر المسلمين إلي أنا هشام بن العاص بن وائل أمن الجنة تفرون؟ حتى قتل ﷺ.

(٥٠٥٣) أخبرني حامد بن محمد المذكر ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ابنا العاص مؤمنان هشام وعمرو)).

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [الصحيحة ١٥٦، سيأتي ٥٩٠٥/٤٥٢/٣].

(٥٠٥٤) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا / عبد الرحمن بن بشير عن محمد بن إسحاق أخبرني نافع عن ابن عمر ﷺ قال: كنا نقول: ما لأحد توبة إن ترك دينه بعد إسلامه ومعرفته، فأنزل الله فيهم ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ﴾ فكتبتها بيدي، ثم بعثت بها إلى هشام بن العاص بن وائل فصاح بها فجلس على بعيره ثم لحق بالمدينة ﷺ. [قال الذهبي: عبد الرحمن منكر الحديث[٣٦٨]، سبق ٣٦٢٨/٤٣٥/٢، الضياء ٢١٢، ٢١٣].

٢٤٠/٣

(٣٦٨) قال الهيثمي (٦١/٦): رجاله ثقات. وقال (٢٦٣/٦) و(١٠١/٧): محمد بن إسحاق مدلس.
قلت: صرح بالسماع في (٤٣٥/٢).

ذكر مناقب عكرمة بن أبي جهل

واسم أبيه مشهور.

(٥٠٥٥) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر: أن أبا بكر بن عبد الله بن أبي سبرة حدثه موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال: لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن أبي جهل وكانت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عاقلة أسلمت، ثم سألت رسول الله ﷺ الأمان لزوجها فأمرها برده فخرجت في طلبه وقالت له: جئتك من عند أوصل الناس وأبر الناس وخير الناس، وقد استأمنت لك فآمنك، فرجع معها فلما دنا من مكة قال رسول الله ﷺ لأصحابه: ((يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً مهاجراً فلا تسبوا أباه[٣٦٩]، فإن سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت)) فلما بلغ باب رسول الله ﷺ استبشر ووثب له رسول الله ﷺ قائماً على رجليه فرحاً بقدومه. [قال الذهبي: لكنه منقطع. الضعيفة ١٤٤٣، ٦٢٣٤، موضوع].

(٥٠٥٦) أخبرناه محمد بن محمد البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: فر عكرمة بن أبي جهل يوم الفتح عامداً إلى اليمن وأقبلت أم حكيم بنت الحارث بن هشام وهي يومئذ مسلمة وهي تحت عكرمة ابن أبي جهل فاستأذنت رسول الله ﷺ في طلب زوجها فأذن لها وآمنه فخرجت بروميٍ لها فراودها عن نفسها فلم تزل تمنيه وتقرب له. حتى قدمت على أناس من مكة فاستغاثتهم عليه فأوثقوه، فأدركت زوجها ببعض تهامة وقد كان ركب في سفينة فلما جلس فيها نادى باللات والعزى، فقال أصحاب السفينة: لا يجوز ها هنا أحد يدعو شيئاً إلا الله وحده مخلصاً، فقال عكرمة: والله لئن كان في البحر وحده إنه في البر وحده، أقسم بالله لأرجعن إلى محمد ﷺ فرجع عكرمة مع امرأته فدخل على رسول الله ﷺ فبايعه، فقبل منه، ودخل رجل من هذيل حين هزمت بنو بكر على امرأته فاراً فلامته وعجزته وعيرته بالفرار فقال:

٢٤١/٣

وأنت لو رأيتنا بالخندمة ... إذ فر صفوان وفر عكرمة /

وألحمونا بالسيوف المسلمة ... يقطعن كل ساعد وجمجمة

لم تنطقي في اللوم أدنى كلمة

قال عروة: واستشهد يوم أجنادين من المسلمين ثم من قريش ثم من بني مخزوم عكرمة بن أبي جهل. [ضعفه الحافظ (١٤٠٣٣)[٣٧٠]، ضعفه الهيثمي ١٧٥/٦].

---

(٣٦٩) وأصل النهي عن سب الأموات ذكره الشيخ في ((الصحيحة)) (٢٣٩٧).

(٣٧٠) وانظر ذلك في الحديث التالي.

(٥٠٥٧) حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا سهل بن المتوكل ثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه عن الزهري عن عروة بن الزبير قال: قال عكرمة بن أبي جهل: لما انتهيت إلى رسول الله ﷺ قلت: يا محمد إن هذه أخبرتني إنك أمنتني فقال رسول الله ﷺ: ((أنت آمن)) فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنت عبد الله ورسوله، وأنت أبر الناس وأصدق الناس وأوفى الناس، قال عكرمة: أقول ذلك وإني لمطأطيء رأسي استحياء منه، ثم قلت: يا رسول الله استغفر لي كل عداوة عاديتكها أو موكب أوضعت فيه أريد فيه إظهار الشرك فقال رسول الله ﷺ: ((اللهم اغفر لعكرمة كل عداوة عادانيها أو موكب أوضع فيه يريد أن يصد عن سبيلك)) قلت: يا رسول الله مرني بخير ما تعلم فأعلمه قال: ((قل أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وتجاهد في سبيله)) ثم قال عكرمة: أما والله يا رسول الله لا أدع نفقة كنت أنفقتها في الصد عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله، ولا قاتلت قتالاً في الصد عن سبيل الله إلا أبليت ضعفه في سبيل الله، ثم اجتهد في القتال حتى قتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر ﷺ، وقد كان رسول الله ﷺ استعمله عام حجته على هوازن يصدقها فتوفي رسول الله ﷺ وعكرمة يومئذ بتبالة. [قال الحافظ (١٤٠٣٣): فيه انقطاع، ففي هذا الخبر، ان عكرمة توفي في خلافة أبي بكر، ولم يكن عروة إذ ذاك موجوداً[٣٧١]، الترمذي ٢٧٣٥، الهداية ٤٦١٠، ضعيف].

(٥٠٥٨) أخبرني أبو الحسن العمري ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد ابن عبد الله الأنصاري حدثني أبو يونس القشيري حدثني حبيب بن أبي ثابت: أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة أرتثوا يوم اليرموك فدعا الحارث بماء ليشربه، فنظر إليه عكرمة فقال الحارث: ادفعوه إلى عكرمة، فنظر إليه عياش بن أبي ربيعة، فقال عكرمة: ادفعوه إلى عياش، فما وصل إلى عياش، ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه. [ضعفه الهيثمي ٢١٣/٦].

(٥٠٥٩) أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو حذيفة النهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال: قال لي النبي ﷺ يوم جئت مهاجراً: ((مرحباً بالراكب المهاجر مرحباً بالراكب المهاجر مرحباً بالراكب المهاجر)) فقلت: والله يا رسول الله لا أدع نفقة أنفقتها إلا أنفقت مثلها في سبيل الله عز وجل.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لكنه منقطع، قال الحافظ (١٤٠٣٤): بل فيه انقطاع، فإن عكرمة[٣٧٢] لما مات ما كان مصعب ولد بعد، وكذا ضعفه الهيثمي ٣٨٥/٩].

(٥٠٦٠) أخبرني أبو عبد الله الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن

٢٤٢/٣

(٣٧١) وكأن الحافظ (!) أيد ذلك برواية رقم (٥٠٥٦) السابقة ثم قال: عقبها: مرسلاً.
(٣٧٢) انظر ((الإصابة)) ترجمة عكرمة.

عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ / قال: ((رأيت في المنام كأن أبا جهل أتاني فبايعني)) فلما أسلم خالد بن الوليد قيل لرسول الله ﷺ: قد صدق الله رؤياك يا رسول الله هذا كان إسلام خالد، فقال: ((ليكونن غيره)) حتى أسلم عكرمة بن أبي جهل وكان ذلك تصديق رؤياه.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن المبارك الجهاد ٥٥، مرسلاً].

(٥٠٦١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا المطلب بن كثير ثنا الزبير بن موسى عن مصعب بن عبد الله بن أبي أمية عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: ((رأيت لأبي جهل عذقاً في الجنة)) فلما أسلم عكرمة ابن أبي جهل قال: ((يا أم سلمة هذا هو)) قالت أم سلمة: وقال رسول الله ﷺ شكا إليه عكرمة أنه إذا مر بالمدينة قيل له: هذا ابن عدو الله أبي جهل، فقام رسول الله ﷺ خطيباً فقال: ((إن الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا لا تؤذوا مسلماً بكافر)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لا، فيه ضعيفان، الضعيفة ٣٦٣٣].

(٥٠٦٢) أخبرني أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال: كان عكرمة بن أبي جهل يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويبكي ويقول: كلام ربي كتاب ربي. [قال الذهبي: مرسل، قال الحافظ (١٤٠٣٢): فيه انقطاع شديد؛ فإن عكرمة لما قتل ما كان ابن أبي مليكة ولد].

ذكر مناقب أبي قحافة والد أبي بكر ﷺ

(٥٠٦٣) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: وأما أبو قحافة التيمي فإنه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة أسلم يوم فتح مكة، وتوفي بمكة في المحرم سنة أربع عشرة / من الهجرة وهو ابن سبع وتسعين سنة.

٢٤٣/٣

(٥٠٦٤) حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سالم بن الجعابي الحافظ الأوحد ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب ثنا محمد بن سلمة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس قال: جاء أبو بكر ﷺ يوم فتح مكة بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ((لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه)).

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٥٠٧٠، الصحيحة ٤٩٦، الغاية ١٠٥].

(٥٠٦٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا عبد الله بن عبد الملك الفهري ثنا القاسم بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن أبي بكر ﷺ قال: جئت بأبي أبي قحافة ﷺ إلى رسول الله ﷺ فقال: ((هلا تركت الشيخ حتى آتيه))[٣٧٣] فقلت: بل هو أحق أن يأتيك قال: ((إنا لنحفظه لأيادي ابنه عندنا)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد الله منكر الحديث، والقاسم لم يدرك أباه، ولا أبوه أبا بكر، قال الحافظ (٩٢٢٠): بل منقطع، رواه البزار عن إبراهيم بن سعيد عن حسين، وقال: لا أحسب عبد الله بن الملك سمع من القاسم، ولا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد، وضعفه الهيثمي في المجمع ٥٠/٩].

(٥٠٦٦) حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن أبي منيع ثنا جدي عن الزهري قال: اسم أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، أسلم يوم الفتح ومات في المحرم سنة أربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة.

(٥٠٦٧) حدثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا محمد بن عمر قال: توفي أبو قحافة أبو أبي بكر ﷺ سنة سبع عشرة وهو ابن مائة وأربع سنين.

(٥٠٦٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر: أن عمر بن الخطاب أخذ بيد أبي قحافة فأتى به النبي ﷺ فلما وقف به على رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: ((غيروه ولا

(٣٧٣) انظر ما سبق (٤٣٦٣/٤٦/٣).

٢٤٤/٣

تقربوه سواداً)) قال ابن وهب: وأخبرني عمر بن محمد عن زيد بن أسلم ﷺ أن رسول الله ﷺ هنأ أبا بكر بإسلام أبيه /. [قال الذهبي: على شرط مسلم، ٢١٠٢، الصحيحة ٤٩٦، الغاية ١٠٥، الروض ٢٢١].

(٥٠٦٩) حدثناه أبو العباس إسماعيل بن عبد الله ثنا عبدان الأهوزي ثنا عبيد الله ابن معاذ ثنا خالد بن الحارث ثنا عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر ﷺ قال: أتي النبي ﷺ يوم الفتح بأبي قحافة ورأسه ولحيته كالثغامة فقال رسول الله ﷺ: ((اخضبوا لحيته)). [انظر السابق].

(٥٠٧٠) أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي بن القاضي حدثني أبي ثنا محمد بن شجاع ثنا الحسن بن زياد عن أبي حنيفة عن يزيد أبي خالد عن أنس ﷺ قال: كأني أنظر إلى لحية أبي قحافة كأنه ضرام عرفج من شدة حمرته فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: ((لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه)) تكرمة لأبي بكر. [انظر ما سبق ٥٠٦٤].

(٥٠٧١) أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن النصرأباذي ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الوليد بن كثير عن عمارة بن عبد الله بن صياد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ قال: لما قبض النبي ﷺ بلغ أهل مكة الخبر قال: فسمع أبو قحافة الهائعة فقال: ما هذا؟ قالوا: توفي النبي ﷺ، قال: أمر جليل فمن قام بالأمر من بعده؟ قالوا: ابنك، قال: ورضيت بنو مخزوم وبنو المغيرة؟ قالوا: نعم، قال: اللهم لا واضع لما رفعت ولا رافع لما وضعت، فلما كان عند رأس الحول توفي أبو بكر ﷺ قال: فبلغ أهل مكة الخبر فسمع أبو قحافة الهائعة فقال: ما هذا؟ قالوا: توفي ابنك، قال: أمر جليل والذي كان قبله أجل منه، قال: فمن قام بالأمر بعده؟ قالوا: عمر بن الخطاب ﷺ قال: هو صاحبه.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لم يخرجا لعمارة شيئاً].

ذكر مناقب نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

وكان يكنى أبا الحارث بابنه الحارث، وكان أسن من أسلم من بني هاشم ومن عميه حمزة والعباس، ومن / إخوته ربيعة وأبي سفيان وعبد شمس بني الحارث. ٢٤٥/٣

(٥٠٧٢) حدثنا بذلك أبو عبد الله بن بطة بإسناده ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج قال: فحدثنا محمد بن عمر عن شيوخه قال: توفي نوفل بن الحارث بعد أن استخلف عمر بن الخطاب ﷺ بسنة وثلاثة أشهر فصلى عليه عمر ثم مشى معه إلى البقيع حتى دفن هنالك.

(٥٠٧٣) حدثني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي أخبرني أبو يونس

ثنا إبراهيم بن المنذر قال: توفي نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ويكنى أبا الحارث لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب ﷺ بالمدينة.

(٥٠٧٤) حدثني أبو أحمد بن شعيب العدل ثنا أسد بن نوح ثنا هشام بن يحيى حدثني محمد بن سعد أنا علي بن عيسى النوفلي قال: لما أسر نوفل بن الحارث ببدر قال له رسول الله ﷺ: ((افد نفسك يا نوفل)) قال: ما لي شيء أفدي به يا رسول الله، قال: ((افد نفسك برماحك التي بجدة)) قال: والله ما علم أحد أن لي بجدة رماحاً بعد الله غيري، أشهد أنك رسول الله، ففدى نفسه بها وكانت ألف رمح، قال: وآخى رسول الله ﷺ بين نوفل والعباس بن عبد المطلب وكانا قبل ذلك شريكين في الجاهلية متفاوضين في المالين متحابين، وشهد نوفل مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحنيناً والطائف وثبت يوم حنين مع رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ((كأني أنظر إلى رماحك تقصف في أصلاب المشركين)). [ليس في التلخيص].

(٥٠٧٥) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا حسان بن عبد الله ثنا ابن لهيعة ثنا يونس بن يزيد ثنا أبو إسحاق عن سعيد بن الحارث عن جده نوفل بن الحارث بن عبد المطلب: أنه استعان رسول الله ﷺ في التزويج فأنكحه امرأة فالتمس شيئاً فلم يجده، فبعث رسول الله ﷺ أبا رافع وأبا أيوب بدرعه فرهناه عند رجل من اليهود بثلاثين صاعاً من شعير، فدفعه رسول الله ﷺ إلي فطعمنا منه نصف سنة، ثم كلناه فوجدناه كما أدخلناه، قال نوفل: فذكرت لرسول الله ﷺ فقال: ((لو لم تكله لأكلت منه ما عشت)). [انظر الصحيحة ح ٢٦٢٥].

وأما ربيعة بن الحارث وعبيدة بن الحارث فإنهم قتلوا بين يدي رسول الله ﷺ ببدر:

(٥٠٧٦) أخبرنا بصحة ما ذكرته أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال: كان فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من قريش والأنصار ثلاثمائة / وثلاثة عشر رجلاً، قال: ومن بني عبد المطلب بن عبد مناف: عبيدة والطفيل وحصين بنو الحارث بن عبد المطلب، وقد اختلفوا في ربيعة ابن الحارث، فقيل: إنه عاش بعد ذلك وأدرك أيام عمر بن الخطاب وروى عن رسول الله ﷺ.

٣/٢٤٦

(٥٠٧٧) حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب عن ربيعة قال: بلغ النبي ﷺ أن قوماً نالوا منه، وقالوا له: إنما مثل محمد كمثل نخلة نبتت في كناس، فغضب رسول الله ﷺ ثم قال: ((أيها الناس إن الله خلق خلقه فجعلهم فرقتين فجعلني في خير الفرقتين، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلاً، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً)) ثم قال رسول الله ﷺ: ((أنا خيركم قبيلاً وخيركم بيتاً)). [

الضعيفة ٣٠٧٣، نقد الكتاني ٣٢، ضعيف الجامع ١٦٠٥، ١٦٠٦][٣٧٤].

(٥٠٧٨) قرأت في ((تاريخ أحمد بن عبد الله البرقي)): ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام عن هشام بن الكلبي في قول النبي ﷺ: ((وإن أول دم أضعه دم[٣٧٥] ربيعة بن الحارث كان مسترضعاً في بني ليث فقتلته هذيل)) قال هشام: لم يقتل ربيعة فإنه عاش بعد النبي ﷺ إلى خلافة عمر والذي قتلته هذيل غيره.

ذكر سعيد بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه

(٥٠٧٩) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن موسى بن جبير أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف أخبره أنه قدم الشام في عهد معاوية فلقيه نفر من أهل الشام فقالوا: ما قرابة ما بينك وبين معاذ؟ قال: فقلت: ابن عم، قالوا: أفلا نحدثك بحديث حدثنا به قبل موته ولم يكن حدثنا به قبل ذلك، فقلت: بلى فقال: حدثنا قبل موته أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((من لقي الله لا يشرك به دخل الجنة)) قال موسى بن جبير: فحدثت سلمان الأغر بحديث أبي أمامة هذا فقال: أشهد لحدثني سعيد بن الحارث بن عبد المطلب عن رسول الله ﷺ / مثل ما حدث به الشاميون عن معاذ رضي الله عنه. [انظر الهداية ٤٤، الصحيحة ١٣١٥، ١٩١٣].

٢٤٧/٣

ذكر مناقب خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن
عبد شمس بن عبد مناف رضي الله عنه

(٥٠٨٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: وممن خرج من أهل مكة مهاجراً إلى أرض الحبشة من أصحاب رسول الله ﷺ من بني أمية بن عبد شمس: خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف ومعه امرأته فولدت له بأرض الحبشة ابنه سعيد بن خالد.

(٥٠٨١) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: أم خالد بن سعيد العاص لبينة المعروفة بأم خالد بنت حباب بن عبد ياليل بن ناشب بن

---

(٣٧٤) ومع ذلك صححه في ((الهداية)) (٥٦٨٩) حيث قال: حديث صحيح، وانظر ((الضعيفة)) (٣٠٧٣)!! وفي صحيح ((السيرة)) (١١) قال: انظره في ((تخريج المشكاة)) (٥٧٥٧) و((صحيح الجامع)) (١٤٨٥)! قلت: الرقم في طبعة ((صحيح الجامع)) (١٤٧٢)! والحديث إسناده ضعيف، ومعناه حق، لا نكارة فيه.

(٣٧٥) عند مسلم (١٢١٨): ابن ربيعة!

غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة.

(٥٠٨٢) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال: كان إسلام خالد قديماً، وكان أول إخوته أسلم قبل وكان بدء إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف به على شفير النار كأن أباه يدفعه منها، ويرى أن رسول الله ﷺ آخذ بحقويه لا يقع ففزع من نومه، فقال: أحلف بالله أن هذه لرؤيا حق، فلقي أبا بكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له فقال أبو بكر: أريد بك خيراً، هذا رسول الله ﷺ فاتبعه فإنك ستتبعه وتدخل معه في الإسلام، والإسلام يحجزك أن تدخل فيها، وأبوك واقع فيها، فلقي رسول الله ﷺ وهو بأجياد فقال: يا محمد إلى ما تدعو؟ فقال: «أدعو إلى الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وتخلع ما كنت عليه من عبادة حجر لا يضر ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لم يعبده» قال خالد: فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد إنك رسول الله ﷺ [فسر رسول الله ﷺ بإسلامه، وتغيب خالد، وعلم أبوه] بإسلامه، وأرسل أبوه في طلبه من بقي من ولده ممن لم يسلم ورافعاً مولاه فوجده فأتوا به أباه أبا أحيحة فأنبه وبكته وضربه بصريمة في يده حتى كسرها على رأسه، ثم قال: اتبعت محمداً وأنت ترى خلاف قومه، وما جاء به من عيب آلهتهم وعيبة من مضى من آبائهم فقال خالد: قد صدق والله واتبعته، فغضب أبوه أبو أحيحة ونال منه وشتمه ثم قال: اذهب يا لكع حيث شئت والله لأمنعنك القوت، فقال خالد: إن منعتني فإن الله عز وجل يرزقني ما أعيش به، فأخرجه، وقال لبنيه: لا يكلمه أحد منكم إلا صنعت به ما صنعت به، فانصرف خالد إلى رسول الله ﷺ فكان يكرمه ويكون معه /. ٢٤٨/٣

(٥٠٨٣) أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ثنا أحمد بن الوليد[٣٧٦] الأزرقي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص عن جده عن عمه خالد بن سعيد: أن سعيد بن العاص بن أمية مرض فقال: لأن رفعني من مرضي هذا لا يعبد إله ابن أبي كبشة ببطن مكة أبداً، فقال خالد بن سعيد عند ذلك: اللهم لا ترفعه فتوفي في مرضه ذلك.

(٥٠٨٤) فأخبرناه أبو سعيد الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط حدثني الوليد بن هشام المخزومي عن أبيه عن جده قال: استشهد يوم مرج الصفر خالد بن سعيد بن العاص، قال خليفة: وهو في سنة ثلاث عشرة قال: وتوفي رسول الله ﷺ وهو عامله على اليمن.

(٥٠٨٥) فحدثني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا سلم بن جنادة ثنا إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن عمر بن سعد بن أبي وقاص حدثني

(٣٧٦) في «التلخيص»: أحمد بن محمد الأزرقي؛ والوليد جده.

خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد حدثني أبي: أن أعمامه خالداً وأباناً وعمرو بن سعيد بن العاص رجعوا عن أعمالهم حين بلغهم وفاة رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: ما أحد أحق بالعمل من عمال رسول الله ﷺ ارجعوا إلى أعمالكم، فقالوا: لا نعمل بعد رسول الله ﷺ لأحد فخرجوا إلى الشام فقتلوا عن آخرهم.

(٥٠٨٦) أخبرني أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفاري بمرو ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ سمعت عبد الله بن مسلم يذكر عن أبي اليقظان وغيره: أن خالد بن سعيد بن العاص أسلم قبل أبي بكر الصديق ﷺ.

هذا وهم من قائله فقد قدمت الرواية أن أبا بكر ﷺ هو الذي دعاه إلى الإسلام حتى أسلم.

(٥٠٨٧) وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير حدثني ابن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه: أن خالد بن سعيد حين ولاه رسول الله ﷺ اليمن قدم بعد وفاة رسول الله ﷺ وتربص ببيعته شهرين يقول: قد أمرني رسول الله ﷺ / ثم لم يعزلني حتى قبضه الله عز وجل، وقد لقي علي بن أبي طالب وعثمان بن عبد مناف فقال: يا بني عبد مناف طبتم نفساً عن أمركم يليه غيركم، فنقلها عمر إلى أبي بكر، فأما أبو بكر فلم يحملها عليه، وأما عمر فحملها عليه، ثم أبو بكر بعث الجنود إلى الشام فكان أول من استعمل على ربع منها خالد بن سعيد فأخذ عمر يقول: أتؤمره وقد صنع ما صنع؟ وقال ما قال؟ فلم يزل بأبي بكر ﷺ حتى عزله وأمر يزيد بن أبي سفيان.

٢٤٩/٣

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ذا منقطع].

(٥٠٨٨) أخبرنا أبو نعيم الغفاري بمرو ومحمد بن عبد الرحمن ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ سمعت أحمد بن سيار يقول: خالد بن سعيد بن العاص ولد لأبيه سعيد عشرون ابناً وعشرون ابنة، فأما الخالد بن سعيد فإنه قتل يوم مرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ.

(٥٠٨٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني ثنا أحمد بن نجدة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه سعيد بن عمرو عن خالد بن سعيد بن العاص ﷺ أنه أتى النبي ﷺ وفي يده خاتم فقال له النبي ﷺ: ((ما هذا الخاتم)) فقال: خاتم اتخذته قال: ((فاطرحه)) فطرحته إليه فإذا هو خاتم من حديد، فقال النبي ﷺ: ((ما نقشته)) قلت: محمد رسول الله، فأخذه النبي ﷺ فتختم به حتى مات فهو الخاتم الذي كان في يده.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: يحيى ضعيف قال الحافظ (٤٤٣٧): فيه انقطاع، ويحيى مضعف، لكنه لم ينفرد به[٣٧٧]].

(٥٠٩٠) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد سمعت أبي يذكر عن عمه خالد بن سعيد الأكبر أنه قدم على رسول الله ﷺ حين قدم من أرض الحبشة ومعه ابنته أم خالد فجاء بها إلى رسول الله ﷺ وعليها قميص أصفر وقد أعجب الجارية قميصها، وقد كانت فهمت بعض كلام الحبشة فراطنها رسول الله ﷺ بكلام الحبشة: ((سنه سنه)) وهي بالحبشة: حسن حسن ثم قال لها رسول الله ﷺ: ((أبلي وأخلقي / أبلي وأخلقي)) قال: فأبلت والله ثم أخلقت ثم مالت إلى ظهر رسول الله ﷺ فوضعت يدها على موضع خاتم النبوة فأخذها أبوها فقال رسول الله ﷺ دعها. ٢٥٠/٣

صحيح الإسناد [قال الذهبي: لكنه منقطع، سعيد ما أدرك خالداً، قال الحافظ (٤٤٣٨): فيه انقطاع، انظر[٣٧٨] خ ٣٠٧١].

قد اتفق الشيخان على إخراج أحاديث لإسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن آبائه وعمومته وهذه أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص التي حملها أبوها صغيرة إلى رسول الله ﷺ صحبت بعد ذلك رسول الله ﷺ وقد روت عنه:

حدثني بصحة ذلك أبو بكر بن داود وأبو محمد البلاذري الحافظ وأبو سعيد الثقفي قالوا: ثنا محمد بن أيوب أنا سهل بن عثمان العسكري ثنا جنادة بن سلم القرشي عن عبيد الله بن عمر سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص الأكبر تقول: سمعت رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر. [الصحيحة ١٤٤٤، خ ١٣٧٧].

---

(٣٧٧) إذ ذكر له طريقاً أخرى من عند الطحاوي في ((شرح المعاني)) (٢٦٤/٤) أبواب الكراهة عن علي ابن معبد عن إبراهيم القرشي عن عمرو بن يحيى عن جده.
قال الحافظ: وصورته مرسل. وقال الهيثمي (١٥٢/٥): يحيى ضعيف.
(٣٧٨) وتجده هنا (٢٣٦٧/٦٣/٢) قال الحافظ: قد أخرجه البخاري.

ذكر صفوان بن مخرمة الزهري

(٥٠٩١) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن بني زهير: صفوان بن مخرمة بن نوفل وبه يكنى مخرمة، وهو أخو المسور بن مخرمة وأمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف.

(٥٠٩٢) حدثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا بشير أبو إسماعيل سمعت القاسم بن صفوان الزهري يذكر عن أبيه وكانت له صحبة أن رسول الله ﷺ قال: ((أبردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم)). [صحيح الجامع ٣٠، الضياء ٨/٤٠-٤٢][٣٧٩].

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال:

ذكر مناقب سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم رضي الله عنه

كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم رجع إلى مكة فحبسه أبو جهل وضربه وأجاعه وعطشه، فكان رسول الله ﷺ يدعو له في الصلاة والقنوت.

(٥٠٩٣) كما أخبرناه أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن سعد عن الواقدي.

(٥٠٩٤) فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان ابن داود حدثني محمد بن عمر قال: ثم إن سلمة بن هشام أفلت بعد ذلك فلحق برسول الله ﷺ بالمدينة وذلك بعد الخندق فقالت أمه ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير ابن / كعب بن عامر بن ربيعة:

٢٥١/٣

لا هم رب الكعبة المحرمة   أظهر على كل عدو سلمه

له يدان في الأمور المبهمة   كف بها يعطي وكف منعمه

فلم يزل مع رسول الله ﷺ حتى قبض رسول الله ﷺ، فخرج مع المسلمين إلى الشام حين بعث أبو بكر رضي الله عنه الجيوش لجهاد الروم فقتل سلمة رضي الله عنه شهيداً بمرج الصفر، في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه.

ذكر مناقب سعد بن عبادة الخزرجي النقيب رضي الله عنه

(٥٠٩٥) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن

---

(٣٧٩) انظر ((المجمع)) (٣٠٦/١).

خالد حدثني أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج: سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن عبيدة ابن حزيمة وهو نقيب وقد شهد بدراً.

(٥٠٩٦) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد العقبة ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج: سعد بن عبادة كان حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ يوم بدر وغيره.

(٥٠٩٧) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر حدثني يحيى بن عبد العزيز بن سعيد: أن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن النعمان بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج.

قال محمد بن عمر: وكان سعد بن عبادة يكنى أبا ثابت وكان هو من أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ من الأنصار ليلة العقبة في رواية جميعهم، وأحد النقباء الاثني عشر وكان سيداً جواداً ولم يشهد بدراً، ذكر أنه كان يتأهب للخروج إليهم ويأتي دور الأنصار يحضهم على الخروج، فنهش قبل أن يخرج فأقام فقال رسول الله ﷺ: ((لئن كان سعد لم يشهدها لقد كان عليها حريصاً)) وقد شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها.

(٥٠٩٨) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: توفي سعد بن عبادة وكان يكنى أبا ثابت بحوران من أرض الشام لسنتين ونصف من خلافة عمر ﷺ، وذلك آخر خمس عشرة.

(٥٠٩٩) أخبرني عبد الله بن محمد الحموي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول: توفي سعد بن عبادة بحوران سنة ست عشرة.

(٥١٠٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني معبد بن كعب عن أخيه عن كعب بن مالك قال: لما قال لي رسول الله ﷺ: ((أخرجوا إلي اثني عشر / نقيباً)) فأخرجنا له سعد بن عبادة بن دليم ابن حارثة بن خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وكان نقيب بني ساعدة. [سيأتي نحوه ٥٥١٧/٣٥٤/٣، انظر المجمع ٢٥/٦، والحسان ٦٩٧٢، وابن خزيمة ٤٢٩، وفقه السيرة ١٥٨، حسّن الإسناد]. ٢٥٢/٣

(٥١٠١) حدثني أبو أحمد محمد بن إسحاق الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو الأشعث ثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي ثنا عبد الحميد بن عبس بن جبر عن أبيه قال: سمعت قريش قائلاً يقول في الليل على أبي قبيس:

فإن يسلم السعدان يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف مخالف

فظنت قريش أنهما سعد تميم وسعد هذيم فلما كانت في الليلة الثانية سمعوه يقول:

أيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصراً ويا سعد سعد الخزرجيين الغطارف

اجيبا إلى داعي الهدى وتمنيا على الله في الفردوس منية عارف

فإن ثواب الله للطالب الهدى جنان من الفردوس ذات رفارف

فلما أصبحوا قال [أبو] سفيان: هو والله سعد بن معاذ وسعد بن عبادة.

(٥١٠٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو مسلم ثنا بكار بن محمد ثنا ابن عون عن محمد: أن سعد بن عبادة أتى سباطة قوم فخر ميتاً فقالت الجن:

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم تخط فؤاده

(٥١٠٣) أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: أقام سعد بن عبادة لا يبول ثم رجع فقال: إني لأجد في ظهري شيئاً فلم يلبث أن مات فناحت الجن فقالوا:

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم تخط فؤاده

(٥١٠٤) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسحاق بن الحسن ومحمد بن غالب قالا: ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ: أن رسول الله ﷺ حين بلغه إقبال أبي سفيان فتكلم أبو بكر ﷺ فأعرض عنه ثم تكلم عمر ﷺ فأعرض عنه، فقال سعد بن عبادة: يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخوض البحر لخضناه ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا فندب رسول الله ﷺ الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدراً.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [م ١٧٧٩، الصحيحة ٣٣٤٠، صحيح السنن ٢٤٠٣، فقه السيرة ٢٣٩].

(٥١٠٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان سعد بن عبادة يقول: اللهم هب لي مجداً ولا مجد إلا بفعال، ولا فعال إلا بمال اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه وكان(٣٨٠) منادياً ينادي على أطمة: من كان يريد الشحم واللحم فليأت سعداً /. [ش ٢٦٦١٩].

٢٥٣/٣

(٥١٠٦) أخبرني عبدان بن يزيد الدقاق بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا عتيق بن يعقوب ثنا عبد الملك بن محمد بن أبي بكر عن عمه عبد الله بن أبي بكر قال: أخذ

---

(٣٨٠) الأصل والمخطوط: ولو كان. والمثبت من ((شعب الإيمان)) (١٢٥٨) حيث رواه عن الحاكم.

المشركون سعد بن عبادة فربطوا يده إلى عنقه وأدخلوه مكة يضربونه ويجرونه بناصيته وكان ذا جمة طويلة.

(٥١٠٧) حدثنا مكرم بن أحمد ثنا محمد بن عيسى المدايني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن سعد بن عبادة ﷺ: أن أمه توفيت وعليها صوم قال: فسألت النبي ﷺ فأمرني أن أقضيه عنها.

قد اتفق الشيخان[٣٨١] على إخراج هذا الحديث أن أم سعد بن عبادة توفيت ولم يصلاه عنه.

وهذا صحيح على شرطهما. [قال الذهبي: المدايني ضعيف، س ٣٦٦١، صحيح].

ذكر مناقب أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ﷺ

(٥١٠٨) حدثنا محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، وكان أخا رسول الله ﷺ من الرضاعة وابن عمه، أرضعته حليمة أياماً فكان يألف رسول الله ﷺ، فلما بعث رسول الله ﷺ عاداه وهجاه وهجا أصحابه فمكث عشرين سنة مغاضباً لرسول الله ﷺ لا يتخلف عن موضع تسير فيه قريش لقتال رسول الله ﷺ، فلما ذكر شخوص رسول الله ﷺ إلى مكة عام الفتح ألقى الله عز وجل في قلبه الإسلام فتلقى رسول الله ﷺ قبل نزوله الأبواء، فأسلم هو وابنه جعفر وخرج مع رسول الله ﷺ فشهد فتح مكة وحنيناً قال أبو سفيان: فلما لقينا العدو بحنين اقتحمت عن فرسي وبيدي السيف صلتاً والله يعلم أني أريد الموت دونه، وهو ينظر إلي فقال العباس: يا رسول الله هذا أخوك وابن عمك أبو سفيان بن الحارث فارض عنه، قال: ((قد فعلت يغفر الله له كل عداوة عادانيها)) ثم التفت إلي فقال: ((أخي لعمري)) فقبلت رجله في الركاب، قالوا: ومات أبو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد / أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاثة عشر ليلة، ويقال مات سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب وقبر في دار عقيل بن أبي طالب بالبقيع، وهو الذي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام.

قد ذكرت إسلام أبي سفيان في فتح مكة فيما تقدم.

٢٥٤/٣

(٥١٠٩) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني سمعت إبراهيم بن المنذر يقول: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اسمه المغيرة توفي سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب.

(٥١١٠) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب سمعت العباس بن محمد الدوري سمعت

---

(٣٨١) البخاري (٢٧٦١) مسلم (١٦٣٨) عن ابن عباس!
وقد رواه ابن الجارود (٩٤٠) من طريق ابن المقرئ عن سفيان مثل حديثنا. وهذه رواية النسائي.

يحيى بن معين يقول: ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه: أن أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ﷺ كان أحب قريش إلى رسول الله ﷺ وكان شديداً عليه فلما أسلم كان أحب الناس إليه.

(٥١١١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عمرو ابن عاصم الكلابي ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي حبة البدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أبو سفيان بن الحارث خير أهلي)).

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [الصحيحة ٨٢٠].

(٥١١٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد ابن هارون أنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((سيد فتيان الجنة أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب)) قال: حلقه الحلاق بمنى وفي رأسه ثؤلول فقطعه فمات فيرون أنه شهيد. [الضعيفة ١٧٤٣، انظر الصحيحة ٨٢٠].

(٥١١٣) حدثنا علي بن عيسى ثنا علي بن عبد المطلب[٣٨٢] ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهري عن كثير بن العباس بن عبد المطلب عن أبيه قال: شهدت رسول الله ﷺ يوم حنين فلقد رأيته وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو آخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ وهو راكبها وأبو سفيان لا يألو أن يسرع نحو المشركين[٣٨٣].

٢٥٥/٣ صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، سيأتي ٥٤١٨/٣٢٨/٣ مطولاً، فقه السيرة ٤٢٣، ٤٢٤].

(٥١١٤) حدثنا أبو زكريا العنبري وأبو الحسن بن موسى الفقيه قالا: ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب عن أبيه ﷺ قال: كان لرجل على النبي ﷺ تمر فأتاه يتقاضاه فاستقرض النبي ﷺ من خولة بنت حكيم تمراً فأعطاه إياه وقال: ((أما إنه كان عندي تمر ولكنه كان عثرياً)) ثم قال: ((كذلك يفعل عباد الله المؤمنون وإن الله لا يترحم على أمة لا يأخذ الضعيف منهم حقه من القوي غير متعتع)) لم يسند أبو سفيان عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد ولم يقم إسناده عن شعبة غير غندر[٣٨٤]:

---

(٣٨٢) كذا هنا، والذي في ((الإتحاف)) (٦٨٥٧): إبراهيم بن أبي طالب، وهو الجادة، وهناك يحيى بن أبي طالب أيضاً، وذكر محقق ((الإتحاف)) أنه في مخطوطة للمستدرك: علي بن أبي طالب!

(٣٨٣) الذي في مسلم (١٧٧٥): وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكفها إرادة أن لا تسرع، وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله ﷺ. فانظره فيما سيأتي.

(٣٨٤) وافقه الذهبي على ذلك، لكن ابن الملقن رحمه الله (٦٦٧) ذكره على صورة التعقب من الذهبي على الحاكم!

فقد أخبرناه أبو العباس السياري أنا أبو الموجه أنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن سماك قال: كنا مع مدرك بن المهلب بسجستان فسمعت شيخاً يحدث عن أبي سفيان ابن الحارث عن النبي ﷺ فذكره ولم يسمع عبد الله بن أبي سفيان عن أبيه.

(٥١١٥) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله بن الزبير قال: وممن صحب رسول الله ﷺ من ولد الحارث بن عبد المطلب أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وقال له رسول الله ﷺ: ((إنه من خير أهلي)) وقال رسول الله ﷺ: ((إنه سيد فتيان أهل الجنة)) وصبر مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأبصره رسول الله ﷺ في عماية الصبح فقال: ((من هذا))؟ قال: ابن أمك يا رسول الله وقال: حلقة الحلاق فقطع ثؤلولاً من رأسه فلم يرقأ عنه الدم حتى مات، وذلك في سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب ﷺ، وكان تلقى رسول الله ﷺ ببعض الطريق ورسول الله ﷺ خارج إلى مكة للفتح فأسلم قبل الفتح.

(٥١١٦) أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنا محمد بن إسحاق حدثني أبي أبو يونس ثنا إبراهيم بن المنذر قال: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اسمه المغيرة توفي سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب.

(٥١١٧) أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا أحمد بن سيار ثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة حدثني أبي أنبأ شعبة عن سماك بن حرب قال: كنا مع مدرك بن المهلب بسجستان في سرادقه فسمعت شيخاً يحدث عن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب عن النبي ﷺ قال: ((إن الله لا يقدس أمة لا يأخذ الضعيف حقه من القوي وهو غير متعتع)). [انظر ٥١١٤].

فإذا الشيخ الذي لم يسمه عثمان بن جبلة عن شعبة عن سماك قد سماه غندر غير أنه لم يذكر أبا سفيان في الإسناد:

(٥١١٨) أخبرناه محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو موسى وبندار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك عن عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قال: كان لرجل على رسول الله ﷺ / تمر فأتاه يتقاضاه فاستقرض النبي ﷺ من خولة بنت حكيم تمراً فأعطاه إياه وقال: ((أما إنه قد كان عندي تمر لكنه قد كان عثريا)) ثم قال: ((كذلك يفعل عباد الله المؤمنون إن الله لا يترحم على أمة لا يأخذ الضعيف منهم حقه غير متعتع)). [انظر ٥١١٤].

٢٥٦/٣

والحديث سيأتي (٥١١٧، ٥١١٨).
قال الحافظ عن هذه الرواية بعد أن أخرها عن كل الروايات: إن كان محفوظاً، فهو صحيح، متصل.
وصححه لشواهده الشيخ الألباني في ((صحيح الجامع)) (١٨٥٧)، و((الهداية)) (٢٩٣٧)، و((مختصر العلو)) (ص ١٠٧)، وقارن مع ((صحيح الترغيب)) (١٨١٦-١٨١٩).

ذكر مناقب محمد بن عياض[٣٨٥] الزهري رضي الله عنه

(٥١١٩) حدثني أبو عبد الله بن أبي ذهل ثنا أحمد بن محمد بن ياسين ثنا محمد بن حبيب السماك ثنا عبد الله بن زياد الثوباني من ولد ثوبان عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ليث مولى محمد بن عياض الزهري عن محمد بن عياض[٣٨٦] قال: رفعت إلى رسول الله ﷺ في صغري وعلي خرقة وقد كشفت عورتي فقال: ((غطوا حرمة عورته فإن حرمة عورة الصغير كحرمة عورة الكبير ولا ينظر الله إلى كاشف عورة)). [قال الذهبي: إسناده مظلم ومتنه منكر، الضعيفة ١٧٣٥، موضوع].

ذكر عتبة بن مسعود أخي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

(٥١٢٠) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر رضي الله عنه من بني زهرة بن كلاب: عتبة بن مسعود وأخوه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٥١٢١) أخبرني أبو الحسين الحافظ أنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن ربيعة ثنا أبو العميس عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبيه قال: لما مات أبي عتبة بن مسعود بكى عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما فقيل له: أتبكي؟ فقال: أخي وصاحبي مع رسول الله ﷺ والثالث وأحب الناس إلي إلا ما كان من عمر بن الخطاب رضي الله عنه. [قال الذهبي: إسناده صحيح، انظر المجمع ٢٠/٣].

(٥١٢٢) حدثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم المسعودي عن / أبي العميس عن القاسم قال: لما مات عتبة بن مسعود انتظر عمر ابن الخطاب أم عبد فجاءت فصلت عليه.

٢٥٧/٣

(٥١٢٣) أخبرنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال: ما عبد الله بن مسعود أعلى عندنا من عتبة أخيه بن مسعود ولكنه مات سريعاً.

(٥١٢٤) حدثنا أبو جعفر البغدادي ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ثنا أبو زرعة الرازي ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبيه رضي الله عنه قال: قام [فينا][٣٨٧] رسول الله ﷺ يصلي صلاة الغداة فأهوى بيده قدامه فسأله رجل من القوم حين قضى الصلاة فقال: ((جاء الشيطان فانتهرته ولو أخذته لربطته إلى سارية من سواري المسجد حتى يطوف به ولدان أهل

---

(٣٨٥) انظر ((الإصابة)).
(٣٨٦) انظر ((الإصابة)).
(٣٨٧) زيادة من ((الإتحاف)) (١٣٦٠٦).

المدينة»[٣٨٨].

(٥١٢٥) أخبرني عبد الله بن غانم ثنا أبو عبد الله البوشنجي سمعت يحيى بن بكير يقول: توفي عتبة بن مسعود سنة أربع وأربعين وله حديث واحد.

(٥١٢٦) حدثنا بالحديث الذي ذكره ابن بكير أبو علي الحافظ أنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا عبيد الله بن محمد الحارثي ثنا أبو عاصم ثنا أبو معدان المنقري يعني عامر بن مسعود ثنا عون بن عبد الله بن عتبة حدثني أبي عن جدي قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ بأمة سوداء فقالت: يا رسول الله إن علي رقبة مؤمنة أفتجزىء عني هذه؟ فقال رسول الله ﷺ: «من ربك»؟ قالت: ربي الله قال: «فما دينك»؟ قالت: الإسلام، قال: «فمن أنا»؟ قالت: أنت رسول الله قال: «فتصلين الخمس وتقرين بما جئت به من عند الله»؟ قالت: نعم فضرب على ظهرها وقال: «أعتقيها».

وعبد الله بن عتبة بن مسعود أدرك النبي ﷺ وسمع منه. [ضعفه الهيثمي ٢٤٥/٤، الصحيحة ٣١٦١، ضعيف].

(٥١٢٧) حدثنا أبو جعفر البغدادي أنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا موسى بن عون ابن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود حدثتني جدتي أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة سمعت أبي حمزة بن عبد الله / يقول: سألت أبي عبد الله بن عتبة بن مسعود: أي شيء تذكر من رسول الله ﷺ؟ فقال: أذكر أنه أخذني وأنا خماسي أو سداسي فأجلسني في حجره ومسح رأسي ودعا لي ولذريتي بالبركة. [ضعفه الهيثمي ٣٩٩/٩].

٢٥٨/٣

ذكر مناقب نعيم النحام العدوي رضي الله عنه

(٥١٢٨) أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سمعت الحسن بن علي بن شبيب المعمري يقول سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول: نعيم النحام هو نعيم بن عبد الله ابن خالد بن أسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب أسلم قبل الهجرة ممن هاجر إلى أرض الحبشة وهو الذي يقال له النحام وإنما قيل له ذلك لأن النبي ﷺ قال: «سمعت نحمة من نعيم في الجنة» والنحمة الصوت.

(٥١٢٩) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من استشهد يوم أجنادين من قريش ثم من بني عدي بن كعب نعيم ابن عبد الله النحام قال: وذلك سنة ثلاث عشرة. فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني بإسناده عن محمد بن عمر: أن نعيم النحام قتل يوم اليرموك شهيداً في رجب سنة خمس عشرة.

(٥١٣٠) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا عبد الرزاق

---

(٣٨٨) قارن مع «الصحيحة» (٣٢٥١)، «الصلاة» (٨٤).

أنا ابن جريج عن نافع عن عبد الله بن عمر عن نعيم النحام قال: أذن مؤذن النبي ﷺ ليلة فيها برد وأنا تحت لحافي، فتمنيت أن يلقي الله تعالى على لسانه: ولا حرج، فلما فرغ قال: ولا حرج.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٣٨٩]. [وافقه الذهبي، الثمر ١/١٣٥-١٣٦، الصحيحة ٢٦٠٥].

ذكر مناقب الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه

(٥١٣١) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: أسلم الطفيل بن عمرو وتبع رسول الله ﷺ بمكة ثم رجع إلى قومه من أرض دوس فلم يزل مقيماً بها حتى هاجر إلى المدينة بعد بدر وأحد والخندق حين قدم بمن أسلم معه من قومه ورسول الله ﷺ بخيبر، ثم لحق برسول الله ﷺ بخيبر فأسهم لهم مع المسلمين.

(٥١٣٢) أخبرني محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي ثنا الفضل بن محمد ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي[٣٩٠] عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي عن الطفيل بن عمرو رضي الله عنه قال: قلنا: يا رسول الله اجعلنا / ميمنتك واجعل شعارنا: يا مبرور ففعل ﷺ، فشعار الأسد كلها إلى اليوم: يا مبرور[٣٩١].

٢٥٩/٣

صحيح الإسناد ولم يخرجاه إن لم يكن مرسلاً وقد أدرك عمرو بن الطفيل بن عمرو رسول الله ﷺ. [قال الذهب: صحيح مرسل، قال الحافظ (٦٦١٨): هو مرسل كما ظن].

(٥١٣٣) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر قال: وعمرو بن الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة الأزدي وكان أبوه الطفيل ابن عمرو مع رسول الله ﷺ حتى قبض فلما ارتدت العرب خرج فجاهد حتى فرغ المسلمون من طليحة وأرض نجد كلها ثم سار مع المسلمين إلى اليمامة ومعه ابنه عمرو ابن الطفيل فخرج عمرو بن الطفيل فجرح وقطعت يده ثم استبل وصحت يده فبينا هو عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ أتي بطعام فتنحى عنه فقال عمر: ما لك تنحيت بمكان يدك قال: أجل قال: لا والله لا أذوقه حتى تسوط بيدك فيه، فوالله ما في القوم أحد بعضه في الجنة غيرك ثم خرج عام اليرموك في عهد عمر رضي الله عنه مع المسلمين فقتل شهيداً رضي الله عنه.

(٣٨٩) قال الحافظ (١٧١٢٩): إن كان الدبري حفظه، فهو مرسل على شرطهما.
(٣٩٠) كان الأصل: المخزومي، والمثبت من ((الإتحاف)).
(٣٩١) انظر ما سبق (٢/ ١٠٦ /٢٥١١).

ذكر سعد القاري رضي الله عنه

(٥١٣٤) حدثنا أبو عبد الله ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر قال: سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد، وهو الذي يقال له سعد القاري، ويكنى أبا زيد، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم القادسية شهيداً سنة ست عشرة وهو ابن أربع وستين سنة رضي الله عنه.

ذكر مناقب عتبة بن غزوان الذي بصر البصرة

(٥١٣٥) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب بن نسيب بن مالك بن الحارث ابن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار.

(٥١٣٦) حدثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر عن شيوخه في ذكر عتبة بن غزوان رضي الله عنه قالوا: كنيته أبو عبد الله وقيل أبو غزوان، وكان فيما ذكر رجلاً طوالاً جميلاً، وكان قديم الإسلام وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي بصر البصرة، ومات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمعدن بني سليم وهو ماض إلى البصرة / والياً عليها من قبل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، فقدم غلامه سويد على عمر بمتاعه وتركته، قال ابن عمر: وإنما مات عتبة بن غزوان سنة خمس عشرة ويقال سبع عشرة وهو ابن سبع وخمسين.

٢٦٠/٣

(٥١٣٧) أخبرنا أبو جعفر ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود: أن عتبة بن غزوان شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٥١٣٨) حدثني أبو بكر بن أبي دارم ثنا عبيد بن غنام. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات عتبة بن غزوان سنة سبع عشرة ومات وله سبع وخمسون سنة رضي الله عنه.

(٥١٣٩) أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا قرة بن خالد. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا قرة بن خالد عن حميد بن هلال. وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب واللفظ له ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا سليمان بن موسى عن حميد بن هلال عن خالد ابن عمير العدوي قال: خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء، وإنما بقي منها صبابة كصبابة الإناء يصطبها صاحبها، وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا منها بخير ما يحضركم، فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي بها سبعين عاماً وما يدرك لها قعراً، فوالله لتملأنه أفعجبتم؟ وقد ذكر لنا أن مصراعين من مصاريع الجنة بينهما

أربعون سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام، ولقد رأيتني وإني لسابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا، وإني التقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن أبي وقاص فارس الإسلام فاتزرت بنصفها، واتزر سعد بنصفها وما أصبح منا اليوم أحد حي إلا أصبح أمير مصر من الأمصار، وإنني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وعند الله صغيراً، وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناقصت حتى يكون عاقبتها ملكاً وستجربون أو ستبلون الأمراء بعدي.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٣٦٠٤): هو في مسلم (٢٩٦٧)، صحيح الترغيب ٣٣١٣، مختصر الشمائل ١١٥]. ٢٦١/٣

(٥١٤٠) حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن بالويه وأنا سألته ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا عبد الملك بن بشير النسائي ثنا أبو حفص عمر بن الفضل السلمي ثنا عتبة ابن إبراهيم بن عتبة بن غزوان عن أبيه عن جده عتبة بن غزوان: أن رسول الله ﷺ قال يوماً لقريش: ((هل فيكم أحد من غيركم)) قالوا: ابن أختنا عتبة بن غزوان فقال: ((إن ابن أخت القوم منهم))[٣٩٢].

ذكر عتبة بن غزوان في هذا الحديث غريب جداً. [قال الذهبي: إسناده مظلم، ضعفه الهيثمي ١٩٦/١].

وفضائله كثيرة وهذا من أجل فضائله، ومسانيد عتبة بن غزوان عن رسول الله ﷺ عزيزة، وقد كتبنا من ذلك حديثاً استغربناه جداً فأنا ذاكره وإن لم يكن الغلابي من شرط هذا الكتاب:

(٥١٤١) حدثناه أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمذان ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبد الرحمن بن عمرو[٣٩٣] بن جبلة ثنا عمر بن الفضل السلمي ثنا غزوان بن عتبة بن غزوان عن أبيه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار))[٣٩٤]. [قال الذهبي: الغلابي ليس بثقة، وانظر المجمع ١٤٧/١].

ذكر مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

(٥١٤٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصيدلاني ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن محمد بن إسحاق بن يسار قال: أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وأمه أم غنم بنت جابر بن العدل بن عامر بن

---

(٣٩٢) انظر ((الصحيحة)) (٧٧٦).
(٣٩٣) من ((الإتحاف))، وكان الأصل: ثنا عبد الرحمن أنا عمر بن..!!
(٣٩٤) متن الحديث انظر له ((صحيح الجامع)) (٦٥١٩).

عميرة بن وريعة ابن الحارث بن فهر.

(٥١٤٣) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط فذكر هذا النسب وقال: أدركت أم عبيدة الإسلام.

(٥١٤٤) حدثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح قال: قال عمر ﷺ لأصحابه: تمنوا فجعل كل رجل منهم يتمنى شيئاً فقال: لكني أتمنى بيتاً مملوءاً رجالاً مثل أبي عبيدة بن الجراح فقالوا له: ما آلوت الإسلام خيراً قال: ذلك أردت. [سبق ٣/٢٢٧/٥٠٠٥].

(٥١٤٥) أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبيدة قال: سمعت عبد الله يقول: كان أخلائي من أصحاب رسول الله ﷺ ثلاثة ولم آل: أبو بكر وعمر / وأبو عبيدة. [قال الذهبي: وكذا رواه المسعودي عن أبي إسحاق، ورواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله، والله أعلم]. ٣/٢٦٢

(٥١٤٦) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن أيوب ابن عائذ الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: أتانا كتاب عمر لما وقع الوباء بالشام فكتب عمر إلى أبي عبيدة: أنه قد عرضت لي إليك حاجة لا غنى لي بك عنها، فقال أبو عبيدة: يرحم الله أمير المؤمنين يريد بقاء قومٍ ليسوا بباقين، قال: ثم كتب إليه أبو عبيدة: إني في جيش من جيوش المسلمين لست أرغب بنفسي عن الذي أصابهم، فلما قرأ الكتاب استرجع فقال الناس: مات أبو عبيدة قال: لا وكان كتب إليه بالعزيمة فأظهر من أرض الأردن فإنها عميقة وبية[٣٩٥] إلى أرض الجابية فإنها نزهة ندية، فلما أتاه الكتاب بالعزيمة أمر مناديه: أذن في الناس بالرحيل فلما قدم إليه ليركبه وضع رجله في الغرز ثنى رجله فقال: ما أرى داءكم إلا قد أصابني، قال: ومات أبو عبيدة ورجع الوباء عن الناس.

رواة هذا الحديث كلهم ثقات وهو عجيب بمرة[٣٩٦]. [قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم].

(٥١٤٧) أخبرني أبو العباس[٣٩٧] السياري في كتاب ((الرقاق)) لابن المبارك أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب حدثني عبد الرحمن ابن غنم عن[٣٩٨] الحارث بن عميرة الحارثي قال: أخذ معاذ بن جبل يرسل الحارث بن عميرة إلى أبي عبيدة بن الجراح يسأله: كيف هو وقد طعن؟ فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه فتكأته شأنها وفرق منها حين رآها، فأقسم أبو عبيدة له

---

(٣٩٥) أي: وبيئة.
(٣٩٦) عزاه الحافظ (١٥٤١٢) إلى أبي عوانة في ((التفسير)).
(٣٩٧) في المطبوع: أبو عبد الله، والتصويب من ((الإتحاف)).
(٣٩٨) زاد في ((الإتحاف)) (٦٧١٣): عن حديث.

بالله ما يحب أن له مكانها حمر النعم.

(٥١٤٨) أخبرني علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا أبي ثنا عمرو بن محمد العثماني ثنا عمرو بن خالد عن عاصم بن عمرو بن عثمان حدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن أبي سعيد المقبري قال: لما طعن أبو عبيدة قال /: يا معاذ صل بالناس! فصلى معاذ بالناس، ثم مات أبو عبيدة بن الجراح، فقام معاذ في الناس فقال: يا أيها الناس توبوا إلى الله من ذنوبكم توبة نصوحاً فإن عبد الله لا يلقى الله تائباً من ذنبه إلا كان حقاً على الله أن يغفر له، ثم قال: إنكم أيها الناس قد فجعتم برجلٍ والله ما أزعم أني رأيت من عباد الله عبداً قط أقل غمزاً ولا أبر صدراً ولا أبعد غائلة ولا أشد حباً للعاقبة ولا أنصح للعامة منه، فترحموا عليه رحمه الله ثم أصحروا للصلاة عليه، فوالله لا يلي عليكم مثله أبداً، فاجتمع الناس وأخرج أبو عبيدة وتقدم معاذ فصلى عليه، حتى إذا أتى به قبره دخل قبره معاذ بن جبل وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس فلما وضعوه في لحده وخرجوا فشنوا عليه التراب، فقال معاذ بن جبل: يا أبا عبيدة لأثنين عليك ولا أقول باطلاً أخاف أن يلحقني بها من الله مقت، كنت والله ما علمت من الذاكرين الله كثيراً، ومن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً، ومن الذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً، وكنت والله من المخبتين المتواضعين الذي يرحمون **اليتيم** والمسكين ويبغضون الخائنين المتكبرين.

٢٦٣/٣

(٥١٤٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا أبو أيوب سليمان بن داود الشاذكوني حدثني محمد بن عمر الواقدي ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معاذ عن مالك بن يخامر أنه وصف أبا عبيدة فقال: رجل نحيف معروق الوجه، خفيف اللحية طوال، أحنى، أثرم الثنيتين.

(٥١٥٠) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ثنا يحيى بن حمزة عن عروة بن رويم قال: توفي أبو عبيدة بن الجراح بفحل من الأردن سنة ثمان عشرة.

(٥١٥١) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: وممن شهد بدراً من بني الحارث بن فهر أبو عبيدة بن الجراح وهو ابن إحدى وأربعين سنة.

(٥١٥٢) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن / شوذب قال: جعل أبو أبي عبيدة بن الجراح ينصب الأل لأبي عبيدة يوم بدر وجعل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر الجراح قصده أبو عبيدة فقتله، فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية حين قتل أباه ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ

٢٦٤/٣

﴿وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنۡ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوۡ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ أَوۡ أَبۡنَآءَهُمۡ﴾ الآية.

(٥١٥٣) حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد ثنا عبد الله بن قحطبة ثنا العباس بن عبد العظيم ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي سمعت بشار بن أبي سيف يحدث عن الوليد ابن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال: دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح نعوده وامرأته تحيفة جالسة عند رأسه، وهو مقبل بوجهه على الجدار، فقلنا لها: كيف بات أبو عبيدة الليلة؟ قالت بات بأجر فأقبل علينا بوجهه، فقال: إني لم أبت بأجر، ثم قال: ألا تسألوني عما قلت؟ فقلنا: ما أعجبنا ما قلت فنسألك عنه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من أنفق نفقة في سبيل الله فبسبع مائة[399] ومن أنفق على نفسه وأهله، أو عاد مريضاً أو ما زاد فالحسنة بعشر أمثالها والصوم جنة[400] ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة)). [الضعيفة ٦٤٣٨، ٢٦٤٢، ابن خزيمة ١٨٩٢، ضعيف الترغيب ٦٥٧].

(٥١٥٤) أخبرني خلف بن محمد البخاري ثنا محمد بن حريث ثنا عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول: مات أبو عبيدة وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

(٥١٥٥) أخبرنا أحمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي عن سعيد بن عبد العزيز قال: مات أبو عبيدة الجراح بالأردن سنة ثمان عشرة وصلى عليه معاذ بن جبل رضي الله عنه.

(٥١٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة ثنا عمر بن حمزة ثنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبرهم أن عمر بن الخطاب قال: ما تعرضت للإمارة وما أحببتها غير أن ناساً من أهل نجران أتوا رسول الله ﷺ فاشتكوا إليه عاملهم فقال: ((لأبعثن عليكم الأمين)) قال عمر: فكنت فيمن تطاول رجاء أن يبعثني فبعث أبا عبيدة.

٢٦٥/٣ صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، صحيح الجامع ١٤٠٦، ٢١٥٤، ٢١٤٧، سيأتي ٥١٦٥].

(٥١٥٧) أخبرنا حمزة بن العباس ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا الهيثم بن جميل ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من صحابي أحد إلا ولو شئت لأخذت عليه في بعض خلقه غير أبي عبيدة بن الجراح)).

هذا مرسل غريب ورواته ثقات. [وافقه الذهبي: الضعيفة ٤٤٦٩].

---

(٣٩٩) هذا الجزء حسنه في ((الهداية)) (٣٧٤٩).

(٤٠٠) الصوم جنة، قال في ((الضعيفة)) (٢٦٤٢): صح عن أبي هريرة وغيره، وهو مخرج في ((الإرواء)) (١٨) وغيره.

وقوله: الصوم جنة ما لم يخرقها، صححه الألباني في ((الضعيفة)) (٦٤٣٨) والنسائي (٢٢٣٥) موقوفاً على أبي عبيدة.

(٥١٥٨) أخبرني علي بن المؤمل ثنا أبي ثنا عمرو بن محمد العثماني ثنا عمرو بن خالد حدثني محمد بن يوسف بن ثابت عن سهل بن سعد قال: قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدة لما وجهه إلى الشام: إني أحب أن تعلم كرامتك علي ومنزلتك مني، والذي نفسي بيده ما على الأرض رجل من المهاجرين ولا غيرهم أعدله بك، ولا هذا يعني عمر، وله من المنزلة عندي إلا دون ما لك. [قال الذهبي: سنده مظلم].

(٥١٥٩) أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى[٤٠١] بن إسماعيل ثنا عبد الله بن المبارك أنا إسحاق بن يحيى بن طلحة حدثني عيسى بن طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت: حدثني أبو بكر قال: كنت في أول من فاء يوم أحد وبين يدي رسول الله ﷺ رجل يقاتل عنه واراه قال: ويحميه قال فقلت: كن طلحة حيث فاتني ما فاتني قال: وبيني وبين المشرق رجل لا أعرفه وأنا أقرب إلى رسول الله ﷺ منه وهو يخطف السعي خطفاً لا أخطفه، فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح فدفعنا إلى رسول الله ﷺ جميعاً وقد كسرت رباعيته وشج في وجهه وقد دخل في وجنتيه حلقتان من حلق المغفر، فقال لنا رسول الله ﷺ: ((عليكم بصاحبكم)) يريد طلحة وقد نزف فلم ينظر إليه فأقبلنا على رسول الله ﷺ وأردت ما أراد أبو عبيدة وطلب إلي، فلم يزل حتى تركته وكان حلقته قد نشبت، وكره أن يزعزعها بيده، فيؤذي النبي ﷺ فأزم عليه بثنيته ونهض ونزعها وابتدرت ثنيته فطلب إلي ولم يدعني حتى تركته فأكار على الأخرى فصنع مثل ذلك، ونزعها وابتدرت ثنيته، فكان أبو عبيدة اهتم الثنايا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [سبق ٣/٢٦-٢٧/٤٣١٥].

(٥١٦٠) فحدثنا بشرح هذا الحديث أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال: أسلم أبو عبيدة عامر بن الجراح مع عثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وأصحابهم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وهاجر أبو عبيدة إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وشهد أبو عبيدة بدراً وأحداً، وثبت يوم أحد مع رسول الله ﷺ حين انهزم الناس، وهو الذي نزع بثنيتيه حلقتي مغفر رسول الله ﷺ اللتين كانتا دخلتا في وجنتيه، فسقطت ثنيتا أبي عبيدة رضي الله عنه بنزعه ذلك فكان أبو عبيدة أثرم الثنايا /.

(٥١٦١) حدثني أبو زرعة الرازي ثنا عمرو بن إدريس الضبعي بمصر ثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصير ثنا أبو يحيى الوقار سمعت عبد الله بن وهب يقول: كان نقش خاتم أبي عبيدة بن الجراح الوفاء عزيز[٤٠٢]. ٢٦٦/٣

(٤٠١) الأصل: أبو سلمة بن موسى، والتصويب من ((الإتحاف)) (٩٢٧٠).
(٤٠٢) لم يذكره الحافظ، وذكر (٦٧٠٤) كان نقش خاتمه: الحمد لله.

(٥١٦٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى النبي ﷺ يريدان أن يلاعناه، فقال أحدهما لصاحبه: لا تفعل فوالله لئن كان نبياً فلعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا، فقالا: بل نعطيك ما سألت وابعث معنا رجلاً أميناً حق أمين، قال: فاستشرف لها أصحاب رسول الله ﷺ فقال: ((قم يا أبا عبيدة بن الجراح، فلما قفى قال رسول الله ﷺ: ((هذا أمين هذه الأمة)).

قد اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث مختصراً في الصحيحين من حديث الثوري وشعبة عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة(٤٠٣) وقد خالفهما إسرائيل فقال: عن صلة بن زفر عن عبد الله، وساق الحديث أتم مما عند الثوري وشعبة فأخرجته لأنه على شرطهما صحيح. [وافقه الذهبي، انظر ٥١٥٦، وما سيأتي ٥١٦٢].

(٥١٦٣) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ: أن أهل اليمن قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا: ابعث معنا رجلاً يعلمنا القرآن فأخذ بيد أبي عبيدة فأرسله معهم وقال: ((هذا أمين هذه الأمة)).

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بذكر القرآن. [وافقه الذهبي، خ ٣٧٤٤، م ٢٤١٩، الصحيحة ١٢١٤، ١٢٢٤، ١٩٦٤، صحيح الجامع ١٤٠٦، ٢١٤٧، ٢١٤٥، الحديث حجة ٥٩، الهداية ٦٠٦٥، ٦٠٧٧، انظر ٥٧٨٤/٤٢٢/٣].

(٥١٦٤) أخبرنا أبو عمرو بن إسماعيل ثنا محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا محمد بن فضيل ثنا إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن أبي البختري قال: قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدة رضي الله عنهما: هل أبايعك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنك أمين هذه الأمة)) فقال أبو عبيدة: كيف أصلي بين يدي رجل أمره رسول الله / ﷺ أن يؤمنا حين قبض. ٢٦٧/٣

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: منقطع].

(٥١٦٥) أخبرني محمد بن يعقوب المقري ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة بن سعد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا ثابت بن الحجاج قال: بلغني أن عمر بن الخطاب قال: لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح لاستخلفته وما شاورت فإن سألت عنه قلت: استخلفت أمين الله وأمين رسول الله ﷺ. [حم ١٨/١، سبق ٥١٥٦].

وعزاه للطحاوي عن علي عن عبد الوهاب، عن سعيد عن قتادة، قال: وهو منقطع.

(٤٠٣) انظر البخاري (٣٧٤٥) ومسلم (٢٤٢٠).

والحديث ذكر الشيخ في ((الهداية)) (٦٠٧٧) أنه شاذ عن ابن مسعود.

(٥١٦٦) أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا زياد بن الخليل ثنا سهل بن بكار ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ ابن عمرو بن الجموح)).

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [سبق ٥٠٣١/٢٣٣/٣].

(٥١٦٧) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا أبو قلابة [ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد ابن غالب، قالا] ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ: أن رسول الله ﷺ آخى بين أبي طلحة وبين أبي عبيدة.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: فهد تركوه، قال الحافظ (٥٨٨): قد أخرجه مسلم ٢٥٢٨].

ذكر مناقب أحد الفقهاء الستة من الصحابة:

معاذ بن جبل ﷺ

(٥١٦٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من شهد العقبة: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ ابن عدي بن كعب بن غنم بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم وكان في بني سلمة، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها، ومات بعمواس عام الطاعون في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، وإنما أدعته بنو سلمة لأنه كان آخى رجلاً منهم.

(٥١٦٩) سمعت أبا العباس سمعت العباس سمعت يحيى بن معين يقول: كنية معاذ ابن جبل أبو عبد الرحمن.

(٥١٧٠) أخبرني عبد الله بن يعقوب الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن بكير سمعت مالك بن أنس يقول: إن معاذ بن جبل هلك وهو ابن ثمان وعشرين سنة وهو إمام العلماء برتوة[٤٠٤]. [انظر ٥١٧٥].

(٥١٧١) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: معاذ بن جبل بن عمرو / بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو ابن أدى بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم شهد بدراً مع رسول الله ﷺ.

٢٦٨/٣

(٥١٧٢) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إبراهيم الحزامي حدثني

---

(٤٠٤) قال الذهبي: هذا غلط، فإنه شهد بدراً، وعاش بعدها ستة عشراً سنة، والصواب ما قال موسى بن عقبة: معاذ [بن جبل] بن عمرو، أحد بني سلمة ابن الخزرج مات في طاعون عمواس، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة.

محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال: معاذ بن جبل بن عمرو أحد بني سلمة بن الخزرج يكنى أبا عبد الرحمن مات سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس وهو ابن ثمان وثلاثين سنة.

(٥١٧٣) فحدثنا محمد بن الحسن ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: رفع عيسى ابن مريم وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، ومات معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ﷺ.

(٥١٧٤) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية أنه أخبره عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: توفي معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة، والذي يعرف في سنه أنه ابن اثنتين وثلاثين سنة.

(٥١٧٥) أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعقوب ابن إبراهيم حدثني يحيى بن بكير سمعت مالك بن أنس يقول: إن معاذ بن جبل هلك وهو ابن ثمان وعشرين وهو إمام العلماء برتوة. [انظر ٥١٧٠].

(٥١٧٦) أخبرني محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا إبراهيم عن يحيى بن سعيد قال: قبض معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث أو أربع وثلاثين سنة.

هذا القول من يحيى بن سعيد أقرب إلى الصحة من الذي تقدم.

(٥١٧٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا برجل براق الثنايا طويل الصمت، وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقيل: معاذ بن جبل ﷺ. [مختصر العلو ص ١١٣، صحيح الترغيب ٣٠١٨، المشكاة ٥٠١١، الهداية ٤٩٣٩، انظر ٧٣١٤/١٦٨/٤].

(٥١٧٨) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا الثقفي ثنا علي بن سعيد البغدادي ثنا ضمرة عن يعقوب بن عطاء عن أبيه قال: قبر معاذ بن جبل ﷺ بقصر خالد.

(٥١٧٩) حدثني علي بن حمشاذ ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك قال: كان معاذ بن جبل ﷺ شاباً جميلاً سمحاً من خير شباب قومه لا يسأل شيئاً إلا أعطاه / حتى أدان ديناً أغلق ماله. [هق ٤٨/٦، انظر ٥١٩٢، سبق ٢٣٤٨/٥٨/٢].

٢٦٩/٣

(٥١٨٠) أخبرني أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله ابن صالح حدثني الليث عن الحارث بن يعقوب عن قيس بن رافع عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمر: أنه مر بمعاذ بن جبل وهو قائم على بابه يشير بيده كأنه يحدث نفسه، فقال له عبد الله: ما شأنك يا أبا عبد الرحمن كأنك تحدث نفسك.

(٥١٨١) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: كان رسول الله ﷺ استخلف معاذ بن جبل ﷺ على أهل مكة حين خرج إلى حنين وأمره رسول الله ﷺ أن يعلم الناس القرآن وأن يفقههم في الدين ثم صدر رسول الله ﷺ عامداً إلى المدينة وخلف معاذ بن جبل على أهل مكة.

(٥١٨٢) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا شاذ بن الفياض ثنا أبو قحذم النضر بن معبد عن أبي قلابة عن ابن عمر ﷺ قال: مر عمر بمعاذ بن جبل رضي الله عنهما وهو يبكي فقال: ما يبكيك؟ فقال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ: ((إن أدنى الرياء شرك، وأحب العبيد إلى الله تبارك وتعالى الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإذا شهدوا لم يعرف، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أبو قحذم؛ قال أبو حاتم: لا يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، سبق ٤/٤/١، الضعيفة ٢٩٧٥].

(٥١٨٣) أخبرنا أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن بن نصر الغفاري بمرو ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ ثنا قتيبة بن سعد ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال: لما حضر معاذ بن جبل ﷺ الموت قيل له: أوصنا يا أبا عبد الرحمن! قال: أجلسوني، فإن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقول ذلك ثلاث مرات، فالتمسوا العلم عند أربعة: عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام، الذي كان يهودياً فأسلم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أنه عاشر عشرة في الجنة)) /. [قال الذهبي: صحيح سبق، ٣٣٤/٩٨/١].

٢٧٠/٣ (٥١٨٤) حدثنا الحسين بن علي ثنا محمد بن المسيب ثنا يوسف بن سعيد المصيصي حدثني عبيد بن تميم ثنا الأوزاعي عن عبادة بن نسي عن ابن غنم سمعت أبا عبيدة وعبادة بن الصامت ونحن عند أبي عبيدة يقولان: قال رسول الله ﷺ: ((معاذ بن جبل أعلم الأولين والآخرين بعد النبيين والمرسلين وإن الله يباهي به الملائكة)). [قال الذهبي: أحسبه موضوعاً، لا أعرف عبيداً هذا، الضعيفة ١٨٥٦، موضوع].

(٥١٨٥) أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا المؤمل بن الحسن ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال: أن معاذ بن جبل تفل عن يمينه، ثم قال: ما فعلت هذا منذ أسلمت وصحبت النبي ﷺ.

(٥١٨٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر أنا ابن وهب أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه: أن معاذ بن جبل ﷺ قام في الجيش الذي كان عليه حين وقع الوباء فقال: يا أيها الناس هذه رحمة ربكم ودعوة نبيكم ونحب الصالحين قبلكم، ثم قال معاذ وهو يخطب: اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة، فبينا هو كذلك إذ أتي فقيل: طعن ابنك عبد الرحمن، فلما أن رأى أباه معاذاً قال:

يقول عبد الرحمن: يا أبت الحق من ربك فلا تكونن من الممترين، قال يقول معاذ: ستجدني إن شاء الله من الصابرين، فمات من الجمعة إلى الجمعة آل معاذ كلهم ثم كان هو آخرهم. [صحيح الترغيب ١٤٠٢].

(٥١٨٧) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي عن أبيه: أن عمر بن الخطاب ﷺ خطب الناس فقال: من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب، ومن أراد أن يسأل عن الحلال والحرام فليأت معاذ بن جبل، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني فإن الله تعالى جعلني خازناً. [سيأتي ٥١٩١].

(٥١٨٨) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي حدثني فروة بن نوفل الأشجعي قال: قال ابن مسعود: إن معاذاً كان أمة قانتاً لله حنيفاً، فقلت في نفسي: غلط أبو عبد الرحمن إنما قال الله عز وجل ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ﴾ الآية قال: أتدري / ما الأمة وما القانت؟ فقلت: الله أعلم قال: الأمة الذي يعلم الخير والقانت المطيع لله ولرسول الله ﷺ، وكذلك كان معاذ بن جبل كان معلم الخير وكان مطيعاً لله ولرسوله ﷺ.

٢٧١/٣

هكذا رواه شعبة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله وأسنده في آخره. [انظر التالي، وسبق ٣٣٦٨/٣٥٨/٢].

(٥١٨٩) أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت فراساً يحدث عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال: إن معاذا كان أمة قانتاً قال: فقال له رجل من أشجع يقال له فروة بن نوفل: إنما ذاك إبراهيم ﷺ، فقال عبد الله: نسي من نسي، إنا كنا نشبهه بإبراهيم، وسئل عبد الله عن الأمة؟ فقال: معلم الخير والقانت المطيع لله ولرسوله ﷺ.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٥١٩٠) فحدثني أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث النخعي حدثني أبي عن أبيه عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ﷺ قال: لما قبض النبي ﷺ واستخلفوا أبا بكر ﷺ وكان رسول الله ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن، فاستعمل أبو بكر ﷺ عمر على الموسم فلقي معاذاً بمكة ومعه رقيق، فقال: ما هؤلاء؟ فقال: هؤلاء أهدوا لي وهؤلاء لأبي بكر، فقال له عمر: إني أرى لك أن تأتي بهم أبا بكر، قال: فلقيه من الغد، فقال يا ابن الخطاب لقد رأيتني البارحة وأنا أنزو إلى النار وأنت آخذ بحجزتي وما أراني إلا مطيعك، قال: فأتى بهم أبا بكر فقال: هؤلاء أهدوا لي وهؤلاء لك قال: فإنا قد سلمنا لك هديتك فخرج معاذ إلى الصلاة فإذا هم يصلون خلفه، فقال معاذ: لمن تصلون قالوا: لله عز وجل فقال: فأنتم له فأعتقهم.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، عبد الرزاق ٦٩٥٤].

(٥١٩١) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا الحسن بن سهل المجوز ثنا أبو عاصم ثنا موسى ابن علي بن رباح اللخمي عن أبيه: أن عمر بن الخطاب ﷺ خطب الناس فقال: من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب، ومن أراد أن يسأل عن الحلال والحرام فليأت معاذ بن جبل، ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن / ثابت، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني فإني له خازن. ٢٧٢/٣

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [سبق ٥١٨٧].

(٥١٩٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام أن الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال: كان معاذ بن جبل ﷺ شاباً حليماً سمحاً من أفضل شباب قومه ولم يكن يمسك شيئاً، فلم يزل يدان حتى أغرق ماله كله في الدين فأتى النبي ﷺ غرماؤه فلو تركوا أحداً من أجل أحد لتركوا معاذ من أجل رسول الله ﷺ، فباع لهم رسول الله ﷺ ماله حتى قام معاذ بغير شيء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٤٠٥]. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٤٣٥، ضعيف، سبق ٢٣٤٨/٥٨/٢، سيأتي ٧٠٦٠/١٠١/٤].

(٥١٩٣) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ثنا عمرو بن بكر السكسكي ثنا مجاشع بن عمرو الأسدي ثنا الليث بن سعد عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن معاذ بن جبل: أنه مات له ابن فكتب إليه رسول الله ﷺ يعزيه عليه: ((بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو أما بعد فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر، فإن أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله عز وجل الهنيئة وعواريه المستودعة، متعك به في غبطة وسرور وقبضه منك بأجر كبير، الصلاة والرحمة والهدى، إن احتسبته فاصبر ولا يحبط جزعك أجرك فتندم، وأعلم أن الجزع لا يرد شيئاً ولا يدفع حزناً وما هو نازل فكان قد والسلام)).

غريب حسن إلا أن مجاشع بن عمرو ليس من شرط هذا الكتاب. [قال الذهبي: ذا من وضع مجاشع، قال الحافظ (١٦٧٣٤): مجاشع كذبه يحيى بن معين، الجنائز ٢٠٨، موضوع].

(٥١٩٤) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد الله ابن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح سمعت عقبة بن مسلم يقول: حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل ﷺ قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي يوماً ثم قال: ((يا معاذ

---

(٤٠٥) انظر ما سبق (٥١٧٩).

والله أني لأحبك)) فقلت له: بأبي وأمي يا رسول الله وأنا والله أحبك فقال: ((وأوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن / عبادتك)) وأوصى بذلك معاذ الصنابحي وأوصى الصنابحي أبا عبد الرحمن الحبلي وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٠١٠/٢٧٣/١].

(٥١٩٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عيسى بن النعمان عن معاذ بن رفاعة عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: كان معاذ بن جبل من أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خلقاً وأسمحهم كفافاً، دان ديناً كثيراً فلزمه غرماؤه حتى تغيب عنهم أياماً في بيته حتى استعدى رسول الله ﷺ غرماؤه فأرسل رسول الله ﷺ إلى معاذ يدعوه فجاء ومعه غرماؤه فقالوا: يا رسول الله خذ لنا حقنا منه، فقال رسول الله ﷺ: ((رحم الله من تصدق عليه)) فتصدق عليه ناس وأبى آخرون، وقالوا: يا رسول الله خذ لنا بحقنا منه قال رسول الله ﷺ: ((اصبر لهم يا معاذ)) قال: فخلعه رسول الله ﷺ من ماله فدفعه إلى غرمائه فاقتسموه بينهم فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم قالوا: يا رسول الله بعه لنا قال رسول الله ﷺ: ((خلوا عليه فليس لكم عليه سبيل)) فانصرف معاذ إلى بني سلمة فقال له قائل: يا أبا عبد الرحمن لو سألت رسول الله ﷺ فقد أصبحت اليوم معدماً فقال: ما كنت لأسأله، قال: فمكث أياماً ثم دعاه رسول الله ﷺ فبعثه إلى اليمن وقال: ((لعل الله أن يجبرك ويؤدي عنك دينك)) قال: فخرج معاذ إلى اليمن فلم يزل بها حتى توفي رسول الله ﷺ فوافى السنة التي حج فيها عمر بن الخطاب ﷺ مكة فاستعمله أبو بكر ﷺ على الحج فالتقيا يوم التروية بها فاعتنقا وعزى كل واحد منهما صاحبه برسول الله ﷺ ثم أخلدا إلى الأرض يتحدثان، فرأى عمر عند معاذ غلماناً فقال: ما هؤلاء ثم ذكر الأحرف التي ذكرتها فيما تقدم.

ذكر مناقب الفضل بن عباس بن عبد المطلب ﷺ

(٥١٩٦) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: والفضل بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم يكنى أبا محمد، غزا مع رسول الله ﷺ مكة وحنيناً وثبت معه حين ولى الناس منهزمين، وشهد معه حجة الوداع، وكان فيمن غسل رسول الله ﷺ وولي دفنه، ثم خرج إلى الشام مجاهداً بناحية الأردن في طاعون عمواس، سنة ثمان عشرة من الهجرة وذلك في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ.

(٥١٩٧) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب سمعت العباس يقول: سمعت يحيى ابن معين يقول: قتل الفضل بن عباس / يوم اليرموك في عهد أبي بكر الصديق ﷺ. ٢٧٤/٣

(٥١٩٨) أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنا الثقفي ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن إسحاق قال: الفضل بن عباس بن عبد المطلب

كنيته أبو محمد وأمه أم الفضل واسمها لبابة بنت الحارث قتل في خلافة أبي بكر مع خالد بن الوليد، قد حدث أبوه العباس بن عبد المطلب وأخوه عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس، أما حديث أبيه العباس عنه:

(٥١٩٩) فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال: وقال يحيى بن سعيد: أخبرني أبو الزبير أن أبا معبد مولى عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع عبد الله بن عباس يحدث عن العباس بن عبد المطلب أنه قال: لما كان يوم عرفة والفضل رديف رسول الله ﷺ والناس كثير حول رسول الله ﷺ فلما كثر الناس قلت: سيحدثني الفضل عما صنع رسول الله ﷺ فقال الفضل: دفع رسول الله ﷺ ودفع الناس معه فجعل رسول الله ﷺ يمسك بزمام بعيره وجعل ينادي الناس: ((عليكم السكينة)) فلما بلغ المزدلفة نزل فصلى المغرب والعشاء الآخرة جميعاً، حتى إذا طلع الفجر صلى الصبح، ثم وقف بالمزدلفة عند المشعر الحرام ثم دفع ودفع الناس معه يمسك بزمام بعيره وجعل يقول: ((أيها الناس عليكم السكينة)) حتى إذا بلغ محسراً أوضع شيئاً وجعل يقول: ((عليكم بحصى الخذف)).

صحيح على شرط الشيخين فقد روى غير أبي الزبير عن أبي معبد ولم يخرجاه[٤٠٦]. [وافقه الذهبي].

وأما حديث أخيه عبد الله بن عباس فإنه مخرج في الصحيحين من حديث عطاء وأبي معبد عن ابن عباس بلفظتين: عليكم السكينة، وكان يرمي الجمرة وهذا لم يخرجاه.

(٥٢٠٠) حدثنا أبو الطيب الحربي ثنا محمد بن عبد الله[٤٠٧] ثنا محمش بن عصام ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن الفضل كان رديف رسول الله ﷺ ليلة جمع فلما أفاض رسول الله ﷺ قال: ((أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بإيضاع الخيل والإبل)). [انظر خ ١٦٧١، صحيح السنن ١٦٧٦، وانظر ١/٤٦٥/١٧٠٩، ١٧١٠].

ذكر مناقب شرحبيل ابن حسنة رضي الله عنه

(٥٢٠١) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: شرحبيل / بن حسنة قيل: أمه كانت تحت سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمع وهاجرت مع سفيان، وأما أبو شرحبيل فهو عبد الله بن المطاع بن عمرو من اليمن، وسفيان هذا هو جميل بن معمر وكان يقال لجميل: ذو

٢٧٥/٣

(٤٠٦) الحديث أكثره في مسلم (١٢٨٢). انظر النسائي (٣٠٢٠) وابن حبان (٣٨٤٤) وصححه الألباني.
(٤٠٧) في ((الإتحاف)) (١٦٢٨٦): قال الحاكم: عن محمد بن عبد الله الشعيري عن محمش. ثم بعد أن ساق الإسناد كاملاً قال الحافظ: وعن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عنه.

القلبين من عقله، حتى قال الله ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ﴾ وشهد مع رسول الله ﷺ حنينا ومات شرحبيل بن حسنة يوم اليرموك في خلافة عمر ﷺ سنة ثمان عشرة.

(٥٢٠٢) أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر قال: وشرحبيل بن حسنة وحسنة أمه وهي عدولية وأبو شرحبيل عبد الله بن المطاع بن عمرو من كندة حليف لبني زهرة يكنى أبا عبد الله وهو من مهاجري الحبشة الهجرة الثانية.

(٥٢٠٣) أخبرني الحسين بن علي التميمي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر بن زرارة ثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى الحبشة: شرحبيل بن حسنة هاجرت أمه حسنة إلى أرض الحبشة مع زوجها سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمع.

(٥٢٠٤) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عمرو بن عبد العزيز وأمه حسنة وولاؤها لعثمان بن حبيب وتوفي شرحبيل بن حسنة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن سبع وستين سنة.

(٥٢٠٥) أخبرنا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة: أن النجاشي بعث أم حبيبة رضي الله عنها إلى النبي ﷺ مع شرحبيل بن حسنة.

(٥٢٠٦) أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: كان شرحبيل بن حسنة ﷺ من أصحاب رسول الله ﷺ وغزا معه غزوات وهو أحد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر الصديق ﷺ على الشام.

(٥٢٠٧) أخبرني حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام ثنا قتادة ومطر الوراق عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال: وقع الطاعون بالشام فخطبنا عمرو بن العاص فقال: إن هذا الطاعون رجس ففروا منه في الأودية والشعاب فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة فقال: كذب عمرو صحبت رسول الله ﷺ وعمرو أضل من جمل أهله ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم ﷺ ووفاة الصالحين قبلكم /. [الحسان ٢٩٤٠، صحيح].

ذكر مناقب أبي جندل بن سهيل بن عمرو ﷺ

٢٧٦/٣

(٥٢٠٨) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: أبو جندل بن سهيل بن عمرو اسمه عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأم أبي جندل فاختة من بني نوفل بن عبد مناف

شهد بدرا وكان مع المشركين، فلما نزل ببدر هرب إلى رسول الله ﷺ واستشهد يوم اليمامة هكذا وجدت وفاته في ((تاريخ شباب)) وأظنه واهم في وقت وفاته.

(٥٢٠٩) فقد حدثناه أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر قال: أبو جندل بن سهيل بن عمرو أسلم قديما بمكة فحبسه أبوه سهيل بن عمرو وأوثقه في الحديد ومنعه الهجرة، فلما نزل رسول الله ﷺ الحديبية وأتاه سهيل بن عمرو فقاضاه على ما قاضاه عليه أقبل أبو جندل يرسف في قيوده إلى رسول الله ﷺ، فرده رسول الله ﷺ إلى أبيه؛ لأن الصلح كان بينهم، ثم أفلت بعد ذلك فلحق بأبي بصير وهو بالعيص، وقد اجتمع إليه جماعة من المسلمين، وكانوا كلما مرت بهم عير لقريش اعترضوها فقتلوا من قدروا عليه منهم وأخذوا ما قدروا عليه من متاعهم، فلم يزل أبو جندل مع أبي بصير، حتى مات أبو بصير فقدم أبو جندل ومن كان معه من المسلمين بالمدينة على عهد رسول الله ﷺ، فلم يزل يغزو معه ويجاهد بعده في سبيل الله حتى مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ذكر مناقب الحارث بن هشام المخزومي رضي الله عنه

(٥٢١٠) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فحدثني سليط ابن مسلم عن عبد الله بن عكرمة قال: لما كان يوم الفتح دخل الحارث بن هشام وعبد الله ابن أبي ربيعة على أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها فاستجارا بها، فقالا: نحن في جوارك، فأجارتهما فدخل عليهما علي بن أبي طالب رضي الله عنه فنظر إليهما فشهر عليهما السيف فتفلت عليهما واعتنقته، وقالت: تصنع بي هذا من بين الناس، لتبدأن بي قبلهما، فقال: تجيرين المشركين، فخرج، قالت أم هانئ: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما لقيت من ابن أمي علي ما كدت أفلت منه آجرت / حموين لي من المشركين فانفلت عليهما ليقتلهما، فقال رسول الله ﷺ: ((ما كان ذلك له، قد أجرنا من أجرت وآمنا من أمنت)) فرجعت إليهما فأخبرتهما فانصرفا إلى منازلهما فقيل لرسول الله ﷺ: الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة جالسان في ناديهما متنضلين في الملأ المزعفرة فقال رسول الله ﷺ: ((لا سبيل إليهما قد آمناهما)) قال الحارث بن هشام: وجعلت أستحيي أن يراني رسول الله ﷺ وأذكر رؤيته إياي في كل موطن من المشركين ثم أذكر بره ورحمته فألقاه وهو داخل المسجد فتلقاني بالبشر، ووقف حتى جئته فسلمت عليه وشهدت شهادة الحق، فقال: ((الحمد لله الذي هداك ما كان مثلك يجهل الإسلام)) قال الحارث: فوالله ما رأيت مثل الإسلام جهل.

٢٧٧/٣

قال ابن عمر(٤٠٨): وحدثني الضحاك بن عثمان أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير سمعت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يحدث [أبي] عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجته وهو واقف على راحلته وهو يقول: ((والله إنك لخير الأرض وأحب الأرض إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت))(٤٠٩) قال فقلت: يا ليتنا لم نفعل فارجع إليها فإنها منبتك ومولدك فقال رسول الله ﷺ: ((إني سألت ربي عز وجل فقلت: اللهم إنك أخرجتني من أحب أرضك إلي فأنزلني أحب الأرض إليك فأنزلني المدينة))(!) قال ابن عمر: ولم يزل الحارث مقيماً بمكة بعد أن أسلم حتى توفي رسول الله ﷺ فلما جاء كتاب أبي بكر الصديق ﷺ يستنفر المسلمين إلى غزو الروم قدم ابن هشام وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن أبي عمرو على أبي بكر المدينة، فأتاهم في منازلهم فرحب بهم وسلم عليهم وسر بمكانهم، ثم خرجوا مع المسلمين غزاة إلى الشام، فشهد الحارث بن هشام فحل وأجنادين، ومات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، فخلف عمر بن الخطاب على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة وهي أم عبد الله بن الحارث، وكان عبد الرحمن يقول: ما رأيت ربيباً خير من عمر بن الخطاب، وكان عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من أشراف قريش.

(٥٢١١) أخبرني الحسن بن حليم الدهقان بمرو ثنا محمد بن عمرو الفزاري أنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك أنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال: خرج الحارث بن هشام ﷺ من مكة فجزع أهل مكة جزعاً شديداً، ولم يبق أحد إلا خرج يشيعه حتى إذا كان بأعلى البطحاء أو حيث شاء من ذلك، فوقف ووقف الناس حوله يبكون، فلما رأى جزع الناس قال: يا أيها الناس ما خرجت رغبة بنفسي عن أنفسكم ولا اختيار بلد على بلدكم، ولكن هذا الأمر قد كان وخرج فيه رجال من قريش والله ما كانوا من ذوي أسنانها ولا من بيوتاتها، فأصبحت والله لو أن جبال مكة ذهب فأنفقناها في سبيل الله ما أدركنا يوماً من أيامهم، وايم الله لئن فاتونا / في الدنيا لنلتمسن أن نشاركهم في الأخرى، فاتقى الله امرؤ خرج غازياً فخرج غازياً إلى الشام فأصيب شهيداً.

٢٧٨/٣

(٥٢١٢) حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب ثنا الحسن بن علي العنزي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري عن أبيه قال: كان الحارث بن هشام ممن شهد بدراً مع المشركين، فانهزم فيمن انهزم فعيره حسان بن ثابت قال:

إن كنت كاذبة الذي حدثتني   فنجوت منجا الحارث بن هشام

---

(٤٠٨) قال الحافظ (٤١١٣): ما كان الواقدي يستحي من الكذب في صدر الحديث: أن مكة أحب الأرض إلى الله. وفي آخره: أن المدينة أحب الأرض إلى الله؟! فسبحان من خذله حتى روى هذه الأشياء المتناقضة، والعجب من الحاكم يدخل في الصحيح هذه الأباطيل مع معرفته بضعف رواتها.

(٤٠٩) انظر ما سبق (٤٢٦١/٣/٣).

تـــرك الأحبـــة أن يقاتـــل دونهـــم ونجـــا بـــرأس طمـــرة ولجـــام

فقال الحارث بن هشام رضي الله عنه يعتذر من فراره يومئذ:

الله يعلـــم مـــا تركـــت قتـــالهم حتـــى رمـــوا فرســـي بأشـــقر مزبـــد

فعلمـــت أنـــي إن أقاتـــل واحـــداً أقتـــل ولا ينكـــأ عـــدوي مشـــهد

فصـــدفت[٤١٠] عـــنهم والأحبـــة بيـــنهم طمعـــاً لهـــم بعقـــاب يـــوم مرصـــد

ثم غزا أحداً مع المشركين ولم يزل متمسكاً بالشرك حتى أسلم يوم فتح مكة رضي الله عنه. قد روت عائشة عن الحارث:

(٥٢١٣) حدثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أحمد بن حنبل ثنا عامر بن صالح الزبيري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن الحارث بن هشام: أنه سأل النبي ﷺ كيف ينزل عليك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: ((في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي، وأحياناً يأتيني الملك فيتمثل لي فيكلمني فأعي ما يقول)).

لا أعلم أحداً قال في هذا الحديث عن عائشة عن الحارث غير عامر بن صالح، وقد رواه أصحاب هشام عن أبيه عن عائشة: أن الحارث بن هشام سأل. . . الحديث[٤١١].
[قال الحافظ (٤١١٥): وهو في أول صحيح البخاري].

ذكر مناقب ثعلبة بن صعير العدوي رضي الله عنه

(٥٢١٤) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن بكر بن وائل بن داود عن الزهري حدثهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوي عن أبيه رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قام خطيباً وأمر بصدقة الفطر صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير عن كل واحد، أو عن كل رأس عن الصغير والكبير والحر والعبد صاع من تمر أو مدين من قمح.

(٥٢١٤ / ١) [حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الله السعيدي ثنا محمد بن أشرس ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات ثنا بحر بن كنيز ثنا الزهري عن عبد الله بن ثعلبة عن أبيه عن النبي ﷺ: أنه فرض صدقة الفطر عن الصغير والكبير][٤١٢].

---

(٤١٠) المخطوط: فصدرت.
(٤١١) رواه البخاري (٢) ومسلم (٢٣٣٣)، وانظر ((الصحيحة)) (٣٩٥٨)، ((صحيح السيرة)) (١٠٦)، ((فقه السيرة)) (٩٥).
(٤١٢) من المخطوط، و((الإتحاف)) (٢٤٧٩)، وقال الدارقطني: صحيح.

هذا حديث رواه أكثر أصحاب الزهري عنه عن عبد الله بن ثعلبة عن النبي ﷺ ولم يذكروا أباه. [صحيح السنن ١٤٣٤، الصحيحة ١١٧٧].

ذكر مناقب عبد الله بن ثعلبة رضي الله عنه

(٥٢١٥) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: وعبد الله بن ثعلبة بن صعير بن أبي صعير العدوي، ولد قبل الهجرة بأربع سنين، وحمل إلى رسول الله ﷺ فمسح وجهه وبرك عليه عام الفتح، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن أربع عشرة، وتوفي عبد الله بن ثعلبة وكنيته أبو محمد سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة /.

٢٧٩/٣

(٥٢١٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير رضي الله عنه: أن النبي ﷺ مسح على رأسه. [خ ٤٣٠٠، انظر التالي].

(٥٢١٧) حدثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوي: وكان ولد عام الفتح فأتي به رسول الله ﷺ فمسح وجهه وبرك عليه. [انظر السابق].

ذكر مناقب عبد الله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه

(٥٢١٨) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن حلفاء قريش عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري، وأمه بنت شريق بن عمرو ابن وهب بن شريق، وكنية عبد الله بن عدي: أبو عمرو.

(٥٢١٩) حدثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر قال: فحدثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي عمرو عبد الله بن عدي بن الحمراء الخزاعي فذكر خطاب بنيان الكعبة قال ابن عمرو: توفي عبد الله ابن عدي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٥٢٢٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا علي بن المديني وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قالا: ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه[٤١٣] عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه قال: وقف رسول الله ﷺ على الحزورة فقال: ((والله إني لأعلم إنك خير أرض الله وأحب أرض الله إلي ولولا أني أخرجت منك ما خرجت)). [سبق ٤٢٧٠/٧/٣].

---

(٤١٣) الأصل: عمر، والتصويب من ((الإتحاف)) (٩٣٣٢).

ذكر مناقب خالد بن عرفطة ﷺ

(٥٢٢١) حدثنا عبد الله بن بطة ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر قال: وخالد ابن عرفطة بن أبرهة بن شيبان بن حسل بن هند بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن عذرة حليف بني زهرة وكان سعد بن أبي وقاص ولاه القادسية.

(٥٢٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري ثنا محمد بن بشر العبدي عن زكريا بن أبي زائدة عن خالد بن سلمة عن مسلم مولى خالد بن عرفطة قال للمختار: هذا رجل كذاب، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)) /. [صحيح الجامع ٥١٨٩، ٦٥١٩].

٢٨٠/٣

(٥٢٢٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن غالب ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي عن خالد بن عرفطة ﷺ قال: قال لي النبي ﷺ: ((سيكون أحداث وفتنة وفرقة واختلاف فإذا كان ذلك فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل)). [سيأتي ٨٥٧٨/٥١٧/٤، الإرواء ٢٤٥١، صحيح].

ذكر سهيل بن عمرو بن عبد شمس

(٥٢٢٤) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: سهيل بن عمرو يكنى أبا يزيد.

(٥٢٢٥) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر قال: سهيل بن عمرو من أشراف قريش ورؤسائهم وشهد بدراً مع المشركين فأسره مالك بن الدخشم فقال:

أسرت سهيلاً فلم أبتغي ... به غيره من جميع الأمم

وخندف تعلم أن الفتى ... سهيلاً فتاها إذا ما انتظم

ضربت بذي الشفر حتى انحنى ... وأكرهت نفسي على ذي النعم

قال: ومن ولده عبد الله وهو من المهاجرين الأولين وشهد بدراً، وأبو جندل وقد صحب النبي ﷺ، وعتبة الأصغر.

قال ابن عمر: حدثني إسحاق بن حازم بن عبد الله بن مقسم عن جابر ﷺ قال: لقي رسول الله ﷺ أسامة بن زيد ورسول الله ﷺ على راحلته فأجلسه بين يديه وسهيل بن عمرو مجبوب يداه إلى عنقه قال سهيل: ولما دخل رسول الله ﷺ مكة اقتحمت بيتي وأغلقت علي بابي، وأرسلت إلى عبد الله أن أطلب لي جواراً من محمد ﷺ فإني لا آمن أن أقتل، فذهب عبد الله إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أبي تؤمنه؟ قال: ((نعم هو

آمن بأمان الله فليظهر)) ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله: ((من لقي سهيل بن عمرو فلا يشد إليه فلعمري إن سهيلاً له عقل وشرف وما مثل سهيل جهل الإسلام)) فخرج عبد الله بن سهيل إلى أبيه فخبره بمقالة رسول الله ﷺ، فقال سهيل: كان والله براً صغيراً وكبيراً، وكان سهيل يقبل ويدبر آمناً، وخرج مع رسول الله ﷺ وهو مشرك حتى أسلم بالجعرانة، فأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة من الإبل، وقد روى سهيل بن عمرو عن رسول الله ﷺ:

٢٨١/٣

(٥٢٢٦) حدثنا إسحاق بن محمد الهاشمي / بالكوفة ثنا أحمد بن حازم ثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن زياد بن ميناء عن أبي سعيد بن فضالة الأنصاري وكانت له صحبة رضي الله عنه قال: اصطحبت أنا وسهيل بن عمرو ليالي أعزره أبو بكر رضي الله عنه فسمعت سهيلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((مقام أحدكم في سبيل الله ساعة خير له من عمله عمره في أهله)) قال سهيل: وأنا مرابط حتى أموت ولا أرجع إلى مكة أبداً فبقي مرابطا بالشام إلى أن مات بها في طاعون عمواس. [الضعيفة ١٨٣٩].

وإنما وقع هذا الطاعون بالشام سنة ثمان عشرة من الهجرة.

(٥٢٢٧) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي أنا محمد بن عمرو الفزاري ثنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك أنا جرير بن حازم سمعت الحسن يحدث يقول: حضر أناس باب عمر وفيهم سهيل بن عمرو وأبو سفيان بن حرب والشيوخ من قريش فخرج آذنه فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب وبلال وعمار قال: وكان والله بدرياً وكان يحبهم وكان قد أوصى به فقال أبو سفيان: ما رأيت كاليوم قط أنه يؤذن لهذه العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا، فقال سهيل بن عمرو ـ ويا له من رجل ما كان أعقله ـ: أيها القوم إني والله قد أرى الذي في وجوهكم فإن كنتم غضاباً فاغضبوا على أنفسكم، دعي القوم ودعيتم فأسرعوا وأبطأتم، أما والله لما سبقوكم به من الفضل فيما يرون أشد عليكم فوتاً من بابكم هذا الذي تنافسون عليه، ثم قال: إن هذا القوم قد سبقوكم بما ترون ولا سبيل لكم والله إلى ما سبقوكم إليه فانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى الله عز وجل أن يرزقكم الجهاد والشهادة ثم نفض ثوبه فقام فلحق بالشام. قال الحسن: صدق والله لا يجعل الله عبداً أسرع إليه كعبد أبطأ عنه. [قال الهيثمي (٤٦/٨): الحسن لم يسمع من عمر].

(٥٢٢٨) حدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو عن الحسن بن محمد قال: قال عمر للنبي ﷺ: يا رسول الله دعني أنزع ثنيتي سهيل ابن عمرو فلا يقوم خطيباً في قومه أبداً، فقال: ((دعه فلعله أن يسرك يوماً)) قال سفيان: فلما مات النبي ﷺ نفر أهل مكة فقام سهيل بن عمرو عند الكعبة فقال: من كان محمد ﷺ إلاهه فإن محمداً قد مات والله حي لا يموت.

ذكر بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ
وقد روى عنه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما /

٢٨٢/٣

(٥٢٢٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله ابن رستة الأصبهاني ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا محمد بن عمر قال: بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ويكنى أبا عبد الله، وكان من مولدي السراة مات بدمشق سنة عشرين، فدفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق وهو ابن بضع وستين سنة.

(٥٢٣٠) سمعت شعيب بن طلحة يقول: كان بلال ترب أبي بكر، وشعيب أعلم بميلاد بلال.

(٥٢٣١) وحدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال: حدثني من رأى بلالاً رجلاً آدم شديد الأدمة، نحيفاً طوالاً أحنأ، له شعر كثير خفيف العارضين به شمط كثير ولا يغير، وشهد بلال بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب.

(٥٢٣٢) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله عن حسين الحنفي قال: بلال بن رباح أبو عمرو وأم بلال حمامة، بلغ سبعاً وستين سنة ودفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق.

(٥٢٣٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق: أن أبا بكر اشترى بلالاً من أمية بن خلف، وأنه شهد بدراً مع رسول الله ﷺ وكان أسود، مولداً اشتراه أبو بكر رضي الله عنه من أمية بن خلف، أعطاه أبو بكر غلاماً وأخذ بدله بلالاً، وكانت أمه اسمها حمامة وكانا أسلما جميعاً وكان يكنى أبا عبد الله توفي بدمشق سنة عشرين ويقال ثمان عشرة.

(٥٢٣٤) أخبرنا الحسن بن محمد الأسفرايني ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني ثنا محمد بن بشر سمعت إسماعيل بن أبي خالد يذكر عن قيس بن مدرك بن عوف الأحمسي قال: مررت ببلال وهو في المسجد فقلت: يا أبا عبد الله ما يجلسك؟ فقال: أنتظر طلوع الشمس.

(٥٢٣٥) أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبأ محمد بن سليمان سمعت محمد بن إسماعيل يقول: بلال بن رباح أبو عبد الكريم ويقال: أبو عبد الله ويقال: أبو عمرو مولى أبي بكر رضي الله عنه.

(٥٢٣٦) أخبرنا أبو إسحاق أنا الثقفي ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق قال: بلال بن رباح أمه حمامة وأخته عفرة يقال: عمر بن عبد الله المدني مولى عفرة.

(٥٢٣٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن محمد ابن عيسى القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمرو بن ميمون [حدثني أبي][٤١٤]: أن أخاً لبلال كان ينتمي إلى العرب ويزعم أنه منهم فخطب امرأة من العرب فقالوا: إن حضر بلال زوجناك قال: فحضر بلال فقال: أنا بلال بن رباح وهذا أخي وهو امرؤ سيىء الخلق والدين، فإن شئتم أن تزوجوه فزوجوه وإن شئتم أن تدعوا فدعوا، فقالوا: من تكن أخاه نزوجه فزوجوه.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأخو بلال هذا له رواية /. [وافقه الذهبي]. ٢٨٤/٣

(٥٢٣٨) حدثنا أبو العباس[٤١٥] محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: إن أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر ﷺ فمنعه الله تعالى بقومه، وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وأوقفوهم في الشمس، فما من أحد إلا قد آتاهم كل ما أرادوا غير بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله عز وجل وهان على قومه، فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وجعل يقول: أحد أحد.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٤١٦]، صحيح السيرة ١٢٢، ١٥٤].

(٥٢٣٩) حدثنا أبو عبد الله الصفار أحمد بن عبد الله ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا خالد بن مخلد. وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قالا: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال عمر ﷺ: أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالاً.

صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٣٧٥٤].

(٥٢٤٠) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد الثقفي ثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن سعيد قال: ذكر عمر فضل أبي بكر ﷺ فجعل يصف ما فيه، ثم قال: وهذا سيدنا بلال حسنة من حسنات أبي بكر. [قال الحافظ (٣٩٣/١٢): يحيى لم يدرك عمر].

(٥٢٤١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[٤١٧] رضي الله عنها قالت: أعتق أبو بكر ﷺ سبعة ممن كان يعذب في الله عز وجل منهم بلال وعامر بن فهيرة.

---

(٤١٤) زيادة من ((الإتحاف)) (٢٤٤١) والبيهقي (١٣٧/٧).

(٤١٥) وأضاف الحافظ (١٢٥٥٦) بقوله: وفي موضع آخر: ثنا أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو عن زائدة به، وسيأتي (٥٤٨٨/٣٤٩/٣).

(٤١٦) ذكره ابن الملقن (٦٨١).

(٤١٧) ابن أبي شيبة (٣١٩٣٩) وعنه الطبراني (١٠٠٨) ولم يذكر عائشة كما ذكر الحافظ.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٢٤٢٤): هو في مصنف ابن أبي شيبة، مرسل ليس فيه: عائشة].

(٥٢٤٢) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا الاكم عن الهقل بن زياد عن الأوزاعي حدثني أبو عمار عن واثلة بن الأسقع ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((خير السودان ثلاثة: لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله ﷺ)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: كذا قال: مولى رسول الله ﷺ، ولا أعرف ذا، الضعيفة ١٤٥٥، ١٤٥٤، منكر].

(٥٢٤٣) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس ﷺ قال /: قال رسول الله ﷺ: ((السباق أربعة: أنا سابق العرب، وسلمان سابق الفرس، وبلال سابق الحبشة، وصهيب سابق الروم)).

٢٨٤/٣

تفرد به عمارة بن زاذان عن ثابت[٤١٨]. [الضعيفة ٢٩٥٣، سيأتي ٥٧١٥/٤٠٢/٣].

(٥٢٤٤) أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن سلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنا حسام بن مصك عن قتادة عن القاسم بن ربيعة عن زيد بن أرقم ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((نعم المرء بلال هو سيد المؤذنين ولا يتبعه إلا مؤذن والمؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة)) تفرد به حسام. [الضعيفة ٣٣٢١، ضعيف جداً].

(٥٢٤٥) أخبرنا أبو العباس بن القاسم بن القاسم ثنا محمد بن موسى الباشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه ﷺ قال: أصبح رسول الله ﷺ يوما فدعا بلالاً فقال: ((يا بلال بم سبقتني إلى الجنة البارحة فسمعت خشخشتك أمامي فأتيت على قصر من ذهب مربع مشرف، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لرجل من قريش فقلت: أنا قرشي لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب)) فقال بلال: يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث إلا توضأت عندها، فقال رسول الله ﷺ: ((بهذا)).

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١١٧٩/٣١٣/١].

(٥٢٤٦) أخبرني إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة ﷺ قال: رأيت النبي ﷺ وهو نازل بعكاظ فقلت: من معك على هذا الأمر؟ فقال: ((رجلان أبو بكر وبلال)) فأسلمت ولقد رأيتني وأنا ربع الإسلام.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سبق ٥٨٤/١٦٤/١، ٤٥٤/١٣١].

---

(٤١٨) سكت عنه هنا الحاكم، وحذفه الذهبي، لكنه وهاه في الرقم الآتي.

(٥٢٤٧) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال: مات بلال ﷺ سنة عشرين.

(٥٢٤٧) وحدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب بن عبد الله قال: وبلال بن رباح مات بالشام بدمشق سنة عشرين.

ذكر مناقب أبي الهيثم بن التيهان الأشهلي ﷺ

(٥٢٤٨) أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد النسوي بمرو ثنا جعفر بن محمد بن الحارث ثنا عمار بن الحسن ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: وشهد العقبة الأولى والثانية من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل أبو الهيثم بن التيهان، واسمه مالك حليف لهم وهو نقيب شهد بدراً ولا عقب له. /

٢٨٥/٣

(٥٢٤٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه: أبو الهيثم بن تيهان اسمه مالك من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبني عبد الأشهل وقال: وأبو الهيثم بن التيهان وأسعد بن زرارة من أول من أسلم من الأنصار بمكة، ومن أول من لقي رسول الله ﷺ قبل قومهم، وقدموا المدينة بذلك، وشهد أبو الهيثم العقبة مع المسلمين من الأنصار، وهو أحد النقباء الاثني عشر، لا خلاف بينهم في ذلك، وآخى رسول الله ﷺ بين أبي الهيثم بن التيهان وعثمان بن مظعون، وشهد أبو الهيثم بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

(٥٢٥٠) حدثنا سعيد بن راشد عن صالح بن كيسان قال: توفي أبو الهيثم بن التيهان في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ بالمدينة.

(٥٢٥١) وحدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة سمعت شيوخ أهل الدار يعني بني عبد الأشهل يقولون: مات أبو الهيثم بن التيهان سنة عشرين بالمدينة.

(٥٢٥٢) أخبرني محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا هلال بن بشر ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى عن يونس بن عبيد عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم من بيته عند الظهيرة فرأى أبا بكر جالساً في المسجد فقال: ((ما أخرجك يا أبا بكر هذه الساعة)) قال: أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله ثم جاء عمر فقال: ((ما أخرجك يا ابن الخطاب)) فقال: الذي أخرجكما يا رسول الله، فقعد رسول الله ﷺ يتحدث معهما ثم قال: ((هل بكما من قوة فتنطلقان إلى هذه النخلة)) وأومى بيده إلى دور الأنصار ((تصيبان طعاماً وشراباً وظلاً إن شاء الله)) قلنا: نعم فانطلق رسول الله ﷺ وانطلقا معه وذكر الحديث[٤١٩]. [انظر مختصر الشمائل ١١٣/٧٩،

---

(٤١٩) وانظر (٧٥٧٦/٢٣٤/٤).

التعليقات الحسان ٥١٩٣، الروض ٤٥٣، حسن[٤٢٠]].

ذكر مناقب سعيد بن عامر بن حذيم رضي الله عنه

(٥٢٥٣) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد ابن جمح، وكان ولاه عمر بعض أجناد الشام فمات وهو على عمله بالشام سنة عشرين.

(٥٢٥٤) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن الطفيل ثنا شريك عن جامع بن أبي راشد عن زيد بن أسلم: أن عمر رضي الله عنه قال لسعيد بن عامر بن حذيم: ما لأهل الشام يحبونك؟ قال: أراعيهم[٤٢١] وأواسيهم، فأعطاه عشرة آلاف فردها، وقال: إن لي أعبداً وأفراساً وأنا بخير، وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين، فقال عمر: لا تفعل إن رسول الله ﷺ أعطاني مالاً دونها فقلت نحواً مما قلت فقال لي: ((إذا أعطاك الله مالاً لم تسأله ولم تشره نفسك إليه فخذه فإنما هو رزق الله أعطاك إياه)) /. [الصحيحة ١١٨٧، ١٠٠٥، ٢٢٠٩].

---

(٤٢٠) لأن له أصلاً عن أبي هريرة.

(٤٢١) في ((الإتحاف)) (١٥٢٨٢): أعازيهم.

ذكر أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي ﷺ

(٥٢٥٥) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وأنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي يكنى أبا يزيد حليف حمزة بن عبد المطلب، وكان موته سنة عشرين في شهر ربيع الأول، وكان بينه وبين أبيه في السن إحدى وعشرين سنة، قد ذكرت فيما تقدم أبا مرثد الغنوي وبعده ابنه مرثد، وهذا الحفيد وكلهم من الصحابة ﷺ.

ذكر أسيد بن حضير الأنصاري ﷺ

(٥٢٥٦) أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد الرئيس بمرو ثنا جعفر بن محمد بن الحارث ثنا عمار بن الحسن ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: وأسيد بن حضير ابن سماك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، ويكنى أبا يحيى توفي سنة عشرين.

(٥٢٥٧) أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات أبو يحيى أسيد بن حضير سنة عشرين، وكان قد شهد العقبة، ثم كان نقيباً صلى عليه عمر بن الخطاب بالمدينة ودفن بالبقيع، وله كنيتان أبو يحيى وأبو حضير، وأبوه حضير الكاتب ولم يعقب أسيد.

(٥٢٥٨) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر: وأسيد بن الحضير بن سماك يكنى أبا يحيى ويقال: أبو الحصين ويقال: أبا بحر وكان أسيد شريفاً في قومه في الجاهلية والإسلام، يعد من عقلائهم وذوي آرائهم، وكان من الكتبة، وكان أبوه الحضير الكاتب كذلك من قبله، وكان رئيس الأوس يوم بعاث، وقتل حضير يومئذ، وأسيد بن حضير أحد السبعين من الأنصار الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة في رواية جميعهم، وأحد النقباء الاثني عشر، وآخى رسول الله ﷺ بين أسيد بن حضير وزيد بن حارثة، ولم يشهد أسيد بدراً تخلف هو وغيره من أكابر الصحابة من النقباء وغيرهم عن بدر؛ لأنهم لم يظنوا أن رسول الله ﷺ يلقى حرباً ولا قتالاً، وشهد أسيد أحداً، وجرح يومئذ سبع جراحات، وثبت مع رسول الله ﷺ حين انكشف الناس وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

(٥٢٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا [أسد بن موسى ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن][٤٢٢] أسيد بن حضير أنه كان يقرأ على ظهر بيته وهو حسن الصوت قال: فبينا أنا أقرأ إذ غشيني شيء كالسحاب والمرأة في البيت والفرس في الدار فتخوفت أن تسقط / المرأة فانصرفت

٢٨٧/٣

(٤٢٢) زيادة من ((الإتحاف)) (٢٦٨).

فقال النبي ﷺ: ((اقرأ فإنما هو ملك استمع القرآن)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لأن سفيان بن عيينة أرسله عن الزهري. [سبق ٢٠٣٣/٥٥٣/١ - ٢٠٣٥].

(٥٢٦٠) حدثني محمد بن صالح ومحمد بن المؤمل ومحمد بن القاسم قالوا: ثنا الفضل بن محمد الشعراني[٤٢٣] ثنا سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالوا: ثنا عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين بن علي عن عائشة أنها قالت: كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس فكان يقول: لو أني أكون كما أكون محل حال من أحوال ثلاث لكنت من أهل الجنة وما شككت في ذلك حين اقرأ القرآن وحين أسمعه وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ وإذا شهدت جنازة فما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو مفعول بها وما هي صائرة إليه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضياء ١٤٧٠، حم ٣٥٢/٤، الشعب ٩٢٧٤].

(٥٢٦١) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي وإسحاق بن الحسن قالا: ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي ﷺ في ليلة ظلماء حندس فلما انصرفا أضاءت عصا أحدهما فمشيا في ضوئها فلما افترقا أضاءت عصا الآخر.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٣٨٠٥، الحسان ٢٠٢٨، ٢٠٣٠، الثمر ٧٦/١].

(٥٢٦٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا عمار بن عبد الجبار ثنا ورقاء عن حصين. وأخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أنا يحيى بن المغيرة السعدي ثنا جرير عن حصين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: كان أسيد بن حضير رجلاً صالحاً ضاحكاً مليحاً، فبينما هو عند رسول الله ﷺ يحدث القوم ويضحكهم فطعن رسول الله ﷺ في خاصرته فقال: أوجعتني قال: ((اقتص)) قال: يا رسول الله إن عليك قميصاً ولم يكن علي قميص، قال: فرفع رسول الله ﷺ قميصه فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله أردت هذا.

هذا لفظ حديث جرير عن حصين فإن حديث ورقاء مختصر / صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، أبو داود ٥٢٢٤، الهداية ٤٦١١، صحيح].

٢٨٨/٣

(٥٢٦٣) حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

---

(٤٢٣) في ((الإتحاف)) (٢٦٦): الشوكاني!!

قال: قال رسول الله ﷺ: ((نعم الرجل أسيد بن حضير)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٥٠٣١/٢٣٣/٣].

(٥٢٦٤) أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق فيما قرأته عليه من أصل كتابه قال: أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا أحمد بن الحسين[٤٢٤] اللهبي ثنا محمد بن طلحة التيمي عن محمد بن الحصين بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ عن أبيه عن جده عن أسيد بن حضير: أنه كان تأوه وكان يؤمنا فصلى بنا قاعداً، فعاده رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن أسيد إمامنا وإنه مريض وإنه صلى بنا قاعداً، فقال رسول الله ﷺ: ((فصلوا وراءه قعوداً، فإن الإمام ليأتم به فإذا صلى قاعداً فصلوا خلفه قعوداً)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قط ٣٩٧/١].

(٥٢٦٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد ابن هارون أنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن عائشة قالت: قدمنا من سفر فتلقينا بذي الحليفة وكان غلمان الأنصار يتلقون بهم إذا قدموا فتلقوا أسيد بن حضير فنعوا إليه امرأته فتقنع يبكي، قالت: فقلت له: سبحان الله أنت من أصحاب رسول الله ﷺ ولك السابقة ما لك تبكي على امرأة؟ فكشف عن رأسه، ثم قال: صدقت لعمر الله والله ليحق أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ، وقد قال رسول الله ﷺ: ما قال، قلت له: وما قال؟ قال: ((لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ)) قالت عائشة: وأسيد بن حضير يسير بيني وبين رسول الله ﷺ.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [سبق ٤٩٢٧/٢٠٧/٣، وانظر تخريجه في ٤٩٢٢].

ذكر عياض بن غنم الأشعري رضي الله عنه

(٥٢٦٦) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: عياض بن غنم بن زهير كان من أشراف قريش وذكره ابن قيس الرقيات فقال:

عياض وما عياض بن غنم كان من خير ما أجن النساء

هو أول من أجاز الدرب إلى الروم.

(٥٢٦٧) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو بكر محمد بن النضر بن سلمة الجارودي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري / قال: حدثني محمد بن عمر الواقدي عن شيوخه أنهم قالوا: عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة عن الحارث بن فهر أسلم قبل الحديبية وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وكانت

٢٨٩/٣

(٤٢٤) الأصل: الحصين، والمثبت من ((الإتحاف)) (٢٦٩).

عنده أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب، فلما حضرت أبا عبيدة بن الجراح الوفاة استخلف عياضاً على ما كان يليه، وكان عياض رجلاً صالحاً، فلما نعي إلى عمر أبو عبيدة أكثر الاسترجاع والترحم عليه، وقال: لا يشد مشدك أحد، وسأل: من استخلف على عمله؟ فقالوا: عياض بن غنم، فأقره وكتب إليه: إني قد وليتك ما كان أبو عبيدة بن الجراح عليه، فاعمل بالذي يحق لله عليك، فمات عياض يوم مات وما له مال ولا لأحد عليه دين، وتوفي بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة.

(٥٢٦٨) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: مات عياض بن غنم سنة عشرين.

(٥٢٦٩) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي فيما اتفقا عليه[٤٢٥] ثنا أبو علي الحافظ ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق[٤٢٦] الحمصي ثنا أبي ثنا عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي ثنا الفضل بن فضالة يرد إلى عائذ يرده عائذ إلى جبير بن نفير: أن عياض بن غنم الأشري وقع على صاحب داريا[٤٢٧] حين فتحت، فأتاه هشام بن حكيم فأغلظ له القول ومكث هشام ليالي فأتاه هشام معتذراً فقال لعياض: ألم تعلم أن رسول الله ﷺ قال: ((إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشد الناس عذاباً للناس في الدنيا)) فقال له عياض: يا هشام إنا قد سمعنا الذي قد سمعت ورأينا الذي قد رأيت وصحبنا من صحبت، ألم تسمع يا هشام رسول الله ﷺ يقول: ((من كانت عنده نصيحة لذي سلطان فلا يكلمه بها علانية وليأخذ بيده وليخل به فإن قبلها قبلها وإلا كان قد أدى الذي عليه والذي له)) وإنك يا هشام لأنت المجترىء أن تجترىء على سلطان الله فهلا خشيت أن يقتلك سلطان الله فتكون قتيل سلطان الله[٤٢٨].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ابن زبريق واهٍ].

(٥٢٧٠) حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا داهر بن نوح ثنا عمرو بن الوليد قال: سمعت معاوية بن يحيى الصدفي يقول: ثنا يحيى بن جابر عن جبير بن نفير عن عياض بن غنم قال: قال لي رسول الله ﷺ ذات يوم: ((يا عياض لا تزوجن عجوزاً ولا عاقراً فإني / مكاثر بكم)).

٢٩٠/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: معاوية ضعيف، قال الحافظ: عمرو الأغضف متروك، ومعاوية شيخه ضعيف، الضعيفة ٤٧٧٥].

---

(٤٢٥) كذا، وفي ((الإتحاف)) (١٦٢٣٨): بانتقاء أبي علي الحافظ.

(٤٢٦) الأصل و((الإتحاف)): زريق.

(٤٢٧) الأصل: دارا.

(٤٢٨) جزء النصيحة، صححه في ((السنة)) (١٠٩٨)، وعذاب المعذبين للناس، انظر مسلم (٢٦١٣) (بنحوه)، وقارن مع ((الصحيحة)) (١٤٤٢) و((صحيح السنن)) (٢٦٨٥).

ذكر البراء بن مالك الأنصاري أخ أنس بن مالك رضي الله عنه

(٥٢٧١) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وأمه أم سليم بنت ملحان، وهو أخو أنس بن مالك لأبيه وأمه، شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان شجاعاً، له في الحرب مكانة، ذكر عن ابن سيرين أنه قال: كتب عمر بن الخطاب أن لا تستعملوا البراء ابن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإنه مهلكة من المهالك يقدم بهم.

(٥٢٧٢) أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أزهر بن سعد ثنا عبد الله بن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس بن مالك: أنه دخل على أخيه البراء وهو مستلق واضعاً إحدى رجليه على الأخرى يتغنى فنهاه، فقال: أترهب أن أموت على فراشي وقد تفردت بقتل مائة من الكفار سوى من شركني فيه الناس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٥٢٧٣) أخبرني أبو نعيم محمد بن عيسى العطار بمرو ثنا عبدان بن محمد الحافظ ثنا إسحاق بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مغراء أنبأ محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أنس قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان البراء بن مالك رجل حسن الصوت فكان يرجز لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره فبينما هو يرجز إذ قارب النساء فقال له رسول الله ﷺ: ((إياك والقوارير)) قال: فأمسك قال محمد: كره رسول الله ﷺ أن تسمع النساء صوته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٦٠٥٩].

(٥٢٧٤) أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن عزيز الأيلي إملاء علي قال: حدثني سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ /: ((كم من ضعيف متضعف ذي طمرين لو أقسم على الله لأبر قسمه منهم البراء بن مالك)) فإن البراء لقي زحفاً من المشركين وقد أوجع المشركون في المسلمين، فقالوا: يا براء إن رسول الله ﷺ قال: ((إنك لو أقسمت على الله لأبرك)) فاقسم على ربك فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين فقالوا له: يا براء أقسم على ربك، فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيك ﷺ فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيداً.

٢٩١/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٢٠٨٣، ٣٢١٢، الهداية ٦١٩٤، مشكلة الفقر ١٢٥].

(٥٢٧٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون ثنا أزهر بن جميل ثنا عمر

بن حفص عن ثابت عن أنس بن مالك قال: لما كان يوم العقبة بفارس وقد زوى الناس قام البراء بن مالك فركب فرسه وهي تزجي ثم قال لأصحابه: بئس ما عودتم أقرانكم عليكم فحمل على العدو ففتح الله على المسلمين، واستشهد البراء يومئذ.

قال أبو عمران موسى بن هارون: إن البراء استشهد يوم تستر وهي من فارس وإنما استشهد البراء بن مالك سنة إحدى وعشرين من الهجرة.

ذكر النعمان بن مقرن ﷺ وهو النعمان بن عمرو بن مقرن المزني

(٥٢٧٦) أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا محمد بن سلام الجمحي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: النعمان بن عمرو بن مقرن بن عامر بن بكر بن هجين بن نصر المزني.

(٥٢٧٧) حدثني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق: أن النعمان بن مقرن المزني قتل وهو أمير الناس سنة إحدى وعشرين.

(٥٢٧٨) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة قال: حدثني / شعبة[٤٢٩] عن علي بن زيد عن أبي عثمان قال: أتيت ابن عمر بنعي النعمان بن مقرن فوضع يده على وجهه وجعل يبكي. ٢٩٢/٣

وزاد فيه أبو عبد الله ابن عطية بإسناده عن محمد بن عمر فقال: ابن مقرن بن عائذ بن منحا بن هجير بن نصر ابن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة، ويكنى أبا عمرو، وكان هو وستة إخوة له شهدوا الخندق مع رسول الله ﷺ، وكان النعمان أحد من حمل إحدى ألوية رسول الله ﷺ.

(٥٢٧٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار: أن عمر بن الخطاب ﷺ شاور الهرمزان في أصبهان وفارس وأذربيجان فقال: يا أمير المؤمنين أصبهان الرأس وفارس وأذربيجان الجناحان فإذا قطعت إحدى الجناحين فالرأس بالجناح وإن قطعت الرأس وقع الجناحان[٤٣٠]، فابدأ بأصبهان فدخل عمر بن الخطاب المسجد فإذا هو بالنعمان بن مقرن يصلي فانتظره حتى قضى صلاته، فقال له: إني مستعملك فقال أما: جابياً فلا وأما غازياً فنعم، قال فإنك غازٍ فسرحه وبعث إلى أهل الكوفة أن يمدوه ويلحقوا به وفيهم حذيفة بن اليمان والمغيرة بن شعبة

---

(٤٢٩) في «الإتحاف» (١٥٦٦١): سعيد. فإن يكن صواباً فهو ابن أبي عروبة.
(٤٣٠) قارن مع رواية البخاري.

والزبير بن العوام والأشعث بن قيس وعمرو بن معدي كرب وعبد الله بن عمرو فأتاهم النعمان وبينه وبينهم نهر فبعث إليهم المغيرة بن شعبة رسولاً، وملكهم ذو الحاجبين، فاستشار أصحابه فقال: ما ترون أقعد لهم في هيئة الحرب أو في هيئة الملك وبهجته، فجلس في هيئة الملك وبهجته على سريره، ووضع التاج على رأسه وحوله سماطين عليهم ثياب الديباج والقرط والأسورة، فجاء المغيرة بن شعبة فأخذ بضبعيه وبيده الرمح والترس والناس حوله سماطين على بساط له فجعل يطعنه برمحه فخرقه لكي يتطيروا، فقال له ذو الحاجبين: إنكم يا معشر العرب أصابكم جوع شديد وجهد فخرجتم فإن شئتم موناكم ورجعتم إلى بلادكم، فتكلم المغيرة فحمد الله وأثنى عليه وقال: إنا كنا معشر العرب / نأكل الجيفة والميتة وكان الناس يطأونا ولا نطأهم، فابتعث الله منا رسولاً في شرف منا أوسطنا وأصدقنا حديثاً، وأنه قد وعدنا أن ها هنا ستفتح علينا وقد وجدنا جميع ما وعدنا حقاً، وإني لأرى ها هنا بزة وهيئة ما أرى من معي بذاهبين حتى يأخذوه، فقال المغيرة: فقالت لي نفسي: لو جمعت جراميزك فوثبت وثبة فجلست معه على السرير إذ وجدت غفلة فزجروني وجعلوا يحثونه، فقلت: أرأيتم إن كنت أنا استحمقت فإن هذا لا يفعل بالرسل، وإنا لا نفعل هذا برسلكم، إذا أتونا، فقال: إن شئتم قطعتم إلينا وإن شئتم قطعنا إليكم، فقلت: بل نقطع إليكم فقطعنا إليهم وصافقناهم فتسلسلوا كل سبعة في سلسلة وخمسة في سلسلة حتى لا يفروا قال: فرامونا حتى أسرعوا فينا، فقال المغيرة للنعمان: إن القوم قد أسرعوا فينا فاحمل، فقال: إنك ذو مناقب وقد شهدت مع رسول الله ﷺ ولكني أنا شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر[٤٣١]، فقال النعمان: يا أيها الناس، أهتز ثلاث هزات، فأما الهزة الأولى فليقض الرجل حاجته، وأما الثانية فلينظر الرجل في سلاحه وسيفه، وأما الثالثة فإني حامل فاحملوا، فإن قتل أحد فلا يلوي أحد على أحد، وإن قتلت فلا تلووا علي، وإني داع الله بدعوة فعزمت على كل امرئ منكم لما أمن عليها فقال: اللهم ارزق اليوم النعمان شهادة تنصر المسلمين وافتح عليهم، فأمّن القوم وهز لواءه ثلاث مرات، ثم حمل فكان أول صريع ﷺ، فذكرت وصيته فلم ألو عليه وأعلمت مكانه فكنا إذا قتلنا رجلاً منهم شغل عنا أصحابه يجرونه، ووقع ذو الحاجبين من بغلته الشهباء فانشق بطنه وفتح الله على المسلمين، فأتيت النعمان وبه رمق فأتيته بماء فجعلت أصبه على وجهه أغسل التراب عن وجهه، فقال: من هذا؟ فقلت: معقل بن يسار فقال: ما فعل / الناس؟ فقلت: فتح الله عليهم، فقال: الحمد لله اكتبوا بذلك إلى عمر وفاضت نفسه، فاجتمع الناس إلى الأشعث ابن قيس فقال: فأتينا أم ولده فقلنا: هل عهد إليك عهداً؟ قالت: لا إلا سفيط له فيه كتاب فقرأته فإذا فيه: إن قتل فلان ففلان وإن قتل فلان ففلان. قال حماد: فحدثني علي بن زيد ثنا أبو عثمان النهدي: أنه أتى عمر

٢٩٣/٣

(٤٣١) سبق (٢٥٤٦/١١٦/٢)، وانظر خ (٣١٥٩، ٣١٦٠) للمرفوع ولقصة المغيرة، وزيادة.

ﷺ فقال: ما فعل النعمان بن مقرن؟ فقال: قتل فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم قال: ما فعل فلان؟ قلت: قتل يا أمير المؤمنين وآخرين لا نعلمهم، قال: قلت: لا نعلمهم لكن الله يعلمهم. [الصحيحة ٢٨٢٦، صحيح السنن ٢٣٨٥].

ذكر أخيه سويد بن مقرن ﷺ

(٥٢٨٠) حدثنا محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد بن مقرن عن سويد بن مقرن قال: كنا بني مقرن سبعة على عهد رسول الله ﷺ لنا خادم فلطمه أحدنا فقال النبي ﷺ: ((اعتقوه)). [سيأتي ٣٦٨/٤-٨١٠٣/٣، قال الحافظ (٦٢٩٧): قد أخرجه مسلم من الوجهين فلا يستدرك، مسلم ١٦٥٨، صحيح الترغيب ٢٢٧٩].

ذكر مناقب قتادة بن النعمان الظفري وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه

(٥٢٨١) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن رستة الأصبهاني ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا محمد بن عمر قال: وقتادة بن النعمان بن يزيد بن عمرو بن سواد بن ظفر واسم ظفر كعب بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن أوس، وكان قتادة يكنى أبا عمرو وهو جد عاصم ويعقوب ابني عمر بن قتادة، وكان عاصم بن عمر من العلماء بالسير وغيرها، وشهد قتادة بن النعمان العقبة مع السبعين من الأنصار، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ شهد بدراً وأحداً ورميت عينه يوم أحد فسالت حدقته على وجنته، فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن عندي امرأة أحبها وإن هي رأت عيني خشيت تقذرها فردها رسول الله بيده فاستوت ورجعت وكانت أقوى عينيه وأصحهما بعد أن كبر، وشهد أيضاً الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني ظفر في غزوة الفتح(٤٣٢).

قال محمد بن عمر: أخبرني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: مات قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين وهو يومئذ ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب ﷺ بالمدينة ونزل في قبره أخوه لأمه أبو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة والحارث بن خزمة. /

٢٩٥/٣

ذكر مناقب العلاء بن الحضرمي ﷺ

(٥٢٨٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب ابن عبد الله الزبيري قال: اسم الحضرمي والد العلاء عبد الله بن عتاب بن جبير بن ربيعة

---

(٤٣٢) عقب ذلك، قال محمد بن عمر!!

ابن مالك بن عويف بن مالك بن الخزرج، وكان حليف حرب بن أمية، وإنما قيل له الحضرمي؛ لأنه أتى من حضرموت وكان رسول الله ﷺ استعمله على البحرين، ثم أن عمر استعمله على البحرين فتوفي بها فاستعمل مكانه أبا هريرة الدوسي، وإنما توفي العلاء بن الحضرمي بالبحرين سنة إحدى وعشرين.

ذكر الأسود بن خلف بن عبد يغوث رضي الله عنه

(٥٢٨٣) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم أن محمد ابن الأسود بن خلف أخبره أن أباه الأسود حدثه: أنه رأى النبي ﷺ يبايع الناس يوم الفتح قال: فجلس عند قرب دار سمرة قال الأسود: فرأيت النبي ﷺ جلس فجاءه الناس الصغار والكبار والنساء فبايعوه على الإسلام والشهادة فقلت: فما الإسلام؟ قال: ((الإيمان بالله)) فقلت: وما الشهادة قال: ((شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله)). [الضياء ١٤٤٢، ١٤٤٣].

(٥٢٨٤) [نا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق][433] أخبرنا معمر عن ابن خثيم عن محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه رضي الله عنه: أن النبي ﷺ أخذ حسيناً فقبله ثم أقبل عليهم فقال: ((إن الولد مبخلة مجبنة مجهلة محزنة)). [الهداية ٤٦١٨، حسن].

(٥٢٨٥) حدثني أبو أحمد الحافظ ثنا محمد بن سليمان ثنا محمد بن إسماعيل قال: محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي عداده في المكيين.

ذكر مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

(٥٢٨٦) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر: أن خالد بن الوليد مات سنة إحدى وعشرين بحمص.

(٥٢٨٧) فحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: خالد بن الوليد بن المغيرة / بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ وكان خالد يكنى أبا سليمان استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الرها وحران والرقة وآمد فمكث سنة واستعفى فأعفاه، فقدم المدينة فأقام بها في منزله حتى مات بالمدينة سنة اثنتين وعشرين.

٢٩٦/٣

(٥٢٨٨) أخبرني عبد الله بن غانم الصيدلاني ثنا أبو عبد الله البوشنجي سمعت يحيى بن بكير يقول: خالد بن الوليد يكنى أبا سليمان.

---

(٤٣٣) زيادة من ((الإتحاف)) (٢٥٦)، أو لعله بالإسناد قبله، والله أعلم.
ثم هكذا وجدته في المخطوط وبدأ من عبد الرزاق: أنا عبد الرزاق.

(٥٢٨٩) أخبرنا محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الأعمش عن أبي وائل قال: قيل لعمر بن الخطاب ﷺ: أن نسوة من بني المغيرة قد اجتمعن في دار خالد بن الوليد يبكين وإنا نكره أن يؤذينك فلو نهيتهن، فقال عمر: ما عليهن أن يهرقن من دموعهن سجلاً أو سجلين ما لم يكن نقع ولا لقلقة. يعني باللقع اللطم وباللقلقة الصراخ. [علقه البخاري، الجنائز، باب ٣٣، انظر مختصر البخاري ٣٧٨/١].

(٥٢٩٠) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: لما انصرف النبي ﷺ من الأحزاب أقام خالد بن الوليد بدار الأحزاب وأرسل إلى النبي ﷺ بإسلامه.

حدثنا بصحة ما ذكره الزبيدي من إسلام خالد بن الوليد قبل خيبر:

(٥٢٩١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا عبيد بن عبد الواحد أنا محمد بن أبي السري ثنا محمد بن حرب عن سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد قال: كنا مع النبي ﷺ يوم خيبر فبعثني أنادي: ((الصلاة جامعة لا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة)). [الإرواء ١٤٥/٨، ضعيف][٤٣٤].

(٥٢٩٢) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال: كان فتح خيبر سنة ست.

وأما الرواية بضد هذا.

(٥٢٩٣) أخبرنا الحسين بن علي أنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس عن حبيب بن أبي أوس حدثني عمرو بن العاص من فيه قال: خرجت عامداً إلى رسول الله ﷺ فلقيت خالد ابن الوليد وذلك قبيل / الفتح وهو مقبل من مكة فقلت: أين تريد يا أبا سليمان؟ فقال: والله لقد استقام الميسم وإن الرجل لنبي أذهب فأسلم فحتى متى؟ قال: فقدمنا المدينة على رسول الله ﷺ وتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع ثم دنوت فبايعت وانصرفت. [سيأتي ٥٩١٢/٤٥٢/٣، الإرواء ١٢٣/٥، حسن].

٢٩٧/٣

(٥٢٩٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار في جزء انتقاه الإمام أحمد بن حنبل عن علي بن بحر بن بري. وثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده: أن أبا بكر الصديق وجه خالد بن الوليد في قتال أهل الردة فكلم في ذلك فأبى أن يرده وقال: سمعت رسول الله ﷺ وذكر خالد ابن الوليد فقال: ((نعم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله)). [الصحيحة ١٢٣٧، ١٨٢٦، الهداية ٦٢٠٩، ٦٢١٤، الجنائز ٤٥-٤٦، الضياء ١٣٢].

---

(٤٣٤) بالنسبة لإسناده ومناسبته، والمتن المرفوع صحيح من وجوه أخرى.

(٥٢٩٥) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي ثنا وهب بن جرير قال: حدثني أبي عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله ﷺ لما نعى أهل مؤتة قال: ((ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الجنائز ٣٢، ٢٠٨، ٢٠٩، الهداية ٤٣٨٩].

(٥٢٩٦) وقد أخبرناه أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أنس بن مالك قال: نعى رسول الله ﷺ أهل مؤتة على المنبر ثم قال: ((فأخذ اللواء خالد بن الوليد وهو سيف من سيوف الله)).

هذا حديث عال صحيح غريب من حديث أيوب ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ(٤٣٥) (٣٧٣): لم يسمع أيوب من أنس. خ ١٢٣٦، فقه السيرة ٣٩٩، دفاع عن السنة ٣١، صحيح الجامع ٣٢٠٦].

(٥٢٩٧) حدثناه علي بن حمشاذ ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا الربيع بن ثعلب ثنا أبو إسماعيل المؤدب عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال: ((لا تؤذوا خالداً فإنه سيف من سيوف الله صبه على الكفار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [قال الذهبي: رواه ابن إدريس عن ابن أبي

٢٩٨/٣

خالد عن الشعبي مرسلاً، وهو أشبه، الحسان ٧٠٤٩، ضعيف بهذا السياق والتمام، الروض ٣٧٣](٤٣٦).

(٥٢٩٨) أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله أنا عبدان الأهوازي ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي ثنا عم أبي زحر بن حصن قال: حدثني حميد بن منهب قال: قال جدي أوس بن حارثة بن لام: لم يكن أحد أعدى للعرب من هرمز، فلما فرغنا من مسيلمة وأصحابه أقبلنا إلى ناحية البصرة فلقينا هرمز بكاظمة في جمع عظيم فبرز له خالد ودعا البراز فبرز له هرمز فقتله خالد بن الوليد، وكتب بذلك إلى أبي بكر الصديق فنفله سلبه فبلغت قلنسوته مائة ألف درهم، وكانت الفرس إذا شرف الرجل جعلوا قلنسوته مائة ألف درهم.

(٥٢٩٩) حدثني علي بن عيسى أنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه: أن خالد بن الوليد فقد قلنسوة له يوم اليرموك فقال: اطلبوها فلم يجدوها فوجدوها وإذا هي قلنسوة خلقة، فقال خالد: اعتمر رسول الله ﷺ فحلق

---

(٤٣٥) قاله في رأس الترجمة.

(٤٣٦) وقال: وقد صح منه بعضه.

قلت: لعله يشير إلى السيف.

رأسه وابتدر الناس جوانب شعره فسبقتهم إلى ناصيته فجعلتها في هذه القلنسوة فلم أشهد قتالاً وهي معي إلا رزقت النصر. [قال الذهبي: منقطع، انظر المجمع ٣٤٩/٩].

(٥٣٠٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل قال: كتب خالد بن الوليد إلى رستم ومهران وملأ فارس: سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإنا ندعوكم إلى الإسلام، فإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون، وإن أبيتم فإن معي قوماً يحبون القتل في سبيل الله، كما تحب فارس الخمر والسلم قد اختلفوا في وقت وفاة خالد بن الوليد. وقد قدمته عن الواقدي سنة إحدى وعشرين.

(٥٣٠١) فحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: توفي خالد بن الوليد بالمدينة سنة اثنتين وعشرين.

(٥٣٠٢) وأخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة ابن خياط قال: مات خالد بن الوليد / بالشام وقيل بحمص سنة إحدى وعشرين قال يحيى بن بكير: مات بالمدينة سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة.

٢٩٩/٣

ذكر حاطب بن أبي بلتعة اللخمي رضي الله عنه

(٥٣٠٣) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً من أسد بن عبد العزى: حاطب بن أبي بلتعة حليف لهم.

(٥٣٠٤) حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: كان حاطب بن أبي بلتعة يكنى أبا محمد.

(٥٣٠٥) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: حاطب بن أبي بلتعة يكنى أبا محمد وهو فيما قيل من لخم ثم أحد بني راشدة، شهد بدراً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ بعثه إلى المقوقس صاحب الإسكندرية، وكان فيما ذكر من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ ومات بالمدينة، وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان، وكان تاجراً يبيع الطعام وكان حسن الجسم خفيف اللحية أحنى إلى القصر ما هو شثن الأصابع.

(٥٣٠٦) أخبرني عبد الله بن حمويه الصيدلاني ثنا أبو عبد الله البوشنجي قال: سمعت يحيى بن بكير يقول: توفي حاطب بن أبي بلتعة سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان وكان يكنى أبا محمد.

(٥٣٠٧) أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر الخفاف ثنا محمد بن المنذر بن

سعيد الهروي ثنا أبو الزبير علي بن الحسن بن علي بن مسلم المكي قال: حدثني هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة المدني قال: حدثني أبو ربيعة الحراني عن عبد الحميد بن أبي أنس عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك أنه سمع حاطب بن أبي بلتعة المدني يقول: أنه اطلع على النبي ﷺ بأحد وهو يشتد وفي يد علي بن أبي طالب الترس فيه ماء ورسول الله ﷺ يغسل وجهه من ذلك الماء فقال له حاطب: من فعل بك هذا؟ قال: ((عتبة بن أبي وقاص هشم وجهي ودق رباعيتي بحجر رماني)) قلت: إني سمعت صائحاً يصيح على الجبل: قتل محمد، فأتيت / إليك وكان قد ذهبت روحي، قلت: أين توجه عتبة فأشار إلى حيث توجه، فمضيت حتى ظفرت به فضربته بالسيف فطرحت رأسه فهبطت فأخذت رأسه وسلبه وفرسه، وجئت به إلى النبي ﷺ فسلم ذلك إلي ودعا لي فقال: ((رضي الله عنك)) مرتين. [هق ٣٤٠/٣].

(٥٣٠٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا أسد ابن موسى ثنا الليث بن سعد ثنا أبو الزبير عن جابر: أن عبداً لحاطب جاء نبي الله ﷺ يشكو حاطباً فقال: يا نبي الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله ﷺ: ((كذبت لا يدخلنها أبداً وقد شهد بدراً والحديبية)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، م ٢٤٩٥، الصحيحة ٢١٦٠، فقه السيرة ٣٥٧، ٢٥١٩].

(٥٣٠٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا هشام[٤٣٧] ابن الحارث الحراني ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة أنه حدثه: أن أباه كتب إلى كفار قريش كتاباً وهو مع رسول الله ﷺ قد شهد بدراً فدعا رسول الله ﷺ علياً والزبير رضي الله عنهما فقال: ((انطلقا حتى تدركا امرأة ومعها كتاب فأتياني به)) فانطلقا حتى أتياها فقالا: أعطينا الكتاب الذي معك وأخبراها إنهما غير منصرفين حتى ينزعا كل ثوب عليها، فقالت: ألستما رجلين مسلمين؟ قالا: بلى، ولكن رسول الله ﷺ حدثنا أن معك كتاباً، فلما أيقنت أنها غير منفلتة منهما حلت الكتاب من رأسها فدفعته إليهما، فدعا رسول الله ﷺ حاطباً حتى قرأ عليه الكتاب قال: ((أتعرف هذا الكتاب)) قال: نعم قال: ((فما حملك على ذلك))؟ قال: كان هناك ولدي وذو قرابتي وكنت امرئ أعرابياً فيكم معشر قريش، فقال عمر ﷺ: ائذن لي يا رسول الله في قتل حاطب، فقال رسول الله ﷺ: / ((لا إنه قد شهد بدراً وأنك لا تدري لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فإني غافر لكم)). [قال الحافظ: صورته مرسل][٤٣٨].

٣٠١/٣

(٤٣٧) في ((الإتحاف)) (٤١٢٤): هاشم.
(٤٣٨) انظر البخاري (٣٠٠٧) ومسلم (٢٤٩٤) من حديث علي.

ذكر مناقب أبي بن كعب ﷺ

(٥٣١٠) أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، شهد بدراً.

(٥٣١١) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط فذكر هذا النسب، وزاد فيه: وأم أبي بن كعب صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهي عمة أبي طلحة.

(٥٣١٢) أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير قال: مات أبي بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب سنة اثنتين وعشرين.

(٥٣١٣) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر فذكر النسب بنحوه، وزاد وشهد العقبة في السبعين من الأنصار، وكان يكتب لرسول الله ﷺ الوحي وقد اختلف في وقت وفاته، فقيل: إنه مات في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين وقيل مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين، وهذا أثبت الأقاويل بأن عثمان أمره بأن يجمع القرآن.

(٥٣١٤) حدثني علي بن حمشاذ ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي ثنا هشيم عن يونس بن عبيد ومبارك عن الحسن ثنا عني السعدي قال: رأيت أبي بن كعب أبيض الرأس واللحية لا يخضب.

(٥٣١٥) حدثني علي بن حمشاذ ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن مطرف عن الشعبي عن مسروق قال: كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ﷺ ستة: عمر وعلي وعبد الله وأبي وزيد وأبو موسى رضي الله عنهم.

هكذا حدثنا وفي أكثر الروايات وأصحها معاذ بن جبل بدل أبي موسى:

(٥٣١٦) حدثني محمد بن مظفر ثنا أبو الجهم ثنا إبراهيم بن يعقوب قال: سمعت أبا مسهر يقول: أبي بن كعب سماه رسول الله ﷺ سيد الأنصار فلم يمت حتى قالوا: سيد المسلمين. [قارن مع ٥٣٢٧].

(٥٣١٧) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: ومات أبي في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين /.

٣٠٢/٣

(٥٣١٨) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: مات أبي بن كعب في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين الخلاف ظاهر في وقت وفاة أبي بن كعب.

(٥٣١٩) فحدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: إن أبي بن كعب بن عمرو بن مالك بن النجار مات في خلافة عثمان، وكان أبيض الرأس واللحية، قتل سنة تسع وعشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين وقيل أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين وذكر أنه كان يكنى أبا الطفيل، وكانت له كنيتان، وكانت وفاته بمدينة النبي ﷺ بعد أن ظهر الطعن على عثمان.

(٥٣٢٠) أخبرني أبو محمد المزني ثنا أبو جعفر الحضرمي ثنا محمد بن الحسن بن أشكاب ثنا محمد بن كثير الكوفي عن إسماعيل بن أبي خالد عن زر بن حبيش قال: كانت في أبي شراسة.

(٥٣٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى التميمي ثنا قبيصة ابن عقبة ثنا سفيان عن أسلم المنقري قال: سمعت عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى يحدث عن أبيه قال: لما وقع الناس في أمر عثمان ؓ قلت لأبي بن كعب: أبا المنذر ما المخرج من هذا الأمر؟ قال: كتاب الله وسنة نبيه ما استبان لكم فاعملوا به وما أشكل عليكم فكلوه إلى عالمه. [قال الذهبي: صحيح].

(٥٣٢٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد ابن هارون عن محمد بن إسحاق: أن رسول الله ﷺ آخى بين أصحابه فآخى بين أبي بن كعب وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

(٥٣٢٣) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا الحسن بن بشر البجلي ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن قيس بن عباد قال: شهدت المدينة فلما أقيمت الصلاة تقدمت فقمت في الصف الأول فخرج عمر بن الخطاب ؓ فشق الصفوف ثم تقدم، وخرج معه رجل آدم خفيف اللحية فنظر في وجوه القوم، فلما رآني دفعني وقام مكاني، واشتد ذلك علي، فلما انصرف التفت إلي فقال: لا يسوءك ولا يحزنك أشق عليك أني سمعت رسول الله / ﷺ يقول: ((لا يقوم في الصف الأول إلا المهاجرون والأنصار)) فقلت: من هذا فقالوا: أبي بن كعب.

٣٠٣/٣

هذا حديث تفرد به الحكم بن عبد الملك عن قتادة وهو صحيح الإسناد. [وافقه الذهبي، قارن مع ٧٧٨/٢١٤/١].

(٥٣٢٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أسلم المنقري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: ((أنزلت علي سورة وأمرت أن أقرئكها)) قال قلت: أسميت لك قال: نعم قلت لأبي: أفرحت بذلك يا أبا المنذر قال: وما يمنعني والله تعالى وتبارك يقول ﴿قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، فقه السيرة ٢٠٥، الصحيحة ٢٩٠٧، أبو داود ٣٩٨٠، ٣٩٨١، انظر ٢٩٤٦/٢٤١/٢][٤٣٩].

(٥٣٢٥) حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري الإمام بمكة في المسجد الحرام ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة قال: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي: ((كبر كبر[٤٤٠] عند خاتمة كل سورة حتى تختم)) وأخبره عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك وأخبره أبي بن كعب أن النبي ﷺ أمره بذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: البزي قد تكلم فيه، الضعيفة ٦١٣٣، منكر].

(٥٣٢٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد ابن هارون أنا سعيد بن إياس الجريري عن أبي السليل عن عبد الله بن رباح عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: ((أبا المنذر أي آية في كتاب الله أعظم معك))؟ قال: قلت: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ قال: فضرب صدري وقال: ((ليهنك العلم أبا المنذر)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٦٥): هو في مسلم (٨١٠) فلا يستدرك، الصحيحة ٣٤١٠، مختصر العلو ح ٢٢، صحيح السنن ١٣١٣].

(٥٣٢٧) أخبرني أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو قلابة قال حدثني أبي قال: حدثني جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن جندب قال: قدمت المدينة لأطلب العلم فدخلت المسجد فإذا رجل والناس مجتمعون عليه فقلت /: من هذا؟ قالوا: هذا أبي بن كعب؟ فتبعته فدخل منزله فضربت عليه الباب فخرج فزبرني وكهرني فاستقبلت القبلة، فقلت: اللهم إنا نشكوهم إليك ننفق نفقاتنا ونتعب أبداننا ونرحل مطايانا ابتغاء العلم فإذا لقيناهم كرهونا فقال: لئن أخرتني إلى يوم الجمعة لا تكلمن بما سمعت من رسول الله ﷺ لا أخاف فيه لومة لائم، فلما كان يوم الخميس غدوت فإذا الطرق غاصة، فقلت: ما شأن الناس اليوم؟ قالوا: كأنك غريب؟ قلت: أجل قالوا: مات سيد المسلمين أبي بن كعب[٤٤١]. [انظر ٢٨٩٢/٢٢٦/٢].

٣٠٤/٣

---

(٤٣٩) الذي في البخاري (٣٨٠٩) ومسلم (٧٩٩) إنما هو من حديث أنس، وهو نحوه، وسبق (٢٤٠/٢ـ٢٩٤٦/٢٤١).

(٤٤٠) التكبير غير مكرر في ((الإتحاف)) (٧٦).

(٤٤١) قال الذهبي: مر هذا في العلم، الضياء (١١٤٠).

(٥٣٢٨) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان قال: حدثني حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال عمر ﷺ: علي أقضانا وأبي أقرأنا وإنا لندع بعض ما يقول أبي، وأبي يقول: أخذت عن رسول الله ﷺ ولا أدعه، وقد قال الله تبارك وتعالى ﴿۞مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾. [انظر خ ٤٤٨١].

(٥٣٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة ومحمد بن إبراهيم التيمي قالا: مر عمر بن الخطاب برجل وهو يقول: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾ إلى آخر الآية فوقف عليه عمر فقال: انصرف فلما انصرف قال له عمر: من أقرأك هذه الآية؟ قال: أقرأنيها أبي بن كعب فقال: انطلقوا بنا إليه فانطلقوا إليه فإذا هو متكئ على وسادة يرجل رأسه فسلم عليه فرد السلام، فقال: يا أبا المنذر! قال: لبيك، قال: أخبرني هذا إنك اقرأته هذه الآية، قال: صدق تلقيتها من رسول الله ﷺ، قال عمر: أنت تلقيتها من رسول الله؟ قال: نعم أنا تلقيتها من رسول الله ﷺ ثلاث مرات، كل ذلك يقوله وفي الثالثة وهو غضبان: نعم والله لقد أنزلها الله على جبريل وأنزلها على محمد فلم يستأمر فيها الخطاب ولا ابنه فخرج عمر وهو رافع يديه وهو يقول: الله أكبر الله أكبر. [قال الحافظ (١١١): صورته مرسل، ليس في التلخيص].

(٥٣٣٠) حدثني علي بن حمشاذ العدل قال: أخبرني الحارث بن أبي أسامة أنا روح ابن عبادة ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب أتى على هذه الآية ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ فأتى أبي بن كعب فسأله: أينا لم يظلم؟ فقال له: يا أمير المؤمنين إنما ذاك الشرك، أما سمعت قول لقمان لابنه: يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم /.

٣٠٥/٣

ذكر مناقب عبد الرحمن بن عوف الزهري ﷺ

(٥٣٣١) أخبرني أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا محمد بن سلام الجمحي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: عبد الرحمن بن عوف بن عبد الرحمن بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك.

(٥٣٣٢) وحدثني مصعب بن عبد الله قال: عبد الرحمن بن عوف بن عبد الرحمن ابن الحارث بن زهرة وأمه وأم أخيه الأسود بن عوف الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب وكانت قد هاجرت قبل الفتح وكان عبد الرحمن اسمه عبد عمرو فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن. [انظر ٧٧٣١/٢٧٦/٤].

(٥٣٣٣) حدثنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا يعقوب بن

إبراهيم بن سعد قال: مات عبد الرحمن بن عوف لتسع من سني عثمان وصلى عليه عثمان وكان قد بلغ خمساً وسبعين سنة.

(٥٣٣٤) حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت إبراهيم بن قارظ يقول: سمعت علياً يقول حين مات عبد الرحمن بن عوف: أدركت صفوها وسبقت رنقها. [سيأتي ٥٣٤٧، انظر ش ٣٢١٧٣].

(٥٣٣٥) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط فذكر هذا النسب وزاد. وكان عبد الرحمن يكنى أبا محمد وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

(٥٣٣٦) فأخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق قال: أنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد ابن أبي نعيم الواسطي ثنا إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال: كان اسمي في الجاهلية عبد عمرو فسماني رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٧٣١/٢٧٦/٤].

(٥٣٣٧) أخبرني أبو بكر بن أبي نصر ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة فيما قرأ على مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ لعبد الرحمن: ((ما صنعت يا أبا محمد في استلام الركن)) يعني الحجر الأسود فقال عبد الرحمن: استلمت وتركت فقال رسول الله ﷺ: ((أصبت)).

قال الحاكم: لست أشك في لقي عروة بن الزبير عبد الرحمن بن عوف، فإن كان سمع منه هذا الحديث فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، الروض ٦٥٨، الإحسان ٣٨١٢، الموطأ ٨١٦، سيأتي ٥٣٣٩]. ٣٠٦/٣

(٥٣٣٨) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: لقد رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف قال: اذهب ابن عوف ببطنتك من الدنيا لم تتغضغض منها بشيء. [ش ٣٢١٧٣، وانظر الطبراني ٢٦٣٢].

(٥٣٣٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن النبي ﷺ قال لعبد الرحمن: ((كيف صنعت يا أبا محمد في استلام الحجر)) قال: استلمت وتركت قال: ((أصبت يا أبا محمد)). [سبق ٥٣٣٧].

(٥٣٤٠) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات عبد الرحمن بن عوف ويكنى أبا محمد سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن

خمس وسبعين سنة.

(٥٣٤١) أخبرني أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا أبو اليمان قال: أنا شعيب عن الزهري حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: أنه غشي على عبد الرحمن بن عوف في وجعه غشية فظنوا أنها قد فاضت نفسه فيها حتى قاموا من عنده وجللوه ثوباً وخرجت أم كلثوم بنت عقبة امرأته إلى المسجد تستعين فيما أمرت به من الصبر والصلاة، فلبثوا ساعة وهو في غشية، ثم أفاق فكان أول ما تكلم به أن كبر فكبر أهل البيت ومن يليهم، ثم قال لهم: غشي علي آنفاً فقالوا: نعم، فقال: صدقتم، فقال: إنه انطلق بي في غشيتي رجلان أحدهما فيه شدة وفظاظة فقالا: انطلق نحاكمك إلى العزيز العليم فقال: ارجعاه فإنه من الذين كتب الله لهم السعادة والمغفرة في بطون أمهاتهم، وإنه سيتمتع به بنوه إلى ما شاء الله فعاش بعد ذلك شهراً ثم توفي ﷺ وأقام الحج فيها عثمان ﷺ. [سبق ٣٠٦٦/٢٦٩/٢].

(٥٣٤٢) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو ثابت ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون أنا صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن ابن عوف قال: قال أمية بن خلف: كاتبني باسمك الذي كنت تكاتبنيه عبد عمرو /.

٣٠٧/٣

(٥٣٤٣) أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا علي بن الجعد ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال: سمعت سعد بن مالك حين مات عبد الرحمن بن عوف يقول: واجبلاه.

(٥٣٤٤) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا أبو أيوب ثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس قال: ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين، ومات يرحمه الله سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وكانت كنيته أبو محمد، ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وكان رجلاً طويلاً رقيق البشرة يعني رقيق الجلد أبيض مشرب بحمرة.

(٥٣٤٥) حدثني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعد ثنا يعقوب عن أبيه قال: بلغني أن عبد الرحمن بن عوف جرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة وجرح في رجله فكان يعرج منها.

(٥٣٤٦) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود أنا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس. وثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قدم عبد الرحمن بن عوف مهاجراً إلى رسول الله ﷺ فآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ

(٩٣٠): بل أخرجه البخاري[٤٤٢] (٢٠٤٨)].

(٥٣٤٧) أخبرني عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا محمد بن أحمد بن برد ثنا الهيثم بن جميل ثنا إبراهيم بن سعد قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه قال: سمعت علياً ﷺ يقول لعبد الرحمن بن عوف يوم مات: اذهب يا ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها. [سبق ٥٣٣٤].

(٥٣٤٨) حدثني محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام ثنا الحسين بن علي عن جعفر بن برقان قال: بلغني أن عبد الرحمن بن عوف أعتق ثلاثين ألف بيت.

(٥٣٤٩) أخبرنا أبو جعفر الفقيه ثنا أبو علاثة ثنا أبي أنا ابن لهيعة عن أبي الأسود في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني زهرة بن كلاب بن مرة: عبد الرحمن بن عوف بن زهير.

(٥٣٥٠) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن / أبي سبرة عن محمد بن أبي حرملة عن عثمان بن الشريد قال: ترك عبد الرحمن بن عوف ألف بعير وثلاثة ألف شاة بالنقيع ومائة فرس ترعى بالنقيع وكان يزرع بالجرف على عشرين ناضحاً، وكان يدخر قوت أهله من ذلك سنة، وأسلم عبد الرحمن بن عوف قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وقبل أن يدعو فيها وشهد مع رسول الله ﷺ بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها، وثبت مع رسول الله ﷺ حين ولى الناس.

٣٠٨/٣

(٥٣٥١) حدثني محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعد ثنا يعقوب عن أبيه: أن عبد الرحمن بن عوف كان يقال له: حواري رسول الله ﷺ.

(٥٣٥٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن المسور بن مخرمة قال: كنت أسير في ركب بين عثمان وعبد الرحمن بن عوف فقال عثمان: من صاحب الخميصة؟ فقال عبد الرحمن: أنا فقال عثمان: ها يا مسور من زعم أنه خير من خالك عبد الرحمن في الهجرة الأولى فقد كذب.

(٥٣٥٣) أخبرني أحمد بن علي المقري ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف حدثني أبي عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت: دخل رسول الله ﷺ على بسرة وهي تمشط عائشة فقال: ((يا بسرة من يخطب أم كلثوم)) قالت: فسمت رجلاً أو رجلين قال: ((فأين أنتم عن سيد المسلمين عبد الرحمن

---

(٤٤٢) مطولاً.

بن عوف)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: في إسناده يعقوب بن محمد الزهري[٤٤٣]، وهو ضعيف].

(٥٣٥٤) أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون / أنا أبو المعلى الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عمر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن عبد الرحمن بن عوف قال لأصحاب الشورى: هل لكم أن أختار لكم وانتقل منها؟ فقال علي: أنا أول من رضي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لك: ((أنت أمين في أهل السماء أمين في أهل الأرض)). [قال الذهبي: أبو المعلى هو فرات بن السائب تركوه، الضعيفة ٣٨٦٩].

٣٠٩/٣

(٥٣٥٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سالم قال: قلت لعبد الله بن عمر. وأخبرني[٤٤٤] أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر الأسدي قال: كنت محرماً فرأيت ظبياً فرميته فأصبته فمات، فوقع في نفسي من ذلك، فأتيت عمر بن الخطاب أسأله فوجدت إلى جنبه رجلاً أبيض رقيق الوجه، فإذا هو عبد الرحمن بن عوف فسألت عمر فالتفت إلى عبد الرحمن فقال: ترى شاة تكفيه؟ قال: نعم فأمرني أن أذبح شاة، فلما قمنا من عنده قال صاحب لي: إن أمير المؤمنين لم يحسن أن يفتيك حتى سأل الرجل، فسمع عمر بعض كلامه فعلاه عمر بالدرة ضرباً ثم أقبل علي ليضربني فقلت: يا أمير المؤمنين إني لم أقل شيئاً إنما هو قاله، قال: فتركني ثم قال: أردت أن تقتل الحرام وتتعد بالفتيا؟ ثم قال أمير المؤمنين رضي الله عنه: إن في الإنسان عشرة أخلاق تسعة حسنة وواحد سيىء ويفسدها ذلك السيىء ثم قال: إياك وعثرة الشباب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر المجمع ٢٣٢/٣].

(٥٣٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي حدثتني أم بكر بنت المسور: أن عبد الرحمن بن عوف باع أرضاً له بأربعين ألف دينار فقسمها في بني زهرة وفقراء المسلمين والمهاجرين وأزواج النبي ﷺ فبعث إلى عائشة / رضي الله عنها بمال من ذلك، فقالت: من بعث هذا المال؟ قلت: عبد الرحمن بن عوف قال: وقص القصة

٣١٠/٣

(٤٤٣) وانظر ((الضعفاء)) للعقيلي.
(٤٤٤) هذه الطريق أخرجها البيهقي (١٨١/٥) عن الحاكم، وانظر ((المصنف)) (٨٢٣٩).

قالت: قال رسول الله ﷺ: ((لا يحنو عليكن من بعدي إلا الصابرون))[445] سقى الله بن عوف من سلسبيل الجنة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ليس بمتصل، وقال الحافظ (٢٣٢٤١): كذا وقع فيه، وفيه انقطاع، وقد رواه الطبراني في ((الأوسط)) من طريق إسحاق بن جعفر ابن محمد عن عبد الله المخرمي عن أم بكر عن المسور أتم من سياقه، وقال فيه: قال المسور: فأتيت عائشة؛ فذكر الحديث، وإسناده حسن، الهداية ٦٠٧٦، انظر ما سيأتي ٥٣٦٠].

(٥٣٥٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يونس ابن محمد وأحمد بن محمد الأزرقي قالا: ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين بن عوف بن الحارث عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه: ((إن الذي يحنو عليكم بعدي هو الصادق البار)) اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة، فقد صح الحديث عن عائشة وأم سلمة ﭭ. [انظر السابق].

(٥٣٥٨) حدثناه أبو النضر محمد بن محمد الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل المقري قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا خالد بن يزيد ابن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((يا ابن عوف إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفاً فأقرض الله يطلق قدميك)) قال: فما أقرض الله قال: ((تتبرأ مما أنت فيه)) قال: يا رسول الله من كله أجمع؟ قال: ((نعم)) فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: ((أتاني جبريل فقال: مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السائل وليبدأ بمن يعول فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: خالد ضعفه جماعة، وقال النسائي: ليس بثقة].

(٥٣٥٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا قريش بن أنس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((خيركم خيركم لأهلي من بعدي)) قال قريش: / فحدثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن: أن أباه وصى لأمهات المؤمنين بحديقة بيعت بعده بأربعين ألف دينار. ٣١١/٣

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٨٤٥]، وله شاهد صحيح على شرط الشيخين:

---

(٤٤٥) هذا الجزء فقط الذي صححه الشيخ الألباني، والدعاء بالسقاية، إنما هو من كلام عائشة رضي الله عنها.

(٥٣٦٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا بكر بن مضر ثنا صخر بن عبد الله بن حرملة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن حدثه قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت لي: كان رسول الله ﷺ يقول لي: ((أمركن مما يهمني بعدي ولن يصبر عليكن إلا الصابرون)) ثم قالت: فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة وكان عبد الرحمن بن عوف قد وصلهن بمال فبيع بأربعين ألف. [قال الذهبي: صخر، صدق لم يخرجا له، قال الحافظ (٢٢٩٢٧): وصله الترمذي عن قتيبة عن بكر عن صخر ، وزاد في آخره قول عائشة لأبي سلمة: فسقى الله أباك. . ..، موقوف، وقد أدرجه بعضهم في المرفوع، سبق نحوه ٥٣٥٦، الصحيحة ١٥٩٤، الهداية ٦٠٧٥].

ذكر مناقب عبد الله بن مسعود ﷺ

(٥٣٦١) أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ﷺ ثنا أحمد بن محمد الحجاج بن رشدين المهري بمصر قال: أملَّ علي موسى بن عون بن عبد الله بن عون: عبد الله بن مسعود بن كاهل بن حبيب بن تامر بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تيم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار.

(٥٣٦٢) فحدثنا بهذا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا الحسن بن علي بن يزيد الصدائي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق قال: عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم بن كاهل بن الحارث بن سعد بن هذيل من حلفاء بني زهرة.

قد خالفهما الواقدي في هذا النسب كما حدثناه أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن ابن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وعبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار(!) بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تيم بن سعد بن هذيل بن مدركة، وكان يكنى بابنه عبد الرحمن أبا عبد الرحمن، وكان أبوه مسعود بن غافل حالف عبد الحارث بن زهرة في الجاهلية، وأسلم عبد الله بن مسعود قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وشهد عبد الله بن مسعود عند جميع أهل السير بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهاجر هجرتين، وكان صاحب سر رسول الله ﷺ وسواكه وسواده ونعله وطهوره، وكان رجلاً نحيفاً قصيراً شديد الأدمة، ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين فدفن بالبقيع، وكان يوم توفي فيما قيل ابن بضع وستين سنة /.

٣١٢/٣

(٥٣٦٣) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات عبد الله بن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين حين قتل عثمان، وكان أوصى الزبير بن العوام فصلى عليه، وقد قيل: إن عمار بن ياسر صلى عليه ودفن بالبقيع ليلاً، وهو ابن بضع وستين سنة.

(٥٣٦٤) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا عبيد الله بن موسى عن سليمان بن أبي سليمان عن أبي هاشم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود: أن النبي ﷺ كناه أبا عبد الرحمن ولم يولد له. [انظر ٥٣٦٦].

(٥٣٦٥) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري عن أبيه قال: أم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبد بن الحارث بن زهرة.

(٥٣٦٦) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كنية عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن.

وحدثنا أبو العباس ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا الخصيب بن ناصح ثنا سليمان بن أبي

سليمان القافلائي عن أبي هاشم عن إبراهيم النخعي أن ابن مسعود كنى علقمة أبا شبل قبل أن يولد له[٤٤٦]، قال: فسئل فحدث علقمة عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ كناه أبا عبد الرحمن قبل أن يولد له. [ليس في التلخيص، سبق ٥٣٦٤].

(٥٣٦٧) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن اليمان ثنا الأعمش عن إبراهيم قال: كان عبد الله بن مسعود لطيفاً وطفاً وكانت أمه أم عبد بنت عبد بن الحارث بن زهرة ويقال: أنها كانت من القارة.

(٥٣٦٨) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الإمام أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: لقد رأيتني سادس ستة ما على الأرض مسلم غيرنا.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الحسان ٧٠٢٢، صحيح].

(٥٣٦٩) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني زهرة بن كلاب: عبد الله بن مسعود. قال عروة: وممن هاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى قبل خروج جعفر بن أبي طالب: عبد الله ابن مسعود.

(٥٣٧٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا بن عدي ثنا حاتم بن إسماعيل عن ابن أبي ذباب عن مجاهد عن عبد الله بن سخبرة قال: كنت مع عبد الله بن مسعود وكان رجلاً آدم عليه / مسحة لطيف الجسم ضعيف اللحم.

٣١٣/٣

(٥٣٧١) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خلف بن خليفة قال: مات عبد الله بن مسعود بالمدينة وصلى عليه الزبير بن العوام.

(٥٣٧٢) حدثني يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: آخى رسول الله ﷺ بين الزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٥٣٧٣) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون عن أبي العميس عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال: ذكر ما أوصى به عبد الله بن مسعود: إن حدث به حدث في مرضه هذا أن يرجع وصيته إلى الله، ثم إلى الزبير بن العوام وابنه عبد الله بن الزبير، وإنهما في حل وبل مما وليا وقضيا، ولا تتزوج بنات عبد الله إلا بإذنهما ولا يخص ذلك عن زينب.

---

(٤٤٦) هذا الطرف صححه الشيخ في «صحيح الأدب» (٨٤٨) وباقيه ضعفه جداً بالقافلائي، لأنه متروك.
لذا حذفه الذهبي، ولم يسكت عنه كما ذكر الشيخ. وانظر «صحيح الأدب» (٨٤٩).

(٥٣٧٤) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة حدثني أبو العميس عن مسلم البطين[٤٤٧] عن عمرو بن ميمون قال: كان عبد الله تأتي عليه السنة لا يحدث عن رسول الله ﷺ فحدث ذات يوم عن رسول الله ﷺ بحديث فعلته كآبة وجعل العرق يتحادر على جبهته، ويقول: نحو هذا أو قريباً من هذا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٣٧٨/١١١/١، صحيح].

(٥٣٧٥) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو كريب ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق السبيعي عن الأسود أنه سمع أبا موسى يقول: قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت رسول الله ﷺ / مما نرى من دخوله ودخول أمه عليه.

٣١٤/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ٣٧٦٣ م ٢٤٦٠].

(٥٣٧٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: سمعت حذيفة يقول: إن أشبه الناس هدياً وسمتاً ودلاً بمحمد ﷺ عبد الله بن مسعود من حين يخرج إلى حين يرجع فما أدري ما في بيته[٤٤٨]، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابن أم عبد من أقربهم وسيلة عند الله يوم القيامة[٤٤٩].

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٣٧٦٢، الإحسان ٧٠٢٣].

(٥٣٧٧) أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا مسعر قال: حدثني معن بن عبد الرحمن عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال: كان عبد الله إذا هدأت العيون سمعت له دوياً كدوي النحل حتى يصبح. [قال الذهبي: صحيح].

(٥٣٧٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة أنا جامع بن شداد قال: سمعت عبد الله بن مرداس قال: كان عبد

---

(٤٤٧) مقارنة مع أحمد (٤٥٢/١) والدارمي، يتبين أن إبراهيم التيمي شيخ البطين سقط من الإسناد.
(٤٤٨) إلى هنا رواه البخاري (٦٠٩٧).
(٤٤٩) سبق هذا (٣٢١٦/٣١٢/٢)، وانظر الترمذي (٣٨٠٧).

الله يخطبنا كل خميس على رجليه فيتكلم بكلمات ونحن نشتهي أن يزيد. [قال الذهبي: صحيح].

(٥٣٧٩) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال: قرأت في كتاب عمر إلى أهل اليمن والكوفة: أما بعد فأنتم رأس العرب وجمجمتها، وأنتم سهمي الذي أرمي به إن جاء شيء من ها هنا وها هنا، وقد بعثت إليكم عبد الله واخترته لكم وآثرتكم به على نفسي. [قال الذهبي: صحيح، ش ٣٢٤٤٥].

(٥٣٨٠) حدثني أبو بكر أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن حبة العرني: أن ناساً أتوا علياً فأثنوا على عبد الله بن مسعود فقال: أقول فيه مثل ما قالوا وأفضل من قرأ القرآن وأحل حلاله وحرم حرامه فقيه في الدين عالم بالسنة /. [قال الذهبي: صحيح].

٣١٥/٣

(٥٣٨١) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال: ما أرى رجلاً أعلم بما أنزل الله على محمد ﷺ من عبد الله بن مسعود، فقال أبو موسى: إن تقل ذلك فإنه كان يسمع حين لا نسمع ويدخل حين لا ندخل. [قال الذهبي: صحيح].

(٥٣٨٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: قال عبد الله بن مسعود: لو تعلمون ذنوبي ما وطئ عقبي رجلان، ولحثيتم على رأسي التراب، ولوددت أن الله غفر لي ذنباً من ذنوبي، وإني دعيت عبد الله بن روثة. [قال الذهبي: صحيح، ش ٣٤٥٢٢].

(٥٣٨٣) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة وأحمد بن نصر قالا: ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال: قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت: اللهم يسر لي جليساً صالحاً فلقيت قوماً فجلست فإذا بواحد جاء حتى جلس إلى جنبي، فقلت: من ذا؟ قال: أبو الدرداء فقلت: إني دعوت الله أن ييسر لي جليساً صالحاً فيسر لي، فقال: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة قال: أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة، وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ﷺ، وفيكم صاحب سر رسول الله ﷺ الذي لا يعلمه غيره.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والأسانيد التي قبله كلها صحيحة ولم يخرجاها وإنما تركت الكلام عليها لأنها غير مسندة وهذا مسند[٤٥٠]. [وافقه الذهبي، خ ٣٧٤٢، ٣٧٤٣، انظر الهداية ٦١٨٤، وما سيأتي ٥٦٧٩/٣٩٢/٣].

---

(٤٥٠) وانظر ابن حبان (٦٢٩٦، ٦٢٩٧، ٧٠٨٣) والترمذي (٣٨١١).

(٥٣٨٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز محمد بن غالب قالا: ثنا أبو حذيفة. وثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا عبد العزيز بن معاوية النصري ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: ((عشرة في الجنة)) / فذكر أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الله بن مسعود ﷺ.

٣١٦/٣

هذا حديث تفرد بذكر بن مسعود فيه أبو حذيفة وقد احتج البخاري بأبي حذيفة إلا أنهما لم يحتجا بعبد الله بن ظالم[٤٥١]. [قال الذهبي: ذكر البخاري عبد الله بن ظالم، فقال: لم يصح حديثه].

(٥٣٨٥) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال: قرئ على عبد الملك بن محمد الرقاشي وأنا أسمع ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: كان ابن مسعود على شجرة يجتني لهم منها فهبت الريح وكشفت عن ساقيه فضحكوا، فقال رسول الله ﷺ: ((والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أحد)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٧٥٠، ٣١٩٢، الإرواء ١٠٥/١، الغاية ٤١٦، الطحاوية ٥٧١].

(٥٣٨٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن عبد الله بن يزيد الصهباني عن كميل بن زياد عن علي ﷺ قال: كنت مع النبي ﷺ ومعه أبو بكر ﷺ ومن شاء الله من أصحابه فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي، فقال النبي ﷺ: ((من هذا)) فقيل: عبد الله بن مسعود فقال: ((إن عبد الله يقرأ القرآن غضاً كما أنزل)) فأثنى عبد الله على ربه وحمده فأحسن في حمده على ربه ثم سأله فأجمل المسألة وسأله كأحسن مسألة سألها عبد ربه، ثم قال: اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفذ ومرافقة محمد ﷺ في أعلى عليين في جنانك جنان الخلد، قال: وكان رسول الله ﷺ يقول: ((سل تعط سل تعط)) مرتين فانطلقت لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني وكان سباقاً بالخير.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٤٥٢]. [وافقه الذهبي، سبق ٥٢٣/١-١٩٢٨/٥٢٤، ٢٨٩٣/٢٢٦/٢، ٢٨٩٤، الصحيحة ٢٣٠١، ٢٧٨١، الهداية ٨٩١، المختارة].

(٥٣٨٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق بحمدان[٤٥٣] ثنا يحيى بن يعلى المحاربي ثنا زائدة عن منصور عن زيد بن وهب عن عبد

٣١٧/٣

(٤٥١) سيأتي (٥٨٥٨/٤٤٠/٣) على الصواب.
(٤٥٢) انظر (٥٣٩٠).
(٤٥٣) في ((الإتحاف)) (١٢٦٠٤): هو حمدان.

الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((رضيت لأمتي ما رضي لها / بن أم عبد)).

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا وله علة من حديث سفيان الثوري فأخبرنا محمد بن موسى بن عمران الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان[٤٥٤]، وأما حديث إسرائيل:

(٥٣٨٨) فأخبرناه أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل جميعاً عن منصور عن القاسم بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ قال: ((رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد)). [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٢٢٥، سيأتي ٥٣٩٤].

(٥٣٨٩) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا المعافى بن سليمان الحراني ثنا القاسم بن معن عن منصور عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لو كنت مستخلفاً أحداً من غير مشورة لاستخلفت عليهم ابن أم عبد)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي، عاصم ضعيف، الضعيفة ٢٣٢٧، ضعيف جداً، الهداية ٦١٨٥].

(٥٣٩٠) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد القرشي بالكوفة ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا مصعب بن المقدام ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [انظر ٥٣٨٦].

(٥٣٩١) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير قال: حدثني أبي عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: كنت جالساً عند عمر إذ جاءه رجل نحيف فجعل ينظر إليه ويتهلل وجهه ثم قال: كنيف ملىء علماً كنيف ملىء علماً يعني عبد الله بن مسعود.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٨٠/٧، صحيح].

(٥٣٩٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي رضي الله عنه قال: قيل له: أخبرنا عن أصحاب رسول الله ﷺ قال: عن أيهم؟ قال: أخبرنا عن عبد الله بن مسعود قال: علم الكتاب والسنة ثم انتهى وكفى به وذكر باقي الحديث.

صحيح على شرط / الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٤٠٣/١١): أبو

٣١٨/٣

(٤٥٤) أي مرسلاً.

البختري عن علي ولم يدركه، ش ٣٢٢٣٨].

(٥٣٩٣) أخبرني أبو علي الحافظ أنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن بشار ثنا مؤمل عن سفيان ثنا إسماعيل بن المقدام عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص في هذه الآية ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ قال: نزلت في خمس من قريش: أنا وابن مسعود فيهم فقالت قريش للنبي ﷺ: لو طردت هؤلاء عنك جالسناك تدني هؤلاء دوننا، فنزلت ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ إلى قوله ﴿بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، م ٢٤١٣، الصحيحة ٣٢٩٧، صحيح السيرة ٢٢٤ـ٢٢٥].

(٥٣٩٤) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي أنا جعفر بن عون أنا المسعودي عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال: قال النبي ﷺ لعبد الله بن مسعود: ((اقرأ)) قال: اقرأ وعليك أنزل قال: ((إني أحب أن أسمعه من غيري)) قال: فافتتح سورة النساء حتى بلغ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ فاستعبر رسول الله[٤٥٥] ﷺ وكف عبد الله فقال له رسول الله ﷺ: ((تكلم)) فحمد الله في أول كلامه وأثنى على الله وصلى على النبي ﷺ وشهد شهادة الحق وقال: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً ورضيت لكم ما رضي الله ورسوله فقال رسول الله ﷺ: ((رضيت لكم ما رضي لكم ابن أم عبد)) [٤٥٦].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٥٣٩٥) أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله العمري ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو عمار ثنا الفضل بن موسى عن الأعمش قال: كان شقيق يذكر صحابة النبي ﷺ فلم يذكر ابن مسعود، فقلت له: أراك لا تذكر ابن مسعود! قال: ذاك رجل لا أفضل عليه أحداً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي].

٣١٩/٣

(٥٣٩٦) حدثنا ميمون بن إسحاق الهاشمي مولاهم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: كان عبد الله يشبه بالنبي ﷺ في هديه ودله وسمته، قال إبراهيم: وكان علقمة يشبه بعبد الله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

---

(٤٥٥) رواه البخاري (٤٥٨٢) ومسلم (٨٠٠)، انظر ((فقه السيرة)) (٢٠٤)، ((الشمائل)) (٢٧٧).
(٤٥٦) هذا الطرف سبق (٥٣٨٧، ٥٣٨٨).

(٥٣٩٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه قال: إني بالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار: السلام عليكم أألج! فقلت: وعليك السلام فلج، فلما دخل فإذا هو عبد الله بن مسعود، فقلت: يا أبا عبد الرحمن أية ساعة زيارة هذه وذلك في نحر الظهيرة، قال: طال علي النهار فتذكرت من أتحدث إليه، قال: فجعل يحدثني عن رسول الله ﷺ وأحدثه ثم أنشأ يحدثني، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع، والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، قتلاها كلها في النار)) قلت: يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال: ((ذلك أيام الهرج)) قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال: ((حين لا يأمن الرجل جليسه)) قلت: فبم تأمرني إن أدركت ذلك الزمان؟ قال: ((أكفف نفسك ويدك وادخل دارك)) قلت: يا رسول الله أرأيت إن دخل علي داري قال: ((فادخل بيتك)) قلت: أرأيت إن دخل علي بيتي قال: ((فادخل مسجدك فاصنع هكذا)) وقبض بيمينه على الكوع وقل: ((ربي الله حتى تموت على ذلك)). [سيأتي ٨٣١٤/٤٢٧/٤، الصحيحة ٣٢٥٤].

ذكر مناقب العباس بن عبد المطلب بن هاشم

عم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله أجمعين

(٥٣٩٨) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يوسف بن عدي ثنا جرير عن مغيرة بن أبي رزين قال: قيل للعباس بن عبد المطلب: أيما أكبر أنت أم النبي ﷺ؟ فقال: هو أكبر مني وأنا ولدت قبله[٤٥٧]. [ليس في التلخيص، ش ٢٦٢٥٦، الآحاد ٣٥٠].

(٥٣٩٩) فأخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا جدي ثنا الزبير بن بكار قال: كان العباس أسن من رسول الله ﷺ بثلاث سنين؛ أتي إلى أمي فقيل لها: ولدت آمنة غلاماً فخرجت بي حين أصبحت آخذة بيدي حتى دخلنا عليها فكأني أنظر إليه يمصع رجليه في عرصته وجعل النساء يحدثنني ويقلن: قبل أخاك قال: ومات العباس سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة /.

٣٢٠/٣ (٥٤٠٠) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر عن شيوخه: أن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عم رسول الله ﷺ أمه نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر الخزرجية، وكان العباس يكنى أبا الفضل وكان الفضل أكبر من ولده، وكان العباس أكبر من رسول الله ﷺ بثلاث سنين، وشهد العباس مع رسول الله ﷺ

---

(٤٥٧) قال الهيثمي (٢٧٠/٩): رجاله رجال الصحيح.

فتح مكة وحنيناً والطائف وتبوك، ومكث معه يوم حنين في أهل بيته حين انكشف الناس عنه.

قال ابن عمر: ثنا خالد بن القاسم البياضي أخبرني شعبة مولى ابن عباس قال: كان العباس معتدل القناة وكان يخبرنا عن عبد المطلب أنه مات وهو أعدل قناة منه، وتوفي العباس يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان ﷺ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودفن بالبقيع في مقبرة بني هاشم.

(٥٤٠١) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: أم العباس ابن عبد المطلب نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو ابن عامر بن النمر بن قاسط ولد العباس قبل الفيل بثلاث سنين.

(٥٤٠٢) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا زهير عن ليث عن مجاهد عن علي بن عبد الله بن عباس قال: أعتق العباس عند موته سبعين مملوكاً.

ذكر إسلام العباس ﷺ

واختلاف الروايات في وقت إسلامه

(٥٤٠٣) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه من أصل كتابه ثنا أبو عمران موسى بن هارون الحافظ ثنا إسحاق بن راهويه. وحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان وإبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن نعيم قالوا: ثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا وهب بن جرير قال: حدثني أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدثني حسين بن عبد الله(٤٥٨) عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: كنت غلاماً للعباس بن عبد المطلب وكنت قد أسلمت وأسلمت أم الفضل وأسلم العباس وكان يكتم إسلامه مخافة قومه، وكان أبو لهب قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام، وكان له عليه دين، فقال له: اكفني هذا الغزو واترك لك ما عليك، ففعل فلما جاء الخبر وكبت الله أبا لهب وكنت رجلاً ضعيفاً أنحت هذه الأقداح في حجرة فوالله إني لجالس في الحجرة أنحت أقداحي وعندي أم الفضل إذ الفاسق أبو لهب يجر رجليه أراه، قال عند طنب الحجرة وكان ظهره إلى ظهري فقال الناس: هذا أبو سفيان بن الحارث فقال أبو لهب: هلم إلي يا ابن أخي فجاء أبو سفيان حتى جلس عنده فجاء الناس فقاموا عليهما فقال: يا ابن أخي كيف كان أمر الناس فقال: لا شيء / فوالله إن

---

(٤٥٨) قال الهيثمي (٨٩/٦): وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه جماعة. وانظر الآتي.

لقيناهم فمنحناهم أكتافنا يقتلوننا كيف شاءوا ويأسروننا كيف شاءوا، وايم الله ما لمت الناس، قال: ولم قال: رأيت رجالاً بيضاً على خيل بلق لا والله ما تليق شيئاً ولا يقوم لها شيء، قال: فرفعت طنب الحجرة، فقلت: والله تلك الملائكة فرفع أبو لهب يده فضرب وجهي وثاورته فاحتملني فضرب بي الأرض حتى برك على صدري، فقامت أم الفضل فاحتجزت ورفعت عموداً من عمد الحجرة فضربته به فعلقت في رأسه شجة منكرة، وقالت: يا عدو الله استضعفته إن رأيت سيده غائباً عنه، فقام ذليلاً فوالله ما عاش إلا سبع ليال حتى ضربه الله بالعدسة فقتلته، فلقد تركه ابناه ليلتين أو ثلاثة ما يدفنانه حتى أنتن فقال رجل من قريش لابنيه: ألا تستحيان إن أباكما قد أنتن في بيته، فقالا: إنا نخشى هذه القرحة وكانت قريش تتقي العدسة كما تتقي الطاعون، فقال رجل: انطلقا فأنا معكما، قال: فوالله ما غسلوه إلا قذفاً بالماء عليه من بعيد ثم احتملوه فقذفوه في أعلى مكة إلى جدار وقذفوا عليه الحجارة. [سيأتي ٥٤٠٦، ٥٤٠٧].

(٥٤٠٤) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة قال حدثني أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال: كان العباس بن عبد المطلب ﷺ قد أسلم وأقام على سقايته ولم يهاجر.

(٥٤٠٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة عبد الله [أبي] بن أسامة الحلبي ح وأخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ح وحدثني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا موسى بن هارون قالوا: ثنا محمد بن عمران ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ثنا معاوية بن عمار الدهني عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر قال: حملني خالي جد بن قيس وما أقدر أن أرمي بحجر في السبعين راكباً من الأنصار الذين وفدوا على النبي ﷺ، فخرج إلينا رسول الله ﷺ ومعه عمه العباس فقال: ((يا عم خذ لي على أخوالك)) فقال: يا محمد سل لربك ولنفسك ما شئت فقال: ((أما الذي أسألكم لنفسي فتمنعوني مما تمنعون منه أموالكم وأنفسكم)) قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك قال: ((الجنة)).

هذه الروايات كلها بلفظ واحد وفي حديث موسى بن عمران ولم يسمعه إلا منه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وليس للعباسية رضي الله عنهم في تقدم إسلام العباس أصح من هذا الحديث. [وافقه الذهبي، سبق مطولاً ٤٢٥١/٦٢٤/٢].

(٥٤٠٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عمر أحمد بن عبد الله الجبار بن عمر العطاردي ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني الحسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس حدثني أبو رافع قال: كنا آل العباس / قد دخلنا الإسلام وكنا نستخفي بإسلامنا، وكنت غلاماً للعباس أنحت الأقداح، فلما سارت قريش إلى رسول الله ﷺ يوم بدر جعلنا نتوقع الأخبار فقدم علينا الضمان(٤٥٩) الخزاعي بالخبر فوجدنا

٣٢٢/٣

(٤٥٩) ضبب عليها كاتب المخطوط، وصورتها أقرب إلى: النعمان.

في أنفسنا قوة وسرّنا ما جاءنا من الخبر من ظهور رسول الله ﷺ، فوالله إني لجالس في صفة زمزم أنحت الأقداح وعندي أم الفضل جالسة وقد سرّنا ما جاءنا من الخبر من ظهور رسول الله، وبلغنا عن رسول الله ﷺ إذ أقبل الخبيث أبو لهب يجر رجليه قد أكبته الله وأخزاه لما جاءه من الخبر، حتى جلس على طنب الحجرة وقال الناس: هذا أبو سفيان بن الحارث قد قدم واجتمع عليه الناس فقال له أبو لهب: هلم إلي يا ابن أخي فجلس بين يديه، فقال: أخبرني عن الناس، قال: نعم والله ما هؤلاء إن لقينا القوم فمنحناهم أكتافنا يضعون السلاح فينا حيث شاؤوا، والله مع ذلك ما لمت الناس لقينا رجالاً بيضاً على خيل بلق، والله ما تبقي شيئاً قال: فرفعت طنب الحجرة فقلت: تلك والله الملائكة قال: فرفع أبو لهب يده فضرب وجهي ضربة منكرة وثاورته وكنت رجلاً ضعيفاً فاحتملني فضرب بي الأرض وبرك على صدري، وضربني وقامت أم الفضل إلى عمود من عمد الخيمة فأخذته وهي تقول: استضعفته إن غاب عنه سيده وتضربه بالعمود على رأسه وتدخله شجة منكرة فقام يجر رجليه ذليلاً ورماه الله بالعدسة، فوالله ما مكث إلا سبعاً حتى مات فلقد تركه ابناه في بيته ثلاثاً ما يدفنانه حتى أنتن، وكانت قريش تتقي هذه العدسة كما تتقي الطاعون حتى قال لهما رجل من قريش: ويحكما ألا تستحيان إن أباكما قد أنتن في بيته لا تدفنانه، فقالا: إننا نخشى عدوى هذه القرحة، فقال: انطلقا فأنا أعينكما عليه فوالله ما غسلوه إلا قذفاً بالماء من بعيد ما يدنون منه، ثم احتملوه إلى أعلى مكة فأسندوه إلى جدار ثم رضفوا عليه الحجارة. [قال الذهبي: حسين واهٍ، سبق ٥٤٠٣].

(٥٤٠٧) وأخبرني أبو أحمد التميمي ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين ثنا عمرو بن زرارة قال: أخبرنا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة قال: قال أبو رافع: كنت غلاماً للعباس بن عبد المطلب وكان الإسلام دخلنا أهل البيت فأسلم العباس وأسلمت أم الفضل وأسلمت وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم وكان يكتم إسلامه، ولم يزد أبو أحمد في هذا الإسناد على هذا المتن وأتى به مرسلاً. [انظر السابق].

هذا الذي انتهى إلينا من الأخبار التي تدل على تقدم إسلام العباس بن عبد المطلب قبل بدر فأسلم وأسمع الآن التي تضادها.

(٥٤٠٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني والحسن ابن علي بن زياد السري وصالح بن محمد الرازي قالوا: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد ابن فليح عن موسى بن عقبة قال: قال ابن شهاب: حدثه أنس بن مالك: أن رجالاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ / فقالوا: أئذن لنا فنترك لابن أختنا العباس فداءه فقال: ((والله لا تذرون درهماً)).

٣٢٣/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٤٦٠]!! [وافقه الذهبي، خ ٢٥٣٧].

(٥٤٠٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت: لما جاءت أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله ﷺ في فداء أبي العاص وبعثت فيه بقلادة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها، فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقة شديدة، وقال: ((إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا)) قالوا: نعم يا رسول الله وردوا عليه الذي لها قال: وقال العباس: يا رسول الله إني كنت مسلماً فقال رسول الله ﷺ: ((أعلم بإسلامك فإن يكن كما تقول فالله يجزيك فافد نفسك وابني أخويك نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وعقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم أخا بني الحارث بن فهر)) فقال: ما ذاك عندي يا رسول الله قال: ((فأين المال الذي دفنت أنت وأم الفضل، فقلت لها: إن أصبت فهذا المال لبني الفضل وعبد الله وقثم)) فقال: والله يا رسول الله إني أشهد أنك رسول الله إن هذا لشيء ما علمه أحد غيري وغير أم الفضل، فاحسب لي يا رسول الله ما أصبتم مني عشرين أوقية من مال كان معي، فقال رسول الله ﷺ: ((أفعل)) ففدى العباس نفسه وابني أخويه وحليفه وأنزل الله عز وجل ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ فأعطاني مكان العشرين الأوقية في الإسلام عشرين عبداً، كلهم في يده مال يضرب به، مع ما أرجو من مغفرة الله عز وجل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٤٣٠٦/٢٣/٢].

(٥٤١٠) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية ثنا ابن أبي الزناد عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يجل العباس / إجلال الولد والده خاصة خص الله العباس بها من بين الناس.

٣٢٤/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قارن مع ٥٤٣٨، الضعيفة ٤٢٦٤].

(٥٤١١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((العباس مني وأنا منه)).

---

(٤٦٠) انظر عقب ح (٤٣٠٥).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٢٣١٥، الهداية ٦١٠٦، سيأتي ٥٤٢١].

(٥٤١٢) أخبرني أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة ثنا موسى بن هارون ثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب ثنا الحسن بن عنبسة الوراق ثنا علي ابن هاشم بن البريد حدثني محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((يا أبا الفضل لك من الله حتى ترضى)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: محمد واهٍ].

(٥٤١٣) أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن أبان بن صالح عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: كنت يوماً في المسجد فأقبل أبو جهل، فقال: إن لله علي إن رأيت محمداً ساجداً أن أطأ على رقبته، فخرجت على رسول الله ﷺ حتى دخلت عليه فأخبرته بقول أبي جهل فخرج غضباناً حتى جاء المسجد فعجل قبل أن يدخل من الباب فاقتحم الحائط، فقلت: هذا يوم شر، فاتزرت ثم اتبعته فدخل رسول الله ﷺ وهو يقرأ ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ﴾ فلما بلغ شأن أبي جهل ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ * أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ﴾ قال إنسان لأبي جهل: يا أبا الحكم هذا محمد رسول الله ﷺ فقال أبو جهل: ألا ترون ما أرى، والله لقد سد أفق السماء علي فلما بلغ رسول الله ﷺ آخر السورة سجد.

٣٢٥/٣ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [قال الذهبي: فيه عبد الله بن صالح وليس بعمدة، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك، وانظر المجمع ٢٢٧/٨].

(٥٤١٤) حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه في آخرين قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني يحيى بن معين ثنا عبيد بن أبي قرة ثنا الليث بن سعد عن أبي قبيل عن أبي ميسرة مولى العباس قال: سمعت العباس رضي الله عنه يقول: كنت عند النبي ﷺ ذات ليلة فقال لي: ((انظر في السماء)) فنظرت فقال: ((هل ترى في السماء من شيء)) قلت: نعم قال: ((ما ترى)) قلت: الثريا فقال: ((أما أنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك)).

هذا حديث تفرد به عبيد بن أبي قرة عن الليث وإمامنا أبو زكريا رحمه الله لو لم يرضه لما حدث عنه بمثل هذا الحديث. [قال الذهبي: لم يصح هذا[٤٦١]، ضعفه الهيثمي

---

(٤٦١) ذكر محقق ((مختصر ابن الملقن)) (٦٩٩): أن الذهبي طعن في الحديث في أكثر من كتاب، فتعقبه الحافظ في ((اللسان))، لكنه ـ أي الحافظ ـ عاد فأقر ـ على نحو ما ـ في ((تعجيل المنفعة))، وكذا ضعفه البخاري والعقيلي، كما ذكره الأخ سعد الحميد.

.[١٨٦/٥

(٥٤١٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم ابن حمزة الزبيري ثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد ﷺ قال: خرج رسول الله ﷺ في زمان القيظ فنزل منزلاً فقام رسول الله ﷺ يغتسل فقام العباس بن عبد المطلب فستره بكساء من صوف قال سهل: فنظرت إلى رسول الله ﷺ من جانب الكساء وهو رافع رأسه إلى السماء وهو يقول: ((اللهم استر العباس وولده من النار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: إسماعيل ضعفوه].

(٥٤١٦) أخبرني مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني محمد بن طلحة حدثني إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة ابن النعمان عن أبيه عن عبد الله بن حارثة قال: لما قدم صفوان بن أمية بن خلف الجمحي قال له رسول الله ﷺ: ((يا أبا وهب على من نزلت)) قال: على العباس قال: ((نزلت على أشد قريش لقريش حباً)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعفه الهيثمي ٤٦/٨].

(٥٤١٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا زكريا بن يحيى الخزاز ثنا عم أبي زحر بن حصين عن جده حميد بن منهب قال: سمعت جدي خريم بن أوس بن حارثة بن لام ﷺ / يقول: هاجرت إلى رسول الله ﷺ منصرفه من تبوك فأسلمت فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول: يا رسول الله إني أريد أن أمتدحك فقال رسول الله ﷺ: ((قل لا يفضض الله فاك)) قال: فقال العباس:

٣٢٦/٣

من قبلها طبت في الظلال وفي	مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر	أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد	ألجم نسراً وأهله العرق
تنقل من صالب إلى رحم	إذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهين من	خندف علياء تحتها النطق
وأنت لما ولدت أشرقت الأ	رض وضاءت بنورك الأفق

نعم الحديث ذكره الضياء (٤٧٤/٨) في ((المختارة))!! فالله أعلم.

فـنحن فــي ذلــك الضــياء وفــي النـــ ـــــور وســـــبل الرشـــــاد نختـــــرق

هذا حديث تفرد به رواته الأعراب عن آبائهم وأمثالهم من الرواة لا يضعون. [وافقه الذهبي، قال الهيثمي (٢١٨/٨): فيه من لم أعرفهم].

(٥٤١٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: أنا ابن وهب أخبرني يونس عن الزهري حدثني كثير بن العباس بن عبد المطلب ﷺ قال العباس: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله ﷺ فلم نفارقه ورسول الله / ﷺ على بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نعامة الجذامي، فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين، فطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قبل الكفار، قال العباس: وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ((أي عباس ناد يا أصحاب السمرة)) فناديتهم قال: فوالله لكأنما عطفتهم حين ما سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها فقالوا: يا لبيكاه يا لبيكاه، قال: فاقتتلوا هم والكفار والدعوة في الأنصار يقولون: يا معشر الأنصار يا معشر الأنصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث ابن الخزرج، فقالوا: يا بني الحارث بن الخزرج يا بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال رسول الله ﷺ هذا حين حمى الوطيس قال: ثم أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال: ((انهزموا ورب محمد)) فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى والله ما هو إلا أن رماهم رسول الله ﷺ بحصياته، فما زلت أرى جدهم كليلاً وأمرهم مدبراً.

٣٢٧/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أخرجه مسلم، (١٧٧٥)، سبق مختصراً(!) ٥١١٣/٢٥٥/٣، فقه السيرة ٤٢٤].

(٥٤١٩) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يعقوب ابن محمد الزهري ثنا محمد بن طلحة التيمي ثنا أبو سهيل[٤٦٢] بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يجهز أو كان يعرض جيشاً بنقيع الخيل فاطلع العباس بن عبد المطلب فقال رسول الله ﷺ: ((هذا العباس عم نبيكم أجود قريش كفا وأحناه عليها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: فيه يعقوب بن محمد الزهري، ولكنه ساقه أيضاً من حديث أحمد بن صالح متابعاً، الصحيحة ٣٣٢٦، الحسان ٧٠١٢].

(٥٤٢٠) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن داود الزاهد قالا: أخبرنا علي بن

٣٢٨/٣

(٤٦٢) التصحيح من ابن حبان (٧٠١٢) و((الإتحاف)) (٥٠٤٠)، ولم يذكره إلا عن ابن حبان.

الحسين بن الجنيد ثنا أحمد بن / صالح المصري ثنا محمد بن طلحة التيمي ثنا أبو سهيل[٤٦٣] بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: خرج النبي ﷺ يجهز جيشاً فنظر العباس فقال: ((هذا العباس عم النبي ﷺ أجود قريش كفاً وأوصلها لها)). [انظر السابق].

(٥٤٢١) أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو قال: ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ: أن رجلاً ذكر أبا العباس فنال منه فلطمه العباس فاجتمعوا، فقالوا: والله لنلطمن العباس كما لطمه فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخطب فقال: ((من أكرم الناس على الله)) قالوا: أنت يا رسول الله قال: ((فإن العباس مني وأنا منه لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا به الأحياء))[٤٦٤].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٥٤٢٢) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عقبة بن عبد الغافر قال: دخل عبد الله بن العباس على معاوية بن أبي سفيان وقد تحلقت عنده بطون قريش فسأله معاوية عن آبائهم إلى أن قال: فما تقول في أبيك العباس بن عبد المطلب فقال: رحم الله أبا الفضل كان والله عم نبي الله وقرة عين رسول الله سيد الأعمام والأخدان جد الأجداد وآباؤه الأجواد وأجداده الأنجاد له علم بالأمور قد زانه حلم وقد علاه فهم كان يكسب حباله كل مهند ويكسب لرأيه كل مخالف رعديد تلاشت الأخدان عند ذكر فضيلته، وتباعدت الأنساب عند ذكر عشيرته، صاحب البيت والسقاية والنسب والقرابة ولم لا يكون كذلك، وكيف لا يكون كذلك ومدبر سياسته أكرم من دبر وأفهم من نشأ من قريش وركب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على شرط مسلم].

(٥٤٢٣) أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا موسى بن سهل ابن كثير ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة[٤٦٥] عن أبي موسى الأشعري: أن العلاء بن الحضرمي بعث إلى رسول الله / ﷺ من البحرين بثمانين ألفاً، فما أتى رسول الله ﷺ مال أكثر منه لا قبلها ولا بعدها، فأمر بها ونثرت على حصير ونودي بالصلاة، فجاء رسول الله ﷺ يميل على المال قائماً فجاء

٣٢٩/٣

---

(٤٦٣) انظر الحاشية السابقة.

(٤٦٤) سبق (٤٥١١)، وقال في ((الضعيفة)): إن الشطر الثاني له شواهد من حديث المغيرة بن شعبة وغيره يتقوى بها، وقد خرجت بعضها في ((الصحيحة)) (٢٣٩٧) و((التعليق الرغيب)) (١٧٥/٤) وغيرهما.

(٤٦٥) ذكر الحافظ (١٢٣٤٩) هذه الرواية وقال: ولم يقل فيه: عن أبي بردة!

الناس وجعل يعطيهم، وما كان يومئذ عدد ولا وزن، وما كان إلا قبضاً فجاء العباس فقال: يا رسول الله إني أعطيت فدائي وفداء عقيل يوم بدر ولم يكن لعقيل مال؟ اعطني من هذا المال فقال رسول الله ﷺ: ((خذ)) فحثي في خميصة كانت عليه ثم ذهب ينصرف فلم يستطع فرفع رأسه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ارفع علي، فتبسم رسول الله ﷺ وهو يقول: أما أحد ما وعد الله فقد أنجز لي ولا أدري الأخرى ﴿قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ هذا خير مما أخذ مني ولا أدري ما يصنع بالمغفرة؛ أخبرنيه أبو علي الحسين بن علي الحافظ أخبرنا عبدان الأهوزي ثنا الحسين ابن الحارث الأهوازي ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن العلاء بن الحضرمي بعث إلى رسول الله ﷺ بمال من البحرين فذكر الحديث بنحوه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(٤٦٦). [وافقه الذهبي، الثمر ٨٢١/٢ ـ٨٢٢، مختصر البخاري ١٥١/١، خ ٤٢١].

(٥٤٢٤) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل قال: ثنا موسى بن داود الضبي ثنا الحكم بن المنذر عن محمد بن بشر الخثعمي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه قال: أقبل العباس بن عبد المطلب إلى رسول الله ﷺ وعليه حلة وله ضفيرتان وهو أبيض فلما رآه رسول الله ﷺ تبسم فقال العباس: يا رسول الله ما أضحكك أضحك الله سنك فقال: ((أعجبني جمال عم النبي)) فقال العباس: ما الجمال في الرجال قال: ((اللسان)). [قال الذهبي: مرسل].

(٥٤٢٥) أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا شعيب ابن عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: كان العباس بالمدينة فطلبت الأنصار ثوباً يلبسونه فلم يجدوا قميصاً يصلح عليه إلا قميص / عبد الله بن أبي، فكسوه إياه، قال جابر: وكان العباس أسير رسول الله ﷺ يوم بدر وإنما أخرج كرهاً فحمل إلى المدينة، فكساه عبد الله بن أبي قميصه، فلذلك كفنه رسول الله ﷺ في قميصه مكافأة لما فعل بالعباس. ٣٣٠/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي(٤٦٧)، انظر خ ١٣٥٠،

---

(٤٦٦) عزاه الحافظ (٥١٦/١) إلى ((المستدرك)) من حديث أحمد بن حفص عن أبيه عن إبراهيم عن أنس، ولم يجده الشيخ الألباني، ولا وجدت الحافظ ذكره في ((الإتحاف)) في مسند عبد العزيز عن أنس، ولم يعزه في ((التعليق)) (٢٢٨/٢) للمستدرك صراحة.
ولكني وجدت البيهقي (٣٥٦/٦) وعنه ابن عساكر (٢٩٤/٢٦) رواه من طريق الحاكم عن الشعيري عن محمش عن حفص عن إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب.
(٤٦٧) الحديث أصله في مسلم أيضاً (٢٧٧٣).

الجنائز ٢٠٣].

(٥٤٢٦) فحدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال: لما أسر العباس لم يوجد له قميص يقدر عليه إلا قميص ابن أبي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [ليس في التلخيص، وضعفه الهيثمي ٨٥/٦، من طريق أخرى!].

(٥٤٢٧) وحدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أبو إسحاق محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي ثنا موسى بن عبد الله بن موسى الهاشمي ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان قال: سمعت أبي يقول: دخلت على أبي جعفر المنصور فرأيت له جمة فجعلت أنظر إلى حسنها فقال: كان لأبي محمد بن علي جمة، وحدثني أن أباه علي بن عبد الله كانت له جمة وحدثني أن أباه عبد الله بن العباس كانت له جمة وكان للعباس جمة وحدثني: أن النبي ﷺ كانت له جمة وكان لهاشم بن عبد مناف جمة فقلت لأبي: لاعجب من حسنها فقال: ذلك نور الخلافة قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده قال: إن الله إذ أراد أن يخلق خلقاً للخلافة مسح يده على ناصيته فلا تقع عليه عين أحد إلا أحبه.

رواة هذا الحديث عن آخرهم كلهم هاشميون معروفون بشرف الأصل. [قال الذهبي: ليسوا بمعتمدين، قال الحافظ (٨٦٦١، ٨٦٦٢): إلا أن شيخ الحاكم ضعيف، وهو من الحفاظ، الضعيفة ٨٠٦، ٢٢١٨، موضوع].

(٥٤٢٨) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن سليمان بن إبراهيم الإسكندراني بمصر ثنا أبو يحيى الضرير زيد بن الحسن المصري ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب أنه قال للعباس بن عبد المطلب ﵁: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((نزد[٤٦٨] في المسجد)) ودارك قريبة من المسجد فأعطناها نزدها في المسجد، وأقطع لك أوسع منها، قال: لا أفعل قال: إذاً أغلبك عليها قال: ليس ذاك لك، فاجعل بيني وبينك من يقضي بالحق، قال: ومن هو قال: حذيفة بن اليمان قال: فجاءوا إلى حذيفة فقصوا عليه فقال حذيفة: عندي في هذا خبر، قال: وما ذاك قال: إن داود النبي صلوات الله عليه أراد أن يزيد في بيت المقدس وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم فطلب إليه فأبى فأراد داود أن يأخذها منه فأوحى الله عز وجل إليه أن نزه البيوت عن الظلم لبيتي، قال: فتركه فقال له العباس: فبقي شيء؟ قال: لا، قال: فدخل المسجد فإذا ميزاب للعباس شارع في مسجد رسول الله ﷺ ليسيل ماء المطر منه في مسجد رسول الله ﷺ فقال عمر بيده فقلع الميزاب فقال: هذا الميزاب لا يسيل في / مسجد رسول الله ﷺ فقال له العباس: والذي بعث محمداً بالحق إنه هو الذي وضع الميزاب في هذا المكان ونزعته أنت يا

(٤٦٨) في ((الإتحاف)) (١٥١٤٢): زد!

عمر، فقال عمر: ضع رجليك على عنقي لترده إلى ما كان هذا ففعل ذلك العباس، ثم قال العباس: قد أعطيتك الدار تزيدها في مسجد رسول الله ﷺ فزادها عمر في المسجد ثم قطع للعباس داراً أوسع منها بالزوراء.

هذا حديث كتبناه عن أبي جعفر وأبي علي الحافظ عليه ولم يكتبه إلا بهذا الإسناد والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجا بعبد الرحمن بن زيد بن أسلم. [ليس في التلخيص].

وقد وجدت له شاهداً من حديث أهل الشام:

(٥٤٢٩) حدثناه أبو أحمد الحسين بن علي التميمي رحمه الله أنا محمد بن المسيب ثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس ثنا الوليد بن مسلم ثنا شعيب الخراساني عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب ﷺ لما أراد أن يزيد في مسجد رسول الله ﷺ وقعت منازعة على دار العباس بن عبد المطلب فذكر الحديث بنحو منه. [ليس في التلخيص].

(٥٤٣٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن أبي رزين عن أبي رزين عن علي ﷺ قال: قلت للعباس: سل النبي ﷺ أن يستعملك على الصدقة فسأله فقال: ((ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس))[٤٦٩].

(٥٤٣٠ / ١) وبإسناده عن علي ﷺ قال: قلت للعباس: سل لنا النبي ﷺ الحجابة فقال: ((أعطيكم ما هو خير لكم منها السقاية ترزأكم ولا ترزؤنها)).

كلا الحديثين صحيحا الإسناد ولم يخرجاهما. [وافقه الذهبي، عليهما، الضياء ٨٠٢، وحسنه الحافظ في المطالب ١٣٩٧].

(٥٤٣١) حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم عن حجية بن عدي عن علي ﷺ: أن العباس بن عبد المطلب سأل رسول الله ﷺ عن تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٨٥٧، المختارة ٣٨٦-٣٨٧، صحيح السنن ١٤٣٦، ابن خزيمة ٢٣٣١/٤٩/٤].

(٥٤٣٢) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى

(٤٦٩) استنكر الشيخ طلب علي من العباس العمل على الصدقة لوجود ما يخالفه، انظر ((صحيح ابن خزيمة)) (٢٣٩٠) و((صحيح الترغيب)) (٨٠٨) وإن حسنه الحافظ في ((المطالب)) (٩٣٥)! والمخالف لذلك انظر مسلم (١٠٧٢) و((صحيح السنن)) (٢٦٤٢).

وإسحـاق بن إبـراهيم وأبو بكر بن / أبي شيبة قـالوا: أنـا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ربيعة قال: جاء العباس إلى رسول الله ﷺ وهو مغضب فقال: «ما شأنك» فقال: يا رسول الله ما لنا ولقريش فقال: «ما لك ولهم» قال: يلقي بعضهم بعضاً بوجوه مشرقة فإذا لقونا لقونا بغير ذلك، قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى استدر عرق بين عينيه قال: فلما أسفر عنه قال: «والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله» قال ثم قال: «ما بال رجال يؤذونني في العباس، عم الرجل[٤٧٠] صنو أبيه».

هذا حديث رواه إسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد، ويزيد وإن لم يخرجاه فإنه أحد أركان الحديث في الكوفيين[٤٧١]. [انظر التالي].

(٥٤٣٣) حدثناه أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك الزاهد ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول الله إن قريشاً إذا لقي بعضها بعضاً لقوها ببشر حسن، وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها، قال: فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً وقال: «والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله».

قد ذكرت في مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما طرفاً في فضائل أهل بيت رسول الله ﷺ وبينت علل هذا الحديث بذكر المطلب بن ربيعة ومن أسقطه من الإسناد فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الموضع. [الضعيفة ٤٤٣٠، الهداية ٦١٠٤، سيأتي ٦٩٦٠/٧٥/٤، ٦٩٦١].

(٥٤٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب ابن عطاء عن ثور بن يزيد عن مكحول عن سعيد بن المسيب أنه قال للعباس بن عبد المطلب: خير هذه الأمة ووارث النبي وعمه.

(٥٤٣٥) أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت ذكوان أبا صالح قال: أرسلني العباس بن عبد المطلب إلى عثمان رضي الله عنهما فأتيته فإذا هو يغدي

٣٣٣/٣

(٤٧٠) انظر «الإرواء» (٣٤٩/١)، «الصحيحة» (٨٠٦)، «الغاية» (١٨٩)، «الهداية» (٦١٠٤، ٦١٠٥)، و«الضعيفة»، فقد صححه.

(٤٧١) بدل هذه الجمل في «الإتحاف» (١٣٥٧١): تابعه محمد بن فضيل ويزيد بن عطاء عن يزيد.
وخالفهم إسماعيل بن أبي خالد، فقال: عن يزيد عن عبد الله بن الحارث، عن العباس.
وخالفهما سفيان الثوري، فقال: عن يزيد عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن أبي وداعة. اهـ.
ولا أظنها إلا من كلام الحافظ، إذ لم أجد في المخطوط.

الناس فدعوته فأتاه، فقال: أفلح الوجوه يا أبا الفضل، فقال: ووجهك يا أمير المؤمنين فقال /: ما زدت على أن أتاني رسولك وأنا أغدي فغديتهم ثم أقبلت.

(٥٤٣٦) أخبرني أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمرو بن ثابت قال: دخل رجل على الحسين بن علي ﷺ وهو يأكل فقال: ادن فكل قال: إني قد أكلت، قال: عند من؟ قال: عند ابن عباس قال: أما إن أباه كان سيد قريش.

(٥٤٣٧) حدثنا أبو علي الحافظ ثنا محمد بن عبد الله البيروتي ثنا محمد بن عزيز حدثني سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال: قال عبد الله بن ثعلبة ﷺ قال رسول الله ﷺ: ((أوصاني الله بذي القربى وأمرني أن أبدأ بالعباس)). [الضعيفة ٣٣٣٨].

(٥٤٣٨) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا الزبير بن بكار حدثني ساعدة بن عبيد الله[٤٧٢] المزني عن داود بن عطاء المدني عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أنه قال: استسقى عمر بن الخطاب عام الرمادة بالعباس بن عبد المطلب فقال: اللهم هذا عم نبيك العباس نتوجه إليك به فاسقنا فما برحوا حتى سقاهم الله[٤٧٣] قال: فخطب عمر الناس، فقال: أيها الناس إن رسول الله ﷺ كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده[٤٧٤] يعظمه ويفخمه ويبر قسمه فاقتدوا أيها الناس برسول الله ﷺ في عمه العباس واتخذوه وسيلة إلى الله عز وجل فيما نزل بكم. [قال الذهبي: هو في جزء البانياسي بعلو، وصح نحوه من حديث أنس، فأما داود فمتروك[٤٧٥]، الضعيفة ٤٢٦٤، الإرواء ١٣٩/٣، ضعيف جداً].

ذكر مناقب عبد الله بن الأرقم ﷺ

(٥٤٣٩) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق المزني ثنا مصعب بن عبد الله قال: عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أمه، عمرة بنت الأرقم بن هاشم بن عبد مناف، وكان قد عمي قبل وفاته توفي سنة خمس وثلاثين /.

٣٣٤/٣

(٥٤٤٠) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط فذكر نسب عبد الله بن الأرقم قال: وكان كاتباً للنبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

---

(٤٧٢) في ((الإتحاف)) (١٥٦٠٤): ابن عبد الله!

(٤٧٣) هذا الطرف انظر له البخاري (١٠١٠) وهو مخرج في ((الإرواء)) (٦٧٢)، ((التوسل)) (٤١، ٥١، . . .).

(٤٧٤) في ((الإتحاف)): الوالد لولده!!

(٤٧٥) وضعفه أيضاً في ((السير)) (٣ / ٣٣٧).

(٥٤٤١) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: أتى النبي ﷺ كتاب رجل فقال لعبد الله بن الأرقم: ((أجب عني)) فكتب جوابه ثم قرأه عليه فقال: ((أصبت وأحسنت اللهم وفقه)) فلما ولي عمر كان يشاوره.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٨٣٨].

(٥٤٤٢) أخبرني أبو زكريا العنبري ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا الزبير بن بكار قال: كان عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث على بيت المال في زمن عمر وصدراً من ولاية عثمان إلى أن توفي، وكانت له صحبة.

(٥٤٤٣) أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن أيوب بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أقيمت الصلاة ويأخذ أحدكم الغائط فليبدأ بالغائط)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ليس في التلخيص، صحيح السنن ٨٠].

ذكر مناقب عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري
صاحب الأذان

(٥٤٤٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً والعقبة من بني جشم بن الحارث، وزيد بن الحارث وهما التوأمان: عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة وهو الذي أري النداء بالصلاة فجاء به رسول الله ﷺ فأمره به.

(٥٤٤٥) أخبرني عبد الله بن حاتم ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير قال: عبد الله بن زيد صاحب النداء يكنى أبا محمد.

(٥٤٤٦) أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة فيمن شهد بدراً والعقبة من بني جشم بن الحارث: وزيد ابن الحارث وهما التوأمان عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الخزرج، وأخوه حارث بن زيد وعبد الله بن زيد هو الذي أري النداء بالصلاة.

(٥٤٤٧) حدثنا محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث وكان يكنى أبا محمد وشهد عبد الله بن زيد في السبعين / من الأنصار ليلة العقبة في رواية جميعهم وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني الحارث بن الخزرج في غزوة الفتح، وهو الذي أري الأذان الذي

٣٣٥/٣

تداوله فقهاء الإسلام بالقبول، ولم يخرج في الصحيحين لاختلاف الناقلين في أسانيده، وأمثل الروايات فيه رواية سعيد بن المسيب وقد توهم بعض أئمتنا أن سعيداً لم يلحق عبد الله بن زيد وليس كذلك؛ فإن سعيد بن المسيب كان فيمن يدخل بين علي وبين عثمان في التوسط وإنما توفي عبد الله بن زيد في أواخر خلافة عثمان، وحديث الزهري عن سعيد بن المسيب مشهور، رواه يونس بن يزيد ومعمر بن راشد وشعيب بن أبي حمزة ومحمد بن إسحاق وغيرهم، وأما أخبار الكوفيين في هذا الباب فمدارها على حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى فمنهم من قال: عن معاذ بن جبل أو عبد الله بن زيد ومنهم من قال عبد الرحمن عن عبد الله بن زيد، وأما ولد عبد الله بن زيد عن آبائهم عنه فإنها غير مستقيمة الأسانيد، وقد أسند عبد الله بن زيد عن رسول الله ﷺ هذا الحديث.

(٥٤٤٨) حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار وعبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي أري النداء: أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله حائطي هذا صدقة وهو إلى الله ورسوله، فجاء أبواه فقالا: يا رسول الله كان قوام عيشنا فرده رسول الله ﷺ إليهما ثم ماتا فورثهما ابنهما بعد. [قال الذهبي: فيه إرسال، قيل: توفي عبد الله سنة اثنتين وثلاثين، سيأتي ٨٠١٩/٣٤٨/٤ ـ ٨٠٢٢ مع تخريجه].

ذكر مناقب أبي الدرداء عويمر بن زيد الأنصاري ﷺ

(٥٤٤٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وأبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس بن خناسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وقيل أن اسم أبي الدرداء عامر، ولكنه صغر فقيل عويمر وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب وكان أبو الدرداء فيما ذكر آخر داره إسلاماً لم يزل متعلقاً بصنم له، وقد وضع عليه منديلاً، وكان عبد الله بن رواحة يدعوه إلى الإسلام فيأبى فيجيئه عبد الله بن رواحة وكان له أخاً في الجاهلية عن الإسلام، فلما رآه قد خرج من بيته خالفه فدخل بيته وأعجل امرأته وأنها لتمشط رأسها، فقال: أين أبو الدرداء؟ فقالت: خرج أخوك آنفاً فدخل بيته الذي كان فيه الصنم ومعه القدوم فأنزله وجعل يقدده فلذا فلذا وهو يرتجز:

تبرأ من أسماء الشياطين كلها ألا كل ما يدعى مع الله باطل

ثم خرج وسمعت المرأة صوت القدوم وهو يضرب / ذلك الصنم فقالت: أهلكتني يا ابن رواحة فخرج على ذلك فلم يكن شيء حتى أقبل أبو الدرداء إلى منزله فدخل فوجد المرأة قاعدة تبكي شفقاً منه فقال: ما شأنك؟ قالت: أخوك عبد الله بن رواحة ٣٣٦/٣

دخل علي فصنع ما ترى فغضب غضباً شديداً، ثم فكر في نفسه، فقال لو كان عند هذا خير لدفع عن نفسه فانطلق حتى أتى رسول الله ﷺ ومعه ابن رواحة فأسلم، وقيل: إن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي الدرداء والناس منهزمون كل وجه يوم أحد فقال: ((نعم الفارس عويمر غير أنه يعني غير: ثقيل)) قال ابن عمر: وسمعت من يذكر أنا أبا الدرداء لم يشهد أحداً، وقد كان من جملة أصحاب رسول الله ﷺ وقد شهد معه مشاهد كثيرة، قال ابن عمر: وتوفي أبو الدرداء بدمشق سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان ﷺ.

(٥٤٥٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن بشر ثنا مطر[٤٧٦] ثنا أبو إبراهيم الترجماني قال: رأيت شيخاً بدمشق يقال له: أبو إسحاق الأجرب[٤٧٧] مولى لبني هبار القرشي، قال: رأيت أبا الدرداء عويمر بن قيس بن خناسة صاحب رسول الله ﷺ أشهل أقنى يخضب بالصفرة ورأيت عليه قلنسوة مضرية صغيرة ورأيت عليه عمامة قد ألقاها على كتفيه، قال العباس: فسمعت رجلاً كان معي يقول له: مذ كم رأيته؟ قال: رأيته منذ أكثر من مائة سنة، قال: وكان عليه جوربان ونعلان، قال: وكان أتى على أبي إسحاق نحو من عشرين ومائة سنة. [قال الذهبي: أخاف لا يكون سقط في إسناده].

ذكر مناقب أبي ذر الغفاري ﷺ

(٥٤٥١) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أبو ذر جندب بن جنادة، وقيل يزيد بن جنادة، توفي بالربذة سنة اثنتين وثلاثين، واختلفوا فيمن صلى عليه فقيل: عبد الله بن مسعود وقيل: جرير بن عبد الله البجلي.

(٥٤٥٢) أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ثنا مجاهد قال: قال أبو ذر لنفر عنده: أنه قد حضرني[٤٧٨] ما ترون من الموت، ولو كان لي ثوب يسعني كفناً أو لصاحبي لم أكفن إلا في ذلك، وإني أنشدكم أن لا يكفنني منكم رجل كان عريفاً أو نقيباً أو أميراً أو بريداً، وكان القوم أشرافاً كان حجر المدري ومالك الأشتر في نفر فيهم رجل من الأنصار، وكل قوم / قد أصاب لذلك منزلاً إلا الأنصاري، فقال: أنا أكفنك في ردائي هذا وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي حاكتهما لي حتى أحرم

٣٣٧/٣

---

(٤٧٦) في ((الإتحاف)) (١٦١٧٣): محمد بن مطر ثنا أبو إبراهيم.
وصوب المحقق أنه: ثنا محمد بن بشر، ثنا فطر (بن خليفة).

(٤٧٧) صححه محقق كتاب ابن الملقن (٧٠٨) إلى: إسحاق أبو الحارث، معتمداً على مخطوطة المستدرك، قلت: وقد راجعتها فوجدت إسحاق أبو حرب..

(٤٧٨) في ((الإتحاف)) (١٧٦٠١): حضر مني.
قال الحافظ (١٨٣/١٤): مجاهد عن أبي ذر، وهو منقطع، وقارن مع (٥٤٧١) هنا.

فيهما فقال أبو ذر: كفاني. [الضعيفة ٦٤٨٧، سيأتي مطولاً ٥٤٧٠، فانظره].

(٥٤٥٣) أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال: أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد ابن حرام قال: ابن سلام ويقال: اسمه يزيد.

(٥٤٥٤) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: أبو ذر جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن صعير بن حرام بن غفار وأمه رملة بنت وقيعة بن غفار.

وأما ما ذكر من اسمه يزيد فقد روي أن النبي ﷺ سماه به:

(٥٤٥٥) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم: أن النبي ﷺ قال لأبي ذر: «كيف بك يا يزيد» في حديث طويل.

(٥٤٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم وسعد[٤٧٩] بن عامر قالا: ثنا المثنى بن سعيد القصير حدثني أبو حمزة[٤٨٠] قال: قال لنا ابن عباس: ألا أخبركم بإسلام أبي ذر؟ قال: قلنا: بلى قال: قال أبو ذر: كنت رجلاً من غفار فبلغنا: أن رجلاً خرج بمكة يزعم: أنه نبي فقلت لأخي: انطلق إلى هذا الرجل فكلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع، فقلت: ما عندك؟ فقال: والله لقد رأيت رجلاً يأمر بالخير وينهى عن الشر، قال: فقلت له: لم يشفني من الخبر، قال: فأخذت جراباً وعصاً ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد، قال: فمر بي علي، فقال: كأن الرجل غريب! قلت: نعم، قال: فانطلق إلى المنزل فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره، قال: ثم لما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء فمر بي علي فقال: أما آن للرجل أن يعرف منزله بعد، قال قلت: لا قال: انطلق معي فقال: ما أقدمك هذه البلدة؟ قلت له: إن كتمت علي / أخبرتك، قال: فإني أفعل، قلت له: بلغنا أنه خرج من ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه، قال إما أنك قد رشدت هذا وجهي فاتبعني وادخل حيث أدخل، فإني إن رأيت أحداً أخافه عليك قمت إلى الحائط أصلح نعلي وامض أنت، قال: فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله أعرض علي الإسلام فعرض علي الإسلام فأسلمت مكاني، قال: فقال لي: «يا أبا ذر

٣٣٨/٣

(٤٧٩) كذا، وفي «الإتحاف» (١٧٥٦١): سعيد، وصوبه محققه.
(٤٨٠) في «الإتحاف»: أبو جمرة وكذلك هو في البخاري (٣٥٢٢) ومسلم (٢٤٧٤).

اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل)) قال فقلت: والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه، فقال: يا معشر قريش أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فقالوا: قوموا إلى هذا الصابىء فقاموا فضربتُ لأموت[٤٨١] فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم، فقال: ويلكم تقتلون رجلاً من بني غفار ومتجركم وممركم[٤٨٢] على غفار، فأقلعوا عني فلما أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا: قوموا إلى هذا الصابىء فأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس، فكان أول إسلام أبي ذر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الحافظ: قد أخرجه البخاري (٣٥٢٢)، وسياقه يشير إلى أنه من مسند ابن عباس، صحيح السيرة ١٢٥].

فأما الحديث المفسر في إسلام أبي ذر حديث الشاميين:

(٥٤٥٧) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أحمد بن إبراهيم القرشي بدمشق ثنا محمد بن عائذ الدمشقي حدثني الوليد بن مسلم ثنا أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي قال: سمعت عروة بن رويم اللخمي الأشعري يقول حدثني عامر بن لدين الأشعري وكان مع عبد الملك بن مروان قال سمعت أبا ليلى الأشعري يقول: حدثني أبو ذر قال: إن أول ما دعاني إلى الإسلام أنا كنا قوماً غرباء فأصابتنا السنة فأحملت أمي وأخي وكان اسمه أنيساً إلى أصهار لنا بأعلى نجد، فلما حللنا بهم أكرمونا، فلما رأى ذلك رجل من الحي مشى إلى خالي فقال: تعلم أن أنيساً يخالفك إلى أهلك، قال: فخفق في قلبه فانصرفت في رعية إبلي / فوجدته كئيباً حزيناً يبكي، فقلت: ما أبكاك يا خال؟ فأعلمني الخبر، فقلت: حجز الله من ذلك إنا نخاف الفاحشة وإن كان الزمان قد أخل بنا ولقد كدرت علينا صفو ما ابتدأتنا به، ولا سبيل إلى اجتماع، فاحتملت أمي وأخي حتى نزلنا بحضرة مكة، فقال أخي: إني رجل مدافع على الماء بشعر وكان رجلاً شاعراً فقلت: ٣٣٩/٣ لا تفعل فخرج به اللجاج حتى دافع جريج بن الصمة إلى صرمته وايم الله لجريج يومئذٍ أشعر من أخي فتقاضيا إلى خباء، ففضلت أخي على جريج وذلك أن جريجاً خطبها إلى أبيها، فقالت: شيخ كبير لا حاجة لي فيه فحقدت عليه فضممنا صرمته إلى صرمتنا، فكانت لنا هجمة، قال: ثم أتيت مكة فابتدأت بالصفا فإذا عليها رجالات قريش ولقد بلغني أن بها صابىء أو مجنون أو شاعر أو ساحر، فقلت: أين هذا الذي تزعمونه؟ فقالوا: ها هو ذاك حيث ترى، فانقلبت إليه فوالله ما جزت عنهم قيد حجر حتى أكبوا علي كل عظم وحجر ومدر فضرجوني بدمي، وأتيت البيت فدخلت بين الستور والبناء، وصمت فيه ثلاثين يوماً لا آكل ولا أشرب إلا من ماء زمزم، حتى كانت ليلة قمراء أضحيان أقبلت امرأتان من خزاعة طافتا بالبيت ثم ذكرتا أسافاً

---

(٤٨١) كذا، ولعلها: لا موت، وعند البخاري: فضربوه حتى أضجعوه.

(٤٨٢) بعدها في المخطوط كلما كأنها: عيركم، فكأنها: وحمر عيركم.

ونائلة وهما وثنان كانوا يعبدونهما، فأخرجت رأسي من تحت الستور فقلت: احملا أحدهما على صاحبه، فغضبتا ثم قالتا: أما والله لو كانت رجالنا حضوراً ما تكلمت بهذا، ثم ولتا فخرجت أقفو آثارهما حتى لقيتا رسول الله ﷺ فقال: ((ما أنتما ومن أين أنتما ومن أين جئتما وما جاء بكما)) فأخبرتاه الخبر، فقال: ((أين تركتما الصابىء))؟ فقالتا: تركناه بين الستور والبناء، فقال لهما: ((هل قال لكما شيئاً)) قالتا: نعم وأقبلت حتى جئت رسول الله ﷺ ثم سلمت عليه عند ذلك، فقال: ((من أنت وممن أنت ومن أين أنت ومن أين جئت وما جاء بك)) / فأنشأت أعلمه الخبر فقال: ((من أين كنت تأكل وتشرب)) فقلت: من ماء زمزم فقال: ((أما إنه لطعام طعم))[٤٨٣] ومعه أبو بكر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله ائذن لي أن أعشيه قال: ((نعم)) ثم خرج رسول الله ﷺ يمشي وأخذ أبو بكر بيدي حتى وقف رسول الله ﷺ بباب أبي بكر ثم دخل أبو بكر بيته ثم أتى بزبيب من زبيب الطائف فجعل يلقيه لنا قبضاً قبضاً ونحن نأكل منه حتى تملأنا منه، فقال لي رسول الله ﷺ: ((يا أبا ذر)) فقلت: لبيك فقال لي: ((إنه قد رفعت لي أرض وهي ذات مال ولا أحسبها إلا تهامة فاخرج إلى قومك فادعهم إلى ما دخلت فيه)) قال: فخرجت حتى أتيت أمي وأخي فأعلمتهم الخبر فقالا: ما لنا رغبة عن الدين الذي دخلت فيه فأسلما، ثم خرجنا حتى أتينا المدينة فأعلمت قومي فقالوا: إنا قد صدقناك ولعلنا نلقى محمداً ﷺ فلما قدم علينا رسول الله ﷺ لقيناه، فقالت له غفار: يا رسول الله إن أبا ذر أعلمنا ما أعلمته وقد أسلمنا وشهدنا إنك رسول الله ﷺ، ثم تقدمت أسلم وخزاعة، فقالتا: يا رسول الله إنا قد أسلمنا ودخلنا فيما دخل فيه إخواننا وحلفاؤنا، فقال رسول الله ﷺ: ((أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها)) ثم أخذ أبو بكر بيدي فقال: يا أبا ذر، فقلت: لبيك يا أبا بكر فقال: هل كنت تأله في جاهليتك، قلت: نعم لقد رأيتني أقوم عند الشمس فلا أزل مصلياً حتى يؤذيني حرها، فأخر كأني خفاء فقال لي: فأين كنت توجه قلت: لا أدري إلا حيث وجهني الله حتى أدخل الله علي الإسلام[٤٨٤]. [قال الذهبي: إسناده صالح، انظر صحيح السيرة ١٣٠، الصحيحة ٣٥٨٥، م ٢٤٧٣].

٣٤٠/٣

(٥٤٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى اللخمي [ثنا بشر][٤٨٥] ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة بن عبد الله عن نصر بن علقمة عن أخيه عن ابن عائذ عن جبير بن نفير قال: كان أبو ذر يقول: لقد رأيتني ربع الإسلام / لم يسلم قبلي إلا النبي ﷺ وأبو بكر وبلال.

٣٤١/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٧٤٨٥): بل صدقة

---

(٤٨٣) انظر ((الصحيحة)) (١٠٦٥)، و((صحيح الترغيب)) (١١٦٢)، و((المناسك)) (٢٣).
(٤٨٤) سيأتي بعض الحديث (٦٥١٣/٥٩٢/٣)، وطرف غير مذكور (٦٥١٢).
(٤٨٥) غير موجود في ((الإتحاف)).

ضعيف جداً، الحسان ٧٠٩٠، حسن].

(٥٤٥٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عبد الله بن الرومي ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل سماك بن الوليد عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر قال: كنت ربع الإسلام أسلم قبلي ثلاثة نفر وأنا الرابع أتيت النبي ﷺ فقلت: السلام عليكم يا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فرأيت الاستبشار في وجه رسول الله ﷺ. [قال الذهبي: على شرط مسلم، انظر السابق].

(٥٤٦٠) أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا العباس بن عبد العظيم ثنا العنبري ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما تقل الغبراء ولا تظل الخضراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر شبيه عيسى بن مريم)) فقام عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله فنعرف ذلك له قال: ((نعم فاعرفوه له)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٣٤٣، ما دل عليه القرآن ١٤٧، الهداية ٦١٩٠، ٦١٩١].

وقد روى عن عبد الله بن عمرو وأبي الدرداء أما حديث عبد الله بن عمرو:

(٥٤٦١) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو يحيى الحماني عن الأعمش: وأخبرني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي ثنا أبو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش عن عثمان بن قيس البجلي عن أبي حرب الديلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: ((ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على رجل أصدق لهجة من أبي ذر)). [انظر السابق]. وأما حديث أبي الدرداء:

(٥٤٦٢) فحدثناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر)) /. [سيأتي مختصراً ٥٤٦٧، وانظر ما سبق، وما سيأتي ٨٤٧٨/٤٨٠/٤].

٣٤٢/٣

محنة أبي ذر رضي الله عنه

(٥٤٦٣) قد صحت الرواية من أوجه عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: ((أشد الناس بلاء الأنبياء ثم العلماء ثم الأمثل فالأمثل)).

(٥٤٦٤) أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد القاري الزاهد قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا ربيعة بن يزيد[٤٨٦]

(٤٨٦) كذا وصوابه: يزيد بن ربيعة. كما في ((الإتحاف)) (١٧٥٧٢) و((المستدرك)) المخطوط،

عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي عثمان النهدي عن أبي ذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((يا أبا ذر كيف أنت إذا كنت في حثالة)) وشبك بين أصابعه قلت: يا رسول الله فما تأمرني قال: ((اصبر اصبر اصبر خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم في أعمالهم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ابن يزيد(٤٨٧) لم يخرجوا له، قال النسائي وغيره: متروك، المجمع ٢٨٢/٧-٢٨٣، ضعيف جداً].

(٥٤٦٥) أخبرناه أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم بن أخي الحسن بن مكرم البزار ببغداد أنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ثنا سيف بن مسكين الأسواري ثنا المبارك بن فضالة عن المنتصر بن عمارة بن أبي ذر الغفاري عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ قال: ((إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثرت التجارة وكثر المال، وعظم رب المال بماله، وكثرت الفاحشة، وكانت إمارة الصبيان، وكثر النساء وجار السلطان، وطفف في المكيال والميزان، ويربي الرجل جرو كلب خير له من أن يربي ولداً له، ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير، ويكثر أولاد الزنا، حتى أن الرجل ليغشى المرأة على قارعة الطريق، فيقول أمثلهم في ذلك الزمان: لو اعتزلتما عن الطريق، ويلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب، أمثلهم في ذلك الزمان المداهن)).

هذا حديث تفرد به سيف بن مسكين عن المبارك بن فضالة والمبارك بن فضالة ثقة. [قال الذهبي(٤٨٨): سيف واهٍ، ومنتصر وأبوه مجهولان، الصحيحة ٨٦٩/١، ضعيف جداً].

(٥٤٦٦) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا الهيثم ابن جميل الأنطاكي ثنا شريك عن أبي المحجل عن صدقة بن عمران بن حطان قال: أتيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبياً بكساء أسود وحده، فقلت: يا أبا ذر ما هذه الوحدة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الوحدة خير من جليس السوء، / والجليس الصالح خير من الوحدة، وإملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر)). [قال الذهبي(٤٨٩): لم يصح، ولا صححه الحاكم، الضعيفة ١٨٥٣، ٢٤٢٢، الهداية ٤٧٩٢].

٣٤٣/٣

(٥٤٦٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال: كنت مع أبي الدرداء فجاء رجل من قبل المدينة فسأله فأخبره أن أبا ذر مسير

ذكره محقق ((الإتحاف)) ومحقق ((مختصر ابن الملقن)) (٧٠٩).
والمتن قارن مع ((الصحيحة)) (٢٠٥، ٢٠٦).

(٤٨٧) انظر الحاشية السابقة.

(٤٨٨) عبارة الذهبي عند ابن الملقن (٧١٠): سيف واهٍ، وفيه مع ذلك منتصر بن عمارة بن أبي ذر، وهو وأبوه مجهولان.

(٤٨٩) قال الحافظ (١٧٥٨٧): رواه سفيان عن أبي المحجل عن صدقة بن عمران بن حطان عن أبيه عن أبي الدرداء مثله موقوفاً.

إلى الربذة، فقال أبو الدرداء: إنا لله وإنا إليه راجعون لو أن أبا ذر قطع لي عضواً أو يداً ما هجنته بعدما سمعت النبي ﷺ يقول: ((ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من رجل أصدق لهجة من أبي ذر)). [قال الذهبي: سنده جيد، انظر ٥٤٦٢، ٥٤٦٠].

(٥٤٦٨) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا أبو قلابة بن الرقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا أبو عامر وهو صالح بن رستم الخزاز عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال: قالت أم ذر: والله ما سير عثمان أبا ذر ولكن رسول الله ﷺ قال: ((إذا بلغ البنيان سلعاً فاخرج منها)) قال أبو ذر: فلما بلغ البنيان سلعاً وجاوز خرج أبو ذر إلى الشام، وذكر باقي الحديث بطوله.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الضعيفة ٥٧١٩]، والحديث المفسر في هذا الباب حديث الأعمش عن أبي وائل عن حرام بن جندل الغفاري تركته لألفاظ فيه ولطوله أيضا اقتصرت على الإسنادين الصحيحين.

(٥٤٦٩) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: مات أبو ذر بالربذة سنة اثنتين وثلاثين، وصلى عليه عبد الله بن مسعود، وفيها أيضاً مات عبد الله بن مسعود، وصلاة عبد الله بن مسعود عليه لا تبعد، فقد روي بإسناد آخر أنه كان في الرهط من أهل الكوفة الذين وفقوا للصلاة عليه.

(٥٤٧٠) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا يحيى بن / سليم الطائفي ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذر قالت: لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت فقال لي: ما يبكيك؟ فقلت: وما لي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفناً لي ولا لك ولا بد منه لنعشك، قال: فابشري ولا تبكي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيحتسبان فيريان النار أبداً)) وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم: ((ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين)) وليس من أولئك النفر أحد إلا ومات في قرية وجماعة، فأنا ذلك الرجل والله ما كذبت ولا كذبت فأبصري الطريق، فقلت: أنى وقد ذهب الحاج وتقطعت الطريق، فقال: اذهبي فتبصري قالت: فكنت أشتد إلى الكثيب ثم ارجع فأمرضه، فبينما أنا وهو كذلك إذا أنا برجال على حالهم كأنهم الرخم تجدّ بهم رواحلهم، قال علي: قلت ليحيى بن سليم: تجد أو تخب! قال: بالدال، قالت: فألحت بثوبي فأسرعوا إلي حتى وقفوا علي فقالوا: من هو؟ قلت: أبو ذر، قالوا: صاحب رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه، فقال لهم: أبشروا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم: ((ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين)) ما من أولئك النفر رجل إلا وقد هلك في قرية وجماعة والله ما كذبت ولا كذبت، أنتم تسمعون أنه لو كان عندي ثوب يسعني كفناً لي أو لامرأتي لم أكفن إلا في ثوب لي أو لها، إني أنشدكم الله ثم أني أنشدكم الله أن لا يكفنني رجل منكم كان أميراً أو عريفاً أو بريداً أو نقيباً وليس من

٣٤٤/٣

أولئك النفر إلا وقد قارف / ما قال إلا فتى من الأنصار، فقال: أنا أكفنك يا عم أكفنك في ردائي هذا، وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي، قال: أنت فكفني فكفنه الأنصاري في النفر الذين حضروه وقاموا عليه ودفنوه في نفر كلهم يمان. [سبق مختصراً ٥٤٥٢، الضعيفة ٦٤٨٧، تيسير الانتفاع(٤٩٠)، أم ذر].

ذكر مناقب حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله عنه

(٥٤٧١) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر، كان شريفاً قد سمع من النبي ﷺ، وكان يقال له: حبيب الروم من كثرة الدخول عليهم، قال وفيه يقول شريح بن الحارث:

ألا كل من يدعى حبيباً ولو بدت مروءته تفدي حبيب بني فهر

همام يقود الخيل حتى كأنما يطأن برضراض الحصى حاجم الجمر

(٥٤٧٢) أخبرنا الشيخ أبو بكر الإمام أنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري ثنا أبو بكر الغساني عن عطية بن قيس وراشد بن سعد قال: سارت الروم إلى حبيب بن مسلمة وهو بأرمينية فكتب إلى معاوية يستمده، فكتب معاوية إلى عثمان بذلك، فكتب عثمان إلى أمير العراق يأمره أن يمد حبيباً فأمده بأهل العراق، وأمّر عليهم سلمان بن ربيعة الباهلي فساروا يريدون غياث حبيب، فلم يبلغوهم حتى لقي هو وأصحابه العدو، ففتح الله لهم، فلما قدم سلمان وأصحابه على حبيب سألوهم أن يشركوهم في الغنيمة وقالوا: قد أمددناكم، وقال أهل الشام: لم تشهدوا القتال ليس لكم معنا شيء فأبى حبيب أن يشركهم وحوى هو وأصحابه على غنيمتهم، فتنازع أهل الشام وأهل العراق في ذلك حتى كاد أن يكون بينهم في ذلك فقال بعض أهل العراق /:

فإن تقتلوا سلمان نقتل حبيبكم وإن ترحلوا نحو ابن عفان نرحل

قال أبو بكر الغساني: وسمعت أنها أول عداوة وقعت بين أهل الشام والعراق.

(٥٤٧٣) أخبرني محمد بن يوسف بن إبراهيم العدل ثنا محمد بن عمران النسوي ثنا أحمد بن زهير بن حرب قال: سمعت أبي يقول: كنية حبيب بن مسلمة أبو عبد الرحمن.

(٥٤٧٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر ثنا

---

(٤٩٠) كما ذكر ذلك في «الحسان» (٦٦٣٥)، فذكره له في «صحيح الترغيب» (٣٣١٤) خطأ.

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن يزيد بن حارثة عن حبيب بن مسلمة قال: شهدت مع النبي ﷺ نفل الثلث. [ليس في التلخيص، سبق ٢/١٣٣/٢٥٩٨/ وسيأتي ٣/٤٣٢/٥٨٢٩، صحيح السنن ٢٤٥٥، ٢٤٥٦، الروض ٢٨٠، الهداية ٣٩٣٦، ٣٩٣٧].

(٥٤٧٥) حدثنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن أبي اليمان عن عامر بن عبد الله بن يحيى: أن أبا ذر الغفاري والناس كانوا يسمون حبيب بن مسلمة حبيب الروم لكثرة مجاهدته الروم.

(٥٤٧٦) أخبرني عبد الله بن غانم[٤٩١] ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير قال: توفي حبيب بن مسلمة بأرمينية سنة اثنتين وأربعين وهو ابن خمسين سنة.

(٥٤٧٧) حدثنا أحمد بن الحسن البزار ثنا ابن أزهر بن زفر[٤٩٢] المصري ثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرعيني ثنا سليمان بن أبي كريمة عن مكحول عن قزعة[٤٩٣] بن يحيى عن حبيب ابن مسلمة قال: قال رسول الله ﷺ: ((زر غبا تزدد حباً)). [ليس في التلخيص[٤٩٤]].

(٥٤٧٨) أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا ابن لهيعة قال: حدثني ابن هبيرة عن حبيب بن مسلمة الفهري وكان مجاب الدعوة أنه أمّر على جيش فدرب الدروب، فلما أتى العدو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن البعض إلا أجابهم الله)) ثم إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال: اللهم احقن دماءنا واجعل أجورنا أجور الشهداء، فبينما هم على ذلك إذ نزل الهنباط أمير العدو فدخل على حبيب سرادقه /. [الضعيفة ٥٩٦٨، وانظر النتائج ٢/٣٤ للحافظ].

٣/٣٤٧

مناقب المقداد بن عمرو الكندي وهو الذي قيل له ابن الأسود

(٥٤٧٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: وممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني زهرة ومن حلفائهم: المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن زمعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن ربيعة بن زهير بن نمر بن ثعلبة بن مالك.

(٥٤٨٠) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني زهرة ومن حلفائهم: المقداد بن عمرو.

---

(٤٩١) في ((الإتحاف)) (٤/٢٠٢): حاتم، قال: وفي نسخة: عبيد الله مكان عبد الله.
(٤٩٢) كان الأصل: رقة، وفي الحاشية: رقم!
(٤٩٣) من ((الإتحاف)) (٤١٣٣)، وكان الأصل: قناعة.
(٤٩٤) لكن متنه مذكور في ((صحيح الترغيب)) (٢٥٨٣، ٢٥٨٤) من حديث عبد الله بن عمرو، وعقبه (٢٥٨٥) ما يعارض صحة رفعه.

(٥٤٨١) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا شباب العصفري قال: قال ابن إسحاق: نسب المقداد إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة تبناه، ويقال: إلى الأسود بن أبي قيس بن عبد مناف.

(٥٤٨٢) فحدثنا بصحة ذلك أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري ثنا سعيد بن عفير قال: كنت صاحباً للمقداد بن الأسود في الجاهلية فأصاب فيهم دماً فهرب إلى كندة، فحالفهم ثم أصاب منهم دماً، فهرب إلى مكة فحالف الأسود ابن عبد يغوث فلذلك نسب إليه.

(٥٤٨٣) أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: المقداد بن الأسود يكنى أبا معبد مات سنة ثلاثين بلغ نحواً من سبعين سنة، وكان يصفر لحيته، مات بالجرف فحمل على رقاب الرجال، وصلى عليه عثمان بن عفان ﷺ ودفن بالبقيع.

(٥٤٨٤) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة وذكر إلى قضاعة كان يكنى أبا معبد وكان حالف الأسود بن عبد يغوث الزهري في الجاهلية فتبناه، وكان يقال له: المقداد بن الأسود، فلما نزل القرآن ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ﴾ قيل له: المقداد بن عمرو، وهاجر المقداد إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، في رواية ابن إسحاق، وشهد المقداد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ.

قال ابن عمر: حدثنا موسى بن يعقوب عن عمته كريمة بنت المقداد أنها وصفت أباها لهم فقالت: كان رجلاً طوالاً آدم أبطن كثير شعر الرأس، يصفر لحيته، وهي حسنة ليست بالعظيمة، ولا بالخفيفة، أعين مقرون الحاجبين أقنى، قالت: ومات المقداد بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة، فحمل على رقاب الرجال ودفن بالمدينة وصلى عليه عثمان بن عفان /، وذلك سنة ثلاث وثلاثين، كان يوم مات ابن سبعين سنة أو نحوها. ٣٤٨/٣

قال ابن عمر: وحدثني محمد عن عاصم بن عمر وعبد الله بن جعفر بالمؤاخاة: أن رسول الله ﷺ آخى بين المقداد وجبر بن عتيك.

(٥٤٨٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا أمية بن خالد عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: قدم المقداد بن الأسود مكة فقال: لأحالفن أعز أهلها، فحالف الأسود بن عبد يغوث فقيل له: مقداد بن الأسود، وإنما هو مقداد بن عمرو البهراوي وليس بابن الأسود الكندي.

(٥٤٨٦) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال: شهدت من المقداد

مشهداً لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به: إنه أتى النبي ﷺ وهو يدعو على المشركين فقال: إنا والله يا رسول الله لا نقول كما قال قوم موسى لموسى: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون، ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك، فرأيت النبي ﷺ يشرق لذلك وسره ذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ: بل أخرجه البخاري (٣٩٥٢)، الصحيحة ٣٣٤٠، فقه السيرة ٢٣٩، انظر صحيح السنن ٢٤٠٣].

(٥٤٨٧) أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا بقية بن الوليد عن حريز بن عثمان قال: حدثني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي حدثني أبو راشد الحبراني قال: رأيت المقداد بن الأسود حارس رسول الله ﷺ جالساً على تابوت من توابيت الصيارفة بحمص قد أفضل على التابوت من عظمه يريد الغزو فقلت له: لقد أعذر الله إليك فقال: أبت علينا سورة البحوث ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ قال بقية: سورة البحوث سورة التوبة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ليس في التلخيص، سبق ٢٥٥١/١٨٨/٢].

(٥٤٨٨) وقد ذكرت في أول مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه حديث عبد الله بن مسعود[٤٩٥]: أول من أظهر الإسلام سبعة رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب والمقداد وبلال.

حدثناه أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله.

(١/٥٤٨٨) ثنا إسماعيل بن علي الحطبي ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني العباس بن الوليد النرسي ثنا بشر بن / المفضل عن ابن عون عن عمير بن إسحاق عن المقداد ابن الأسود قال: بعثني رسول الله ﷺ مبعثاً فلما رجعت قال لي: ((كيف تجد نفسك))؟ قلت: ما زلت حتى ظننت أن من معي خولي وايم الله لا أعمل على رجلين بعدهما.

٣٤٩/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر المجمع[٤٩٦] ٢٠١/٥].

ذكر مناقب عبد الله أبي عبس بن جبر الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه

(٥٤٨٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس: أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن

---

(٤٩٥) سبق (٥٢٣٨/٢٨٤/٣) مطولاً.

(٤٩٦) قال: عمير وثقه ابن حبان، وغيره وضعفه ابن معين وغيره.

الحارث.

(٥٤٩٠) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة.

(٥٤٩١) أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد ابن حنبل قال: قرأت على يعقوب فيمن شهد بدراً: أبو عبس بن جبر واسمه عبد الرحمن ابن جبر.

(٥٤٩٢) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: أبو عبس عبد الله بن جبر بن عمرو بن زيد الأنصاري مات في سنة ثلاث وثلاثين.

(٥٤٩٣) وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو يونس أخبرني إبراهيم بن المنذر قال: مات أبو عبس عبد الرحمن بن جبر سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة.

(٥٤٩٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال: كان أبو عبس بن جبر وخنيس بن حذافة السهمي من كبار الصحابة ﷺ وشهد أبو عبس بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف.

قال ابن عمر: فحدثني عبد الحميد بن أبي عبس من ولد أبي عبس بن جبر قال: مات أبو عبس سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان ونزل في قبره أبو بردة بن نيار وقتادة بن النعمان ومحمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش.

(٥٤٩٥) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا زيد بن الحباب ثنا / عبد الحميد[٤٩٧] بن أبي عبس الأنصاري من ولد أبي عبس كان يصلي مع رسول الله ﷺ الصلوات ثم يخرج إلى بني حارثة فخرج ذات ليلة مظلمة مطيرة فنور له في عصاه حتى دخل دار بني حارثة. [قال الذهبي: مرسل].

٣٥٠/٣

(٥٤٩٦) أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أمية القرشي بالساقة ثنا محمد بن أيوب ثنا سليمان بن النعمان الشيباني ثنا يحيى بن العلاء حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه عن أنس قال: دعا أبو عبس بن جبر الأنصاري رسول الله ﷺ لطعام صنعه لهم فقال رسول الله ﷺ: «اخلعوا نعالكم عند الطعام فإنها سنة

(٤٩٧) صوب محقق «مختصر ابن الملقن» (٧١٣): أنه عبد المجيد.

جميلة)). [قال الذهبي: يحيى وشيخه متروكان، الضعيفة[٤٩٨] ٢١٥٩، سيأتي ٧١٢٩/١١٩/٤ نحوه].

(٥٤٩٧) أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي العدل بمرو ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عطية المروزي ثنا أبو عبد الله محمد بن عبدة[٤٩٩] بن الحكم بن مسلم بن بسطام بن عبد الله مولى سعد بن أبي وقاص ثنا أبو معاذ النحوي الفضل بن خالد الباهلي عن أبي حنيفة عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أنس قال: كان أبعد رجلين من رسول الله ﷺ داراً: أبو لبابة بن عبد المنذر وأهله بقباء، وأبو عبس بن جبر ومسكنه في بني حارثة، وكانا يصليان مع النبي ﷺ العصر ثم يأتيان قومهما وما صلوا لتعجيل رسول الله ﷺ بصلاته. [سبق ٧٠٣/١٩٥/١].

ذكر مناقب أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري رضي الله عنه

(٥٤٩٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن زيد مناة بن عدي بن مالك بن النجار شهد بدراً، وله عقب، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ وقيل: إنه كان رجلاً آدم مربوعاً ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يومئذ ابن سبعين سنة.

(٥٤٩٩) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا ابن لهيعة ثنا الأسود عن عروة في تسمية من شهد بيعة العقبة / ثم شهد بدراً من بني عمرو بن مالك بن النجار: أبو طلحة وهو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة.

٣٥١/٣

(٥٥٠٠) أخبرني محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن مسلم ثنا زياد البكائي عن محمد بن إسحاق عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين رضي الله عنه في حديث الحفر قال: كان أبو طلحة زيد بن سهل يحفر.

(٥٥٠١) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو طلحة الأنصاري زيد بن سهل.

(٥٥٠٢) حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال: قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع ثنا سعيد بن واصل ثنا شعبة عن يحيى بن صبيح عن محمد بن سيرين عن أنس أن النبي ﷺ قال: ((هذا خالي فمن شاء منكم فليخرج خاله)) يعني أبا طلحة زوج أم سليم قال: في الكرم قال هذا.

سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول: سمعت أبا العباس الدغولي يقول:

---

(٤٩٨) وانظر ((الضعيفة)) (٢٥٤١).
(٤٩٩) في ((الإتحاف)) (١٢٣٩): ابن عبد الله!

سمعت الحافظ صالح جزرة يقول: قال لي فضلك الرازي: إذا دخلت نيسابور يستقبلك شيخ حسن الوجه حسن الثياب حسن الركوب حسن الكلام، فاعلم أنه محمد بن يحيى الذهلي فليكن أول ما تسأل عنه حديث شعبة عن يحيى بن صبيح وذكر الحديث، قال: فقضى أن أول ما دخلت نيسابور استقبلني رجل بهذا الوصف فسألت عنه، فقالوا: هذا محمد بن يحيى فسلمت عليه فرد الجواب فتبعته إلى أن نزل، فقلت: يخرج الشيخ إلي كتبه فأخرج أجزاء، وقال: انتظرني لخروجي لصلاة الظهر، فلما خرج أذن وأقام وصلى وجلس في محرابه فقرأت عليه ما كتبته ثم قلت له: ما حديث أفادني فضلك الرازي عن الشيخ فقال: هات، فقلت: حدثكم سعيد بن عامر ثنا شعبة وذكرت الحديث فتبسم، ثم قال لي: يا فتى من ينتخب مثل هذا الانتخاب الذي انتخبه ويقرأ مثل ما قرأت يعلم أن سعيد بن عامر لا يحدث بمثل هذا، فقلت: نعم حدثكم سعيد بن واصل، فقال: نعم حدثناه سعيد بن واصل. [سيأتي ٦١١٣/٤٩٨/٣ عن جابر أنه سعد بن أبي وقاص خال النبي ﷺ].

(٥٥٠٣) أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا مطين ثنا محمد بن العلاء أبو كريب حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر وأنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل)).

لم تكتبه بهذا الإسناد ورواته عن آخرهم ثقات[٥٠٠] وإنما يعرف هذا المتن من حديث علي بن زيد بن جدعان عن أنس.

(٥٥٠٤) حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي. وثنا علي ثنا محمد بن أيوب أنا علي بن عبد الله / المديني وإبراهيم بن بشار قالوا: ثنا سفيان عن ابن جدعان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة)). [الصحيحة ١٩١٦].

٣٥٢/٣

(٥٥٠٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن النبي ﷺ قال يوم أحد: ((من قتل كافراً فله سلبه)) فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٥٩١/١٣٠/٢، الإرواء ١٢٢١، صحيح السنن ٢٤٣١].

(٥٥٠٦) أخبرني محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أن أبا طلحة صام بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة لا يفطر إلا يوم فطر أو أضحى.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

---

(٥٠٠) وافقه الذهبي.

(٥٥٠٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بهز ابن أسد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أن أبا طلحة قال: لا أتأمر على اثنين ولا أذمهما.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٥٥٠٨) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت عن أنس بن مالك: أن أبا طلحة قرأ هذه الآية ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ فقال: استنفرنا الله وأمرنا الله واستنفرنا شيوخاً وشباباً جهزوني، فقال بنوه: يرحمك الله إنك قد غزوت على عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر ونحن نغزو عنك الآن، فغزا البحر فمات فطلبوا جزيرة يدفنونه فيها فلم يقدروا عليه إلا بعد سبعة أيام وما تغير.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [سبق ٢٥٠٣/١٠٤/٢].

(٥٥٠٩) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك: أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ وكان النبي ﷺ يرفع ظهره من خلفه لينظر أين يقع نبله، فيتطاول أبو طلحة بصدره يقي به رسول الله ﷺ ويقول: هكذا يا نبي الله جعلني الله فداك نحري دون نحرك.

٣٥٣/٣ هذا / حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [سبق ٢٥٤٨/١١٦/٢، ليس في التلخيص].

ذكر مناقب عبادة بن الصامت ﷺ

(٥٥١٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية السبعين الذين شهدوا العقبة قال: ومن بني سالم بن عوف ابن عمرو بن عوف بن الخزرج عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن بهز بن ثعلبة بن غنم بن سالم نقيب شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

(٥٥١١) سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن بالويه يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: عبادة بن الصامت بدري أحدي عقبي شجري وهو نقيب.

(٥٥١٢) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عبادة بن الصامت بدري أحدي شجري عقبي نقيب.

(٥٥١٣) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية الذين شهدوا العقبة فبايعوا رسول الله

ﷺ قال: ومن بني عوف ثم من بني سالم بن جعفر عبادة بن الصامت وهو نقيب وقد شهد بدراً.

(٥٥١٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ بعثه على الصدقات فقال: ((يا أبا الوليد)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: منقطع(٥٠١)، الإرواء ٣٦٧/٣، الصحيحة(٥٠٢) ٨٥٧].

(٥٥١٥) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا عبد الله بن محمد الفرهاداني ثنا هناد ابن السري ثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن محمد بن يحيى عن حبان عن ابن محيريز عن المخدجي قال: قيل لعبادة بن الصامت: يا أبا الوليد(٥٠٣).

(٥٥١٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ثور بن يزيد عن مكحول قال: كان عبادة بن الصامت وشداد بن أوس يسكنان ببيت المقدس وكان عبادة يكنى أبا الوليد.

(٥٥١٧) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثني يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني معبد بن كعب بن مالك أخبرني سلمة عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبيه كعب بن مالك قال: خرجنا في الحجة التي بايعنا فيها رسول الله ﷺ في العقبة فكان نقيب بني عوف بن الحارث عبادة بن الصامت /. [انظر ما سبق ٥١٠٠].

(٥٥١٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا عبيد بن عبيدة(٥٠٤) ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عبادة ابن الصامت عن أبيه أن معاوية قال لهم: يا معشر الأنصار ما لكم لا تأتوني مع إخوانكم من قريش، قال عبادة: الحاجة، قال فهلا على النواضح، قال: أنضيناها يوم بدر مع رسول الله ﷺ. ٣٥٤/٣

(٥٥١٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا هارون بن معروف ثنا

---

(٥٠١) عند ابن الملقن (٧١٥) زيادة: لأنه عن ابن طاوس عن أبيه عن عبادة.

(٥٠٢) وقارن مع ((الصحيحة)) (٢٥٤٢).

(٥٠٣) هو جزء من حديث ((خمس صلوات كتبهن الله . . .))، انظر ((صحيح السنن)) (٤٥١، ٤٥٢) وانظر هنا (١١١٧/٣٠٠/١).

(٥٠٤) في ((الإتحاف)) (٦٧٧٢): عبدة. والصواب المثبت، انظر ((اللسان)) و((رجال الحاكم)) (٣٨-٣٧/٢).

ضمرة بن ربيعة عن يعقوب بن عطاء قال: قبر عبادة بن الصامت وعمر بن عبد الله ببيت المقدس.

(٥٥٢٠) حدثني أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو مسهر ثنا عباد الخواص عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن أبي سلام الأسود قال: كنت إذا أتيت بيت المقدس نزلت على عبادة بن الصامت.

(٥٥٢١) أخبرني عبد الله بن غانم ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير قال: مات عبادة بن الصامت بالشام في أرض فلسطين بالرملة سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

(٥٥٢٢) حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس الشهيد رحمه الله تعالى ثنا أحمد بن علي ابن رزين ثنا محمد بن عمرويه ثنا الهيثم بن عدي قال: توفي عبادة بن الصامت ببيت المقدس ودفن بها سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

(٥٥٢٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا محمد بن مبارك الغوري ثنا يحيى بن حمزة ثنا برد بن سنان عن إسحاق بن قبيصة ابن ذؤيب عن أبيه: أن عبادة بن الصامت أنكر على معاوية أشياء ثم قال له: لا أساكنك بأرض فرحل إلى المدينة، فقال له عمر: ما أقدمك إلي لا يفتح الله أرضاً لست فيها أنت وأمثالك فانصرف لا إمرة لمعاوية عليك. [ابن ماجه ١٨، صحيح، أحاديث البيوع].

(٥٥٢٤) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو أسامة ووكيع عن أسامة بن زيد عن عبادة بن الوليد عن عبادة بن الصامت قال: وكان قد غزا مع رسول الله ﷺ ست / غزوات.

٣٥٥/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٥٥٢٥) أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية الدوسي قال: دخلت على عبادة ابن الصامت وكان قد تفقه في دين الله.

(٥٥٢٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن سليمان اليشكري عن أبي الأشعث عن عبادة بن الصامت قال: بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نخاف في الله لومة لائم[٥٠٥].

---

(٥٠٥) قال الحافظ (٦٧٩٠): هو طرف من حديث النهي عن بيع الذهب بالذهب، وقد خرجناه [أي في الإتحاف ٦٧٩٤].اهـ.
قلت: هذا روى مسلم (١٥٨٧) المرفوع منه في الربا، دون الشاهد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٥٠٦]. [وافقه الذهبي، خ ٧١٩٩، مسلم ١٧٠٩، الصحيحة ٣٤١٨، السنة ١٠٢٩، ١٠٣٢، ١٠٣٥، فقه السيرة].

(٥٥٢٧) حدثني أبو عمرو بن إسماعيل ثنا يعقوب بن إسحاق المهرجاني حدثني أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبو المغيرة ثنا بشر بن عبد الله بن بشار حدثني عبادة بن نسي عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله ﷺ شغل فإذا قدم الرجل وقد أسلم على يد رسول الله ﷺ دفعه إلى رجل منا ليعلمه القرآن، فدفع إلي رسول الله ﷺ رجلاً كان معي في البيت وكنت أقرأته القرآن، فرأى أن لي عليه حقاً فأهدى إلي قوساً ما رأيت أجود منها ولا أحسن منها عطافاً فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: ما ترى يا رسول الله فيها فقال: ((جمرة بين كتفيك تقلدتها)) أو ((تعلقتها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٢٧٧/٤١/٢].

(٥٥٢٨) أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد ابن كثير المصيصي ثنا عبد الله بن واقد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر عن عبادة بن الصامت أنه دخل على عثمان بن عفان ﷺ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((سيليكم أمراء بعدي يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون، فمن أدرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله)).

٣٥٦/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /، [قال الذهبي: فيه عبد الله بن واقد، وهو ضعيف، الصحيحة ٥٩٠]، وقد رواه زهير بن معاوية ومسلم بن خالد الزنجي عن إسماعيل ابن عبيد بن رفاعة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم بزيادات فيه.

(٥٥٢٩) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا المعافى بن سليمان الحراني ثنا زهير عن إسماعيل بن عبيد بنحوه، وأما حديث مسلم بن خالد:

(٥٥٣٠) فأخبرناه أبو عون محمد بن ماهان الخزاز بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا سعيد بن منصور ثنا مسلم بن خالد عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه: أن عبادة بن الصامت قام قائماً في وسط دار أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ محمدا أبا القاسم يقول: ((سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله)) فلا تعتبوا أنفسكم[٥٠٧] فوالذي نفسي بيده أن معاوية من أولئك، فما راجعه عثمان حرفاً، وقد روي هذا الحديث بإسناد صحيح على شرط الشيخين في ورود عبادة بن الصامت على عثمان بن عفان

---

(٥٠٦) انظر ما سبق (٢٤٠٤/٢).
(٥٠٧) ضعف هذه اللفظة في ((الضعيفة)) (١٣٥٣).

متظلماً بمتن مختصر.

(٥٥٣١) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد ابن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر[٥٠٨] عن عبد الرحمن بن مكمل عن أزهر بن عبد الله قال: أقبل عبادة بن الصامت حاجاً من الشام فحج ثم قدم المدينة فأتى عثمان بن عفان متظلماً وذكر الحديث.

ذكر مناقب عامر بن ربيعة ﷺ

(٥٥٣٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق: كان أول من قدم المدينة من المهاجرين أبو سلمة، وكان أول من قدمها بعد أبي سلمة عامر بن ربيعة، [ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة بن عامر بن عبد الله بن عوف][٥٠٩].

(٥٥٣٣) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجير[٥١٠] بن سلامان، وذكر النسب إلى معد بن عدنان، وكان حليفاً للخطاب بن نفيل، ولما حالفه عامر بن ربيعة تبناه الخطاب، وكان يقال له: عامر بن الخطاب حتى أنزل الله تعالى ذكره ﴿ٱدۡعُوهُمۡ / لِأٓبَآئِهِمۡ﴾ فألحق بأبيه ورجع إلى نسبه.

٣٥٧/٣

قال ابن عمر: فحدثني محمد صالح بن رومان قال: أسلم عامر بن ربيعة قديماً قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها، وهاجر عامر بن ربيعة إلى أرض الحبشة الهجرتين ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة العدوية أخت سليمان بن أبي حثمة، وآخى رسول الله ﷺ بين عامر بن ربيعة ويزيد بن المنذر بن سرح[٥١١] الأنصاري، وكان عامر بن ربيعة يكنى أبا عبد الله وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي بعدما قتل عثمان ﷺ وكان قد لزم بيته فلم يشعر الناس إلا بجنازته قد أخرجت.

(٥٥٣٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: لما أخذ الناس في الطعن على عثمان قام أبي من الليل ثم صلى ودعا وقال: اللهم قني من الفتنة بما

---

(٥٠٨) زاد ابن أبي شيبة (٣٧٧٢١) وكذلك هو في «المطالب»: الأعشى شيخاً لشريك، ومتنه كنحو سابقه.

(٥٠٩) زيادة من «الإتحاف» (٣٨٨/٦)، والمخطوط.

(٥١٠) في المخطوط و«الآحاد» «الإتحاف» (٣٨٨/٦): حجر، فالظاهر أنه الصواب، وعند الطبراني (٦ / ٥٨): خريم.

(٥١١) من «الإتحاف»، وكان الأصل: شريج.

وقيت به الصالحين من عبادك، فما خرج ولا أصبح إلا بجنازته. [قال الذهبي: صحيح، انظر المجمع ٣٠١/٩].

(٥٥٣٥) حدثني أبو زرعة الرازي ثنا أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن بن معاوية العتبي بمصر حدثني أبي ثنا سعيد بن عفير قال: مات سنة ثلاث وثلاثين، وقيل سنة اثنتين وثلاثين عامر بن ربيعة العدوي.

(٥٥٣٦) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا محمد بن عمر بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة: ممن هاجر إلى الحبشة الذين خرجوا المرة الأولى قبل جعفر وأصحابه من بني عدي بن كعب: عامر بن ربيعة من أهل اليمن شهد بدراً.

(٥٥٣٧) أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب[٥١٢] ثنا سعيد ابن سليمان ثنا خالد بن عبد الله ثنا عمرو بن يحيى ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عامر بن ربيعة قال: كانت بدر صبيحة ست عشرة من رمضان. [الضياء ٢٤١-٢٤٢].

وقد روى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عامر بن ربيعة حديثين اتفق الشيخان رضي الله عنهما على أحدهما ((إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها))، والحديث الثاني:

(٥٥٣٨) أخبرناه أبو الفضل[٥١٣] الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي أنا عبد الله بن عبد الجبار بحمص ثنا الحارث بن عبيدة ثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة قال: كنا مع رسول الله ﷺ فمر بجنازة فقال رجل من اليهود: يا محمد تكلم هذه الجنازة؟ فسكت رسول الله ﷺ / فقال اليهودي: أنا أشهد أنها تكلم فقال رسول الله ﷺ: ((إذا حدثكم أهل الكتاب حديثاً فقولوا: آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله)). ٣٥٨/٣

هذا حديث يعرف بالحارث بن عبيدة الرهاوي عن الزهري وقد كتبناه في آخر نسخة ليونس بن يزيد عن الزهري:

(٥٥٣٩) حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بنيسابور ثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي ثنا عمي ثنا رجل قد سماه القاسم بن مبرور ثنا يونس بن يزيد عن الزهري قال: قال سالم: إن عبد الله بن عمر قال حين وضعت جنازة رافع بن خديج وذكر الحديث. [

---

(٥١٢) كذا وصوب الشيخ مقبل أنه: ابن ملاعب بن حيان على القلب. وتكرر هذا ورجح أنه من الحاكم.

(٥١٣) كذا الأصل، ومخطوط المستدرك، كما ذكره محقق ((الإتحاف))، وصوب ما في ((الإتحاف)) (٦٦٩٩) أنه أبو النضر.
وفي الأصل تحريفات أثبتنا صوابها من ((الإتحاف)).

الصحيحة[٥١٤] ٢٨٠٠، ٤٢٢، الاحتجاج بالقدر ٤٨ ط ٧].

ذكر مناقب حواري رسول الله ﷺ وابن عمته

الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي

(٥٥٤٠) فحدثنا بذكر هذا النسب أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمر بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير.

(٥٥٤١) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل. وأخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي رحمه الله وعبد الله بن سعيد قالا: ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما كان يوم اليرموك قيل للزبير بن العوام: يا أبا عبد الله.

(٥٥٤٢) حدثنا أبو بكر بن أبي جعفر الأصبهاني ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا الزبير بن بكار قال: أم الزبير صفية بنت عبد المطلب وأمها هالة بنت أهيب بن عبد مناف ابن زهرة وأمها عالية[٥١٥] بنت عبد المطلب بن عبد مناف.

(٥٥٤٣) أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن القاضي ثنا حماد بن أحمد القاضي قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: حدثني أبو أسامة عن هشام بن عروة قال: أسلم الزبير وهو ابن ستة عشر سنة وقتل وهو ابن بضع وستين.

(٥٥٤٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير: أن طلحة والزبير بلغ كل واحد منهما أربعاً وستين.

(٥٥٤٥) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: قتل الزبير وهو ابن سبع وستين سنة وكان يكنى أبا الطاهر.

(٥٥٤٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال:/ قال عروة بن الزبير فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال: سمعت العباس يقول للزبير: يا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله ﷺ أن تركز الراية؟ [قال الحافظ (٦٨٥٥): قد أخرجه البخاري (٢٩٧٦)].

٣٥٩/٣

---

(٥١٤) فتضعيفه في «السنن» لأبي داود (٣٦٤٤)، يظهر أنه متقدم، والمتأخر التصحيح، ويدل لذلك أنه أحال على «الضعيفة» (١٩٩١) ولم أجده هناك.
بل أحال في «ضعيف الجامع» (٤٦٣) إلى «الضعيفة» (٢٥٤٤)! ولم أجده، ولهذا دلالته أن كان قد ضعفه هناك، ثم حذفه لشواهده! والله أعلم.
قلت: والإسناد الثاني فيه أن الميت: رافع بن خديج، وهذا تفرد به مجهول، ولعل ذلك أنه لما مات رافع بعد موت النبي ﷺ ذكر ذلك ابن عمر.

(٥١٥) في «الإتحاف» (٥٣٩/٤): عائشة، قال المحقق وفي «نسب قريش» (١٧) للزبير: العبلة.

(٥٥٤٧) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان. وثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدي قالا: ثنا بكير ثنا الليث بن سعد عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال: أسلم الزبير بن العوام وهو ابن ثمان سنين وهاجر وهو ابن ثمان عشرة سنة، وكان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار ويقول: ارجع إلى الكفر فيقول الزبير: لا أكفر أبداً.

(٥٥٤٨) أخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي ثنا محمد بن جرير حدثني عمرو بن عبد الحميد الأيلي ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أسلم الزبير وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معا ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ آخى بينه وبين ابن مسعود، وكان رجلاً ليس بالطويل ولا بالقصير خفيف اللحية أسمر اللون أشعر.

(٥٥٤٩) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: توجه الزبير إلى المدينة [في جوار النعمان بن زمام الباهلي] فتبعه عمرو بن جرموز وهو متوجه نحو المدينة فقتله غيلة بوادي السباع فبرأ الله عن دمه علياً وأصحابه، وإنما قتله عمرو بن جرموز في رجب سنة ست وثلاثين وبنو مجاشع قد سيرهم العرب بإخفاء الزبير، ولذلك يقول جرير:

وقد لبست بعد الزبير مجاشع ثياب التي حاضت ولم تغسل الدما

(٥٥٥٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد[٥١٦] بن موسى ثنا مسكين بن عبد العزيز ثنا حفص بن خالد حدثني شيخ قدم علينا من الموصل قال: صحبت الزبير بن العوام ﷺ في بعض أسفاره فأصابته جنابة في أرض قفر فقال: استرني فسترته فحانت مني التفاتة إليه فرأيته مجدعاً بالسيوف، فقلت: والله لقد رأيت بك آثاراً ما رأيتها بأحد قط، فقال: وقد رأيت ذاك فقال والله ما منها جراحة إلا مع رسول الله ﷺ في سبيل الله.

(٥٥٥١) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: كانت نفحة من الشيطان أن محمداً ﷺ قد أخذ فسمع بذلك الزبير وهو ابن إحدى عشرة سنة، فخرج / بالسيف مسلولاً حتى وقف على النبي ﷺ فقال: «ما شأنك» فقال: أردت أن أضرب من أخذك فدعا له النبي ﷺ ولسيفه وكان أول سيف سل في سبيل الله عز وجل.

٣٦٠/٣

(٥٥٥٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن

---

(٥١٦) كذا في «الإتحاف» (٥٣٨/٤) وفي المطبوع: أسيد.

وهب أخبرني أبو صخر عن أبي معاوية البجلي هو عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي ﷺ قال: كانت أول غزوة في الإسلام بدر ما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد. [قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم(٥١٧)، سبق ٢/١٠٥/٢٥٠٧].

(٥٥٥٣) حدثنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن الزبير قال: والله ما خرج رسول الله ﷺ مخرجاً في غزوة غزاها ولا سرية إلا كنت فيها.

(٥٥٥٤) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال: كانت على الزبير بن العوام يوم بدر عمامة صفراء معتجر بها فنزلت الملائكة عليهم عمائم صفر. [الضعيفة ٦٤٧٧].

(٥٥٥٥) أخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن جرير [حدثني الحارث بن محمد ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب] حدثني سفيان بن عيينة قال: قسم ميراث الزبير بن العوام على أربعين ألف ألف درهم.

(٥٥٥٦) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو الحسن بن يعقوب قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال: قسم ميراث الزبير على أربعين ألف ألف درهم.

(٥٥٥٧) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق ابن الزبير حدثني أبي يعقوب بن الزبير بن خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال عبد الله بن الزبير لأبيه: يا أبت حدثني عن رسول الله ﷺ حتى أحدث عنك فإن كل أبناء الصحابة يحدث عن أبيه فقال: يا بني ما من أحد صحب رسول الله ﷺ بصحبة إلا وقد صحبته بمثلها أو أفضل منها ولقد علمت بأن / أمك أسماء ابنة أبي بكر كانت تحتي، وأن خالتك عائشة بنت أبي بكر، ولقد علمت أن أمي صفية بنت عبد المطلب، وأن أخوالي حمزة بن عبد المطلب وأبو طالب وعباس، وأن رسول الله ﷺ ابن خالي، ولقد علمت أن عمتي خديجة بنت خويلد كانت تحته، وأن ابنتها فاطمة ابنة رسول الله ﷺ، ولقد علمت أن خديجة أم أمها حبيبة بنت أسد بن عبد العزى، ولقد علمت أن أم رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ولقد صحبته بأحسن صحبة والحمد لله ولقد سمعته يقول: ((من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار)). [الصحيحة ٣١٠٠، المرفوع فقط صحيح(٥١٨)].

٣٦١/٣

---

(٥١٧) قال الحافظ (١٤٥١٨): تفرد مسلم بأبي معاوية والبخاري بأبي ثابت.

(٥١٨) وأعله بحبيب، لكنه عاد فقال: إنه حسن الحديث، كما حقق ذلك في ((الضعيفة)) (٦١٠٠) و((تيسير الانتفاع)).

(٥٥٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال: قال النبي ﷺ: «إن لكل نبي حواري وأن حواري الزبير» فقيل له: يا أبا عبد الله أتعلم أن رسول الله ﷺ قالها لأحد غيرك قال: لا والله ما أعلم.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [قال الذهبي[٥١٩]: أخرجاه مختصراً].

(٥٥٥٩) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبد الله الزبير بن بكار الزبيري ثنا أبو غزية محمد بن موسى حدثني عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر قالت: مر الزبير بن العوام بمجلس من أصحاب رسول الله ﷺ وحسان ينشدهم من شعره وهم غير نشاط مما يسمعون منه فجلس معهم الزبير، فقال: ما لي أراكم غير آذنين مما تسمعون منه شعر بن الفريعة، فلقد كان يعرض به لرسول الله ﷺ فيحسن استماعه، ويجزل عليه ثوابه، ولا يشتغل عنه بشيء، فقال حسان:

أقام على عهد النبي وهديه   حواريه والقول بالفعل يعدل /   ٣٦٢/٣

أقام على منهاجه وطريقه   يوالي ولي الحق والحق أعدل

هو الفارس المشهور والبطل الذي   يصول إذا ما كان يوم محجل

وأن امرء كانت صفية أمه   ومن أسد في بيتها لمرفل

له من رسول الله قربى قريبة   ومن نصرة الإسلام مجد مؤثل

فكم كربة ذب الزبير بسيفه   عن المصطفى والله يعطي فيجزل

إذا كشفت عن ساقها الحرب حشها   بأبيض سباق إلى الموت يرفل

فما مثله فيهم ولا كان قبله   وليس يكون الدهر ما دام يذبل

كما ذكر هناك أن أصل الحديث المرفوع عند البخاري (١٠٧).

(٥١٩) أخرجاه: خ (٢٨٤٦) وم (٢٤١٥) عن جابر، وانظر «الطحاوية» (٧٢٣) و«المختارة» (٤٣٣) و«الروض» (٦٩٧)، وسيأتي (٥٥٧٩/٣٦٧/٣) من حديث علي.

ثنــاؤك خيــر مــن فعــال معاشــر وفعلــك يــا بــن الهاشــمية أفضــل

[قال الهيثمي ١٢٥/٨: فيه عبد الله بن مصعب ضعيف].

(٥٥٦٠) أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا زكريا بن عدي ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان قال: أصاب عثمان رعاف سنة الرعاف حتى أوصى وتخلف عن الحج، فدخل علينا رجل من قريش فقال: استخلف، فقال: وقالوه؟ قال: نعم، قال: ومن هو فسكت ثم دخل عليه آخر فقال: استخلف فذكر نحواً مما ذكر الأول فقال عثمان: الزبير قال: نعم فقال عثمان: أما والذي نفسي بيده إن كان لأخيرهم ما علمت وأحبهم إلى رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٣٧٣٢): بل أخرجه البخاري (٣٧١٧)][٥٢٠].

٣٦٣/٣

(٥٥٦١) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي أنا جعفر ابن عون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن البهي عن عروة قال: قالت لي عائشة: يا بني إن أباك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [ليس في التلخيص، سبق ٣١٦٦/٢٩٨/٢].

(٥٥٦٢) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا أبو عبد الرحمن النضر بن منصور العنزي حدثني علقمة بن علاثة اليشكري قال: سمعت علياً ﷺ يقول: سمعت أذني من في رسول الله ﷺ وهو يقول: ((طلحة والزبير جاراي في الجنة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لا. الضعيفة ٢٣١١، الهداية ٦٠٦٨].

(٥٥٦٣) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي ثنا علي بن حكيم ثنا شريك بن عبد الله عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن أبي سعيد الخدري أنه قال: لا تسبوا حواري رسول الله ﷺ فإن كفارتهم القتل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ٩٩٩، موقوف، ضعيف].

(٥٥٦٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا إسحاق بن إدريس ثنا محمد بن خازم ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: أرسلني رسول الله ﷺ في غداة باردة فأتيته وهو مع بعض نسائه في لحافه فأدخلني

---

(٥٢٠) وعزاه الحافظ لأبي عوانة في المناقب.

في اللحاف فصرنا ثلاثة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٢٦٦٢، موضوع].

(٥٥٦٥) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي أنا أبو نعيم ضرار بن صرد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري عن عمه عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال: استعدى علي رجل من الأنصار رسول الله ﷺ في شراج الحرة فقال: ((يا زبير اسق ثم أرسل الماء إلى جارك)) فقال الأنصاري: يا رسول الله أن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله ﷺ وقال: ((يا زبير اسق ثم أحبس الماء حتى يبلغ الجدر ثم أرسل إلى جارك)) فاستوعب رسول الله ﷺ للزبير حقه فقال الزبير: إني لأحسب هذه الآية نزلت في خصومتي ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإني لا أعلم أحداً أقام هذا الإسناد عن الزهري يذكر عبد الله بن الزبير عن أخيه وهو عنه ضيق. [ليس في التلخيص، قال الحافظ (٤٦٢١): وطريق ابن وهب (عند ابن الجارود، وأبي عوانة) ترد عليه، وقد أخرجه البخاري[٥٢١]، فلا فائدة من استدراكه، الإرواء ٢٦٢٧(!)].

ذكر مقتل الزبير بن العوام رضي الله عنه

(٥٥٦٦) أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ثنا عثام بن / علي ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: لما كان يوم الجمل دعا الزبير ابنه عبد الله فأوصى إليه فقال: يا بني إن هذا يوم ليقتلن فيه ظالم أو مظلوم، والله لئن قتلت لأقتلن مظلوماً، والله ما فعلت ولا فعلت انظر يا بني ديني فإني لا أدع شيئاً أهم إلي منه وهو ألف ألف ومائتا ألف. [ليس في التلخيص، قال الحافظ (٤٦٤٦): قد أخرجه البخاري (٣١٢٩) بطوله].

٣٦٤/٣

(٥٥٦٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: ولى الزبير يوم الجمل منهزما فأدركه بن جرموز رجل من بني تميم فقتله.

(٥٥٦٨) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد العزيز بن عمران[٥٢٢] قال: أنا سعيد بن عبد العزيز السلمي عن أبيه قال: لما انصرف الزبير يوم الجمل جعل يقول:

---

(٥٢١) وانظر مسلم (٢٣٥٧) من طريق عبد الله بن الزبير مثل ابن الجارود وأبي عوانة.

(٥٢٢) في ((الإتحاف)) (٤٦١٣): عبيد الله بن عمران، وفي ((المحتضرين)) (٢٥٥) كالأصل عندنا.

ولقد علمت لو أن علمي نافعي إن الحياة من الممات قريب

ثم لم ينشب أن قتله ابن جرموز.

(٥٥٦٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران بن خالد قال: سمعت الفضل بن دكين يقول: قتل طلحة والزبير بن العوام في رجب سنة ست وثلاثين.

(٥٥٧٠) أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه قالوا: خرج الزبير يوم الجمل وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة من هذه السنة، بعد الوقعة على فرس يقال له: ذو الخمار، منطلقاً نحو المدينة، فقتل بوادي السباع ودفن هناك، وذكر عن عروة بن الزبير قال: قتل أبي يوم الجمل وقد زاد على الستين أربع سنين، قال ابن عمر: وسمعت مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير يقول: شهد الزبير بن العوام بدراً وهو ابن سبع وعشرين سنة.

(٥٥٧١) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن بالويه قالا: أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي قال: سمعت عبد الله بن عون يقول: هؤلاء الخيار قتلوا قتلاً ثم بكى فقال: أقبل الزبير على قاتله وقد ظفر به فقال: أذكرك الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مراراً فلما غدر بالزبير وضربه قال الزبير: قاتلك الله تذكرني الله ثم تنساه.

(٥٥٧٢) أخبرنا عبد الباقي بن قانع ببغداد ثنا محمد بن موسى بن حماد البربري ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي ثنا عمر بن زحر بن حصين[٥٢٣] قال: حدثني جدي حميد بن بن منهب قال: حججت في السنة التي قتل فيها عثمان فصادفت طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم بمكة، فلما ساروا إلى البصرة سرت معهم وسار علي بن أبي طالب ﷺ إليهم، حتى / التقوا وذلك يوم الجمل فاقتتلوا قتالاً شديداً، وأخذ بخطام الجمل يومئذ سبعون رجلاً وذكر الحديث بطوله وقال في آخره: وولى الزبير منهزماً فأدركه ابن جرموز وهو رجل من بني تميم فقتله.

٣٦٥/٣

(٥٥٧٣) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي ثنا ربيعة بن الحارث حدثني محمد بن سليمان العابد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: قال علي للزبير: أما تذكر يوم كنت أنا وأنت في سقيفة قوم من الأنصار فقال لك رسول الله ﷺ: «أتحبه» فقلت: وما يمنعني قال: «أما إنك ستخرج

---

(٥٢٣) كذا، لكن قال محقق «الإتحاف» (١٤٢٠٧): في «تاريخ بغداد» (٤٥٦/٨) في ترجمة أبي السكين: قدم بغداد وحدث بها عن عم أبيه زحر بن حصين.
وفي «الميزان» (٦٩/٢): زحر بن حصين (كذا). . . لا يعرف.

عليه وتقاتله وأنت ظالم)) قال: فرجع الزبير. [قال الذهبي: العابد لا يعرف، والحديث فيه نظر، الصحيحة[٥٢٤] ٢٦٥٩].

(٥٥٧٤) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي عن جده عبد الملك عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي قال: شهدت الزبير خرج يريد علياً فقال له علي: أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((تقاتله وأنت له ظالم)) فقال: لم أذكر ثم مضى الزبير منصرفاً.

هذا حديث صحيح عن أبي حرب بن أبي الأسود فقد روى عنه يزيد بن صهيب الفقير وفضل بن فضالة في إسناد واحد.

(٥٥٧٥) حدثنا بذلك أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل المأمون من أصل كتابه ثنا عبد الله بن محمد بن سوار[٥٢٥] الهاشمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا عبد الله بن الأجلح حدثني أبي عن يزيد الفقير قال منجاب: وسمعت فضل بن فضالة يحدث به جميعاً عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي قال: شهدت علياً والزبير لما رجع الزبير على دابته يشق الصفوف فعرض له ابنه عبد الله فقال: ما لك فقال: ذكر لي علي حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول: ((لتقاتلنه وأنت ظالم له)) فلا أقاتله قال: وللقتال جئت إنما جئت لتصلح بين الناس ويصلح الله هذا الأمر بك، قال: قد حلفت أن لا أقاتل قال: فأعتق غلامك جرجس وقف حتى تصلح بين الناس قال: فأعتق غلامه جرجس ووقف فاختلف أمر الناس فذهب على فرسه. وقد روي إقرار الزبير لعلي رضي الله عنهما بذلك من غير هذه الوجوه والروايات /.

(٥٥٧٦) أخبرني أبو الوليد الإمام وأبو بكر بن عبد الله قالا: ثنا الحسن بن سفيان ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر بن سليمان ثنا عبد الله بن محمد الرقاشي حدثني جدي عن أبي جروة المازني قال: سمعت علياً والزبير وعلي يقول له: أنشدتك بالله يا زبير أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنك تقاتلني وأنت ظالم لي)) قال: بلى ولكني نسيت.

٣٦٦/٣

(٥٥٧٧) حدثناه أبو بكر بن إسحاق الإمام أنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يزيد القرني ثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن محمد الرقاشي عن جده عبد الملك بن سلمة[٥٢٦] عن أبي جروة المازني قال: سمعت علياً وهو يناشد الزبير يقول له: نشدتك بالله يا زبير أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنك تقاتلني وأنت لي ظالم)) قال: بلى ولكن نسيت.

---

(٥٢٤) صحح الألباني رحمه الله المتن المرفوع فقط، نص على ضعف محادثة الزبير ابنه عبد الله.
(٥٢٥) في ((الإتحاف)) (١٤٨٥٠): مأمون، بدل سوار.
(٥٢٦) ذكر محقق ((الإتحاف)) (١٤٨٤٤) أن الأصول عنده: مسلمة، وأن الذي في ((التقريب)): مسلم، فأثبته، قلت: ولينه الحافظ.

(٥٥٧٨) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا مطين ثنا عمر بن محمد الأسدي حدثني أبي ثنا شريك عن العباس بن ذريح عن مسلم بن نذير قال: كنا عند علي ﷺ فجاء ابن جرموز يستأذن عليه فقال علي: أتقتل ابن صفية تفخراً، ائذنوا له وبشروه بالنار سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لكل نبي حواري وإن الزبير حواري وابن عمتي)). [انظر ٥٥٥٨، والتالي، المختارة ٤٣٣، الروض ٦٩٧، صحيح].

(٥٥٧٩) فحدثنا الشيخ أبو كامل[٥٢٧] بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج ابن منهال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر بن حبيش قال: قيل لعلي بن أبي طالب ﷺ: إن قاتل الزبير بالباب فقال علي: ليهنك قاتل ابن صفية النار سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لكل نبي حواري وإن حواري الزبير)). [سبق مع تخريجه، ٥٥٥٨/٣٦٢/٣، من حديث الزبير نفسه، انظر التالي].

(٥٥٨٠) حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أبو جعفر الحضرمي ثنا حمزة ابن عون المسعودي ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا سفيان الثوري وشريك عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال: كنت جالساً عند علي فأتي برأس الزبير ومعه قاتله فقال علي للآذن: بشر قاتل ابن صفية بالنار سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لكل نبي حواري وإن حواري الزبير)).

هذه الأحاديث صحيحة عن أمير المؤمنين علي وإن لم يخرجاه بهذه الأسانيد. [وافقه الذهبي].

(٥٥٨١) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن طلحة التيمي ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال: كان علي بن أبي طالب والزبير وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص كان يقال لهم: عذار عام واحد قال إبراهيم: لأنهم ولدوا في عام واحد.

(٥٥٨٢) أخبرني أبو طاهر محمد بن أحمد الجويني ثنا أبو بكر بن رجاء بن السندي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة / عن هشام بن عروة عن أبيه قال: ورثت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل الزبير وكانت زوجته، فبلغ حصتها من الميراث ثمانين ألف درهم وقالت ترثيه:

٣٦٧/٣

غدر ابن جرموز بفارس نهمة ... يوم اللقاء وكان غير معرد

يا عمرو لو نبهته لوجدته ... لا طائشاً رعش البنان ولا اليد

ثكلتك أمك هل ظفرت بمثله ... فيمن مضى ممن يروح ويغتدي

---

(٥٢٧) كذا، وفي ((الإتحاف)) (١٤٢٥٧): أبو بكر بن إسحاق. ومال محققه إلى تصويبه.
قال الحافظ عقبة: وقع لي بعلو في ((جزء ابن زنبور)) المكي. اهـ.

كـم غمـرة قـد خاضـها لـم يثنـه   عنهـا طـرادك يـا ابـن فقـع الفدفـد

(١/٥٥٨٢) [أخبرني أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبيه قال: لما قتل عمرو بن جرموز الزبير بن العوام أنشدت امرأته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، وكانت من المهاجرات تقول:

غـدر ابـن جرمـوز بفـارس نهمـة   يـوم اللقـاء وكـان غيـر معـرد

يـا عمـرو لـو نبهتـه لوجدتـه   لا طائشـاً رعـش البنـان ولا اليـد

ثكلتـك أمـك هـل ظفـرت بمثلـه   فـيمن مضـى ممـن يـروح ويغتـدي

كـم غمـرة قـد خاضـها لـم يثنـه   عنهـا طـرادك يـا ابـن فقـع الفدفـد][٥٢٨]

ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله التيمي رضي الله عنه

(٥٥٨٣) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة محمد ابن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال: طلحة ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وكان بالشام فكلم رسول الله ﷺ في سهمه فضرب له بسهمه، فقال: وأجري يا رسول الله قال: ((وأجرك من يوم بدر)). [انظر ٥٥٨٥].

(٥٥٨٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن محمد بن رجاء ابن[٥٢٩] السندي ثنا عبد الله بن شبيب المزني ثنا إبراهيم بن يحيى السجزي ثنا أبي عن حازم بن الحسين عن عبد الله بن أبي بكر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: أسلمت أم أبي بكر الصديق وأم عثمان وأم طلحة وأم عمار بن ياسر وأم عبد الرحمن بن عوف وأم الزبير وأسلم سعد وأمه في الحياة.

(٥٥٨٥) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: قدم طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة من الشام بعدما رجع / النبي ﷺ من بدر فكلم النبي ﷺ في سهمه فقال له النبي ﷺ: ((لك سهمك)) قال: وأجري يا رسول الله قال: ((ولك أجرك)). [انظر ٥٥٨٣]. ٣٦٨/٣

(٥٥٨٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن

---

(٥٢٨) زيادة من المخطوط و((الإتحاف)) (٢١٥٠٥).
(٥٢٩) الأصل: جابر السندي.

الفرج ثنا محمد بن عمر عن الضحاك بن عثمان حدثه مخرمة بن سليمان الوالبي عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال: قال لي طلحة بن عبد الله: حضرت سوق بصرى فإذا راهب في صومعته يقول: سلوا أهل هذا الموسم: أفيهم أحد من أهل الحرم؟ قال طلحة: قلت: نعم أنا، فقال: هل ظهر أحمد بعد؟ قال قلت: ومن أحمد؟ قال: ابن عبد الله بن عبد المطلب، هذا شهره الذي يخرج فيه، وهو آخر الأنبياء، مخرجه من الحرم ومهاجره إلى نخل وحرة وسباخ، فإياك أن تسبق إليه، قال طلحة: فوقع في قلبي ما قال: فخرجت سريعاً حتى قدمت مكة، فقلت: هل كان من حدث؟ قالوا: نعم محمد بن عبد الله الأمين تنبأ وقد تبعه ابن أبي قحافة قال: فخرجت حتى دخلت على أبي بكر فقلت: اتبعت هذا الرجل؟ قال: نعم فانطلق إليه فادخل عليه فاتبعه فإنه يدعو إلى الحق، فأخبره طلحة بما قال الراهب، فخرج أبو بكر بطلحة فدخل به على رسول الله ﷺ فأسلم طلحة وأخبر رسول الله ﷺ بما قال الراهب فسره رسول الله ﷺ، فلما أسلم أبو بكر وطلحة أخذهما نوفل بن خويلد بن العدوية فشدهما في حبل واحد ولم يمنعهما بنو تيم، وكان نوفل بن خويلد يدعى أشد قريش فلذلك سمي أبو بكر وطلحة القرنين، ولم يشهد طلحة بن عبيد الله بدراً وذلك أن رسول الله ﷺ كان وجهه وسعيد بن زيد يتجسسان خبر العير فانصرفا وقد فرغ رسول الله ﷺ من قتال من لقيه من المشركين فلقياه فيما بين ظلل وسبالة على المحجة منصرفاً من بدر، ولكنه شهد أحداً وغير ذلك من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وكان ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد حين ولى الناس وبايعه على الموت ورمى مالك بن زهير رسول الله ﷺ يومئذ فاتقى طلحة بيده وجه رسول الله ﷺ فأصاب خنصره فشلت، فقال: حس حس حين أصابته الرمية فذكر أن رسول الله ﷺ قال: ((لو قال بسم الله لدخل الجنة والناس ينظرون إليه)) وضرب طلحة يومئذ في رأسه الصلبة ضربه رجل من المشركين ضربتين ضربة وهو مقبل وضربة وهو معرض عنه وكان ضرار بن الخطاب الفهري يقول: أنا والله ضربته يومئذ.

فقال ابن عمر: وكان طلحة يكنى أبا محمد وأمه الصعبة ابنة عبد الله الحضرمي، وقتل طلحة يوم الجمل، قتله مروان بن الحكم وكان له ابن يقال له محمد، وهو الذي يدعى السجاد، وبه كان طلحة يكنى، قتل مع أبيه طلحة يوم الجمل وكان طلحة قديم الإسلام.

(٥٥٨٧) قال ابن عمر: فحدثني إسحاق بن يحيى عن جدته سعدى بنت عوف المرية أم يحيى بن طلحة قالت: قتل طلحة بن عبيد الله وفي يد خازنه ألف ألف درهم ومئتا ألف درهم، وقومت أصوله وعقاره بثلاثين ألف ألف درهم، وكان فيما ذكر / جواداً بالمال واللبس والطعام، وقتل يوم قتل وهو ابن اثنتين وستين سنة، قال ابن عمر: وحدثنا أسد ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن محمد بن زيد بن المهاجر قال: كان طلحة يوم قتل ابن أربع وستين سنة.

٣٦٩/٣

(٥٥٨٨) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن الجنيد عن عبد العزيز بن عمران حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن

عمه موسى بن طلحة قال: كان طلحة بن عبيد الله أبيض يضرب إلى الحمرة مربوعاً هو إلى القصر أقرب، رحب الصدر عريض المنكبين، إذا التفت التفت جميعاً، ضخم القدمين حسن الوجه دقيق العرنين، إذا مشى أسرع وكان لا يغير شعره.

(٥٥٨٩) أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ أنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عباد بن الوليد الغبري ثنا حبان ثنا شريك بن الخطاب حدثني عتبة بن صعصعة بن الأحنف عن عكراش قال: كنا نقاتل علياً مع طلحة ومعنا مروان قال: فانهزمنا قال: فقال مروان: لا أدرك بثأري بعد اليوم من طلحة قال: فرماه بسهم فقتله.

(٥٥٩٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أشهل ابن حاتم عن ابن عون قال: قال نافع: طلحة بن عبيد الله قتله مروان بن الحكم.

(٥٥٩١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت مروان بن الحكم حين رمى طلحة بن عبيد الله يومئذ فوقع في ركبته فما زال يسيح إلى أن مات. [قال الذهبي: صحيح، انظر المجمع ١٥٠/٩].

(٥٥٩٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا عبيد الله بن محمد العبسي ثنا عبد الرحمن بن حماد الطلحي ثنا طلحة بن يحيى عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله قال: دخلت على رسول الله ﷺ وفي يده سفرجلة فرماها إلي أو قال: ألقاها إلي وقال: ((دونكها أبا محمد فإنها تجم الفؤاد)).

هذا حديث صحيح / الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ابن حماد؛ قال أبو حاتم: منكر الحديث، سيأتي ٤١١/٤/٨٢٦٥، ابن ماجه ٣٣٦٩، ضعيف الإسناد(٥٣٠)].

٣٧٠/٣

(٥٥٩٣) حدثني محمد بن مظفر الحافظ وأنا سألته حدثني الحسين بن عياش القطان ثنا الحسن بن يحيى المروزي ثنا غالب بن حلبس الكلبي أبو الهيثم ثنا جويرية بن أسماء عن يحيى بن سعيد ثنا عمي قال: لما كان يوم الجمل نادى علي في الناس: لا ترموا أحداً بسهم ولا تطعنوا برمح ولا تضربوا بسيف ولا تطلبوا القوم، فإن هذا مقام من أفلح فيه فلح يوم القيامة، قال: فتوافقنا ثم إن القوم قالوا بأجمع: يا ثارات عثمان، قال: وابن الحنفية أمامنا بربوة معه اللواء، قال: فناداه علي قال: فأقبل علينا يعرض وجهه فقال: يا أمير المؤمنين يقولون: يا ثارات عثمان فمد علي يديه وقال: اللهم أكب قتلة عثمان اليوم بوجوههم، ثم إن الزبير قال للأساورة كانوا معه قال: ارموهم برشق وكأنه أراد أن ينشب القتال فلما نظر أصحابه إلى الانتشاب لم ينتظروا وحملوا فهزمهم الله ورمى مروان ابن الحكم طلحة بن عبيد الله بسهم فشك ساقه بجنب فرسه، فقبض به الفرس حتى لحقه فذبحه، فالتفت مروان إلى أبان بن عثمان وهو معه فقال: لقد كفيتك

---

(٥٣٠) وهي طريق غير التي هنا.

أحد قتلة أبيك.

(٥٥٩٤) أخبرني الوليد وأبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد[٥٣١] بن عبدة ثنا الحسن بن الحسين ثنا رفاعة بن إياس الضبي عن أبيه عن جده قال: كنا مع علي يوم الجمل فبعث إلى طلحة بن عبيد الله: أن القني فأتاه طلحة، فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه))[٥٣٢] قال: نعم، قال: فلم تقاتلني؟ قال: لم أذكر، قال: فانصرف طلحة.

(٥٥٩٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن / عبد الله بن مصعب أخبرني موسى بن عقبة قال: سمعت علقمة بن وقاص قال: لما خرج طلحة والزبير وعائشة لطلب دم عثمان رضي الله عنهم عرضوا من معهم بذات عرق فاستصغروا عروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام فردوهما، قال: ورأيته وأحب المجالس إليه أخلاها وهو ضارب بلحيته على زوره، فقلت له: يا أبا محمد إني أراك وأحب المجالس إليك أخلاها، وأنت ضارب بلحيتك على زورك أن تكره هذا اليوم فدعه فليس يكرهك عليه أحد، قال: يا علقمة بن وقاص لا تلمني كنا يداً واحدة على من سوانا فأصبحوا اليوم جبلين يزحف أحدنا إلى صاحبه، ولكنه كان مني في أمر عثمان ؓ ما لا أرى كفارته إلا أن يسفك دمي في طلب دمه، قلت: فمحمد بن طلحة لم تخرجه ولك ولد صغار دعه، فإن كان أمراً خلفك في تركتك، قال: هو أعلم أكره أن أرى أحداً له في هذا الأمر نية فأرده، فكلمت محمد بن طلحة في التخلف فقال: أكره أن أسأل الرحال عن أبي. [قال الذهبي: سنده جيد، سبق ٤٦٠٧/١١٨/٣].

٣٧١/٣

(٥٥٩٦) حدثنا أبو حفص أحمد بن أحيد[٥٣٣] الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا أبو صالح الحراني ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن محمد بن طلحة عن أبيه عن جده قال: كان طلحة سلف النبي في أربع كانت عند النبي ﷺ عائشة بنت أبي بكر وكانت أختها أم كلثوم بنت أبي بكر عند طلحة فولدت له زكريا ويوسف وعائشة، وكانت عند النبي ﷺ زينب بنت جحش وكانت حمنة بنت جحش تحت طلحة بن عبيد الله فولدت له محمداً وقتل يوم الجمل مع أبيه وكانت أم حبيبة بنت أبي سفيان تحت النبي ﷺ، وكانت أختها الرفاعة بنت أبي سفيان تحت طلحة بن عبيد الله وكانت أم سلمة بنت أبي أمية تحت رسول الله ﷺ، وكانت أختها قريبة بنت أبي أمية تحت طلحة بنت عبيد الله فولدت له مريم بنت طلحة.

(٥٥٩٧) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا

---

(٥٣١) كذا هنا، وفي التلخيص: أحمد، وهو موافق لما في ((الإتحاف)) (١٤٧٨١)، والظاهر أنه الأملي: أحمد ابن عبدة.

٣٧٢/٣

(٥٣٢) هذا متواتر، انظر ((الصحيحة)) (١٧٥٠).

(٥٣٣) من ((الإتحاف)) (٣٥٢/٦)، والأصل كان: لبيد.

الحسن بن حماد الوراق ثنا المحاربي عن ليث عن طلحة بن مصرف قال: أجلس علي ﷺ طلحة يوم الجمل فمسح التراب عن رأسه ثم التفت / إلى الحسن بن علي فقال: وددت أني مت قبل هذا بثلاثين سنة.

(٥٥٩٨) أخبرني أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الجزار على الصفا ثنا علي بن عبد العزيز ثنا موسى بن إسماعيل ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة: أن علياً ﷺ قال يوم الجمل لما رأى القتلى والرؤوس تندر: يا حسن أي خير يرجى بعد هذا قال: نهيتك عن هذا قبل أن ندخل فيه.

(٥٥٩٩) سمعت علي بن عيسى الحيري يقول: سمعت محمد بن عمرو الحرشي يقول: سمعت يحيى بن يحيى يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: سألت عمرو بن دينار قلت: يا أبا محمد بايع طلحة والزبير علياً؟ قال: أخبرني حسن بن محمد ولم أر أحداً قط أعلم منه أنهما صعدا إليه فبايعاه وهو في علية ثم نزلا.

(٥٦٠٠) أخبرني الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا العباس بن بكار ثنا سهيل[٥٣٤] بن أبي سهيل التميمي عن أبيه قال: مر علي بن أبي طالب ﷺ بطلحة بن عبيد الله وهو مقتول فوقف عليه وقال: هذا والله كما قال الشاعر:

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه ... إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

كأن الثريا علقت في جبينه ... وفي خده الشعرى وفي الآخر البدر

(٥٦٠١) أخبرنا علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا محمد بن يونس ثنا جندل ابن والق ثنا محمد بن عمر المازني عن أبي عامر الأنصاري عن ثور بن مجزأة قال: مررت بطلحة بن عبيد الله يوم الجمل وهو صريع في آخر رمق فوقفت عليه فرفع رأسه فقال: إني لأرى وجه رجل كأنه القمر ممن أنت فقلت: من أصحاب أمير المؤمنين علي، فقال: أبسط يدك أبايعك فبسطت يدي وبايعني ففاضت نفسه، فأتيت علياً فأخبرته بقول طلحة فقال: الله أكبر الله أكبر صدق رسول الله ﷺ: «أبى الله أن يدخل طلحة الجنة إلا وبيعتي في عنقه». [قال الحافظ (١٤٠٧٢): سنده ضعيف جداً].

(٥٦٠٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق / عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عبد الله ابن الزبير بن العوام قال: كان على النبي ﷺ يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة قال الزبير: فسمعت النبي ﷺ يقول: «أوجب طلحة». [سبق ٤٣١٢/٢٥/٣، الصحيحة ٩٤٥، الحسان ٦٩٤٠، فقه السيرة،

٣٧٣/٣

(٥٣٤) في «الإتحاف» (٦٦٥١): سهل، في الموضعين، وفي المخطوط: سهل بن أبي سهيل.

مختصر الشمائل ٨٩، الهداية ٦٠٦٦].

(٥٦٠٣) أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أخبرني محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أوجب طلحة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [انظر السابق].

(٥٦٠٤) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن رجاء ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن طلحة عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة أن طلحة نحر جزوراً وحفر بئراً يوم ذي قرد فأطعمهم وسقاهم، فقال النبي ﷺ: ((يا طلحة الفياض)) فسمي طلحة الفياض.

حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعفه الهيثمي ١٤٨/٩ بإسحاق[٥٣٥]].

(٥٦٠٥) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال: سماني رسول الله ﷺ يوم أحد طلحة الخير وفي غزوة العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجواد. [ضعفه الهيثمي ١٤٨/٩].

ذكر مناقب محمد بن طلحة بن عبيد الله السجاد رضي الله عنه

كان محمد بن طلحة من الزهاد المجتهدين في العبادة وكان أصحاب رسول الله ﷺ يتبركون به وبدعائه وهو أول من لقب بالسجاد حدثنا بصحة ذلك أبو عبد الله الأصبهاني كما قدمت ذكره.

(٥٦٠٦) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد ابن هارون أنا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن عيسى ابن طلحة حدثتني ظئر لمحمد بن طلحة قالت /: لما ولد محمد بن طلحة أتينا به النبي ﷺ فقال: ((ما سميتموه)) فقلنا: محمداً فقال: ((هذا اسمي وكنيته أبو القاسم)). [قال الذهبي: أبو شيبة واهٍ، الضعيفة ٥٤٥١، ٥٤٥٢].

٣٧٤/٣

(٥٦٠٧) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال: سمعت مصعب الزبيري يقول: محمد بن طلحة بن عبيد الله أمه حمنة بنت جحش.

(٥٦٠٨) أخبرني الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا بشار بن موسى ثنا الحاطبي عن أبيه عن جده محمد بن حاطب قال: لما فرغنا من قتال الجمل قام علي والحسين بن علي وعمار بن ياسر وصعصعة بن صوحان والأشتر ومحمد بن أبي

(٥٣٥) انظر (٥٦١٠) هنا.

بكر يطوفون في القتلى، فأبصر الحسن بن علي قتيلاً مكبوباً على وجهه فأكبه على قفاه، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون فرخ قريش والله، فقال له أبوه: ما هو يا بني؟ قال: محمد ابن طلحة، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون إن كان ما علمته لشاب صالح ثم قعد كئيباً حزيناً. [سبق ٣/١٠٤/٤٥٥٧].

(٥٦٠٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن أبيه: كان هو[٥٣٦] ومحمد بن طلحة مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ونهى علي عن قتله وقال: من رأى صاحب البرنس الأسود فلا يقتله يعني محمداً، فقال محمد لعائشة رضي الله عنها يومئذ: يا أماه ما تأمريني؟ قالت: أرى أن تكون كخير ابني آدم أن تكف يدك فكف يده فقتله رجل من بني أسد بن خزيمة، يقال له: طلحة بن مدلج من بني منقذ بن طريف ويقال: قتله شداد بن معاوية العبسي ويقال: بل قتله عصام بن مسعر البصري وعليه كثرة الحديث وهو الذي يقول في قتله:

وأشعث قوام بآيات ربه	قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم
ولفت له بالرمح من تحت بزه	فخر صريعاً لليدين وللفم
شككت إليه بالسنان قميصه	فأدارته عن ظهر طرف مشوم
أقمت له في دفعة الخيل صلبه	بمثل قدام النشر حيوان كيزم
يذكرني حم لما طعنته	فهلا تلا حم قبل التقدم
على غيره ذنب غير أن ليس تابعا	علياً ومن لا يتبع الحق يظلم

قال: فقال علي ﷺ لما رآه صريعاً: صرعه هذا المصرع برأسه.

(٥٦١٠) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن غالب ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا إسحاق بن يحيى بن / طلحة حدثني عمي عيسى بن طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال أبو بكر الصديق ﷺ: كنت أول من فاء إلى رسول الله ﷺ ومعه طلحة بن عبيد الله، وإذا طلحة قد غلبه البرد ورسول الله ﷺ أمثل بلاً منه، فقال لنا رسول الله ﷺ: ((عليكم بصاحبكم)) فتركناه وأقبلنا عليه وإذا مغفره قد علق بوجنتيه

٣/٣٧٥

(٥٣٦) في ((الإتحاف)) (١٤٣٤٥): كان جدي محمد بن طلحة. واستشكل المحقق كل الوجوه المحتملة للجملة بصورها، لكنه نسي الواقدي!

وبينه وبين المشرق رجل أنا أقرب إلى رسول الله ﷺ، فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح فذهبت لأنزع المغفر، فقال أبو عبيدة: أنشدك الله يا أبا بكر إلا تركتني فتركته فجذبها فانتزعت ثنية أبي عبيدة، قال: فذهبت لأنزع الحلقة الأخرى فقال لي أبو عبيدة مثل ذلك، فانتزع الحلقة الأخرى فانتزع ثنية أبي عبيدة الأخرى فقال رسول الله ﷺ: ((أما أن صاحبكم قد استوجب)) أو ((أوجب طلحة)).

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لا والله، وإسحاق، قال أحمد: متروك، سبق ٤٣١٥/٢٧/٣].

(٥٦١١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا ربيع بن سليمان حدثنا عبد الله ابن وهب أخبرني إسحاق بن يحيى عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله قال: دخلت على أم المؤمنين وعائشة بنت طلحة وهي تقول لأمها أسماء: أنا خير منك وأبي خير من أبيك قال: فجعلت أمها تشتمها وتقول: أنت خير مني فقالت أم المؤمنين عائشة: ألا أقضي بينكما، قالت: فإن أبا بكر ﷺ دخل على رسول الله ﷺ فقال: ((يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار)) قالت: فمن يومئذ سمي عتيقاً، ولم يكن سمي قبل ذلك عتيقاً قالت: ثم دخل طلحة بن عبيد الله فقال: ((أنت يا طلحة ممن قضى نحبه)).

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: كذا قال، وفيه ما في قبله[٥٣٧]، سبق ٤١٥/٢-٤٤٠٤/٤١٦، انظر السابق].

(٥٦١٢) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الصلت بن دينار عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله)).

تفرد به الصلت بن دينار وليس من شرط هذا الكتاب. [قال الذهبي: الصلت واهٍ، الصحيحة ١٢٥، ١٢٦، الهداية ٦٠٦٧].

(٥٦١٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ محمد بن عبيد الطنافسي ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبي حبيبة مولى طلحة قال: دخلت على علي مع عمر بن طلحة بعدما فرغ من أصحاب / الجمل قال: فرحب به وأدناه قال: إني لأرجو أن يجعلني الله وأباك من الذين قال الله عز وجل ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ فقال: يا ابن أخي كيف فلانة كيف فلانة؟ قال: وسأله عن أمهات أولاد أبيه، قال: ثم قال: لم نقبض أرضيكم هذه السنة إلا مخافة أن ينتهبها الناس يا فلان انطلق معه إلى بني قريظة فمره فليعطه غلته هذه السنة ويدفع إليه

٣٧٦/٣

(٥٣٧) في ((التلخيص)): كذا قال، فقط، والزيادة من كتاب ابن الملقن (٧٢٥) مع تصرف.

أرضه، فقال رجلان جالسان إلى ناحية أحدهما الحارث الأعور: الله أعدل من ذلك أن نقتلهم ويكونوا إخواننا في الجنة قال: قوما أبعد أرض الله وأسحقها فمن هو إذا لم أكن أنا وطلحة، يا ابن أخي إذا كانت لك حاجة فأتنا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ما سبق ٣٣٤٨/٣٥٤/٢].

(٥٦١٤) أخبرني عبيد الله بن محمد بن أحمد البلخي ببغداد من أصل كتابه ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال: خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فأبته فقيل لها: ولم؟ قالت: إن دخل دخل ببأس وإن خرج خرج ببأس، قد أذهله أمر آخرته عن أمر دنياه، كأنه ينظر إلى ربه بعينيه، ثم خطب الزبير بن العوام فأبته فقيل لها: ولم؟ قالت: ليس لزوجته منه الإشارة في قراملها، ثم خطبها علي فأبت قيل لها: ولم؟ قالت ليس لزوجته منه إلا قضاء حاجته، ويقول: كيت وكيت وكان وكان، ثم خطبها طلحة فقالت: زوجي حقاً قالوا: وكيف ذاك؟ قالت: إني عارفة بخلائقه إن دخل دخل ضاحكاً وإن خرج خرج بساماً، إن سألت أعطى وإن سكت ابتدأ، وإن عملت شكر وإن أذنبت غفر، فلما أن ابتنى بها، قال علي: يا أبا محمد إن أذنت لي أن أكلم أم أبان! قال: كلمها، قال: فأخذ بسجف الحجلة ثم قال: السلام عليكم يا عزيزة نفسها، قالت: وعليك السلام قال: خطبك أمير المؤمنين فأبيتيه قالت: قد كان ذلك، قال: وخطبك الزبير ابن عمة رسول الله ﷺ وأحد حواريه فأبيت، قالت: وقد كان ذلك، قال: وخطبتك أنا وقرابتي من رسول الله ﷺ فأبيت، قالت: وقد كان ذلك، قال: أما والله لقد تزوجت أحسننا وجهاً وأبذلنا كفاً يعطي هكذا وهكذا.

(٥٦١٥) حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم الحربي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى / حدثتني جدتي سعدى بنت عوف المرية قالت: دخل علي طلحة فوجدته مغموماً فقلت: ما لي أراك كالح الوجه أرابك من أمرنا شيء؟ قال: لا والله ما رابني من أمرك شيء ولنعم الصاحبة أنت، ولكن مالاً اجتمع عندي، قالت: فابعث إلى أهل بيتك وقومك فاقسم فيهم، قالت: ففعل فسألت الخازن: كم قسم؟ فقال: أربع مائة ألف وكانت غلته كل يوم ألف درهم قال: وكان يسمى طلحة الفياض.

٣٧٧/٣

(٥٦١٦) أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عمر بن محمد الأسدي ثنا أبي ثنا صالح بن موسى الطلحي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما وضعت الحرب أوزارها افتخر رسول الله ﷺ وطلحة ساكت، وسماك ابن خرشة أبو دجانة ساكت لا ينطق، فقال رسول الله ﷺ: ((لقد رأيتني يوم أحد وما في الأرض قربي مخلوق غير جبريل عن يميني وطلحة عن يساري)) فقيل

في ذلك شعراً:

وطلحة يوم الشعب آسى محمداً ... لدى ساعة ضاقت عليه وشدت

وقاه بكفيه الرماح فقطعت ... أصابعه تحت الرماح فشلت

وكان إمام الناس بعد محمد ... أقر رحى الإسلام حتى استقرت

[الضعيفة ٤٣٥٩، ضعيف جداً].

(٥٦١٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا سفيان بن عيينة قال: قال حسان بن ثابت في طلحة وما حاشى أحداً:

أقام إذا سلم النبي وإذ ... ولى جميع العباد وانكشفوا

يدفع عن مهجة النبي وقد ... دنا إليه العدو وارتدفوا

مضمخ بالدماء مهجته ... خشية أن قيل ثارهم عطفوا / ٣٧٨/٣

(٥٦١٨) حدثنا بصحة ما قاله حسان بن ثابت رضي الله عنه عبيد الله بن أحمد البلخي ببغداد ثنا أبو إسماعيل السلمي ثنا سليمان بن أيوب بن [سليمان بن] عيسى بن موسى بن طلحة حدثني أبي عن جده عن أخته أم إسحاق بنت طلحة قالت: لقد سمعت أبي وهو يقول: لقد عقرت يوم أحد في جميع جسدي حتى في ذكري.

ذكر مناقب قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي رضي الله عنه

(٥٦١٩) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان أبوه قد شهد بدراً: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وهو خال حفصة وعبد الله بن عمر.

(٥٦٢٠) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن أيوب ثنا محمد بن عمر حدثني قدامة بن موسى عن عائشة بنت قدامة قالت: توفي قدامة بن مظعون سنة ست وثلاثين وهو ابن ثمان وستين سنة وكان لا يغير شيبه، وقال ابن عمر: وهو قدامة بن مظعون وهاجر قدامة إلى أرض الحبشة للهجرة الثانية وكانت تحته صفية بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب وشهد قدامة بدراً وأحداً والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ذكر مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

وإنما هو حذيفة بن حسيل، وحذيفة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٥٦٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد قال: أخذ حذيفة وأباه المشركون قبل بدر فأرادوا أن يقتلوهما فأخذوا عليهما عهد الله وميثاقه أن لا يعينان عليهم، فحلفا لهم فأرسلوهما، فأتيا النبي ﷺ فأخبرا فقالا: إنا قد حلفنا لهم فإن شئت قاتلنا معك فقال: ((نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم)). [انظر مسلم ١٧٨٧، الصحيحة ٢١٩١، وانظر ما سبق ٢٠١/٣-٤٩٠٨/٢٠٢].

(٥٦٢٢) أخبرنا الحسن بن محمد الحليمي أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال: قال عروة: إن حذيفة بن اليمان كان أحد بني عبس وكان حليفاً في الأنصار، قتل أبوه مع رسول الله ﷺ يوم أحد، أخطأ المسلمون به يومئذ فحسبوه من المشركين، فطفق حذيفة يقول: أبي أبي فلم يفهموه حتى قتلوه فأمر به رسول الله ﷺ فودي /. [انظر ما سبق ٤٩٠٩/٢٠٢/٣].

٣٧٩/٣

(٥٦٢٣) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة وجروة هو اليمان الذي ولده حذيفة وإنما قيل له اليمان لأنه أصاب في قومه دماً فهرب إلى المدينة، فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان، لأنه حالف اليمانية، شهد حذيفة وأبوه حسيل وأخوه صفوان أحداً، فأما أبوه فقتله بعض المسلمين يومئذٍ وهو يحسبه من المشركين، فتصدق حذيفة بديته على المسلمين، وأما حذيفة فشهد مع رسول الله ﷺ مشاهده بعد بدر وعاش إلى أول خلافة علي ﷺ سنة ست وثلاثين، وزعم بعضهم أنه كان بالمدائن سنة خمس وثلاثين بعد مقتل عثمان بأربعين ليلة.

(٥٦٢٤) أخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل ثنا قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات حذيفة سنة ست وثلاثين وقيل: أنه مات بعد عثمان بأربعين يوماً.

(٥٦٢٥) أخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي حدثنا محمد بن جرير قال: هذا القول خطأ وأظن لصاحبه إما أن يكون لم يعرف الوقت الذي قتل فيه عثمان، وإما أن يكون لم يحسن أن يحسب، وذلك أنه لا خلاف بين أهل السير كلهم أن عثمان قتل في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين من الهجرة، وقالت جماعة منهم: قتل لاثنتي عشر ليلة بقيت منه؛ فإذا كان مقتل عثمان في ذي الحجة وعاش حذيفة بعد أربعين ليلة فذلك في السنة التي بعدها.

(٥٦٢٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن موسى ثنا سعد بن أوس عن بلال بن يحيى قال: لما حضر حذيفة الموت وكان قد عاش بعد عثمان أربعين ليلة قال لنا: أوصيكم بتقوى الله والطاعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

(٥٦٢٧) أخبرنا أبو إسحاق المزكي ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن منصور قال: سمعت ربعي بن حراش قال: جاء رجل إلى حذيفة فقال: يا أبا

عبد الله.

(٥٦٢٨) وأخبرنا أبو إسحاق أنا محمد بن إسحاق أنا محمد بن الصباح أنا جرير عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال: لما أتي حذيفة بكفنه وكان مسنداً إلى ابن مسعود[٥٣٨] قال: فأتي بكفن جديد، فقال: ما تصنعون بهذا إن كان صاحبكم صالحاً ليبدلن الله له، وإن كان غير ذلك ليضربن الله به وجهه يوم القيامة.

(٥٦٢٩) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد ابن هارون أنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن أبي مسعود الأنصاري قال: أغمي على حذيفة من أول الليل ثم أفاق / فقال: أي الليل هذا؟ قلت: السحر الأعلى، قال: عائذ بالله من جهنم مرتين أو ثلاثاً ثم قال: ابتاعوا لي ثوبين فكفنوني فيهما ولا تغلوا علي فإن صاحبكم إن يرض عنه لبس خيراً منهما وإلا سلبهما سلباً سريعاً[٥٣٩].

٣٨٠/٣

(١/٥٦٢٩) [أنا أبو جعفر البغدادي ثنا عبد الله بن محمد بن سليمان الإسكندراني ثنا أبو يحيى زيد بن الحسن الضرير ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن حذيفة: إن داود أراد أن يزيد في بيت المقدس، وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم فطلب إليه فأبى، فأراد داود أن يأخذها منه، فأوحى الله إليه: إني أنزه بيتي عن الظلم][٥٤٠].

(٥٦٣٠) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن بكر أنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: أتاني جبريل ﷺ فقال: ((إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة)) ثم قال لي رسول الله ﷺ: ((غفر الله لك ولأمك يا حذيفة)). [قال الذهبي: صحيح، سبق ١١٧٧/٣١٣/١، بطرف الصلاة، ٤٧٢١/١٥١/٣، بطرف آخر في فضل فاطمة، انظر الصحيحة ٧٩٦، ٢٥٨٥، الإرواء ٤٧٠].

(٥٦٣١) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي ثنا علي بن عابس عن الأعمش عن عمرو بن مرة وإسماعيل عن قيس قال: سئل علي ﷺ عن ابن مسعود فقال: قرأ القرآن ثم وقف عند شبهاته فأحل حلاله

---

(٥٣٨) كذا، ولعله أبي مسعود، فإن حذيفة مات سنة ست وثلاثين، وابن مسعود مات سنة اثنتين وثلاثين، وأبو مسعود مات قبل الأربعين رضي الله عنهم، كذا في ((التقريب)).
وهو على الصواب في ((الحلية)) (١ / ٢٨٢).

(٥٣٩) ضعفه الشيخ في ((ضعيف الأدب)) (٤٩٦) لأن فيه خالد بن الربيع مجهول. اهـ.
قلت: وقد رواه أبو داود (٣١٥٤) عن علي وفيه عمرو بن هاشم، رواه عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي عن علي، وهو منقطع، وخالفه جرير كما في الحديث السابق.

(٥٤٠) الحديث من ((الإتحاف)) (٤٢٣٧) وعزاه للحاكم في المناقب، ولم أعرف هل هو مرفوع أو موقوف.

وحرم حرامه، وسئل عن عمار فقال: مؤمن نسي وإذا ذكر ذكر، وسئل عن حذيفة فقال: كان أعلم الناس بالمنافقين وذكر باقي الحديث.

ذكر مناقب خباب بن الأرت

ويكنى أبا عبد الله ﷺ قد كثر الاختلاف في نسبه، فقيل: خباب حليف بني زهرة.

(٥٦٣٢) كما أخبرناه أبو جعفر البغدادي أنا محمد بن عمرو بن خالد الحزامي ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال: خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد حليف بني زهرة.

وقيل أنه مولى بني زهرة:

(٥٦٣٣) كما أخبرناه إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن الزبيدي عن الزهري قال: كان خباب بن الأرت مولى بني زهرة. [انظر ٥٦٣٥].

وقيل: مولى ثابت بن أم أنمار:

(٥٦٣٤) كما أخبرناه أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة ابن خياط قال: خباب بن الأرت مولى ثابت بن أم أنمار وثابت مولى الأخنس[٥٤١] بن شريق الثقفي.

وقيل: خباب مولى عتبة بن غزوان:

(٥٦٣٥) كما أخبرني أحمد بن علي المقري ثنا أبو عيسى الترمذي ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: خباب بن الأرت مولى عتبة بن غزوان. وأصح هذه الأقاويل قول الزهري فإن الرواية إليه صحيحة /[٥٤٢].

٣٨١/٣

(٥٦٣٦) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن أبيه قال: سمعت كردوساً يقول: إن خباب بن الأرت أسلم سادس ستة فكان سدس الإسلام.

(٥٦٣٧) أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى أنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا خالد بن سالم ثنا يحيى بن آدم عن وكيع بن الجراح عن أبيه عن أبي إسحاق عن معد يكرب قال: خباب بن الأرت يكنى أبا عبد الله.

---

(٥٤١) قال الحافظ: والأخنس حليف بني زهرة.

(٥٤٢) عبارة «الإتحاف» (٤١١/٤): إسناده صحيح إلى الزهري.

(٥٦٣٨) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً قال: خباب بن الأرت.

(٥٦٣٩) أخبرنا أبو محمد [الحسن] بن محمد الأزهري ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري عن عمه عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: مات خباب بن الأرت سنة سبع وثلاثين وهو أول من قَبرَه عليّ بالكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ، وأول من صلى عليه بعد مرجع أمير المؤمنين من صفين.

(٥٦٤٠) أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن [الزهري عن] عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن خباب عن أبيه خباب مولى بني زهرة، وكان قد شهد بدراً مع رسول الله ﷺ.

(٥٦٤١) حدثنا علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا طلق بن غنام النخعي ثنا محمد بن عكرمة عن أبيه حدثني عبد الله بن خباب بن الأرت قال: كان الناس يدفنون موتاهم بالكوفة حتى جاء خباباً لهم فلما ثقل، قال لي: يا بني ادفني بالظهر فإنك لو دفنتني بالظهر قيل: دفن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فلما مات خباب دفن بالظهر فكان أول مدفون دفن بالظهر فدفن الناس موتاهم بالظهر.

(٥٦٤٢) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد من بني سعد بن زيد مناة، كان فيما ذكر أنه سبي بمكة فاشترته أم أنمار بنت سباع الخزاعية، وآخى رسول الله ﷺ بين خباب وبين جبر بن عتيك، وشهد خباب بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي خباب سنة سبع وثلاثين وهو يومئذ ابن ثلاث وسبعين سنة.

(٥٦٤٣) حدثنا عبد الباقي بن قانع ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ثنا حسان ابن إبراهيم ثنا محمد بن سلمة بن كهيل / عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن قيس بن أبي حازم عن خباب قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو مضطجع تحت شجرة واضع يده تحت رأسه، فقلت: يا رسول الله ألا تدعو الله على هؤلاء القوم الذين قد خشينا أن يردوننا عن ديننا، فصرف عني وجهه ثلاث مرات، كل ذلك أقول له فيصرف وجهه عني، فجلس في الثالثة فقال: ((أيها الناس اتقوا الله واصبروا فوالله إن كان الرجل من المؤمنين قبلكم ليوضع المنشار على رأسه فيشق باثنتين وما يرتد عن دينه اتقوا الله فإن الله فاتح لكم وصانع)).

٣٨٢/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٣٦١٢، صحيح السنن ٢٣٨٠].

(٥٦٤٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا

أبو معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن خباب قال: لقد خشيت أن يذهب بأجورنا مع رسول الله ﷺ ما أصبنا بعده من الدنيا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

ذكر مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه

(٥٦٤٥) سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن بالويه يقول: سمعت أبا مسلم إبراهيم ابن عبد الله يقول: سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول: عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن مالك بن عنس بن زيد.

(٥٦٤٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: كان عمار بن ياسر وأبوه وأمه أهل بيت إسلام وكان بنو مخزوم يعذبونهم فقال رسول الله ﷺ: ((صبراً يا آل ياسر فإن موعدكم الجنة))[٥٤٣] قال: وكان اسم أم عمار بن ياسر سمية بنت مسلم بن لخم.

(٥٦٤٧) أخبرني أحمد بن علي المقري ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ثنا شريح بن يونس ثنا أبو معاوية / عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي قال: قال علي رضي الله عنه لعمار: يا أبا اليقظان.

٣٨٣/٣

(٥٦٤٨) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن زياد بن جبل عن أبي كعب الحارثي: أنه دخل على عثمان رضي الله عنه فجاء رجل طوال أصلع في مقدم رأسه شعرات فقلت: من هذا فقالوا: عمار بن ياسر.

(٥٦٤٩) حدثني علي بن حمشاذ ثنا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: رأيت عمار بن ياسر يوم صفين آدم طوالاً بيده الحربة. [سيأتي ٥٦٥١، ٥٦٧٨].

(٥٦٥٠) حدثنا أبو محمد المزني[٥٤٤] ثنا أحمد بن نجدة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا الحارث بن مرة عن كليب بن منفعة عن أبيه قال: رأيت عمار بن ياسر بالكناسة أسود جعداً وهو يقرأ هذه الآية ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ﴾.

(٥٦٥١) أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن سلمة الواسطي ثنا

---

(٥٤٣) سيأتي (٥٦٦٦).
(٥٤٤) في ((الإتحاف)) (١٤٩٥٧): المدني.

يزيد بن هارون أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخاً طوالاً أخذ الحربة بيده ويده ترعد، فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه مع رسول الله ﷺ ثلاث مرات، وهذه الرابعة، ثم قال: والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت أنا على الحق وهم على الباطل. [انظر ٥٦٤٩].

(٥٦٥٢) أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني مخزوم: عمار بن ياسر.

(٥٦٥٣) وأخبرنا أبو جعفر ثنا المقدام بن داود الرعيني ثنا خالد بن نزار عن عمر بن قيس عن عطاء بن أبي رباح قال: هاجر أبو سلمة وأم سلمة وخرج معهم عمار بن ياسر وكان حليفاً لهم.

(٥٦٥٤) أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبيد الله ابن سعد الزهري ثنا يعقوب بن إبراهيم / عن أبيه قال: بلغنا أن عمار بن ياسر قال: كنت تربأ لرسول الله ﷺ لم يكن أحد أقرب به سناً مني.

٣٨٤/٣

(٥٦٥٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن الحكم بن عتيبة قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة أول ما قدمها فقال عمار بن ياسر: ما لرسول الله ﷺ بد من أن نجعل له مكاناً إذا استيقظ من قائلته استظل فيه وصلى فيه، فجمع عمار حجارة فسوى مسجد قباء فهو أول مسجد بني وعمار بناه[٥٤٥]. [ليس في التلخيص، وهو مرسل].

(٥٦٥٦) أخبرنا أبو عمرو بن السماك ثنا الحسين بن أبي معشر ثنا وكيع بن الجراح ثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: أول من بنى مسجداً فصلى فيه عمار بن ياسر.

(٥٦٥٧) فحدثنا أبو عبد الله بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن التيمي عن أبيه. وحدثني عبد الله ابن جعفر المخرمي عن ابن أبي عون. وحدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر في تسمية من آخى رسول الله ﷺ بينهم من المهاجرين والأنصار قالوا: آخى رسول الله ﷺ بين عمار ابن ياسر وحذيفة بن اليمان.

قال عبد الله بن جعفر: إن لم يكن حذيفة شهد بدراً فإن إسلامه كان قديماً، وقالوا جميعاً: شهد عمار بن ياسر بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

---

(٥٤٥) انظر «الثمر» (٥٦٨/٢ ـ ٥٦٩).

قال ابن عمر: وحدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال: رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة وقد أشرف يصيح يا معشر المسلمين: أمن الجنة تفرون أنا عمار بن ياسر أمن الجنة تفرون أنا عمار بن ياسر هلم إلي، وأنا أنظر إلى أذنه قد قطعت فهي تذبذب وهو يقاتل أشد القتال.

قال ابن عمر: وحدثني عبد الله بن أبي عبيدة عن أبيه عن لؤلؤة مولاة أم الحكم ابنة عمار بن ياسر قالت: لما كان اليوم الذي قتل فيه عمار بن ياسر والراية يحملها أبو هاشم بن عتبة وقد قتل أصحاب علي ﷺ ذلك اليوم حتى كان العصر ثم تقدم عمار بن ياسر ورأى أبا هاشم يقدمه وقد جنحت الشمس للغروب، ومع عمار ضبح من لبن ينتظر غروب الشمس أن يفطر فقال حين غربت الشمس وشرب الضبح سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((آخر زادك من الدنيا ضبح من لبن))[٥٤٦] قال: ثم أقرب فقاتل حتى قتل وهو ابن أربع وتسعين سنة.

قال ابن عمر: وحدثني عبد الله بن الحارث عن أبيه عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفاً وشهد صفين، قال: أنا لا أضل أبداً بقتل عمار، فأنظر من يقتله، فإني سمعت رسول الله / ﷺ يقول: ((تقتلك الفئة الباغية))[٥٤٧] قال: فلما قتل عمار، قال خزيمة: قد حانت له الضلالة ثم أقرب وكان الذي قتل عماراً أبو غادية المزني طعنه بالرمح فسقط فقاتل حتى قتل، وكان يومئذ يقاتل وهو ابن أربع وتسعين، فلما وقع كب عليه رجل آخر فاحتز رأسه فأقبلا يختصمان كل منهما يقول: أنا قتلته، فقال عمرو بن العاص: والله إن يختصمان إلا في النار، فقال عمرو: هو والله ذاك والله إنك لتعلمه ولوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة.

٣٨٥/٣

قال ابن عمر: وحدثني عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون قال: أقبل عمار وهو ابن إحدى وتسعين سنة، وكان أقدم في البلاد من رسول الله ﷺ وكان أقبل إليه ثلاثة نفر: عقبة بن عامر الجهني وعمر بن الحارث الخولاني وشريك بن سلمة فانتهوا إليه جميعاً وهو يقول: والله لو ضربتمونا حتى تبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق، وأنتم على الباطل[٥٤٨]، فحملوا عليه جميعاً فقتلوه، وزعم بعض الناس أن عقبة بن عامر الذي قتله، ويقال: بل قتله عمر بن الحارث الخولاني، قال ابن عمر: والذي أجمع عليه في عمار أنه قتل مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهما بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ودفن هناك بصفين.

---

(٥٤٦) سيأتي (٥٦٦٨، ٥٦٦٩).
(٥٤٧) انظر (٥٦٥٩)؛ وسيأتي من حديث خزيمة (٥٦٩٧).
(٥٤٨) انظر (٥٦٥١).

(٥٦٥٨) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم ابن إبراهيم ثنا ربيعة بن كلثوم حدثني أبي قال: كنت بواسط القصب في منزل عبد الأعلى ابن عبد الله بن عامر قال الآذن: هذا أبو غادية الجهني يستأذن، فقال عبد الأعلى: أدخلوه فأدخل وعليه مقطعات فإذا رجل طوال ضرب من الرجال كأنه ليس من هذه الأمة، فلما قعد قال: كنا نعد عمار بن ياسر من خيارنا، قال: فوالله إني لفي مسجد قباء إذا هو يقول وذكر كلمة لو وجدت عليه أعواناً لوطئته حتى أقتله، قال: فلما كان يوم صفين أقبل يمشي أول الكتيبة راجلاً حتى كان بين الصفين، طعن رجل بالرمح فصرعه فانكفأ المغفر عنه فضربه فإذا رأس عمار بن ياسر، قال: يقول مولى لنا: لم أر رجلاً أبين ضلالة منه.

(٥٦٥٩) أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أخبره قال: لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: قتل عمار، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((تقتله الفئة الباغية)) فقام عمرو فزعاً / حتى دخل على معاوية، فقال له معاوية: ما شأنك؟ فقال: قتل عمار بن ياسر، فقال: قتل عمار فماذا؟ قال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((تقتله الفئة الباغية)) فقال له معاوية: أنحن قتلناه إنما قتله علي وأصحابه جاؤوا به حتى ألقوه بين رماحنا أو قال: سيوفنا.

٣٨٦/٣

صحيح على شرطهما ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، سبق ٢٦٦٣/١٥٥/٢، الصحيحة ٧١٠، صحيح الجامع ٢٩٧٩].

(٥٦٦٠) أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق ثنا عطاء بن مسلم الحلبي قال: سمعت الأعمش يقول: قال أبو عبد الرحمن السلمي: شهدنا صفين فكنا إذا تواعدنا دخل هؤلاء في عسكر هؤلاء وهؤلاء في عسكر هؤلاء فرأيت أربعة يسيرون: معاوية بن أبي سفيان وأبو الأعور السلمي وعمرو بن العاص وابنه فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه عمرو: قد قتلنا هذا الرجل، وقد قال رسول الله ﷺ فيه ما قال، قال: أي الرجل؟ قال: عمار بن ياسر، أما تذكر يوم بنى رسول الله ﷺ المسجد فكنا نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين فمر على رسول الله ﷺ يحمل لبنتين لبنتين وأنت ممن حضر قال: ((أما إنك ستقتلك الفئة الباغية وأنت أهل الجنة)) فدخل عمرو على معاوية فقال: قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه: رسول الله ﷺ ما قال فقال: اسكت فوالله ما تزال ترحض في بولك أنحن قتلناه إنما قتله علي وأصحابه جاؤوا به حتى ألقوه بيننا. [قال الذهبي: هو كما ترى خطأ، فأين كان عمرو وابنه يوم بناء المسجد، وعطاء ضعفه أبو داود، انظر ما سبق ٢٦٥٣/١٤٩/٢].

(٥٦٦١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو: أن رجلين أتيا عمرو بن العاص يختصمان في دم عمار بن ياسر وسلبه فقال عمرو:

خليا عنه فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((اللهم أولعت قريش بعمار إن قاتل عمار وسالبه في النار)).

وتفرد به عبد الرحمن بن المبارك وهو ثقة مأمون عن معتمر عن أبيه فإن كان محفوظاً فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وإنما رواه الناس عن معتمر عن ليث عن مجاهد. / [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٠٠٨].

٣٨٧/٣

(٥٦٦٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان. وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال: استأذن عمار بن ياسر على النبي ﷺ وأنا عنده، فقال: ((ائذنوا له)) فلما دخل قال رسول الله ﷺ: ((مرحباً بالطيب المطيب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة[٥٤٩] ٥٥٩٤].

(٥٦٦٣) أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً، وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً، وهما من النجباء من أصحاب محمد ﷺ من أهل بدر، فاسمعوا، وقد جعلت ابن مسعود على بيت مالكم فاسمعوا، فتعلموا منهما، واقتدوا بهما وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضياء ١٠٨، انظر المجمع ٢٩١/٩].

(٥٦٦٤) حدثني علي بن عيسى الحيري ومحمد بن موسى الصيدلاني قالا: ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ويعقوب الدورقي قالا: ثنا وكيع عن سفيان عن عمار بن معاوية الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ((ابن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا أخذ بالأرشد منهما)).

صحيح على شرط الشيخين إن كان سالم بن أبي الجعد سمع من عبد الله بن مسعود ولم يخرجاه[٥٥٠] [وافقه الذهبي، الصحيحة ٨٣٥، الهداية ٦١٨٨، انظر التالي]، وله متابع من حديث عائشة رضي الله عنها:

---

(٥٤٩) وإن كان رحمه الله قد حسنه في ((الصحيحة)) (٤٤٧/٢) و((الروض)) (٧٠٢)، و((الهداية)) (٦١٨٧) فقد نص على تراجعه في ((الضعيفة))، فيعدل ما في الترمذي (٣٧٩٨) وابن ماجه (١٤٦) وابن حبان (٧٠٣٤) و((الأدب)) (١٠٣١).

(٥٥٠) قال الحافظ (٢١١/١٠): لم يسمع منه.

(٥٦٦٥) أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ((ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما)). [انظر السابق].

(٥٦٦٦) أخبرنا إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن أبي عبد الله عن أبي الزبير عن جابر: أن رسول الله ﷺ مر بعمار وأهله وهم يعذبون فقال: ((أبشروا آل عمار وآل ياسر / فإن موعدكم الجنة)).

٣٨٨/٣

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٥٥١]. [وافقه الذهبي، صحيح السيرة ١٥٥، فقه السيرة ١٠٨ـ١٠٩].

(٥٦٦٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة أخبرني سلمة بن كهيل سمعت محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن الأشتر عن خالد بن الوليد قال: كان بيني وبين عمار شيء فشكوته إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ((من يسب عماراً يسبه الله ومن يعاد عماراً يعاده الله)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٥٦٧٠ـ٥٦٧٥، الهداية ٦٢٠٨، صحيح].

(٥٦٦٨) أخبرنا أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن قريش قالا: ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده: سمعت عمار ابن ياسر بصفين في اليوم الذي قتل فيه وهو ينادي: أزلفت الجنة وزوجت الحور العين اليوم نلقى حبيبنا محمداً ﷺ عهد إلي: ((إن آخر زادك من الدنيا ضبح[٥٥٢] من لبن)).

صحيح على شرطهما ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٦٦٠/٧، ٦٦١، ٣٢١٧].

(٥٦٦٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم ومحمد بن كثير قالا: ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري: أن عمار بن ياسر أتى بشربة من لبن فضحك فقيل له: ما يضحكك؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: ((آخر شراب أشربه حين أموت هذا)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٥٦٧٠) أخبرنا محمد بن صالح ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن الحسن بن عبيد الله عن محمد بن شداد عن عبد الرحمن بن يزيد عن الأشتر قال: سمعت خالد بن الوليد يقول: بعثني رسول الله ﷺ في سرية ومعي عمار بن ياسر فأصبنا ناساً منهم أهل بيت قد ذكروا الإسلام، فقال عمار: إن هؤلاء / قد وحدوا فلم

٣٨٩/٣

(٥٥١) انظر ما سبق (٥٦٤٦).
(٥٥٢) اللبن الرقيق الممزوج.

ألتفت إلى قوله فأصابهم ما أصاب الناس، قال: فجعل عمار يتوعدني: لو قد رأيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فأتى النبي ﷺ فأخبره فلما رآه لا ينصره ولى وعيناه تدمعان، قال: فدعاني فقال: «يا خالد لا تسب عماراً فإنه من يسب عماراً يسبه الله ومن يبغض عماراً يبغضه الله، ومن يسفه عماراً يسفهه الله» قال خالد: استغفر لي يا رسول الله، فوالله ما منعني أن أجيبه إلا تسفيهي إياه، قال خالد: وما من شيء أخوف عندي من تسفيهي عمار بن ياسر يومئذٍ.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، سبق ٥٦٦٧].

وهكذا رواه مسعود بن سعد الجعفي ومحمد بن فضيل بن غزوان عن الحسن بن عبيد الله النخعي، أما حديث مسعود بن سعد:

(٥٦٧١) فأخبرناه علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الحبري[٥٥٣] ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا مسعود بن سعد، وأما حديث محمد بن فضيل:

(٥٦٧٢) فأخبرناه محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم ابن حماد ثنا محمد بن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن محمد بن شداد عن عبد الرحمن بن يزيد عن الأشتر عن خالد بن الوليد قال: بعثني رسول الله ﷺ في غزاة فأصبناهم، فقال عمار بن ياسر: إنهم قد احتجبوا منا بالتوحيد فلم ألتفت إلى قوله، وذكر الحديث بنحوه.

قال الحاكم: قد قدمت حديث أبي داود عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن محمد ابن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن الأشتر أنه من أفراد أبي داود، فوجدته من حديث عمرو بن مرزوق عن شعبة:

(٥٦٧٣) حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عمرو ابن مرزوق أنا شعبة أخبرني سلمة بن كهيل عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن الأشتر عن خالد بن الوليد قال: كان وقع بيني وبين عمار بن ياسر كلام فشكوته إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «يا خالد من يساب عماراً يسبه الله، ومن يعاد عماراً يعاده الله، ومن يحقر عماراً يحقره الله» رواه العوام بن حوشب عن سلمة بن كهيل وخالف شعبة في إسناده فإنه قال: عن سلمة عن علقمة عن خالد بن الوليد:

(٥٦٧٤) أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثني سلمة بن كهيل عن علقمة عن خالد بن الوليد

---

(٥٥٣) من «الإتحاف» (٤٤٥٢)، وذكر المحقق أن المطبوع كذلك، والذي فيه: الجيزي!

قال: كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فأغلظت له فانطلق عمار يشكوني إلى النبي ﷺ فجاء خالد وهو يشكوه فجعل يغلظ له ولا يزيده إلا غلظة، والنبي / ﷺ ساكت فبكى عمار، وقال: يا رسول الله ألا تراه قال: فرفع النبي ﷺ رأسه وقال: ((من عادى عماراً عاداه الله، ومن أبغض عماراً أبغضه الله)) قال خالد: فخرجت فما كان شيء أحب إلي من رضى عمار فلقيته فرضي.

حديث العوام بن الحوشب هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين لاتفاقهما على العوام بن حوشب وعلقمة، على أن شعبة أحفظ منه حيث قال: عن سلمة بن كهيل عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن الأشتر والإسنادان صحيحان. [وافقه الذهبي].

(٥٦٧٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عمران بن أبي الجعد عن الأشتر قال: ابتدأنا خالد بن الوليد من غير أن أسأله قال: ما أتى علي يوم قط كان أعظم علي من شأن عمار؛ لما كان يوم بعثني رسول الله ﷺ في أناس من أصحابه وأمرني عليهم وكان في القوم عمار فأصبنا قوماً فيهم أهل بيت من المسلمين، فكلمني فيهم عمار وناس من المسلمين قالوا: خل سبيلهم، قلت: لا والله لا أفعل حتى يراهم رسول الله ﷺ فيرى فيهم رأيه، فغضب علي عمار فلما قدمت استأذنت على رسول الله ﷺ فهو يستخبرني وأنا أحدثه، فاستأذن عمار فأذن له فدخل عمار فقال: يا رسول الله ألم تر خالداً فعل كذا وفعل كذا، فقلت: يا رسول الله أما والله لولا مجلسك ما سبني ابن سمية، فقال رسول الله ﷺ: ((يا عمار اخرج)) فخرج عمار وهو يبكي، ويقول: ما نصرني رسول الله ﷺ على خالد فقال لي رسول الله ﷺ: ((ألا أجبت الرجل)) قلت: ما منعني إن أجبته إلا محقرة له، فغضب رسول الله ﷺ فقال: ((إنه من يبغض عماراً يبغضه الله ومن يسب عماراً يسبه الله ومن يحقر عماراً يحقره الله)) فخرجت من عند رسول الله ﷺ فلم أزل أطلب إلى عمار حتى استغفر لي. [قال الذهبي: قال أبو زرعة: رواه شعبة عن سلمة بن كهيل عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن الأشتر].

(٥٦٧٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر[٥٥٤] ثنا أبو أسامة ثنا مسلم بن عبد الله الأعور عن حبة العرني قال: دخلنا مع أبي مسعود الأنصاري على حذيفة بن اليمان أسأله عن الفتن فقال: دوروا مع كتاب الله حيث ما دار، وانظروا الفئة التي فيها ابن سمية فاتبعوها فإنه يدور مع كتاب الله حيث ما دار، قال: فقلنا له: ومن ابن سمية؟ قال: عمار سمعت رسول الله ﷺ يقول له: ((لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية، تشرب شربة ضياح تكن آخر رزقك من الدنيا)).

هذا حديث صحيح عال ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٤٢٣٣): مسلم الأعور

٣٩١/٣

(٥٥٤) الأصل: عبيد الله . . .، وفي ((الإتحاف)) (٤٢٣٣): أبو البختري، ثنا شاكر.

ضعيف، سبق ٢٦٥٢/١٤٨/٢، انظر الصحيحة ٣٢١٦، ٧١٠].

(٥٦٧٧) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا بن عون عن الحسن قال: قال عمرو بن العاص: إني لأرجو أن لا يكون رسول الله ﷺ مات يوم مات وهو يحب رجلاً أن يدخل النار أبداً قالوا: إنا كنا نراه يحبك ويستعين بك ويستعملك، فقال: والله أعلم بحبي ولكن كفى به وكنا نراه يحب رجلاً قال: ومن ذاك قال: عمار بن ياسر، قالوا: فذاك قتيلكم يوم صفين.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان الحسن بن أبي الحسن سمعه من عمرو بن العاص فإنه أدركه بالبصرة بلا شك. [قال الذهبي[٥٥٥]: لكنه مرسل].

(٥٦٧٨) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد الدقاق ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا وهب بن جرير وأبو الوليد عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخاً آدم طوالا أخذ الحربة بيده ويده ترعد قال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه مع رسول الله ﷺ ثلاث مرار وهذه الرابعة، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى بلغوا بنا سعفات هجر لعرفنا أن مصلحنا على الحق وأنهم على الضلالة.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [سبق محتصراً ٥٦٤٩، ومطولاً ٥٦٥١، الحسان ٧٠٣٩، حسن].

(٥٦٧٩) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا يحيى ابن حكيم ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن خيثمة بن أبي سبرة الجعفي قال: أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليساً صالحاً فيسر لي أبا هريرة فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: من أرض الكوفة جئت التمس العلم والخير، فقال: أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة، وعبد الله بن مسعود صاحب طهور رسول الله ﷺ ونعليه، وحذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله ﷺ، وعمار بن ياسر الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ﷺ، وسلمان صاحب الكتابين قال قتادة: والكتابان الإنجيل والفرقان.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي[٥٥٦]: صحيح، انظر ٥٣٨٣/٣١٦/٣، الهداية ٦١٨٤، صحيح].

(٥٦٨٠) أخبرني أبو علي الحافظ وهارون بن أحمد الجرجاني قالا [ثنا إسماعيل][٥٥٧] ثنا علي بن الحسن بن سلم الحافظ الأصبهاني ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد

---

(٥٥٥) له طريق أخرى عند أحمد (١٩٩/٤) فانظر «المجمع» (٣٥٣/٩).
والحديث رواه ابن منيع كما ذكره الحافظ في «المطالب» (٤٤٨٧ ـ قرطبة).
(٥٥٦) كأن الذهبي رحمه الله لم يقع له تصحيح الحاكم.
(٥٥٧) ما بين المعقوفتين ليس في «الإتحاف» (١٣٠٣٢).

الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله أن النبي ﷺ قال: ملىء عمار إيماناً إلى مشاشه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان محمد بن أبي يعقوب حفظ عن عبد الرحمن بن مهدي فإن أبا علي الحافظ أخبرني قال: وثنا محمد بن إسحاق ثنا / أبو موسى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٨٠٧، الإيمان ابن أبي شيبة ٩١/٣١، وانظر الضعيفة ٥٥٩٤].

٣٩٢/٣

(٥٦٨١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن محمد بن علي بن الحنفية عن عمار بن ياسر: أنه دخل علي رسول الله ﷺ وهو يوعك فقال له رسول الله ﷺ: ((ألا أعلمك رقية رقاني بها جبريل)) قلت: بلى يا رسول الله قال: فعلمه ((بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك خذها فلتهنك)).

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قارن مع[٥٥٨] ٨٢٦٨/٤١٢/٤].

(٥٦٨٢) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث عن عمار بن ياسر قال: رأيت النبي ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر.

صحيح على شرط الشيخين. [قال الذهبي[٥٥٩] (٧٣٠): خرجه، وهو في البخاري، قال الحافظ (١٤٩٤١): قد أخرجه البخاري (٣٦٦٠)، صحيح السيرة ١٢١، ١٢٤].

(٥٦٨٣) حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر حدثني أبي عن واصل بن حيان عن أبي وائل قال: خطبنا عمار بن ياسر فأبلغ وأوجز فقلنا: يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة)).

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [قال الذهبي: هو في مسلم (٨٦٩)، الإرواء ٦١٨، الأجوبة النافعة ٥٧].

(٥٦٨٤) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن أبان الواسطي ثنا أبو شهاب الحناط ثنا عمرو بن [أبي] قيس وسفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن غالب: أن رجلاً نال من عائشة رضي الله عنها عند علي رضي الله عنه فقال له

---

(٥٥٨) ومع طريق أبي هريرة (٥٤١/٢/).

(٥٥٩) هذا التعقب ليس في المطبوع، وذكر الأخ سعد الحميد محقق ((مختصر ابن الملقن)) أنه ليس في ((التلخيص)) المخطوط، وتفرد به ابن الملقن.

عمار بن ياسر: اسكت مقبوحاً منبوحاً أتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ؟

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الترمذي ٣٨٨٨، ضعيف الإسناد].

(٥٦٨٥) أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرو ثنا عبد العزيز بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا عمرو بن / أبي قيس عن شعيب بن خالد عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن مسروق عن عائشة أنها قالت: انظروا عمار بن ياسر فإنه يموت على الفطرة إلا أن تدركه هفوة من كبر.

٣٩٣/٣

صحيح الإسناد. [وافقه الذهبي].

(٥٦٨٦) أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى أنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: قال عبد الله: ما أعلم أحداً خرج في الفتنة يريد به وجه الله تعالى والدار الآخرة إلا عمار بن ياسر.

صحيح الإسناد. [قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، ومراده بالفتنة هنا نيلهم من عثمان(٥٦٠)، لأن عبد الله مات قبل مقتل عثمان].

(٥٦٨٧) حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن عاصم بن بلال الضبي الشهيد ثنا أحمد بن محمد بن علي بن رزين ثنا علي بن خشرم ثنا أبو مخلد عطاء بن مسلم ثنا الأعمش عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: شهدنا صفين مع علي رضي الله عنه وقد وكلنا رجلين فإذا كان من القوم غفلة حمل عليهم فلا يرجع حتى يخضب سيفه دماً، فقال: اعذروني فوالله ما رجعت حتى نبا علي سيفي، قال: ورأيت عماراً وهاشم بن عتبة وهو يسعى بين الصفين، فقال عمار: يا هاشم هذا والله ليخلفن أمره وليخذلن جنده، ثم قال: يا هاشم الجنة تحت الأبارقة اليوم ألقى الأحبة محمداً وحزبه، يا هاشم أعور ولا خير في أعور لا يغشى البأس، قال: فهز هاشم الراية(٥٦١) وقال:

أعـــور يبغـــي أهلـــه محـــلا قـــد عـــالج الحيـــاة حتـــى مـــلا

لا بد أن يفل أو يفلا

قال: ثم أخذ في واد من أودية صفين قال أبو عبد الرحمن: ورأيت أصحاب محمد ﷺ يتبعون عماراً كأنه لهم علم /.

٣٩٤/٣

ذكر مناقب عبد الله بن بديل بن ورقاء رضي الله عنه

---

(٥٦٠) إلى هنا من «التلخيص»، وباقيه من «مختصر ابن الملقن» (٧٣٢).
(٥٦١) انظر (٥٦٩١).

(٥٦٨٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: عبد الله بن بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة ابن جزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة شهد مع النبي ﷺ فتح مكة وحنيناً وتبوك، وقتل مع علي ﷺ يوم صفين.

ذكر مناقب أبي عمرة الأنصاري ﷺ

(٥٦٨٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة بن زياد الأسدي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العزرمي ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن محمد بن الحنفية قال: رأيت أبا عمرة الأنصاري يوم صفين وكان بدرياً عقبياً أحدياً، وهو صائم يلتوي من العطش، وهو يقول لغلام له: ويحك رشني، فرشه الغلام ثم رمى بسهم فنزع نزعاً ضعيفاً حتى رمى بثلاثة أسهم، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أو قصر كان ذلك من السهم له نوراً يوم القيامة)) فقتل قبل غروب الشمس. [ضعيف الترغيب[٥٦٢] ٨٢٤].

ذكر مناقب هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ﷺ

هو أخو سعيد بن المبارز بن شباب من أصحاب رسول الله ﷺ.

(٥٦٩٠) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن علي بن عفان العامري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا يونس بن أبي إسحاق عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يظهر المسلمون على جزيرة العرب ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على الروم ويظهر المسلمون على الأعور الدجال)). [قال الحافظ (١٧٢١٩): تابع قبيصة على ذلك: شبابة بن سوار والقاسم بن الحكم وأحمد بن أبي طيبة الجرجاني، وآخرون، والمشهور في هذا الحديث بهذا الإسناد رواية من رواه عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع عن عتبة، وهو في ((صحيح مسلم)) (٢٩٠٠) من ذلك الوجه، وتفرد يونس بن أبي إسحاق بقوله . . [٥٦٣].]

---

(٥٦٢) وقال: قد جاء هذا المتن في بعض الأحاديث الصحيحة، فانظر حديث أبي هريرة. اهـ.
قلت: والذي صححه الشيخ، بدون: بلغ أو قصر. ((الصحيحة)) (٢٥٥٥).
وفي غير حديث أبي هريرة: فبلغ به العدو أو لم يبلغ، انظر ((صحيح الترغيب)) (١٢٨٦) عن عمرو ابن عبسة، والله أعلم.

(٥٦٣) بياض في الأصل، ويفهم من كلام الشيخ رحمه الله في ((الصحيحة)) (٣٢٤٦): أنه تفرد بقوله: [هاشم بن عتبة]، كما هو واضح.
وقد رواه الخطيب كما في ((نزهة السامعين)) (١٩) عن جابر عن هاشم عن أبيه!
وذكره الهيثمي (٦/١٤، ٢١١) عن البزار في مسند سعد!

(٥٦٩١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: كان صاحب لواء علي بن أبي طالب يوم صفين هاشم / بن عتبة بن أبي وقاص وهو الذي يقول: ٣٩٥/٣

أعـــور يبغــــي أهلــــه محــــلا قـــد عـــالج الحيـــاة حتـــى مـــلا

لا بد أن يفل أو يفلا

[انظر ٥٦٨٧].

(٥٦٩٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون ثنا الوليد بن شجاع السكوني ثنا خالد بن حيان ثنا جعفر عن ثابت بن الحجاج عن زفر بن الحارث قال: كنت رسول معاوية إلى عائشة رضي الله عنها في وقعة صفين، فقالت عائشة: من قتل من الناس؟ فقلت: عمار بن ياسر، فقالت عائشة: ذاك الرأس يتبعه الناس لدينه، قالت: ومن قلت: هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الأعور قالت: ذاك رجل ما كادت أن تزل دابته.

(٥٦٩٣) حدثني محمد بن أحمد بن بطة ثنا عبد الله بن محمد بن رستة الأصبهاني[٥٦٤] ثنا داود بن سليمان المنقري ثنا محمد بن عمر قال: وأما هاشم الأعور فإنه ابن عتبة بن أبي وقاص أسلم يوم فتح مكة وكان أعور فقئت عينه يوم اليرموك[٥٦٥]، وهو ابن أخي سعد ابن أبي وقاص شهد صفين مع علي بن أبي طالب ﷺ وكان يومئذ على الرجالة.

ذكر مناقب خزيمة بن ثابت الأنصاري ﷺ

(٥٦٩٤) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: وخزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان ابن عامر بن خطمة بن جشم وهو ذو الشهادتين يكنى أبا عمارة صاحب راية خطمة يوم الفتح.

(٥٦٩٥) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة وهو ذو الشهادتين، جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، وأخبر النبي ﷺ أنه رأى في المنام كأنه سجد على جبهة النبي ﷺ

وحديث نافع بن عتبة سيأتي (٣/٤٣٠-٥٨٢٢/٤٣١) و(٨٣١٢/٤٢٦/٤).

(٥٦٤) كذا هنا، وفي «الإتحاف» (٦١٢/١٣): ابن بطة عن الحسن عن الحسين!!

(٥٦٥) انظر (٥٦٨٧).

فاضطجع له النبي ﷺ حتى سجد على جبهته.

قال ابن إسحاق: قتل مع علي ﷺ بصفين بعد قتل عمار بن ياسر.

(٥٦٩٦) حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط ثنا يونس بن بكير عن / محمد بن إسحاق قال: شهد خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين مع علي بن أبي طالب ﷺ صفين، وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين من الهجرة، وكان لخزيمة أخوان يقال لأحدهما: وحوح وللآخر عبد الله.

٣٩٦/٣

(٥٦٩٧) حدثني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن بكار ثنا أبو معشر المدني عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: كان جدي كافاً بسلاحه يوم الجمل ويوم صفين حتى قتل عمار بن ياسر، فلما قتل عمار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل عماراً الفئة الباغية» قال: فسل سيفه فقاتل حتى قتل. [انظر ما سبق ٥٦٥٩].

ذكر مناقب صهيب بن سنان مولى رسول الله ﷺ

(٥٦٩٨) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر، وكان أبوه سنان بن مالك عاملاً لكسرى على الأبلة وكانت منازلهم بأرض الموصل في قرية على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل، فأغارت الروم على تلك الناحية فسبي صهيب وهو غلام صغير قال عمه:

أنشد بالله الغلام النمري دج به الروم وأهلي بالنبي

قال: والنبي اسم القرية التي كان بها أهله فنشأ صهيب بالروم فابتاعته منهم كلب، ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي فأعتقه فأقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان وبُعِث النبي ﷺ.

قال ابن عمر: فحدثني عبد الله بن أبي عبيدة عن أبيه قال: قال عمار بن ياسر: لقيت صهيب بن سنان على باب دار الأرقم ورسول الله ﷺ فيها فقلت له: ما تريد؟ فقال لي: ما تريد أنت؟ فقلت: أردت أن أدخل على محمد فأسمع كلامه، قال: وأنا أريد ذلك فدخلنا عليه فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ثم مكثنا يومنا على ذلك حتى أمسينا ثم خرجنا ونحن مستخفون.

قال ابن عمر: وحدثني عاصم بن سويد من بني عمرو بن عوف عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: قدم آخر الناس في الهجرة إلى المدينة علي وصهيب بن سنان وذلك للنصف من ربيع الأول ورسول الله ﷺ بقباء لم يرم بعد وشهد صهيب بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ في قول جميعهم.

قال ابن عمر: وحدثني أبو حذيفة رجل من ولد صهيب عن أبيه عن جده قال: توفي

٣٩٧/٣

صهيب في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين سنة بالمدينة ودفن بالبقيع وكان يكنى أبا يحيى /.

(٥٦٩٩) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة أنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: صهيب يكنى أبا يحيى وهو صهيب بن سنان النمري من النمر بن قاسط، وكان أصابه سبي فوقع بأرض الروم، فقيل صهيب الروم، بلغ سبعين سنة، وكان يخضب بالحناء مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين ودفن بالبقيع.

(٥٧٠٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال: لما خرج صهيب مهاجراً تبعه أهل مكة فنثل كنانته فأخرج منها أربعين سهماً، فقال: لا تصلون إلي حتى أضع في كل رجل منكم سهماً ثم أصير بعد إلى السيف، فتعلمون أني رجل وقد خلفت بمكة قينتين فهما لكم.

قال: وحدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس نحوه، ونزلت على النبي ﷺ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ﴾ فلما رآه النبي ﷺ قال: ((أبا يحيى ربح البيع)) قال: وتلا عليه الآية.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [فقه السيرة ١٦٦، صحيح[٥٦٦]، سيأتي ٥٧٠٦ مطولاً، ٥٧٠٧، سبب النزول].

(٥٧٠١) أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله العمري ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي ثنا محمد بن عمرو ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب لصهيب: ما وجدت عليك في الإسلام إلا ثلاثة أشياء: اكتنيت أبا يحيى، وقال الله عز وجل ﴿لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا﴾ قال: إيه! قال: وإنك لا تمسك شيئاً إلا أنفقته، قال: إيه! قال: وإنك تدعى إلى النمر بن قاسط وأنت من المهاجرين ممن أنعم الله عليه، فقال صهيب: أما القول أني تكنيت أبا يحيى فإن رسول الله ﷺ كناني أبا يحيى، وأما القول أني لا أمسك شيئاً إلا أنفقته؛ فإن الله تعالى يقول ﴿وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ وأما القول أني أدعى إلى النمر بن قاسط فإن العرب تسبي بعضها بعضاً فسباني طائفة من العرب بعد أن عرفت أهلي ومولدي، فباعوني بسواد الكوفة، فأخذت لسانهم ولو كنت من روثة ما انتسبت إلا إليها قال: صدقت /. [سيأتي ٧٧٣٩/٢٧٨/٤، الصحيحة ٤٤، صحيح الجامع ٣٣١٨].

٣٩٨/٣

(٥٦٦) وصحح القصة الحافظ في ((الإتحاف)) (٦٥٦٦).

(٥٧٠٢) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي [حدثنا أبي عن أبيه] عن جده عن صهيب بن سنان قال: ما جعلت رسول الله ﷺ بيني وبين العدو وما كنت إلا عن يمينه أو أمامه أو عن شماله.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٥٦٧]].

(٥٧٠٣) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الله بن المبارك أخبرني عبد الحميد بن صيفي من ولد صهيب عن أبيه عن جده صهيب قال: قدمت على رسول الله ﷺ بالهجرة وهو يأكل تمراً فأقبلت آكل من التمر وبعيني رمد فقال: ((أتأكل التمر وبك رمد))؟ فقلت: إنما آكل على شقي الصحيح ليس به رمد قال: فضحك رسول الله ﷺ.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن ماجه ٣٤٤٣، حسن، سيأتي ٨٢٦٣/٤١١/٤].

(٥٧٠٤) حدثني أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل الزاهد وأنا سألته ثنا أبو خُبيب[٥٦٨] العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو بكر عبد الله بن عبيد الله الطلحي ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق بن موسى بن طلحة بن عبيد الله حدثني أبو حذيفة الحصين بن حذيفة بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده عن صهيب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في المهاجرين الأولين: ((هم السابقون الشافعون المدلون على ربهم تبارك وتعالى، والذي نفسي بيده إنهم ليأتون يوم القيامة وعلى عواتقهم السلاح فيقرعون باب الجنة، فتقول لهم الخزنة: من أنتم؟ فيقولون: نحن المهاجرون، فتقول لهم الخزنة: هل حوسبتم فيجثون على ركبهم، وينثرون ما في جعابهم ويرفعون أيديهم إلى السماء، فيقولون: أي رب، وماذا نحاسب فقد خرجنا وتركنا الأهل والمال والولد فيمثل الله لهم أجنحة من ذهب مخوصة بالزبرجد والياقوت فيطيرون حتى يدخلوا الجنة)) فذلك قوله ﴿وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾ الآية إلى ﴿لُغُوبٌ﴾ قال أبو حذيفة: قال حذيفة: قال صيفي: قال صهيب: قال رسول الله ﷺ: ((فلهم بمنازلهم في الجنة أعرف منهم بمنازلهم في الدنيا)).

غريب الإسناد والمتن ذكرته في مناقب صهيب لأنه من / المهاجرين الأولين والراوي للحديث أعقابه، والحديث لأصحابه، ولم نكتبه [في الدينا] إلا عن شيخنا الزاهد أبي عمرو رحمه الله. [قال الذهبي: بل كذب وإسناده مظلم].

٣٩٩/٣ (٥٧٠٥) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو الزنباع روح ابن الفرج المصري ثنا يوسف بن عدي ثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب عن

---

(٥٦٧) ضعفه الهيثمي (٣٠٦/٩) بابن زبالة، وهو ليس في طريقنا.
(٥٦٨) الضبط من ((الإتحاف)) (٦٥٧٤)، والأصل كان مهملاً من الضبط.

أبيه عن جده عن صهيب قال: لقد صحبت رسول الله ﷺ قبل أن يوحى إليه.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي(٥٦٩)].

(٥٧٠٦) أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال أنا عبدان الأهوازي ثنا زيد بن الحريش ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا حصين بن حذيفة بن صيفي بن صهيب حدثني أبي وعمومتي عن سعيد بن المسيب عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: ((أريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراني حرة فإما أن تكون هجراً أو تكون يثرب))(٥٧٠) قال: وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة وخرج معه أبو بكر ﷺ وكنت قد هممت بالخروج معه فصدني فتيان من قريش، فجعلت ليلتي تلك أقوم ولا أقعد، فقالوا: قد شغله الله عنكم ببطنه ولم أكن شاكياً فقاموا فلحقني منهم ناس بعدما سرت بريداً ليردوني، فقلت لهم: هل لكم أن أعطيكم أواقي من ذهب وتخلون سبيلي، وتفون لي فتبعتهم إلى مكة، فقلت لهم: احفروا تحت أسكفة الباب، فإن تحتها الأواق واذهبوا إلى فلانة فخذوا الحلتين وخرجت، حتى قدمت على رسول الله ﷺ قبل أن يتحول منها يعني قباء، فلما رآني قال: ((يا أبا يحيى ربح البيع)) ثلاثاً فقلت: يا رسول الله ما سبقني إليك أحد وما أخبرك إلا جبريل عليه السلام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٥٧١). [وافقه الذهبي].

(٥٧٠٧) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج في قول الله عز وجل ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ نزلت في صهيب بن سنان وأبي ذر وإن الذي أدرك صهيباً بطريق المدينة قنفذ بن عمرو بن جدعان قال ابن جريج: وزعم عكرمة مولى ابن عباس أن صهيباً افتدى من مكة أهله بماله ثم خرج مهاجرا فأدركوه بالطريق فأخرج لهم ما بقي من ماله /. [انظر ما سبق ٥٧٠٠].

٣/٤٠٠

(٥٧٠٨) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا عمرو بن الحصين العقيلي ثنا فضيل بن سليمان النميري ثنا موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن عبد الرحمن بن مغيث عن كعب الأحبار حدثني صهيب بن سنان قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: ((اللهم إنك لست بإله استحدثناه، ولا برب ابتدعناه، ولا كان لنا قبلك أحد نلجأ إليه ونذرك ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك تباركت وتعاليت)) قال كعب الأحبار: كان النبي ﷺ يدعو به.

---

(٥٦٩) انظر (٥٧٠٠).

(٥٧٠) قارن مع (٥٧٠٩).

(٥٧١) ضعفه في ((الضعيفة)) (٢٧٤٩)، وباقي القصة صححها في ((فقه السيرة)) (١٦٦).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ليس في التلخيص، الضعيفة ١١٥٣، موضوع].

(٥٧٠٩) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا علي بن عبد الحميد بن زياد بن صهيب حدثني أبي عن أبيه عن جده عن صهيب عن النبي ﷺ قال: ((لا تبغضوا صهيباً)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ليس في التلخيص].

(٥٧١٠) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور ثنا أبو الزنباع ثنا يوسف بن عدي ثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: ((أحبوا صهيباً حب الوالدة لولدها)). [قال الذهبي: سنده واهٍ، الضعيفة ١٧٩٣، ضعيف جداً].

(٥٧١١) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان ابن حرب عن جرير بن حازم عن سليمان بن أبي عبد الله قال: كان صهيب يقول لنا: هلموا نحدثكم عن مغازينا فإما أن نقول: قال رسول الله ﷺ فلا.

قال الحاكم بيان هذا الحديث:

(٥٧١٢) ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن صيفي بن صهيب قال: قلت لأبي صهيب: ما لك لا تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث أصحابك؟ قال: أي بني قد سمعت كما سمعوا ولكن يمنعني من الحديث أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من كذب علي متعمداً كلف يوم القيامة أن يعقد طرفي شعيرة ولن يعقدها)). [قال الذهبي: عمرو ضعيف، قال الهيثمي (١٣١/٤): عمرو متروك].

(٥٧١٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الآدمى القاري ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني / الليث عن عبيد الله بن عمر عن ابن شهاب عن المسور ابن مخرمة قال: لما طعن عمر ﷺ أمر صهيباً مولى بني جدعان أن يصلي بالناس. [حسنه الهيثمي ٣٠٦/٩]. ٤٠١/٣

(٥٧١٤) حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا أبو حيان الزيادي ثنا هشام الكلبي قال: صهيب بن سنان حليف عبد الله بن جدعان التيمي.

(٥٧١٥) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((السباق أربعة: أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق فارس، وبلال سابق الحبش)). [قال الذهبي: عمارة [واهٍ][٥٧٢]، ضعفه الدارقطني، وقد ذكره ابن أبي حاتم في ((العلل)) من حديث محمد بن زياد عن أبي أمامة، قال: وسمعت أبي وأبا زرعة يقولان: هذا حديث باطل، لا أصل له بهذا

(٥٧٢) زيادة من ((مختصر ابن الملقن)) (٧٣٦).

الإسناد، سبق ٥٢٤٣/٢٨٤/٣].

ذكر مناقب أويس بن عامر القرني ﷺ

أويس راهب هذه الأمة ولم يصحب رسول الله ﷺ، إنما ذكره رسول الله ﷺ ودل على فضله فذكرته في جملة من استشهد بصفين بين يدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

(٥٧١٦) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: قتل أويس القرني بين يدي أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب يوم صفين.

(٥٧١٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: لما كان يوم صفين نادى منادٍ من أصحاب معاوية أصحاب علي: أفيكم أويس القرني؟ قالوا: نعم فضرب دابته حتى دخل معهم، ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((خير التابعين أويس القرني)). [انظر الصحيحة ٨١٢، ومسلم ٢٥٤٢، وما سيأتي ٥٧١٩، ٥٧٢٠].

(٥٧١٨) أخبرني أحمد بن كامل القاضي ببغداد ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا عبيد الله بن محمد العيشي حدثني إسماعيل / بن عمرو البجلي عن حبان بن علي العنزي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال: شهدت علياً ﷺ يوم صفين وهو يقول: من يبايعني على الموت أو قال: على القتال فبايعه تسع وتسعون قال: فقال: أين التمام أين الذي وعدت به؟ قال: فجاء رجل عليه أطمار صوف محلوق الرأس فبايعه على الموت والقتل، قال: فقيل: هذا أويس القرني، فما زال يحارب بين يديه حتى قتل ﷺ. [قال الذهبي: سنده ضعيف، قال الحافظ (١٤٠٥٦): فيه ضعفاء].

٤٠٢/٣

قال الحاكم: وقد صحت الرواية بذلك عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ عن رسول الله ﷺ:

(٥٧١٩) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أسير بن جابر قال: كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ إذا أتت عليه امداد اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر حتى أتى عليه أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم قال: من مراد ثم قرن، قال: نعم قال: كان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم، قال: نعم قال: ألك والدة؟ قال: نعم قال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل)) قال: فاستغفر لي فاستغفر له، ثم قال عمر: أين تريد؟ قال: الكوفة قال: ألا أكتب لك إلى

عمالها فيستوصوا بك خيراً؟ فقال: لا، لأن أكون في غبراء الناس أحب إلي، فلما كان في العام المقبل حج رجل من أشرافهم فسأل عمر عن أويس: كيف تركته؟ فقال: تركته رث البيت قليل المتاع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل)) فلما قدم الرجل أتى أويساً فقال: استغفر لي، فقال: أنت أحدث الناس بسفر صالح فاستغفر لي، فقال: لقيت عمر بن الخطاب! فقال: نعم / قال: فاستغفر له، قال: فقطن له الناس فانطلق على وجهه قال: أسير فكسوته برداً فكان إذا رآه عليه إنسان قال: من أين لأويس هذا؟

٤٠٣/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٥١٨١): أصله في مسلم (٢٥٤٢)، سبق ٣٣٨٦/٣٦٥/٢، انظر ٥٧١٧، ٥٧٢٠].

(٥٧٢٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسين بن الفضل البجلي ومحمد بن غالب الضبي قالا: ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر قال: لما أقبل أهل اليمن جعل عمر ﷺ يستقري الرفاق فيقول: هل فيكم أحد من قرن؟ حتى أتى عليه قرن فقال: من أنتم؟ قالوا: قرن فرفع عمر بزمام أو زمام أويس، فناوله عمر فعرفه بالنعت، فقال له عمر: ما اسمك؟ قال: أنا أويس قال: هل كان لك والدة؟ قال: نعم قال: هل بك من البياض؟ قال: نعم دعوت الله تعالى فأذهبه عني إلا موضع الدرهم من سرتي لأذكر به ربي، فقال له عمر: استغفر لي، قال: أنت أحق أن تستغفر لي، أنت صاحب رسول الله ﷺ! فقال عمر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن خير التابعين رجل يقال له: أويس القرني وله والدة وكان به بياض فدعا ربه فأذهبه عنه إلا موضع الدرهم في سرته)) قال: فاستغفر له، قال: ثم دخل في أغمار الناس فلم يدر أين وقع، قال: ثم قدم الكوفة فكنا نجتمع في حلقة فنذكر الله وكان يجلس معنا، فكان إذ ذكرهم وقع حديثه من قلوبنا موقعاً لا يقع حديث غيره ففقدته يوماً فقلت لجليس لنا: ما فعل الرجل الذي كان يقعد إلينا لعله اشتكى، فقال رجل: من هو؟ فقلت: من هو؟ قال: ذاك أويس القرني، فدللت على منزله فأتيته فقلت: يرحمك الله أين كنت ولم تركتنا؟ فقال: لم يكن لي رداء فهو الذي منعني من إتيانكم، قال: فألقيت إليه ردائي فقذفه إلي قال: فتخاليته ساعة ثم قال: لو أني أخذت رداءك هذا فلبسته فرآه علي قومي، قالوا: انظروا إلى هذا المرائي لم يزل في الرجل حتى خدعه وأخذ رداءه، فلم أزل به حتى أخذه، فقلت: انطلق حتى أسمع ما يقولون فلبسه فخرجنا فمر بمجلس قومه، فقالوا: انظروا إلى هذا المرائي لم يزل بالرجل حتى خدعه وأخذ رداءه فأقبلت عليهم فقلت: ألا تستحيون لم تؤذونه والله لقد عرضته عليه فأبى أن يقبله قال: فوفدت وفود من قبائل العرب إلى عمر فوفد فيهم سيد قومه، فقال لهم عمر بن الخطاب: أفيكم أحد / من قرن؟ فقال له سيدهم: نعم أنا، فقال له: هل تعرف رجلاً من أهل قرن يقال له: أويس من أمره كذا ومن أمره كذا، فقال: يا أمير

المؤمنين ما تذكر من شأن ذاك ومن ذاك؟ فقال له عمر: ثكلتك أمك أدركه مرتين أو ثلاثاً ثم قال: إن رسول الله ﷺ قال لنا: ((إن رجلاً يقال له أويس من قرن)) من أمره كذا ومن أمره كذا، فلما قدم الرجل لم يبدأ بأحد قبله فدخل عليه فقال: استغفر لي، فقال: ما بدا لك؟ قال: إن عمر قال لي: كذا وكذا قال: ما أنا بمستغفر لك حتى تجعل لي ثلاثاً قال: وما هن؟ قال: لا تؤذيني فيما بقي، ولا تخبر بما قال لك عمر أحداً من الناس، ونسي الثالثة. [قال الذهبي: على شرط مسلم، مسلم ٢٥٤٢ مختصراً، الصحيحة ٨١٢، انظر ما سبق ٥٧١٧، ٥٧١٩].

(٥٧٢١) حدثنا أبو العباس أحمد بن زياد الفقيه بالدامغان ثنا محمد بن أيوب أنا أحمد ابن عبد الله بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ((يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر))[٥٧٣] قال هشام: فأخبرني حوشب[٥٧٤] عن الحسن أنه أويس القرني، قال أبو بكر بن عياش: فقلت لرجل من قومه أويس بأي شيء بلغ هذا؟ قال: فضل الله يؤتيه من يشاء.

(٥٧٢٢) أخبرني أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد الله بن علي ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك أنا سفيان الثوري قال: كان لأويس القرني رداء إذا جلس مس الأرض، وكان يقول: اللهم إني اعتذر إليك من كل كبد جائعة وجسد عار، وليس لي إلا ما على ظهري وفي بطني.

(٥٧٢٣) أخبرنا أبو العباس السياري ثنا عبد الله بن علي ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك أنا يزيد بن يزيد البكري قال أويس القرني: كن في أمر الله كأنك قتلت الناس كلهم.

(٥٧٢٤) حدثنا أحمد بن زياد الفقيه الدامغاني ثنا محمد بن أيوب أنا أحمد بن يونس ثنا أبو الأحوص حدثني صاحب لنا / قال: جاء رجل من مراد إلى أويس القرني فقال: السلام عليكم قال: وعليكم قال: كيف أنتم يا أويس؟ قال: الحمد لله قال: كيف الزمان عليكم؟ قال: لا تسأل الرجل إذا أمسى لم ير أنه يصبح وإذا أصبح لم ير أنه يمسي، يا أخا مراد إن الموت لم يبق لمؤمن فرحاً، يا أخا مراد إن عرفان المؤمن بحقوق الله لم تبق له فضة ولا ذهباً، يا أخا مراد إن قيام المؤمن بأمر الله لم يبق له صديقاً، والله إنا لنأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر فيتخذوننا أعداء، ويجدون على ذلك من الفاسقين أعواناً، حتى والله لقد يقذفوننا بالعظائم ووالله لا يمنعني ذلك أن أقول بالحق.

٤٠٥/٣

---

(٥٧٣) انظر ((الصحيحة)) (٢١٧٨)، فقد صححه لشواهده.
وقارن مع ((الضعيفة)) (٢١٢١، ٤٨٢٣) واستنكر التفسير بأويس في ((الهداية)) (٥٥٣٠).
وانظر ما سيأتي (٥٧٢٩).

(٥٧٤) في ((الإتحاف)) (٢٣٩٧٩): حدثت عن الحسن!

(٥٧٢٥) أخبرني إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر حدثني عطاء الخراساني قال: ذكروا الحج فقالوا لأويس القرني: أما حججت؟ قال: لا، قالوا: ولم؟ قال: فسكت، فقال رجل منهم: عندي راحلة، وقال آخر: عندي نفقة، وقال آخر: عندي جهاز فقبله منهم وحج به.

(٥٧٢٦) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن معاوية السياري شيخ أهل الحقائق بخراسان(٥٧٥) رحمه الله قال: أنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري أنا عبدان بن عثمان أنا [عبد الله بن المبارك أنا] عبد الله بن الشميط بن عجلان عن أبيه أنه سمع أسلم العجلي يقول: حدثني أبو الضحاك الجرمي عن هرم بن حيان العبدي قال: قدمت الكوفة فلم يكن لي بها هم إلا أويس القرني أطلبه، وأسأل عنه، حتى سقطت عليه جالساً وحده على شاطئ الفرات نصف النهار يتوضأ ويغسل ثوبه، فعرفته بالنعت، فإذا رجل لحم آدم شديد الأدمة، أشعر محلوق الرأس، يعني ليس له جمة، كث اللحية، عليه إزار من صوف، ورداء من صوف، بغير حذاء، كبير الوجه مهيب المنظر جداً، فسلمت عليه فرد علي، ونظر إلي فقال: حياك الله من رجل، فمددت يدي إليه لأصافحه فأبى أن يصافحني، وقال: وأنت فحياك الله، فقلت: رحمك الله يا أويس وغفر لك كيف أنت رحمك الله؟ ثم خنقتني العبرة، من حبي إياه ورقتي له لما رأيت من حاله ما رأيت، حتى بكيت وبكى، ثم قال: وأنت فرحمك الله يا هرم بن حيان كيف أنت يا أخي من دلك علي؟ قلت: الله، قال: لا إله إلا الله سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً حين سماني، والله ما كنت رأيته قط ولا رآني، ثم قلت: من أين عرفتني وعرفت اسمي واسم أبي، فوالله ما كنت رأيتك قط قبل هذا اليوم؟ قال: نبأني العليم الخبير عرفت روحي روحك حيث كلمت نفسي نفسك إن الأرواح لها أنفس كأنفس الأحياء إن المؤمنين يعرف بعضهم بعضا ويتحدثون بروح الله وإن لم يلتقوا وإن لم يتكلموا ويتعارفوا، وإن نأت بهم الديار وتفرقت بهم المنازل، قال: قلت: حدثني عن رسول الله ﷺ بحديث أحفظه عنك قال: إني لم أدرك رسول الله ﷺ / ولم تكن لي معه صحبة، ولقد رأيت رجالاً قد رأوه، وقد بلغني من حديثه كما بلغكم، ولست أحب أن أفتح هذا الباب على نفسي أن أكون محدثاً أو قاضياً ومفتياً، في النفس شغل يا هرم بن حيان، قال: فقلت: يا أخي أقرأ علي آيات من كتاب الله أسمعهن منك، فإني أحبك في الله حباً شديداً، وأدع بدعوات وأوص بوصية أحفظها عنك، قال: فأخذ بيدي على شاطئ الفرات وقال: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قال: فشهق شهقة ثم بكى مكانه، ثم قال: قال ربي تعالى ذكره وأحق القول قوله وأصدق الحديث حديثه وأحسن الكلام كلامه ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ * مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ حتى بلغ إلى ﴿مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ

٤٠٦/٣

(٥٧٥) في «الإتحاف» (٢٣٩٠٥): في عصره.

﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ ثم شهق شهقة ثم سكت، فنظرت إليه وأنا أحسبه قد غشي عليه، ثم قال: يا هرم بن حيان مات أبوك وأوشك أن تموت، ومات أبو حيان فإما إلى الجنة وإما إلى النار، ومات آدم ومات حواء يا ابن حيان، ومات نوح وإبراهيم خليل الرحمن يا ابن حيان، ومات موسى نجي الرحمن يا ابن حيان، ومات داود خليفة الرحمن يا ابن حيان، ومات محمد رسول الرحمن ومات أبو بكر خليفة المسلمين، يا ابن حيان ومات أخي وصفيي وصديقي عمر بن الخطاب، ثم قال: واعمراه رحم الله عمر وعمر يومئذٍ حي، وذلك في آخر خلافته، قال: فقلت له: رحمك الله إن عمر بن الخطاب بعد حي، قال: بلى إن تفهم فقد علمت ما قلت أنا وأنت في الموتى، وكان قد كان، ثم صلى على النبي ﷺ ودعا بدعوات خفاف ثم قال: هذه وصيتي إليك يا هرم بن حيان، كتاب الله واللقاء بالصالحين من المسلمين والصلاة والسلام على النبي ﷺ، ولقد نعيت على نفسي ونعيتك فعليك بذكر الموت فلا يفارقن عليك طرفة، وأنذر قومك إذا رجعت إليهم وانصح أهل ملتك جميعاً، وأكدح لنفسك وإياي إياك أن تفارق الجماعة فتفارق دينك وأنت لا تعلم فتدخل النار يوم القيامة، قال: ثم قال: اللهم إن هذا يزعم أنه يحبني فيك وزارني من أجلك، اللهم عرفني وجهه في الجنة وأدخله علي زائراً في دارك دار السلام واحفظه ما دام في الدنيا حيث ما كان وضم عليه ضيعته ورضه من الدنيا باليسير، وما أعطيته من الدنيا فيسره له واجعله لما تعطيه من نعمتك من الشاكرين واجزه خير الجزاء استودعتك الله يا هرم بن حيان والسلام عليك ورحمة الله، ثم قال لي: لا أراك بعد اليوم رحمك الله فإني أكره الشهرة والوحدة أحب إلي لأني شديد الغم كثير الهم ما دمت مع هؤلاء الناس حياً في الدنيا، ولا تسأل عني ولا تطلبني، وأعلم إنك مني على بال ولم أرك ولم ترني فاذكرني وادع لي، فإني سأذكرك وأدعو لك، إن شاء الله تعالى، انطلق ها هنا حتى أخذ ها هنا قال: فحرصت على أن أسير معه ساعة فأبى علي ففارقته يبكي وأبكي، قال: فجعلت أنظر في قفاه حتى دخل في بعض السكك فكم طلبته بعد ذلك وسألت عنه فما وجدت أحداً يخبرني عنه بشيء، فرحمه الله وغفر له وما أتت علي جمعة إلا وأنا أراه في منامي مرة أو مرتين أو كما قال /. ٤٠٧/٣

(٥٧٢٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي ابن حكيم ثنا شريك قال: ذكروا في مجلسه أويس القرني فقال: قتل مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الرجالة.

(٥٧٢٨) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن معين حدثني أبو عبيدة الحداد ثنا أبو مكين قال: رأيت امرأة في مسجد أويس القرني قالت: كان يجتمع هو وأصحاب له في مسجدهم هذا يصلون ويقرؤون في مصاحفهم فآتى غداءهم وعشاءهم ها هنا حتى يصلوا الصلوات قالت: وكان ذلك

دأبهم ما شهدوا حتى غزوا فاستشهد أويس وجماعة من أصحابه في الرجالة بين يدي علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

(٥٧٢٩) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق ابن إبراهيم ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن أبي الجدعاء أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم)) قال الثقفي: قال هشام: سمعت الحسن يقول: إنه أويس القرني.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٣٦/٧٠/١، ٢٣٧، وانظر ٥٧٢١، الصحيحة ٢١٧٨، صحيح الترغيب ٣٦٤٦، الهداية ٥٥٣٠].

ذكر مناقب سهل بن حنيف الأنصاري

وكنيته أبو ثابت رضي الله عنه

(٥٧٣٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني ضبيعة: سهل بن حنيف بن واهب بن غانم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو، وعمرو الذي يقال له بجدع.

(٥٧٣١) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد المصري ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو، وزعموا أنه يقال له بجدع.

(٥٧٣٢) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الإمام أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة أبو ثابت، مات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٥٧٣٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس ابن محمد بن المؤدب ثنا عبد الواحد بن زياد / ثنا عثمان بن حكيم حدثتنا الرباب جدتي عن سهل بن حنيف قال: مررت بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت منه محموماً فنمي ذلك إلى النبي ﷺ فقال: ((مروا أبا ثابت فليتصدق))[٥٧٦]. [سيأتي ٨٢٧٠/٤١٣/٤، الضعيفة ١٨٧٤، الهداية ٤٤٨٤، أبو داود ٣٨٨٨]. ٤٠٨/٣

(٥٧٣٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه وعبد

---

(٥٧٦) كذا، وسيأتي: يتعوذ، بدل: يتصدق.

الله[٥٧٧] ابن جعفر ومحمد بن عون وسعد بن إبراهيم عن صالح عن عاصم بن عمر في مؤاخاة رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار من بني هاشم علي بن أبي طالب وسهل بن حنيف رضي الله عنه.

قال ابن عمر: وشهد سهل بن حنيف بدراً وأحداً، وثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد حين انكشف الناس عنه، وبايعه على الموت، وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ((نبلوا سهلاً فإنه سهل)).

قال: وشهد أيضاً الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صفين.

قال ابن عمر: حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال: مات سهل بن حنيف بالكوفة بعد انصرافهم من صفين سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٥٧٣٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن معقل: أن علياً رضي الله عنه صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً ثم التفت إلينا فقال: إنه من أهل بدر. [قال الحافظ (١٤٥٤٧): أظن البخاري أخرجه، خ (٤٠٠٤)[٥٧٨]، الجنائز ١٤٣، صحيح].

(٥٧٣٦) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني محمد بن يحيى بن زكريا الحميري ثنا العلاء بن كثير حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة حدثني أبو أمامة بن سهل قال: قال لي أبي: يا بني لقد رأيتنا يوم بدر وإن أحدنا يشير بسيفه إلى رأس المشرك فيقع رأسه عن جسده قبل أن يصل إليه.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٥٧٣٧) حدثنا أبو علي الحافظ أنا إسحاق بن إبراهيم المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال: دخل علي بسيفه على فاطمة رضي الله عنها وهي تغسل الدم عن وجه رسول الله / ﷺ فقال: خذيه فلقد أحسنت به القتال، فقال رسول الله ﷺ: ((إن كنت قد أحسنت القتال اليوم فلقد أحسن سهل بن حنيف وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمة وأبو دجانة)). ٣/٤٠٩

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وفيه تأديب لمن يرى هو أفضل

---

(٥٧٧) في ((الإتحاف)) (٨١/٦): وعن عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي عون، وعن سعد بن إبراهيم ومحمد ابن صالح.

(٥٧٨) بدون عدد التكبيرات، نبه عليه محقق ((الإتحاف)).

منه. [وافقه الذهبي، سبق ٤٣٠٩/٢٤/٣].

(٥٧٣٨) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا إسحاق بن إبراهيم المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال: دخل علي ﷺ على فاطمة رضي الله عنها وهي تغسل الدم عن وجه رسول الله ﷺ فذكر الحديث كما أمليته.

سمعت أبا علي الحافظ يقول: لم نكتبه موصولاً إلا عن أبي يعقوب بإسناده، والمشهور من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة مرسلاً، وإنما يعرف هذا المتن من حديث أبي معشر عن أيوب بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن جده. [وافقه الذهبي[٥٧٩]، انظر السابق].

(٥٧٣٩) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن أيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن سهل بن حنيف قال: جاء علي إلى فاطمة رضي الله عنها يوم أحد فقال: أمسكي سيفي هذا فلقد أحسنت به الضرب اليوم فقال رسول الله ﷺ: ((إن كنت أحسنت به القتال فقد أحسنه عاصم بن ثابت وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة)).

(٥٧٤٠) حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف وكان من كبار الأنصار [وعلمائهم][٥٨٠] الذين شهدوا بدراً مع رسول الله ﷺ.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٥٧٤١) أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدثني عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا الجراح بن المنهال عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل ابن حنيف: أن عامر بن ربيعة رجل من بني عدي بن كعب رأى سهل بن حنيف مع رسول الله ﷺ يغتسل بالخرار، فقال: والله ما رأيت كاليوم قط ولا جلد مخبأة، فلبط سهل وسقط فقيل: يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف، فدعا رسول الله / ﷺ عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال: ((لم يقتل أحدكم أخاه أو صاحبه ألا يدعو بالبركة اغتسل له)) فاغتسل له عامر فراح سهل وليس به بأس.

٤١٠/٣

والغسل[٥٨١] أن يؤتى بقدح فيه ماء فيدخل يديه في القدح جميعاً ويهريق على وجهه

---

(٥٧٩) الذهبي لخصه كما لخص التصحيح، فلعله يرجح المرسل!

(٥٨٠) زادها محقق ((الإتحاف)) (٢٤٥) من ((التهذيب)) وكان الأصل عنده: إمامهم.

(٥٨١) قال الشيخ الألباني في ((الإحسان)) (٦٠٧٤): القائل هو ابن شهاب الزهري، كما جاء التصريح به في ((مصنف ابن أبي شيبة)) [وغيره] والسند إليه حسن.
قال: وهو معضل.
قلت: لكنه لم يرفعه، بل هو موقوف.

من القدح ثم يغسل فيه يده اليمنى ويغتسل من فيه في القدح، ويدخل يده فيغسل ظهره ثم يأخذ بيده اليسار فيفعل مثل ذلك ثم يغسل صدره في القدح ثم يغسل ركبته اليمنى في القدح وأطراف أصابعه، ويفعل ذلك بالرجل اليسرى ويدخل داخل إزاره ثم يغطي القدح قبل أن يضعه على الأرض، فيحثو منه ويتمضمض ويهريق على وجهه، ثم يصب على رأسه، ثم يلقي القدح من ورائه.

قد اتفق الشيخان رضي الله عنهما على إخراج هذا الحديث مختصراً[٥٨٢] كما:

(١/٥٧٤١) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف: أن عامر ابن ربيعة مر على سهل بن حنيف الأنصاري وهو يغتسل في الخرار فقال: والله ما رأيت كاليوم قط ولا جلد مخبأة فلبط سهل فأتي رسول الله ﷺ فقيل له: يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف؟ فقال رسول الله ﷺ: ((هل تتهمون به من أحد))؟ فقالوا: نعم مر به عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال: ((ألا بركت! اغتسل له)) فاغتسل له عامر فراح سهل مع الركب.

قال الحاكم: فأما الجراح بن المنهال فإنه أبو العطوف الجزري وليس من شرط الصحيح، وإنما أخرجت هذا الحديث لشرح الغسل كيف هو وهو غريب جداً مسنداً عن رسول الله ﷺ، [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٤٤): لقد خبط في هذا، ولم يخرجا الحديث من هذا الوجه، ولا تعرض البخاري لذكر الأمر باغتسال العائن أصلاً]، وقد أتى عبد الله بن وهب على أثر حديثه هذا بإسناد آخر بزيادات فيه.

(٥٧٤٢) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يوسف بن طهمان عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أباه يقول: اغتسل أبي سهل بن حنيف فنزع جبة كانت عليه يوم حنين حين هزم الله العدو وعامر بن ربيعة ينظر قال: وكان سهل رجلاً أبيض حسن الخلق فقال له عامر بن ربيعة: ما رأيت كاليوم قط ونظر إليه فأعجبه حسنه حين / طرح جبته فقال: ولا جارية في سترها بأحسن جسداً من جسد سهل بن حنيف فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فأتي رسول الله ﷺ فأخبره أن سهل بن حنيف وعك وأنه غير رائح معك فأتاه رسول الله ﷺ فأخبروه بالذي كان من شأن عامر فقال رسول الله ﷺ: ((على ما يقتل أحدكم أخاه ألا بركت إن العين حق توضأ له)) ثم قال رسول الله ﷺ: ((إذا رأى أحدكم شيئاً يعجبه فليبرك فإن العين حق)). ٤١١/٣

---

(٥٨٢) زاد في ((الإتحاف)): دون صفة الغسل.
ولعله أخذه من كلامه الآتي، ثم إن المحقق نفى أن يكون البخاري أو مسلم أخرجاه، والحديث سيأتي (٧٤٩٩/٢١٥/٤، ٧٥٠٠).

هذه الزيادات في الحديثين جميعاً مما لم يخرجاه. [الصحيحة ٢٥٧٢، الكلم ٢٤٤، الروض ١١٩٤، الهداية ٤٤٨٧، الإحسان ٦٠٧٤، صحيح الموراد ١٤٢٤/١١٩٣].

(٥٧٤٣) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن أحمد بن أنيس القرشي ثنا أبو عاصم أنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق عن الوليد بن مالك رجل من عبد القيس[٥٨٣] عن محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف عن سهل بن حنيف أن رسول الله ﷺ حدثه قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((أنت رسولي إلى مكة فأقرأهم مني السلام وقل لهم: إن رسول الله ﷺ يأمركم بثلاث: لا تحلفوا بآبائكم وإذا خلوتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولا تستنجوا بعظم ولا ببعر)). [قال الحافظ (٦١٦٢): قال أبو محمد الدارمي[٥٨٤]: عبد الكريم شبه المتروك، قال الحافظ: صرح (الحاكم) بسماع ابن جريج من عبد الكريم، ولم يتكلم عليه، الصحيحة ٣٩٥٣].

ذكر مناقب خوات بن جبير الأنصاري ﷺ

(٥٧٤٤) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة محمد ابن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: خوات بن جبير بن النعمان ضرب له رسول الله ﷺ بسهم مع أصحاب بدر.

(١/٥٧٤٥) [حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابن إسحاق في تسمية البدريين: خوات بن جبير بن النعمان بن امرئ القيس، وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، ضرب له رسول الله ﷺ يوم بدر سهمه وأجره][٥٨٥].

(٥٧٤٥) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن محمد بن رجاء ثنا الجراح بن مخلد ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال: سمعت زيد بن أسلم يحدث عن خوات بن جبير أن النبي ﷺ قال له: ((يا أبا عبد الله)). [قال الحافظ (٤٥٠٨): هو طرف من حديث طويل، وانظر له المجمع ٤٠١/٩].

(٥٧٤٦) أخبرني محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الثقفي أخبرني أبو يونس ثنا إبراهيم بن المنذر قال: خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك، مات بالمدينة سنة أربعين وهو ابن أربع وسبعين سنة /.

٤١٢/٣

(٥٧٤٧) أخبرني محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي ثنا الحسين بن الفضل ثنا عبد العزيز بن يحيى عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس: أن

---

(٥٨٣) الوليد بن أبي مالك، هكذا كان الأصل.
(٥٨٤) لم أجده في طبعة دهمان.
(٥٨٥) زيادة من ((الإتحاف)) (٤٦/٤)، وانظر ((المجمع)) (١١/١٠).

النبي ﷺ بعث خوات بن جبير إلى بني قريظة على فرس له يقال له الجناح.

صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد العزيز، ضعيف، ش ٣٣٦٤٢، ٣٦٨٢٥، مرسلاً].

(٥٧٤٨) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط ثنا عبد الله بن إسحاق صالح بن خوات بن جبير(٥٨٦) قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده خوات بن جبير عن النبي ﷺ قال: ((ما أسكر كثيره فقليله حرام))(٥٨٧). [ليس في التلخيص، انظر الإرواء ٤٢/٨-٤٤، والروض ٥٨٨، والهداية ٣٥٧١].

قال عبد الله بن إسحاق [عن آبائه]: أن خوات بن جبير مات سنة أربعين.

(٥٧٤٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر أخبرني عبد الملك بن أبي سليمان عن خوات بن صالح عن أبيه، قال: وأنبأ أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة عن عبد الله بن مكنف(٥٨٨): أن خوات بن جبير ممن خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر فلما كان بالروحاء أصابه نصل حجر فكسر ساقه فرده رسول الله ﷺ إلى المدينة وضرب له بسهم وأجره فكان كمن شهدها قالوا: وشهد خوات أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

قال ابن عمر: وحدثني صالح بن خوات بن صالح عن أهله قالوا: مات خوات ابن جبير بالمدينة في سنة أربعين، وهو ابن أربع وسبعين سنة وكان ربعة من الرجال.

(٥٧٥٠) حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا شباب بن خياط قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق [حدثني أبي عن](٥٨٩) صالح بن خوات بن جبير عن أبيه عن جده قال: قال أبي خوات بن جبير: مرضت فعادني النبي ﷺ فلما برأت قال: ((صح جسمك يا خوات ف لله تعالى بما وعدته)) قلت: وما وعدت الله شيئاً قال: ((إنه ليس من مريض يمرض إلا نذر شيئاً أو نوى فف لله عز وجل بما وعدته)). [الضعيفة ٣٩٩٥، باطل، وانظر المجمع ١٩٠/٤، والفتوحات].

---

(٥٨٦) كذا المخطوط، وفي ((الإتحاف)) (٤٥٠٦) مما نقله عن الدارقطني: عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب حدثني أبي عن صالح بن خوات به. ولعله الصواب. وانظر (٥٧٥٠).
قال الشيخ مقبل: في المستدرك تصحيف يضيع الباحث.

(٥٨٧) وقال الهيثمي (٥٧/٥) فيه عبد الله بن إسحاق الهاشمي، قال العقيلي: له أحاديث لا يتابع منها على شيء، وذكر له الذهبي هذا الحديث.
قلت: وبه وبالمخطوط يعرف أخطاء السند، ولماذا حذف الذهبي الأول ـ على الأقل ـ منهما.
وانظر ((السنن)) (٢٥٤/٤) للدارقطني.

(٥٨٨) في نسخ ((الإتحاف)) (٤٤٦/٤): مالك. ورجح المحقق ما هنا.

(٥٨٩) الأصل: ابن إسحاق بن صالح بن خوات.

(٥٧٥١) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كان اسم عبد الله بن سلام الحصين فسماه رسول الله ﷺ عبد الله. /

٤١٣/٣

(٥٧٥٢) حدثنا محمد بن أحمد بن بطة ثنا أبو جعفر بن رستة ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا محمد بن عمر قال: عبد الله بن سلام يكنى أبا يوسف وكان اسمه قبل الإسلام الحصين، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عبد الله، وهو من بني إسرائيل من ولد يوسف ابن يعقوب عليهما الصلاة والسلام، وحليف للقواقلة من بني عوف بن الخزرج، وتوفي عبد الله بن سلام بالمدينة في أقاويل جميعهم سنة ثلاث وأربعين في خلافة معاوية.

(٥٧٥٣) أخبرني خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى ثنا محمد بن حريث ثنا عمرو ابن علي عن يحيى بن سعيد قال: كان ولاء عبد الله بن سلام لرسول الله ﷺ ومات سنة ثلاث وأربعين، قد اتفق الشيخان رضي الله عنهما على حديث سعد بن أبي وقاص: أن النبي ﷺ لم يقل لأحد يمشي على وجه الأرض أنه من أهل الجنة غير عبد الله بن سلام(٥٩٠).

(٥٧٥٤) أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو الموجه ثنا محمد بن علي بن شقيق ثنا الفضل بن خالد ثنا عبيد الله بن سليمان عن الضحاك في قوله عز وجل ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ﴾ قال: الشاهد عبد الله بن سلام وكان من الأخيار من علماء بني إسرائيل. [انظر خ ٣٨١٢ موصولاً].

(٥٧٥٥) أخبرنا الإمام أبو الوليد حسان بن محمد وأبو بكر بن قريش قالا: ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد قالا: ثنا جرير عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال: كنت جالساً في حلقة في مسجد المدينة فيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال: فجعل يحدثهم حديثاً حسناً، فلما قام قال القوم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا، قلت: والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته، فتبعته فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة، ثم دخل منزله فاستأذنت عليه فأذن لي، فقال: ما حاجتك يا ابن أخي؟ قلت له: سمعت القوم يقولون كذا وكذا فأعجبني أن أكون معك، قال: الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذلك: إني بينما أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي: قم فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بجواد عن شمالي فأخذت لآخذ فيها فقال لي: لا تأخذ فيها فإنها طريق أهل الشمال فإذا جواد منهج عن

---

(٥٩٠) ذكره الذهبي في «التلخيص» عقب حديث عبد الله نفسه (٥٧٥٥). ووقع شيخ الحاكم في «الإتحاف» (٦٧٥/٦): حبيب بن محمد.

٤١٤/٣ يميني، فقال لي: خذ ها هنا فإذا أنا بجبل، فقال لي: اصعد قال: فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت على استي قال: حتى فعلت ذلك مراراً، قال: ثم انطلق حتى أتى بي عموداً رأسه في السماء وأسفله / في الأرض في أعلاه حلقة، فقال لي: اصعد فوق هذا، قال: قلت: كيف أصعد ورأسه في السماء قال: فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا متعلق بالحلقة حتى أصبحت فأتيت النبي ﷺ فقصصتها عليه فقال: ((أما الطريق التي رأيت عن يسارك فهي طريق أهل الشمال، وأما الطريق التي عن يمينك فهي طريق أهل اليمن، وأما العروة فهي عروة الإسلام فلن تزال متمسكاً بها حتى تموت)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧١٩٦): وهو في مسلم[٥٩١] (٢٤٨٤)، وانظر ابن ماجه ٣٩٢٠].

(٥٧٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا [محمد بن عوف بن سفيان][٥٩٢] ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا صفوان بن عمرو حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال: انطلق النبي ﷺ وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود فقال: ((يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلاً يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله يحط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب عليهم)) قال: فأسكتوا ما أجابه منهم أحد، ثم رد عليهم فلم يجبه منهم أحد، فقال: ((أبيتم فوالله لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا النبي[٥٩٣] المصطفى آمنتم أو كذبتم)) ثم انصرف وأنا معه حتى كدنا أن نخرج فإذا رجل من خلفنا يقول: كما أنت يا محمد، فقال ذلك الرجل: أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود؟ قالوا: والله ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله منك ولا أفقه منك ولا من أبيك قبلك ولا من جدك قبل أبيك، قال: فإني أشهد له بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة، فقالوا: كذبت ثم ردوا عليه قوله وقالوا فيه شراً فقال رسول الله ﷺ /: ((كذبتم لن يقبل قولكم أما آنفاً فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم وأما إذا آمن فكذبتموه وقلتم فيه ما قلتم فلن يقبل قولكم)) قال: فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله ﷺ وأنا وعبد الله بن سلام وأنزل الله تعالى فيه ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ﴾ الآية. ٣١٥/٣

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الحسان ٧١١٨، صحيح الموارد ٢١٠٦/١٧٦٤، صحيح السيرة ٨٠-٨١].

---

(٥٩١) أي من طريق خرشة بن الحر، أما رواية قيس بن عباد؛ فهي عنده وعند البخاري (٣٨١٣).

(٥٩٢) في ((الإتحاف)) (١٦٠٦٣) غير موجود ما بين المعكوفتين.

(٥٩٣) انظر ما سبق (٦٠٤/٢/) وما سيأتي (٢٧٣/٤/) لهذا الطرف.
وجاء عند ابن حبان (٧١١٨): المقفي.

إنما اتفقا على حديث حميد عن أنس أي رجل عبد الله بن سلام فيكم مختصراً.

(٥٧٥٧) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل حدثني سلم بن إبراهيم صاحب المصاحف ثنا عكرمة بن عمار ثنا محمد بن القاسم عن عبد الله بن حنظلة أن عبد الله بن سلام مر في السوق وعلى رأسه حزمة حطب فقال: أدفع[٥٩٤] به الكبر إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه في ذكر عبد الله بن سلام. [قال الذهبي: سلم واهٍ، الصحيحة ٣٢٥٧، صحيح الترغيب ٢٩١٠].

(٥٧٥٨) حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد ابن عميرة قال: لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له: يا أبا عبد الرحمن أوصنا، قال أجلسوني، ثم قال: إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقوله ثلاث مرات، والتمسوا العلم عند أربعة رهط: عويمر أبي الدرداء، وعند سلمان الفارسي، وعند عبد الله بن مسعود، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً ثم أسلم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنه عاشر عشرة في الجنة)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٩٨/١، ٣٣٤، ٣٣٥].

(٥٧٥٩) حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ثنا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أتي بقصعة فأكل منها ففضل منها فضلة فقال رسول الله ﷺ: ((يجيء رجل من هذا الفج من أهل الجنة فيأكل هذه)) قال سعد: وكنت تركت عميراً أخي يتوضأ فقلت: هو عمير فجاء عبد الله بن سلام فأكلها.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٣١٧، الإحسان ٧١٢٠].

٤١٦/٣

ذكر مناقب سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري رضي الله عنه

(٥٧٦٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ابن جمح بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس.

(٥٧٦١) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار ثم من الأوس ثم من بني عبد الأشهل: سلمة بن وقش شهد بدراً.

(٥٧٦٢) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن

(٥٩٤) في ((تلخيص ابن الملقن)) (٧٤٠): أزيع. وفي ((الإتحاف)) (٧١٨٩): أرفع.

داود ثنا محمد بن عمر قال: وسلمة بن سلامة بن وقش ويكنى أبا عوف شهد العقبة الأولى والعقبة الآخرة مع السبعين في قول جميعهم، وقال بأجمعهم: شهد سلمة بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومات سنة خمس وأربعين وهو ابن سبعين سنة ودفن بالمدينة.

(٥٧٦٣) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا شباب بن خياط قال: مات أبو عوف سلمة بن سلامة بن وقش سنة خمس وأربعين ودفن بالمدينة رضي الله عنه.

(٥٧٦٤) أخبرنا الحسين بن علي التميمي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين[٥٩٥] ثنا عمرو ابن زرارة ثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن محمود بن لبيد عن سلمة بن سلامة بن وقش قال: كان لنا جار من يهود في بني عبد الأشهل قال: فخرج علينا يوماً من بيته حتى وقف على بني عبد الأشهل، قال سلمة: وأنا يومئذ حدث علي بردة لي مضطجع فيها بفناء أهلي، فذكر القيامة والبعث والحساب والميزان والجنة والنار، قال: فقال ذلك في أهل يثرب، والقوم أصحاب أوثان لا يرون بعثاً كائناً عند الموت، فقالوا له: ويحك أترى هذا كائناً يا فلان، إن الناس يبعثون بعد موتهم إلى جنة ونار؟ ويجزون فيها بأعمالهم؟ قال: نعم والذي يحلف به، قالوا: يا فلان ويحك ما آية ذلك؟ قال: نبي مبعوث من نحو هذه البلاد وأشار بيده إلى مكة، قالوا: ومتى نراه؟ قال: فنظر إلي وأنا أصغرهم سناً، فقال: إن يستنفذ هذا الغلام عمره يدركه، قال سلمة: فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله تبارك وتعالى رسول الله ﷺ وهو حي بين أظهرنا فآمنا به وكفر بغياً وحسداً، فقلنا له: ويحك / يا فلان ألست الذي قلت لنا فيه ما قلت؟ قال: بلى ولكنه ليس به.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ[٥٩٦] (٦٠٢٦): رواه أبو نعيم في «الدلائل» من طرق، عن محمد بن إسحاق صرح في بعضها بسماعه من صالح، ورواه من طريق عبد الله بن عبد الرحمن المدني مولى بني سلمة، نحوه لكن في سنده: النضر بن سلمة وهو متروك. صحيح السيرة ٥٨-٥٩].

٤١٧/٣

(٥٧٦٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأنصاري من بني عبد الأشهل عن أبيه جبيرة بن محمود عن سلمة بن سلامة بن وقش صاحب رسول الله ﷺ: أنه دخل على رسول الله ﷺ على وضوء فأكلوا ثم خرجوا فتوضأ سلمة فقال له جبيرة: ألم تكن على وضوء؟ قال: بلى ولكن رأيت رسول الله

---

(٥٩٥) في «الإتحاف»: الحسن، وجده الحسن، وجده الأبعد: الحسين.
(٥٩٦) عزاه الحافظ في «الفتح» (٥٨٣/٦) لابن حبان، وذكر أنه رواه من طريق ابن إسحاق!

ﷺ وخرجنا من دعوة دعينا لها ورسول الله ﷺ على وضوء فأكل ثم توضأ، فقلت له: ألم تكن على وضوء يا رسول الله؟ قال: ((بلى ولكن الأمر يحدث وهذا مما قد حدث)) قال الليث بن سعد: فحدثني زيد بن جبيرة عن أبيه جبيرة بن محمود أن جده سلمة كان آخر أصحاب النبي ﷺ وفاة إلا أن يكون أنس بن مالك فإنه بقي بعده. [قال الذهبي: على شرط مسلم[٥٩٧]].

(٥٧٦٦) أخبرني الإمام أبو الوليد وأبو بكر [بن قريش، قالا: حدثنا الحسن بن سفيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثنا] ابن أبي فديك حدثني ابن أبي حبيبة عن عوف بن سلمة بن عوف بن سلمة بن سلامة بن وقش عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: ((اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولموالي الأنصار)). [ليس في التلخيص][٥٩٨].

(٥٧٦٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني يزيد بن رومان وعاصم بن عمر بن قتادة عن عروة بن الزبير. وأخبرنا أبو جعفر البغدادي واللفظ له ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: لقي رسول الله ﷺ رجلاً من أهل البادية وهو يتوجه إلى بدر لقيه بالروحاء، فسأله القوم عن خبر الناس فلم يجدوا عنده خبراً، فقالوا له: سلم على رسول الله ﷺ فقال: أوفيكم رسول الله؟ قالوا: نعم، قال الأعرابي: فإن كنت رسول الله فأخبرني ما في بطن ناقتي هذه، فقال له سلمة بن سلامة بن وقش وكان غلاماً حدثاً: لا تسأل رسول الله ﷺ / أنا أخبرك نزوت عليها ففي بطنها سخلة منك، فقال رسول الله ﷺ: ((فحشت على الرجل يا سلمة)) ثم أعرض رسول الله ﷺ عن الرجل فلم يكلمه كلمة حتى قفلوا واستقبلهم المسلمون بالروحاء يهنؤونهم، فقال سلمة بن سلامة: يا رسول الله ما الذي يهنؤونك والله إن رأينا عجائز صلعاً كالبدن المعلقة فنحرناها، فقال رسول الله ﷺ: ((إن لكل قوم فراسة وإنما يعرفها الأشراف)).

٤١٨/٣

صحيح الإسناد وإن كان مرسلاً، وفيه منقبة شريفة لسلمة بن سلامة. [وافقه الذهبي، على أنه صحيح مرسل، الضعيفة ٢٢٣٥].

ذكر مناقب عاصم بن عدي الأنصاري رضي الله عنه

(٥٧٦٨) أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة قال: خرج عاصم بن عدي بن الجد بن

---

(٥٩٧) قال الهيثمي (٢٤٩/١): عبد الله بن صالح كاتب الليث، وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث، وضعفه أحمد وجماعة، واتهم بالكذب!!

(٥٩٨) في الطبراني (١٥٢/١٨) من ذات الطريق لكنه جعله من مسند عوف الأشهلي جد سلمة، وكذلك رواه ابن أبي عاصم (١٧٥٨، ٢٢٠٥) في ((الآحاد)).
وقال الهيثمي (٤١/١٠): فيه من لم أعرفه.
والحديث متنه في مسلم (٢٥٠٦، ٢٥٠٧) من حديث زيد بن أرقم وأنس نحوه.

عجلان يوم بدر فرده رسول الله ﷺ وضرب له بسهم مع أصحاب بدر.

(٥٧٦٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: وخرج عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان بن ضبيعة وهو من بلي حليف لبني عبد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس إلى بدر، فرده رسول الله ﷺ وضرب له بسهمه.

(٥٧٧٠) وحدثناه محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وعاصم بن عدي بن الجد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن خثيم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن هتم بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وكان يكنى أبا عمرو، ويقال: أبو عبد الله.

قال ابن عمر: وحدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة عن عبد الله بن مكنف. وثنا أفلح بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قيس عن أبي البداح عن عاصم بن عدي: أن رسول الله ﷺ لما أراد الخروج إلى بدر خلف عاصم بن عدي على قباء وأهل العالية لشيء بلغه عنهم، فضرب له بسهم وأجره فكان ممن شهدها، قال ابن عمرو: وشهد عاصم بن عدي أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان عاصم إلى القصر ما هو ومات / سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية وهو ابن خمس عشرة ومائة.

٤١٩/٣

(٥٧٧١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد ابن خباب ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن عثمان السلولي عن عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه عن جده قال: اشتريت أنا وأخي مائة سهم من سهام حنين فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: ((يا عاصم ما ذئبان عاديان أصابا فريسة غنم أضاعها ربها بأفسد فيها من حب المال والشرف لدينه))[٥٩٩] الحديث مشهور لعاصم عن رسول الله ﷺ هو الذي:

(٥٧٧٢) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أن مالكاً حدثه عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أن أبا البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه: أن رسول الله ﷺ رخص لرعاء الإبل في البيتوتة يرمون يوم النحر ثم يرمون من الغد ثم يرمون يوم النفر.

صحيح الإسناد جوده مالك بن أنس وزلق غيره فيه ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/٤٧٨/١٧٥٨-١٧٥٩].

---

(٥٩٩) قال الهيثمي (١١١/٤): فيه من لم أعرفه، وحسنه (٢٥٠/١٠).
قلت: وشواهده في ((صحيح الترغيب)) (٣٢٥٠ - ٣٢٥٢)، و((الروض)) (٥ - ٧)، و((الهداية)) (٥١٠٩).

(٥٧٧٣) فسمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول في حديث أبي البداح بن عاصم بن عدي: يرويه مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه: أن رسول الله ﷺ رخص للرعاء أن يرموا يوماً ويرعوا يوماً.

قال يحيى: وهذا خطأ إنما هو كما قال مالك، قال يحيى: وكان سفيان إذا حدثنا بهذا الحديث، قال: ذهب علي في هذا الحديث شيء، قال الحاكم: وقد أسند أبو البداح ابن عاصم بن عدي عن أبيه:

(٥٧٧٤) حدثناه أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عائذ الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن يزيد عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول فأقام بالمدينة عشر سنين[٦٠٠] /. [الضياء ١٩٤/٨]. ٤٢٠/٣

ذكر مناقب زيد بن ثابت[٦٠١]

كاتب النبي ﷺ

(٥٧٧٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد الخندق: زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان بن عمرو ابن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار، وكان فيمن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين.

(٥٧٧٦) حدثنا أبو بكر محمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب ابن عبد الله الزبيري قال: أبو سعيد ويقال: أبو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد ابن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري توفي سنة خمس وأربعين.

(٥٧٧٧) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: ومات أبو سعيد زيد بن ثابت بن الضحاك سنة خمس وأربعين.

(٥٧٧٨) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن يحيى بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال: قال زيد بن ثابت: كانت وقعة بعاث وأنا ابن ست سنين، وكانت قبل هجرة رسول الله ﷺ بخمس سنين، فقدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن إحدى عشرة سنة، وأتي بي إلى رسول الله ﷺ فقالوا: غلام من الخزرج قد قرأ ست عشرة سورة فلم أجز في بدر ولا أحد، وأجزت في الخندق.

---

(٦٠٠) انظر «المجمع» (٦٣/٦).
(٦٠١) وانظر (٤٢٧/٣ـ٤٢٨/٥٨٠٥ـ٥٨١٠).

قال ابن عمر: وكان زيد بن ثابت يكتب الكتابين جميعاً: كتاب العربية وكتاب العبرانية، وأول مشهد شهده زيد بن ثابت مع رسول الله ﷺ الخندق وهو ابن خمسة عشر سنة، وكان فيمن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: ((إما إنه نعم الغلام)) وغلبته عيناه يومئذ فرقد فجاء عمارة بن حزم فأخذ سلاحه وهو لا يشعر، فقال رسول الله ﷺ: ((يا أبا رقاد نمت حتى ذهب سلاحك)) ثم قال رسول الله ﷺ: ((من له علم بسلاح هذا الغلام)) فقال عمارة بن حزم: أنا يا رسول الله أخذته فرده فنهى رسول الله ﷺ أن يروع المؤمن وأن يؤخذ متاعه لاعباً وجداً، وكانت راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة بن حزم، فأدركه رسول الله ﷺ فأخذها منه فدفعها إلى زيد بن ثابت، فقال عمارة: يا رسول الله بلغك عني شيء؟ قال: ((لا ولكن القرآن يقدم وكان زيد أكثر أخذاً منك للقرآن)). قال ابن عمر: ومات زيد بن ثابت وابنه إسماعيل صغير لم يسمع منه شيئاً.

واختلف في وقت وفاته، قال ابن عمر: والذي عندنا أنه مات بالمدينة سنة خمس وأربعين وهو ابن ست وخمسين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم.

(٥٧٧٩) أخبرنا بصحته الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني قال: زيد بن ثابت / بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار مات سنة أربع أو خمس وأربعين. ٤٢١/٣

(٥٧٨٠) فحدثناه أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان ابن داود حدثني محمد بن عمر حدثني إسماعيل بن مصعب عن إبراهيم بن يحيى بن خارجة بن زيد عن أبيه قال: توفي أبي زيد بن ثابت قبل أن تصفر الشمس وكان من رأيي دفنه قبل أن أصبح، فجاءت الأنصار فقالت: لا يدفن إلا نهاراً ليجتمع له الناس، فسمع مروان الأصوات فأقبل يمشي حتى دخل علي، فقال: عزيمة مني أن لا يدفن حتى يصبح، فلما أصبحنا غسلناه ثلاثاً: الأولى بالماء والثانية بالماء والسدر والثالثة بالماء والكافور، وكفناه في ثلاثة أثواب أحدها برد كان كساه إياه معاوية، وصلينا عليه بعد طلوع الشمس، وصلى عليه مروان بن الحكم وأرسل إليه مروان بجزور فنحرت وأطعم الناس والنساء بكين ثلاثاً.

(٥٧٨١) حدثنا الإمام أبو الوليد وأبو بكر بن قريش قالا: ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((أتحسن السريانية))؟ فقلت: لا قال: ((فتعلمها فإنه يأتينا كتب)) فتعلمتها في سبعة عشر يوماً قال الأعمش: كانت تأتيه كتب لا يشتهي أن يطلع عليها إلا من يثق به.

صحيح إن كان ثابت بن عبيد سمعه من زيد بن ثابت ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٥٢/٧٥/١، نحوه، الصحيحة ١٨٧].

(٥٧٨٢) أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبيد الله ابن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن أبي جعفر الخطمي حدثني خالي عبد الرحمن عن جدي عتبة ابن الفاكه قال: قلت لزيد بن ثابت: يا أبا خارجة.

(٥٧٨٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا أبو عامر الخزاز عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: شهدت جنازة زيد بن ثابت فلما دفن في قبره وذكر الحديث.

(٥٧٨٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا: ثنا مسدد ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((ارحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ إلا أن لكل أمة أميناً وأن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح)).

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٩٦٢/٣٣٥/٤، الصحيحة ١٢٢٤، الهداية ٦٠٦٥، و٦٢٨١/٥٣٥/٣ عن ابن عمر]، وإنما اتفقا بإسناده هذا على ذكر أبي عبيدة فقط[٦٠٢]، وقد ذكرت علته في كتاب التلخيص /.

٤٢٢/٣

(٥٧٨٥) أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس: أنه أخذ بركاب زيد بن ثابت فقال له: تنح يا ابن عم رسول الله ﷺ فقال: إنا هكذا نفعل بكبرائنا وعلمائنا.

---

(٦٠٢) انظر البخاري (٣٧٤٤) ومسلم (٢٤١٩)، سبق (٥١٦٣/٢٦٧/٣).

صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. [سيأتي ٥٨٠٨/٤٢٨/٣، ٧٩٥٦/٣٣٤/٤].

كان من حكم مناقب زيد بن ثابت أن أبدأ فيه بحديث جمع القرآن؛ فإنه له مناقب كثيرة لكن الشيخين رضي الله عنهما قد اتفقا على إخراجه فلذلك تركته.

ذكر مناقب يعلى بن منية رضي الله عنه

(٥٧٨٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن حلفاء بني نوفل بن عبد مناف: يعلى بن منية، ومنية أمه وهي منية بنت غزوان بن جابر من بني مازن وأبوه أمية بن أبي عبيد بن همام بن الحارث بن بكر.

(٥٧٨٧) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: يعلى بن أمية أمية أبوه ومنية أمه.

(٥٧٨٨) حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الشيباني يقول سمعت أبا حاتم السلمي يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو المرازم يعلى بن أمية الثقفي له صحبة.

خالف مسلم رحمه الله يحيى بن معين في هذا فإني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس يقول: سمعت يحيى يقول: كنية يعلى بن أمية الثقفي أبو المرازم، وقد روى عن يعلى بن أمية ثلاثة من ولده صفوان وعثمان وعبد الرحمن.

(٥٧٨٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب عن عقيل عن / ابن شهاب قال: أخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن أمية أن أباه أخبره أن يعلى قال: كلمت رسول الله ﷺ في أبي أمية يوم الفتح فقلت: يا رسول الله بايع أبي على الهجرة فقال رسول الله ﷺ: ((أبايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة)). [النسائي ٤١٦٠، ٤١٦٨، تيسير الانتفاع / عمرو، ضعيف[٦٠٣]].

٤٢٣/٣

(٥٧٩٠) أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أحمد ابن حنبل ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار قال: أول من أرخ الكتب يعلى بن أمية وهو باليمن، فإن النبي ﷺ قدم المدينة في شهر ربيع الأول وأن الناس أرخوا لأول السنة وإنما أرخ الناس لمقدم النبي ﷺ.

---

(٦٠٣) لكن يشهد له حديث مجاشع بن مسعود الآتي (٦٥٨١/٦١٦/٣). قال الشيخ عند ابن حبان (٤٨٤٤): وصح مثله في أخي مجاشع بن مسعود.

ذكر مناقب سلمة بن أمية أخي يعلى بن أمية ﷺ

(٥٧٩١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني عطاء بن أبي رباح عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن عميه يعلى[٦٠٤] وسلمة ابني أمية قالا: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا فقاتله رجل فعض ذراعه فاجتذبها من فيه فسقطت ثنيتاه، فذهب إلى رسول الله ﷺ يلتمس العقل فقال رسول الله ﷺ: ((ينطلق أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضيض الفحل ثم يأتي بعد ذلك يلتمس العقل انطلق فلا عقل لك)) فأبطلها رسول الله ﷺ. [النسائي ٤٧٦٥، صحيح لغيره].

ذكر مناقب معاذ بن عمرو بن الجموح ﷺ

(٥٧٩٢) حدثنا أبو بكر بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب ابن عبد الله الزبيري قال: ومن بني جشم بن الخزرج ثم من بني سلمة بن سعد بن سادرة ابن يزيد بن جشم: معاذ ومعوذ وخلاد بنو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب، شهدوا بدراً، ومعاذ قتل أبا جهل وقطع عكرمة بن أبي جهل يده، فعاش إلى زمن عثمان ﷺ وأمه هند بنت عمرو بن ثعلبة بن حرام وعمه جابر بن عبد الله الأنصاري عقبي بدري /.

(٥٧٩٣) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: ومعاذ بن عمرو بن الجموح أصابته نكبة يوم بدر، فبقي عليلاً إلى عهد عثمان، ثم توفي بالمدينة سنة أربع عشرة وصلى عليه عثمان بن عفان ودفن بالبقيع.

٤٢٤/٣

(٥٧٩٤) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير في تسمية الذين بايعوا رسول الله ﷺ بالعقبة من بني حرام بن كعب: معاذ بن عمرو بن الجموح.

(٥٧٩٥) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قالا: ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح)).

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٥٠٣١/٢٣٣/٣].

(٥٧٩٦) حدثنا أبو زكريا[٦٠٥] يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي. وثنا علي بن حمشاذ العدل واللفظ له ثنا أبو المثنى العبدي قالا: ثنا مسدد ثنا يوسف

---

(٦٠٤) حديث يعلى رواه البخاري (٢٢٦٥) ومسلم (١٦٧٤)، وانظر: ((سنن داود)) (٤٥٨٤).
(٦٠٥) كل هذا الإسناد لم يذكره الحافظ، وذكر بدله: نا أبو بكر بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا أبو ثابت، ثنا يوسف بن يعقوب قال: بطرف منه!!
قال (١٣٥٣٩): ولا معنى لاستدراكه لأنه في الصحيح.
قلت: انظر البخاري (٣١٤١) ومسلم (١٧٥٢).

ابن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال: بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال: يا عماه هل تعرف أبا جهل؟ قلت: نعم وما حاجتك إليه يا ابن أخي؟ قال: أخبرت أنه يسب رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا، فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي: مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يدور في الناس فقلت لهما: ألا إن هذا صاحبكما الذي تسألان عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله ﷺ فأخبراه فقال: ((أيكما قتله)) فقال: كل واحد منهما أنا قتلته فقال: ((هل مسحتما سيفيكما)) قالا: لا فنظر في السيفين فقال: ((كلاكما قتله)) وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان الآخر معاذ بن عفراء، [فقه السيرة ٢٤٦، وانظر الحاشية]، فأما أخوه خلاد بن عمرو بن الجموح:

٤٢٥/٣ (٥٧٩٦ / ١) فأخبرناه أبو جعفر البغدادي / ثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا ابن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة: أن خلاد بن عمرو بن الجموح قتل بأحد مع رسول الله ﷺ.

ذكر مناقب عمير بن الحمام بن الجموح رضي الله عنه

(٥٧٩٧) أخبرنا أبو جعفر ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة: أن عمير بن الحمام من بني سلمة ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن سلمة ممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ.

(٥٧٩٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: ((قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض)) قال عمير بن الحمام الأنصاري: يا رسول الله عرضها السماوات والأرض بخ بخ لا والله يا رسول الله لا بد أن أكون من أهلها قال: ((فإنك من أهلها)) فأخرج تميرات فجعل يأكل ثم قال: لئن حييت حتى آكل تمراتي إنها لحياة طويلة قال: فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، م ١٩٠١، فقه السيرة ٢٤٣].

ذكر مناقب خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح رضي الله عنه

(٥٧٩٩) حدثنا أبو العباس أحمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني جشم بن الخزرج: خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح.

ذكر مناقب الحباب بن المنذر بن الجموح رضي الله عنه

(٥٨٠٠) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني حرام بن كعب: الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام.

٤٢٦/٣

(٥٨٠١) حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس بن سعيد الحافظ ثنا يعقوب بن يوسف / بن زياد ثنا أبو حفص الأعشى أخبرني بسام الصيرفي عن أبي الطفيل الكناني أخبرني حباب بن المنذر الأنصاري قال: أشرت على رسول الله ﷺ يوم بدر بخصلتين فقبلهما مني، خرجت مع رسول الله ﷺ في غزاة بدر فعسكر خلف الماء فقلت: يا رسول الله أبوحي فعلت أو برأي؟ قال: ((برأي يا حباب)) قلت: فإن الرأي أن تجعل الماء خلفك فإن لجأت لجأت إليه فقبل ذلك مني. [انظر ٥٨٠٣].

(٥٨٠٢) فحدثني أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثنا ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: نزل جبريل ﷺ على رسول الله ﷺ فقال: ((الرأي ما أشار إليه الحباب)) فقال رسول الله ﷺ: ((يا حباب أشرت بالرأي)).

(٥٨٠٣) حدثني أبو إسحاق المزكي ثنا أبو العباس بن سعيد الحافظ ثنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي ثنا أبو حفص الأعشى ثنا بسام الصيرفي عن أبي الطفيل الكناني عن حباب بن المنذر قال: ونزل جبريل ﷺ على محمد ﷺ فقال: ((أي الأمرين أحب إليك تكون في دنياك مع أصحابك أو ترد على ربك فيما وعدك من جنات النعيم من الحور العين والنعيم المقيم وما اشتهت نفسك وما قرت به عينك)) فاستشار أصحابه فقالوا: يا رسول الله تكون معنا أحب إلينا وتخبرنا بعورات عدونا وتدعو الله لينصرنا عليهم وتخبرنا من خبر السماء فقال رسول الله ﷺ: ((ما لك لا تتكلم يا حباب)) فقلت: يا رسول الله ﷺ اختر حيث أختار لك ربك فقبل ذلك مني. [قال الذهبي: حديث منكر وسند(٦٠٦)، انظر ٥٨٠١].

(٥٨٠٤) حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثنى ثنا عبد الله بن محمد ابن أسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري: سمع سعيد بن المسيب يزعم: أن الذي قال يوم السقيفة: أنا جذيلها المحكك رجل من بني سلمة يقال له: الحباب بن المنذر.

يلحق بفضائل زيد بن ثابت

(٥٨٠٥) أنبأنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال: لما مات زيد بن ثابت، قال أبو هريرة: مات اليوم حبر هذه الأمة ولعل الله / يجعل في ابن عباس منه خلفاً.

٤٢٧/٣

---

(٦٠٦) كذا الأصل، وكلمة: وسند، ليست عند ابن الملقن (٧٤١).

(٥٨٠٦) أخبرنا محمد بن عبد الله الجوهري أنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ثنا عباد بن العوام ثنا الشيباني عن الشعبي قال: يؤخذ العلم عن ستة من أصحاب رسول الله ﷺ فكان عمر وعبد الله وزيد يشبه علمهم بعضه بعضاً فكان يقتبس بعضهم من بعض، قال: فقلت للشعبي: وكان الأشعري إلى هؤلاء قال: كان أحد الفقهاء.

(٥٨٠٧) حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا أبو همام ثنا ضمرة قال: قال ابن شوذب: وسمعته يذكر قال: سمعت الصلت بن بهرام ونحن في جنازة فقال: حدثني صاحب السرير أنه شهد جنازة زيد بن ثابت فلما دفن دمع ابن عباس على قبره وقال: هكذا ذهاب العلم.

(٥٨٠٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا أبو همام ثنا خالد بن حيان ثنا علي بن عروة الدمشقي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار: أن ابن عباس وزيد بن ثابت شهدا جنازة فلما أراد زيد أن يركب أخذ ابن عباس بركابه فقال: تنح يا ابن أخي فقال: هكذا يصنع بالعلماء. [سبق ٥٧٨٥/٤٢٣/٣].

(٥٨٠٩) أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن علي بن زيد بن جدعان: أن ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثا عليه التراب ثم قال: هكذا يدفن العلم.

(٥٨١٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل أنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم أن حجاج ابن منهال حدثهم ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار قال: لما مات زيد بن ثابت جلسنا مع ابن عباس في ظل قصر فقال: هكذا ذهاب العلم لقد دفن اليوم علم كثير.

ذكر مناقب صفوان بن أمية الجمحي رضي الله عنه

(٥٨١١) أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: ومات أبو أهيب صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، وكان إسلامه عند الفتح مات سنة ثلاث وأربعين.

ذكر مناقب عثمان بن طلحة بن أبي طلحة

(٥٨١٢) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار، وأمه بنت سعيد بن سمية[٦٠٧] من بني عمرو بن عوف / من أهل قباء، وكان إسلامه وإسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد في وقت واحد وتوفي بمكة سنة ثلاث ٤٢٨/٣

(٦٠٧) عزاه السيوطي إلى «الشعب» موقوفاً على عمر، وكانه الذي رجحه الألباني.

وأربعين.

(٥٨١٣) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن بني عبد الدار بن قصي فذكر هذا النسب، وأمه سلامة بنت سعيد من بني عمرو بن عوف من أهل قباء، وكان إسلامه قبل الفتح مع إسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وقدم المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة ومات بمكة سنة اثنتين وأربعين حين قام معاوية.

(٥٨١٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أنا يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة لم يدخلها معهم أحد فأخبرني بلال أنه سأل عثمان بن طلحة أين صلى رسول الله ﷺ قال: بين العمودين اليمانيين. [ليس في التلخيص، خ ٥٠٤، م ١٣٢٩، الثمر ٤٣٧/١، ابن خزيمة ٣٠٠٩، صحيح السنن ١٧٦٤]. وقد روى شيبة بن عثمان عن عمه عثمان بن طلحة.

(٥٨١٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا أبو المطرف بن أبي الوزير ثنا موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن شيبة بن عثمان الحجبي حدثني عمي عثمان بن طلحة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((ثلاث يصفين لك ود أخيك: تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه)) أبو المطرف محمد بن أبي الوزير من ثقات البصريين وقدمائهم لا أعلم أني علوت له في حديث غير هذا. [قال الذهبي: ضعفه أبو حاتم، ضعيف الترغيب ١٦١٩، الضعيفة ٣٤٤٢، منكر].

ذكر مناقب عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه

(٥٨١٦) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: يروي عن عبد الله بن مالك بن بحينة عن أبيه: هكذا يرويه عن إبراهيم بن سعد وهو خطأ، ليس يروي أبوه عن النبي ﷺ إنما عبد الله الذي رأى النبي ﷺ وبحينة أمه.

(٥٨١٧) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: ومن حلفائهم عبد الله بن مالك بن بحينة وبحينة أمه، وهي بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف تزوجها مالك وهو رجل من أزد شنوءة حليف لبني عبد المطلب، فولدت له عبد الله بن مالك، فكان يقال له ابن بحينة، لا نعرف لعبد الله ابن مالك من التابعين راوياً غير عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو محمد، أولها حديث السهو وله طرق / كثيرة وكان ﷺ إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه واحتجم رسول الله ﷺ بلحي جمل، وقد روى أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر رضي الله عنهم ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبد الله بن مالك بن بحينة، أما حديث الباقر رضي الله عنه: ٤٢٩/٣

(٥٨١٨) فحدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد

بن مخلد القطواني ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال: خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح ومعه بلال فأقام الصلاة فمر بي وقال: ((تصلي الصبح أربعاً))؟

(٥٨١٨/١) أنبأ الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا أبو فحمة ثنا أبو قرة عن ابن جريج وسفيان الثوري عن جعفر بن محمد فذكر الحديث بنحوه، [خ ٦٦٣، م ٧١١، الصحيحة ٢٥٨٨]، وأما حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان:

(٥٨١٩) فأخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي أنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبد الله بن مالك بن بحينة: أن رسول الله ﷺ مر به وهو منتصب يصلي بين يدي صلاة الصبح فقال النبي ﷺ: ((لا تجعلوا هذه الصلاة كالصلاة قبل الظهر وبعدها واجعلوا بينهما فصلاً)). [الطحاوي ٣٧٣/١ مرسلاً].

ذكر مناقب نافع بن عتبة بن أبي وقاص رضي الله عنه

(٥٨٢٠) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: نافع بن عتبة بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، وأمه من كنانة، واسمها زينب بنت جابر.

(٥٨٢١) حدثناه أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: نافع ابن عتبة بن أبي وقاص أمه زينب بنت خالد بن عبيد بن سويد بن جابر بن تيم بن عامر ابن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن عدي بن كنانة، ويقال: أمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف.

(٥٨٢٢) حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا موسى بن عبد الملك بن عمير / عن أبيه عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال: قدم ناس من العرب على رسول الله ﷺ يسلمون عليه عليهم الصوف فقمت فقلت: لأحولن بين هؤلاء وبين رسول الله ﷺ، ثم قلت في نفسي: هو نجي القوم ثم أبت نفسي إلا أن أقوم إليه قال: فسمعته يقول: ((يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم يغزون فارس فيفتحها الله ثم يغزون الدجال فيفتحه الله))[٦٠٨]. [قال الذهبي: موسى بن عبد الملك واهٍ، سيأتي ٨٣١٢/٤٢٦/٤].

٤٣٠/٣

---

(٦٠٨) لم يذكر الحافظ (١٧٠٤٣) هذا الإسناد. وقال: أخرجه مسلم (٢٩٠٠)، والحديث خرجه الألباني في ((الصحيحة)) (٣٢٤٦).

ذكر مناقب عبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنه

(٥٨٢٣) أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب، ويكنى أبا زبير، وأمه بكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، شهد حنيناً مع رسول الله ﷺ.

(٥٨٢٤) أخبرني أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن البلخي ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن السائب أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبد الرحمن ابن أزهر أن رسول الله ﷺ قال: ((إنما مثل العبد حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حديدة أدخلت النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها)). [سبق ٢٤٦/٧٣/١ مع تخريجه].

ذكر مناقب عبد الله بن عدي بن الحمراء الثقفي رضي الله عنه

(٥٨٢٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: وعبد الله بن عدي بن الحمراء بن ربيعة بن أبي عمرو بن أهيب ابن علاج بن عبد العزى، وأمه بنت شريق بن عمرو بن أهيب أخت الأخنس بن شريق.

(٥٨٢٦) حدثني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: وعبد الله بن عدي بن الحمراء الثقفي يكنى أبا عمرو.

(٥٨٢٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عدي بن الحمراء أخبره: أنه سمع النبي ﷺ وهو واقف بالحزورة بمكة: ((والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت)) /. [سبق ٤٢٧٠/٧/٣].

٤٣١/٣

ذكر مناقب حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله عنه

(٥٨٢٨) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وأبو عبد الرحمن حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن سنان الفهري، وروي أن أبا ذر وغيره كانوا يسمونه حبيب الروم لمجاهدته لهم أناف على أربعين سنة، ولم يبلغ الخمسين، قد كانت له صحبة توفي سنة ثلاث وأربعين.

(٥٨٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: سمعت مكحولاً يقول: سمعت زياد بن جارية التميمي يقول: سمعت حبيب بن مسلمة يقول: شهدت رسول الله ﷺ نفل الثلث. [قال الذهبي: مر ذكره، وكذا حديثه، انظر ٥٤٧٤/٣٤٧/٣، ٢٥٩٨/١٣٣/٢، ٢٥٩٩].

ذكر مناقب أبي رفاعة عبد الله بن الحارث العدوي ﷺ

(٥٨٣٠) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: لما افتتح عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب سجستان وكان معه أبو رفاعة عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدي بن مالك بن تميم بن الدؤل ابن جبل ابن عدي بن عبد منات بن أد بن طابخة، وله صحبة فسار في الجيش فلما كان في الليل قام يصلي ثم رقد في آخر الليل ونسيه أصحابه، فأتاه نفر من العدو فذبحوه.

ذكر مناقب عقبة بن الحارث القرشي ﷺ

(٥٨٣١) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف أبو سروعة سمع منه عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

(٥٨٣٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب ابن عطاء أنبأ ابن جريج عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث بن عامر: أنه تزوج أم يحيى بن أبي إهاب فجاءت أمه نوبية فقالت: إني قد أرضعتكما فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك وذكر باقي الحديث /. [خ ٨٨، الإرواء ٢١٥٤].

٤٣٢/٣

ذكر مناقب محمد بن مسلمة الأنصاري ﷺ

(٥٨٣٣) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني زعوراء ابن عبد الأشهل: محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث.

(٥٨٣٤) أخبرني الحسين بن علي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق في ذكر من شهد بدراً قال: ومن الأوس ثم من حلفائهم من بني عبد الأشهل: محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس، كان حليفاً لبني عبد الأشهل، توفي سنة ثلاث، وقيل سنة ست وأربعين، وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة وكان يكنى أبا عبد الرحمن وصلى عليه مروان بن الحكم.

(٥٨٣٥) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات محمد بن مسلمة الأنصاري سنة ثلاث وأربعين.

(٥٨٣٦) فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا

محمد بن عمر ثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال: مات محمد بن مسلمة بالمدينة سنة ست وأربعين وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة، وكان طويلاً أصلع.

قال ابن عمر: كان محمد بن مسلمة يكنى أبا عبد الرحمن أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير قبل إسلام أسيد بن الحضير وسعد بن معاذ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، وشهد بدراً وأحداً، وكان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد حين ولى الناس، وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ما خلا تبوك، فإن رسول الله ﷺ خلفه بالمدينة حين خرج إليها وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف.

(٥٨٣٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن أشعث عن أبي الشعثاء قال: سمعت أبا بردة يحدث عن ثعلبة بن ضبيعة قال: سمعت حذيفة يقول: إني لأعرف رجلاً لا تضره الفتنة: محمد بن مسلمة، فأتينا المدينة فإذا فسطاط مضروب وإذا فيه محمد بن مسلمة الأنصاري فسألته فقال /: لا أستقر بمصر من أمصارهم حتى تنجلي هذه الفتنة عن جماعة المسلمين. [انظر التالي].

٤٣٣/٣

(٥٨٣٨) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي بردة قال: قال حذيفة: إني لأعرف رجلاً لا تضره الفتنة فأتينا المدينة فإذا فسطاط مضروب وإذا محمد بن مسلمة الأنصاري فسألناه فقال: لا نشتمل على شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عن ما انجلى.

هذه فضيلة كبيرة، بإسناد صحيح. [وافقه الذهبي، أبو داود ٤٦٦٣، ٤٦٦٤، الهداية ٦١٩٤، صحيح].

(٥٨٣٩) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن موسى بن شيبة الأنصاري ثنا إبراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة قال: كنت جالساً مع محمد بن مسلمة فمرت ابنة الضحاك بن خليفة فجعل يطاردها ببصره فقلت: سبحان الله تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إذا ألقى الله خطبة امرأة في قلب رجل فلا بأس أن ينظر إليها)).

هذا حديث غريب وإبراهيم بن صرمة ليس من شرط هذا الكتاب. [قال الذهبي: ضعفه الدارقطني، وقال أبو حاتم: شيخ، الصحيحة ٩٨].

(٥٨٤٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل ابن أبي أويس حدثني إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة[٦٠٩] عن أبيه عن جده

---

(٦٠٩) في ((الفتح)) (٣٣٧/٧): محمد بن محمود بن محمد بن مسلمة.

عن جابر بن عبد الله أن محمد بن مسلمة وأبا عبس بن جبر وعباد بن بشر قتلوا كعب بن الأشرف فقال النبي ﷺ حين نظر إليهم: ((أفلحت الوجوه)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٤٧٣، وانظر ٢٤٨٠/٩٨/٢]، قد اتفق الشيخان[٦١٠] رضي الله عنهما على حديث عمرو بن دينار عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال: ((من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله)) ولم يخرجاه بالسياقة التامة التي:

(٥٨٤١) حدثناه أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا محمد بن عباد المكي ثنا محمد بن طلحة / التيمي عن عبد الحميد بن أبي عبس بن محمد بن أبي عبس عن أبيه عن جده قال: كان كعب بن الأشرف يقول الشعر ويخذل عن النبي ﷺ ويخرج في غطفان فقال النبي ﷺ: ((من لي بابن الأشرف فقد آذى الله ورسوله)) فقال محمد ابن مسلمة الحارثي: أنا يا رسول الله أتحب أن أقتله؟ فصمت رسول الله ﷺ ثم قال: ((إئت سعد بن معاذ فاستشره)) قال: فجئت سعد بن معاذ فذكرت ذلك له فقال: امض على بركة الله واذهب معك بابن أخي الحارث بن أوس بن معاذ وبعباد بن بشر الأشهلي وبأبي عبس بن جبر الحارثي وبأبي نائل سلكان بن قيس الأشهلي قال: فلقيتهم فذكرت ذلك لهم فجاءوني كلهم إلا سلكان فقال: يا ابن أخي أنت عندي مصدق ولكن لا أحب أن أفعل من ذلك شيئاً حتى أشافه رسول الله ﷺ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: ((امض مع أصحابك)) قال: فخرجنا إليه ليلاً حتى جئناه في حصن، فقال عباد بن بشر في ذلك شعراً شرح في شعره قتلهم ومذهبهم فقال:

٤٣٤/٣

صرخت به فلم يعرض لصوتي ... ووافى طالعاً من فوق جدر

فعدت له فقال من المنادي ... فقلت أخوك عباد بن بشر

وهذا درعنا رهناً فخذها ... لشهران وفي أو نصف شهر

فقال معاشر سغبوا وجاعوا ... وما عدموا الغنى من غير فقر

فأقبل نحونا يهوي سريعاً ... وقال لنا لقد جئتم لأمر /

٤٣٥/٣

وفي أيماننا بيض حداد ... مجربة بها نكوي ونفري

فقلت لصاحبي لما تدانى ... تبادره السيوف كذبح عير

(٦١٠) انظر البخاري (٢٥١٠) ومسلم (١٨٠١)، وانظر ((الإتحاف)) (٣٠٥٢).

وعانقـــه ابـــن مســـلمة المـــرادي يصـــيح عليـــه كالليـــث الهزبـــر

وشـــد بســـيفه صـــلتاً عليـــه فقطـــره أبـــو عـــبس بـــن جبـــر

وكـــان الله سادســـنا وليـــاً بـــأنعم نعمـــة وأعـــز نصـــر

وجـــاء برأســـه نفـــر كـــرام أبـــاهم هـــود مـــن صـــدق وبـــر

(٥٨٤٢) حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب عن ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: بعثني عثمان ﷺ في خمسين فارساً إلى ذي خشب وأميرنا محمد بن مسلمة الأنصاري، فجاء رجل في عنقه مصحف وفي يده سيف وعيناه تذرفان، فقال: إن هذا يأمرنا أن نضرب بهذا على ما في هذا، فقال له محمد بن مسلمة: اجلس فقد ضربنا بهذا على ما في هذا قبل أن تولد فلم يزل يكلمه حتى رجع.

صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سعيد بن منصور ٢٩٣٥].

(٥٨٤٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني أبو ليلى عبد الله بن سهل أحد بني حارثة عن جابر بن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ((من لهذا الخبيث مرحب)) فقال محمد بن مسلمة: أنا يا رسول الله فقال: ((قم إليه اللهم أعنه)) فقام محمد بن مسلمة قال جابر: فوالله ما رأيت حرباً بين رجلين شهدته مثلهما لما دنا أحدهما من صاحبه وقعت بينهما شجرة فجعل أحدهما يلوذ به من صاحبه / فإذا استتر منها بشيء وجد صاحبه ما يليه منها حتى يخلص إليه، فما زالا يتحرفانه بأسيافهما فضرب محمد بن مسلمة سيفه بالدرقة فوقع فيها سيفه ولم يقدر مرحب أن ينزع سيفه فضربه محمد فقتله. ٤٣٦/٣

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [المجمع ١٥٠/٦، حم ٣٨٥/٣، وانظر فقه السيرة[٦١١] ٣٧٢].

على أن الأخبار متواترة بإسناد كثيرة أن قاتل مرحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، فمنها:

(٥٨٤٤) ما حدثناه أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي وعبد الملك ابن محمد الرقاشي قالا: ثنا روح بن عبادة القيسي ثنا عوف بن أبي جميلة عن ميمون أبي عبد الله بن بريدة الأسلمي أن رسول الله ﷺ لما نزل بحضرة خيبر قال رسول الله ﷺ: ((لأعطين اللواء غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله)) فلما كان من الغد

(٦١١) حيث لم يضعفه، إنما أخذ بمقولة الحاكم أن قتل علي لمرحب متواتر!!

تطاول له جماعة من أصحابه فدعا علياً وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه الناس فلقوا أهل خيبر فإذا مرحب بين أيديهم يرتجز وإذا هو يقول:

قــد علمــت خيبــر أنــي مرحــب   شــاكي الســلاح بطــل مجــرب

إذا الســـيوف أقبلـــت تلهـــب   أطعــن أحيانــاً وحينــاً أضــرب

فاختلف هو وعلي بضربتين فضربه علي على رأسه حتى عض السيف بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته فقتله فما أتى آخر الناس حتى فتح لأولهم، [فقه السيرة ٣٧٢، صحيح(٦١٢)] هذا باب كبير قد خرجته في الأبواب:

ذكر مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عاشر العشرة رضي الله عنه

(٥٨٤٥) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني محمد / بن عمر الواقدي حدثني عبد الملك بن زيد بن سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي: أن عمرو بن نفيل والخطاب بن نفيل والد عمر أخوان لأب.

٤٣٧/٣

(٥٨٤٦) أخبرني أبو جعفر البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قدم من الشام بعدما رجع رسول الله ﷺ من بدر، فكلم رسول الله ﷺ فضرب له بسهمه، قال: وأجري يا رسول الله قال: ((وأجرك)).

(٥٨٤٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من المسلمين مع رسول الله ﷺ من بني عدي ابن كعب بن فهر بن مالك قال: وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، وأمه فاطمة بنت بعجة من خزاعة قدم من الشام بعد قدوم رسول الله ﷺ من بدر فضرب رسول الله ﷺ بسهمه قال: وأجري يا رسول الله؟ قال: ((وأجرك)).

(٥٨٤٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن زيد بن أسلم: أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يكنى أبا الأعور.

(٥٨٤٩) أخبرني خلف بن محمد البخاري ثنا محمد بن حريث ثنا عمرو بن علي قال:

---

(٦١٢) صححه هناك من حديث سلمة، أما هذا الحديث فقال الهيثمي (١٥٠/٦): فيه ميمون أبو عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.

كان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل آدم طوالاً أشعر وكان يكنى أبا الأعور.

(٥٨٥٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن سهل ثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر: أنه استصرخ في جنازة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهو خارج من المدينة يوم الجمعة فخرج إليه ولم يشهد الجمعة.

حدثنا أبو علي الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم فذكره بنحوه. [خ ٣٩٩٠، الإرواء ٥٥٢].

(٥٨٥١) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كان أبوه زيد بن عمرو بن نفيل قد فارق دين قومه من قريش، وتوفي وقريش تبني الكعبة وذلك قبل أن يوحى إلى رسول الله ﷺ بخمس سنين، فروي عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((يبعث أمة وحده))، وأسلم سعيد بن زيد بن عمرو قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وقبل أن يدعو فيها الناس إلى الإسلام، وشهد سعيد بن زيد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ولم يشهد بدراً.

قال ابن عمر: فحدثني عبد الملك بن زيد من ولد سعيد بن زيد عن أبيه قال: توفي سعيد بن زيد / بالعقيق فحمل على رقاب الرجال، ودفن بالمدينة ونزل في حفرته سعد ابن أبي وقاص وابن عمر، وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين، وكان يوم مات له بضع وسبعون سنة. ٤٣٨/٣

قال ابن عمر: وأمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد بن المعوذ بن حيان بن غنيم.

(٥٨٥٢) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك ثنا عبد الله بن جعفر عن زيد بن عبد الله بن جعفر عن زيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد عن أبيه: أن سعد بن أبي وقاص غسل سعيد بن زيد بالشجرة.

(٥٨٥٣) حدثنا أبو بكر بن مصلح الفقيه بالري ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار حدثني بن سعيد بن زيد قال: بعث معاوية إلى مروان بن الحكم بالمدينة ليبايع لابنه يزيد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل غائب فجعل ينتظره، فقال رجل من أهل الشام لمروان: ما يحبسك؟ قال: حتى يجيء سعيد بن زيد، فإنه كبير أهل المدينة فإذا بايع بايع الناس، قال: فأبطأ سعيد بن زيد حتى أخذ مروان البيعة وأمسك سعيد عن البيعة.

(٥٨٥٤) حدثني محمد بن يعقوب الحافظ أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد ابن عثمان بن كرامة ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن أبي عبد الغفار عن عائشة بنت سعد ابن أبي وقاص قالت: غسل سعد سعيد بن زيد وحنطه ثم أتى البيت فاغتسل، ثم قال: أما أني لم أغتسل من غسلي إياه ولكني اغتسلت من الحر. [هق ٣٠٧/١، ش

١١١٣٩، طب ٣٤٤].

(٥٨٥٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن المسعودي عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه: أن جده سعيد بن زيد سأل رسول الله ﷺ عن أبيه زيد فقال: يا رسول الله إن أبي زيد بن عمرو ابن نفيل كان كما رأيت وكما بلغك، ولو أدركك لآمن بك فاستغفر له /، قال: ((نعم)) فاستغفر له وقال: ((فإنه يجيء يوم القيامة أمة وحده)) فكان فيما ذكروا يطلب الدين ومات وهو في طلبه[٦١٣]. [انظر التالي].

٤٣٩/٣

(٥٨٥٦) حدثنا أبو العباس ثنا أحمد بن يونس عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير أن محمد بن عبد الله بن الحصين حدثه أن عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد قالا: يا رسول الله تستغفر لزيد؟ قال: ((نعم)) فاستغفر له وقال: ((إنه يبعث أمة واحدة)). [ليس في التلخيص، صحيح السيرة ٣٤، ٩٤، حسنه الهيثمي[٦١٤] ٤١٧/٩، انظر السابق].

(٥٨٥٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: لقد رأيتني وإن عمر لموثقي وأمي يعني أم سعيد بن زيد يريدني على الإسلام، ولو أن أحداً انفض أو ارفضّ لكان حقيقاً بما فعلتم بعثمان ﷺ.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ[٦١٥] ٣٨٦٢].

(٥٨٥٨) حدثنا أبو علي الحافظ ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي حدثني أبي ثنا محمد ابن إسماعيل بن أبي فديك عن موسى بن يعقوب الزمعي عن عمر بن سعيد بن شريح أن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن حدثه أظنه عن أبيه أن سعيد بن زيد حدثه أن رسول الله ﷺ قال: ((عشرة في الجنة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن وسعد وأبو عبيدة بن الجراح)) وهؤلاء تسعة ثم سكت فقالوا: ننشدك الله إلا أخبرتنا من العاشر فقال: نشدتموني بالله أبو الأعور في الجنة. [سبق[٦١٦] ٥٣٨٤/٣١٦/٣].

---

(٦١٣) انظر ((المختارة)) (١١١٠، ١١١١، ١١١٢).

(٦١٤) وصححه ابن حزم (٥٧٨/٤).

(٦١٥) في البخاري لم يذكر أمه ـ مع عمر.

وفي (٣٨٦٧): ذكر أن عمر أوثقه وأخت عمر!

(٦١٦) بزيادة: ابن مسعود، معهم!!

وبدونها كما هو الصواب. صححه في ((الصحيحة)) (٨٧٥) و((الروض)) (٤٢٥) و((الهداية)) (٦٠٦٤) و((الطحاوية)) (٧٢٧).

(٥٨٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائماً مسنداً ظهره إلى الكعبة يقول: يا معشر قريش ما منكم اليوم أحد على دين إبراهيم غيري، وكان يحيي الموؤودة يقول للرجل: إذا أراد أن يقتل ابنته: مهلاً لا تقتلها أنا أكفيك مؤونتها، فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها: إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤونتها.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [ليس في التلخيص، فقه السيرة ٨٧، مختصر البخاري ٥٣٠/٢، صحيح السيرة ٣٤].

ذكر مناقب كعب بن مالك الأنصاري ﷺ

(٥٨٦٠) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير في ذكر / من تخلف من أصحاب رسول الله ﷺ في تبوك: كعب ابن مالك بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن سعد، حدثنا عن رسول الله ﷺ.

٤٤٠/٣

(٥٨٦١) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال: وكعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة، وهو شاعر رسول الله ﷺ، وكان فيما قيل: يكنى أبا عبد الله وشهد كعب أحداً فجرح بها بضعة عشر جرحاً، وارتث ولم يشهد بدراً وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ما خلا تبوك، فإنه تخلف عنها وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا في غزوة تبوك ثم تيب عليهم، ومات كعب بن مالك سنة خمسين في إمارة معاوية ابن أبي سفيان وهو يومئذٍ ابن سبع وسبعين سنة.

(٥٨٦٢) أخبرني أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفاري بمرو ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ ثنا زكريا بن أبي كنانة ثنا عبد الرحمن بن عمرو ثنا يحيى بن المثنى المدني أخبرني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ أمر كعب بن مالك حين تيب عليه وعلى أصحابه أن يصلي ركعتين أو سجدتين.

(٥٨٦٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني معبد بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين أخو بني سلمة أن أخاه عبيد الله بن كعب وكان من أعلم الأنصار حدثه: أن أباه كعباً حدثه، وكان كعب بن مالك شهد العقبة وبايع رسول الله ﷺ بها قال: خرجنا في حجاج من المدينة فقال لنا البراء ابن معرور: يا هؤلاء إني قد رأيت رؤيا والله ما أدري أتوافقوني عليها أم لا؟ قال: قلنا: وما ذاك قال: قد رأيت أن لا أدع هذه البنية مني بظهر وذكر الحديث بطوله، وأظنني أني قد أخرجته في ذكر البراء بن معرور ﷺ[٦١٧]. [ليس في التلخيص، الحسان ٦٩٧٢،

(٦١٧) لم يفعل، انظر (١٨١/٣).

فقه السيرة ١٥٨، صحيح الموارد ٦٩٧٢/١٩٠٠، ابن خزيمة ٤٢٩].

ذكر مناقب الحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنه

(٥٨٦٤) أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ببخارى أنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي حدثني أبو عبيدة معمر بن المثنى قال: الحكم بن عمرو بن مجدع بن جذيم بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

(٥٨٦٥) أخبرنا أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: الحكم ابن عمرو بن مجدع بن جذيم بن حلوان بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة وأمه أمامة بنت مالك بن الأشهل بن عبد الله بن غفار مات بخراسان وهو والٍ عليها سنة إحدى وخمسين. /

٤٤١/٣

(٥٨٦٦) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال: والحكم بن عمرو بن مجدع بن جذيم بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ونعيلة أخو غفار بن مليك، صحب النبي ﷺ حتى قبض، ثم تحول إلى البصرة فنزلها فولاه زياد بن أبي سفيان على خراسان حتى مات بها سنة خمسين.

(٥٨٦٧) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله التاجر ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا المعتمر بن سليمان حدثني أبي عن أبي حاجب قال: كنت عند الحكم بن عمرو الغفاري إذ جاءه رسول علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: إن أمير المؤمنين يقول لك: إنك أحق من أعاننا على هذا الأمر، فقال: إني سمعت خليلي ابن عمك رسول الله ﷺ يقول: ((إذا كان الأمر)) هكذا أو مثل هذا ((أن اتخذ سيفاً من خشب)). [انظر الصحيحة ١٣٨٠].

(٥٨٦٨) أخبرني محمد بن عبد الرحمن الغفاري بمرو ثنا عبدان بن محمد الحافظ سمعت أحمد بن شيبان يقول: الحكم بن عمرو ورافع بن عمرو وعلية بن عمرو صحبوا النبي ﷺ، ثم إن زياداً ولى الحكم على خراسان، وكان سبب وفاته أنه دعا على نفسه وهو بمرو في كتاب قرئ عليه ورد عليه من زياد وآخر من معاوية؛ فاستجيبت دعوته ومات بمرو، وكان مات قبله بريدة الأسلمي فدفنا جميعاً في مقبرة حصين بمرو مقابل حمام أبي حمزة السكري قد زرت قبريهما.

(٥٨٦٩) فحدثني أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن هشام عن الحسن قال: بعث زياد الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان فأصابوا غنائم كثيرة، فكتب إليه: أما بعد فإن أمير المؤمنين كتب أن يصطفي له البيضاء والصفراء ولا تقسم بين المسلمين ذهباً ولا فضة، فكتب إليه الحكم، أما بعد فإنك كتبت تذكر كتاب أمير المؤمنين وإني وجدت كتاب الله قبل كتاب

٤٤٢/٣

أمير المؤمنين، وإني أقسم بالله لو كانت السماوات والأرض رتقاً على عبد فاتقى الله لجعل له من بينهم مخرجاً والسلام، أمر الحكم / منادياً فنادى: أن اغدوا على فيئكم فقسمه بينهم، وإن معاوية لما فعل الحكم في قسمة الفيء ما فعل وجه إليه من قيده وحبسه فمات في قيوده، ودفن فيها وقال: إني مخاصم. [انظر التالي[٦١٨]].

(٥٨٧٠) حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج ابن منهال أنا حماد بن سلمة ثنا حميد ويونس بن حبيب بن الشهيد عن الحسن: أن زياداً استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على جيش فلقيه عمران بن حصين في دار الإمارة فيما بين الناس، فقال له: أتدري فيما جئتك؟ أما تذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذي قال له أميره: قم فقع في النار فقام الرجل ليقع فيها فأدركه فأمسكه فقال النبي ﷺ: ((لو وقع فيها لدخل النار لا طاعة في معصية الله)) قال الحكم: بلى قال عمران: إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٧٩، انظر السابق].

(٥٨٧١) أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق المهرجاني ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا جميل بن عبيد الطائي ثنا أبو المعلى عن الحسن قال: قال الحكم بن عمرو الغفاري: يا طاعون خذني إليك فقال له رجل من القوم: لم تقول هذا وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به))[٦١٩] قال: قد سمعت ما سمعتم. ولكني أبادر ستاً: بيع الحكم، وكثرة الشرط، وإمارة الصبيان، وسفك الدماء، وقطيعة الرحم، ونشواً[٦٢٠] يكونون في آخر الزمان يتخذون القرآن مزامير. [الصحيحة ٩٧٩].

ذكر مناقب رافع بن عمرو الغفاري أخو الحكم رضي الله عنه

(٥٨٧٢) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: ورافع بن عمرو بن مجدع بن جذيم بن الحارث الغفاري ومات بالبصرة سنة خمسين. /

٤٤٣/٣

(٥٨٧٣) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم ابن علي ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: ((سيكون بعدي قوم من أمتي يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه، سيماهم التحليق)) قال عبد الله ابن الصامت: فلقيت رافع بن عمرو أخا الحكم بن عمرو الغفاري فقلت

---

(٦١٨) فرقهما الحاكم، وجمعهما ابن خزيمة في ((السياسة)) وأحمد (٦٦/٥)، كما في ((الإتحاف)) (٤٣٢٢) ولم يذكر روايتي الحاكم، وفاتت المحقق الرواية الموقوفة.

(٦١٩) هذا الطرف صح من حديث أنس في البخاري (٥٦٧١) ومسلم (٢٦٨٠). وانظر ((الإرواء)) (٦٨٣).

(٦٢٠) جمع نشيءٍ. أو ما نقوله: ناشيء.

له: ما حديث سمعته من أبي ذر كذا وكذا فذكرت له الحديث فقال: وما أعجبك من هذا وأنا سمعته من رسول الله ﷺ.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ١٠٦٧، السنة ٩٢١، ٩٢٢].

(٥٨٧٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا معتمر بن سليمان حدثني ابن الحكم بن عمرو الغفاري عن عمه رافع بن عمرو الغفاري قال: كنت أرمي نخلاً للأنصار وأنا غلام فرآني النبي ﷺ فقال: ((يا غلام لم ترمي النخل))؟ فقلت: آكل قال: ((فلا ترم النخل وكل مما يسقط في أسفلها)) ثم مسح رأسي وقال: ((اللهم أشبع بطنه)). [الهداية ٢٨٨٦، حسن][٦٢١].

(٥٨٧٥) وأخبرناه عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا معاذ بن أسد المروزي ثنا الفضل بن موسى ثنا صالح بن أبي جعفر عن أبيه عن رافع بن عمرو الغفاري قال: كنت أرمي نخلاً للأنصار فأخذوني فذهبوا بي إلى رسول الله ﷺ فقالوا: هذا يرمي نخلنا؟ فقال رسول الله ﷺ: ((يا رافع لم ترمي نخلهم)) قلت: يا رسول الله الجوع قال: ((فكل ما وقع، أشبعك الله وأرواك)). [انظر السابق].

ذكر مناقب عبد الرحمن بن سمرة القرشي رضي الله عنه

(٥٨٧٦) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أبو سعيد عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، وأمه أروى بنت أبي الفرعة بن كعب بن عمرو بن طريف بن خزيمة بن علقمة بن خداش بن غنم بن مالك بن كنانة، توفي بالبصرة سنة خمسين وصلى عليه زياد ومشى في جنازته /.

٤٤٤/٣

(٥٨٧٧) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه قال: خرجت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة وزياد يمشي أمام الجنازة، فجعل رجال من مواليه يمشون على أعقابهم أمام الجنازة، ويقولون: رويداً رويداً بارك الله فيكم، قال: فلحقنا أبو بكرة في بعض طريق المربد فلما رأى أولئك وما يصنعون حمل عليهم بالغلبة وأهوى إليهم بالسوط، فقال: خلوا فوالذي كرم وجه أبي القاسم ﷺ لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وأنا لنكاد أن نرمل بها رملاً. [سبق ١٣١١/٣٥٥/١، وقارن مع ٥٨٨٤].

---

(٦٢١) لكنه ضعفه في ((ضعف السنن)) (٤٥٣) و((الإرواء)) (٢٥١٨) و((ضعيف الجامع)) (٦٢١٠) وابن ماجه (٢٢٩٩). لكن تحسينه في ((الهداية)) بمجموع طريقين له. والله أعلم.

(٥٨٧٨) حدثنا علي بن حمشاذ وأبو بكر بن إسحاق قالا: حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن أبي موسى سمع الحسن يقول: ثنا عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس.

ذكر مناقب عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه

(٥٨٧٩) حدثني أبو بكر بن بالويه حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: عبد الرحمن بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله وأمه عميرة بنت جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهو ابن أخت عبد الله بن جدعان القرشي.

(٥٨٨٠) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن محمد بن رجاء ثنا إسحاق بن وهب العلاف ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا محمد بن طلحة التيمي ثنا عثمان بن عبد الرحمن ابن عثمان التيمي عن أبيه قال: أسلمت يوم الفتح فبايعت رسول الله ﷺ.

(٥٨٨١) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا محمد بن طلحة التيمي ثنا عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان أخبرني أخي قال: أصيب أبي عبد الرحمن مع ابن الزبير فأمر به ابن الزبير فدفن في مسجد الكعبة، ثم أمر الخيل على قبره ليلاً ليخفي أثره.

(٥٨٨٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد القارظي عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي: أن النبي ﷺ ذكر عنده طيب الدواء وذكر الضفدع / يكون الدواء فنهى رسول الله ﷺ عن قتله. [سيأتي ٤١٠/٤-٤١١/٨٢٦١، صحيح الترغيب ٢٩٩١، الهداية ٤٤٧١، الروض ٢٦٥/١].

٤٤٥/٣

ذكر مناقب عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه

(٥٨٨٣) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: عثمان بن أبي العاص بن عبد دهمان بن عبد الله بن همام الثقفي يكنى أبا عبد الله توفي سنة خمسين.

(٥٨٨٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا حامد بن سهل الثغري ثنا مسلم بن إبراهيم عن شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه: كان في جنازة عثمان بن أبي العاص قال: فكنا نمشي مشياً خفيفاً قال: فرفع أبو بكرة سوطه وقال: لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ نرمل رملاً. [قارن مع ٥٨٧٧].

ذكر مناقب سفيان بن عوف الغامدي

(٥٨٨٥) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: وسفيان بن عوف الغامدي من أهل حمص صحب رسول الله ﷺ وكان له بأس ونجدة وسخاء، وهو الذي أغار على هيت والأنبار في أيام علي،

فقتل وسبى، وكان ممن قُتل: حسان بن حسان البكري أخا الحارث بن حسان الوافد على النبي ﷺ مع قيلة بنت مخرمة، فخطب علي ؓ وقال في خطبته: إن أخا غامد قد أغار على هيت والأنبار، وكان على الصوائف في أيام معاوية وكان معاوية يعظم أمره ويقول: إنه كان يحمل في المجلس الواحد على ألف قارح، واستعمل معاوية بعده على الصوائف بن مسعود الفزاري فقيل:

أقم يا ابن مسعود قناة صليبة كما كان سفيان بن عوف يقيمها

وسم يا ابن مسعود مداين قيصر كما كان سفيان بن عوف يسومها

وسفيان قرم من قروم قبيلة تيم وما في الناس حي يضيمها / ٤٤٦/٣

ذكر مناقب المغيرة بن شعبة ؓ

(٥٨٨٦) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبد الله، ولي الكوفة ومات بها سنة خمسين.

(٥٨٨٧) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي أخبرنا الحسن بن محمد الأزهري ثنا محمد ابن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني قال: المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن متعب بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن قيس بن شيبة بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس.

(٥٨٨٨) أخبرني محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق حدثني الحسن بن شجاع ثنا أحمد بن أبي رافع ثنا القاسم بن يزيد الجرمي ـ وكان من أخير أهل زمانه ـ عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال: كناني رسول الله ﷺ بأبي عيسى(٦٢٢). [المختارة ٨٠ ـ ٨١، صحيح].

(٥٨٨٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب ابن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، واسمه قصي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار، وكان يكنى أبا عبد الله وكان يقال له مغيرة الرأي، وكان داهية لا يجد في صدره أمرين إلا وجد في أحدهما مخرجاً، قدم على رسول الله ﷺ وأقام معه حتى اعتمر عمرة الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة، قال المغيرة: فكانت أول سفرة خرجت معه فيها وكنت أكون مع أبي بكر الصديق ؓ وألزم النبي ﷺ فيمن يلزمه،

---

(٦٢٢) انظر ما سيأتي (٥٨٩٦).

وشهد المغيرة بعد ذلك المشاهد مع رسول الله ﷺ وقدم وفد ثقيف فأنزلهم عليهم وأكرمهم، وبعثه رسول الله ﷺ وأبا سفيان بن حرب إلى الطائف فهزموا ألوية.

(٥٨٩٠) حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد الهاشمي بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الحيري ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن الحارث الطائفي حدثني أبو عون الثقفي عن أبيه عن المغيرة ابن شعبة قال: لما توفي رسول الله ﷺ بعثني أبو بكر الصديق ﷺ إلى أهل البحيرة، ثم شهدت اليمامة ثم شهدت فتوح الشام مع المسلمين، ثم شهدت اليرموك فأصيبت عيني يوم اليرموك، ثم شهدت القادسية وكنت رسول سعد إلى رستم، ووليت / لعمر بن الخطاب فتوحاً وفتحت همدان، وكنت على ميسرة النعمان بن مقرن يوم نهاوند، وكان عمر قد كتب: إن هلك النعمان فالأمير حذيفة، وإن هلك حذيفة فالأمير المغيرة، وكنت أول من وضع ديوان البصرة وجمعت الناس ليعطوا ووليت الكوفة لعمر بن الخطاب وقتل عمر وأنا عليها ثم وليتها لمعاوية.

٤٤٧/٣

(٥٨٩١) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده قال: قال علي ﷺ: لما ألقى المغيرة بن شعبة خاتمه في قبر النبي ﷺ: لا يتحدث الناس إنك نزلت في قبر النبي ﷺ ولا تحدث أنت الناس أن خاتمك في قبره، فنزل علي ﷺ وقد رأى موقعه فتناوله فدفعه إليه.

قال ابن عمر: وحدثنا موسى الثقفي عن أبيه قال: مات المغيرة بن شعبة بالكوفة في شعبان سنة خمسين وهو ابن سبعين سنة في خلافة معاوية.

(٥٨٩٢) حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا عبد الله بن محمد بن قحطبة بن مرزوق الطلحي ثنا محمد بن نافع الكرابيسي البصري ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا أبو كعب صاحب الحرير عن عبد العزيز بن أبي بكرة قال: كنا جلوساً عند باب الصغير الذي في المسجد يعني باب غيلان: أبو بكرة وأخوه نافع وشبل بن معبد فجاء المغيرة بن شعبة يمشي في ظلال المسجد والمسجد يومئذ من قصب، فانتهى إلى أبي بكرة فسلم عليه فقال له أبو بكرة: أيها الأمير ما أخرجك من دار الإمارة؟ قال: أتحدث إليكم، فقال له أبو بكرة: ليس لك ذلك الأمير يجلس في داره ويبعث إلى من يشاء فتحدث معهم، قال: يا أبا بكرة لا بأس بما أصنع فدخل من باب الأصغر حتى تقدم إلى باب أم جميل امرأة من قيس، قال: وبين دار أبي عبد الله وبين دار المرأة طريق فدخل عليها قال أبو بكرة: ليس لي على هذا صبر، فبعث إلى غلام له فقال له: ارتق من غرفتي فانظر من الكوة فانطلق فنظر فلم يلبث أن رجع فقال: وجدتهما في / لحاف؟ فقال للقوم: قوموا معي فقاموا فبدأ أبو بكرة فنظر فاسترجع، ثم قال لأخيه: انظر فنظر، قال: ما رأيت؟ قال: رأيت الزنا، ثم قال: ما رابك انظر فنظر قال: ما رأيت؟ قال: رأيت الزنا محصناً قال: أشهد الله عليكم، قالوا: نعم، قال: فانصرف إلى أهله وكتب إلى عمر بن الخطاب بما رأى، فأتاه: أمر فظيع صاحب رسول الله ﷺ فلم

٤٤٨/٣

يلبث أن بعث أبا موسى الأشعري أميراً على البصرة فأرسل أبو موسى إلى المغيرة أن أقم ثلاثة أيام أنت فيها أمير نفسك فإذا كان اليوم الرابع فارتحل أنت وأبو بكرة وشهوده، فيا طوبى لك إن كان مكذوباً عليك وويل لك إن كان مصدوقاً عليك، فارتحل القوم أبو بكرة وشهوده والمغيرة بن شعبة حتى قدموا المدينة على أمير المؤمنين، فقال: هات ما عندك يا أبا بكرة؟ قال: أشهد أني رأيت الزنا محصناً ثم قدموا أبا عبد الله أخاه فشهد، فقال: أشهد أني رأيت الزنا محصناً ثم قدموا شبل بن معبد البجلي، فسأله فشهد كذلك ثم قدموا زياد فقال: ما رأيت؟ فقال رأيتهما في لحاف وسمعت نفساً عالياً ولا أدري ما وراء ذلك، فكبر عمر وفرح إذ نجا المغيرة وضرب القوم إلا زياداً، قال: كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ ولى عتبة بن غزوان البصرة فقدمها سنة ست عشرة وكانت وفاته في سنة تسع عشرة وكان عتبة يكره ذلك ويدعو الله أن يخلصه منها فسقط عن راحلته في الطريق فمات رحمه الله ثم كان من أمر المغيرة ما كان.

(٥٨٩٣) حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال: فتحت مصر سنة عشرين وفيها كان فتح الفرات عنوة، وقيل: افتتحها المغيرة بن شعبة وكان استخلفه عتبة بن غزوان وتوجه إلى عمر، وأمر عمر المغيرة بن شعبة على البصرة وكتب إليه بعده فكان من أمره وأمر أم جميل القيسية ما كان.

(٥٨٩٤) فحدثني الزبير بن عبد الله البغدادي ثنا محمد بن حماد ثنا محمد بن أبي السري ثنا هشام بن الكلبي حدثني عبد الرحمن بن سعيد الكندي قال: شهدنا جنازة المغيرة بن شعبة فلما دلي في حفرته وقف عليها رجل فقال: من هذا المرموس؟ فقلنا: أمير الكوفة المغيرة بن شعبة، فوالله ما لبث أن قال:

أرسم ديار بالمغيرة تعرف — عليه روابي الجن والإنس تعرف

فإن كنت قد أبقيت هامان بعدنا — وفرعون فاعلم أن ذا العرش ينصف / ٤٤٩/٣

قال: فأقبلوا عليه يشتمونه فوالله ما أدري أي طريق أخذ وكانت ولاية المغيرة بن شعبة الكوفة سبع سنين.

(٥٨٩٥) حدثنا أبو محمد المزني ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرني عبد الحميد ثنا شريك عن زياد بن علاقة: سمعت جريراً يقول في جنازة المغيرة بن شعبة: استغفروا لأميركم فإنه كان يحب العافية. [خ ٥٨].

(٥٨٩٦) حدثنا أحمد بن يعقوب ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن زيد بن أسلم: أن رجلاً جاء فنادى يستأذن أبو عيسى على أمير المؤمنين عمر فقال

عمر: ومن أبو عيسى؟ قال المغيرة بن شعبة: أنا، فقال عمر: وهل لعيسى من أبٍ أما في كنى العرب ما تكتنون بها، أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن؟ فقال رجل: أشهد لقد سمعت رسول الله ﷺ يكنى بها المغيرة، فقال عمر: إن النبي ﷺ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأنا في خلج ما ندري ما يفعل بنا فكناه بأبي عبد الله. [سبق ٥٨٨٨].

(٥٨٩٧) أخبرنا الحسن بن محمد الأزهري ثنا أبو بكر بن رجاء ثنا داود بن رشيد ثنا الهيثم بن عدي عن مجالد بن سعيد وابن عياش وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، قال: أقام المغيرة بن شعبة على الكوفة عشر سنين، ومات في سنة خمسين فضم الكوفة معاوية إلى زياد.

وقد صحت الروايات أن المغيرة ولي الكوفة سنة إحدى وأربعين وهلك سنة خمسين.

(٥٨٩٨) فحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله ابن ظالم قال: كان المغيرة بن شعبة ينال في خطبته من علي، وأقام خطباء ينالون منه، فبينا هو يخطب ونال من علي وإلى جنبي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي قال: فضربني بيده، وقال: ألا ترى ما يقول هذا أو قال هؤلاء: أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو حلفت على العاشر لصدقت، كنا مع رسول الله ﷺ بحراء أنا وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد / وعبد الرحمن بن عوف فتزلزل الجبل فقال النبي ﷺ: ((أثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد)). [الصحيحة ٨٧٥، انظر ٥٨٥٩].

٤٥٠/٣

(٥٨٩٩) حدثنا إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله ابن يوسف التنيسي ثنا الحكم بن هشام الثقفي حدثني عبد الملك بن عمير عن وراد مولى المغيرة ابن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال: سرنا مع رسول الله ﷺ ليلة فضرب بيده على عنق راحلتي ثم قال: ((معك ماء)) قلت: نعم هذه سطيحة من ماء معي، قال: فنزل فقضى الحاجة ثم أتاني فقال: ((أتريد الحاجة)) قلت: لا فغسل يديه ثلاثاً وتمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً، ثم أراد أن يخرج ذراعيه وكانت عليه جبة من صوف ضيقة فلم يقدر أن يخرج ذراعيه منها فأخرج يديه من تحت الجبة، ثم غسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ثم مسح برأسه ومسح على الخفين، ثم سرنا فلحقنا القوم فصلى بهم عبد الرحمن ابن عوف فأردت أن أؤذنه بمكان رسول الله ﷺ فمنعني فصلينا ثم قضينا الثانية.

غريب صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [ليس في التلخيص، انظر صحيح السنن ١٣٦، وقارن مع مسلم ٢٧٤].

(٥٩٠٠) حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا عبد الله ابن

حماد بن نمير حدثني حصين [نمير، حدثني حصين][623] بن عبد الرحمن عن أبي وائل قال: شهدت القادسية فانطلق المغيرة بن شعبة فلما أتى ابن رستم على السرير وثب فجلس معه على سريره فتحيروا فقال لهم المغيرة بن شعبة: ما الذي تفزعون من هذا أنا أنا الآن أقوم فأرجع إلى ما كنت عليه ويرجع صاحبكم إلى ما كان عليه، قالوا: أخبرنا ما جاء بكم؟ فقال المغيرة: كنا ضلالاً فبعث الله فيناً نبياً فهدانا إلى دينه، ورزقنا فكان فيما رزقنا حبة يكون في بلادكم هذا فلما أكلنا منها وأطعمناها أهلنا قالوا: لا صبر لنا حتى تنزلونا هذه البلاد، قالوا: إذاً نقتلكم، قالوا: إن قتلتمونا دخلنا الجنة وإن قتلناكم دخلتم النار. [طب ٢٠/٩٧٠].

(٥٩٠١) حدثنا علي بن حمشاذ ويحيى بن محمد العنبري قالا: ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف حدثني إياس بن معاوية بن قرة عن أبيه قال: لما كان يوم القادسية بعث بالمغيرة بن شعبة إلى صاحب فارس فقال: ابعثوا معي عشرة فبعثوا فشد عليه ثيابه ثم أخذ حجفة ثم انطلق حتى أتوه فقال: ألقوا لي ترساً فجلس عليه فقال العلج: إنكم معاشر العرب قد عرفت الذي حملكم على المجيء إلينا أنتم قوم لا تجدون في بلادكم من الطعام ما تشبعون منه، فخذوا نعطيكم من الطعام حاجتكم، فإنا قوم مجوس وإنا نكره قتلكم إنكم تنجسون علينا أرضنا، فقال المغيرة: والله ما ذاك جاء بنا ولكنا كنا قوماً نعبد الحجارة والأوثان فإذا رأينا حجراً أحسن من حجر القيناه وأخذنا غيره ولا نعرف رباً، حتى بعث الله إلينا رسولاً من أنفسنا فدعانا إلى / الإسلام فاتبعناه ولم نجئ للطعام إنا أمرنا بقتال عدونا ممن ترك الإسلام ولم نجئ للطعام، ولكنا جئنا لنقتل مقاتلتكم ونسبي ذراريكم، وأما ما ذكرت من الطعام فإنا لعمري ما نجد من الطعام ما نشبع منه، وربما لم نجد رياً من الماء أحياناً فجئنا إلى أرضكم هذه فوجدنا فيها طعاماً كثيراً وماء كثيراً فوالله لا نبرحها حتى تكون لنا أو لكم، فقال العلج بالفارسية: صدق، قال: وأنت تفقأ عينك ففقئت عينه من الغد أصابته نشابة غريب.

٣/٤٥١

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، طب ٢٠/٨٦١].

ذكر مناقب ركانة بن عبد يزيد رضي الله عنه

(٥٩٠٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: مات ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بالمدينة في أول إمارة معاوية سنة أربعين.

(٥٩٠٣) حدثنا الشيخ أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن قيس قالا: ثنا الحسن بن سفيان ثنا

---

(٦٢٣) من المخطوط، استظهره الشيخ مقبل رحمه الله.

محمد بن عمار ثنا محمد بن ربيعة ثنا أبو العسقلاني ثنا أبو جعفر [بن] محمد بن ركانة بن عبد يزيد عن أبيه: أنه صارع رسول الله ﷺ فصرعه النبي ﷺ(٦٢٤).

وقال ركانة: سمعت النبي ﷺ يقول: ((فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس)). [ليس في التلخيص، الإرواء ١٥٠٣، الهداية ٤٢٦٧، ضعيف].

ذكر مناقب عمرو بن العاص

(٥٩٠٤) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير قال: مات عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو ابن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب، وأمه النابغة بنت حرملة بن الحارث بن كلثوم ابن جوشن بن عمرو بن عبد الله بن خزيمة بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وكان قصيراً يخضب بالسواد، وقد قيل: النابغة بنت حرملة بن سبية من عنزة، وأخوه من أمه عروة بن أمامة العدوي، وكان من مهاجرة الحبشة، وأخوه هشام بن العاص قتل يوم أجنادين شهيداً، وقد قيل: إن عمرو بن العاص توفي سنة إحدى وخمسين والله أعلم.

(٥٩٠٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز وموسى بن الحسن وعبد الله بن مهران الضرير قالوا: ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ /: ((ابنا العاص مؤمنان: هشام وعمرو)). [الصحيحة ١٥٦، سبق ٥٠٥٣/٢٤٠/٣].

٤٥٢/٣

(٥٩٠٦) حدثني الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حرملة بن عمران حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي فراس مولى عمرو بن العاص: أن عمراً لما حضرته الوفاة قال لابنه عبد الله: إذا أنا مت فاغسلني وكفني وشد علي إزاري أو أزري فإني مخاصم، فإذا أنت غسلتني فأسرع بي المشي فإذا أنت وضعتني في المصلى وذلك يوم عيد إما فطر أو أضحى فانظر في أفواه الطرق فإذا لم يبق أحد واجتمع الناس فابدأ فصل علي، ثم صل العيد، فإذا وضعتني في لحدي فأهيلوا علي التراب فإن شقي الأيمن ليس أحق بالتراب من شقي الأيسر، فإذا سويتم علي التراب فاجلسوا عند قبري نحو نحر جزور وتقطيعها استأنس بكم. [قارن مع مسلم ١٢١، وانظر ما سيأتي ٥٩١٢].

(٥٩٠٧) أخبرني إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو هلال الراسبي عن قتادة قال: لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة قال: كيلوا مالي، فكالوه فوجدوه اثنين وخمسين مداً فقال: من يأخذه بما فيه يا ليته كان بعراً قال: وكان المد ستة عشر أوقية الأوقية منه مكوكان، ومات عمرو بن العاص يوم الفطر وقد بلغ أربعاً وتسعين سنة، وصلى عليه ابنه عبد الله ودفن بالمقطم في سنة ثلاث

---

(٦٢٤) هذا الطرف حسنه في ((الإرواء)) (١٥٠٣).

وأربعين، ثم استعمل معاوية على مصر وأعمالها أخاه عتبة بن أبي سفيان.

(٥٩٠٨) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم ويكنى أبا عبد الله وأمه النابغة بنت حرملة سبية من عنزة وأخواه لأمه عمرو بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي وعنيف بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس واختلف في وقت وفاته.

(٥٩٠٩) فحدثني عبد الله بن أبي يحيى عن عمرو بن شعيب قال: توفي عمرو بن العاص يوم الفطر بمصر سنة اثنتين وأربعين وهو والٍ عليها، وسمعت من يذكر أنه توفي سنة ثلاث وأربعين، وسمعت بعض أهل العلم / يذكر أنه توفي سنة إحدى وخمسين وأصح ما سمعت في وقت وفاة عمرو بن العاص:

٤٥٣/٣

(٥٩١٠) إني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: مات عمرو بن العاص سنة ثلاث وأربعين ودفن بمصر.

(٥٩١١) فحدثني محمد بن يعقوب الحافظ أنا محمد بن إسحاق الثقفي أخبرني أبو يحيى أخبرني إبراهيم بن المنذر قال: عمرو بن العاص بن وائل قدم على رسول الله ﷺ سنة ثمان، يكنى أبا عبد الله، وتوفي بمصر يوم الفطر سنة اثنتين وأربعين وهو والٍ عليها.

(٥٩١٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى حبيب بن أوس حدثني عمرو ابن العاص من فيه قال: خرجت عامداً إلى رسول الله ﷺ لأسلم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبل الفتح وهو مقبل من مكة، فقلت: أين تريد يا أبا سليمان؟ فقال: والله لقد استقام الميسم وأن الرجل لنبي أذهب والله أسلم فحتى متى؟ فقلت: وأنا والله ما جئت إلا لأسلم، فقدمنا على رسول الله ﷺ فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع ثم دنوت فبايعته ثم انصرفت[٦٢٥]. [سبق ٢٩٧/٣ـ٥٢٩٣/٢٩٨].

(٥٩١٣) حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم ببغداد ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة قال: كان عمرو بن العاص قصيراً دحداحاً.

(٥٩١٤) حدثنا عبد الصمد بن علي ثنا أبو الأحوص القاضي ثنا سعيد بن أبي مريم

---

(٦٢٥) له تتمة في التوبة من طريق آخر عند مسلم (١٢١)، وانظر (٥٩٠٦).

قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن عمر بن الخطاب ﷺ رأى عمرو بن العاص وقد سود شيبه فهو مثل جناح الغراب، فقال: ما هذا يا أبا عبد الله؟ فقال: أمير المؤمنين أحب أن ترى فيّ بقية، فلم ينهه عمر ﷺ عن ذلك ولم يعبه عليه وتوفي عمرو بن العاص وسنه نحو من مائة سنة.

(٥٩١٥) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن هشام بن الكلبي عن عوانة بن الحكم قال: كان عمرو بن العاص يقول: عجباً لمن نزل به الموت وعقله معه، كيف لا يصفه، فلما نزل به الموت قال له ابنه عبد الله: فصف لنا الموت وعقلك معك، فقال: يا بني الموت أجل من أن يوصف، ولكني / سأصف لك منه شيئاً أجدني كأن على عنقي جبال رضوى، وأجدني كأن في جوفي شوك السلاح، وأجدني كأن نفسي تخرج من ثقب إبرة.

٤٥٤/٣

(٥٩١٦) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث وابن لهيعة قالا: أنبأ ابن أبي حبيب عن سويد بن قيس التجيبي عن زهير ابن قيس البلوي عن علقمة بن رمثة البلوي أنه قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين ثم خرج رسول الله ﷺ في سرية وخرجنا معه فنعس رسول الله ﷺ ثم استيقظ فقال: ((رحم الله عمراً)) قال: فتذاكرنا كل إنسان اسمه عمرو فنعس ثانياً فاستيقظ فقال: ((رحم الله عمراً)) ثم نعس الثالثة ثم استيقظ فقال: ((رحم الله عمراً)) فقلنا: من عمرو يا رسول الله قال: ((عمرو بن العاص)) قالوا: ما باله؟ قال: ((ذكرته أني كنت إذا ندبت الناس إلى الصدقة فجاء بالصدقة فأجزل فأقول له: من أين لك هذا، فيقول: من عند الله وصدق عمرو إن لعمرو خيراً كثيراً)) قال زهير: فلما كانت الفتنة قلت: أتبع هذا الذي قد قال رسول الله ﷺ فيه ما قال فلم أفارقه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، المجمع ٣٥٢/٩: رجاله ثقات][٦٢٦].

(٥٩١٧) أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا إبراهيم بن معقل النسفي ثنا صفوان ابن صالح ثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن عبد الرحمن عن حبان بن أبي جبلة عن عمرو بن العاص: قال ما عدل بي رسول الله ﷺ وبخالد بن الوليد أحداً من أصحابه في حربه منذ أسلمنا.

ذكر مناقب قيس بن مخرمة ﷺ

(٥٩١٨) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد

٤٥٥/٣

(٦٢٦) وعزاه لأحمد، وكذا فعل ابن حجر (١٤٠٣٨) ولم يجده المحقق.

الله قال: ومن بني المطلب ابن / عبد مناف: قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، وأمه أسماء بنت عامر امرأة من الأنصار.

(٥٩١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف عن أبيه عن جده قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل فنحن لدان. [سبق ٤١٨٣/٦٠٣/٢].

ذكر مناقب عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي رضي الله عنه

(٥٩٢٠) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وأمه امرأة من بني أسد بن خزيمة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة ذهبت به أمه إلى النبي ﷺ وهو صغير فمسح رأسه ولم يبايعه.

(٥٩٢١) حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل زهرة بن معبد عن عبد الله بن هشام، وقد أدرك النبي ﷺ: أن أمه أتت به النبي ﷺ فمسح رأسه ودعا له فكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله. [سيأتي ٧٥٥٥/٢٢٩/٤، فانظره].

(٥٩٢٢) أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد البغدادي ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير ثنا رشدين بن سعد وابن لهيعة عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام قال: كنا مع رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال عمر: والله يا رسول الله إنك لأحب إلي من كل شيء [إلا] نفسي. فقال النبي ﷺ: ((لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك)). قال عمر: قلت: الآن أحب إلي من نفسي. فقال رسول الله ﷺ: ((الآن يا عمر))(٦٢٧).

ذكر مناقب المنكدر بن عبد الله أبي محمد القرشي

(٥٩٢٣) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة أدرك النبي ﷺ وسمع منه.

(٥٩٢٤) أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسن بن علي ثنا الزبير بن بكار قال: كان المنكدر بن عبد الله جاء إلى عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فشكا إليها الحاجة،

٤٥٦/٣

(٦٢٧) رواه البخاري (٦٦٣٢)، وفيه نقص كما ترى! استدركناه من المخطوط. وانظر ((فقه السيرة)) (٢١١).

فقالت: أول شيء يأتيني أبعث به إليك، فجاءها عشرة ألف درهم / فبعثت بها إليه فأخذ منها جارية فولدت له بنية محمداً وأبا بكر وعمر، وذكروا كلهم بالصلاح وحمل عنهم الحديث.

(٥٩٢٥) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا حريث بن السائب ثنا محمد بن المنكدر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من طاف حول البيت أسبوعاً لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها)). [صحيح الترغيب ١١٤٠].

(٥٩٢٦) حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان من أصل كتابه ثنا محمد بن المغيرة اليشكري ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا عبد الله بن عمرو بن مرة حدثني محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن أبيه عن النبي ﷺ: أنه خرج ذات ليلة وقد أخر صلاة العشاء حتى ذهب من الليل هنيهة أو ساعة والناس ينتظرون في المسجد، فقال: ((ما تنتظرون)) فقالوا: ننتظر الصلاة، فقال: ((إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها)) ثم قال: ((أما إنها صلاة لم يصلها أحد ممن كان قبلكم من الأمم)) ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: ((النجوم أمان لأهل السماء فإن طمست النجوم أتى السماء ما يوعدون وأنا أمان لأصحابي فإذا قبضت أتى أصحابي ما يوعدون وأهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي أتى أمتي ما يوعدون)). [ليس في التلخيص، الضعيفة ٤٦٩٩، سبق ٣٦٧٦/٤٤٨/٢].

ذكر مناقب أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

(٥٩٢٧) أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور ثنا علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا الأسود عن عروة: أن من تسمية أصحاب العقبة الذين بايعوا النبي ﷺ من بني غنم ابن مالك بن النجار أبو أيوب وهو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة.

(٥٩٢٨) أخبرني أبو سهل بن زياد القطان ببغداد حدثني علي بن الحسن الأزرق ثنا أحمد بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن لهيعة والليث بن سعد قالا: ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران التجيبي قال: غزونا القسطنطينية ومعنا أبو أيوب الأنصاري فصففنا صفين ما رأيت صفين قط أطول منهما، ومات أبو أيوب الأنصاري في هذه الغزاة، وكان أوصى أن يدفن في أصل سور القسطنطينية وأن يقضي دين عليه ففعل.

(٥٩٢٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال: آخى / رسول الله ﷺ بين أبي أيوب وبين مصعب بن عمير وشهد أبو أيوب بدراً وأحداً والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي عام غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية سنة اثنتين وخمسين، وقبره بأصل حصن القسطنطينية بأرض الروم فيما ذكر يتعاهدون قبره ويزورونه ويستسقون به إذا قحطوا؟!!

٤٥٧/٣

(٥٩٣٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا ابن علية ثنا أيوب عن محمد بن سيرين قال: شهد أبو أيوب مع رسول الله ﷺ بدراً ثم لم يتخلف عن غزاة المسلمين إلا هو فيها إلا عاماً واحداً، فإنه استعمل على الجيش رجل شاب فقعد ذلك العام، فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول: ما علي من استعمل! فمرض وعلى الجيش يزيد بن معاوية، فدخل عليه يعوده، فقال: ما حاجتك؟ فقال: حاجتي إذا أنا مت فاركب ثم اسع في أرض العدو ما وجدت مساغاً فإذا لم تجد مساغاً فادفني، ثم ارجع قال: وكان أبو أيوب يقول: قال الله عز وجل ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ فلا أجدني إلا خفيفاً أو ثقيلاً.

(٥٩٣١) أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو داود ثنا شعبة قال: قلت للحكم: ما شهد أبو أيوب من حرب علي بن أبي طالب ﷺ قال: شهد معه يوم حروراء.

(٥٩٣٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المؤذن ببيت المقدس ثنا عبد العزيز بن موسى اللاحوني ثنا يوسف بن محمد ثنا إبراهيم بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ نازلاً على أبي أيوب الأنصاري في غرفة، وكان طعامه في سلة من المخدع، فكانت تجيء من الكوة السنور حتى تأخذ الطعام من السلة، فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ((تلك الغول فإذا جاءت فقل لها: عزم عليك رسول الله ﷺ أن لا ترجعي)) قال: فجاءت / فقال لها أبو أيوب: عزم عليك رسول الله ﷺ أن لا ترجعي فقالت: يا أبا أيوب دعني هذه المرة فوالله لا أعود فتركها، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره قالت: ذلك مرتين ثم قالت: هل لك أن أعلمك كلمات إذا قلتهن لا يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن غد قال: نعم قالت: اقرأ آية الكرسي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ قال: فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: ((صدقت وهي كذوب)). ٤٥٨/٣

(٥٩٣٣) وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنا ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه: أن أبا أيوب الأنصاري كان له مربد للتمر في حديقة في بيته فذكر الحديث بنحو منه.

(٥٩٣٤) حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا عبدان الأهوازي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب: أنه كانت له سهوة فكانت الغول تجيء فتأخذ منه فذكر الحديث بنحو منه.

هذه الأسانيد إذا جمع بينهما صارت حديثاً مشهوراً والله أعلم. [قال الذهبي: هذا أجود طرق الحديث، انظر صحيح الترغيب ١٤٦٩].

(٥٩٣٥) أخبرني أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا إبراهيم بن موسى ثنا محمد بن أنس ثنا الأعمش عن الحكم عن مقسم أن أبا أيوب أتى معاوية فذكر له حاجة قال: ألست صاحب عثمان؟ قال: أما أن رسول الله ﷺ قد أخبرنا أنه سيصيبنا بعده أثرة[٦٢٨]، قال: وما أمركم؟ قال: أمرنا أن نصبر حتى نرد عليه الحوض، قال: فاصبروا، قال: فغضب أبو أيوب وحلف أن لا يكلمه أبداً، ثم إن أبا أيوب أتى عبد الله ابن عباس فذكر له فخرج له عن بيته، كما خرج أبو أيوب لرسول الله ﷺ عن بيته، وقال: أيش تريد؟ قال: أربعة غلمة يكونون / في محلي، قال: لك عندي عشرون غلاماً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ٤٥٩/٣

(٥٩٣٦) وقد حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حامد أبي حامد المقري ثنا إسحاق بن سليمان عن ابن سنان عن حبيب بن أبي ثابت: أن أبا أيوب الأنصاري قدم على ابن عباس البصرة ففرغ له بيته، وقال: لأصنعن بك كما صنعت برسول الله ﷺ، وقال: كم عليك من الدين؟ قال: عشرون ألفاً قال: فأعطاه أربعين ألفاً وعشرين مملوكاً وقال: لك ما في البيت.

(٥٩٣٧) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة عن حيي عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو: أن أبا أيوب كان في مجلس وهو يقول: ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن؟ قال: فجاء إليهم النبي ﷺ فسمع أبا أيوب فقال رسول الله ﷺ: ((صدق أبو أيوب)). [ليس في التلخيص، ضعفه الهيثمي[٦٢٩] ١٤٧/٧].

(٥٩٣٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو داود ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن سماك قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: نزل رسول الله ﷺ على أبي أيوب وكان إذا أكل طعاماً بعث إليه بفضله فينظر إلى موضع يد رسول الله ﷺ فيأكل من حيث موضع يده، فصنع ذات يوم طعاماً فيه ثوم فأرسل به إليه فرده رسول الله ﷺ، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لم أر أثر أصابعك! فقال: ((إنه كان فيه ثوم)) قال شعبة في حديثه: أحرام هو؟ فقال رسول الله ﷺ: ((لا)) وقال حماد في حديثه: يا رسول الله بعثت إلي بما لم تأكل فقال: ((إنك لست مثلي إنه يأتيني الملك)).

---

(٦٢٨) سيأتي (٥٩٤١)، فانظره، ثم قارن م (٥٩٥٠)، وله طريق آخرى ذكرها الهيثمي (٣٢٣/٩)، وانظر عنده (٣٨/١٠).
والمتن في البخاري (٧٠٥٢) ومسلم (١٨٤٣) من حديث ابن مسعود، وانظر ((الصحيحة)) (٣٥٥٥).
(٦٢٩) لكن أصل الحديث في الترمذي (٢٨٩٦) وصححه الألباني. وله طريق أخرى عند الدارمي.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٥١١، صحيح ابن خزيمة ١٦٧٠، وانظر مسلم ٢٩٥٣].

(٥٩٣٩) حدثنا أبو الوليد الإمام رحمه الله تعالى ثنا محمد بن نعيم ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا وهب بن جرير حدثني أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن أبي أمامة الباهلي / عن أبي أيوب قال: لما نزل علي رسول الله ﷺ قلت: بأبي أنت وأمي أني أكره أن أكون فوقك وتكون أسفل مني[٦٣٠]، فقال رسول الله ﷺ: ((إني أرفق بي أن أكون في السفلى لما يغشانا من الناس)) قال: فلقد رأيت جرة لنا انكسرت فاهريق ماؤها فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها ننشف بها الماء فرقاً أن يصل إلى رسول الله ﷺ شيء يؤذيه.

٤٦٠/٣

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٥٩٤٠) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سعيد بن أبي مريم قال: أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن أبي أمامة عن أبي أيوب الأنصاري قال: نزل علي رسول الله ﷺ شهراً فنقبت في عمله كله فرأيته إذا زالت أو زاغت الشمس أو كما قال إن كان في يده عمل الدنيا رفضه وإن كان نائماً فكأنما يوقظ له، فيقوم فيغسل أو يتوضأ فيصلي، ثم يركع أربع ركعات يتمهن ويحسنهن ويتمكن فيهن، فلما أراد أن ينطلق قلت: يا رسول الله مكثت عندي شهراً وددت أنك مكثت أكثر من ذلك فنقبت في عملك كله فرأيتك إذا زالت الشمس أو زاغت فإن كان في يدك عمل الدنيا رفضته وأخذت في الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: ((إن أبواب السماء يفتحن في تلك الساعة فلا يرتجن أبواب السماء وأبواب الجنة حتى تصلى هذه الصلاة، فأحببت أن يصعد إلى ربي في تلك الساعات خير وأن يرفع عملي في أول عمل العابدين)). [ليس في التلخيص، صحيح السنن[٦٣١] ١١٥٣، ضعيف].

(٥٩٤١) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا أبو كريب ثنا فردوس الأشعري ثنا مسعود بن سليم عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس: أن أبا أيوب خالد بن زيد الذي كان رسول الله ﷺ نزل في داره غزا أرض الروم فمر على معاوية، فجفاه معاوية ثم رجع من غزوته فجفاه ولم يرفع به رأساً قال أبو أيوب: إن رسول الله ﷺ أنبأنا أنا سنرى بعده أثرة! قال معاوية: فبما أمركم قال: أمرنا أن نصبر، قال: فاصبروا إذاً، فأتى عبد الله بن عباس ﷺ بالبصرة وقد أمره علي رضوان الله عليه عليها، فقال: يا أبا أيوب إني أريد أن أخرج لك من مسكني كما خرجت لرسول الله ﷺ، فأمر أهله فخرجوا وأعطاه

(٦٣٠) قارن مع مسلم (٢٠٥٣).
(٦٣١) صحح لفظ: ((أربع قبل الظهر تفتح لهن أبواب السماء)).

٤٦١/٣

كل شيء كان في الدار، فلما كان وقت انطلاقه قال: حاجتك! قال حاجتي عطائي وثمانية أعبد يعملون في أرضي، وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مراراً، وأعطاه عشرين ألفاً وأربعين / عبداً.

قد تقدم هذا الحديث بإسناد متصل صحيح وأعدته للزيادات فيه بهذا الإسناد. [وافقه الذهبي، انظر ما سبق ٥٩٣٥، وسيأتي ٥٩٥٠].

(٥٩٤٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا محمد بن الصلت ثنا عمر بن مسكين عن نافع عن ابن عمر عن أبي أيوب الأنصاري قال: ما صليت وراء نبيكم ﷺ إلا سمعته حين ينصرف من صلاته يقول: ((اللهم اغفر لي أخطائي وذنوبي كلها انعمني وأحييني وارزقني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق فإنه لا يهدي لصالحها إلا أنت ولا يصرف عن سيئها إلا أنت)). [ليس في التلخيص، الروض ٩١٠، صحيح الجامع ١٢١٦].

(٥٩٤٣) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا يحيى بن العلاء عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي أيوب أنه أخذ من لحية رسول الله ﷺ شيئاً فقال: ((لا يكن بك السوء يا أبا أيوب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الكلم ٢٤٠، ضعيف].

(٥٩٤٤) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الإمام أنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين: أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا في المحرم يغسل رأسه بالماء من غير جنابة، فأرسلاني إلى أبي أيوب الأنصاري وهو في بعض مياه مكة أسأله عن ذلك فذكر الحديث بطوله هذه فضيلة لأبي أيوب أن ابن عباس والمسور ابن مخرمة رجعا إليه في السؤال، وأظن أن الشيخين رضي الله عنهما قد خرجاه أو أحدهما في كتاب الطهارة. [خ ١٨٤٠، م ١٢٠٥، صحيح السنن ١٦١٣].

ذكر مناقب الطفيل بن عبد الله بن سخبرة رضي الله عنه

(٥٩٤٥) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء ثنا علي ابن سعيد ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال: قال الطفيل ابن عبد الله بن أخي عائشة لأمها: أنه رأى في المنام أنه لقي رهطاً من النصارى فقال: إنكم القوم لولا أنكم تزعمون أن المسيح ابن الله، فقال: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وما شاء محمد، قال: ثم لقي ناساً من اليهود فقال: إنكم القوم لولا أنكم تزعمون أن العزير ابن الله فقال: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وما شاء محمد، فأتى النبي ﷺ فحدثه فقال النبي ﷺ /: ((حدثت بهذا الحديث أحداً))! فقال: نعم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ((إن أخاكم قد رأى ما بلغكم، فلا تقولوا: ما شاء الله وما شاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده لا شريك له)) خالفه حماد بن سلمة عن عبد

٤٦٢/٣

الملك بن عمير:

(٥٩٤٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم قالا: حدثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل ابن عبد الله بن سخبرة أخي عائشة لأمها فقال: رأيت فيما يرى النائم فذكر الحديث بمثله سواء هذا أولى بالمحفوظ من الأول. [الصحيحة ١٣٨].

ذكر مناقب نبيشة الخير ﷺ

(٥٩٤٧) أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ببخارى ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: نبيشة بن عبد الله بن شيبان بن عتاب بن الحارث بن حصين بن الحارث بن عبد العزى، وهو نبيشة الخير يكنى أبا طريف نزل البصرة.

(٥٩٤٨) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا محمد بن أيوب ثنا عيسى بن إبراهيم المزكي ثنا المعلى بن راشد النبال أبو اليمان حدثتني أم عاصم وكانت أم ولد سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي قالت: دخل علينا نبيشة وكان رسول الله ﷺ سماه نبيشة الخير، دخل على رسول الله ﷺ وعنده أسارى فقال: يا رسول الله إما أن تمن عليهم وإما أن تفاديهم فقال رسول الله ﷺ: ((أمرت بخير أنت نبيشة الخير بعد ذلك)). [حسنه الهيثمي ٣٩١/٩][٦٣٢].

ذكر مناقب أبي أيوب الأزدي[٦٣٣]

صحابي من الزهاد

(٥٩٤٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وأبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف من بني تميم بن مالك بن النجار شهد العقبة وبدراً والمشاهد كلها، وفتوح العراق وشهد مع علي ﷺ صفين، ثم صار إلى الشام فدخل أرض الروم غازياً ونزل القسطنطينية.

(٥٩٥٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا عمارة بن غزية أن أبا أيوب الأزدي مر على معاوية فذكر الحديث الذي تقدم لأبي أيوب الأنصاري بطوله، هذا حديث مرسل فإن بين عمارة بن غزية وبين أبي أيوب ومعاوية مفازة

٤٦٣/٣

---

(٦٣٢) لكن هذا إسناد يضعف مثله الشيخ، فانظر ((الهداية)) (٤١٤٦).
(٦٣٣) قال الذهبي: ثم أعاد بعض أخبار أبي أيوب الأنصاري. وهل الأنصار إلا أزد!! انظر (٣٩٣٥، ٣٩٤١).

وحديث أبي أيوب الأنصاري متصل مسند /.

ذكر مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

(٥٩٥١) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وجرير بن عبد الله بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم ابن عوف بن شليل بن خزيمة بن سكن بن علي بن مالك بن زيد بن قيس بن عبقر بن أنمار، كان قد أقام في الفتنة بقرقيسيا ثم انتقل منها إلى الكوفة وبها توفي رضي الله عنه سنة إحدى وخمسين.

ذكر مناقب أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه

(٥٩٥٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس حليف آل عتبة بن ربيعة ابن عبد شمس.

(٥٩٥٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين ابن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: أبو موسى الأشعري اسمه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حريث بن عامر بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن المهاجر بن الأشعري، وهو نبت بن أدد بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وأم أبي موسى طيبة بنت وهب بن عتيك، وقد كانت أسلمت وماتت بالمدينة، وكان أبو موسى قدم مكة فحالف أبا أحيحة سعيد بن العاص وأسلم بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مع أهل السفينتين ورسول الله ﷺ بخيبر.

(٥٩٥٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: كان أبو موسى الأشعري ممن هاجر إلى أرض الحبشة وأقام بها حتى بعث النبي ﷺ إلى النجاشي عمرو بن أمية الضمري فحملهم في سفينتين فقدم بهم عليه بخيبر بعد الحديبية.

(٥٩٥٥) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ثنا حسين المعلم عن أبي بردة أنه وصف الأشعري أبا موسى فقال: رجل خفيف الجسم قصير قط.

(٥٩٥٦) أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات أبو موسى الأشعري سنة اثنتين وخمسين وهو ابن ثلاثة وستين سنة. /

٤٦٤/٣

(٥٩٥٧) وسمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: اسم أبي موسى الأشعري عبد الله بن قيس.

(٥٩٥٨) حدثني أبو زرعة الرازي ثنا محمد بن عمير ثنا ابن البرقي ثنا عمرو بن أبي

سلمة عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال: قدم أبو موسى الأشعري على النبي ﷺ فدعا النبي ﷺ لأكبر أهل السفينة وأصغرهم قال أبو عامر الأشعري: أنا أكبر أهل السفينة وابني أصغرهم، قال سعيد: وكان فيهم أبو عامر وأبو مالك وأبو موسى وكعب بن عاصم أظنهم خرجوا بالأبواء. [ليس في التلخيص].

(٥٩٥٩) أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي أنا الحسين بن عبيد الله أنا أبو غسان ثنا عباد عن الشيباني سمعت الشعبي يقول: القضاء في ستة نفر من أصحاب رسول الله ﷺ ثلاثة بالمدينة وثلاثة بالكوفة، فبالمدينة: عمر وأبي وزيد بن ثابت، وبالكوفة: علي وعبد الله وأبو موسى، قال الشيباني: فقلت للشعبي: أبو موسى يضاف إليهم؟ قال: كان أحد الفقهاء.

(٥٩٦٠) فحدثنيه أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم الشهيد ؓ. حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن رزين ثنا محمد بن عمرويه الهروي ثنا الهيثم بن عدي ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال: انتهى علم أصحاب النبي ﷺ إلى هؤلاء النفر: عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي الدرداء وأبي موسى الأشعري، قال مسروق: القضاة أربعة: عمر وعلي وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري رضي الله عنهم.

(٥٩٦١) حدثنا علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا قيس بن الربيع عن عاصم عن شقيق بن سلمة قال: خطبنا أبو موسى الأشعري فقال: والله لئن أطعتم الله بادياً وعبد الله بن قيس ثانياً لأحملنكم على الطريقة.

(٥٩٦٢) أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أحمد ابن حنبل ؓ ثنا أبو داود أنا شعبة عن أبي التياح قال: سمعت الحسن يقول: ما قدم البصرة راكب خير لأهلها من أبي موسى الأشعري. [قال الذهبي: على شرط مسلم].

(٥٩٦٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا حسين بن عطية ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن محمد بن علي عن ابن عباس قال: قال أبو موسى الأشعري: إن علياً أول من أسلم مع رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والغرض من إخراجه براءة ساحة أبي موسى من نقص علي، [ليس في التلخيص]، ثم رواية بن عباس عنه:

(٥٩٦٤) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي التياح قال: سمعت رجلاً أسود كان مع ابن عباس بالبصرة حدث بأحاديث عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ / فكتب إليه ابن عباس يسأله عنها فكتب إليه الأشعري انك رجل من أهل زمانك، وإني لم أحدث عن النبي ﷺ منها بشيء إلا أني كنت مع النبي ﷺ فأراد أن يبول فقام إلى دمث حائط هناك، وقال: ((إن بني إسرائيل كان

٤٦٥/٣

إذا أصاب أحدهم البول قرضه بالمقراض[٦٣٤] فإذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/١٨٥/٦٥٧، ٦٥٨].

(٥٩٦٥) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا وائل يقول: شهدت أبا موسى الأشعري وعمار ابن ياسر وأبا مسعود البدري فسمعت أبا موسى وأبا مسعود يقولان لعمار: ما رأيت منك في الإسلام أمراً أكره إلينا من تسارعك في هذا الأمر قال عمار: وأنا ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمراً أكره إلي من إبطائكما عنه، ثم خرجوا إلى المسجد جميعاً. [سبق ٣/١١٧/٤٦٠٣، خ ٧١٠٢-٧١٠٤].

(٥٩٦٦) حدثنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محرز بن هشام الكوفي ثنا خالد بن نافع الأشعري عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة بن أبي موسى قال: مر النبي ﷺ بأبي موسى ذات ليلة ومعه عائشة وأبو موسى يقرأ فقاما فاستمعا لقراءته ثم مضيا، فلما أصبح أبو موسى وأتى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: ((مررت بك يا أبا موسى البارحة وأنت تقرأ فاستمعنا لقراءتك)) فقال أبو موسى: يا نبي الله لو علمت بمكانك لحبرت لك تحبيراً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن[٦٣٥] ١٣٤١].

(٥٩٦٧) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل أنا عوف بن أبي جميلة عن معاوية بن قرة عن أبي بردة قال: قال لي ابن عمر: أتدري ما قال أبي لأبيك؟ قلت: لا، قال: قال أبي لأبيك: هل يسرك أن إسلامنا مع رسول الله ﷺ وهجرتنا معه وجهادنا معه وعلمنا معه يرد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافاً رأساً برأس؟ قال أبوك لأبي: لا والله، لقد جاهدنا بعد رسول الله ﷺ / وصلينا وصمنا وعملنا خيراً كثيراً وإنا لنرجو ذلك، قال: فقال أبي لأبيك: والذي نفسي بيده لوددت أنه يرد لي وأن كل شيء بعد ذلك نجونا منه رأساً برأس، قال: قلت: إن أباك خير من أبي.

٣/٤٦٦

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٣٩١٥].

(٥٩٦٨) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا حماد ابن يحيى ثنا عبد الله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس: أن النبي ﷺ استعمل أبا موسى على سرية البحر فبينا هي تجري بهم في البحر في الليل إذ ناداهم مناد من فوقهم: ألا أخبركم بقضاء الله على نفسه: أنه من يعطش لله في يوم صائف فإن حقاً على

---

(٦٣٤) هذا الشطر ضعفه الشيخ في ((ضعيف السنن)) (١)، و((الهداية)) (٣٣٠)، وبدونه انظر ((صحيح السنن)) (١٦، ١٧)، البخاري (٢٢٦) ومسلم (٢٧٣).
(٦٣٥) وانظر ((ابن حبان)) (٧١٥٣).

الله أن يسقيه يوم العطش الأكبر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ابن المؤمل، ضعيف، الضعيفة ٦٧٤٨، ضعيف الترغيب ٥٧٧].

ذكر مناقب عقبة بن عامر أبي عمرو الجهني رضي الله عنه

(٥٩٦٩) أخبرني محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا محمد بن العباس الكاملي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثني زيد بن الحباب عن عبد الله بن لهيعة قال: حدثني أبو الأسود عن عروة: أن معاوية استعمل على مصر بعد وفاة أخيه عتبة بن أبي سفيان عقبة بن عامر الجهني وذلك سنة أربع وأربعين فأقام الحج فيها معاوية.

قال أبو بكر: فحدثني أبو بكر بن عياش ثنا معروف بن خربوذ المكي قال: بينما عبد الله ابن عباس جالس في المسجد ونحن بين يديه إذ أقبل معاوية فجلس إليه فأعرض عنه ابن عباس فقال له معاوية: ما لي أراك معرضاً ألست تعلم أني أحق بهذا الأمر من ابن عمك؟ قال: لم لأنه كان مسلماً وكنت كافراً، لا ولكني ابن عم عثمان قال: فإن عمي خير من ابن عمك قال: إن عثمان قتل مظلوماً قال: وعندهما ابن عمر فقال ابن عباس: فإن هذا والله أحق بالأمر منك، فقال معاوية: إن عمر قتله كافر وعثمان قتله مسلم، فقال ابن عباس: ذاك والله أدحض لحجتك.

(٥٩٧٠) حدثني محمد بن يعقوب الحافظ أنا محمد بن إسحاق الثقفي أخبرني أبو يونس ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: عقبة بن عامر الجهني يكنى أبا عمرو توفي سنة اثنتين وخمسين. /

٤٦٧/٣

(٥٩٧١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد القرشي ثنا خالد بن يزيد حدثني هشام العابد حدثني عبادة ابن نسي وكان عاملاً لعبد الملك بن مروان على الأردن قال: مررت بناس قد اجتمعوا على شيخ وهو يحدث ففرجوا عني، فإذا شيخ يحدث يقول: يا أيها الناس إن ثلاثاً عندكم أمانة من حافظ عليهن فهو مؤمن ومن لم يحافظ عليهن فليس بمؤمن إن قال: صليت ولم يصل وصمت ولم يصم واغتسلت من الجنابة ولم يغتسل، قال فقال: من يميني من هذا قال: عقبة بن عامر الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ذكر مناقب حجر بن عدي رضي الله عنه

وهو راهب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وذكر مقتله

(٥٩٧٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير الحنظلي حدثني مولى زياد قال: أرسلني زياد إلى حجر بن عدي ويقال فيه ابن الأدبر فأبى أن يأتيه، ثم أعادني

الثانية فأبى أن يأتيه، قال: فأرسل إليه أني أحذرك أن تركب أعجاز أمور هلك من ركب صدورها.

(٥٩٧٣) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن زياد بن علاثة قال: رأيت حجر بن الأدبر حين أخرج به زياد إلى معاوية ورجلاه من جانب وهو على بعير.

(٥٩٧٤) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حجر بن عدي الكندي يكنى أبا عبد الرحمن، كان قد وفد إلى النبي ﷺ وشهد القادسية وشهد الجمل وصفين مع علي رضي الله عنه، قتله معاوية بن أبي سفيان بمرج عذراء، وكان له ابنان عبد الله وعبد الرحمن قتلهما مصعب بن الزبير صبراً، وقتل حجر سنة ثلاث وخمسين.

(٥٩٧٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري حدثني أبي ثنا أبي عن ابن عون عن نافع قال: لما كان ليالي بعث حجر إلى معاوية جعل الناس يتحيرون ويقولون: ما فعل حجر؟ فأتى خبره ابن عمر وهو / مختبىء في السوق فأطلق حبوته ووثب وانطلق فجعلت أسمع نحيبه وهو مولٍ.

٤٦٨/٣

(٥٩٧٦) حدثنا أبو علي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق قال: رأيت حجر بن عدي وهو يقول: ألا إني على بيعتي لا أقيلها ولا أستقيلها سماع الله والناس.

(٥٩٧٧) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا المفضل بن غسان الغلابي ثنا يحيى بن معين وهشام ثنا داود بن عمرو عن بشر بن عبد الحضرمي قال: لما بعث زياد بحجر بن عدي إلى معاوية أمر معاوية بحبسه بمكان يقال له: مرج عذراء ثم استشار الناس فيه، قال: فجعلوا يقولون: القتل القتل، قال: فقام عبد الله ابن زيد بن أسد البجلي فقال: يا أمير المؤمنين أنت راعينا ونحن رعيتك، وأنت ركننا ونحن عمادك، إن عاقبت قلنا: أصبت وإن عفوت قلنا: أحسنت والعفو أقرب للتقوى وكل راع مسؤول عن رعيته قال: فتفرق الناس عن قوله.

(٥٩٧٨) أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا عبيد الله بن محمد البريدي ثنا سليمان بن أبي شيخ ثنا محمد بن الحسن الشيباني ثنا أبو مخنف: أن هدبة بن فياض الأعور أمر بقتل حجر بن عدي فمشى إليه بالسيف فارتعدت فرائصه، فقال: يا حجر أليس زعمت إنك لا تجزع من الموت فإنا ندعك، فقال: وما لي لا أجزع وأنا أرى قبراً محفوراً وكفناً منشوراً وسيفاً مشهوراً، وإنني والله لن أقول ما يسخط الرب قال: فقتله وذلك في شعبان سنة إحدى وخمسين.

(٥٩٧٩) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا موسى ابن داود الضبي ثنا قيس بن الربيع عن أشعث عن محمد بن سيرين قال: قال حجر بن

عدي: لا تغسلوا عني دماً ولا تطلقوا عني قيداً، وادفنوني في ثيابي، فإنا نلتقي غدا بالجادة.

(٥٩٨٠) حدثنا أبو علي مخلد بن جعفر ثنا أبو الحسن محمد بن محمد الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا حرملة بن قيس النخعي حدثني أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال: ما وفد جرير قط إلا وفدت معه، وما دخل على معاوية إلا دخلت معه، وما دخلنا معه عليه إلا ذكر قتل حجر بن عدي.

(٥٩٨١) حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي ثنا إسماعيل بن علية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين: أن زياداً أطال الخطبة فقال حجر بن عدي: الصلاة فمضى في خطبته فقال له /: الصلاة وضرب بيده إلى الحصى، وضرب الناس بأيديهم إلى الحصى، فنزل فصلى ثم كتب فيه إلى معاوية فكتب معاوية: أن سرح به إلي فسرحه إليه، فلما قدم عليه قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين قال: وأمير المؤمنين أنا إني لا أقيلك ولا استقيلك، فأمر بقتله فلما انطلقوا به طلب منهم أن يأذنوا له فيصلي ركعتين، فأذنوا له فصلى ركعتين، ثم قال: لا تطلقوا عني حديداً ولا تغسلوا عني دماً وادفنوني في ثيابي فإني مخاصم، قال: فقتل قال هشام: كان محمد بن سيرين إذا سئل عن الشهيد ذكر حديث حجر.

٤٦٩/٣

(٥٩٨٢) حدثنا أبو علي الحافظ أنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا محمد بن مسكين اليمامي ثنا عباد بن عمر ثنا عكرمة بن عمار ثنا مخشي بن حجر بن عدي عن أبيه أن النبي ﷺ خطبهم فقال: ((أي يوم هذا))؟ قالوا: يوم حرام قال: ((فأي بلد هذا))؟ قالوا: البلد الحرام قال: ((فأي شهر))؟ قالوا: شهر حرام قال: ((فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا كحرمة شهركم هذا كحرمة بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض)).

(٥٩٨٣) سمعت أبا علي الحافظ يقول: سمعت ابن قتيبة يقول: سمعت إبراهيم ابن يعقوب يقول: قد أدرك حجر بن عدي الجاهلية وأكل الدم فيها، ثم صحب رسول الله ﷺ وسمع منه وشهد مع علي بن أبي طالب ﷺ الجمل وصفين وقتل في موالاة علي.

(٥٩٨٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن مروان بن الحكم قال: دخلت مع معاوية على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقالت: يا معاوية قتلت حجراً وأصحابه وفعلت الذي فعلت وذكر الحكاية بطولها. [سيأتي ٣٥٢/٤-٣٥٣/٨٠٣٨].

ذكر مناقب عمران بن الحصين الخزاعي ﷺ

(٥٩٨٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسى ثنا السكن الواسطي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا هشيم / ثنا أبو بشر عن معاوية بن قرة قال: قال زياد لعمران بن حصين: يا أبا نجيد.

٤٧٠/٣

(٥٩٨٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين ابن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وعمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حزمة بن جهمة بن غاضرة، ويكنى أبا نجيد، أسلم قديماً هو وأبوه وأخته، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات ولم يزل في بلاد قومه ثم تحول إلى البصرة، فنزل بها إلى أن مات بها وولده بها، وتوفي عمران بن الحصين بالبصرة قبل زياد بسنة وتوفي زياد سنة خمس وخمسين.

(٥٩٨٧) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: مات أبو نجيد عمران بن الحصين بن خلف بن عبد نهم الخزاعي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين.

(٥٩٨٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن هلال بن يساف قال: انطلقت إلى البصرة فدخلت المسجد فإذا شيخ مستند إلى إسطوانة يحدث يقول: قال رسول الله ﷺ: ((خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي أقوام يعطون الشهادة قبل أن يسألوها)) فقلت: من هذا الشيخ قالوا: عمران بن حصين.

هذا حديث عال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٨٤٠ـ١٨٤٢، مسلم ٢٥٣٥، خ ٢٥٦١].

(٥٩٨٩) أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا الفضل بن إسحاق الدوري ثنا أبو قتيبة عن إبراهيم بن عطاء عن أبيه: أن زياداً أو ابن زياد بعث عمران بن حصين ساعياً فجاء ولم يرجع معه درهم، فقال له: أين المال؟ قال: وللمال أرسلتني! أخذناها كما كنا نأخذها على عهد رسول الله ﷺ ووضعناها في الموضع الذي كنا نضعها على عهد رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، البزار ٣٥٩].

(٥٩٩٠) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن أيوب أنا علي بن الحسن ثنا هشيم أنا أبو بشر عن معاوية بن قرة قال: كان عمران بن الحصين من أشد أصحاب رسول الله ﷺ اجتهاداً في العبادة.

(٥٩٩١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد ثنا هشام بن حسان عن محمد بن المنكدر قال: ما قدم أحد البصرة من أصحاب النبي ﷺ يفضل على عمران بن حصين /.

٤٧١/٣

(٥٩٩٢) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا مسدد

ثنا ابن علية عن سعيد عن قتادة عن مطرف قال: خرجنا مع عمران بن الحصين من البصرة إلى الكوفة فما أتى عليه يوم إلا يناشد الشعر.

(٥٩٩٣) أخبرني أبو العباس المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنا إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة عن أبيه: أن ناقة لنجيد بن عمران بن حصين رميت، وعمران مريض فتأذى بها فلعنها عمران فخرج نجيد وهو يسترجع، وكانت ناقته تعجبه فقيل له: ما لك؟ فقال: لعن أبو نجيد ناقتي فما لبث إلا قليلاً حتى اندق عنقها.

(٥٩٩٤) أخبرني أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا أبو الوليد بن شجاع السكوني ثنا روح بن أسلم ثنا حماد عن أبي التياح عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين أنه قال: اعلم يا مطرف أنه كانت تسلم الملائكة علي عند رأسي وعند البيت وعند باب الحجر، فلما اكتويت ذهب ذلك فلما برئ كلمه، قال: اعلم يا مطرف أنه عاد إلي الذي كنت أفقد، اكتم علي يا مطرف حتى أموت. [سيأتي ٧٤٩٣/٢١٤/٤، مع تخريجه].

(٥٩٩٥) أخبرني أبو الحسن محمد بن علي بن بكير العدل ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حاجب بن عمر عن الحكم بن الأعرج عن عمران بن حصين قال: ما مسست فرجي بيميني منذ بايعت رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، حم ٤٣٩/٤].

(٥٩٩٦) حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا سوار بن عبد الله العنبري ثنا يحيى بن سعيد حدثني حميد ثنا رافع بن سحبان: أن رجلاً أتى عمران بن حصين وهو في المسجد فقال: رجل طلق امرأته وهو في مجلس ثلاثاً فقال: إثم لزمه، وحرمت عليه امرأته، فانطلق فذكر ذلك لأبي موسى يريد عيبه فقال أبو موسى: أكثر الله فينا مثل أبي نجيد /.

٤٧٢/٣

ذكر مناقب فضالة بن عبيد الأنصاري
وأخيه زياد بن عبيد رضي الله عنهما وله أيضاً صحبة

(٥٩٩٧) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير قال: أبو محمد فضالة بن عبيد بن الناقد بن صهيب بن جحجبا بن كلفة ابن عوف الأنصاري، وأمه ابنة محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح، مات بدمشق سنة ثلاث وخمسين، وفيها مات أخوه زياد[٦٣٦] بن عبيد ويقال بعده بسنة.

---

(٦٣٦) قال الذهبي: لا أعرف زياداً، إلا أن يكون ابن ابنه، وأحسب ابن نمير وهم في جعله أخاً له. قلت: كذا أثبته المحقق لابن الملقن (٧٤٩) ولعلها: ابن أبيه!

(٥٩٩٨) فحدثني أبو الحسين محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الله البيروتي ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: مات زياد بن عبيد أخو فضالة بن عبيد بالكوفة ودفن بالثوى، وكان يكنى أبا المغيرة فرثاه حارثة بن بدر فقال:

صلى الإله على قبر وطهره عند الثوية يسقى فوقه المور

زفت إليه قريش نعش سيدها فالجود والحزم فيه اليوم مقبور

أبا المغيرة والدنيا مفجعة وإن من غرة الدنيا المغرور

قد كان عندك للمعروف معروف وكان عندك للنكراء تنكير

وكنت تغشى وتعطي المال من سعة إن كان بابك أضحى وهو محجور

والناس بعدك قد حفت حلومهم كأنها نسجت فيها العصافير

ذكر مناقب عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ﷺ

(٥٩٩٩) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال: كان اسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق في الجاهلية عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

(٦٠٠٠) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال: كان عبد الرحمن بن أبي بكر يكنى أبا عبد الله، وقيل أبا محمد وأمه وأم عائشة أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عبد مناف، أسلمت أم رومان وحسن إسلامها، وقال فيها رسول الله ﷺ: ((من أحب أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان)) توفيت أم رومان في ذي الحجة سنة ست من الهجرة /.

٤٧٣/٣

(٦٠٠١) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي أنا المعمري :قال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: كان اسم عبد الرحمن بن أبي بكر عبد العزي فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، ويكنى أبا محمد وكان شهد فتح دمشق فنفله عمر ليلى بنت الجودي حين فتح دمشق وكان لها عاشقاً.

(٦٠٠٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الإمام وعلي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني عمير بن يحيى الغساني قال: سمعت عروة بن الزبير يقول: أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: أنهم خرجوا إلى الشام في ركب من أهل مكة يمتارون فأتوا امرأة يقال لها ليلى فرأوا من هيئتها وجمالها فرجع عبد الرحمن بن أبي بكر وهو يشبب بها:

تـــذكرت ليلـــى والســـماوة دونهـــا فمـــا لابنـــة الجـــودي ليلـــى ومـــا ليـــا

وإنـــــي أعـــــاطي قبلـــــة حارثيـــــة تحـــــل ببصـــــرى أو تحـــــل الجوابيـــــا

فلما كان زمن خالد بن الوليد وافتتح الشام أصابوها فيما أصابوا من السبي، فكلم عبد الرحمن بن أبي بكر فيها خالداً فكتب في ذلك إلى أبي بكر ﷺ فكتب أبو بكر [أن] يعطوها إياه.

(٦٠٠٣) أخبرنا الحسن بن محمد الأزهري ثنا محمد بن أحمد بن البراء أنبأ علي بن عبد الله المديني ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان: أن عبد الرحمن بن أبي بكر في فتية من قريش هاجروا إلى النبي ﷺ قبل الفتح.

(٦٠٠٤) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق لم يزل على دين قومه في الشرك حتى شهد بدراً مع المشركين، ودعا إلى البراز، فقام إليه أبوه أبو بكر ﷺ ليبارزه، فذكر أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: ((متعنا بنفسك)) ثم إن / عبد الرحمن أسلم في هدنة الحديبية، وكان يكنى أبا عبد الله ومات سنة ثلاث وخمسين في إمارة معاوية بن أبي سفيان وكان لعبد الرحمن ولد يقال له: أبو عتيق ويقال لولده: بنو أبي عتيق.

٤٧٤/٣

(٦٠٠٥) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن أيوب قال: قال عبد الرحمن بن أبي بكر لأبي بكر ﷺ: قد رأيتك يوم أحد فصفحت عنك فقال أبو بكر: لكني لو رأيتك لم أصفح عنك.

(٦٠٠٦) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: مات عبد الرحمن بن أبي بكر فجاءة وكنيته أبو عبد الله مات سنة ثلاث وخمسين.

(٦٠٠٧) أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة قالت: قدمت عائشة رضي الله عنها فأتيتها أعزيها بأخيها عبد الرحمن بن أبي بكر، فقالت: رحم الله أخي إن أكثر ما أجد في نفسي أنه لم يدفن حيث مات، قالت: وكان أخوها قد توفي بالحبشي فخرجت إليه فئة قريش فحملوه إلى أعلى مكة.

(٦٠٠٨) أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عبد الرحمن بن شيبة ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن موسى بن عقبة قال: ما نعلم في الإسلام أربعة

أدركوا النبي ﷺ الآباء مع الأبناء إلا أبو قحافة وأبو بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر وابنه أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم. [سيأتي ٦٠٢٤].

(٦٠٠٩) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: مات عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فجاءة.

(٦٠١٠) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا نعيم بن حماد ثنا موسى بن ثور عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: ما تعلق على عبد الرحمن ابن أبي بكر بكذبة في الإسلام. [انظر ٦٠١٤].

(٦٠١١) حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إسماعيل / بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه: أن امرأة دخلت بيت عائشة فصلت عند بيت النبي ﷺ وهي صحيحة فسجدت فلم ترفع رأسها حتى ماتت، فقالت عائشة: الحمد لله الذي يحيى ويميت إن في هذه لعبرة لي في عبد الرحمن بن أبي بكر رقد في مقيل له قاله، فذهبوا يوقظونه فوجدوه قد مات، فدخل نفس عائشة تهمة أن يكون صنع به شراً وعجل عليه فدفن وهو حي، فرأت أنه عبرة لها وذهب ما كان في نفسها من ذلك.

٤٧٥/٣

(٦٠١٢) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: مات عبد الرحمن بن أبي بكر سنة ثلاث وخمسين وشهد الجمل مع أخته عائشة وقدم على ابن عامر البصرة.

(٦٠١٣) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال: توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بالحبشي على بريد من مكة، فلما حجت عائشة رضي الله عنها أتت قبره فبكت وقالت:

وكنا كندماني جذيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كأني ومالكا ... لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

ثم ردت إلى مكة وقالت: أما والله لو شهدتك لدفنتك حيث مت. [الهداية ١٦٥٩، ضعيف].

(٦٠١٤) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب قال: ما تعلق على عبد الرحمن بن أبي بكر بكذبة في الإسلام. [انظر ٦٠١٠].

(٦٠١٥) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن النضر بن سلمة الجارودي ثنا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد

الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال: بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ﵁ بمائة ألف درهم بعد أن أبى البيعة ليزيد بن معاوية فردها عبد الرحمن وأبى أن يأخذها وقال: أبيع ديني بدنياي! وخرج إلى مكة حتى مات بها /.

(٦٠١٦) أخبرني أحمد بن عبد الله المزني بنيسابور ومحمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم ابن شريك الأسدي بالكوفة ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن عمرو بن قيس عن ابن أبي مليكة عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: ((ائتني بدواة وكتف اكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً)) ثم ولانا قفاه، ثم أقبل علينا فقال: ((يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر))[٦٣٧]. [قال الذهبي: إسناده صحيح].

(٦٠١٧) أخبرني عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخزاعي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ثنا داود بن عبد الرحمن العطار حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيها أن النبي ﷺ قال له: ((أردف أختك عائشة فاعمرها من التنعيم فإذا هبطت الأكمة فمرها فلتحرم فإنها عمرة متقبلة)). [قال الذهبي: سنده، قوي، خ ١٧٨٤، م ١٢١٢، صحيح السنن ١٧٤١، الإرواء ١٠٩٠].

ذكر مناقب عبد الله بن أبي بكر الصديق ﵁

(٦٠١٨) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة قال: وقتل يوم الطائف من المسلمين من بني تيم بن مرة: عبد الله بن أبي بكر رمي بسهم، فمات بعد ذلك بخمسين يوماً.

(٦٠١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان الذي يختلف بالطعام إلى رسول الله ﷺ وأبي بكر في الغار عبد الله بن أبي بكر.

(٦٠٢٠) أخبرني محمد بن الحسين الشيباني ثنا أحمد بن حماد بن زغبة ثنا سعيد بن عفير قال: مات عبد الله بن أبي بكر في السنة التي ماتت فيها فاطمة رضي الله عنها بعد وفاة رسول الله ﷺ.

(٦٠٢١) أخبرني أبو عبد الله محمد بن العباس الشهيد رحمه الله تعالى ثنا أبو العباس الدغولي ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا أسامة بن زيد عن القاسم بن محمد قال: رمي عبد الله بن أبي بكر بسهم يوم الطائف / فانتقضت به بعد وفاة رسول الله

٤٧٧/٣

(٦٣٧) عند الحافظ (١٣٤٧٦): قال الحاكم: إسناده صحيح!
ورده الحافظ بقوله: بل معلول، فقد أخرجه أحمد (٤٧/٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر الدشتكي عن ابن أبي مليكة عن عائشة نحوه.
قلت: انظر البخاري (٥٦٦٦) ومسلم (٢٣٨٧).

ﷺ بأربعين ليلة فمات فدخل أبو بكر على عائشة فقال: أي بنية والله لكأنما أخذ بأذن شاة فأخرجت من دارنا، فقالت: الحمد لله الذي ربط على قلبك وعزم لك على رشدك فخرج ثم دخل فقال: أي بنية أتخافون أن تكونوا دفنتم عبد الله وهو حي، فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون يا أبت، فقال: أستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أي بنية إنه ليس أحد إلا وله لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان، قال: فقدم عليه وفد ثقيف ولم يزل ذلك السهم عناه فأخرج إليهم، فقال: هل يعرف هذا السهم منكم أحد؟ فقال سعد ابن عبيد أخو بني العجلان: هذا سهم أنا بريته ورشته وعقبته وأنا رميت به، فقال أبو بكر: فإن هذا السهم الذي قتل عبد الله بن أبي بكر فالحمد لله الذي أكرمه بيدك ولم يهنك بيده فإنه واسع الحمى.

(٦٠٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كفن رسول الله ﷺ في بردي حبرة كانا لعبد الله بن أبي بكر ولف فيهما ثم نزعا عنه، فكان عبد الله بن أبي بكر قد أمسك تلك الحلة لنفسه حتى يكفن فيها إذا مات ثم قال بعد أن أمسكها: ما كنت لأمسك لنفسي شيئاً منع الله رسوله ﷺ أن يكفن فيه فتصدق بها عبد الله. [انظر مسلم ٩٤١].

(٦٠٢٣) حدثنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عثمان بن الهيثم ثنا الهيثم بن الأشعث عن محمد بن عمارة الأنصاري عن جهم بن عثمان السلمي عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة صرف الله عنه ثلاث أنواع من البلاء: الجنون والجذام والبرص، وإذا بلغ خمسين سنة غفر له ذنبه ما تقدم منه وما تأخر، وكان أسير الله في الأرض والشفيع في أهل بيته يوم القيامة)). [ليس في التلخيص [٦٣٨]].

ذكر مناقب أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

(٦٠٢٤) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا عبد الرحمن بن شيبة ثنا محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن موسى بن عقبة قال: ما نعلم في الإسلام أربعة أدركوا النبي ﷺ الآباء مع الأبناء إلا أبو قحافة وأبو بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر وأبو عتيق محمد بن عبد الرحمن /. [سبق ٦٠٠٨].

٤٧٨/٣

ذكر مناقب المهاجر بن قنفذ القرشي رضي الله عنه

(٦٣٨) قال الهيثمي (٢٠٦/١٠): عبد الله بن عمرو بن عثمان عن عبد الله ولم يدركه، ولكن رجاله ثقات؛ إن كان محمد بن عمار الأنصاري هو سبط ابن سعد القرظ، والظاهر أنه هو.
رواه البزار باختصار كثير، وفي إسناده مجاهيل، كما قال.
قلت: وفي ((ضعيف الجامع)) (٤٠٤٣) عن عثمان، وضعفه من فيض القدير.

(٦٠٢٥) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنـا إبراهيـم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وكان قنفذ بن عمير من أشراف قريش وكان يقال له: شارب الذهب أمه هند بنت الحارث من بني غنم بن مالك بن عبد مناة بن علي بن لبانة أتى المهاجر إلى البصرة ومات بها.

(٦٠٢٦) حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن يحيى القزاز ثنا العباس بن طالب ثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن حصين بن المنذر عن المهاجر بن قنفذ قال: مررت برسول الله ﷺ وهو يتوضأ فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ رده علي واعتذر إلي، وقال: «إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كرهت أن أذكر الله عز وجل وأنا على غير طهارة». [سبق ٥٩٢/١٦٧/١].

ذكر مناقب كعب بن عجرة الأنصاري ﷺ

(٦٠٢٧) أخبرنا أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفاري بمرو ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ قال: سمعت أحمد بن زهير يقول: كعب بن عجرة بن عدي بن عبد الحارث ابن عمرو بن عوف بن غنم بن سوادة ويقال لآبائه: القواقل وكان أحرم من الشام حين خرج النبي ﷺ خرج إلى الحديبية يريد العمرة، فوافق قدومه خروج النبي ﷺ فخرج معه، وكعب بن عجرة حليف بني عوف بن الحارث بن الخزرج.

(٦٠٢٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أنس بن عياض حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه فقلت: يا أبا محمد ما الذي أمرك رسول الله ﷺ زمن الحديبية في إحرامك فقال: قال لي رسول الله ﷺ: «احلق احلق». [انظر خ ١٨١٤، م ١٢٠١، الإرواء ٢٣١/٤، صحيح السنن ١٦٢٤ـ١٦٢٦].

(٦٠٢٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن ربيعة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال: مات كعب بن عجرة بالمدينة سنة اثنتين وخمسين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة.

(٦٠٣٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب / عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ لكعب بن عجرة: «يا كعب بن عجرة إني أعيذك بالله من إمارة السفهاء» قال: يا رسول الله وما إمارة السفهاء قال: «أمراء يكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض». [سبق ٢٦٥/٧٨/١].

٤٧٩/٣

ذكر مناقب أبي قتادة الأنصاري ﷺ

(٦٠٣١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين ابن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: أبو قتادة الحارث بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان ابن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الجراح، واختلف في اسمه فكان محمد بن إسحاق يقول: اسمه النعمان ابن ربعي، وقال بعضهم: عمرو بن ربعي، شهد أحداً والخندق وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله ﷺ.

(٦٠٣٢) قال ابن عمر: حدثنا يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن أبي قتادة قال: أدركني رسول الله ﷺ يوم ذي قرد فنظر إلي فقال: ((اللهم بارك له في شعره وبشره)) وقال: ((أفلح وجهك)) قلت: ووجهك يا رسول الله قال: ((قتلت مسعدة)) قلت: نعم قال: ((فما هذا الذي بوجهك)) قلت: سهم رميت به يا رسول الله قال: ((فادن)) فدنوت منه فبصق عليه فما ضرب علي قط ولا قاح.

قال ابن عمر: وحدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: توفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن سبعين. قال ابن عمر: ولم أر بين أبي قتادة وأهل البلد عندنا اختلافا أن أبا قتادة توفي بالمدينة وقد روى أهل الكوفة أن أبا قتادة مات بالكوفة.

(٦٠٣٣) أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي أخبرني أبو يونس أنا إبراهيم بن المنذر قال: أبو قتادة بن ربعي أحد بني سلمة توفي بالمدينة أربع وخمسين وهو ابن سبعين.

ذكر مناقب ثوبان مولى رسول الله ﷺ رضي الله عنه

(٦٠٣٤) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: ثوبان مولى رسول الله ﷺ هو أبو عبد الله.

(٦٠٣٥) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: ثوبان مولى رسول الله ﷺ أصله من اليمن أصابه سبي فمنّ عليه رسول الله ﷺ يكنى أبا عبد الله، مات بحمص سنة أربع وخمسين.

(٦٠٣٦) حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا بكر بن أحمد بن حفص الوصابي بحمص ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى / صاحب ((التاريخ)) قال: ومما انتهى إلينا من خبر حمص ومن نزلها من أصحاب رسول الله ﷺ ومن موالي قريش ثوبان بن بجدد يكنى أبا عبد الله رجل من الألهان أصابه السبي فأعتقه رسول الله ﷺ وقال له: ((يا ثوبان إن شئت أن تلحق من أنت منه فأنت منهم وإن شئت أن تثبت، وأنت منا أهل البيت على ولاء رسول الله)) قال: بل أثبت على ولاء رسول الله ﷺ، فمات بحمص في إمارة عبد الله بن قرط عليها سنة أربع وخمسين.

٤٨٠/٣

(٦٠٣٧) أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق رحمه الله تعالى أنا علي بن عبد العزيز أنا

إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثنا مسعدة بن إليسع عن الخصيب بن جحدر عن النضر بن شفي عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((إذا حلفت على معصية فدعها واقذف ضغائن الجاهلية تحت قدمك، وإياك وشرب الخمر فإن الله تبارك وتعالى لم يقدس شاربها)). [الضعيفة ٢٥٤٥، موضوع].

(٦٠٣٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا علي بن قرين الباهلي ثنا سعيد بن راشد عن الخليل بن مرة عن حميد الأعرج عن مجاهد عن ابن عباس عن ثوبان أن النبي ﷺ قال: ((إن الدعاء يرد القضاء وإن البر يزيد في الرزق وإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه))[٦٣٩]. [قال الذهبي: ابن قرين كذاب، وسعيد واهٍ، وشيخه ضعفه ابن معين، سبق ١/٤٩٣/١٨١٤، الصحيحة ١٥٤].

(٦٠٣٩) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي وحدثنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا أبو إسماعيل السلمي قالا: ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أخبره أنه سمع أبا سلام حدثني أبو أسماء الرحبي: أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه قال: كنت واقفاً بين يدي رسول الله ﷺ فجاءه حبر من أحبار اليهود فقال: السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال: لم تدفعني؟ فقلت: ألا تقول: يا رسول الله! فقال اليهودي: إما إنا ندعوه باسمه الذي سماه به أهله، فقال رسول الله ﷺ: ((إن اسمي الذي سماني به أهلي محمد)) قال اليهودي: جئت أسألك، فقال رسول الله ﷺ: ((أينفعك إن حدثتك)) قال: أسمع بأذني فنكت رسول الله ﷺ / بعود معه فقال: ((سل)) فقال اليهودي: أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات؟ قال رسول الله ﷺ: ((في الظلمة دون الحشر)) قال: فمن أول الناس إجازة؟ قال: ((فقراء المهاجرين)) قال: فما تحفتهم يوم يدخلون الجنة؟ قال: ((زيادة كبد النون)) قال: فما غذاؤهم في أثره؟ قال: ((ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها)) قال فما شرابهم عليه؟ قال: ((نهر يسمى سلسبيلاً)) قال: صدقت، وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلان، قال: ((أينفعك إن حدثتك)) قال: ((أسمع بأذني)) قال: جئت أسألك عن الولد، قال: ((ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكر بإذن الله، وإذا علا مني المرأة مني الرجل أنث بإذن الله)) قال اليهودي: صدقت، وإنك لنبي ثم انصرف فقال رسول الله ﷺ: ((لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه ولا علم لي بشيء منه حتى أتاني الله تعالى به)).

٤٨١/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، مسلم ٣١٥، انظر الضعيفة ٤٦٨٩].

ذكر مناقب حكيم بن حزام القرشي رضي الله عنه

(٦٣٩) حسنه إلا قوله: ((إن العبد ليحرم. . .)).

(٦٠٤٠) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب قال: سمعت إبراهيم بن المنذر الحزامي يقول: حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي يكنى أبا خالد، مات سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة، ولد قبل الفيل بثلاث عشرة سنة ومات بالمدينة.

(٦٠٤١) سمعت أبا الفضل الحسن بن يعقوب يقول: سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول: سمعت علي بن غنام العامري يقول: ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة دخلت أمه الكعبة فمخضت فيها فولدت في البيت.

(٦٠٤٢) أخبرنا الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: مات أبو خالد حكيم بن حزام سنة ستين وهو ابن عشرين ومائة سنة.

(٦٠٤٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر حدثني المنذر بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير قال: سمعت حكيم بن حزام يقول: ولدت قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث عشرة سنة وأنا أعقل حين أراد عبد المطلب أن يذبح ابنه عبد الله، وذلك قبل مولد النبي ﷺ / بخمس سنين.

٤٨٢/٣

قال ابن عمر: وشهد حكيم بن حزام مع أبيه الفجار وقتل أبوه حزام بن خويلد في الفجار الأخير، وكان حكيم يكنى أبا خالد، وكان له من الولد عبد الله وخالد ويحيى وهشام، وأمهم زينب بنت العوام بن خويلد بن عبد العزى بن قصي ويقال: بل أم هشام ابن حكيم مليكة بنت مالك بن سعد من بني الحارث بن فهر، وقد أدرك ولد حكيم بن حزام كلهم النبي ﷺ وأسلموا يوم الفتح، وصحبوا رسول الله ﷺ وكان حكيم بن حزام فيما ذكر قد بلغ عشرين ومائة سنة، ومر به معاوية عام حج فأرسل إليه بلقوح يشرب من لبنها وذلك بعد أن سأله: أي الطعام تأكل؟ فقال: أما مضغ فلا مضغ في فأرسل إليه باللقوح وأرسل إليه بصلة فأبى أن يقبلها، وقال: لم آخذ من أحد بعد النبي ﷺ شيئاً ودعاني أبو بكر وعمر إلى حقي فأبيت عليهما أن آخذه.

قال ابن عمر: ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال: قيل لحكيم بن حزام: ما المال يا أبا خالد؟ فقال: قلة العيال، قال: وقدم حكيم بن حزام المدينة فنزلها وبنى بها داراً ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة.

(٦٠٤٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله فذكر نسب حكيم بن حزام وزاد فيه وأمه فاختة بنت زهير بن أسد بن عبد العزى وكانت ولدت حكيماً في الكعبة وهي حامل فضربها المخاض وهي في جوف الكعبة فولدت فيها فحملت في نطع وغسل ما كان تحتها من الثياب عند حوض زمزم ولم يولد قبله ولا بعده في الكعبة أحد.

قال الحاكم: وهم مصعب في الحرف الأخير فقد تواترت الأخبار أن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في جوف الكعبة.

(٦٠٤٥) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الإمام رحمه الله أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه: أن حكيم بن حزام لم يقبل من أبي بكر شيئاً حتى قبض ولا من عمر حتى قبض ولا من عثمان ولا من معاوية حتى مات. [انظر ٦٠٤٨].

(٦٠٤٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه / عن حكيم بن حزام قال: أعتقت أربعين محرراً في الجاهلية فسألت النبي ﷺ: هل لي فيهم من أجر؟ فقال: ((أسلمت على ما سبق لك)).

٤٨٣/٣

صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، انظر خ ١٤٣٦، م ١٢٣، الصحيحة ٢٤٨، بنحوه، سيأتي ٦٠٤٧].

(٦٠٤٧) أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان حكيم ابن حزام أعتق مائة رقبة وحمل على مائة بعير في الجاهلية فلما أسلم قال لرسول الله ﷺ: أرأيت شيئاً كنت أصنعه في الجاهلية أتحنث به هل لي فيه من أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: ((أسلمت على ما سلف لك من أجر)). [خ ١٤٣٦، م ١٢٣، انظر السابق].

(٦٠٤٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله ﷺ فأعطاني وألحفت عليه، فقال: ((ما أنكر مسألتك يا حكيم إنما هذا المال خضرة حلوة، وإنما هو ذلك أوساخ أيدي الناس، ويد الله فوق يد المعطي ويد المعطي فوق يد السائل ويد السائل أسفل الأيدي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ما سبق ٢١٣٢/٣/٢، وخ ١٤٧٢، م ١٠٣٥، البيوع، ابن حبان ٣٢١٠].

(٦٠٤٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عابد بن بحير عن أبي الحويرث عن عمارة بن أكيمة الليثي عن حكيم بن حزام قال: لقد رأيتني يوم بدر وقد وقع بالوادي بخار من السماء قد سد الأفق، فإذا الوادي يسيل ماء فوقع في نفسي أن هذا شيء من السماء أيد به محمد ﷺ فما كانت إلا الهزيمة وكانت الملائكة.

(٦٠٥٠) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبيد الله بن المغيرة عن عراك بن مالك أن حكيم بن حزام قال: كان محمد النبي أحب الناس إلي في الجاهلية، فلما تنبأ وخرج إلى المدينة خرج حكيم

بن حزام الموسم فوجد حلة لذي يزن تباع بخمسين درهماً فاشتراها ليهديها إلى رسول الله / ﷺ فقدم بها عليه وأراده على قبضها، فأبى عليه قال عبيد الله: حسبت أنه قال: ((إنا لا نقبل من المشركين شيئاً ولكن أخذناها بالثمن)) فأعطيتها إياه حتى أتى المدينة فلبسها فرأيتها عليه على المنبر فلم أر شيئاً قط أحسن منه فيها يومئذ، ثم أعطاها أسامة بن زيد فرآها حكيم على أسامة فقال: يا أسامة أنت تلبس حلة ذي يزن؟ قال: نعم لأنا خير من ذي يزن، ولأبي خير من أبيه، ولأمي خير من أمه، قال حكيم: فانطلقت إلى مكة أعجبهم بقول أسامة.

وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، حم ٤٠٢/٣، قال الهيثمي ١٥١/٤: رجاله ثقات].

(٦٠٥١) أخبرنا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: سمعت أبي يحدث عن سويد أبي حاتم صاحب الطعام ثنا مطر الوراق عن حسان بن بلال عن حكيم بن حزام: أن النبي ﷺ لما بعثه والياً إلى اليمن قال: ((لا تمس القرآن إلا وأنت طاهر)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٢٢، صحيح].

ذكر مناقب خالد بن حزام

(٦٠٥٢) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة.

قال محمد بن عمر: وحدثني محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزبير وحدثني موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه. وحدثني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين فيمن هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية: خالد بن حزام فنهشته حية في الطريق فمات.

قال محمد بن عمر: فحدثني المغيرة بن عبد الرحمن الأسدي أخبرني أبي قال: فيه نزلت ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾.

ذكر مناقب هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنه

(٦٠٥٣) قد اتفق الشيخان رضي الله عنهما على إخراج حديث الزهري عن عروة وعبد الرحمن ابن عبد القاري / أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: مررت بهشام بن حكيم بن حزام وهو يقرأ سورة البقرة في حياة رسول الله ﷺ الحديث، بطوله.

٤٨٥/٣

قال: ومن رسم ترتيب هذا الكتاب أن يكون ذكر خالد بن حزام قبل حكيم، وأن يكون ذكر هشام بن حكيم بعدهما، لكني جمعت بينهم في هذا الموضع عند ذكر حكيم ليكون أقرب إلى فهم المستفيد.

ذكر مناقب حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه

الثابت عن رسول الله ﷺ وجماعة المسلمين في هجاء الشرك والمشركين.

(٦٠٥٤) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عاش حسان بن ثابت في الجاهلية ستين سنة وكنيته أبو الوليد وفي الإسلام ستين سنة، وهو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار شاعر رسول الله ﷺ، وأم حسان الفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود قيل: إنه توفي قبل الأربعين وقيل: توفي سنة خمس وخمسين.

(٦٠٥٥) أخبرنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الملك بن سعد الزهري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن أبي إسحاق عن سعيد بن عبد الرحمن عن حرملة راوية حسان بن ثابت قال: أتيت حسان فقلت: يا أبا الحسام.

(٦٠٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير حدثني محمد بن إسحاق حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة حدثني الثبت من رجال قومي عن حسان بن ثابت قال: والله إني لغلام يفعة ابن سبع أو ثمان سنين أعقل ما سمعت إذ سمعت يهودياً وهو على أطمة يثرب يصرخ يا معشر اليهود، فلما اجتمعوا قالوا: ويلك ما لك؟ فقال: قد طلع نجم الذي يبعث الليلة.

(٦٠٥٧) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاء ثنا أبو العباس السراج حدثني أبو بكر محمد بن خلف الحدادي حدثني إسحاق بن إبراهيم الرازي حدثني سلمة ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق حدثني سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت قال: عاش جدنا حرام أبو المنذر عشرين ومائة سنة وعاش ابنه المنذر عشرين ومائة سنة وعاش ابنه ثابت عشرين ومائة سنة وعاش ابنه حسان بن ثابت عشرين ومائة سنة ولما احتضر حسان أجج ناراً وجمع عشيرته ثم أنشأ يقول /:

وإن امرء أمسى وأصبح سالما … من الناس إلا ما جنى لسعيد ٤٨٦/٣

قال: ثم عاش بعد عبد الرحمن بن حسان بن ثابت نيفاً وثمانين سنة، فلما حضرته الوفاة أجج ناراً وجمع عشيرته ثم أنشأ يقول:

وإن امرء نال الغنى ثم لم ينل … صديقا له من فضله لكفور

ثم عاش بعده سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت نيفاً وثمانين سنة فلما حضرته الوفاة قال:

وإن امـــرء دنيـــاه يطلـــب راغبـــاً   لمستمســـك منهـــا بحبـــل غـــرور

(٦٠٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يضع لحسان منبراً في المسجد يقوم عليه قائماً يفاخر عن رسول الله ﷺ ويقول رسول الله ﷺ: ((إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح أو فاخر عن رسول الله ﷺ)). [وافقه الذهبي، سيأتي نحوه، ٦٠٦٣، الثمر ٧٩٤/٢، الصحيحة ١٦٥٧، ١١٨٠، ٨٠١، ٩٣٣، ١٦٥٧، ١٩٥٤، ١٩٧٠].

(٦٠٥٩) حدثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ نحوه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٦٠٦٠) حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأوسي ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عروة قال: كانت عائشة رضي الله عنها تكره أن يسب حسان بن ثابت عندها وتقول: أليس الذي قال:

فـــإن أبـــي ووالـــده وعرضـــي   لعـــرض محمـــد مـــنكم وقـــاء

[انظر ٦٠٦٣، ٦٠٥٨].

(٦٠٦١) أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يزيد بن أبي حازم عن سليمان بن يسار قال: رأيت لحسان بن ثابت وله ناصية قد شدها بين عينيه.

(٦٠٦٢) أخبرنا علي محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الهيثم بن خالد ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن عبد الرحمن حدثني عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت: ((إن روح القدس معك ما هاجيتهم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [انظر خ ٦١٥٣، م ٢٤٨٦، الصحيحة ٨٠١، ٩٣٣، ١١٨٠، ١٦٥٧، ١٩٥٤، ١٩٧٠، سيأتي ٦٠٦٥].

(٦٠٦٣) أخبرني محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق ابن إبراهيم أنا عبدة بن سلمان عن / هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: استأذن حسان بن ثابت رسول الله ﷺ في هجاء المشركين فقال رسول الله ﷺ: ((فكيف بنسبي فيهم)) فقال حسان: لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قال هشام: قال أبي: وذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت: لا تسب حساناً فإنه كان ينافح عن رسول الله ﷺ.

٤٨٧/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا إنما أخرجه مسلم [

٢٤٨٩][٦٤٠] بطوله من حديث الليث عن خالد بن يزيد وذكر فيه القصيدة بطولها:

هجوت محمداً فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء

[انظر ٦٠٥٨].

(٦٠٦٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي الحسن مولى بني نوفل: أن عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت أتيا رسول الله ﷺ حين نزلت طسم الشعراء يبكيان وهو يقرأ عليهم ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ حتى بلغ ﴿وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ قال: ((أنتم)) وذكروا الله كثيراً قال: ((أنتم وانتصروا من بعد ما ظلموا)) قال: ((أنتم)). [انظر ابن كثير ٣/٣٥٥، التمهيد ٢٢/١٩٥، وقارن مع السنن لأبي داود ٥٠١٦].

(٦٠٦٥) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن أحمد بن أنس ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس القشيري عن سماك بن حرب رفع الحديث وعن جابر عن السدي عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ أتي فقيل: يا رسول الله إن أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يهجوك، فقام ابن رواحة فقال: يا رسول الله ائذن لي فيه، فقال: ((أنت الذي تقول ثبت الله)) قال: نعم قلت: يا رسول الله:

فثبت الله ما أعطاك من حسن تثبيت موسى ونصراً مثل ما نصروا

قال: ((وأنت يفعل الله بك خيراً مثل ذلك)) قال: ثم وثب كعب فقال: يا رسول الله ائذن لي فيه قال: ((أنت الذي تقول همت)) قال: نعم قلت: يا رسول الله /:

٣/٤٨٨

همت سخينة أن تغالب ربها فليغلبن مغالب الغلاب

قال: ((أما أن الله لم ينس ذلك لك)) قال: ثم قام حسان فقال: يا رسول الله ائذن لي فيه وأخرج لساناً له أسود فقال: يا رسول الله ائذن لي إن شئت أفريت به المزاد، فقال: ((اذهب إلى أبي بكر ليحدثك حديث القوم وأيامهم وأحسابهم ثم اهجهم وجبريل معك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرجه مسلم بطوله، ومن حديث الليث بن سعد عن خالد بن يزيد. [انظر ٦٠٦٢].

---

(٦٤٠) وهو في البخاري (٦١٥٠). ولكن الحاكم لعله أراد أن عند مسلم زيادات أخرى.

ذكر مناقب مخرمة بن نوفل القرشي ﷺ

(٦٠٦٦) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف، وكان من المؤلفة قلوبهم.

(٦٠٦٧) فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: أسلم مخرمة بن نوفل عند فتح مكة وكان عالماً بنسب قريش وأحاديثها، وكانت له معرفة بأنصاب الحرم، فولد مخرمة صفوان وبه كان يكنى وهو الأكبر من ولده.

(٦٠٦٨) فسمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول: سمعت أبا عبد الله محمد ابن إبراهيم العبدي يقول: سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول: مخرمة بن نوفل يكنى أبا المسور.

(٦٠٦٩) حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا مخلد بن مالك ثنا الليث بن سعد وعطاف بن خالد عن ابن أبي مليكة قال: أخبرني المسور بن مخرمة قال: قال النبي ﷺ لأبي: ((يا أبا صفوان))[٦٤١].

(٦٠٧٠) وحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان ابن داود ثنا محمد بن عمر قال: شهد مخرمة بن نوفل مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأعطاه من غنائم حنين خمسين بعيراً، ومات مخرمة بالمدينة سنة أربع وخمسين وكان يوم مات ابن مائة وخمس عشرة سنة.

(٦٠٧١) فحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا أحمد بن مهران بن خالد قال: سمعت سعيد بن عقبة يقول: توفي مخرمة بن نوفل القرشي وهو ابن خمس عشرة ومائة، وكان أسلم يوم الفتح وهو من المؤلفة قلوبهم.

(٦٠٧٢) حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا الزبير بن بكار حدثني عبد الرحمن / بن عبد الله الزهري قال: قال معاوية بن أبي سفيان وعنده عبد الرحمن بن أزهر: من لي بمخرمة بن نوفل ينصفني من لسانه تنقصاً، فقال له عبد الرحمن بن أزهر: أنا أكفيكه، فبلغ ذلك مخرمة فقال: جعلني عبد الرحمن يتيماً في حجره يزعم بقوته أنه يكفيه إياي فقال له ابن البرصاء الليثي: إنه عبد الرحمن بن أزهر فرفع عصا في يده وضربه فشجه، وقال: أعدواناً في الجاهلية وتحسدنا في الإسلام وتدخل بيني وبين ابن الأزهر.

٤٨٩/٣

---

(٦٤١) أخشى أن يكون المقصود حديث الأقبية الآتي حين خبّأ له النبي ﷺ واحداً، لكن ليس فيه الكنية.

(٦٠٧٣) حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا الزبير ابن بكار قال: لما حضرت مخرمة بن نوفل الوفاة بكته ابنته فقالت: وابتاه كان هيناً ليناً فأفاق فقال: من النادبة! فقالوا: ابنتك، فقال: تعالي فجاءت، فقال: ليس هكذا يندب مثلي قولي: وابتاه كان سهماً مصيباً كان أباً حصيناً.

(٦٠٧٤) حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم ابن إبراهيم ثنا حاتم بن وردان ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال: قدمت على النبي ﷺ أقبية فقسمها بين أصحابه فقال لي أبي: انطلق بنا إليه فإنه أتته أقبية فتكلم أبي على الباب فعرف النبي ﷺ صوته فخرج ومعه قباء فجعل يقول: ((خبأت لك هذا خبأت لك هذا)). [ليس في التلخيص، خ ٢٦٥٧، م ١٠٥٨، سيأتي ٦٢٢٨/٥٢٣/٣، وانظر ما سبق ٦٠٦٩].

(٦٠٧٥) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا سعيد بن عفير وسعيد بن أبي مريم وعبد الله بن صالح ويحيى بن بكير المصريون بمصر ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة الزهري عن أبيه قال: لما أظهر رسول الله ﷺ الإسلام أسلم أهل مكة كلهم وذلك قبل أن يفرض الصلاة، حتى إذا كان يقرأ السجدة ما يستطيع أن يسجد حتى قدم رؤساء قريش الوليد ابن المغيرة وأبو جهل بن هشام وغيرهما وكانوا بالطائف في أراضيهم، فقالوا: تدعون دين آبائكم فكفروا، قال يعقوب بن سفيان: ولا نعلم لمخرمة بن نوفل حديثاً مسنداً غير هذا! [الآحاد ٦١٧، طب[٦٤٢] ٢/٢٠].

ذكر مناقب سعيد بن يربوع المخزومي رضي الله عنه

(٦٠٧٦) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم ويكنى أبا هود، أسلم يوم فتح مكة وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين خمسين بعيراً.

٤٩٠/٣ قال محمد بن عمر: سمعت عبد الله بن جعفر / يقول: جاء عمر بن الخطاب يوماً إلى منزل سعيد بن يربوع فعزاه بذهاب بصره، وقال: لا تدع الجمعة ولا الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ، قال: ليس لي قائد قال: نحن نبعث إليك بقائد؟ قال: فبعث إليه بغلام من السبي، قال: وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة سنة أربع وخمسين وكان يوم توفي ابن مائة وعشرين سنة.

(٦٠٧٧) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا

---

[٦٤٢] ضعفها الهيثمي (٢٨٤/٢) بابن لهيعة، قال: فيه كلام.

مصعب بن عبد الله الزبيري قال: مات سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر المخزومي سنة خمس وخمسين وهو ابن مائة وثمان عشرة سنة قال مصعب: وكان اسمه في الجاهلية صرماً فسماه رسول الله ﷺ سعيداً واسم أمه هند.

ذكر مناقب أبي اليسر كعب بن عمرو الأنصاري ﷺ

(٦٠٧٨) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا الهيثم ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة فيمن بايع رسول الله ﷺ بالعقبة من بني عمرو بن سوادة: أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن سواد بن غانم بن كعب بن سلمة، من أهل بدر، شهد العقبة وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب.

(٦٠٧٩) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو اليسر كعب بن عمرو توفي سنة خمس وخمسين بالمدينة، وهو آخر أهل بدر وفاة.

(٦٠٨٠) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غانم ابن كعب بن سلمة بن سعد بن غانم بن أسد بن جشم بن الخزرج سنة خمس وخمسين بالمدينة.

(٦٠٨١) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غانم بن كعب بن سلمة بن غانم بن أسد بن جشم بن الخزرج.

ذكر مناقب عبد الله بن حوالة الأزدي

٤٩١/٣ قال الواقدي: مات سنة ثمان وخمسين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة /.

ذكر مناقب حويطب بن عبد العزى العامري ﷺ

(٦٠٨٢) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حويطب بن عبد العزى العامري ﷺ ابن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل من مسلمة الفتح مات في آخر إمارة معاوية، وهو ابن عشرين ومائة سنة، أمه وأم حبيبة وأم أخيه رهم بن عبد العزى زينب بنت علقمة بن غزوان بن يربوع بن منقذ بن عمرو بن محيص، وكان حويطب باع من معاوية داراً بالمدينة بأربعين ألف دينار فاستشرف الناس لذلك، فقال: وما أربعون ألف دينار لرجل له أربعة من العيال؟

(٦٠٨٣) حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا داود ابن مهران الرباع ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن حويطب بن عبد العزى قال: كنا قعوداً يوماً بفناء الكعبة في الجاهلية إذ جاءت امرأة تعوذ بالكعبة من

زوجها، فجاء زوجها فمد يده إليها فيبست يده فلقد رأيته في الإسلام وإنه لأشل.

(٦٠٨٤) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: حدثني إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن سلمة الأشهلي عن أبيه قال: كان حويطب بن عبد العزى قد عاش عشرين ومائة سنة ستين في الجاهلية وستين في الإسلام، فلما ولي مروان بن الحكم المدينة في عمله الأول دخل عليه حويطب مع مشايخ جلة: حكيم بن حزام ومخرمة بن نوفل فتحدثوا عنده وتفرقوا فدخل عليه حويطب يوماً بعد ذلك، فتحدث عنده، فقال له مروان: ما شأنك؟ فأخبره فقال له مروان: تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث، فقال حويطب: والله لقد هممت بالإسلام غير مرة كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني، ويقول: تضع شرف قومك ودين آبائك لدين محدث وتصير تابعه، قال: فأسكت مروان وندم على ما كان قال له ثم قال حويطب: أما كان أخبرك عثمان ما لقي من أبيك حين أسلم فازداد مروان غماً، ثم قال حويطب: ما كان في قريش أحد من كبرائها الذين بقوا على دين قومهم إلى أن فتحت مكة أكره لما فتحت عليه مني ولكن المقادير ولقد شهدت بدراً مع المشركين فرأيت عبراً، فرأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض، فقلت: هذا رجل ممنوع، ولما ذكر ما رأيت أحداً فانهزمنا راجعين إلى مكة فأقمنا بمكة وقريش تسلم رجلاً رجلاً، فلما كان يوم الحديبية حضرت وشهدت الصلح ومشيت فيه حتى تم وكل ذلك يزيد الإسلام ويأبى الله عز وجل إلا ما يريد، فلما كتبنا صلح الحديبية كنت آخر شهوده وقلت: لا ترى قريش من محمد إلا ما يسوءها قد رضيت إن دافعته بالرماح، ولما قدم رسول الله ﷺ لعمرة القضاء وخرجت قريش من مكة كنت فيمن تخلف بمكة أنا وسهيل / بن عمرو لأن نخرج رسول الله ﷺ إذا مضى الوقت، فلما انقضت الثلاث أقبلت أنا وسهيل بن عمرو فقلنا. قد مضى شرطك فاخرج من بلدنا فصاح: ((يا بلال لا تغب الشمس وأحد من المسلمين بمكة ممن قدم معنا)).

٤٩٢/٣

قال ابن عمر: وأخبرني إبراهيم بن جعفر بن محمود عن أبيه، وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن عقبة عن المنذر بن جهم قال: قال حويطب بن عبد العزى: لما دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح خفت خوفاً شديداً فخرجت من بيتي وفرقت عيالي في مواضع يأمنون فيها، فانتهيت إلى حائط عوف فكنت فيه فإذا أنا بأبي ذر الغفاري وكانت بيني وبينه خلة ـ والخلة أبداً مانعة ـ فلما رأيته هربت منه فقال: أبا محمد! فقلت: لبيك، قال: ما لك؟ قلت: الخوف، قال: لا خوف عليك أنت آمن بأمان الله عز وجل، فرجعت إليه فسلمت عليه، فقال: اذهب إلى منزلك، قلت: هل لي سبيل إلى منزلي والله ما أراني أصل إلى بيتي حياً، حتى ألفي فأقتل أو يدخل على منزلي فأقتل وإن عيالي لفي مواضع شتى، قال: فاجمع عيالك في موضع وأنا أبلغ معك إلى منزلك، فبلغ معي وجعل ينادي على: أن حويطباً آمن فلا يهج، ثم انصرف

أبو ذر إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: ((أوليس قد أمن الناس كلهم إلا من أمرت بقتلهم)) قال: فاطمأننت ورددت عيالي إلى منازلهم وعاد إلي أبو ذر فقال لي: يا أبا محمد حتى متى وإلى متى؟ قد سبقت في المواطن كلها وفاتك خير كثير وبقي خير كثير، فأتِ رسول الله ﷺ فأسلم تسلم ورسول الله ﷺ أبر الناس وأوصل الناس وأحلم الناس، شرفه شرفك وعزه عزك، قال قلت: فأنا أخرج معك فآتيه فخرجت معه حتى أتيت رسول الله ﷺ بالبطحاء وعنده أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فوقفت على رأسه وسألت أبا ذر: كيف يقال إذا سلم عليه؟ قال قل: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، فقلتها: فقال: ((وعليك السلام حويطب)) فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال رسول الله ﷺ: ((الحمد لله الذي هداك)) قال: وسر رسول الله ﷺ بإسلامي واستقرضني مالاً فأقرضته أربعين ألف درهم وشهدت معه حنيناً والطائف، وأعطاني من غنائم حنين مائة بعير.

قال ابن عمر: وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: باع حويطب بن عبد العزى داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار فقيل له: يا أبا محمد بأربعين ألف دينار؟ قال: وما أربعون ألف دينار لرجل عنده خمسة من العيال؟ قال عبد الرحمن بن أبي الزناد: وهو يومئذٍ يوفر عليه القوت كل شهر، قال: ثم قدم حويطب بعد ذلك المدينة فنزلها وله بها دار بالبلاط عند أصحاب المصاحف. قال: ومات حويطب بن عبد العزى بالمدينة سنة أربع وخمسين وكان له يوم مات مائة وعشرون سنة /.

٤٩٣/٣

ذكر مناقب يزيد بن شجرة الرهاوي رضي الله عنه

(٦٠٨٥) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: مات أبو شجرة يزيد بن شجرة الرهاوي صاحب رسول الله ﷺ بالروم في سنة ثمان وخمسين.

(٦٠٨٦) حدثنا أبو الصقر أحمد بن الفضل الكاتب ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن حمزة قال: سمعت يزيد بن شجرة بأرض الروم يقول: قال رسول الله ﷺ: ((السيوف مفاتيح الجنة)). [الصحيحة ٢٦٧٢، صحيح الترغيب ١٣٧٧، انظر التالي].

(٦٠٨٧) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور سمع مجاهداً يحدث عن يزيد بن شجرة الرهاوي وكان من أمراء الشام وكان معاوية يستعمله على الجيوش فخطبنا ذات يوم فقال: أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم لو ترون ما أرى من أسود وأحمر وأخضر وأبيض وفي الرحال ما فيها أنها إذا أقيمت الصلاة فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار، وزين الحور ويطلعن فإذا أقبل أحدهم بوجهه إلى القتال قلن: اللهم ثبته اللهم انصره، وإذا ولى احتجبن منه وقلن: اللهم اغفر له اللهم ارحمه فأنهكوا وجوه القوم فداكم أبي وأمي، فإن أحدكم إذا أقبل كانت أول نفحة من دمه تحط عنه خطاياه كما

تحط ورق الشجرة وتنزل إليه اثنتان من الحور العين فتمسحان الغبار عن وجهه فيقول لهما: أنا لكما وتقولان: لا بل إنا لك، ويكسى مائة حلة لو حلقت بين إصبعي هاتين يعني السبابة والوسطى لوسعتاه ليس من نسج بني آدم، ولكن من ثياب الجنة، إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وسيماءكم وحلاكم ونجواكم ومجالسكم، فإذا كان يوم القيامة قيل: يا فلان هذا نورك ويا فلان لا نور لك وإن لجهنم ساحل كساحل البحر فيه هوام وحيات كالنخل وعقارب كالبغال فإذا استغاث أهل جهنم أن يخفف عنهم قيل: اخرجوا إلى الساحل فيخرجون فيأخذ الهوام بشفاههم ووجوههم، وما شاء الله، فيكشفهم فيستغيثون فراراً منها إلى النار ويسلط عليهم الجرب، فيحك واحد جلده حتى يبدو العظم فيقول أحدهم: يا فلان هل يؤذيك هذا؟ فيقول: نعم فيقول: ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين /. [انظر السابق].

ذكر مناقب مسلمة بن مخلد الأنصاري رضي الله عنه

(٦٠٨٨) حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لوذان بن خزرج يكنى أبا معن قيل مات بمصر وقيل بالمدينة سنة ستين شهد أحداً والمشاهد كلها وفيه يقول حسان ابن ثابت:

هـــا إن ذا خـــالي أبـــاهي بـــه فليرنـــي كـــل امـــرئ خالـــه

(٦٠٨٩) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا إبراهيم ابن ميسرة قال: سمعت مجاهداً يقول: صليت خلف مسلمة بن مخلد بمصر فقرأ البقرة فما أسقط منها واواً ولا ألفاً.

(٦٠٩٠) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: وفيها مات يعني سنة اثنتين وستين أبو سعيد مسلمة بن مخلد الأنصاري بمصر وكان أميرها هو أول من جمعت له مصر والمغرب من الأمراء، وله رواية ذكر أن النبي ﷺ ولد وهو ابن عشر سنين.

ذكر مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

(٦٠٩١) حدثنا أحمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص: أنه جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله من أنا؟ فقال: «أنت سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن

زهرة فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله))[٦٤٣].

(٦٠٩٢) حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: سعد بن أبي وقاص ولاه عمر وعثمان الكوفة أمه حمنة بنت أبي سفيان بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف.

(٦٠٩٣) حدثني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال: قال عمر لسعد: يا أبا إسحاق.

(٦٠٩٤) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر ثنا مطر ثنا إسحاق بن أبي كامل ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: سمعت سعد بن أبي وقاص وعمير وعامر وعقبة إخوة وأبو وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن الحارث بن زهرة /.

٤٩٥/٣

(٦٠٩٥) أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا نوح بن يزيد ثنا إبراهيم بن سعد قال: توفي سعد بن أبي وقاص في زمن معاوية بعد حجته الأولى وهو ابن ثلاث وثمانين.

(٦٠٩٦) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات أبو إسحاق سعد بن أبي وقاص وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة، وصلى عليه مروان بن الحكم وهو واليها.

(٦٠٩٧) أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر عن سليمان قال: قال يحيى بن سعيد الأنصاري: أخبرني ابن شهاب عن عامر بن سعد قال: كان أبي آخر المهاجرين وفاة. [انظر ٦١٠١، ٦١٠٢، ٦١٠٥].

(٦٠٩٨) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر ثنا بكر بن مسمار عن عائشة بنت سعد قالت: كان أبي رجلاً قصيراً دحداحاً غليظاً، ذا هامة، شثن الأصابع، وكان يكنى أبا إسحاق مات في قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة، فحمل إلى المدينة على رقاب الرجال.

قال ابن عمر: وحدثتنا عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد قالت: مات أبي سنة خمس وخمسين وصلى عليه مروان بن الحكم وهو والي المدينة.

(٦٠٩٩) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا رشدين عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب: كان سعد يخضب بالسواد. [قال

---

(٦٤٣) قال الهيثمي (١٥٣/٩): رواه الطبراني والبزار مسنداً ومرسلاً، ورجال المسند وثقوا. قلت: وعلي بن زيد، ضعيف.

الذهبي: سنده واهٍ فيه رشدين، انظر المجمع[٦٤٤] ٥/١٦٢].

(٦١٠٠) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب الزهري: أن سعد بن أبي وقاص لما حضره الموت دعا بخلق جبة له من صوف فقال: كفنوني فيها فإني لقيت المشركين فيها يوم بدر وإنما كنت أخبأها لهذا اليوم. [قال الهيثمي (٣/٢٥): الزهري لم يلق سعداً].

(٦١٠١) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أيوب ابن سليمان بن بلال قال: قال يحيى بن سعيد الأنصاري: وأخبرني ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: كان سعد بن أبي وقاص آخر المهاجرين وفاة. [انظر ٦٠٩٧، والتالي].

(٦١٠٢) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا نوح بن يزيد ثنا إبراهيم بن سعد قال: كان سعد بن أبي وقاص آخر المهاجرين وفاة. [انظر السابق].

(٦١٠٣) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي نوح بن يزيد ثنا إبراهيم بن سعد قال: توفي سعد بن أبي وقاص في زمن معاوية بعد حجته الأولى وهو ابن ثلاث وثمانين سنة قال أبو عبد الله: وأسلم سعد وهو ابن تسع عشرة سنة /.

٣/٤٩٦

(٦١٠٤) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أم سعد وأم أخويه عمير وعامر حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس واستشهد عمير ببدر، وكان عامر من مهاجري الحبشة وكان يخضب بالسواد يعني سعداً.

(٦١٠٥) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وهب بن جرير عن أبيه قال: سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري قال: كان سعد آخر المهاجرين وفاة، قال أبي: وتوفي سعد على عشرة أميال من المدينة فحمل على رقاب الرجال إلى المدينة وكان مروان يومئذ والياً عليها.

(٦١٠٦) حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ولد سعد بن أبي وقاص: عمر بن سعد قتله المختار بن أبي عبيد، ومحمد بن سعد قتله الحجاج بن يوسف وكان ممن أسر من أصحاب عبد الرحمن بن محمد ابن الأشعث، وأمهما مارية بنت قيس بن معدي كرب من كندة، وعامر بن سعد

([٦٤٤]) فقد ذكر له طريقاً اخرى فيها مجهول، وضعف طريق رشدين به.

وأمه بهراء، وصالح بن سعد وكان نزل بالحيرة لشيء وقع بينه وبين أخيه عمر بن سعد وأمه خولة بنت عمير بن تغلب بن وائل، وإبراهيم بن سعد، وإسحاق بن سعد، ويحيى بن سعد، وعائشة بنت سعد.

(٦١٠٧) حدثني إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم قال: حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن طلحة التيمي حدثني إسحاق بن طلحة التيمي حدثني إسحاق بن يحيى ابن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال: كان علي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص يقال: لدات عام واحد قال إبراهيم: ولدوا في عام واحد.

(٦١٠٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه عن بشر بن سعيد أنه قال: كنا نجالس سعد بن أبي وقاص وكنا نتحدث حديث الناس والجهاد وكان يتساقط في ذلك الحديث عن رسول الله ﷺ.

(٦١٠٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس الشهيد ثنا أحمد بن محمد بن علي بن رزين ثنا علي بن خشرم ثنا عبد الله بن إدريس ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم حدثني أبي أو حدثني خالي: أن سعداً سئل عن شيء أو حديث فاستعجم ثم قال: إني لأكره أن أحدثكم حديثاً تزيدون فيه مائة.

(٦١١٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن السائب بن يزيد قال: صحبت سعد ابن أبي وقاص كذا وكذا سنة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً واحداً.

(٦١١١) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن / إسماعيل بن محمد بن سعد حدثه عن المهاجر بن مسمار عن سعد قال: أسلمت يوم أسلمت وما فرض الله الصلاة.

٤٩٧/٣

قال ابن عمر: وشهد معه بدراً وأحداً، وثبت مع رسول الله ﷺ حين ولى الناس، وشهد الخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة، وكانت معه يومئذ إحدى رايات المهاجرين الثلاث، وشهد مع رسول الله ﷺ المشاهد كلها وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ.

(٦١١٢) فحدثني محمد بن نجاد عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد بن أبي وقاص أنه قال:

ألا أنبـــــىء رســــول الله أنــــــي ... حميــــت صـــحابتي بصــــدور نبلـــــي

أذود بهــــــا عــــــدوهم ذيــــــاداً ... بكــــل حزونــــة وبكــــل ســــهل

فمــــا يعتــــد رام مــــن معـــــد ... بســــهم مــــع رســـول الله قبلــــي

[سبق ٢٤٧٣/٩٦/٢].

(٦١١٣) حدثنا أبو علي الحسن بن علي الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا علي بن سعيد الكندي ثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن جابر قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فأقبل سعد بن أبي وقاص فقال النبي ﷺ: ((هذا خالي فليرني امرؤ خاله)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٦٠٧٢، صحيح، وسبق ٥٥٠٢/٣٥٢/٢، لكن في أبي طلحة!].

(٦١١٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني حفص بن ميسرة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب: أن سعد بن أبي وقاص أول من أهراق دماً في سبيل الله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الشمائل[٦٤٥] ١١٤، صحيح].

(٦١١٥) حدثنا محمد بن أحمد بن بالويه العقصي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن ثنا أبي عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة قال: أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر الحاشية السابقة].

(٦١١٦) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم أخبرني هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال: لقد رأيتني وأنا لثلث الإسلام، قال: وحدثنا هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبع ليال ثالث الإسلام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، خ ٣٧٢٧، صحيح[٦٤٦] السيرة ١٢٣].

٤٩٨/٣

(٦١١٧) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الخصيب بن ناصح ثنا عبدة بن نائل[٦٤٧] عن عائشة بنت سعد عن أبيها: أن النبي ﷺ جلس في المسجد ثلاث ليال يقول: ((اللهم أدخل من هذا الباب عبداً يحبك وتحبه)) فدخل منه سعد.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٣١٧].

---

(٦٤٥) وهو في البخاري (٣٧٢٨)، ومسلم (٢٩٦٦) بلفظ: أول من رمى بسهم. وهو من طريق إسماعيل عن قيس. وانظر التالي.

(٦٤٦) ونبه على أن رواية البخاري: . . إلا في اليوم. . .!!

(٦٤٧) كذا وصوبها الشيخ: عبيدة بنت نايل.

(٦١١٨) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي ثنا جعفر بن عون ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت سعداً يقول: قال لي رسول الله ﷺ: ((اللهم استجب له إذا دعاك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق[٦٤٨] ٣/٢٦/٤٣١٤، المشكاة ٦١١٦، صحيح الأدب ٧٦٦/٩٩١].

(٦١١٩) أخبرنا الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن إسحاق الإمام أنبأ يونس بن عبد الأعلى أنبأ ابن وهب أخبرني بكر بن مضر عن سعيد بن عبد الرحمن قال: قال ابن لسعد ابن أبي وقاص:

أنا ابن مستجاب الدعاء والساد ... للثلمة للمصطفى من العرب

يكلأها للنبي محتسباً ... خص بها دون كل محتسب

واختلف الناس بينهم فأبى ... قتال أهل التوحيد والكتب

سلمه الله لم يصب أحد ... منهم بسهم إذا ولم يصب

(٦١٢٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن أبي بلج عن مصعب بن سعد عن سعد: أن رجلاً نال من علي ﷺ فدعا عليه سعد بن مالك، فجاءته ناقة أو جمل فقتله فأعتق سعد نسمة وحلف أن لا يدعو على أحد.

(٦١٢١) فحدثنا بشرح هذا الحديث الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا الحسن بن علي ابن زياد السري ثنا حامد بن يحيى البلخي بمكة ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم قال: كنت بالمدينة فبينا أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواليه، إذ أقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب / فتقدم سعد فأفرجوا له حتى وقف عليه، فقال: يا هذا على ما تشتم علي بن أبي طالب؟ ألم يكن أول من أسلم، ألم يكن أول من صلى مع رسول الله ﷺ، ألم يكن أزهد الناس، ألم يكن أعلم الناس، وذكر حتى قال: ألم يكن ختن رسول الله ﷺ على ابنته، ألم يكن صاحب راية رسول الله ﷺ في غزواته، ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهم إن هذا يشتم ولياً من أوليائك، فلا تفرق هذا الجمع حتى تريهم قدرتك! قال قيس: فوالله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته فرمته على هامته في تلك الأحجار فانفلق دماغه ومات. ٣/٤٩٩

---

(٦٤٨) وقارن مع (٦١٢٢).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٦١٢٢) وحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إبراهيم بن يحيى الشجري عن أبيه حدثني موسى بن عقبة حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعد بن أبي وقاص قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((اللهم سدد رميته وأجب دعوته)).

هذا حديث تفرد به يحيى بن هانئ بن خالد الشجري وهو شيخ ثقة من أهل المدينة. [وافقه الذهبي، سبق ٤٣١٤/٢٦/٣، الهداية ٦٠٦٩، صحيح].

(٦١٢٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى ثنا هاشم بن هاشم الزهري عن سعيد بن المسيب قال: كنت جالساً مع سعد فجاء رجل يقال له: الحارث بن برصاء وهو في السوق، فقال له: يا أبا إسحاق إني كنت آنفاً عند مروان فسمعته، وهو يقول: إن هذا المال مالنا نعطيه من شئنا، قال: فرفع سعد يده وقال: أفأدعو فوثب مروان وهو على سريره فأعتنقه وقال: أنشدك يا أبا إسحاق أن تدعو فإنما هو مال الله. [انظر التالي].

(٦١٢٤) حدثناه أبو أحمد بكر بن محمد بن أحمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن سعد بن المسيب عن سعد قال: جاء الحارث بن البرصاء وهو في السوق فقال له: يا أبا إسحاق إني سمعت مروان يزعم أن مال الله ماله من شاء أعطاه ومن شاء منعه، فقال له: أنت سمعته؟ يقول ذلك قال: نعم قال سعيد: فأخذ بيدي سعد وبيد الحارث حتى دخل على مروان فقال: يا مروان أنت تزعم أن مال الله مالك / ما شئت أعطيته ومن شئت منعته، قال: نعم قال: فأدعو ورفع سعد يديه فوثب إليه مروان وقال: أنشدك الله أن تدعو هو مال الله من شاء أعطاه ومن شاء منعه. [انظر السابق].

٥٠٠/٣

(٦١٢٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر عن عائشة رضي الله عنها قالت: أرق رسول الله ﷺ ذات ليلة فقال: ((ليت رجلاً يحرسني من أصحابي الليلة)) قالت: فسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله ﷺ: ((من هذا)) فقال سعد بن أبي وقاص: أنا يا رسول الله جئت أحرسك قالت عائشة: فنام رسول الله ﷺ حتى سمعت غطيطه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٢٨٨٥، م ٢٤١٠، صحيح الأدب ٨٧٨، الطحاوية ٧١٩].

(٦١٢٦) حدثني علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد القباني وإبراهيم بن أبي طالب قالا: ثنا عمران بن موسى القزاز ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا محمد بن جحادة عن نعيم بن أبي هند عن أبي حازم عن حسين بن خارجة قال: لما جاءت الفتنة الأولى أشكلت علي فقلت: اللهم أرني من الحق أمراً أتمسك به، فأريت فيما يرى النائم الدنيا والآخرة

وكان بينهما حائط غير طويل وإذا أنا تحته، فقلت: لو تسلقت هذا الحائط حتى أنظر إلى قتلى أشجع فيخبروني، قال: فأهبطت بأرض ذات شجر فإذا نفر جلوس فقلت: أنتم الشهداء قالوا: نحن الملائكة، قلت: فأين الشهداء؟ قالوا: تقدم إلى الدرجات، فارتفعت درجة الله أعلم بها من الحسن والسعة فإذا أنا بمحمد ﷺ وإذا إبراهيم شيخ وهو يقول لإبراهيم: استغفر لأمتي وإبراهيم يقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك؟ اهراقوا دماءهم وقتلوا إمامهم فهلا فعلوا كما فعل سعد خليلي! فقلت: والله لقد رأيت رؤيا لعل الله ينفعني بها أذهب فأنظر مكان سعد فأكون معه، فأتيت سعداً فقصصت عليه القصة قال: فما أكثر بها فرحاً وقال: لقد خاب من لم يكن إبراهيم خليله قلت: مع أي الطائفتين / أنت؟ قال: ما أنا مع واحدة منهما، قال قلت: فما تأمرني؟ قال: ألك غنم؟ قلت: لا، قال: فاشتر شاء فكن فيها حتى تنجلي [سيأتي ٨٣٩٤/٤٥٢/٤، وصححاه].

أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن شاذان الجوهري رحمه الله تعالى بقراءتي عليه سنة تسع وأربعين وأربعمائة قال: أنبأني الحاكم الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ ﷺ قال:

ذكر الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ﷺ

(٦١٢٧) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدراً من قريش ثم من بني مخزوم: الأرقم بن أبي الأرقم، واسم أبي الأرقم عبد مناف بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم، وهو من أهل بدر، أسلم هو وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان بن مظعون في وقت واحد، وكان الأرقم من آخر أهل بدر وفاة.

(٦١٢٨) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: وقال المخزوميون: أم الأرقم بن أبي الأرقم تماضر بنت حذيم من بني سهم بن عمرو ابن هصيص.

(٦١٢٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عثمان بن هند بن عبد الله بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي قال: أخبرني أبي عن يحيى بن عثمان بن الأرقم حدثني جدي عثمان بن الأرقم أنه كان يقول: أنا ابن سبع الإسلام أسلم أبي سابع سبعة، وكانت داره على الصفا وهي الدار التي كان النبي ﷺ يكون فيها في الإسلام وفيها دعا الناس إلى الإسلام فأسلم فيها قوم كثير. وقال رسول الله ﷺ ليلة الاثنين فيها: «اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام» فجاء عمر بن الخطاب من الغد بكرة فأسلم في دار الأرقم وخرجوا منها وكبروا وطافوا بالبيت ظاهرين، ودعيت دار الأرقم دار الإسلام وتصدق بها الأرقم على ولده فقرأت نسخة صدقة الأرقم بداره /: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الأرقم في ربعه ما حاز الصفا أنها صدقة

بمكانها من الحرم لا تباع ولا تورث، شهد هشام بن العاص وفلان مولى هشام بن العاص، قال: فلم تزل هذه الدار صدقة قائمة فيها ولده يسكنون ويؤاجرون ويأخذون عليها حتى كان زمن أبي جعفر.

قال محمد بن عمر: فأخبرني أبي عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم قال: إني لأعلم اليوم الذي وقع في نفس أبي جعفر إنه يسعى بين الصفا والمروة في حجة حجها ونحن على ظهر الدار فيمر تحتنا لو أشاء أن آخذ قلنسوته لأخذتها، وإنه لينظر إلينا من حين يهبط الوادي حتى يصعد إلى الصفا، فلما خرج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة كان عبد الله بن عثمان بن الأرقم ممن بايعه ولم يخرج معه، فتعلق عليه أبو جعفر بذلك فكتب إلى عامله بالمدينة أن يحبسه ويطرحه في الحديد، ثم بعث رجلاً من أهل الكوفة يقال له: شهاب بن عبد رب وكتب معه إلى عامله بالمدينة أن يفعل ما يأمره، فدخل شهاب على عبد الله بن عثمان الحبس وهو شيخ كبير ابن بضع وثمانين سنة، وقد ضجر في الحديد والحبس فقال: هل لك أن أخلصك مما أنت فيه وتبيعني دار الأرقم فإن أمير المؤمنين يريدها وعسى إن بعته إياها أن أكلمه فيك فيعفو عنك، قال: إنها صدقة ولكن حقي منها له ومعي فيها شركاء إخوتي وغيرهم فقال: إنما عليك نفسك اعطنا حقك وبرئت فاشهد له وكتب عليه كتاب شراء على سبعة عشر ألف دينار، ثم تتبع إخوته ففتنهم كثرة المال فباعوه فصارت لأبي جعفر ولمن أقطعها ثم صيرها المهدي للخيزران أم موسى وهارون فبنتها وعرفت بها، ثم صارت لجعفر بن موسى الهادي ثم سكنها أصحاب السطوى والعدني ثم اشترى عامتها أو أكثرها غسان بن عباد ولد جعفر ابن موسى وأما دار الأرقم بالمدينة في بني زريق فقطيعة من النبي ﷺ.

قال ابن عمر: وحدثني محمد بن عمران بن هند عن أبيه قال: حضرت الأرقم بن أبي الأرقم الوفاة فأوصى أن يصلي عليه سعد، فقال مروان: أتحبس صاحب رسول الله ﷺ لرجل غائب أراد الصلاة عليه فأبى عبد الله بن الأرقم ذلك على مروان، وقامت معه بنو مخزوم ووقع بينهم كلام ثم جاء سعد فصلى عليه، وذلك سنة خمس وخمسين بالمدينة وهلك الأرقم وهو ابن / بضع وثمانين سنة.

٥٠٣/٣ (٦١٣٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا العطاف بن خالد المخزومي عن عثمان بن عبد الله بن الأرقم عن جده الأرقم وكان بدرياً وكان رسول الله ﷺ آوى في داره عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فلما كانوا أربعين خرجوا إلى المشركين، قال الأرقم: فجئت رسول الله ﷺ لأودعه وأردت الخروج إلى بيت المقدس فقال لي رسول الله ﷺ: ((أين تريد)) قلت: بيت المقدس قال: ((وما يخرجك إليه أفي تجارة))؟ قلت: لا ولكن أصلي فيه، فقال رسول الله ﷺ: ((صلاة ها هنا خير من ألف صلاة ثم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة[٦٤٩] ٢٩٠١].

(٦١٣١) حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا علي بن إبراهيم النسوي ثنا أبو مصعب ثنا يحيى بن عمران بن عثمان عن جده عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: ((ضعوا ما كان معكم من الأنفال)) فرفع أبو أسيد الساعدي سيف ابن عائذ المرزبان فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم فقال: هبه لي يا رسول الله فأعطاه إياه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٩٠٣].

(٦١٣٢) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد ابن بكار ثنا عباد بن المهلبي عن هشام بن زياد عن عمار بن سعد عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي عن أبيه الأرقم ﷺ وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بينهم كالجار قصبه في النار)) /. [قال الذهبي: هشام واهٍ، الضعيفة ٢٨١١، ضعيف جداً، وانظر الصحيحة ٢٩٠٢].

٥٠٤/٣

كعب بن عمرو أبو اليسر الأنصاري ﷺ

(٦١٣٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن سلمة بن عبد الله قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: أبو اليسر الأنصاري اسمه كعب بن عمرو ابن عباد بن عمرو بن تميم بن شداد بن عثمان بن كعب بن سلمة، من أهل بدر وشهد العقبة وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب.

(٦١٣٤) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: أبو اليسر كعب بن عمرو.

(٦١٣٥) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أبو اليسر اسمه كعب بن عمرو أخو بني سلمة مات سنة خمس وخمسين بالمدينة، وكان رجلاً قصيراً دحداحاً ذا بطن.

(٦١٣٦) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال: أبو اليسر اسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية بن سواد وشهد أبو اليسر العقبة في جميع الروايات، وشهد بدراً وهو ابن عشرين سنة وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان رجلاً قصيراً دحداحاً ذا بطن وتوفي بالمدينة سنة خمس وخمسين.

(٦١٣٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير

---

(٦٤٩) فهم الشيخ أن الحديث في المدينة!! ومعناه أن الصلاة في المدينة أحسن بألف صلاة من بيت المقدس، أو في مكة بألف صلاة عن بيت المقدس، فهي فيه بأربعمئة صلاة فقط! فيراجع!
وله لفظ: ((صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام))!

ثنا محمد بن إسحاق حدثني بريدة بن سفيان الأسلمي عن أبيه عن أبي اليسر كعب بن عمرو قال: أتيت النبي ﷺ وهو يبايع الناس فقلت: يا رسول الله ابسط يدك حتى أبايعك واشترط علي، فأنت أعلم بالشرط، قال: ((أبايعك على أن تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتناصح المسلم وتفارق المشرك)). [الإرواء ٣٣/٥، صحيح لغيره].

ذكر معتب بن الحمراء المخزومي رضي الله عنه

(٦١٣٨) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ: معتب بن عوف بن عامر بن الفضل ابن عفيف وهو الذي يقال له: معتب بن الحمراء، ويكنى أبا عوف حليف لبني مخزوم، وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية، وقالوا: آخى رسول الله ﷺ بين معتب بن الحمراء وثعلبة بن حاطب، وشهد معتب بدراً وأحداً / والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ومات سنة سبع وخمسين وهو يومئذ ابن ثمان وسبعين سنة.

٥٠٥/٣

ذكر شداد بن أوس الأنصاري رضي الله عنه

(٦١٣٩) أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام يكنى أبا يعلى، وكان نزل بفلسطين ومات سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين.

(٦١٤٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى ابن معين ثنا حجاج بن محمد الأعور قال: قال أبو معشر: وهلك أبو هريرة وشداد بن أوس سنة ثمان وخمسين.

ذكر أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه

وقد كثر الخلاف في اسمه واسم أبيه.

(٦١٤١) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني بعض أصحابي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر، فسميت في الإسلام عبد الرحمن، وإنما كنوني بأبي هريرة لأني كنت أرعى غنماً لأهلي فوجدت أولاد هرة وحشية فجعلتها في كمي، فلما رجعت عنهم سمعوا أصوات الهر من حجري فقالوا: ما هذا يا عبد شمس، فقلت: أولاد هر وجدتها، قالوا: فأنت أبو هريرة فلزمتني بعد[٦٥٠].

قال ابن إسحاق: وكان أبو هريرة وسيطاً في دوس حيث يحب أن يكون منهم.

---

[٦٥٠] حسنه الحافظ في ((الإصابة)). وكذلك حسنه الألباني عند الترمذي (٣٨٤٠).

(٦١٤٢) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا سفيان بن حمزة الأسلمي عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يدعوني / أبا هر ويدعوني الناس أبا هريرة[٦٥١].

٥٠٦/٣

(٦١٤٣) حدثني أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يدعوني أبا هر ويدعوني الناس أبا هريرة.

(٦١٤٤) حدثني أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: لأن تكنوني بالذكر أحب إلي من أن تكنوني بالأنثى.

(٦١٤٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن مندة الأصبهاني ثنا بكر بن بكار ثنا عمر بن علي بن مقدم ثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن المحرر بن أبي هريرة قال: كان اسم أبي عبد عمرو بن عبد غنم.

(٦١٤٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني بعض أصحابي عن أبي هريرة ﷺ قال: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسماني رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

(٦١٤٧) وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو ابن أبي سلمة عن سعيد بن عبد العزيز قال: كان اسم أبي هريرة عبد غانم.

(٦١٤٨) سمعت أبا علي الحافظ يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: سمعت أبا مسهر يقول: أبو هريرة اسمه علي بن عبد شمس، قال محمد بن يحيى: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: ثنا أبو عبيدة الحداد قال: اسم أبي هريرة عبد الله.

(٦١٤٩) أخبرني الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال: اسم أبي هريرة عبد نهم بن عامر.

(٦١٥٠) أخبرني عبد الله بن غانم الصيدلاني ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى ابن بكير قال: مات أبو هريرة بالعقيق واسمه عبد الله بن عمرو ومن الناس من يقول: ابن عبد العزى.

(٦١٥١) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل قال: وأبو هريرة يقال: عبد شمس ويقال: عبد نهم ويقال: عبد غانم ويقال: سكين.

---

[٦٥١] دعاه النبي ﷺ أبا هر، وأبا هريرة!

(٦١٥٢) فأخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا بن عائشة قال: اسم أبي هريرة سكين.

فقد استقر هذا الخلاف في اسم أبي هريرة على تسعة أوجه أصحها عندي في الجاهلية عبد شمس وفي الإسلام عبد الرحمن، وكذلك سنة وفاته مختلف فيها:

(٦١٥٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج الأعور ثنا أبو معشر قال: هلك أبو هريرة في إمارة معاوية سنة ثمان وخمسين ومات في تلك السنة سعيد بن العاص وعائشة / وسعد بن مالك.

٥٠٧/٣

(٦١٥٤) أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل ثنا الحسن بن واقع ثنا ضمرة بن ربيعة قال: مات أبو هريرة سنة ثمان وخمسين ويقال: مات سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

(٦١٥٥) أخبرني قاضي القضاة أبو الحسن محمد بن صالح ثنا عبد الله بن محمد المستعيني ثنا عبد الله بن علي بن المديني ثنا أبي ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة قال: مات أبو هريرة سنة سبع وخمسين.

(٦١٥٦) حدثني محمد بن العباس الشهيد ثنا هاشم بن محبوب الشامي ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن هشام بن عروة قال: مات أبو هريرة سنة خمس وخمسين.

(٦١٥٧) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: توفي أبو هريرة سنة تسع وخمسين في آخر إمارة معاوية وكان له يوم توفي ثمان وسبعون سنة وصلى عليه الوليد بن عتبة وهو أمير المدينة ومروان يومئذٍ معزول عن عمل المدينة، فحدثني ثابت بن قيس عن ثابت بن مشحل قال: كتب الوليد إلى معاوية يخبره بموت أبي هريرة، فكتب إليه انظر من ترك فادفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم وأحسن جوارهم وافعل إليهم معروفاً فإنه كان ممن نصر عثمان، وكان معه في الدار رحمه الله تعالى.

(٦١٥٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص ثنا حماد بن شعيب عن إسماعيل بن أمية أن محمد بن قيس بن مخرمة حدثه: أن رجلاً جاء زيد بن ثابت فسأله عن شيء فقال له زيد: عليك بأبي هريرة فإنه بينا أنا وأبو هريرة وفلان في المسجد ذات يوم ندعو الله تعالى ونذكر ربنا خرج علينا رسول الله ﷺ حتى جلس إلينا قال: فجلس وسكتنا فقال: ((عودوا للذي كنتم فيه)) قال زيد: فدعوت أنا وصاحبي قبل أبي هريرة وجعل رسول الله ﷺ يؤمن على دعائنا قال: ثم دعا أبو هريرة فقال: ((اللهم إني أسألك مثل الذي سألك صاحباي هذان وأسألك علما لا ينسى فقال رسول الله ﷺ: ((آمين)) فقلنا: يا رسول الله ونحن نسأل الله علماً لا ينسى فقال: ((سبقكما بها

الدوسي)).

٥٠٨/٣ صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: حماد ضعيف، الضعيفة ٣٨٤٨].

(٦١٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا أبو الأحوص عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أبو هريرة وعاء العلم)). [الضعيفة ١٧٤٤].

(٦١٦٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا عبد الله بن صالح الأزدي ثنا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن عائشة أنها دعت أبا هريرة فقالت له: يا أبا هريرة ما هذه الأحاديث التي تبلغنا أنك تحدث بها عن النبي ﷺ؟ هل سمعت إلا ما سمعنا وهل رأيت إلا ما رأينا؟ قال: يا أماه إنه كان يشغلك عن رسول الله ﷺ المرآة والمكحلة والتصنع لرسول الله ﷺ وإني والله ما كان يشغلني عنه شيء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٦١٦١) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا معاذ بن المثنى العنبري ثنا يحيى ابن معين ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال: كان أبو هريرة ﷺ من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ.

(٦١٦٢) أخبرني أبو [أحمد] بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أحمد بن سعيد الجمال ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف حدثنا عبد العزيز بن المختار عن عبد الله بن فيروز الداناج قال: أنبأني أبو رافع قال: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: حفظت من حديث رسول الله ﷺ أحاديث ما حدثتكم بها ولو حدثتكم بحديث منها لرجمتموني بالأحجار.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٦١٦٣) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال: لم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ أكثر حديثاً عنه من أبي هريرة ﷺ، وأن مروان بعثه على المدينة وأراد حديثه فقال: اروِ كما روينا فلما أبى عليه تغفله فاقعد له كاتباً فجعل أبو هريرة يحدث / ويكتب الكاتب حتى استفرغ حديثه أجمع، فقال مروان: تعلم أنا قد كتبنا حديثك أجمع، قال: أوقد فعلتم وإن تطيعني تمحه قال: فمحاه. ٥٠٩/٣

(٦١٦٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا عمرو بن عبيد ثنا أبو الزعيزعة كاتب مروان بن الحكم: أن مروان دعا أبا هريرة فأقعدني خلف السرير وجعل يسأله وجعلت أكتب، حتى إذا كان عند رأس الحول دعا به فأقعده وراء الحجاب فجعل يسأله عن ذلك فما زاد ولا نقص ولا قدم ولا أخر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٦١٦٥) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنا يحيى بن المغيرة السعدي حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة ﷺ قال: قال رجل لابن عمر: إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ فقال ابن عمر: أعيذك بالله أن تكون في شك مما يجيء به ولكنه اجترأ وجبنا. [الحسان ٧١١١ صحيح].

(٦١٦٦) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب قال: كان أبو هريرة جريئاً على النبي ﷺ يسأله عن أشياء لا نسأله عنها. [الحسان ٧١١١، ضعيف].

(٦١٦٧) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن ثنا عمرو ابن عون ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن ابن عمر ﷺ أنه مر بأبي هريرة ﷺ وهو يحدث عن النبي ﷺ: ((من تبع جنازة فله قيراط فإن شهد دفنها فله قيراطان أعظم من أحد)) فقال ابن عمر: يا أبا هريرة انظر ما تحدث عن رسول الله ﷺ، فقام إليه أبو هريرة حتى انطلق إلى عائشة رضي الله عنها فقال لها: يا أم المؤمنين أنشدك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط وإن شهد دفنها فله قيراطان)) فقالت: اللهم نعم، فقال أبو هريرة: إنه لم يكن يشغلنا عن رسول الله ﷺ عرس ولا صفق بالأسواق إنما كنت أطلب من رسول الله ﷺ / كلمة يعلمنيها أو أكلة يطعمنيها فقال ابن عمر: يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله ﷺ وأعلمنا بحديثه.

٥١٠/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٦٥٢]. [وافقه الذهبي].

(٦١٦٨) حدثني أبو زرعة الرازي[٦٥٣] ثنا بكر بن أحمد بن حفص ثنا محمد بن العباس الصيدلاني ثنا أبو مروان عبد الملك بن صالح القرشي ثنا صالح بن قدامة عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: المداد في ثوب طالب العلم مثل الخلوق في ثوب الجارية البكر. [قال الذهبي: سنده واهٍ].

(٦١٦٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني بن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال: حدثت عن أبي هريرة بحديث فأنكره فقلت: إني قد سمعته منك قال: إن كنت سمعته مني فإنه مكتوب عندي، فأخذ بيدي إلى بيته فأراني كتاباً من

([٦٥٢]) قارن الحديث والقصة مع البخاري (١٣٢٣، ١٣٢٥) ومسلم (٩٤٥). وانظر ((الجنائز)) (٨٨) و((الروض)) (١١٤٨).

([٦٥٣]) كذا.

كتبه من حديث رسول الله ﷺ فوجد ذلك الحديث فقال: قد أخبرتك إني إن كنت حدثتك به فهو مكتوب عندي. [قال الذهبي، هذا منكر لم يصح].

(٦١٧٠) أخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية عن سليمان الأنصاري عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ قال: إذا سمعت في الحديث كان يقول فهو رسول الله ﷺ.

(٦١٧١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل ابن أبي أويس حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه عن محمد بن عمرو بن حزم: أنه قعد في مجلس فيه أبو هريرة يحدثهم عن رسول الله ﷺ ينكره بعضهم ويعرفه البعض حتى فعل ذلك مراراً، فعرفت يومئذ أن أبا هريرة أحفظ الناس عن رسول الله ﷺ.

(٦١٧٢) حدثني محمد بن عبيد الفقيه أنبأ أبو حامد الشرقي ومكي بن عبدان قالا: ثنا أبو الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي أنس مالك بن أبي عامر قال: كنت عند طلحة بن عبيد الله فدخل عليه رجل فقال: يا أبا محمد والله ما ندري هذا اليماني أعلم برسول الله ﷺ / أم أنتم تقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل يعني أبا هريرة؟ فقال طلحة: والله ما يشك أنه سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع وعلم ما لم نعلم، إنا كنا قوماً أغنياء لنا بيوت وأهلون، كنا نأتي نبي الله ﷺ طرفي النهار ثم نرجع، وكان أبا هريرة ﷺ مسكيناً لا مال له ولا أهل ولا ولد، إنما كانت يده مع يد النبي ﷺ وكان يدور معه حيث ما دار، ولا يشك أنه قد علم ما لم نعلم وسمع ما لم نسمع ولم يتهمه أحد منا أنه تقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل.

٥١١/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٦٥٤] ولم يخرجاه.

(٦١٧٣) حدثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة بن سوار ثنا عاصم بن محمد عن أبيه قال: رأيت أبا هريرة ﷺ يخرج يوم الجمعة فيقبض على رمانتي المنبر قائماً ويقول: حدثنا أبو القاسم رسول الله الصادق المصدوق ﷺ فلا يزال يحدث حتى إذا سمع فتح باب المقصورة لخروج الإمام للصلاة جلس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٣٦٧/١٠٨/١].

قد تحريت الابتداء من فضائل أبي هريرة ﷺ لحفظه لحديث المصطفى ﷺ وشهادة الصحابة والتابعين له بذلك فإن كل من طلب حفظ الحديث من أول الإسلام وإلى عصرنا هذا فإنهم من أتباعه وشيعته إن هو أولهم وأحقهم باسم الحفظ.

([٦٥٤]) في «الإتحاف» (٦٦٤١): صحيح على شرط مسلم.

(٦١٧٤) وقد أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل قال: سمعت أبا بكر محمد ابن إسحاق الإمام يقول: وذكر أبا هريرة فقال: كان من أكثر أصحابه عنه رواية فيما انتشر من روايته ورواية غيره من أصحاب رسول الله ﷺ مع مخارج صحاح، قال أبو بكر: وقد روى عنه أبو أيوب الأنصاري مع جلالة قدره ونزول رسول الله ﷺ عنده.

(٦١٧٥) حدثنا إبراهيم بن بسطام الزعفراني ثنا سعيد بن سفيان الجحدري ثنا شعبة عن أشعث بن أبي الشعثاء قال: سمعت أبي يحدث قال: قدمت المدينة فإذا أبو أيوب يحدث عن أبي هريرة ﷺ فقلت: تحدث عن أبي هريرة وأنت صاحب منزلة عند رسول الله ﷺ فقال: لأن أحدث عن أبي هريرة أحب إلي من أن أحدث عن النبي ﷺ.

قال الإمام أبو بكر: فمن حرص أبي هريرة على العلم روايته عن من كان أقل رواية عن النبي ﷺ منه حرصاً على العلم[٦٥٥]، فقد روى عن سهل بن سعد الساعدي:

٥١٢/٣

(٦١٧٦) حدثنا إبراهيم بن المستمر البصري ثنا عبيس / بن مرحوم العطار ثنا حاتم بن إسماعيل عن أبي بكر بن يحيى عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يشهرن أحدكم على أخيه السيف لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من حفر النار)) قال أبو هريرة: سمعته من سهل بن سعد الساعدي سمعه من رسول الله ﷺ. [ليس في التلخيص[٦٥٦]].

قال أبو بكر: فحرصه على العلم يبعثه على سماع خبر لم يسمعه من النبي ﷺ منه وإنما يتكلم في أبي هريرة لدفع أخباره من قد أعمى الله قلوبهم فلا يفهمون معاني الأخبار، إما معطل جهمي يسمع أخباره التي يرونها خلاف مذهبهم الذي هو كفر فيشتمون أبا هريرة ويرمونه بما الله تعالى قد نزهه عنه تمويهاً على الرعاء والسفل أن أخباره لا تثبت بها الحجة.

وإما خارجي يرى السيف على أمة محمد ﷺ ولا يرى طاعة خليفة ولا إمام إذا سمع أخبار أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ خلاف مذهبهم الذي هو ضلال لم يجد حيلة في دفع أخباره بحجة وبرهان كان مفزعه الوقيعة في أبي هريرة.

أو قدري اعتزل الإسلام وأهله وكفر أهل الإسلام الذين يتبعون الأقدار الماضية التي قدرها الله تعالى وقضاها قبل كسب العباد لها إذا نظر إلى أخبار أبي هريرة التي قد رواها عن النبي ﷺ في إثبات القدر لم يجد بحجة يريد صحة مقالته التي هي كفر

---

[٦٥٥] قال الحافظ (٦٢٨٤): وأصغر سناً.
قلت: وباقي الكلام لا زال لابن خزيمة.
[٦٥٦] قال الهيثمي (٢٩٢/٧) فيه يعقوب بن محمد الزهيري، وثقه ابن حبان وهو مدلس!

وشرك كانت حجته عند نفسه أن أخبار أبي هريرة لا يجوز الاحتجاج بها.

أو جاهل يتعاطى الفقه ويطلبه من غير مظانة إذا سمع أخبار أبي هريرة فيما يخالف مذهب من قد اجتبى مذهبه وأخباره تقليداً بلا حجة ولا برهان كلم في أبي هريرة ودفع أخباره التي تخالف مذهبه ويحتج بأخباره على مخالفته إذا كانت أخباره موافقة لمذهبه، وقد أنكر بعض هذه الفرق على أبي هريرة أخباراً لم يفهموا معناها أنا ذاكر بعضها بمشيئة الله عز وجل، ذكر الإمام أبو بكر رحمه الله تعالى في هذا الموضع حديث عائشة رضي الله عنها الذي تقدم ذكري له وحديث أبي هريرة ((عذبت امرأة في هرة)) و((من كان مصلياً بعد الجمعة)) وما يعارضه من حديث ابن عمر و((بالوضوء مما مست النار)) ذكرها والكلام عليها يطول.

قال الحاكم رحمه الله: وأنا ذاكر بمشيئة الله عز وجل في هذا رواية أكابر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين عن أبي هريرة فقد روى عنه زيد بن ثابت وأبو أيوب الأنصاري وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وأبي بن كعب وجابر بن عبد الله وعائشة والمسور بن مخرمة وعقبة بن الحارث وأبو موسى الأشعري وأنس بن مالك والسائب بن يزيد وأبو رافع مولى رسول الله ﷺ وأبو أمامة بن سهل وأبو الطفيل وأبو بصرة الغفاري وأبو رهم الغفاري وشداد بن الهاد وأبو حدرد عبد الله ابن حدرد الأسلمي وأبو رزين العقيلي وواثلة بن الأسقع وقبيصة بن ذؤيب وعمرو بن الحمق والحجاج الأسلمي وعبد الله بن عكيم والأغر الجهني والشريد بن سويد رضي الله عنهم أجمعين، فقد بلغ عدد من روى عن أبي هريرة من الصحابة ثمانية وعشرين رجلاً، فأما التابعون فليس فيهم أجل ولا أشهر وأشرف وأعلم من أصحاب أبي هريرة وذكرهم في هذا الموضع / يطول لكثرتهم، والله يعصمنا من مخالفة رسول رب العالمين والصحابة المنتخبين وأئمة الدين من التابعين ومن بعدهم من أئمة المسلمين رضي الله عنهم أجمعين في أمر الحافظ علينا شرائع الدين أبي هريرة ﷺ.

٥١٣/٣

(٦١٧٧) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هشيم عن سيار عن جبر بن عبيدة عن أبي هريرة ﷺ قال: وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند فإن استشهدت كنت من خير الشهداء، وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر. [ليس في التلخيص، النسائي ٣١٧٣، ٣٧١٤، ضعيف الإسناد].

ذكر أبي محذورة الجمحي

وهو أحد مؤذني رسول الله ﷺ واختلف في اسمه.

(٦١٧٨) فحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أبو محذورة أوس بن معير بن وهب بن دعموص بن سعد ابن جمح وأمه خزاعية، قال إبراهيم الحربي: هكذا قال مصعب الزبيري وقد قيل: اسمه سمرة بن معير.

(٦١٧٩) فحدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: أبو محذورة أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة قال شباب وقال: أبو اليقظان أوس بن معير قتل يوم بدر كافراً واسم أبي محذورة سلمان بن سمرة. قال شباب: ويقال: اسمه سمرة بن معير.

(٦١٧٩) وحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: أبو محذورة اسمه أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح وكان له أخ من أبيه وأمه يقال له: أنيس قتل يوم بدر كافراً، وتوفي أبو محذورة بمكة حرسها الله تعالى سنة تسع وخمسين، ولم يهاجر ولم يزل مقيماً بمكة.

(٦١٨٠) أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن رافع القشيري قال: سألت أبا سعيد بن أبي محذورة المؤذن في المسجد الحرام عن اسم جده فقال: معير بن محيريز.

(٦١٨١) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا أيوب بن ثابت عن صفية بنت مجزأة: أن أبا محذورة كانت له قَصة في مقدم رأسه إذا قعد أرسلها فتبلغ الأرض فقالوا له: ألا تحلقها فقال: إن رسول الله ﷺ مسح عليها بيده فلم أكن لأحلقها حتى أموت فلم يحلقها حتى مات. [ضعيف[٦٥٧] السنن ٧٩].

(٦١٨٢) أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا محمد بن علي بن زيد المكي ثنا محمد بن معاوية ثنا الهذيل بن بلال قال /: سمعت ابن أبي محذورة يحدث عن أبيه ﷺ قال: جعل رسول الله ﷺ لبني عبد المطلب السقاية ولبني عبد الدار الحجابة وجعل الأذان لنا ولموالينا. [ليس في التلخيص[٦٥٨]، حم ٤٠١/٦].

٥١٤/٣

(٦١٨٣) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا كامل بن العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: أمر رسول الله ﷺ أبا محذورة أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة. [قط ٢٣٩/١].

(٦١٨٤) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ ابن جريج أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة: أن عبد الله بن محيريز أخبره وكان يتيماً في حجر أبي محذورة بن معير حتى جهزه إلى الشام.

(٦١٨٥) أخبرني محمد بن إسماعيل المقري ثنا أبو العباس الثقفي ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج قال: سمعت أصحابنا يقولون عن ابن أبي مليكة قال: أذن مؤذن

([٦٥٧]) من طريق أخرى وهذه الطريق قال الهيثمي (١٦٥/٥): أيوب؛ قال أبو حاتم: لا يحمل حديثه.
([٦٥٨]) قال الهيثمي (٣٣٦/١): فيه رجل لم يسم. وقال (٢٨٥/٣): هذيل بن بلال الأشعري، وثقه أحمد وغيره وضعفه النسائي وغيره.

معاوية فاحتمله أبو محذورة فألقاه في زمزم.

ذكر أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه

(٦١٨٦) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة قال: اسم أبي أسيد الساعدي مالك بن ربيعة.

(٦١٨٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن الحسين عن ابن إسحاق قال: أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عمرو بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة.

(٦١٨٨) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن بعض بني ساعدة عن أبي أسيد مالك بن ربيعة وكان قد شهد بدراً ثم ذهب بصره بعد.

(٦١٨٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار: أن أبا أسيد الساعدي أصيب ببصره قبل قتل عثمان رضي الله عنه فقال: الحمد لله الذي متعني ببصري / في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أراد الله الفتنة في عباده كف بصري عنها. ٥١٥/٣

(٦١٩٠) حدثنا الشيخ أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب ابن عبد الله قال: في السنة الجماعة سنة أربعين[٦٥٩] مات أبو أسيد مالك بن ربيعة بن عامر ابن عوف بن الخزرج بن ساعدة وهو آخر من مات من أهل بدر، وكان ممن أبصر الملائكة يوم بدر فكف بصره، فكان أمين رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه.

(٦١٩١) أخبرني عبد الله بن غانم الصيدلاني ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى ابن بكير قال: توفي أبو أسيد الساعدي سنة ستين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة[٦٦٠].

(٦١٩٢) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني أبي عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي قال: رأيت أبا أسيد الساعدي بعد أن ذهب بصره قصيراً دحداحاً أبيض الرأس واللحية، ورأيت رأسه كثير الشعر، ومات أبو أسيد بالمدينة سنة ستين وهو ابن ثمان وتسعين سنة وهو آخر من مات من أهل بدر.

(٦١٩٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني ابن أبي ذئب وأنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن أبا أسيد

---

[٦٥٩] قال الذهبي: هذا خطأ.

[٦٦٠] قال الذهبي: على هذا يستقيم أنه آخر البدريين وفاة.

الأنصاري قدم بسبي من البحرين فصفوا فقام رسول الله ﷺ فنظر إليهم فإذا امرأة تبكي فقال: ((ما يبكيك))؟ فقالت: بيع ابني في بني عبس فقال رسول الله ﷺ لأبي أسيد: ((لتركبن فلتجيئن به)) فركب أبو أسيد فجاء به.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مرسل].

(٦١٩٤) حدثنا يحيى بن منصور القاضي إملاء ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا يحيى ابن بكير ثنا ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن أبيه أنه حدث أن فتية سألوا أبا أسيد الساعدي عن تخيير رسول الله ﷺ الأنصار فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((خير قبائل الأنصار دور بني النجار ثم بني عبد الأشهل ثم بني الحارث بن الخزرج ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير)) قال أبو أسيد: لو كنت قابلاً غير الحق لبدأت بفخذي بنو ساعدة /. [ليس في التلخيص، خ ٣٧٨٩، م ٢٥١١، الصحيحة ٣٤٥٩].

٥١٦/٣

ذكر بلال بن الحارث المزني رضي الله عنه

(٦١٩٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد المزني: أن بلال المزني صاحب رسول الله ﷺ هو بلال بن الحارث بن مازن بن صبيح[٦٦١] بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم ابن عمرو بن مزينة.

(٦١٩٦) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي قال: سمعت هارون بن عبد الله يقول: بلال بن الحارث المزني يكنى أبا عبد الرحمن.

(٦١٩٧) أخبرنا الشيخ أبو بكر ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات بلال بن الحارث المزني سنة ستين.

(٦١٩٨) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: كان بلال بن الحارث المزني أحد من يحمل لواء من ألوية الثلاثة التي عقدها لهم رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، وكان بلال يكنى أبا عبد الرحمن، وكان يسكن جبلي مزينة الأشعر والأجرد ويأتي المدينة كثيراً، وتوفي سنة ستين وهو يومئذ ابن ثمانين سنة.

(٦١٩٩) أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا حميد بن صالح عن الحارث وبلال ابني يحيى بن بلال بن الحارث عن أبيهما عن جدهما بلال بن الحارث المزني قال: إن رسول الله ﷺ أقطعه القطيعة وكتب له: هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ بلال بن الحارث أعطاه معادن القبلية غوريها وجلسيها والجشيمة وذات النصب وحيث يصلح الذرع من قدس

([٦٦١]) في ((الإتحاف)) (٦٣٤/٢): صبح.

إن كان ضـارياً وكتب معـاوية[٦٦٢]. [ابن خزيمة ٢٣٢٣، الإرواء[٦٦٣] ٣١٣/٣، وانظر ما سبق ١٤٦٧/٤٠٤/١].

(٦٢٠٠) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا القعنبي[٦٦٤] ثنا عبد العزيز بن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث ﵁ عن النبي ﷺ قال: ((المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)). [انظر المجمع ٥٦/١، والمتن صحيح معروف].

(٦٢٠١) أخبرني إسماعيل بن علي الحطبي ببغداد ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا سريج بن النعمان الجوهري أنبأ عبد العزيز بن محمد الدراوردي حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الحارث بن بلال بن الحارث المزني عن أبيه قال قلت: يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة أم للناس عامة قال: ((بل لنا خاصة)). [ضعيف السنن ٣١٥].

(٦٢٠١ / ١) وبإسناده عن بلال بن الحارث المزني ﵁: أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد[٦٦٥]. / ٥١٧/٣

ذكر صفوان بن المعطل السلمي ﵁

(٦٢٠٢) أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي الزاهد ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: صفوان بن المعطل بن رحضة بن خزاعي بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم وله دار بالبصرة في سكة المربد توفي بالجزيرة بناحية شمشاط وقبره هناك.

(٦٢٠٣) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وكان صفوان بن المعطل يكنى أبا عمرو وأسلم قبل غزوة المريسيع، وشهدها مع رسول الله ﷺ، وشهد مع رسول الله ﷺ بعدها الخندق والمشاهد كلها، وكان مع كرز بن جابر الفهري في طلب العرنيين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ بذي الجدر، ومات صفوان بن المعطل بشمشاط سنة ستين.

---

(٦٦٢) ذكره الحافظ (٢٤١٧) وقال: ورواه مالك في الزكاة عن ربيعة عن غير واحد من علمائهم به مرسلاً.
والاصل: كما ترى: الذرع؛ بالذال المعجمة، فلعله الزرع.

(٦٦٣) وقال: الحديث ثابت في إقطاع، لا في أخذ زكاة، فراجع ما سبق. لذا حسنه في ((السنن)) (٣٠٦٢، ٣٠٦٣) لأبي داود.

(٦٦٤) كذا المخطوط، وفي ((الإتحاف)) (٢٤٢١): القعنبي. وكذا عند الطبراني، وكان الأصل: التغلبي!
نعم رواه أبو داود (١٨٠٨) عن النفيلي عن الدراوردي. فالله أعلم.

(٦٦٥) في ((الإرواء)) (٢٦٨٣) صحح المتن وذكر له شواهد، لكن من طريق الدراوردي عن ربيعة، اختلف عليه على وجوه، ذكرها هناك، ليس منها طريق بلال هذه!!
قال الهيثمي (٢٠٢/٤): رجاله ثقات.

(٦٢٠٤) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي ثنا حميد بن الأسود ثنا الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن صفوان ابن المعطل السلمي: أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله إني سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل قال: ((ما هو))؟ قال: هل من ساعات الليل والنهار من ساعة تكره فيها الصلاة؟ قال: ((فإذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع لقرني شيطان ثم صل فالصلاة متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك كالرمح، فإذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة فإنها الساعة التي تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى تزيغ الشمس، فإذا زاغت فالصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر. ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٣٧١، ابن خزيمة ١٢٧٥].

(٦٢٠٥) حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا أبو وهب عن مكحول عن صفوان بن المعطل قال: بعثني رسول الله ﷺ أنادي / أن لا تنتبذوا في الجرة. [قال الهيثمي (٦١/٥): مكحول لم يدرك صفوان].

٥١٨/٣

(٦٢٠٦) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت فضربه وقال صفوان حين ضربه:

تلق ذباب السيف مني فإنني غلام إذا هوجيت لست بشاعر

ولكنني أحمي حماي وأشتفي من الباهت الرامي البراء الطواهر

قالت عائشة رضي الله عنها: وفر صفوان وجاء حسان يستعدي عند رسول الله ﷺ فسأله رسول الله ﷺ أن يهب منه ضربة صفوان إياه فوهبها لرسول الله ﷺ فعوضه رسول الله ﷺ حائطاً من نخل عظيم وجارية رومية تدعى سيرين، فباع حسان الحائط من معاوية ابن أبي سفيان في ولايته بمال عظيم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [انظر المجمع ٢٣٤/٩-٢٣٦].

(٦٢٠٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن بشر[٦٦٦] بن مطر ثنا أبو هريرة محمد بن فراس الصيرفي ثنا سلم[٦٦٧] بن قتيبة ثنا عمر بن نبهان حدثني سلام أبو عيسى ثنا

---

(٦٦٦) في ((الإتحاف)) (٦٥٥٥): بشير.

(٦٦٧) الأصل: سالم، وفي ((التلخيص)): سلمة، والتصحيح من ((الإتحاف)) (٦٥٥٥). وعزاه الحافظ

ثنا صفوان بن المعطل السلمي قال: خرجنا حجاجاً فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب، فلم تلبث أن ماتت، فأخرج لها رجل منا خرقة من عيبته له فلفها فيها وغيبها في الأرض فدفنها، ثم قدمنا مكة فإنا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال: أيكم صاحب عمرو بن جابر؟ فقلنا: ما نعرف عمرو بن جابر، قال: أيكم صاحب الجان؟ قالوا: هذا، قال: أما إنه جزاك الله خيراً أما أنه قد كان آخر التسعة موتاً الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن /. [عبد الله بن أحمد ٣١٢/٥، طب ٧٣٤٥]. ٥١٩/٣

ذكر حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه

(٦٢٠٨) أخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا سفيان بن حمزة الأسلمي عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه حمزة بن عمرو قال: كان يدور[٦٦٨] طعام أصحاب رسول الله ﷺ على يدي أصحابه هذه الليلة وهذه الليلة قال: فدار علي فصنعت طعام أصحاب رسول الله ﷺ فذهبت به إليه. [انظر المجمع ٣١٠/٨].

قال سفيان بن حمزة: وكان حمزة بن عمرو الأسلمي يكنى أبا محمد مات سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

(٦٢٠٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر عن أسامة بن زيد عن محمد بن حمزة الأسلمي: أن حمزة كان يكنى أبا محمد ومات سنة إحدى وستين.

ذكر عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الأنصاري رضي الله عنه

(٦٢١٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم: أن عبد الله بن زيد بن عاصم قتل يوم الحرة.

(٦٢١١) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: عبد الله بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنيم بن مازن بن النجار، وأمه عمارة واسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف ابن مبذول، شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو عم عباد بن تميم، وكان عبد الله بن زيد فيمن قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة، وقتل عبد الله ابن زيد يوم الحرة، وكان آخر ذي الحجة من سنة ثلاث وستين في إمارة يزيد بن معاوية.

لعبد الله في زوائده (٣١٢/٥).
(٦٦٨) الأصل: بدؤ.

(٦٢١٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا أبو أويس عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد أنه كان شهد بدراً /.

٥٢٠/٣

(٦٢١٣) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن سلمة حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: عبد الله بن زيد بن عاصم هو خزرجي من بني مازن بن النجار وهو قاتل مسيلمة.

(٦٢١٤) أخبرني محمد بن يوسف المؤذن[٦٦٩] ثنا محمد بن عمران ثنا أحمد بن زهير ابن حرب قال: سمعت أبي يقول: عبد الله بن زيد يكنى أبا محمد.

(٦٢١٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب[٦٧٠] ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال: لما كان زمن الحرة جاء رجل إلى عبد الله بن زيد فقال: هذا ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال: لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ٢٩٥٩، م ١٨٦١].

ذكر ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه

(٦٢١٦) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: ربيعة بن كعب الأسلمي أسلم وصحب النبي ﷺ قديماً من أهل الصفة، وكان يخدم رسول الله ﷺ، ولم يزل ربيعة بن كعب يلزم النبي ﷺ بالمدينة ويغزو معه حتى قبض فخرج ربيعة من المدينة فنزل بئر بلاد أسلم، وهي على بريد من المدينة، وبقي ربيعة إلى أيام الحرة فهلك فيها، وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

(٦٢١٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا المبارك بن فضالة قال: حدثني أبو عمران الجوني حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ فقال لي: «يا ربيعة ألا تزوج» فقلت: لا والله ما أريد أن أتزوج.

ذكر معاذ بن الحارث القاري

---

(٦٦٩) وكذا الأصل والمخطوط في «الإتحاف» (٦/٦٣٤): المؤدب، وترجمه الشيخ مقبل بالمؤذن.
(٦٧٠) في «الإتحاف» (٧١٥٢): محمد بن شاذان.

(٦٢١٨) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: معاذ بن الحارث القاري من بني النجار يكنى أبا الحارث بن الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن مالك بن النجار وهو معاذ القاري يكنى أبا الحارث قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ﷺ /.

٥٢١/٣

ذكر معقل بن سنان الأشجعي ﷺ

(٦٢١٩) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: معقل بن سنان الأشجعي شهد الفتح مع النبي ﷺ وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين.

(٦٢٢٠) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: كان معقل بن سنان بن مطهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع شهد الفتح مع رسول الله ﷺ، فحدثني أبو عبد الرحمن بن عثمان بن زياد الأشجعي عن أبيه قال: كان معقل بن سنان الأشجعي قد صحب النبي ﷺ وحمل لواء قومه يوم الفتح، وكان شاباً طرياً، وبقي بعد ذلك حتى بعثه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان على المدينة، فاجتمع معقل بن سنان ومسلم بن عقبة الذي يعرف بمسرف، فقال معقل لمسرف وقد كان آنسه وحادثه إلى أن ذكر معقل يزيد بن معاوية فقال معقل: إني خرجت كرهاً لبيعة هذا الرجل، وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه هو رجل يشرب الخمر ويزني بالحرم، ثم نال منه وذكر خصالاً كانت فيه، ثم قال لمسرف: أحببت أن أصنع ذلك عندك، فقال مسرف: أما أن أذكر ذلك لأمير المؤمنين يومي هذا فلا والله لا أفعل ولكن لله علي عهد وميثاق لا تمكنني يداي منك ولي عليك مقدرة إلا ضربت الذي فيه عيناك، فلما قدم مسرف المدينة وأوقع بهم أيام الحرة وكان معقل بن سنان يومئذ صاحب المهاجرين فأتى به مسرف مأسوراً فقال له: يا معقل بن سنان أعطشت؟ قال: نعم أصلح الله الأمير، قال: خوضوا له مشربة بلور، قال: فخاضوها له، فقال: أشربت ورويت، قال: نعم قال: أما والله لا تشتهي بعدها بما يفرح يا نوفل بن مساحق قم فاضرب عنقه، فقام إليه فقتله صبراً، وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين فقال شاعر الأنصار:

ألا تلكم الأنصار تنعى سراتها وأشجع تنعى معقل بن سنان

ذكر الأشعث بن قيس الكندي ﷺ

(٦٢٢١) أخبرنا الشيخ أبو بكر أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا: مات أبو محمد الأشعث بن قيس الكندي بالكوفة بعد صلح

معاوية والحسن بن علي بها، فصلى عليه الحسن[٦٧١] بن علي رضي الله عنه.

(٦٢٢٢) حدثنا علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمود بن خداش ثنا عبيدة بن حميد حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن حفص بن جابر قال: لما مات الأشعث ابن قيس قال الحسن بن علي: إذا غسلتموه فلا تهيجوه حتى تأتوني به / قال: فأتي به فدعا بحنوط فوضأ به يديه ووجهه ورجليه ثم قال: ادرجوا. ٥٢٢/٣

ذكر المسور بن مخرمة الزهري رضي الله عنه

(٦٢٢٣) حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف.

(٦٢٢٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي أن ابن شهاب حدثه أن علي بن الحسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية بعد مقتل الحسين بن علي رضوان الله وسلامه عليهما لقيه المسور بن مخرمة فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على منبره وأنا يومئذ محتلم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: روياه[٦٧٢] بمعناه].

(٦٢٢٥) حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: مات المسور بن مخرمة بمكة سنة أربع وستين ويقال: إنه مات بالحجون أصابه حجر المنجنيق وهو في الحجر بمكة، فمكث خمساً ثم مات وصلى عليه عبد الله بن الزبير وهو ابن ثمان وستين سنة.

(٦٢٢٦) أخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن جرير قال: ولد المسور بن مخرمة بمكة بعد الهجرة بسنتين وتوفي لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وكان يحيى بن معين فيما حدثت عنه يقول: مات المسور بن مخرمة سنة ثلاث وسبعين وهذا غلط من القول.

(٦٢٢٧) حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن زكريا الفقيه ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي حدثني أبو بكر بن عبد الله بن جعفر المخزومي حدثني أخي المسور بن عبد الله عن أبيه قال: حدثتني أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن أبيها رضي الله عنهما قال: أطعمني رسول الله صلى الله عليه وسلم تمراً في طبق

---

(٦٧١) قال الذهبي: عام الجماعة.

(٦٧٢) أي البخاري (٣١١٠) ومسلم (٢٤٤٩)، وقد سبق (٣/١٥٣-١٥٤/٤٧٣٤).

ليس بي من برنيكم هذا، وتوفي رسول الله ﷺ وأنا ابن إحدى عشرة سنة.

(٦٢٢٨) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حاتم بن وردان ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة ﷺ قال: قدمت على النبي ﷺ أقبية فقسمها بين أصحابه فقال لي أبي: انطلق بنا إليه فإنه أتته أقبية فتكلم أبي على الباب فعرف رسول الله ﷺ صوته فخرج ومعه قباء فجعل يقول: ((خبأت هذا لك خبأت هذا لك)).

هذا الحديث مخرج في كتاب مسلم وإنما أعدته ليعلم أنه كان يأتي مع أبيه النبي ﷺ. [سبق ٦٠٧٤/٤٩٠/٣].

وقد حفظ المسور خطب النبي ﷺ:

(٦٢٢٩) كما حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث بن سعيد / عن شعبة عن ابن جريج عن محمد بن قيس عن المسور بن مخرمة قال: خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ((أما بعد فإن أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من هذا الموضع إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال، كأنها عمائم الرجال في وجوهها، وإنا ندفع بعد أن تغيب وكانوا يدفعون من المشعر الحرام إذا كانت الشمس منبسطة)).

٥٢٣/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٧٧/٢]. قد صح وثبت بما ذكرته سماع المسور بن مخرمة من رسول الله ﷺ لا كما يتوهمه رعاع أصحابنا أنه ممن له رواية بلا سماع.

ذكر الضحاك بن قيس الأكبر ﷺ

(٦٢٣٠) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واثلة ابن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر وأمه أميمة بنت ربيعة من كنانة، وهي أيضاً أم أخته فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس هما لأب وأم.

(٦٢٣١) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا شباب العصفري ثنا الوليد بن هشام القحذمي عن أبيه عن جده وأبي اليقظان وغيرهما قالوا: قدم ابن زياد الشام وقد بايع أهل الشام عبد الله بن الزبير ما خلا أهل الجابية، فبايع ابن زياد، ومن هناك كان من بني أمية ومواليهم مروان بن الحكم ومن بعده لخالد بن يزيد بن معاوية، وذلك للنصف من ذي القعدة سنة أربع وستين، ثم سار إلى الضحاك بن قيس فالتقوا بمرج راهط فاقتتلوا عشرين يوماً، ثم كانت الهزيمة على الضحاك بن قيس وأصحابه، وذلك في ذي الحجة من سنة أربع وستين فقتل الضحاك بن قيس وناس كثير من قيس.

(٦٢٣٢) فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا

٥٢٤/٣

محمد بن عمر قال: كان الضحاك بن قيس / الأكبر يكنى أبا أنيس قبض رسول الله ﷺ والضحاك غلام لم يبلغ، فأخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن جرير قال: زعم الواقدي أن الضحاك بن قيس لم يسمع من النبي ﷺ فنقول وبالله التوفيق: أن الصواب قول أبي جعفر محمد بن جرير رحمه الله: فقد صحت له عن رسول الله ﷺ روايات ذكر فيها سماعه من رسول الله ﷺ.

(٦٢٣٣) ما حدثناه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ من أصل كتابه ثنا أبو محمد الفضل بن محمد البيهقي ثنا سنيد بن داود المصيصي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج حدثني محمد بن طلحة عن معاوية بن أبي سفيان حدثني الضحاك بن قيس وهو عدل مرضي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((لا يزال والٍ من قريش))[٦٧٣] ومنها:

(٦٢٣٤) ما حدثناه الشيخ أبو محمد المزني إملاء ثنا أبو خليفة القاضي ثنا أحمد بن يحيى بن حميد الطويل ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حيث مات يزيد بن معاوية سلام عليك أما بعد: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الدخان يموت منها قلب الرجل كما يموت بدنه يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل)) وأن يزيد قد مات وأنتم إخواننا وأشقاؤنا، ومنها:

(٦٢٣٥) ما أخبرناه علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة أنبأ سعيد بن إياس الجريري عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله ابن الشخير قال: سمعت أبا سعيد الضحاك بن قيس الفهري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إذا أتى الرجل القوم فقالوا: مرحباً فمرحباً به يوم يلقى ربه وإذا أتى الرجل القوم فقالوا له: قحطاً فقحطاً له يوم القيامة)) [قال الذهبي: على شرط مسلم، الصحيحة ١١٨٩]، ومنها:

(٦٢٣٦) ما حدثناه أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك بن عمير عن الضحاك بن قيس قال: كانت بالمدينة امرأة تخفض النساء يقال لها: أم عطية فقال لها رسول الله ﷺ: ((اخفضي ولا تنهكي فإنه أنضر للوجه وأحظى عند الزوج)) /. [الصحيحة ٧٢٢، تمام المنة ٦٧].

٥٢٥/٣

ذكر عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنه

(٦٢٣٧) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم

---

[٦٧٣] قال الهيثمي (١٩٥/٥): فيه سنيد وهو ثقة، وقد تكلم في روايته عن الحجاج بن سليمان(!)، وهذا منها، والله أعلم.

بن عمرو بن هصيص بن كعب أسلم عبد الله بن عمرو قبل أبيه وكان مما ذكر رجلاً طوالاً أحمر عظيم الساقين أبيض الرأس واللحية، وكان قد عمي في آخر عمره توفي عبد الله بن عمرو بالشام سنة خمس وستين، وهو يومئذٍ ابن اثنتين وسبعين سنة وكان يكنى أبا محمد.

(٦٢٣٨) فحدثني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: وكانت وفاة أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص وأمه ريطة بنت منبه بن الحجاج ابن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم سنة خمس وستين، وكان يخضب بالسواد وكان عمرو بن العاص أكبر من ابنه باثنتي عشرة سنة.

(٦٢٣٩) حدثني أبو علي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا داود بن رُشيد ثنا إسماعيل بن عياش حدثني سالم بن عبد الله الكلاعي عن أبي عبد الله القرشي قال: دخل عبد الله بن عمر على عبد الله بن عمرو: وقد سود لحيته فقال عبد الله بن عمر: السلام عليك أيها الشويب! فقال له ابن عمرو: أما تعرفني يا أبا عبد الرحمن؟ قال: بلى أعرفك شيخاً فأنت اليوم شاب إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الصفرة خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم والسواد خضاب الكافر)). [قال الذهبي: خبر منكر، وفيه أبو عبد الله القرشي وهو نكرة[٦٧٤]، الضعيفة ٣٧٩٩، موضوع، انظر تمام المنة ٨٧].

(٦٢٤٠) حدثنا أبو علي الحافظ أنا إسماعيل بن الحسن العلاف بمصر ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني حميد بن هانئ أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول: جاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو فقالوا: يا أبا محمد.

(٦٢٤١) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عبد الله بن عمرو بن العاص أمه ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي.

(٦٢٤٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن داود بن شابور عن مجاهد عن / عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((خذوا القرآن من أربعة رجلين من المهاجرين ورجلين من الأنصار: من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل)) وقال: وخص عبد الله بن مسعود بكلمة.

٥٢٦/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سبق ٤٩٩٩/٢٢٥/٣].

(٦٢٤٣) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد ابن هارون أنبأ عبد الملك بن قدامة الجمحي حدثني عمرو بن شعيب بالشام عن أبيه عن جده قال: كانت أم عبد الله بن عمرو ريطة بنت منبه بن الحجاج تلطف برسول الله ﷺ

([٦٧٤]) كان الأصل: حديث منكر والقرشي نكره ابن عيينة!

فأتاها ذات يوم فقال: ((كيف أنت يا أم عبد الله)) قالت: بخير وعبد الله رجل قد ترك الدنيا، قال له أبوه يوم صفين: أخرج فقاتل، قال: يا أبتاه أتأمرني أن أخرج فأقاتل وقد كان من عهد رسول الله ﷺ ما قد سمعت، قال: أنشدك بالله أتعلم أن ما كان من عهد رسول الله ﷺ إليك أنه أخذ بيدك فوضعها في يدي فقال: ((أطع أباك عمرو بن العاص)) قال: نعم قال: فإني آمرك أن تقاتل قال: فخرج يقاتل فلما وضعت الحرب قال عبد الله:

لو شهدت جمل مقامي ومشهدي بصفين يوماً شاب منها الذوائب

عشية جاء أهل العراق كأنهم سحاب ربيع زعزعته الجنائب

إذا قلت قد ولوا سراعاً ثبتت لنا كتائب منهم وارجحنت[٦٧٥] كتائب

فقالوا لنا إنا نرى أن تبايعوا علينا فقلنا بل نرى أن تضاربوا

[ليس في التلخيص[٦٧٦]].

(٦٢٤٤) حدثني الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن علي بن يحيى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة له ففزع الناس فخرجت وعلي سلاحي، فنظرت إلى سالم مولى أبي حذيفة عليه سلاحه يمشي وعليه السكينة، فقلت: لأقتدين بهذا الرجل الصالح حتى أتى فجلس عند باب رسول الله ﷺ وجلست معه، فخرج رسول الله ﷺ مغضباً فقال: ((أيها الناس ما هذه الخفة ما هذا الترف أعجزتم أن تصنعوا كما صنع هذان الرجلان المؤمنان)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي[٦٧٧]].

(٦٢٤٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة الحمصي ثنا محمد بن حمير أخبرني عمرو بن قيس السكوني قال: كنت مع والدي بحوارين إذ أقبل رجل فلما رآه الناس ابتدروه قال: وكنت فيمن ابتدر مجلسه فقلت: من هذا الرجل؟ قالوا: هذا عبد الله ابن عمرو بن العاص.

٥٢٧/٣

---

(٦٧٥) مالت.
(٦٧٦) قال الهيثمي (٢٤٠/٧): عبد الملك وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره.
وله شواهد انظرها في ((المعجم)) (٢٤٤/٧) و(١٧٧/٩).
(٦٧٧) وصححه عند ابن حبان (٧٠٥٠) من حديث عمرو بن العاص وفي فضله هو. انظر ((صحيح الأدب)) (٨٨٦/٦٨١).

(٦٢٤٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن مسلم ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت: يا رسول الله أتأذن لي فأكتب ما أسمع منك؟ قال: ((نعم)) قلت: في الرضاء والغضب؟ قال: ((نعم فإنه لا ينبغي أن أقول عند الرضاء والغضب إلا حقاً)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/١٠٥/٣٥٧-٣٥٩].

(٦٢٤٧) أخبرنا عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا جرير عن عمارة عن الأخنس بن خليفة الضبي قال: رأى كعب الأحبار عبد الله بن عمرو يفتي الناس فقال: من هذا؟ قالوا: هذا عبد الله بن عمرو بن العاص، فأرسل إليه رجلاً من أصحابه قال قل له: يا عبد الله بن عمرو لا تفتر على الله كذباً فيسحتك بعذاب وقد خاب من افترى، قال: فأتاه الرجل فقال له ذلك قال ابن عمرو: صدق كعب قد خاب من افترى ولم يغضب، قال: فأعاد عليه كعب الرجل فقال: سله عن الحشر ما هو؟ وعن أرواح المسلمين أين تجتمع؟ وأرواح أهل الشرك أين تجتمع؟ فأتاه فسأله فقال: أما أرواح المسلمين فتجتمع بأريحاء وأما أرواح أهل الشرك فتجتمع بصنعاء، وأما أول الحشر فإنها نار تسوق الناس يرونها ليلاً ولا يرونها نهاراً، فرجع رسول كعب إليه فأخبره بالذي قال فقال: صدق هذا عالم فسلوه. [قال الذهبي: الأخنس تابعي كبير أودعه البخاري في الضعفاء، وقواه أبو حاتم وغيره، الآيات البينات ١٠٠، ضعيف].

ذكر أسماء بن حارثة الأنصاري رضي الله عنه

(٦٢٤٨) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: أسماء بن حارثة بن هند[٦٧٨] بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن أفصى مولى بني حارثة /.

٥٢٨/٣

(٦٢٤٩) حدثني[٦٧٩] سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن جده عن أسماء بن حارثة الأسلمي رضي الله عنه قال: دخلت على النبي ﷺ يوم عاشوراء فقال: ((أصمت اليوم يا أسماء)) قلت: لا قال: ((فصم)) قلت: قد تغديت يا رسول الله قال: ((صم ما بقي ومر قومك فليصوموا)) قال أسماء: فأخذت نعلي بيدي فأدخلت رجلي حتى وردت على قومي فقلت: إن نبي الله ﷺ يأمركم أن تصوموا فقالوا: قد تغدينا فقلت: إنه قد أمركم أن تصوموا بقية يومكم. [ليس في التلخيص، وقارن مع ٦٢٥٣، ٦٢٥٤، انظر الصحيحة ٢٦٢٤].

(٦٢٥٠) أخبرني محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن إسحاق أخبرني أبو يونس حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: توفي أسماء بن حارثة سنة ست وستين وهو ابن

---

(٦٧٨) في ((الإتحاف)) (٢٥٠): سعيد.
(٦٧٩) هو تابع لحديث الواقدي السابق.

ثمانين سنة.

(٦٢٥١) أخبرني الزبير بن عبد الواحد الحافظ بإستراباذ ثنا عبدان الأهوازي ثنا زيد ابن الحريش قال: أبو همام محمد بن الزبرقان ثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ قال: ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه وكانا محتاجين.

هند بن حارثة الأسلمي ﷺ

(٦٢٥٢) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: هند بن حارثة الأسلمي شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ومات هند بن حارثة بالمدينة في خلافة أمير المؤمنين علي ﷺ، وقيل: إنهم ثمانية إخوة كلهم صحبوا النبي ﷺ وشهدوا بيعة الرضوان وهم أسماء وهند وخراش وذؤيب وحمران وفضالة وسلمة ومالك بنو حارثة بن سعيد.

(٦٢٥٣) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأصم بقنطرة بردان ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا يزيد بن أبي عبد الله بن غياث حدثنا سلمة بن الأكوع ﷺ: أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً من أسلم يوم عاشوراء فقال: ((من أكل وشرب فليتم صومه ومن لم يكن أكل فليصم بقية يومه)) [خ ١٩٢٤، م ١١٣٥، الصحيحة ٢٦٢٤]. قد تقدمت الرواية بأن أسماء هو الرسول بذلك وروي أنه هند:

(٦٢٥٤) أخبرناه بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ثنا أبو هشام المخزومي ثنا وهيب عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن يحيى بن هند بن حارثة عن أبيه هند بن حارثة ﷺ أن النبي ﷺ / بعثه يوم عاشوراء قال: ((مر قومك فليصوموا هذا اليوم)) قال: أرأيت يا رسول الله إن وجدتهم قد طعموا قال: ((فليتموا آخر يومهم)). ٥٢٩/٣

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ٦٢٤٩، ٦٢٥٣].

ذكر سليمان بن صرد بن الجون الخزاعي ﷺ

(٦٢٥٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم [ثنا مصقلة][٦٨٠] ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون وهو عبد العزى بن منقذ بن ربيعة ويكنى أبا مطرف أسلم وصحب النبي ﷺ وكان اسمه يسار، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ سليمان وكانت له سن عالية وشرف في قومه ونزل الكوفة حين نزلها المسلمون وشهد مع أمير المؤمنين علي ﷺ صفين، ثم إنه خرج يطلب دم الحسين بن علي ﷺ وتحت رايته أربعة آلاف رجل، فقتل سليمان بن صرد في تلك الوقعة وحمل رأسه إلى مروان بن الحكم وكان سليمان يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة.

(٦٢٥٦) سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: قتل المختار بن أبي عبيد سليمان بن صرد هذا بعد أن قتل سليمان بن صرد عبيد الله بن زياد[٦٨١].

(٦٢٥٧) حدثناه يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن رجاء ثنا علي بن عبد الله المديني قال: قتل سليمان بن صرد عبيد الله بن زياد.

ذكر أبي شريح الخزاعي ﷺ

(٦٢٥٨) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير: أن أبا شريح كعب بن عمرو الخزاعي مات سنة ثمان وستين واسمه مختلف فيه فقد قيل خويلد بن عمرو.

ذكر النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري ﷺ

(٦٢٥٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب رحمه الله ثنا إمام عصره بالعراق إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة / بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة فولد لنعمان عبد الله وبه كان يكنى أبا عبد الله.

٥٣٠/٣

(٦٢٦٠) حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر أن محمد بن عمرو بن حزم قال: جلسنا عنده فذكر أول مولود من الأنصار بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة فقال: النعمان بن بشير ولد بعد أن قدم رسول الله ﷺ المدينة بسنة أو أقل من سنة قال:

---

(٦٨٠) زيادة ليست في «الإتحاف» (٦/٦)، وهي زيادة غريبة عن الأسانيد إلى الواقدي، وفي المخطوط: الحسن بن جهم بن مصقلة، فهذا صوابه.

(٦٨١) قال الحافظ (٧/٦): هذا غلط، وصوابه قتل المختار عبيد الله بن زياد بعد أن قتل عبيد الله بن زياد سليمان بن صرد.

فذكروا عبد الله بن أبي طلحة فقال: لو كانت أم سليم حاملاً به فولدت بعد أن قدمت المدينة.

(٦٢٦١) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا سليمان بن أحمد قال: سمعت أبا مسهر يقول: قتل النعمان بن بشير فيما بين سلمية وحمص قتل غيلة.

(٦٢٦٢) فأخبرني قاضي القضاة محمد بن صالح الهاشمي ثنا علي بن محمد المدايني ثنا يعقوب بن داود الثقفي ومسلمة بن محارب وغيرهما قالوا: لما قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط وكان للنصف من ذي الحجة سنة أربع وستين في خلافة مروان بن الحكم، فأراد النعمان بن بشير أن يهرب من حمص وكان عاملاً عليها، فخاف ودعا لابن الزبير فطلبه أهل حمص فقتلوه واحتزوا رأسه.

وقد صحت الروايات في الصحيحين بسماع النعمان بن بشير من رسول الله ﷺ:

(٦٢٦٣) حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا المبارك بن فضالة[٦٨٢] عن الحسن عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: صحبنا رسول الله ﷺ فسمعناه يقول: ((إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع أقوام خلاقهم فيها بعرض من الدنيا يسير)) قال الحسن: والله لقد رأيناهم صوراً بلا عقول أجساماً بلا أحلام، فراش نار وذبان طمع، يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين يبيع أحدهم دينه بثمن العنز. [حم ٢٧٢/٤، ٢٧٧].

ذكر أبي واقد الليثي رضي الله عنه

(٦٢٦٤) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: أبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف بن أسيد بن جابر بن عبد مناة بن يشجع بن عامر بن ليث /.

٥٣١/٣

(٦٢٦٥) فحدثني أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: أبو واقد الحارث بن مالك.

وأخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي قال: سمعت سعيد بن كثير بن عفير يقول: أبو واقد الليثي الحارث بن عوف بن أسيد ابن جابر بن عوثرة بن عبد مناة بن يشجع بن عامر وكان قديم الإسلام، وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح، وبقي أبو واقد بعد رسول الله ﷺ زماناً ثم خرج إلى مكة فجاور بها سنة ومات بها.

(٦٢٦٦) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر ثنا ابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع بن سرجس قال: عدنا الليثي في مرضه الذي مات فيه ومات فدفناه بمكة في مقبرة المهاجرين بفخ، وإنما سميت مقبرة المهاجرين لأنه دفن فيها من مات ممن كان أتى المدينة ثم حج وجاور فمات بمكة، فكان يدفن في هذه المقبرة، منهم: أبو واقد الليثي وعبد الله بن عمر وغيرهما، ومات أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين سنة.

(٦٢٦٧) حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثني أبي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الله بن يزيد البكري ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة حدثني عمي موسى ابن طلحة حدثني أبو واقد الليثي قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ تمس ركبتي ركبته فأتاه آت فالتقم أذنه فتغير وجه رسول الله ﷺ وثار الدم إلى أساريره ﷺ ثم قال: ((هذا

---

[٦٨٢] قال الهيثمي (٣٠٩/٧): فيه مبارك بن فضالة، وثقه جماعة، وفيه لين.
قلت: وقارن مع ((الصحيحة)) (٧٥٨، ١٢٦٧).

رسول عامر بن الطفيل يتهددني ويتهدد من يأوي إلي وقد كفانيه الله عز وجل بولد إسماعيل وبني قيلة يعني الأنصار)). [ليس في التلخيص].

(٦٢٦٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو يحيى الحماني ثنا عبد الرحمن بن أمين عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا واقد الليثي يقول: قال رسول الله ﷺ: ((إن قوائم منبري رواتب في الجنة)). [الصحيحة ٢٠٥٠].

ذكر زيد بن الأرقم الأنصاري رضي الله عنه

(٦٢٦٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وكان يكنى أبا عمرو وتوفي بالكوفة زمن المختار بن أبي عبيد سنة ثمان وستين /.

٥٣٢/٣

(٦٢٧٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: قلت لزيد بن أرقم: يا أبا عمرو. [انظر التالي].

(٦٢٧١) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: خرج الناس يستسقون وفيهم زيد بن أرقم ما بيني وبينه إلا رجل فقلت له: يا أبا عمرو كم غز النبي ﷺ؟ قال: تسع عشرة قلت: فأنت كم غزوت معه قال: سبع عشرة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، خ ٤٤٠٤، م ١٢٥٤، ابن حبان ٦٢٥٠].

(٦٢٧٢) أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا كامل أبو العلاء قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى غدير خم فأمر بروح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حراً منه، فحمد الله وأثنى عليه وقال: ((يا أيها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله[٦٨٣] وإني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله عز وجل، ثم قام فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: ((يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم))؟ قالوا: الله ورسوله أعلم ((ألست أولى بكم من أنفسكم))؟ قالوا: بلى قال: ((من كنت مولاه فعلي مولاه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٤٣٤، انظر ما سبق

([٦٨٣]) في ((الضعيفة)) (٤٩٦١): حديث في الجملة أو غالبه صحيح لأنه ثابت في الطرق والأحاديث الاخرى؛ إلا ما يتعلق بالبعث، فعندي فيه وقفة الآن، فإن جاء له شاهد معتبر تقوى به، وقال في ((الصحيحة)) (٣٣٥/٤): رجاله ثقات.

٣/١٠٨/٤٥٧٦].

ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ﷺ

(٦٢٧٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ قالا: ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ﷺ ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: توفي النبي ﷺ وأنا ابن خمس عشرة[٦٨٤]، وهكذا رواه إبراهيم بن طهمان وأبو داود الطيالسي والوليد بن خالد عن شعبة، أما حديث أبي داود:

(٦٢٧٤) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود ثنا شعبة، وأما حديث إبراهيم بن طهمان:

(٦٢٧٥) فأخبرناه محمد بن عبد الله الشعيري ثنا محشر بن عصام ثنا حفص بن عبد الله ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عباد بن الوليد العنزي ثنا الوليد بن خالد بن الأعرابي ثنا شعبة أخبرني أبو إسحاق قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ﷺ قال: توفي النبي ﷺ وأنا ابن خمس عشرة، هكذا رواه سعيد بن أبي عروبة / وإدريس بن يزيد الأودي عن ابن إسحاق، أما حديث سعيد:

٣/٥٣٣ (٦٢٧٦) فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة وقد ختنت، قال القاضي رحمه الله: اختلف أبو إسحاق وأبو علي سعيد بن جبير في سن ابن عباس ورواية أبي إسحاق أقرب إلى الصواب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو أولى من سائر الاختلاف في سنه. [وافقه الذهبي، انظر المجمع ٩/٢٨٥].

(٦٢٧٧) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: مات أبو العباس عبد الله بن عباس وهو ابن إحدى وسبعين سنة، وولد في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين.

(٦٢٧٨) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا ابن أبي الزناد عن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عباس ﷺ قال: كان يكنى أبا العباس، قال علي وحدثنا حجاج ثنا شعبة عن أبي نوفل قال: قلت لابن عباس: يا أبا العباس.

(٦٢٧٩) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد بن مسرهد ثنا يحيى بن سعيد عن أبي يونس وهو حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار عن أبي كريب

---

[٦٨٤] قارن مع (٦٣١٤).

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أتيت النبي ﷺ وهو يصلي من آخر الليل فقمت وراءه فأخذني فأقامني حذاءه، فلما أقبل على صلاته انخنست فلما انصرف قال: ((ما لك أجعلك حذائي فتخنس)) قلت: ما ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله، فأعجبه فدعا الله أن يزدني فهماً وعلماً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٦٠٦، ٢٥٩٠، الطحاوية ١٨٠].

(٦٢٨٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا سليمان بن حرب وأبو سلمة قالا: ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ في بيت ميمونة فوضعت له وضوءاً فقالت له ميمونة: وضع لك عبد الله بن العباس وضوءاً فقال: ((اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، سيأتي (٦٢٨٨)، الصحيحة[٦٨٥] ٢٥٨٩، الطحاوية ١٨٠، الروض ٣٩٥، التنكيل ٣٣٩/٢].

٥٣٤/٣

(٦٢٨١) حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد ابن يزيد بن سنان الرهاوي ثنا الكوثر بن حكيم أبو محمد الحلبي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن أرأف أمتي بها أبو بكر، وإن أصلبها في أمر الله عمر، وإن أشدها حياء عثمان، وإن أقرأها أبي بن كعب، وإن أفرضها زيد بن ثابت، وإن أقضاها علي بن أبي طالب، وإن أعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإن أصدقها لهجة أبو ذر، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وإن حبر هذه الأمة لعبد الله بن عباس)). [قال الذهبي[٦٨٦]: كوثر ساقط].

(٦٢٨٢) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا: ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال: ذكر عند جابر لحوم الحمر الأهلية فقال: أبى ذاك البحر يعني ابن عباس وتلا ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾. [البخاري ٥٥٢٩].

(٦٢٨٣) وأخبرنا أبو عبد الله ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا ابن نمير ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش عن مجاهد قال: كان ابن عباس يسمى البحر لكثرة علمه. [انظر ٦٢٨٥].

---

(٦٨٥) قارن مع ((الهداية)) (٦٠٩٤، ٦٠٩٥).

(٦٨٦) راجع (٥٧٨٤/٤٢٢/٣) وما سيأتي (٦٠٦٥/٣٣٥/٤) وانظر الرواية الصحيحة في ((الصحيحة)) (١٢٢٤).

(٦٢٨٤) وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا شريك عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال: كان ابن عباس حبر هذه الأمة.

قال: وحدثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال: ما رأيت مثل ابن عباس قط ولقد مات يوم مات وهو حبر هذه الأمة، وقال محمد بن علي يوم مات ابن عباس اليوم مات رباني هذه الأمة[٦٨٧].

(٦٢٨٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش عن مجاهد قال: كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه. [انظر ٦٢٨٣].

(٦٢٨٦) حدثنا الشيخ أبو بكر بن يونس بن أبي إسحاق حدثني المنهال بن عمرو قال: حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه قال: أمرني العباس ﷺ قال: بت بآل رسول الله ﷺ ليلة فانطلقت إلى المسجد فصلى / رسول الله ﷺ العشاء الآخرة حتى لم يبق في المسجد أحد غيره قال: ثم مر بي فقال: ((من هذا)) فقلت: عبد الله قال: ((فمه)) قلت: أمرني أبي أن أبيت بكم الليلة قال: ((فالحق)) فلما دخل قال: ((افرشوا لعبد الله)) قال: فأتيت بوسادة من مسوح قال: وتقدم إلي العباس أن لا تنامن حتى تحفظ صلاته قال: فقدم رسول الله ﷺ فنام حتى سمعت غطيطه قال: ثم استوى على فراشه فرفع رأسه إلى السماء فقال: ((سبحان الملك القدوس)) ثلاث مرات ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ ثم قام فبال ثم استن بسواكه ثم توضأ ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا بقصيرتين ولا طويلتين قال: فصلى ثم أوتر فلما قضى صلاته سمعته يقول: ((اللهم اجعل في بصري نوراً، واجعل في سمعي نوراً، واجعل في لساني نوراً، واجعل في قلبي نوراً، واجعل عن يميني نوراً، واجعل عن شمالي نوراً، واجعل أمامي نوراً، واجعل من خلفي نوراً، واجعل من فوقي نوراً، واجعل من أسفل مني نوراً، واجعل لي يوم لقاءك نوراً، وأعظم لي نوراً)).

٥٣٥/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صفة الصلاة، صحيح ابن خزيمة ٤٤٨، ٤٤٩، صحيح السنن ١٢٢٤، ١٢٢٦، خ ١٣٨، م ٧٦٣].

(٦٢٨٧) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عاصم بن علي حدثتنا زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس حدثني أبي قال: سمعت أبي يقول: قال بعث العباس ابنه عبد الله إلى النبي ﷺ فنام وراءه وعند النبي ﷺ رجل فالتفت النبي ﷺ فقال: ((متى جئت يا حبيبي)) قال: مذ ساعة قال: ((هل رأيت عندي أحداً))

---

[٦٨٧] انظر (٦٣١٠).

قال: نعم رأيت رجلاً قال: ((ذاك جبريل ﷺ ولم يره خلق إلا عمي إلا أن يكون نبياً، ولكن إن يجعل ذلك في آخر عمرك)) ثم قال: ((اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين واجعله من أهل الإيمان)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [قال الذهبي: بل منكر، وضعفه الهيثمي ٢٧٦/٩ـ٢٧٧].

(٦٢٨٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم ثنا شبيب بن بشر ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: دخل رسول الله ﷺ المخرج فإذا تور مغطى فقال رسول الله ﷺ: ((من صنع هذا))؟ قلت: أنا فقال رسول الله ﷺ: ((اللهم علمه تأويل القرآن)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: شبيب فيه لين، سبق ٦٢٨٠].

(٦٢٨٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال: قال عبد الله: لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٦٢٩٠) أخبرني محمد بن يعقوب بن إسماعيل ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الله بن عمر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: خطب ابن عباس وهو على الموسم فافتتح سورة النور فجعل يقرأ ويفسر، فجعلت أقول: ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثله لو سمعته فارس والروم لأسلمت. [قال الذهبي: صحيح].

(٦٢٩١) أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن سليمان عن مسلم أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال: نعم ترجمان القرآن ابن عباس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٦٢٩٢) أخبرني بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا الحسين بن جعفر القرشي ثنا علي بن حكيم ثنا مالك بن سعيد بن الحسن ثنا الأعمش عن أبي وائل قال: حججت أنا وصاحب لي وابن عباس على الحج فجعل يقرأ سورة النور ويفسرها، فقال صاحبي: يا سبحان الله ماذا يخرج من رأس هذا الرجل لو سمعت هذا الترك لأسلمت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٦٢٩٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا أبو حمزة الثمالي عن أبي صالح / قال: لقد رأيت من ابن عباس مجلساً لو أن جميع قريش فخرت به لكان لها فخراً لقد رأيت الناس اجتمعوا حتى ضاق بهم الطريق، فما

٥٣٧/٣

كان أحد يقدر على أن يجيء ولا يذهب قال: فدخلت عليه فأخبرته كأنهم على بابه فقال لي: ضع لي وضوءاً قال: فتوضأ وجلس، وقال لي: اخرج وقل لهم: من كان يريد أن يسأل عن القرآن وحروفه وما أراد منه أن يدخل، قال: فخرجت فآذنتهم فدخلوا حتى ملأوا البيت والحجرة قال: فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم عنه وزادهم مثل ما سألوا عنه أو أكثر، ثم قال: إخوانكم قال: فخرجوا ثم قال لي: اخرج فقل من أراد أن يسأل عن الحلال والحرام والفقه فليدخل فخرجت، فقلت لهم قال: فدخلوا حتى ملأوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله، ثم قال: إخوانكم قال: فخرجوا ثم قال لي: اخرج فقل: من أراد أن يسأل عن الفرائض وما أشبهها فليدخل، قال: فخرجت فآذنتهم فدخلوا حتى ملأوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله ثم قال: إخوانكم قال: فخرجوا ثم قال لي: اخرج فقل: من أراد أن يسأل عن العربية والشعر والغريب من الكلام فليدخل قال: فدخلوا حتى ملأوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله، قال أبو صالح: فلو أن قريشاً كلها فخرت بذلك لكان فخراً لها قال: فما رأيت مثل هذا لأحد من الناس.

(٦٢٩٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد ابن هارون أخبرني جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما مات رسول الله ﷺ قلت لرجل من الأنصار: هلم يا فلان فلنطلب العلم فإن أصحاب رسول الله ﷺ أحياء، قال: عجباً لك يا ابن عباس ترى الناس يحتاجون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله ﷺ من فيهم؟ قال: فتركت ذاك وأقبلت أطلب إن كان الحديث ليبلغني عن الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ قد سمعه من رسول الله ﷺ فآتيه فأجلس ببابه فتسفي الريح على وجهي فيخرج إلي فيقول: يا ابن عم رسول الله ﷺ ما جاء بك ما حاجتك، فأقول: حديث بلغني ترويه عن رسول الله ﷺ فيقول: ألا أرسلت إلي فأقول: أنا أحق أن آتيك قال: فبقي ذلك الرجل حتى أن الناس اجتمعوا علي فقال: هذا الفتى كان أعقل مني.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مر في العلم ٣٦٣/١٠٧/١].

(٦٢٩٥) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا أيوب السختياني عن عكرمة: أن ناساً ارتدوا على عهد علي رضي الله عنه فأحرقهم بالنار فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنه فقال: لو كنت أنا كنت قتلتهم لقول رسول الله ﷺ: ((من بدل دينه / فاقتلوه)) ولم أكن أحرقهم لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا تعذبوا بعذاب الله)) فبلغ ذلك علياً رضي الله عنه فقال: ويح ابن عباس.

٥٣٨/٣

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٦٩٢٢، الإرواء ٢٤٧١، الإيمان ابن سلام ٨٦].

(٦٢٩٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير وأبو داود قالا: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: كان عمر ﷺ يسألني مع أصحاب النبي ﷺ فقال له عبد الرحمن بن عوف: أتسأله ولنا بنون مثله؟ قال فقال عمر: إنه من حيث علمتم، قال: فسألهم عن ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ فقال بعضهم: أمرنا الله أن نحمده ونستغفره، وقال بعضهم: لا ندري فقال لي يا ابن عباس ما تقول قال فقلت: هو أجل رسول الله ﷺ وقرأ السورة إلى آخرها إنه كان تواباً قال: فقال عمر: والله ما أعلم منها إلا ما تعلم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٤٩٦٩، ٤٩٧٠].

(٦٢٩٧) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا يوسف بن كامل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس ﷺ قال: كان عمر بن الخطاب ﷺ إذا دعا الأشياخ من أصحاب محمد ﷺ دعاني معهم، فدعانا ذات يوم أو ذات ليلة فقال: إن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر ما قد علمتم فالتمسوها في العشر الأواخر ففي أي الوتر ترونها؟ فقال بعضهم: تاسعه، وقال بعضهم: سابعه، وخامسه وثالثه، فقال: ما لك يا ابن عباس لا تتكلم! قلت: إن شئت تكلمت، قال: ما دعوتك إلا لتكلم، فقال: أقول برأي؟ فقال: عن رأيك أسألك، فقلت: إني سمعت رسول الله ﷺ أن الله تبارك وتعالى أكثر ذكر السبع فقال: السماوات سبع والأرضون سبع وقال: ﴿ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا * فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا * وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا * وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا * وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا * وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا﴾ فالحدائق ملتف وكل ملتف حديقة، والأب ما أنبتت الأرض مما لا يأكل الناس، فقال عمر ﷺ: أعجزتم أن تقولوا مثل ما قال هذا الغلام الذي لم تستو شؤون رأسه؟ ثم قال: إني كنت نهيتك أن تكلم فإذا دعوتك معهم فتكلم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٥٩٧/٤٣٨/١].

٥٣٩/٣ (٦٢٩٨) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر / عن الزهري قال: قال المهاجرون لعمر بن الخطاب: ادع أبناءنا كما تدعو ابن عباس، قال: ذاكم فتى الكهول إن له لساناً سؤولاً وقلباً عقولاً. [قال الذهبي: منقطع].

(٦٢٩٩) أخبرني محمد بن أحمد القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن عمرو بن سعيد عن أبي حسين حدثني إبراهيم بن عكرمة بن حيي قال: كنت أنا وحيى بن يعلى وسعيد بن جبير فآتي ابن عباس فكنت أسأله عن النسب ويسأله حيي عن أيام العرب ويسأله سعيد بن جبير عن الفتيا فكأنما نغرف من بحر.

(٦٣٠٠) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا

معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني ثنا عبد الله بن شداد قال: قال عبد الله ابن عباس: يا ابن شداد ألا تعجب جاءني الغلام وقد أخذت مضجعي للقيلولة فقال: هذا رجل بالباب يستأذن قال فقلت: ما جاء به هذه الساعة إلا حاجة ائذن له قال: فدخل فقال: ألا تخبرني عن ذاك الرجل؟ قلت: أي رجل قال: علي بن أبي طالب، قلت: عن أي شأنه قال: متى يبعث؟ قلت: سبحان الله يبعث إذا بعث من في القبور، قال فقال: ألا أراك تقول كما يقول هؤلاء الحمقاء، فقلت: أخرجوا عني هذا فلا يدخلن علي هذا أو لأضربنه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي].

(٦٣٠١) أخبرني أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا ابن نمير ثنا ابن أبي عبيدة حدثني أبي عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس ﷺ قال: كنت قاعداً عند عمر بن الخطاب إذ جاءه كتاب أن أهل الكوفة قد قرأ منهم القرآن كذا وكذا فكبر رحمه الله فقلت: اختلفوا، فقال: أف وما يدريك؟ قال: فغضب فأتيت منزلي قال: فأرسل إلي بعد ذلك فاعتللت له، فقال: عزمت عليك ألا جئت! فأتيته فقال: كنت قلت شيئاً قلت: أستغفر الله لا أعود إلى شيء بعدها، فقال: عزمت عليك إلا أعدت علي الذي قلت، قلتُ: قلتَ: كتب إلي أنه قد قرأ القرآن كذا وكذا فقلت: اختلفوا، قال: ومن أي شيء عرفت؟ قلت: قرأت ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ / عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ﴾ حتى انتهيت إلى ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾ فإذا فعلوا ذلك لم يصبر صاحب القرآن، ثم قرأت ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ * وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ قال: صدقت والذي نفسي بيده.

٥٤٠/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي].

(٦٣٠٢) وأخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا أبو قبيصة سكين بن عبد العزيز المجاشعي حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير قال: بينما ابن عباس مع عمر ﷺ وهو آخذ بيده فقال عمر: أرى القرآن قد ظهر في الناس فقلت: ما أحب ذاك يا أمير المؤمنين قال: فاجتذب يده من يدي وقال: لم؟ قلت: لأنهم متى يقرؤوا يتقروا ومتى ما يتقروا اختلفوا ومتى ما يختلفوا يضرب بعضهم رقاب بعض، فقال: فجلس عني وتركني فظللت عنه بيوم لا يعلمه إلا الله ثم أتاني رسوله الظهر فقال: أجب أمير المؤمنين فأتيته فقال: كيف قلت؟ فأعدت مقالتي قال عمر ﷺ: إن كنت لأكتمها الناس.

(٦٣٠٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب عوداً على بدء حفظاً أو من الكتاب ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا عبد الله بن ميمون القداح عن شهاب بن خراش عن عبد الملك بن

عمير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أهدي إلى النبي ﷺ بغلة أهداها له كسرى فركبها بحبل من شعر ثم أردفني خلفه ثم سار بي ملياً، ثم التفت فقال: ((يا غلام)) قلت: لبيك يا رسول الله قال: ((احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، قد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الناس أن ينفعوك بما لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، ولو جهد الناس أن يضروك بما لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فاصبر فإن في الصبر على ما تكرهه خيراً كثيراً، واعلم أن مع الصبر النصر، واعلم أن مع الكرب الفرج، واعلم أن مع العسر اليسر)).

هذا حديث كبير عال من حديث عبد الملك / بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنه إلا أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجا شهاب بن خراش ولا القداح في الصحيحين. [قال الذهبي: لأن القداح عبد الله بن ميمون؛ قال أبو حاتم: متروك، والآخر: شهاب بن خراش مختلف فيه، وعبد الملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرى. انظر الضعيفة ٥١٠٧، السنة ٣١٦]. وقد روي الحديث بأسانيد عن ابن عباس غير هذا.

(٦٣٠٤) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق رضي الله عنه أنا علي بن عبد العزيز ثنا يعلى بن مهدي ثنا أبو شهاب أنبأ عيسى بن محمد القرشي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك، واعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيك لم يقدروا عليه، ولو اجتمعوا أن يصرفوا عنك شيئاً أراد الله أن يصيبك به لم يقدروا على ذلك، فإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً واعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن)). [قال الذهبي: عيسى ليس بمعتمد، انظر السنة ٣١٦، تخريج الطحاوية (٢٧٤)، التعليق عليها ٥٣، الهداية ٥٢٣٢، صحيح].

(٦٣٠٥) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثني أبو الطفيل: أنه رأى معاوية رضي الله عنه يطوف بالكعبة وعن يساره عبد الله بن عباس وأنا أتلوهما في ظهورهما أسمع كلامهما فطفق معاوية يستلم ركني الحجر فيقول له ابن عباس: إن رسول الله ﷺ لم يكن يستلم هذين الركنين فيقول: معاوية يا ابن عباس فإنه ليس شيء منها مهجور فطفق ابن عباس لا يذره كلما وضع يده على شيء من الركنين إلا قال له ذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ١٦٠٨، الحج الكبير، الترمذي ٨٥٨].

(٦٣٠٦) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا جعفر بن محمد بن سوار ثنا قتيبة بن سعيد أنبأ جرير عن سالم بن أبي حفصة عن عبد الله بن مليك العجلي قال: سمعت ابن عباس ﷺ قبل موته بثلاث يقول: اللهم إني أتوب إليك مما كنت أفتي الناس في الصرف.

هذا حديث صحيح الإسناد وهو من أجل مناقب عبد الله بن عباس أنه رجع عن فتوى لم ينقم عليه في شيء غيرها. [وافقه الذهبي، أبو يعلى ١٣٢٥].

(٦٣٠٧) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة أن عمر بن الخطاب ﷺ تلا هذه الآية ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ إلى ها هنا ﴿فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾ فسأل عنها القوم وقال: فيما ترون / أنزلت ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ﴾ فقالوا: الله ورسوله أعلم فغضب عمر وقال: قولوا: نعلم أو لا نعلم، فقال ابن عباس: في نفسي شيء منها يا أمير المؤمنين قال: يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك، قال ابن عباس: ضربت مثلاً لعمل، فقال عمر: لرجل غني يعمل بالحسنات ثم بعث الله له الشيطان يعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله كلها، وكانت له جنة فاحترقت عند أحوج ما كان إليها حين كثر الولد وبلغ هو الكبر، قال: أتبغي أحدكم أن يوافي يوم القيامة عبد أفقر ما كان إلى عمله فلا يوافي له شيء.

٥٤٢/٣

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [سبق ٣١٢٠/٢٨٣/٢، خ ٤٥٣٨ نحوه].

(٦٣٠٨) حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل حدثناه إبراهيم بن هانئ ثنا الحسن بن الفضل البجلي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب قال: قال لي محارب بن دثار: هل سمعت سعيد بن جبير يذكر عن ابن عباس في الكوثر شيئاً؟ قلت: نعم هو الخير الكثير قال: سبحان الله قل ما يسقط لابن عباس، قلت: قال سمعت ابن عباس يقول: سمعت ابن عمر ﷺ يقول: لما نزلت ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ قال رسول الله ﷺ: ((هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب يجري على الدر والياقوت شرابه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل)) فقال: صدق والله ابن عباس هذا والله الخير الكثير.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه[688].

---

(٦٨٨) انظر ما سبق (٣٩٧٩/٥٣٧/٢)، ((صحيح الترغيب)) (٣٧١٩)، ((الهداية)) (٥٥٦٧)، ((الصحيحة)) (٢٥١٤).

(٦٣٠٩) أخبرني علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين.

(٦٣١٠) أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي ثنا أشعث عن محمد بن الحنفية: أنه كبر[٦٨٩] على ابن عباس أربعاً وقال: هلك رباني هذه الأمة. [سبق ٦٢٨٤].

(٦٣١١) حدثنا إسماعيل بن محمد الفضل ثنا جدي ثنا سنيد بن داود ثنا محمد بن فضيل حدثني أجلح بن عبد الله عن أبي الزبير قال: شهدت جنازة عبد الله بن عباس رضي الله عنه بالطائف فرأيت طيراً أبيض جاء حتى دخل تحت الثوب فلم يزحزح بعد.

(٦٣١٢) وأخبرني محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا الفضل بن إسحاق الدوري ثنا مروان بن شجاع عن سالم بن عجلان عن سعيد بن جبير قال: مات ابن عباس بالطائف فشهدت جنازته فجاء طير لم ير على / خلقته ودخل في نعشه فنظرنا وتأملنا هل يخرج فلم ير أنه خرج من نعشه فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر ولا يدري من تلاها ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ * ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ * فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي * وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي﴾ قال: وذكر إسماعيل بن علي وعيسى بن علي أنه طير أبيض.

٥٤٣/٣

(٦٣١٣) أخبرني أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد بن يزيد المقري الإمام بمكة حرسها الله تعالى ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا أبو حمزة ثنا عمران بن عطاء قال: شهدت وفاة ابن عباس بالطائف فوليه محمد بن الحنفية وكبر عليه أربعاً[٦٩٠] وأدخله القبر من قبل رجليه وضرب عليه البناء ثلاثاً والذي حفظنا عنه نحواً من أربعمائة حديث.

(٦٣١٤) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: قال ابن واقد: ثنا عمر بن عقبة قال: سمعت شعبة مولى ابن عباس يقول: مات ابن عباس سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابن خمس وسبعين، وكان يصفر لحيته، قال إبراهيم بن المنذر: قال ابن واقد: وحدثنا خالد بن الهيثم قال: سمعت شعبة مولى ابن عباس يقول: سمعت ابن عباس يقول: ولدت قبل الهجرة ونحن في الشعب فتوفي النبي ﷺ وأنا ابن ثلاث عشرة[٦٩١] قال: وتوفي ابن عباس سنة ثمان وسبعين

---

[٦٨٩] انظر (٦٣١٣).
[٦٩٠] انظر (٦٣١٠).
[٦٩١] قارن مع (٦٢٧٥).

وهو ابن إحدى وثمانين سنة.

(٦٣١٥) أخبرني محمد بن إبراهيم الهاشمي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عباد بن بشر ثنا علي بن بذيمة عن مجاهد قال: قال يزيد بن عتبة بن أبي لهب يذكر السحاب التي سقت قبر ابن عباس ﵄:

صبت ثلاث سماء الله رحمتها بالماء مرت على قبر بن عباس

قد كان يخبرنا هذا ونعلمه علم اليقين فمن واع ومن ناسي

إن السماء يروي القبر رحمته هذا لعمري أمر في يد الناس

لو كان للقوم رأي يعصمون به عند الخطوب رموكم بابن عباس

لله درايته وأيما رجل هل مثله عند فصل الخطب في الناس

لكن رموكم بشيخ من ذوي يمن لم يدر ما ضرب أخماس لأسداس

(٦٣١٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو بكر محمد بن بشر بن مطر ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه وعبد الله بن الفضل بن عباس ابن أبي ربيعة بن الحارث أن حسان بن ثابت قال: إنا معشر الأنصار طلبنا إلى عمر أو إلى عثمان - شك ابن أبي الزناد - فمشينا بعبد الله بن عباس وبنفر معه من أصحاب رسول الله ﷺ فتكلم ابن عباس وتكلموا وذكروا الأنصار ومناقبهم، فاعتل الوالي قال حسان: وكان أمراً شديداً طلبناه قال: فما زال يراجعهم حتى قاموا وعذروه إلا عبد الله بن عباس فإنه قال: لا والله ما للأنصار من منزل لقد نصروا وآووا وذكر من فضلهم، وقال: إن هذا لشاعر رسول الله ﷺ والمنافح عنه فلم يزل يراجعه / عبد الله بكلام جامع يسد عليه كل حاجة فلم يجد بداً من أن قضى حاجتنا، قال: فخرجنا وقد قضى الله عز وجل حاجتنا بكلامه، فأنا آخذ بيد عبد الله أثني عليه وأدعو له فمررت في المسجد بالنفر الذين كانوا معه فلم يبلغوا ما بلغ، فقلت حيث يسمعون: إنه كان أولاكم بنا! قالوا: أجل، فقلت لعبد الله: إنها والله صبابة النبوة ووارثة أحمد ﷺ كان أحقكم بها، قال حسان: وأنا أشير إلى عبد الله:

٥٤٤/٣

إذا قال لم يترك مقالا لقائل بملتقطات لا يرى بينها فصلا

كفى وشفى ما في الصدور فلم يدع لذي إربة في القول جدا ولا هزلا

سموت إلى العليا بغير مشقة فنلت ذراها لا دنيا ولا وغلا

(٦٣١٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة بن إسحاق الأصبهاني ثنا الحسن ابن

الجهم الأصبهاني ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وحدثني عبد الله بن جعفر حدثني عبد الحكم بن عبد الله عن عكرمة قال: رأيت ابن عباس يلبس المطرف من الخز المنصوب الحوافي بمزالف ويأخذه بألف.

قال ابن عمر: وحدثني عبد الله بن جعفر حدثتني أم بكر بنت المسور بن مخرمة أن مسور بن مخرمة: اعتل فجاءه ابن عباس نصف النهار يعوده فقال له المسور: يا أبا عباس هذا ساعة غير هذه، قال فقال: إن أحب الساعات إلي أن أؤدي فيها الحق إليك أشقها علي.

قال ابن عمر: وحدثني إسحاق بن يحيى ثنا أبو سلمة الحضرمي قال: رأيت قبر ابن عباس وابن الحنفية قائم عليه فأمر به أن يسطح.

(٦٣١٨) أخبرني قاضي قضاة المسلمين أبو الحسين محمد بن صالح بن علي ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجريري ثنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الحراني ثنا علي بن محمد المديني ثنا سحيم بن حفص قال: قال أبو بكرة: قدم علينا عبد الله بن عباس البصرة وما في العرب مثله جسماً وعلماً وثياباً وجمالاً وكمالاً، قال علي بن محمد: ولد عبد الله بن عباس علياً وهو سيد ولده ولد سنة أربعين، ويقال ولد عام الجمل سنة ست وثلاثين، وكان أجمل قرشي على الأرض وأوسمه وأكثره صلاة، وكان يدعى السجاد وفي عقبه الخلافة، وعباساً وهو أكبر ولده، وبه كان يكنى ومحمد وعبيد الله والفضل ولبابة، أمهم زرعة بنت مسرح بن معدي كرب بن وليعة ومسرح أحد الملوك الأربعة ولا بقية للعباس وعبيد الله والفضل ومحمد بني عبد الله بن عباس، وأما لبابة بنت عبد الله فإنها كانت تحت علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فولدت له ولولدها أعقاب، وأسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله بن عبد الله بن العباس فولدت له حسناً وحسيناً وأمها أم ولد.

(٦٣١٩) حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا إسحاق بن وهب الواسطي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن / المسيب بن رافع قال: لما كف بصر ابن عباس أتاه رجل فقال له: إنك إن صبرت لي سبعاً لم تصل إلا مستلقياً تومىء إيماء داويتك فبرأت إن شاء الله تعالى، فأرسل إلى عائشة وأبي هريرة وغيرهما من أصحاب محمد ﷺ كل يقول: أرأيت إن مت في هذا السبع كيف تصنع بالصلاة فترك عينه ولم يداوها. ٣/٥٤٥

ذكر مناقب عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

(٦٣٢٠) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: عوف بن مالك يكنى أبا عبد الرحمن ويقال أبا عمرو من ساكني الشام.

(٦٣٢١) فحدثني محمد بن مظفر الحافظ ثنا إبراهيم بن خزيم ثنا أبو زرعة قال: عوف بن مالك الأشجعي يكنى أبا محمد وكان منزله بحمص.

(٦٣٢٢) حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا عبيد الله بن محمد اليزيدي ثنا أبو حسان الزيادي ثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال: عوف بن مالك الأشجعي وجه إليه رسول الله ﷺ حين نزلت عليه الصدقة أبا بكر الصديق ﷺ قال: قال أبو بكر لعوف: إن الله تعالى قد أنزل الصدقة قال: وما الصدقة؟ قال: من كل أربعين ناقة ناقة، قال: فاعترضنا فخذ ناقة فاعترضها أبو بكر ﷺ فأخذ ناقة لرحله، فقال عوف: أنها لرحلي فقال له أبو بكر ﷺ: إنها لأعظم لأجرك قال: فسق حقها، فساقها أبو بكر ﷺ وحقها إلى رسول الله ﷺ فأخبره بصنيع عوف وقوله فقال رسول الله ﷺ: ((ارجع إليه فأخبره إن الله قد بني له بيتاً في الجنة)).

(٦٣٢٣) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: عوف بن مالك الأشجعي شهد خيبر مع المسلمين، وكانت معه راية أشجع يوم فتح مكة، ثم تحول عوف إلى الشام في خلافة أبي بكر ﷺ فنزل حمص وبقي إلى أول خلافة عبد الملك بن مروان، ثم مات سنة ثلاث وسبعين وكان يكنى أبا عمرو.

(٦٣٢٤) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو حدثني إسحاق بن راشد عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عوف بن مالك الأشجعي ﷺ قال: دخلت على رسول الله ﷺ في غزوة تبوك في آخر السحر وهو / في فسطاطه فسلمت عليه وقلت: ادخل يا رسول الله؟ فقال: ((ادخل)) فقلت: كلي فقال: ((كلك)) ثم قال ﷺ: ((ست قبل الساعة أولهن موت نبيكم قل: إحدى)) قلت: إحدى ((والثانية فتح بيت المقدس قل: اثنين)) قلت: اثنين، ثم قال: ((والثالثة موتان يأخذكم كقعاص الغنم قل: ثلاثة)) قلت: ثلاثاً قال: ((والرابعة يفيض فيكم المال حتى أن الرجل ليعطى مائة دينار فيظل يتسخطها قل أربعاً)) قلت: أربعاً، ((والخامسة فتنة تكون فيكم قلما يبقى فيكم بيت وبر ولا مدر إلا دخلته قل خمساً)) قلت: خمساً ((والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيجتمعون لكم قدر حمل امرأة ثم يغدرون بكم فيقبلون في ثمانين راية كل راية اثنا عشر ألفاً)). [سيأتي ٨٢٩٥/٤١٩/٤، ٨٣٠٣/٤٢٢/٤، ٨٦٥٥/٥٥١/٤، فضائل الشام ٣٠، الصحيحة ١٨٨٣، خ ٣١٧٦].

٥٤٦/٣

(٦٣٢٥) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا نعيم بن حماد ثنا عيسى بن يونس عن جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال)). [سياتي ٨٣٢٥/٤٣٠/٤ مع تخريجه].

ذكر عبد الله بن الزبير بن العوام ﷺ

(٦٣٢٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أول مولود ولد بعد الهجرة: عبد الله بن الزبير بن

العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ﷺ، وأمها قيلة بنت عبد العزى بن عبد أسد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وعبد الله يكنى أبا بكر.

(٦٣٢٧) حدثنا أحمد بن إسحاق الصيدلاني ثنا السري بن خزيمة ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن عمرو بن عامر عن أم كلثوم عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ سمي عبد الله بن الزبير عبد الله[٦٩٢] /. [م ٢١٤٦، انظر ٦٣٣٠].

٥٤٧/٣

(٦٣٢٨) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور ثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يعقوب بن أبي عباد المكي[٦٩٣] ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ﷺ قال: كان التاريخ من السنة التي قدم فيها النبي ﷺ المدينة، وفيها ولد عبد الله بن الزبير. [سبق ٣/ /٤٢٨٦].

(٦٣٢٩) أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الحبري[٦٩٤] ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن شريك حدثني ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال: سميت باسم جدي أبي بكر وكنيت بكنيته وكان لعبد الله كنيتان: أبو بكر وأبو خبيب.

(٦٣٣٠) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير حدثني هشام بن عروة عن أبيه قال: خرجت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما حين هاجرت إلى رسول الله ﷺ وهي حامل بعبد الله بن الزبير فنفسته فأتت به النبي ﷺ ليحنكه فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه في حجره وأتي بتمرة فمصها ثم مضغها ثم وضعها في فيه فحنكه بها، فكان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله ﷺ قالت: ثم مسحه رسول الله ﷺ وسماه عبد الله ثم جاء بعد وهو ابن سبع سنين أو ابن ثمان سنين ليبايع النبي ﷺ أمره الزبير بذلك فتبسم النبي ﷺ حين رآه مقبلاً وبايعه وكان أول من ولد في الإسلام بالمدينة مقدم رسول الله ﷺ وكانت اليهود تقول: قد أخذناهم فلا يولد لهم بالمدينة ولد ذكر[٦٩٥]، فكبر أصحاب رسول الله ﷺ حين ولد عبد الله، وقال عبد الله بن عمر بن

---

(٦٩٢) ضعف الشيخ في «الهداية» (٦١٩٥) حديثاً قولياً في تسمية عبد الله بن الزبير، أمر به ﷺ، ولعله الصواب، وحسنه في الترمذي (٣٨٢٦) وظني انه خطأ. والصواب دون الأمر به.
وأصل الحديث عند البخاري (٣٩٠٩) بدون التسمية، مطولاً.
(٦٩٣) قال الهيثمي (١٩٦/١): فيه يعقوب بن عباد المكي، ولم أر من ذكره.
ويعقوب معروف، ومتابع فيما سبق (١٣/٣ـ٤٢٨٦/١٤).
(٦٩٤) الأصل: الجبيري، والتصحيح من «الإتحاف» (٧٠٩٧).
(٦٩٥) إلى هنا بتقديم وتأخير، رواه البخاري (٥٤٦٩) ومسلم (٢١٤٦) كما سبق (٦٣٢٧)،

الخطاب حين سمع تكبير أهل الشام وقد قتلوا عبد الله بن الزبير: الذين كبروا على مولده خير من الذين كبروا على قتله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: عبد الله تركه أبو حاتم].

(٦٣٣١) حدثني علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن ميمون المكي ومحمد بن الصباح قالا: ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال: ذكر ابن الزبير عند ابن عباس فقال: كان عفيفاً في الإسلام قانتاً لله، أبوه الزبير وأمه أسماء، وجده أبو بكر، وعمته خديجة وجدته صفية، وخالته عائشة، والله لأحاسبن له نفسي بشيء محاسبة لم أحاسبها لأبي بكر ولا لعمر، ولكنه عمد فآثر على الحميدات والأسامات والتويتات، قال أبو علي القباني: يريد بالحميدات حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، وتويت بن حبيب بن أسد، وكان الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى.

٥٤٨/٣

(٦٣٣٢) أخبرنا الشيخ أبو بكر أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثني أبي عن هشام بن عروة عن أبيه قال: محا ابن الزبير نفسه من الديوان حين قتل عثمان رضي الله عنه.

(٦٣٣٣) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي عن الأعمش عن شمر بن عطية عن هلال بن يساف حدثني البريد الذي أتى ابن الزبير برأس المختار فلما رآه قال ابن الزبير: ما حدثني كعب بحديث إلا وجدت مصداقه إلا أنه حدثني أن رجلاً من ثقيف سيقتلني، قال الأعمش: وما يدري أن أبا محمد خذله الله خبىء له.

(٦٣٣٤) أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل ابن أبي الحارث ثنا روح بن عبادة ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال: كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام فيصبح يوم الثالث وهو أليثنا يعني به كأنه ليث.

(٦٣٣٥) وأخبرني أبو الحسين ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا أبو عاصم عن عمر بن قيس قال: كان لابن الزبير مائة غلام يتكلم كل غلام منهم بلغة أخرى فكان ابن الزبير يكلم كل واحد منهم بلغته وكنت إذا نظرت إليه في أمر دنياه قلت: هذا رجل لم يرد الله طرفة عين وإذا نظرت إليه في أمر آخرته قلت: هذا رجل / لم يرد الدنيا طرفة عين.

٥٤٩/٣

(٦٣٣٦) أخبرني أبو العباس السياري ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن

وانظر (٦٤١٠).
وما عداه من التكبير، لم أجد له شاهداً، ذكره سعد الحميد عند ابن الملقن (٧٧٠).

بن شقيق ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: إن في قلبك من ابن الزبير [شيئاً][696]؟ قال: قلت: ما رأيت مناجياً مثله ولا مصلياً مثله، ولا أخشن في ذات الله مثله ولا أسخى نفساً منه.

(٦٣٣٧) حدثنا أبو عبد الله الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري حدثني أبي ثنا سعيد بن أبي إسحاق[697] السبيعي ثنا هشام بن عروة عن أبيه: أن يزيد بن معاوية كتب إلى عبد الله بن الزبير: أني قد بعثت إليك بسلسلة من فضة وقيد من ذهب وجامعة من فضة وحلفت لتأتيني في ذلك، قال: فألقى الكتاب وقال:

ولا ألـــين لغيـــر الحـــق أنملـــة حتـى يلـين لضـرس الماضـغ الحجـر

(٦٣٣٨) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ثنا القاسم بن معن عن هشام بن عروة عن أبيه قال: لما مات معاوية ﷺ تثاقل عبد الله بن الزبير عن طاعة يزيد بن معاوية وأظهر شتمه، فبلغ ذلك يزيد فأرسل أن يؤتى به فقيل لابن الزبير يصنع لك أغلالاً من ذهب فتسدل عليها الثوب وتبر قسمه والصلح أجمل فقال: لا أبر الله قسمه ثم قال:

ولا ألـــين لغيـــر الحـــق أنملـــة حتـى يلـين لضـرس الماضـغ الحجـر

ثم قال: والله لضربة بسيف في عز أحب إلي من ضربة بسوط في ذل، ثم دعا إلى نفسه وأظهر الخلاف ليزيد بن معاوية فوجه إليه يزيد بن معاوية: مسلم بن عقبة المزني في جيش أهل الشام وأمره بقتال أهل المدينة، فإذا فرغ من ذلك سار إلى مكة، قال: فدخل مسلم بن عقبة المدينة وهرب منه يومئذ بقايا أصحاب رسول الله ﷺ وعبث فيها وأسرف في القتل، ثم خرج منها فلما كان في بعض الطريق إلى مكة مات واستخلف حصين بن نمير الكندي، وقال له: يا برذعة الحمار احذر خدائع قريش ولا تعاملهم إلا بالنفاق ثم القطاف، فمضى حصين حتى ورد مكة فقاتل بها ابن الزبير أياماً.

(٦٣٣٩) فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني مسلمة بن عبد الله بن عروة بن الزبير قال: سمعت أبي يقول: أرسل ابن الزبير إلى الحصين بن نمير يدعوه إلى البراز فقال / الحصين: لا يمنعني من

٥٥٠/٣

[696] زيادة من «الإتحاف» (٧١٠٦).
[697] كذا الأصل، وفي «الإتحاف» (٧١٠٩): سعيد بن إسحاق.
وخطأه المحقق الفاضل زهير الناصر، ورجح أنه شعيب بن إسحاق.

لقائك جبن ولست أدري لمن يكون الظفر، فإن كان لك كنت قد ضيعت من ورائي وإن كان لي كنت قد أخطأت التدبير، وإن طفت ـ رجعنا إلى باقي الحديث وضرب ابن الزبير فسطاطاً في المسجد فكان فيه نساء يسقين الجرحى ويداويهن ويطعمن الجائع ويلمن النهد المجروح. فقال حصين: ما يزال يخرج علينا من ذلك الفسطاط أسد كأنما يخرج من عرينه، فمن يكفنيه؟ فقال رجل من أهل الشام: أنا فلما جن عليه الليل وضع شمعة في طرف رمحه ثم ضرب فرسه ثم طعن الفسطاط فالتهب ناراً والكعبة يومئذ مؤزرة في الطنافس وعلى أعلاها الجرة فطارت الريح باللهب على الكعبة حتى احترقت واحترق فيها يومئذ قرنا الكبش الذي فدي به إسحاق.

قال محمد بن عمر: ومات يزيد بن معاوية فهرب حصين بن نمير، فلما مات يزيد ابن معاوية دعا مروان بن الحكم إلى نفسه فأجابه أهل حمص وأهل الأردن وفلسطين فوجه إليه ابن الزبير الضحاك بن قيس الفهري في مائة ألف فالتقوا بمرج راهط ومروان يومئذٍ في خمسة آلاف من بني أمية ومواليهم وأتباعهم من أهل الشام، فقال مروان لمولى له: كره أحمل على أي الطرفين شئت، فقال: كيف نحمل على هؤلاء مع كثرتهم؟ فقال: هم بين مكره ومستأجر احمل عليهم لا أم لك، فيكفيك الطعان الناجع الجيد وهم يكفونك بأنفسهم، إنما هؤلاء عبيد الدينار والدرهم فحمل عليهم فهزمهم، وأقبل الضحاك بن قيس وانصدع الجيش ففي ذلك يقول زفر بن الحارث:

لعمري لقد أبقت وقيعة راهط ... لمروان صرعى واقعات وسابيا

أمضى سلاحي لا أبا لك إنني ... لدى الحرب لا يزداد إلا تماديا

فقد ينبت المرعى على دمن الثرى ... ويبقى خزرات النفوس كما هيا

وفيه يقول أيضاً:

أفي الحق أما بحدل وابن بحدل ... فيحيى وأما ابن الزبير فيقتل

كذبتم وبيت الله لا يقتلونه ... ولما يكن يوم أغر محجل

ولما يكن للمشرفية فيكم ... شعاع كنور الشمس حين ترجل

قال: ثم مات مروان فدعا عبد الملك إلى نفسه، وقام فأجابه أهل الشام فخطب على المنبر وقال: من لابن الزبير؟ فقال الحجاج: أنا يا أمير المؤمنين، فأسكته ثم عاد فأسكته ثم عاد فقال: أنا له يا أمير المؤمنين، فإني رأيت في النوم كأني انتزعت جبة فلبستها فعقد له ووجهه في الجيش إلى مكة حرسها الله تعالى حتى وردها على ابن الزبير فقاتله بها، فقال ابن الزبير لأهل مكة: احفظوا هذين الجبلين فإنكم لن تزالوا بخير أعزة ما لم يظهروا عليهما، قال: فلم يلبثوا أن ظهر الحجاج

ومن معه في المسجد فلما كان الغداة التي قتل فيها ابن الزبير دخل ابن الزبير على أمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما وهي يومئذ بنت مائة سنة لم يسقط لها سن ولم يفسد لها بصر ولا سمع فقالت لابنها: يا عبد الله / ما فعلت في حربك؟ قال: بلغوا مكان كذا وكذا، قال: وضحك ابن الزبير وقال: إن في الموت لراحة، فقالت: يا بني لعلك تمنيته لي ما أحب أن أموت حتى يأتي على أحد طرفيك، إما أن تظفر فتقر بذلك عيني وإما أن تقتل فاحتسبك، قال: ثم ودعها فقالت له: يا بني إياك أن تعطي خصلة من دينك مخافة القتل، وخرج عنها فدخل المسجد وقد جعل مصراعين على الحجر الأسود يبقى أن تصيب بالمنجنيق وأتى ابن الزبير آتٍ وهو جالس عند زمزم، فقال له: ألا نفتح لك الكعبة فتصعد فيها فنظر إليه عبد الله، ثم قال له: من كل شيء تحفظ أخاك إلا من نفسه يعني من أجله، وهل للكعبة حرمة ليست لهذا المكان، والله لو وجدوكم معلقين بأستار الكعبة لقتلوكم، فقيل له: ألا تكلمهم في الصلح؟ فقال: أو حين صلح هذا والله لو وجدوكم في جوفها لذبحوكم جميعاً ثم أنشأ يقول:

ولست بمبتاع الحياة ببيعة ولا مرتق من خشية الموت سلما

أنافس أنه غير نازح ملاق المنايا أي صرف تيمما

ثم أقبل على آل الزبير يعظهم: ليكن أحدكم سيفه كما يكن وجهه لا ينكس سيفه فيدفع عن نفسه بيده كأنه امرأة: والله ما لقيت زحفاً قط إلا في الرعيل الأول، ولا ألمت جرح قط إلا أن ألم الدواء قال: فبينما هم كذلك إذ دخل عليهم ومعه سبعون فأول من لقيه الأسود فضربه بسيفه حتى أطن رجله فقال له الأسود: آه يا ابن الزانية، فقال له ابن الزبير: أحسن يا ابن حام لأسماء زانية ثم أخرجهم من المسجد فانصرف فإذا بقوم قد دخلوا من باب بني سهم، فقال: من هؤلاء؟ فقيل: أهل الأردن فحمل عليهم وهو يقول:

لا عهد لي بغارة مثل السيل لا ينجلي غبارها حتى الليل

قال: فأخرجهم من المسجد ثم رجع فإذا بقوم قد دخلوا من باب بني مخزوم فحمل عليهم وهو يقول:

لو كان قرني واحداً لكفيته أوردته الموت وذكيته

قال: وعلى ظهر المسجد من أعوانه من يرمي عدوه بالآجر وغيره فحمل عليهم فأصابته آجرة في مفرقة حتى حلقت رأسه فوقف قائماً وهو يقول:

ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدماء

قال: ثم وقع فأكب عليه موليان له وهما يقولان: العبد يحمي ربه ويحمى قال: ثم سير إليه فحز رأسه ﷺ.

(٦٣٤٠) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب ابن عطاء ثنا زياد الجصاص عن علي بن زيد عن مجاهد قال: قال لي عبد الله بن عمر: انظر إلى المكان الذي به ابن الزبير قال: فمر عليه قال: فسها الغلام قال: فإذا ابن عمر ينظر إلى ابن الزبير مصلوباً فقال: يغفر الله لك ثلاثاً، والله ما علمتك إلا كنت صواماً قواماً وصولاً للرحم، أما والله أني لا أرجو مع مساوي ما أصبت ألا يعذبك الله بعدها أبداً ثم ألتفت إلي فقال: سمعت / أبا بكر الصديق ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من يعمل سوءاً يجز به في الدنيا)). [الضعيفة[٦٩٨] ١٤٩٤، ٢٩٢٤].

٥٥٢/٣

(٦٣٤١) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا هشام بن علي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا صاعد ابن مسلم اليشكري قال: سمعت الشعبي يقول: بعث عبد الملك بن مروان برأس عبد الله ابن الزبير إلى ابن حازم بخراسان فكفنه وصلى عليه، قال: فقال الشعبي: أخطأ لا يصلى على الرأس، [قال الذهبي: صاعد واهٍ].

قال: وحدثنا هشام ثنا موسى ثنا ابن علية عن بن أبي نجيح: أن ابن الزبير لما قتل نقلت خزائنه إلى عبد الملك بن مروان ثلاث سنين.

(٦٣٤٢) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ﷺ أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الأسود بن شيبان أنبأ أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي قال: صلب الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير ﷺ على عقبة المدينة ليرى ذلك قريشاً، فإما أن يقروا فجعلوا يمرون ولا يقفون عليه، حتى مر عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ فوقف عليه فقال: السلام عليك أبا خبيب قالها ثلاث مرات لقد نهيتك عن ذا قالها ثلاثاً، لقد كنت صواماً قواماً تصل الرحم، قال فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر ﷺ فاستنزله فرمى به في قبور اليهود، وبعث إلى أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن تأتيه وقد ذهب بصرها فأبت، فأرسل إليها لتجيئن أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك، قالت: والله لا آتيك حتى تبعث إلي من يسحبني بقروني، فأتى رسوله فأخبره فقال: يا غلام ناولني سبيبتي فناوله بغلته فقام وهو يتوقد حتى أتاها، فقال لها: كيف رأيت الله صنع بعدو الله، قالت: رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك، وأما ما كنت تعيره بذات النطاقين أجل لقد كان لي نطاقان نطاق أغطي به طعام رسول الله ﷺ من النمل ونطاقي الآخر لا بد للنساء منه، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن في ثقيف كذاباً ومبيراً)) فأما الكذاب فقد رأيناه وأما المبير فأنت / ذاك، قال: فخرج، [سيأتي ٨٦٠٣/٥٢٦/٤، مسلم ٢٥٤٥، الصحيحة ٣٥٣٨].

---

[٦٩٨] وضعفه بزيادة: في الدنيا.

٥٥٣/٣

وقد صحت الروايات بسماع عبد الله بن الزبير من رسول الله ﷺ ودخوله عليه وخروجه من عنده وهو ابن ثمان سنين وأنا ذاكر بمشيئة الله تعالى في هذا الموضع أخباره التي تدل على ذلك فإن المخرج في مسنده عن رسول الله ﷺ نيف وسبعون حديثاً.

(٦٣٤٣) أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا الهنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز قال: سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث أن أباه حدثه: أنه أتى النبي ﷺ وهو يحتجم فلما فرغ قال: ((يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث لا يراك أحد)) فلما برزت عن رسول الله ﷺ عمدت إلى الدم فحسوته فلما رجعت إلى النبي ﷺ قال: ((ما صنعت يا عبد الله)) قال: جعلته في مكان ظننت أنه خاف على الناس قال: ((فلعلك شربته))؟ قلت: نعم قال: ((ومن أمرك أن تشرب الدم ويل لك من الناس وويل للناس منك)). [صححه الضياء ٢٦٧/٩، وانظر المجمع ٢٧٠/٨].

(٦٣٤٤) حدثنا الشيخ أبو محمد المزني ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن بحر الهجيمي ثنا سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((من قرأ القرآن ظاهراً أو نظراً أعطي شجرة في الجنة، لو أن غراباً فرخ تحت ورقة منها ثم طار ذلك الفرخ أدركه الهرم قبل أن يقطع تلك الورقة)). [قال الذهبي: محمد منكر الحديث، وضعفه الهيثمي ١٦٥/٧].

(٦٣٤٥) أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم ابن حمزة الزبيري حدثني عبد الله بن نافع الزبيري عن أخيه عن أبيه عن عبد الله بن الزبير ﷺ قال: بايعت رسول الله ﷺ في يوم مرتين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل منكر، وأخو الزبيري، مجهول].

وقد ذكرت أول الترجمة بيعته وهو ابن ثمان سنين وضحك رسول الله ﷺ وتعجبه منه[٦٩٩] /. ٥٥٤/٣

(٦٣٤٦) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج حدثني محمد بن عمر الواقدي عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر ﷺ: أنه قيل له: أي ابني الزبير كان أشجع؟ قال: ما منهما إلا شجاع كلاهما مشى إلى الموت وهو يراه[٧٠٠].

قال ابن عمر: وحدثني أبو القاسم بن علي القرشي قال: سئل المهلب عن الشجعان؟

---

(٦٩٩) انظر (٦٣٣٠).

(٧٠٠) قال الذهبي: في سنده متروك. قال سعيد الحميد (٧٧٤): الصواب أن في سنده متروكين.
قلت: وهذا ما قصده الذهبي، أي: يوجد متروك غير الواقدي.

فقال: ابن الكلبية يعني مصعب بن الزبير، وأحد بني تميم يعني عمر بن عبيد الله بن معمر، وعباد بن حصين الحبطي، فقيل له: فأين أنت عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن حازم؟ فقال: إنما كنا في ذكر الإنس ولم نكن في ذكر الجن.

قال ابن عمر: وقتل عبد الله بن الزبير ﷺ يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين حمل على أهل الشام فرمي بآجرة فأصابته في وجهه فأرعش ودمي فسقط فأخبر الحجاج فسجد، ثم جاء حتى وقف عليه هو وطارق بن عمرو فقال طارق: ما ولدت النساء أذكر من هذا.

(٦٣٤٧) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال: كنت أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق على أطم فكان يطأطأ لي فأنظر إلى القتال وأطأطأ له فينظر إلى القتال فرأيت أبي يجول في السبخة يكر على هؤلاء مرة ويكر على هؤلاء مرة فلما رجع قلت: يا أبت قد رأيتك قال: أي بني وقد رأيتني؟ قلت: نعم قال: قد جمع لي رسول الله ﷺ اليوم أبويه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٤٦٢٧): قد أخرجه مسلم[٧٠١] (٢٤١٦) فلا معنى لاستدراكه. الطحاوية (٧٢٤)].

(٦٣٤٨) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال حين قتل عبد الله بن الزبير: سمعت عبد الله بن الزبير يقول: من أنكر البلاء فإني لا أنكره لقد ذكر لي إنما قتل يحيى ابن زكريا في زانية كانت جارية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وقد رواه بعض البصريين عن يحيى بن أيوب مسنداً[٧٠٢].

(٦٣٤٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر: أتذكر يوم استقبلنا رسول الله ﷺ / أنا وأنت فحملني وتركك.

٥٥٥/٣

هذا حديث لهشام بن عروة ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل إسماعيل واهٍ في الحجازيين، قال الحافظ (٧٠٦٣): هو مقلوب والذي في الصحيح[٧٠٣] عكسه].

(٦٣٥٠) أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا إبراهيم بن حمزة حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله

---

(٧٠١) قلت: والبخاري (٣٧٢٠).
(٧٠٢) لخصه الذهبي بقوله: خ م، وقد أنكر على يحيى بن أيوب.
(٧٠٣) انظر البخاري (٣٠٨٢) ومسلم (٢٤٢٧).

بن الزبير ﷺ قال: وددت أن رسول الله ﷺ أعطاني النداء؟ قيل: ولم ذلك قال: إنهم أطول الناس أعناقاً يوم القيامة[٧٠٤].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [قال الذهبي: لا].

قد ذكرت في مقتل عبد الله بن الزبير ﷺ من جرأة الحجاج بن يوسف على الله تعالى وعلى رسول الله ﷺ وتهاونه بالحرمين وأهل بيت الصديق رضي الله عنهم ما يكتفي به العاقل من معرفته فأسمع الآن أقاويل الصحابة رضي الله عنهم والتابعين فيه وشهادتهم على سوء عقيدته بعد قتله عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر بن الخطاب وسعيد بن جبير:

(٦٣٥١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا المؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل قال: اختلفت أنا وذر المرهبي في الحجاج فقال: مؤمن وقلت: كافر.

وبيان صحته ما أطلق فيه مجاهد بن جبر ﷺ:

(٦٣٥٢) فيما حدثناه أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ببغداد ثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش قال: سمعت الأعمش يقول: والله لقد سمعت الحجاج بن يوسف يقول: يا عجباً من عبد هذيل يزعم أنه يقرأ قرآناً من عند الله، والله ما هو إلا رجز من رجز الأعراب، والله لو أدركت عبد هذيل لضربت عنقه، هذا بعد قتله عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير يتأسف على ما فاته من قتل عبد الله بن مسعود ﷺ من العبادلة ولعن من أبغضهم وخذلهم[٧٠٥].

ذكر عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ

(٦٣٥٣) حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد ابن هارون أنبأ حماد بن زيد عن علي بن زيد عن أنس وسعيد بن المسيب قالا: شهد ابن عمر بدراً. [قال الذهبي[٧٠٦]: هذا خطأ بيقين، لأنه استصغر يوم أحد].

(٦٣٥٤) أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف ثنا جعفر بن محمد / وهدبة بن عبد الوهاب قالا: ثنا محمد بن عبيد عن أبي سعد البقال عن أبي حصين عن أبي وائل عن حذيفة ﷺ قال: لقد تركنا رسول الله ﷺ

٥٥٦/٣

(٧٠٤) المتن انظر له مسلم (٣٨٧).
(٧٠٥) قال الهيثمي (٣٤٨/٩): في الصحيح بعضه.
قلت: هو في البخاري (٩٦٦، ٩٦٧) بمعناه!!
(٧٠٦) انظر (٦٣٦٢).

يوم توفي وما منا أحد إلا وتغير عما كان عليه إلا عمر وعبد الله بن عمر ﵄.

(٦٣٥٥) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي يكنى أبا عبد الرحمن وأمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وكان يخضب بالصفرة، توفي بمكة ودفن بذي طوى، ويقال: دفن بفخ في مقبرة المهاجرين، دفن سنة أربع وسبعين وهو يوم مات ابن أربع وثمانين سنة.

(٦٣٥٦) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية قال: قلت لمولى لابن عمر: كيف كان موت ابن عمر؟ قال: إنه أنكر على الحجاج بن يوسف أفاعيله في قتل ابن الزبير وقام إليه فأسمعه، فقال الحجاج: اسكت يا شيخاً قد خرفت، فلما تفرقوا أمر الحجاج رجلاً من أهل الشام فضربه بحربته في رجله، ثم دخل عليه الحجاج يعوده، فقال: لو أعلم الذي أصابك لضربت عنقه، فقال: أنت الذي أصبتني، قال: كيف قال: يوم أدخلت حرم الله السلاح[٧٠٧]. [انظر التالي].

(٦٣٥٧) حدثناه الشيخ أبو محمد المزني ثنا القاضي أبو خليفة ثنا إبراهيم بن أبي سويد الذارع ثنا عمارة بن زاذان حدثني مكحول قال: بينا أنا مع ابن عمر إذ نصب الحجاج المنجنيق على الكعبة وقتل ابن الزبير فأنكر عبد الله بن عمر ذلك وتكلم بما ساء الحجاج سماعه فأمر الحجاج بقتله، فضربه رجل من أهل الشام ضربة فلما بلغ الحجاج قصده عائداً فقال له ابن عمر: أنت قتلتني والآن تجيئني عائداً كفى بالله حكماً بيني وبينك /. [قال الذهبي: عطية وعمارة ضعيفان].

٥٥٧/٣

(٦٣٥٨) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: قدم عبد الله بن عمر البصرة وإلى فارس غازياً قدمها، ومات بمكة سنة أربع وسبعين.

(٦٣٥٩) أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سالم قال: أوصاني أبي أن أدفنه خارجاً من الحرم، فلم نقدر فدفناه بالحرم بفخ في مقبرة المهاجرين.

(٦٣٦٠) حدثني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ثنا عبد الله بن جعفر المخزومي حدثني أبو المليح عن ميمون بن مهران قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: كففت يدي فلم أقدم والمقاتل على الحق أفضل.

---

(٧٠٧) قال الهيثمي (٣٤٨/٩): في الصحيح بعضه.
قلت: هو في البخاري (٩٦٦، ٩٦٧) بمعناه!!

قال الحاكم رحمه الله تعالى: شرح هذا الحديث وبيانه فيما حدثناه أبو. . . قال سمعت عبد الله بن عمر يقول: ما آسى على شيء [إلا أني لم أقاتل مع علي ﷺ الفئة الباغية][٧٠٨].

(٦٣٦١) أخبرني قاضي القضاة أبو الحسن محمد بن صالح بن علي ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجريري البجلي صاحب أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد ثنا أبو جعفر محمد بن الحارث الخزاز مولى أمير المؤمنين المنصور وصاحب أبي عبد الله محمد بن يزيد الأعرابي ثنا علي بن محمد المدايني حدثني غسان بن عبد الحميد قال: ما كان الناس يشكون أن ابن عمر بايع علياً على أن لا يقاتل معه ورضي علي منه بذلك.

قال أبو الحسن المدايني: وحدثني الأسود بن شيبان عن خالد بن شمير قال: سمعت موسى بن طلحة بن عبيد الله يقول: يرحم الله أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر أني لأحسبه على العهد الذي عاهده عليه رسول الله ﷺ لم يتغير والله ما استغرته قريش في فتنتها الأولى، فقلت: هذا يزري على أبيه.

(٦٣٦٢) أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال: عرضت أنا وابن عمر ﷺ على رسول الله ﷺ يوم بدر فاستصغرنا وشهدنا أحداً.

قال الحاكم رحمه الله تعالى: قد قدمت في أول الترجمة حديث يزيد بن هارون بإسناده عن أنس أن ابن عمر ﷺ شهد بدراً، وهذا الإسناد أقوى منه، وقد اتفق الشيخان ﷺ على حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ﷺ أنه عرض على رسول الله ﷺ وهو ابن أربع عشرة / فلم يجزه وعرض عليه في الخندق فأجازه وهو أول مشهد شهده[٧٠٩] والله أعلم.

٥٥٨/٣

(٦٣٦٣) حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثني عتيق بن يعقوب قال: سمعت مالك بن أنس رحمه الله تعالى يقول: قال لي ابن شهاب: لا تعدلن عن رأي ابن عمر فإنه أقام بعد رسول الله ﷺ ستين سنة فلم يخف عليه شيء من أمر رسول الله ﷺ ولا من أمر أصحابه.

(٦٣٦٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة

---

(٧٠٨) زيادة استظهرها محقق الأصل.
قلت: والذي في «المجمع» (١٨٢/٣): (واستقالتي علياً البيعة). قال: وفيه سنان بن هارون؛ وثقه أبو حاتم وابن عدي، وضعفه ابن معين. والله أعلم.
(٧٠٩) البخاري (٢٦٦٤) ومسلم (١٨٦٨).

عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول: كان ابن عمر في زمانه أفضل من عمر في زمانه.

(٦٣٦٥) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون وعبد الله بن مسلمة قالا: ثنا عبد الله بن عمر عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيت ألزم للأمر الأول من عبد الله بن عمر.

(٦٣٦٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عثمان سعيد بن الحجواني[٧١٠] ثنا وكيع بن الجراح حدثني أبو هلال محمد بن سليمان عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: لو شهدت على أحد أنه من أهل الجنة لشهدت على ابن عمر.

(٦٣٦٧) أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الله بن إسحاق بن الفضل حدثني أبي عن صالح بن خوات عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: لما فرض عمر لأسامة بن زيد ثلاثة آلاف وفرض لي ألفين وخمس مائة فقلت له: يا أبت لم تفرض لأسامة بن زيد ثلاثة آلاف وتفرض لي ألفين وخمس مائة؟ والله ما شهد أسامة مشهداً غبت عنه، ولا شهد أبوه مشهداً غاب عنه أبي، قال: صدقت يا بني ولكني أشهد لأبوه كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ من أبيك، ولهو أحب إلى رسول الله ﷺ منك.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٦١٢٢، ضعيف[٧١١]].

فإن توهم متوهم أن هذه الفضيلة لأسامة فليعلم أني إنما خرجت هذا الحديث لأمرين: أحدهما: شهادة عمر لابنه أنه لم يشهد أسامة مشهداً إلا شهدته، وهذه من أجل فضائل ابن عمر، والثاني: أن الشيخين رضي الله عنهما قد خرجا أكثر ما روي من فضائل ابن عمر على شرطهما من المسانيد فأنا أجتهد في تحصيل خبر مسند صحيح لم يخرجاه.

(٦٣٦٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران بن خالد ثنا خالد بن مخلد / القطواني ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: بايعت النبي ﷺ يوم الحديبية على الموت مرتين، قال: رأى عمر الناس مجتمعين فقال: أذهب فأنظر ما شأنهم؟ فإذا النبي ﷺ يبايع على الموت فبايعته، ثم رجعت إلى عمر فأخبرته فجاء فبايعته بعدما بايع.

٥٥٩/٣

وهذه من أجل فضائل ابن عمر ولم يخرجاه وعبيد الله ابن عمر العمري[٧١٢] رحمه

(٧١٠) قال الشيخ مقبل: صوابه سعيد بن محمد الحجرائي؛ ضعيف.
(٧١١) وطريق الترمذي (٣٨١٣) غير طريق الحاكم! وضعفه عند ابن حبان (٧٠٠٣) وهي متابعة لصالح ابن خوات!! والله أعلم. وصححه الحافظ في «الإصابة».
(٧١٢) وكذا في «التلخيص»، والمذكور بسوء الحفظ (عبد الله) أخوه.

الله لم يذكر إلا بسوء الحفظ فقط.

(٦٣٦٩) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق[٧١٣] أنبأ محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا عبثر ثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: ما منا أحد أدرك الدنيا إلا قد مالت به ومال بها إلا عبد الله بن عمر ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ش ٣٢٣٣٢].

(٦٣٧٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق الصغاني ثنا قتيبة بن سعيد وأبو النضر إسماعيل بن عبد الله العجلي قالا: ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال: قال عبد العزيز بن أبي رواد: حدثني نافع قال: دخل ابن عمر الكعبة فسمعته يقول: وهو ساجد قد تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلا خوفك.

(٦٣٧١) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا عمر بن محمد الأسدي ثنا أبي ثنا شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال: كان ابن عمر خير هذه الأمة.

(٦٣٧١ / ١) قال أبو عمران: وحدثنا عمر بن محمد ثنا أبي ثنا محمد ابن أبان عن السدي عن سعيد بن جبير قال: رأيت ابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد وغيرهم كانوا يرون أنه ليس أحد منهم على الحال التي فارق عليها محمد ﷺ غير ابن عمر.

(٦٣٧٢) حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس الشهيد ﷺ أنبأ أبو حاتم بن محبوب ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: سمعت علي بن الحسين يقول: إن ابن عمر أزهد القوم وأصوب القوم رأياً.

(٦٣٧٣) أخبرني عبيد الله بن محمد الصيدلاني[٧١٤] ثنا محمد بن أيوب أنبأ موسى بن إسماعيل ثنا سليمان بن المغيرة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران قال: كنا مع جابر بن عبد الله ﷺ فقال جابر: إذا سركم أن تنظروا إلى أصحاب محمد ﷺ الذين لم يغيروا ولم يبدلوا فانظروا إلى عبد الله بن عمر ما منا أحد إلا غير /.

٣/٥٦٠

(٦٣٧٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا زهير عن محمد بن سوقة عن أبي جعفر قال: لم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ إذا سمع من رسول الله ﷺ حديثاً أحذر أن لا يزيد فيه ولا ينقص من ابن عمر ﷺ.

وأصل الحديث في البخاري (٣٩١٦، ٤١٨٦، ٤١٨٧) والأخير من طريق عمر بن محمد العمري.

(٧١٣) كذا وفي «الإتحاف» (٢٦٦٨): أنا أبو عبد الله انا الحضرمي!

(٧١٤) كذا! وصوابه عبد الله بن موسى، وهو الكعبي الصيدلاني.

(٦٣٧٥) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد ابن عمر عن أبي عمرو بن حماس عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ﵄ قال: تلوت هذه الآية ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ فذكرت ما أعطاني الله تعالى فما وجدت شيئاً أحب إلي من جاريتي رضية، فقلت: هي حرة لوجه الله عز وجل فلولا أني لا أعود في شيء جعلته لله عز وجل لنكحتها فأنكحها نافع فهي أم ولده.

(٦٣٧٦) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا أنس بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا خارجة عن موسى بن عقبة عن نافع قال: لو رأيت ابن عمر يتبع آثار رسول الله ﷺ لقلت: هذا مجنون.

(٦٣٧٧) أخبرني عبد الصمد بن محمد بن الحصين القاري ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيدة ثنا ابن أبي مريم حدثني عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب قال: أسلم عبد الله ابن عمر قبل أبيه. [قال الذهبي[٧١٥]: هذا باطل].

(٦٣٧٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر ﵄: أن رجلاً سأله عن مسألة فقال: لا علم لي بها فلما أدبر الرجل قال ابن عمر: نعم ما قال ابن عمر سئل عما لا يعلم فقال: لا علم لي بها.

ذكر رافع بن خديج ﵁

(٦٣٧٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: ورافع بن خديج بن رافع بن عدي بن تزيد بن جشم بن حارثة[٧١٦] بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن أوس شهد رافع أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان رافع أصابه يوم أحد سهم في ترقوته، فقال له رسول الله ﷺ: ((إن شئت نزعت السهم وتركت القطيفة وشهدت لك يوم القيامة إنك شهيد)) فتركها رافع لقول رسول الله ﷺ فكان لا يحس منه شيئاً دهراً، وكان إذا ضحك فاستعرب بدا فلما كان في خلافة عثمان انتقض به ذلك الجرح فمات منه.

قال ابن عمر: فحدثني / عبيد الله بن الهرير من ولد رافع بن خديج عن عمر بن عبيد الله بن أبي رافع عن بشير بن يسار قال: مات رافع بن خديج في أول سنة أربع وسبعين[٧١٧] وهو ابن ست وثمانين وحضر ابن عمر جنازته وكان رافع يكنى أبا عبد ٥٦١/٣

---

(٧١٥) وأعله في ((السير)) (٢٠٩/٣) بالانقطاع، وقارن مع (٦٣٦٨)، والبخاري (٣٩١٦، ٤١٨٦، ٤١٨٧).

(٧١٦) في نسخة من ((الإتحاف)) (٤٦٧/٤): جارية.

(٧١٧) قال الذهبي: هذا لا يصح، ولا يستقيم معناه؛ لأن ابن عمر كان في هذا في التاريخ بمكة مريضاً، أو قد مات مريضاً، والظاهر موت رافع قبل هذا فإن شعبة روى عن ابن أبي بشر عن

الله ومات بالمدينة.

(٦٣٨٠) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر قال: توفي رافع بن خديج الحارثي يكنى أبا عبد الله بالمدينة سنة أربع وسبعين.

(٦٣٨١) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال: رأيت ابن عمر قائماً بين قائمتي سرير رافع بن خديج. [انظر ٦٣٧٩].

(٦٣٨٢) حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا يعقوب ابن [محمد][٧١٨] ثنا رفاعة بن هرير عن جده رافع بن خديج: أن رسول الله ﷺ أجازه يوم أحد وجعله في الرماة.

ذكر سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

(٦٣٨٣) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم بن مصقلة ثنا الحسين ابن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: سلمة بن الأكوع واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير ابن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى ذكر عنه أنه قال: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، ومع زيد بن حارثة تسع غزوات يؤمره رسول الله ﷺ علينا[٧١٩].

قال ابن عمر: وسمعت أن سلمة كان يكنى أبا إياس قال: وحدثني عبد العزيز بن عقبة عن إياس بن سلمة قال: توفي أبي سلمة بن الأكوع بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة. [قال الذهبي: الظاهر أنه عاش أكثر من هذا لأنه بايع تحت الشجرة، سنة ست وهو رجل].

(٦٣٨٤) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: وسلمة بن الأكوع يكنى أبا سنان توفي بالمدينة سنة أربع وسبعين.

ذكر مالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

(٦٣٨٥) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا شباب بن خياط قال: مالك بن سنان بن / ثعلبة بن عبيد بن الأبجر، واسمه خدرة بن عوف، وهو أبو أبي سعيد الخدري سعد بن مالك.

٥٦٢/٣

يوسف بن ماهك، قال: رأيت ابن عمر قائماً بين قائمتي سرير رافع.
قلت: وسيأتي (٦٣٨١).
(٧١٨) من «الإتحاف» (٤٥٢٨).
(٧١٩) انظر (٤٩٦١، ٤٩٦٢).

(٦٣٨٦) أنبأ عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا موسى بن محمد بن علي الحجبي حدثتني أمي من ولد أبي سعيد الخدري عن أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد عن أبيها أبي سعيد الخدري ﷺ قال: شج رسول الله ﷺ في وجهه يوم أحد فتلقاه أبي مالك بن سنان فلحس الدم عن وجهه بفمه ثم ازدرده، فقال النبي ﷺ: ((من سره أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فلينظر إلى مالك بن سنان)). [قال الذهبي: إسناده مظلم، سيأتي ٦٣٩٤، وضعفه الهيثمي ٢٧٠/٨، وانظر عنده ١١٤/٦].

ذكر أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

(٦٣٨٧) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وأبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر، واسمه خدرة بن عوف بن الخزرج، وكان قتادة بن النعمان أخوه لأمه وتوفي أبو سعيد الخدري سنة أربع وسبعين.

(٦٣٨٨) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني الضحاك بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن محيريز وأبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق، قال ابن عمر: وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة، قال ابن عمر: وشهد أيضاً أبو سعيد الخندق وما بعد ذلك من المشاهد.

(٦٣٨٩) أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا سعيد بن زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: عرضت يوم أحد على النبي ﷺ ولي ابن ثلاث عشرة فجعل أبي يأخذ بيدي فيقول: يا رسول الله إنه عبل العظام وإن كان مؤذناً قال: وجعل النبي ﷺ يصعد في البصر ويصوبه ثم قال: ((رده)) فردني.

(٦٣٩٠) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن مصقلة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر حدثني عبد العزيز بن عقبة عن إياس بن سلمة بن الأكوع قال: مات أبو سعيد الخدري سنة أربع وسبعين.

(٦٣٩١) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون أنبأ الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه كان يقول: تحدثوا فإن الحديث يذكر الحديث /.

٥٦٣/٣

(٦٣٩٢) أخبرني الأستاذ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري قال: قال لي أبي: إني كبرت وذهب أصحابي وجماعتي فخذ بيدي، قال: فاتكأ علي حتى جاء إلى أقصى البقيع مكاناً لا يدفن فيه فقال: يا بني إذا أنا مت فادفني ها هنا ولا

تضرب علي فسطاطاً ولا تمش معي بنار، ولا تبكين علي نائحة، ولا تؤذن بي أحداً، واسلك بي زقاق عمقة، وليكن مشيك خبباً، فهلك يوم الجمعة فكرهت أن أؤذن الناس لما كان نهاني فيأتوني فيقولون: متى تخرجوه؟ فأقول: إذا فرغت من جهازه أخرجه، قال: فامتلأ على البقيع الناس.

(٦٣٩٣) أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح ثنا محمد بن شاذان ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ إسماعيل بن علية عن الجريري عن أبي نضرة قال: قلنا لأبي سعيد: إنك تحدثنا بأحاديث معجبة وإنا نخاف أن نزيد أو ننقص فلو كتبناها قال: لن تكتبوه ولن تجعلوه قرآناً ولكن احفظوا عنا كما حفظنا ثم قال: مرة أخرى خذوا عنا كما أخذنا عن رسول الله ﷺ.

(٦٣٩٤) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا موسى بن محمد بن علي الحجبي حدثتني أمي وهي من ولد أبي سعيد الخدري أنها سمعت أم عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري تحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: لما كان يوم أحد شج النبي ﷺ في جبهته فأتاه مالك بن سنان وهو والد أبي سعيد فمسح الدم عن وجه النبي ﷺ ثم أزدرده فقال النبي ﷺ: ((من سره أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فلينظر إلى مالك بن سنان)).

حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسلمة حدثني يزيد بن عبد الله وقد خرجاه. [انظر ٦٣٨٦].

ذكر جابر بن عبد الله رضي الله عنه

(٦٣٩٥) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق رضي الله عنهما ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا: ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال: قيل لجابر بن عبد الله: يا أبا عبد الله.

(٦٣٩٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري الحربي ثنا مصعب بن عبد الله / بن عبد الله الزبيري قال: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد ابن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج، وكان يكنى أبا عبد الله.

٥٦٤/٣

(٦٣٩٧) أخبرنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا الحسن بن الحكم الحبري قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات جابر بن عبد الله سنة تسع وسبعين.

(٦٣٩٨) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: شهد جابر بن عبد الله العقبة في السبعين من الأنصار الذين بايعوا رسول الله ﷺ عندها وكان من أصغرهم يومئذ وأراد شهود بدر فخلفه أبوه على أخواته وكن تسعاً، وخلفه أيضاً حين خرج إلى أحد وشهد ما بعد ذلك من المشاهد.

(٦٣٩٩) فحدثنا أبو العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ﷺ قال: كنت أمتح لأصحابي يوم بدر من القليب. [صحيح السنن ٢٤٤١].

(١/٦٣٩٩) [وعن علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان ثنا الأعمش به].

(٦٤٠٠) فأخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن الحارث[٧٢٠] عن محمد بن سعد قال: قلت لمحمد بن عمر: إن أهل الكوفة رووا عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ﷺ أنه قال: كنت أمتح لأصحابي يوم بدر من القليب، فقال محمد بن عمر: هذا غلط من رواية أهل العراق في جابر وأبي مسعود الأنصاري يصيرونهما فيمن شهد بدراً ولم يرو ذلك موسى ابن عقبة ولا محمد بن إسحاق ولا أبو معشر ولا أحد ممن روى السيرة.

قال محمد بن عمر: وحدثني خارجة بن الحارث قال: مات جابر بن عبد الله سنة ثمان وسبعين وهو ابن أربع وتسعين سنة وكان قد ذهب بصره ورأيت على سريره برداً وصلى عليه أبان بن عثمان وهو والي المدينة.

(٦٤٠١) أخبرنا محمد بن إبراهيم المزكي وعلي بن محمد القاضي قالا: ثنا الحسين ابن محمد بن زياد ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أتانا جابر بن عبد الله مصفراً رأسه ولحيته.

(٦٤٠٢) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد الله ﷺ يقول: دخلت على الحجاج فما سلمت عليه.

(٦٤٠٣) أخبرنا محمد بن إبراهيم الهاشمي وعلي بن محمد [قالا: ثنا الحسين بن محمد] القباني ثنا أبو كريب ثنا أبو غسان عباءة بن كليب عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة العقبة خمسة وعشرين مرة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: فيه عباءة بن كليب، صدقه أبو حاتم[٧٢١]، الهداية ٦١٩٩ ضعيف].

(٦٤٠٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا إسحاق بن

٥٦٥/٣

---

(٧٢٠) في ((الإتحاف)) (٢٧٣٣): الحارث بن محمد، على القلب، ولعله الصواب. وكان الحافظ قال (١٥٧/٣): طلحة بن نافع؛ قال شعبة وأبو حاتم: لم يسمع من جابر!!

(٧٢١) زيادة من ((مختصر ابن الملقن)) (٧٨٤)، وكان في الأصل: عباد! والزيادة في الإسناد من ((الإتحاف)) (٣٢٤٦).

عيسى ثنا مسكين بن عبد الله / الحراني ثقة قال: سمعت حجاجاً الصواف يقول: حدثنا أبو الزبير المكي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: غزا رسول الله ﷺ إحدى وعشرين غزوة وشهدت معه تسعة عشرة غزوة، وكان آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ تبوك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قارن مع أبي يعلى ٢٢٣٩-٢٢٤١، وعبد بن حميد ١٠٦٥].

ذكر زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه

(٦٤٠٥) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا أبو حفص بن مصقلة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال: وزيد بن خالد الجهني اختلف في كنيته، فكان أهل المدينة يزعمون أنه أبو عبد الرحمن وقال غيرهم: كان يكنى أبا طلحة.

(٦٤٠٦) فحدثنا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه ومحمد بن الحجازي الحجبي قالا: مات زيد بن خالد الجهني بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة.

(٦٤٠٧) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: زيد بن خالد الجهني يكنى أبا عبد الرحمن مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين.

ذكر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطيار رضي الله عنه

(٦٤٠٨) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: ولدت أسماء بنت عميس عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بأرض الحبشة، وتوفي سنة ثمانين وهو يوم توفي ابن ثمانين سنة.

(٦٤٠٩) أخبرني محمد بن عبد الله بن محمد الدورقي ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ثنا يحيى بن راشد ثنا يحيى بن عبد الله بن أبي بردة قال: حدثني أبي عن أبي بردة عن أبي موسى عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: قال لي النبي ﷺ: ((للناس هجرة ولكم هجرتان)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٤٩٤٢/٢١٢/٣].

(٦٤١٠) أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أحمد ابن حنبل ثنا الحكم بن نافع ثنا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه: أن عبد الله ابن الزبير[٧٢٢] وعبد الله بن جعفر بايعا النبي ﷺ / وهما ابنا سبع سنين وأن رسول

٥٦٦/٣

---

[٧٢٢] سبق (٦٣٣٠).

الله ﷺ لما رآهما تبسم وبسط يده فبايعهما.

(٦٤١١) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ ابن جريج عن جعفر بن خالد بن سارة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال: لو رأيتني وعبيد الله وقثم ونحن نلعب إذ مر بنا رسول الله ﷺ فقال: ((ارفعوا هذا إلي)) فحملني أمامه وقال لقثم: ((ارفعوا هذا إلي)) فجعله وراءه فدعا لنا وكان عبيد الله أحب إلى عباس من قثم ما استحيى من عمه، قال: قلت: ما فعل قثم؟ قال: استشهد، قال: قلت: الله ورسوله أعلم بالخيرة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٣٧٨/٣٧٢/١، الجنائز ٢١٢، حسن].

(٦٤١٢) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشيباني ثنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو جعفر عبد الله بن جعفر أبي طالب سمع النبي ﷺ ومات رسول الله ﷺ وهو ابن عشر سنين.

(٦٤١٣) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشيباني ثنا مكي بن عبدان[٧٢٣] وقال أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي ثنا علي بن أبي حملة قال: وفد عبد الله بن جعفر على معاوية فأمر له بألفي ألف درهم.

(٦٤١٤) أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا ابن عائشة قال: دخل زياد الأعجم على عبد الله بن جعفر في خمس ديات فأعطاه فأنشأ يقول:

سألناه الجزيل فما تلكأ ... وأعطى فوق منيتنا وزادا

وأحسن ثم أحسن ثم عدنا ... فأحسن ثم عدت له فعادا

مراراً ما أعود الدهر إلا ... تبسم ضاحكاً وثنى الوسادا

قد اتفق البخاري ومسلم رضي الله عنهما على سماع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما من رسول الله ﷺ وهو ابن عشر سنين وأنا ذاكر بمشيئة الله عز وجل في هذا الموضع بيان ما اتفقا عليه بأسانيدهما:

(٦٤١٥) أخبرني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن الزبير ثنا أبي عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه ﷺ قال: رأيت على النبي ﷺ / ثوبين مصبوغين بزعفران

٥٦٧/٣

[٧٢٣] لعله مكرر السابق! ولم يذكره في ((الإتحاف)) (٥٤٩/٦).

ورداء[٧٢٤] وعمامة. [صححه الضياء ١٢٧/٩، وضعفه الهيثمي ١٥٧/٥، بعبد الله بن مصعب].

(٦٤١٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاذ بن هانئ ثنا يحيى بن العلاء ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهي عن ثمن الكلب وكسب الحجام. [انظر الصحيحة ٣٦٢٢ - عن رافع].

(٦٤١٧) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: قال العنبري: حدثني إسماعيل بن عبيد الله[٧٢٥] الثقفي ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب[٧٢٦] حدثني إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر عن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر عن أبيه أنه سمع عبد الله بن جعفر رضي الله عنه يقول: سمعت النبي ﷺ أمر رجلاً فقال: ((سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة)). [الهداية ٢٤٢٤، الصحيحة ١٥٢٧][٧٢٧].

(٦٤١٨) أخبرني أبو الوليد الإمام وأبو بكر بن قريش قالا: أنبأ الحسن بن سفيان. وأخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد قالا: ثنا أحمد بن المقدام ثنا أصرم بن حوشب ثنا إسحاق بن واصل الضبي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: قلنا لعبد الله بن جعفر ابن أبي طالب: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ وما رأيت منه ولا تحدثنا عن غيره وإن كان ثقة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما بين السرة إلى الركبة عورة)) وسمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الصدقة في السر تطفئ غضب الرب)) وسمعت رسول الله ﷺ يقول: ((شرار أمتي قوم ولدوا في النعيم وغذوا به يأكلون من الطعام ألواناً ويلبسون من الثياب ألواناً، ويركبون من الدواب ألواناً يتشدقون في الكلام)) وسمعت رسول الله ﷺ وأتاه ابن عباس فقال: إني انتهيت إلى قوم وهم يتحدثون فلما رأوني نكسوا واستثنوني فقال رسول الله ﷺ: ((وقد فعلوها والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدهم حتى يحبكم لحبي أترجون أن تدخلوا الجنة بشفاعتي فلا يرجوها بنو عبد المطلب)). / [قال الذهبي: اظنه موضوعاً، فإسحاق متروك وأصرم متهم بالكذب، الصحيحة ١٩٠٨، منكر جداً][٧٢٨].

٥٦٨/٣

([٧٢٤]) عند الضياء: مصبوغين رداء وعمامة. وله طريق أخرى في ((المطالب)) (١١٨٨) عند أحمد بن منيع.

([٧٢٥]) في ((الإتحاف)) (٦٩٨٩): عبد الله.

([٧٢٦]) الأصل: مروان. راجع ((الإتحاف)).

([٧٢٧]) انظر ((ضعيف السنن)) (٥٣٤)، ((ضعيف الترغيب)) (١٩٧٧)، ((الضعيفة)) (٢٥٨١)، ((ابن ماجه)) (٣٨٤٨).

([٧٢٨]) أي بهذا التمام، وإلا فالفقرة الأولى والثانية:

١ ـ العورة؛ انظر ((الإرواء)) (٢٧١) حسن.

(٦٤١٩) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا محمد بن كناسة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد)) رواه أكثر أصحاب هشام عنه وهو مخرج في الصحيحين هكذا. [ليس في التلخيص، سبق(٧٢٩) ٢/٤٩٧/٣٨٣٧].

ذكر واثلة بن الأسقع ﷺ

(٦٤٢٠) أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي عن أبي عبيدة قال: واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث، قد اختلفوا في كنيته.

(٦٤٢١) فحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حرسها الله تعالى ثنا بكر ابن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال: دخلت على واثلة بن الأسقع فقلت: يا أبا الأسقع حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه وهم ولا مزيد ولا نسيان، فقال: هل قرأ أحد منكم الليلة من القرآن شيئاً؟ فقلنا: نعم وما نحن له بالحافظين، قال: فهذا القرآن مكتوب بين أظهركم لا تألون حفظه وأنتم تزعمون أنكم تزيدون وتنقصون، فكيف بأحاديث سمعناها من رسول الله ﷺ عسى أن لا نكون سمعناها إلا مرة واحدة، حسبكم إذا جئناكم بالحديث على معناه. [الدارمي ١/٩٣، الضعيفة(٧٣٠) ٤٧٦٩]. وقد قيل كنيته أبو قرصافة.

(٦٤٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن أبي الفيض قال: خطبنا مسلمة بن عبد الملك فقال: لا تصوموا رمضان في السفر فمن صامه فليقضه. قال أبو الفيض: فلقيت أبا قرصافة واثلة ابن الأسقع فسألته فقال: لو صمت ثم صمت ثم صمت ما قضيت.

(٦٤٢٣) وأخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة قال: واثلة بن الأسقع يكنى أبا قرصافة له دار بالبصرة وقد قيل كنيته أبو شداد /. /٣

(٦٤٢٤) حدثناه أبو الحسين بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس قال: لقيت واثلة بن الأسقع فقلت: كيف أنت يا أبا شداد.

(٦٤٢٥) إسماعيل بن عياش حدثني سعيد بن خالد قال: توفي واثلة بن الأسقع وهو ابن مائة سنة وخمسن سنين وذلك في سنة ثلاث وثمانين.

---

٢ ـ الصدقة في السر؛ انظر ((الصحيحة)) (١٩٠٨) نفسها.

(٧٢٩) الذي في الصحيحين، وخرجناه فيما سبق إنما هو من رواية عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب.

(٧٣٠) وصوب وقفه على رفعه هناك.

(٦٤٢٦) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: توفي واثلة بن الأسقع سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة سنة وخمس سنين.

(٦٤٢٧) أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا محمد بن عبد الرحمن المقاتلي حدثتني أسماء بنت واثلة بن الأسقع قالت: كان أبي إذا صلى الصبح جلس مستقبل القبلة حتى تطلع الشمس فربما كلمته في الحاجة فلا يكلمني فقلت: ما هذا؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من صلى الصبح ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة قبل أن يتكلم أحداً غفر له ذنب سنة)). [ليس في التلخيص].

(٦٤٢٨) حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا سليم ابن منصور بن عمار ثنا أبي ثنا معروف أبو الخطاب عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: لما أسلمت أتيت النبي ﷺ فقال لي: ((اذهب فاغتسل بماء وسدر وألق عنك شعر الكفر)) ومسح رسول الله ﷺ على رأسي. [ليس في التلخيص، صحيح السنن ٣٨٤، الروض ٨٩٣، الإرواء ٧٩].

ذكر عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي رضي الله عنه

(٦٤٢٩) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري [سمعت يحيى بن معين] يقول: عبد الله بن أبي أوفى أبو معاوية.

(٦٤٣٠) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: عبد الله بن أبي أوفى واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى، ويكنى عبد الله أبا معاوية، وأول مشهد شهده عبد الله بن أبي أوفى مع رسول الله ﷺ عندنا خيبر وما بعد ذلك من المشاهد، ولم يزل عبد الله بن أبي أوفى بالمدينة حتى قبض رسول الله ﷺ فتحول إلى الكوفة فنزلها حين نزلها المسلمون وابتنى بها داراً في أسلم، وكان قد ذهب بصره وتوفي بالكوفة سنة ست وثمانين.

(٦٤٣١) أخبرني أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي ثنا الحسين بن الحكم الحبري قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات عبد الله بن أبي أوفى سنة سبع أو ثمان وثمانين /.

٥٧٠/٣

(٦٤٣٢) أخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن جرير قال: وقد قيل أن آخر من مات بالكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ عبد الله بن أبي أوفى.

(٦٤٣٣) أخبرني علي بن محمد بن عبد الله القاضي ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا أبي ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت بيد ابن أبي أوفى

ضربة فقلت: متى أصابك هذا؟ قال: يوم حنين قلت: أدركت حنيناً؟ قال: نعم وقبل ذلك.

(٦٤٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة ألفا وأربعمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين يومئذٍ.

(٦٤٣٥) أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ حشرج بن نباتة أنبأ سعيد بن جمهان قال: أتيت عبد الله بن أبي أوفى صاحب النبي ﷺ فسلمت عليه وهو محجوب البصر فقال لي: من أنت؟ قلت: أنا سعيد بن جمهان قال: فما فعل والدك؟ قلت: قتلته الأزارقة، قال: لعن الله الأزارقة حدثنا رسول الله ﷺ أنهم كلاب النار. [الروض ٩٠٦، ٩٠٨، الهداية ٣٤٨٥، الظلال ٩٠٤، حسن].

ذكر سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

(١/٦٤٣٦) [حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم الحربي ثنا مصعب الزبيري، قال: سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن جارية بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة][٧٣١].

(٦٤٣٦) أخبرني أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبد المهيمن بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي ثنا أبي عن أبيه: أنه كان اسمه حزناً فسماه رسول الله ﷺ سهلاً.

(٦٤٣٧) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثني أبي قال: قلت لسهل بن سعد الساعدي: يا أبا العباس[٧٣٢].

(٦٤٣٨) أخبرني علي بن عبد الرحمن السبيعي ثنا الحسين بن الحكم قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات سهل بن سعد الساعدي سنة ثمان وثمانين.

(٦٤٣٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن / شهاب عن سهل بن سعد الأنصاري وكان قد أدرك رسول الله ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة. [قال الحافظ (٦٢٧٨): هو طرف من حديثه في

٥٧١/٣

---

(٧٣١) زيادة من «الإتحاف» (٩٤/٦).

(٧٣٢) الإسناد الذي في «الإتحاف» (٦٢٢٠): أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق بن ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثني أبي بهذا. ولعله أصوب مما عندنا.

قال الحافظ: هو لأبي عوانة في حديث: «منبري على ترعة من ترع الجنة». انظره في «الإتحاف» (٦٢١٩)، و«المجمع» (٩/٤)، وأحمد (٣٣٥/٥).

قصة المتلاعنين، وهو في الصحيحين[٧٣٣]].

(٦٤٤٠) حدثني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني أبي عن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال: رأيت الحجاج بن يوسف يضرب عباس بن سهل بن سعد في إمارة ابن الزبير، فاطلع سهل وهو في إزار ورداء له أصفر، فلما أقبل أشار الحجاج بالكف عن ابنه.

(٦٤٤١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ﵁ قال: أحدثهم عن رسول الله ﷺ وهم يقولون: هكذا وهكذا، ولو قدمت ما سمعوا أحداً يقول: سمعت رسول الله ﷺ.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي ثم قال: يريد بالمدينة، وإلا فقد كان أنس باقياً بالبصرة[٧٣٤]].

(٦٤٤٢) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا أبو مودود قال: رأيت سهل بن سعد أبيض لحيته وقد حف شاربه.

(٦٤٤٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن إبراهيم النسوي ثنا أبو مصعب ثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده: أنه حضر النبي ﷺ يوم [أحد][٧٣٥].

(٦٤٤٤) أخبرنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: مات سهل بن سعد الساعدي يكنى أبا العباس بالمدينة سنة إحدى وتسعين وهو آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة وهو ابن مائة سنة.

ذكر عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي ﵁

(٦٤٤٥) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: مات عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي يكنى أبا محمد سنة إحدى وسبعين وهو ابن إحدى وثمانين واسم أبي حدرد سلامة / وهو من بني رفاعة بطن من أسلم.

/٣

ذكر أنس بن مالك الأنصاري ﵁

([٧٣٣]) البخاري (٦٨٥٤) به، ومسلم (١٤٩٢) أصل قصة المتلاعنين دون الشاهد.
([٧٣٤]) وله طريق أخرى، ضعفها الهيثمي (١٥٥/١) بعبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف.
([٧٣٥]) من «الإتحاف» (٦٢٦٨).

(٦٤٤٦) أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير ثنا أبو حاتم محمد ابن إدريس ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أبي عن مولى لأنس بن مالك قال: قلت لأنس ابن مالك: أشهدت بدراً؟ قال: لا، أم لك وأين أغيب عن بدر؟ قال الأنصاري: خرج أنس مع رسول الله ﷺ حين توجه إلى بدر وهو غلام يخدم رسول الله ﷺ، قال أبو حاتم: فسألنا الأنصاري كم كان أنس بن مالك يوم مات؟ فقال: ابن مائة سنة وسبع سنين.

(٦٤٤٧) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد قال: رأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه ختمه الحجاج أراد أن يذله بذلك.

(٦٤٤٨) أخبرني علي بن عبد الرحمن السبيعي ثنا الحسين بن الحكم الحبري ثنا أبو نعيم قال: توفي أنس بن مالك ﷺ سنة ثلاث وتسعين.

(٦٤٤٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وأمه أم سليم بنت ملحان.

(٦٤٥٠) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان العباداني ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا سفيان عن الزهري عن أنس بن مالك ﷺ قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر ومات وأنا ابن عشرين. [مسلم ٢٠٢٩، خ ٥١٦٦، ابن حبان ٥١٢٣].

(٦٤٥١) أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا قيس بن أنيف ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب قال: دخلت أنا وثابت البناني على أنس ابن مالك فقال ثابت: يا أبا حمزة.

(٦٤٥٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني عتبة بن أبي حكيم عن معبد بن هلال قال: كنا إذا أكثرنا على أنس بن مالك ﷺ أخرج إلينا / مجال[٧٣٦] عنده فقال: هذه سمعتها من النبي ﷺ فكتبتها وعرضتها عليه. [قال الذهبي: عتبة ضعفه ابن معين، واحتج به أصحاب السنن، وقال أبو حاتم: لا بأس به، قلت: والحديث منكر اهـ].

٥٧٣/٣

(٦٤٥٣) حدثني علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير بن عبد الحميد عن سماك بن موسى قال: لما دخل أنس ﷺ على الحجاج أمر بوجيء عنقه ثم قال: يا أهل الشام أتعرفون هذا؟ هذا خادم رسول الله ﷺ، ثم قال: أتدرون لم وجأت عنقه؟ قالوا: الأمير أعلم، قال: إنه كان بيّن البلاء في الفتنة الأولى

---

(٧٣٦) كذا ضبطت في «الإتحاف» (١٨٤٣) بالميم والجيم، وبلا تنوين. وكانت الأصل: محالاً، بالحاء المهملة، والتنوين.

وغاش الصدر في الفتنة الآخرة، قال جرير: فحدثني محمد بن المغيرة قال: كان الحجاج يطوف به في العساكر فكتب أنس إلى عبد الملك: أرأيتم لو أتاكم خادم موسى أكنتم تؤذونه؟ فكتب عبد الملك إلى الحجاج أن دعه فليسكن حيث ما شاء من البلاد ولا تعرض له، وكتب إلى أنس: أنه ليس لأحد عليك سلطان دوني.

(٦٤٥٤) أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب وأبو كريب قالا: حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال: كتب أنس بن مالك إلى عبد الملك بن مروان: يا أمير المؤمنين إني قد خدمت محمداً ﷺ عشر سنين[٧٣٧]، وإن الحجاج يعدني من حوكة البصرة، فقال عبد الملك: اكتب إلى الحجاج يا غلام فكتب إليه ويلك قد خشيت أن لا يصلح على يدك أحد، فإذا جاءك كتابي هذا فقم حتى تعتذر إلى أنس بن مالك.

(٦٤٥٥) أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد ابن الحباب حدثني ميمون أبو عبد الله ثنا ثابت البناني قال: قال أنس: يا أبا محمد خذ عني، فإني أخذت عن رسول الله ﷺ وأخذ رسول الله ﷺ عن الله عز وجل ولن تأخذ عن أحد أوثق مني. [ليس في التلخيص].

(٦٤٥٦) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال: كان أنس قليل الحديث عن رسول الله ﷺ وكان إذا حدث عن رسول الله ﷺ / قال: أو كما قال: رسول الله ﷺ.

٥٧٤/٣

(٦٤٥٧) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا إسحاق بن عثمان قال: قلت لموسى بن أنس: كم غزا النبي ﷺ؟ قال: غزا ثلاثاً وعشرين غزوة وثمان غزوات يقيم فيها الأشهر قلت: كم غزا أنس مع النبي ﷺ؟ قال: ثمان غزوات.

(٦٤٥٨) حدثنا محمد بن صالح ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حجاج أنبأ حميد أن أنس بن مالك ﷺ حدث بحديث عن رسول الله ﷺ فقال رجل: أنت سمعته من رسول الله ﷺ فغضب غضباً شديداً وقال: والله ما كل ما نحدثكم به سمعناه من رسول الله ﷺ، ولكن كان يحدث بعضنا بعضاً ولا يتهم بعضنا بعضاً. [السنة ٨١٦، صحيح[٧٣٨] ابن خزيمة في التوحيد، انظر الإتحاف ١٠٤٧، ٩٥٩، حديث الشفاعة].

ذكر معرفة جماعة من الصحابة وما انتهى إلينا من مناقبهم تأخر ذكرهم

---

(٧٣٧) هذا الطرف في الخدمة النبوية، رواه البخاري (٦٠٣٨) ومسلم (٢٣٠٩). وانظر «الاحتجاج بالقدر» (٤٣)، «السنة» (٣٥٢)، «الشمائل» (٢٩٦).

(٧٣٨) وقال، وقد أخرجه الشيخان (حديث الشفاعة) من طرق أخرى عن أنس دون (الشاهد هنا).

عن المذكورين ومعرفة ولادتهم وأوقات وفاتهم[٧٣٩] رضي الله عنهم فمنهم:

حمل بن مالك بن النابغة الهذلي

(٦٤٥٩) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط العصفري قال: حمل بن مالك بن النابغة بن جابر بن عبيد بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلي، له دار بالبصرة.

(٦٤٦٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن ابن عيينة أخبرني عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قام عمر ﷺ على المنبر فقال: أذكر امرءاً سمع رسول الله ﷺ قضى في الجنين فقام حمل بن مالك بن النابغة الهذلي فقال: يا أمير المؤمنين كنت بين جاريتين يعني ضرتين فخرجت وضربت إحداهما الأخرى بعمود ظلتها فقتلتها وقتلت ما في بطنها، فقضى النبي ﷺ في الجنين بغرة عبد أو أمة فقال عمر: الله أكبر لو لم نسمع بهذا ما قضينا بغيره. [الحسان ٥٩٨٩، الصحيحة ١٩٨٣، ابن ماجه ٢٦٤١، النسائي ٤٧٣٩].

ذكر عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه

وكان من حق شرفه ونسبه أن يقرب ذكره من إخوته وعشيرته، وإنما تأخر لقلة روايته وذكره في مسانيد / الأئمة رضي الله عنهم.

٥٧٥/٣

(٦٤٦١) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا الزبير بن بكار قال: ولد أبو طالب عقيلاً وجعفراً وعلياً كل واحد منهم أسن من صاحبه بعشر سنين على الولاء.

(٦٤٦٢) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا شباب العصفري ثنا خليفة قال: أتى عقيل بن أبي طالب الكوفة والبصرة والشام ومات في خلافة معاوية.

(٦٤٦٣) أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن أخي طاهر العقيقي حدثني جدي يحيى بن الحسن حدثني عبيد الله بن عبيد الله الطلحي ثنا أبي حدثني يحيى ابن محمد بن عباد بن هانئ السجزي عن محمد بن إسحاق حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج قال: كان من نعم الله على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ما صنع الله له وأراده به من الخير: أن قريشاً أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب في عيال كثير، فقال رسول الله ﷺ لعمه العباس وكان من أيسر بني هاشم: ((يا أبا الفضل إن أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة، فانطلق بنا إليه نخفف

---

[٧٣٩] قال الذهبي: نسيهم المؤلف أن يوردهم في أماكنهم.

عنه من عياله آخذ من بنيه رجلاً وتأخذ أنت رجلاً فنكفلهما عنه)) فقال العباس: نعم فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا: إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى تنكشف عن الناس ما هم فيه، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما، فأخذ رسول الله ﷺ علياً فضمه إليه، وأخذ العباس جعفراً فضمه إليه، فلم يزل علي مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله نبياً فاتبعه وصدقه وأخذ العباس جعفراً ولم يزل جعفر مع العباس حتى أسلم واستغنى عنه.

(٦٤٦٤) فحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي عن أبي إسحاق: أن رسول الله ﷺ قال لعقيل بن أبي طالب: ((يا أبا يزيد إني أحبك حبين حباً لقرابتك مني وحباً لما كنت أعلم من حب عمي إياك)). [طب ٥١٠/١٧، قال الهيثمي (٢٧٣/٩): مرسل].

(٦٤٦٥) حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن شاسويه ثنا محمد بن علي ثنا إبراهيم بن رستم ثنا أبو حمزة عن يزيد عن عبد الرحمن بن سابط عن حذيفة ﷺ قال: كان النبي ﷺ يقول لعقيل: ((إني لأحبك يا عقيل حبين حبا لك وحباً لحب أبي طالب إياك)).

بيان هذين الحديثين في الحديث الذي:

(٦٤٦٦) حدثناه أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ثنا محمد بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن عمر ثنا يونس بن أرقم ثنا هارون بن سعد عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال: أشرف رسول الله ﷺ من بيت ومعه عماه العباس وحمزة وعلي وجعفر وعقيل هم في أرض يعملون فيها فقال رسول الله ﷺ لعميه: ((اختارا من هؤلاء)) فقال أحدهما: اخترت جعفر وقال الآخر: اخترت علياً فقال: ((خيرتكما فاخترتما / فاختار الله لي علياً)).

٥٧٦/٣

(٦٤٦٧) حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري ثنا إبراهيم بن أبي سويد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة أخبرني عقيل بن أبي طالب قال: جاءت قريش إلى أبي طالب فقالوا: إن ابن أخيك يؤذينا في نادينا وفي مجلسنا فانهه عن أذانا فقال لي: يا عقيل ائت محمداً، قال: فانطلقت إليه فأخرجته من جلس ـ قال طلحة: نبت صغيرة ـ فجاء في الظهر من شدة الحر فجعل يطلب الفيء يمشي فيه من شدة حر الرمضاء فأتيناهم، فقال أبو طالب: إن بني عمك زعموا إنك تؤذيهم في ناديهم وفي مجلسهم فانته عن ذلك فحلق رسول الله ﷺ ببصره إلى السماء فقال: ((ما ترون هذه الشمس)) قالوا: نعم قال: ((ما أنا بأقدر على أن أدع ذلك منكم على أن تشعلوا منها شعلة)) فقال أبو طالب: ما كذبنا ابن أخي قط فارجعوا. [ليس في التلخيص، صحيح السيرة ١٤٣، الصحيحة ٩٢].

(٦٤٦٨) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا زهير ثنا الحسن بن دينار

عن الحسن قال: قدم علينا عقيل بن أبي طالب فتزوج امرأة من بني جشم بن سعد فدخل بها ثم خرج فقالوا: بالرفاء والبنين قال: بل قولوا بارك الله لك وبارك عليك. [الزفاف ١٧٥، ابن ماجه ١٩٠٦، حسن].

ذكر معقل بن يسار المزني رضي الله عنه

(٦٤٦٩) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: معقل بن يسار بن عبد الله بن حراق بن لؤي بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن إد بن طابخة يكنى أبا علي، وله خطة بالبصرة، مات معقل ابن يسار في إمرة ابن زياد سنة ثمان وخمسين.

(٦٤٧٠) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن سلمة والحسين بن محمد بن زياد قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ حمزة بن عمير ثنا أيوب بن إبراهيم أبو يحيى المعلم ثنا إبراهيم بن ميمون الصائغ عن أبي خالد محمد بن خالد الضبي عن أبي داود عن معقل بن يسار المزني رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقضي بين قومي! فقلت: ما أحسن القضاء قال: ((افصل بينهم)) فقلت: ما أحسن الفصل، فقال: ((اقض بينهم فإن الله تبارك وتعالى مع القاضي ما لم يحف عمداً)) /. [الضعيفة ٢٨٦٦، موضوع[٧٤٠]].

٥٧٧/٣

(٦٤٧١) حدثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وعلي بن عبد العزيز قالا: ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ عمران القطان عن عبيد الله بن معقل بن يسار المزني عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((اعملوا بكتاب الله ولا تكذبوا بشيء منه فما اشتبه عليكم منه فاسألوا عنه أهل العلم يخبروكم آمنوا بالتوراة والإنجيل وآمنوا بالفرقان فإن فيه البيان وهو الشافع وهو المشفع والماحل والمصدق)). [انظر ما سبق ٢٠٨٧/٥٦٨/١، من طريق ضعيفة جداً].

(٦٤٧٢) الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل قالا: أنبأ علي ابن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه شاور الهرمزان في أصبهان وفارس وأذربيجان فقال: يا أمير المؤمنين أصبهان الرأس.

ذكر عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه

(٦٤٧٣) أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله بن بشر بن معقل بن حسان بن عبد الله ابن مغفل المزني أنبأ أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال: عبد الله بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب ابن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن إد بن طابخة.

---

(٧٤٠) بالنسبة لسنده، وإلا فقد حسنه في ((صحيح الجامع)) (١٨٢٨) بالنسبة لمعناه، وانظر ((الهداية)) (٣٦٦٩).

(٦٤٧٤) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: وعبد الله بن مغفل المزني يكنى أبا سعيد وذكر هذا النسب، وزاد فيه: وأمه العتيلة بنت معاوية بن قرة بن مزينة، وله دار بالبصرة بحضرة الجامع.

(٦٤٧٥) أخبرني إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة بن موسى ثنا سعيد الجريري عن ابن يزيد عن عبد الله بن مغفل

قال: إذا أنا مت فاجعلوا في آخر غسلي كافوراً، وكفنوني في بردين وقميص فإن النبي ﷺ فعل به ذلك. [ضعفه الهيثمي ٢٤/٣].

ذكر كعب وبجير ابني زهير رضي الله عنهما

(٦٤٧٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وكعب بن زهير وبجير بن زهير بن أبي سلمى واسم أبي سلمى ربيعة بن رباح بن قرط بن الحارث بن قتادة بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة ابن لاطم بن عثمان بن عمرو بن إد بن طابخة، وفدا على النبي ﷺ / فأسلما وصحباه.

٥٧٨/٣

(٦٤٧٧) أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي بهمذان ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني الحجاج بن ذي الرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني عن أبيه عن جده قال: خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف فقال بجير لكعب: اثبت في عجل هذا المكان حتى آتي هذا الرجل، يعني رسول الله ﷺ فأسمع ما يقول: فثبت كعب وخرج بجير فجاء رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام فأسلم فبلغ ذلك كعباً فقال:

ألا أبلغا عني بجيراً رسالة ... على أي شيء ويح غيرك دلكا

على خلق لم تلف أما ولا أبا ... عليه ولم تدرك عليه أخا لكا

سقاك أبو بكر بكأس روية ... وأنهلك المأمور منها وعلكا

فلما بلغت الأبيات رسول الله ﷺ أهدر دمه، فقال: ((من لقي كعباً فليقتله)) فكتب بذلك بجير إلى أخيه يذكر له أن رسول الله ﷺ قد أهدر دمه، ويقول له: النجا وما أراك تفلت ثم كتب إليه بعد ذلك: اعلم أن رسول الله ﷺ لا يأتيه أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا قبل ذلك، فإذا جاءك كتابي هذا فأسلم، وأقبل، فأسلم كعب وقال القصيدة التي يمدح فيها رسول الله ﷺ، ثم أقبل حتى أناخ راحلته بباب مسجد رسول الله ﷺ ثم دخل المسجد ورسول الله ﷺ مع أصحابه مكان المائدة من القوم متحلقون معه حلقة دون حلقة يلتفت إلى هؤلاء مرة فيحدثهم وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم، قال كعب: فأنخت راحلتي بباب المسجد فعرفت رسول الله / ﷺ بالصفة فتخطيت حتى جلست إليه فأسلمت فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله الأمان يا رسول الله، قال: ((ومن أنت))؟ قلت: أنا كعب بن زهير قال: ((أنت الذي تقول)) ثم التفت إلى أبي بكر فقال: ((كيف قال يا أبا بكر)) فأنشده أبو بكر رضي الله عنه:

٥٧٩/٣

سقاك أبو بكر بكأس روية ... وأنهلك المأمور منها وعلكا

قال: يا رسول الله ما قلت هكذا؟ قال: ((وكيف قلت)) قال: إنما قلت:

سـقاك أبـو بكـر بكـأس رويـة وأنهلـك المـأمون منهـا وعلكـا

فقال رسول الله ﷺ: ((مأمون والله)) ثم أنشده القصيدة كلها حتى أتى على آخرها. واملاها علي الحجاج بن ذي الرقيبة حتى أتى على آخرها وهي هذه القصيدة:

بانـت سـعاد فقلبـي اليـوم متبـول متـيم إثرهـا لـم يفـد مكبـول

ومـا سـعاد غـداة البـين إذ ظعنـوا إلا أغـن غضـيض الطـرف مكحـول

تجلـوا عـوارض ذي ظلـم إذا ابتسـمت كأنهـا منهـل بالكـأس معلـول

شـج السـقاة عليـه مـاء محنيـة مـن مـاء أبطـح أضـحى وهـو مشـمول

تنفـي الريـاح القـذى عنـه وافرطـه مـن صـوب سـارية بـيض يعاليـل

سـقيا لهـا خلـة لـو أنهـا صـدقت موعودهـا ولـو أن النصـح مقبـول

لكنهـا خلـة قـد سـيط مـن دمهـا فجـع وولـع وإخـلاف وتبـديل

فمـا تـدوم علـى حـال تكـون بهـا كمـا تلـون فـي أثوابهـا الغـول

فـلا تمسـك بالوصـل الـذي زعمـت إلا كمـا يمسـك المـاء الغرابيـل

كانـت مواعيـد عرقـوب لهـا مـثلاً ومـا مواعيـدها إلا الأباطيـل

فـلا يغرنـك مـا منـت ومـا وعـدت إلا الأمـاني والأحـلام تضـليل

أرجـو أو آمـل أن تـدنو مودتهـا ومـا أخـال لـدينا منـك تنويـل

أمسـت سـعاد بـأرض مـا يبلغهـا إلا العتـاق النجيبـات المراسـيل

ولـن تبلغهـا إلا عـذافرة فيهـا علـى الأيـن إرقـال وتبغيـل

مـن كـل نضـاخة الـذفرى إذا عرقـت عرضـتها طـامس الأعـلام مجهـول / ٥٨٠/٣

يمشـي القـراد عليهـا ثـم يزلقـه منهـا لبـان وأقـراب زهاليـل

عيرانـة قـذفت بـالنحض عـن عـرض ومرفقهـا عـن ضـلوع الـزور مفتـول

كأنمـــا قـــاب عينيهـــا ومـــذبحها مـن خطمهـا ومـن اللحيـين برطيـل

تمـر مثـل عسـيب النحـل إذا خصـل فـي غـارز لـم تخونـه الأحاليـل

قنـواء فـي حرتيهـا للبصـير بهـا عتـق مبـين وفـي الخـدين سـهيل

تخـذى علـى يسـرات وهـي لاحقـة ذا وبـل مسـهن الأرض تحليـل

حـرف أبوهـا أخوهـا مـن مهجنـة وعمهـا خالهـا قـوداء شـمليل

سمر العجايـات يتـركن الحصـى زيمـا مـا إن تقـيهن حـد الأكـم تنعيـل

يومـاً تظـل حـداب الأرض يرفعهـا مـن اللوامـع تخلـيط وترجيـل

كـان أوب يـديها بعـدما نجـدت وقـد تلفـع بـالقور العسـاقيل

يومـاً يظـل بـه الحربـاء مصـطخداً كـان ضـاحيه بالشـمس مملـول

أوب بـدا نأكـل سـمطاء معولـة قامـت تجاوبهـا سـمط مثاكيـل

نواحـة رخـوة الضـبعين لـيس لهـا لمـا نعـى بكرهـا النـاعون معقـول

تسـعى الوشـاة جنابيهـا وقـيلهم إنـك يـا ابـن أبـي سـلمى لمقتـول

خلـوا الطريـق يـديها لا أبـاً لكـم فكلمـا قـدر الـرحمن مفعـول

كـل ابـن أنثـى وإن طالـت سـلامته يومـاً علـى آلـة حـدباء محمـول

أنبئـت أن رسـول الله أوعـدني والعفـو عنـد رسـول الله مـأمول

فقـد أتيـت رسـول الله معتـذراً والعـذر عنـد رسـول الله مقبـول

مهـلاً رسـول الـذي أعطـاك نافلـة القـرآن فيهـا مـواعيظ وتفصـيل

لا تأخـذني بـأقوال الوشـاة ولـم أجـرم ولـو كثـرت عنـي الأقاويـل

لقــد أقــوم مقامــاً لــو يقــوم لـــه   أرى وأســمع مــا لــو يســمع الفيــل

لظـــل يرعـــد إلا أن يكـــون لـــه   عنـــد الرســـول بـــإذن الله تنويـــل

حتـــى وضـــعت يمينـــي لا أنازعـــه   فـــي كـــف ذي نقمـــات قولـــه القيـــل

فكـــان أخـــوف عنـــدي إذا كلمـــه   إذ قيـــل إنـــك منســـوب ومســـؤول

مـــن خـــادر شـــيك الأنيـــاب طـــاع لـــه   بـــبطن عثـــر غيـــل دونـــه غيـــل

يغـــدو فـــيلحم ضـــرغامين عنـــدهما   لحـــم مـــن القـــوم منثـــور خراديـــل

منـــه تظـــل حميـــر الـــوحش ضـــامرة   ولا تمشـــي بواديـــه الأراجيـــل

ولا تـــزال بواديـــه أخـــو ثقـــة   مطـــرح البـــز والدرســـان مـــأكول

٥٨١/٣ إن الرســـول لنـــور يستضـــاء بـــه   وصـــارم مـــن ســـيوف الله مســـلول /

فـــي فتيـــة مـــن قـــريش قـــال قـــائلهم   بـــبطن مكـــة لمـــا أســـلموا زولـــوا

زالـــوا فمـــا زال الكـــأس ولا كشـــف   عنـــد اللقـــاء ولا ميـــل معازيـــل

شـــم العـــرانين أبطـــال لبوســـهم   مـــن نســـج داود فـــي الهيجـــا ســـرابيل

بـــيض ســـوابغ قـــد شـــكت لهـــا حلـــق   كأنهـــا حلـــق القفعـــاء مجـــدول

يمشـــون مشـــي الجمـــال الزهـــر يعصـــمهم   ضـــرب إذا عـــرد الســـود التنابيـــل

لا يفرحـــون إذا زالـــت رمـــاحهم   قومـــاً وليســـوا مجازيعـــاً إذا نيلـــوا

مـــا يقـــع الطعـــن إلا فـــي نحـــورهم   ومـــا لهـــم عـــن حيـــاض المـــوت تهليـــل

(٦٤٧٨) حدثني القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني معن بن عيسى حدثني محمد بن عبد الرحمن الأوقص عن ابن جدعان قال: أنشد كعب بن زهير بن أبي سلمى رسول الله ﷺ في المسجد:

بانـــت ســـعاد فقلبـــي اليـــوم متبـــول   متـــيم عنـــدها لـــم يفـــد مكبـــول

(٦٤٧٩) وحدثنا القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد ابن فليح عن موسى بن عقبة قال: أنشد النبي ﷺ كعب بن زهير بانت سعاد في مسجده بالمدينة فلما بلغ قوله:

إن الرسـول لسـيف يستضـاء بـه   وصـارم مـن سـيوف الله مسـلول

فـي فتيـة مـن قـريش قـال قـائلهم   بـبطن مكـة لمـا أسـلموا زولـوا

أشار رسول الله ﷺ بكمه إلى الخلق ليسمعوا منه قال: وقد كان بجير بن زهير كتب إلى أخيه كعب بن زهير بن أبي سلمى يخوفه ويدعوه إلى الإسلام وقال فيها أبياتاً:

مـن مبلـغ كعبـا فهـل لـك فـي التـي   تلـوم عليهـا بـاطلاً وهـي أحـزم

إلـى الله لا العـزى ولا الـلات وحـده   فتنجـو إذا كـان النجـاء وتسـلم / ٥٨٢/٣

لـدي يـوم لا ينجـو ولـيس بمفلـت   مـن النـار إلا طـاهر القلـب مسـلم

فـدين زهيـر وهـو لا شـيء باطـل   وديـن أبـي سـلمى علـي محـرم

هذا حديث له أسانيد قد جمعها إبراهيم بن المنذر الحزامي. فأما حديث محمد بن فليح عن موسى بن عقبة وحديث الحجاج بن ذي الرقيبة فإنهما صحيحين وقد ذكرهما محمد بن إسحاق القرشي في ((المغازي)) مختصراً.

(٦٤٨٠) كما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابن إسحاق ح وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن الفضل بن محمد بن عقيل الجراحي واللفظ لهما قالا: أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد ابن سلمة عن محمد بن إسحاق قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة منصرفه من الطائف وكتب بجير بن زهير بن أبي سلمى إلى أخيه كعب بن زهير بن أبي سلمى يخبره أن رسول الله ﷺ قتل رجالاً بمكة ممن كان يهجوه ويؤذيه وأنه من بقي من شعراء قريش: ابن الزبعري وهبيرة بن أبي وهب قد هربوا في كل وجه، فإن كانت لك في نفسك حاجة فطر إلى رسول الله ﷺ فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً، وإن أنت لم تفعل فانج بنفسك إلى نجائك، وقد كان كعب قال أبياتاً نال فيها من رسول الله ﷺ حتى رويت عنه وعرفت وكان الذي قال:

ألا أبلغـا عنـي بجيـراً رسـالة   وهـل لـك فيمـا قلـت ويلـك هلكـا

فخبرتنـي إن كنـت لسـت بفاعـل   علـى أي شـيء ويـح غيـرك دلكـا

علـى خلـق لـم تلـف أمـا ولا أبـا   عليـه ولـم تلـف عليـه أبـا لكـا

فــإن أنــت لــم تفعــل فلســت بآســف ولا قائــــل لمــــا عثــــرت لعالكــــا

ســقاك بهــا المــأمون كأســا رويــة فانهلــــك المــــأمون منهــــا وعلكــــا

قال: وإنما قال كعب المأمون لقول قريش لرسول الله ﷺ وكانت تقوله فلما بلغ كعب ذلك ضاقت به الأرض وأشفق على نفسه وأرجف به من كان في حاضره من عدوه فقالوا: هو مقتول، فلما لم يجد من / شيء بداً، قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله ﷺ وذكر خوفه وإرجاف الوشاة به من عنده ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل كانت بينه وبينه معرفة من جهينة كما ذكر لي فغدا به إلى رسول الله ﷺ حين صلى الصبح فصلى مع الناس ثم أشار له إلى رسول الله ﷺ فقال: هذا رسول الله ﷺ فقم إليه فاستأمنه فذكر لي أنه قام إلى رسول الله ﷺ حتى وضع يده في يده وكان رسول الله ﷺ لا يعرفه فقال: يا رسول الله إن كعب بن زهير جاء ليستأمن منك تائباً مسلماً هل تقبل منه إن أنا جئتك به؟ فقال رسول الله ﷺ: ((نعم)) فقال: يا رسول الله أنا كعب بن زهير.

٥٨٣/٣

قال ابن إسحاق: فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: وثب عليه رجل من الأنصار وقال: يا رسول الله دعني وعدو الله اضرب عنقه! فقال رسول الله ﷺ: ((دعه عنك فإنه قد جاء تائباً نازعاً)) فغضب كعب على هذا الحي من الأنصار لما صنع به صاحبهم وذلك أنه لم يكن يتكلم رجل من المهاجرين فيه إلا بخير، فقال قصيدته التي حين قدم على رسول الله ﷺ ب انت سعاد فذكر القصيدة إلى آخرها وزاد فيها:

ترمــي الفجــاج بعينــي مفــرد لهــق إذا توقــــــدت الحـــــزان فالميــــــل

ضـــــخم مقلـــــدها فعـــــم مقيــــدها فــي خلقهــا عــن بنــات الفحــل تفضــيل

تهــوى علــى يســرات وهــي لاهيــة ذوابــــل وقعهــــن الأرض تحليــــل

وقـــال للقـــوم حـــاديهم وقـــد جعلـــت ورق الجنـــادب يركضـــن الحصـــى قيـــل

لمـــا رأيـــت حـــداب الأرض يرفعهـــا مـــــع اللوامـــــع تخلـــــيط وترجيـــــل

وقـــال كـــل صـــديق كنـــت آملـــه لا ألفينـــــك إنـــــي عنـــــك مشـــــغول

إذا يســـــاور قرنـــــاً لا يحـــــل لـــــه أن يتـــــرك القـــــرن إلا وهـــــو مفلـــــول

قال عاصم بن عمر بن قتادة: فلما قال: إذا عرد السود التنابيل وإنما يريد معاشر الأنصار لما كان صنع صاحبهم / وخص المهاجرين من أصحاب رسول الله ﷺ من

٥٨٤/٣

قريش بمديحه غضبت عليه الأنصار فقال بعد أن أسلم وهو يمدح الأنصار ويذكر بلاءهم مع رسول الله ﷺ وموضعهم من اليمن فقال:

من سره كرم الحياة فلا يزل ... في مقنب من صالحي الأنصار

ورثوا المكارم كابراً عن كابر ... إن الخيار هم بنو الأخيار

الباذلين نفوسهم لنبيهم ... عند الهياج ووقعة الجبار

والناظرين بأعين محمرة ... كالجمر غير كليلة الأبصار

المكرهين السمهري بأذرع ... كسواقل الهندي غير قصار

ولهم إذا خبت النجوم وغورت ... للطائفين الطارقين مقاري

الذائدين الناس عن أديانهم ... بالمشرفي وبالقنا الخطار

حتى استقاموا والرماح تكبهم ... في كل مجهلة وكل ختار

للحق إن الله ناصر دينه ... ونبيه بالحق والأنذار

والمطعمين الضيف حين ينوبهم ... من شحم كوم كالهضاب عشار

٥٨٥/٣ والمقدمين إذا الكماة تواكلت ... والضاربين الناس في الإعصار /

يسعون للأعدا بكل طمرة ... وأقب معتدل البليل مطار

متقادم بلغ أجش مهيلة ... كالسيف يهدم حلقه بسوار

دربوا كما دربت ببطن حفية ... غلب الرقاب من الأسود ضواري

وكهول صدق كالأسود مصالت ... وبكل أغبر مدرك الأوتار

وبمترصات كالثقاف ثواهل ... يشفي الغليل بها من الفجار

ضربوا علينا يوم بدر ضربة ... دانت لوقعتها جموع نزار

لا يشتكون الموت إن نزلت بهم ... حرب ذوات مغاور وإوار

يتطهـــرون كأنــــه نســـك لهـــم   بـــدماء مـــن علقـــوا مـــن الكفـــار

وإذا أتيــــتهم لتطلـــب نصــــرهم   أصـــبحت بـــين معـــافر وغفـــار

يحمــــون ديـــن الله إن لدينـــه   حقـــاً بكـــل معـــرد مغـــوار

لـــو تعلـــم الأقـــوام علمـــي كلـــه   فـــيهم لصـــدقني الـــذين أمـــاري

ذكر قرة بن إياس أبو معاوية المزني ﷺ

(٦٤٨١) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد الله بن ذؤيب بن أوس بن سوارة بن عمرو بن سارية بن ثعلبة بن دينار بن سليمان بن أوس بن عثمان بن عمرو هو أبو معاوية بن قرة وله دار بالبصرة بحضرة العوفة قتلته الأزارقة مع ابن عبيس سنة أربع وستين.

(٦٤٨٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا علي بن الجعد ثنا عدي بن الفضل عن يونس بن عبيد / عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله إني لآخذ الشاة لأذبحها فارحمها! قال: ((والشاة إن رحمتها رحمك الله)). [قال الذهبي: عدي هالك، سيأتي ٤/٢٣١/٧٥٦٣، الصحيحة ٢٦].

٥٨٦/٣

(٦٤٨٣) أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى البزار ببغداد ثنا يحيى بن جعفر ابن الزبرقان ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا أبو سفيان المعمري ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام)) لم نكتبه إلا عنه. [الضعيفة ٤٠٠٢، صحيح].

(٦٤٨٤) أخبرني أبو جعفر البغدادي بنيسابور ثنا أحمد بن داود المكي ثنا إبراهيم بن زكريا العبدسي ثنا فديك بن سليمان ثنا خليفة بن حميد عن إياس بن معاوية بن قرة عن أبيه عن جده ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعاً صوته أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للفرس المسرع)). [قال الذهبي: هذا منكر جداً، وخليفة لا يدرى من هو، وفي إسناده إليه من يتهم. الضعيفة ٤٠٦، موضوع].

ذكر عائذ بن عمرو المزني ﷺ

(٦٤٨٥) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن رواحة بن لبيبة بن عدي بن عامر بن عبد الله ابن ثعلبة بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو يكنى أبا هبيرة مات في إمرة ابن

زياد وله بالبصرة دار مشهورة.

(٦٤٨٦) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا زيد بن الحريش ثنا حشرج بن عبد الله بن حشرج حدثني أبي عن أبيه عن عائذ بن عمرو المزني قال: أصابتني رمية في وجهي وأنا أقاتل بين يدي رسول الله ﷺ يوم حنين فلما سالت الدماء على وجهي ولحيتي وصدري تناول النبي ﷺ / فسلت الدم عن وجهي وصدري إلى ثندوتي ثم دعا لي: قال حشرج: فكان يخبرنا بذلك عائذ في حياته فلما هلك وغسلناه نظرنا إلى ما كان يصف لنا من أثر يد رسول الله ﷺ إلى منتهى ما كان يقول لنا من صدره وإذا غرة سائلة كغرة الفرس. [قال الذهبي: إسناده فيه مجهولان[٧٤١]، ضعفه الهيثمي، ٤١٢/٩، والضياء ٢٨٣/٨ـ٢٨٥].

٥٨٧/٣

ذكر أخيه رافع بن عمرو المزني رضي الله عنه

(٦٤٨٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد. وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي قالا: ثنا إسماعيل[٧٤٢] بن إياس قال: سمعت عمرو بن سليم المزني يقول: سمعت رافع بن عمرو المزني رحمه الله تعالى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الصخرة والعجوة من الجنة)). [سيأتي ١٢٠/٤/٧١٣٣ـ٧١٣٥، مع تخريجه].

ذكر عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول رضي الله عنه المؤمن ابن المنافق

(٦٤٨٨) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من الأنصار من بني الخزرج: عبد الله ابن عبد الله بن أبي بن سلول. قال عروة: وهو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج.

(٦٤٨٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: استشهد عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة.

(٦٤٩٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول قال قلت: يا رسول الله أقتل أبي؟ قال: ((لا تقتل أباك)). [انظر التالي].

(٦٤٩١) أخبرني أبو عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن موسى الخازن ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن

٥٨٨/٣

---

(٧٤١) قال ابن الملقن (٧٩٠): كأن هذا من كلام الحاكم.
ونفى كونه من كلام الحاكم محققه (سعد الحميد)، ولم يذكره الحافظ في ((الإتحاف)) (٦٧٤٧).
(٧٤٢) في كل المواطن تقريباً: إسماعيل، والصواب: المشمعل؛ كما في ((الإتحاف)) (٤٥٦٨).
قال الحافظ: ووقع في رواية الصنعاني عن عمرو بن سليم عن نافع عن ابن عمر، تصحيف شنيع، وقد أشار الحاكم إلى وهمه.

عبد الله بن أبي بن سلول أنه استأذن النبي ﷺ / أن يقتل أباه فنهاه عن ذلك. [الآحاد ١٩٦٧، ضعفه الهيثمي[٧٤٣] ٩/٣١٨].

(٦٤٩٢) أخبرني أبو عبد الله ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا عاصم بن سليمان الكوري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عبد الله ابن أبي بن سلول: أنه أصيب سنان من أسنانه يوم أحد مع النبي ﷺ قال: فأمرني النبي ﷺ أن أتخذ سنين من ذهب. [قال الذهبي: عاصم كذاب].

(٦٤٩٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق في ذكر عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول.

قال ابن إسحاق: وسلول امرأة وهي أم أبي وهم بنو الحبلى.

ذكر النعمان بن قوقل الأنصاري رضي الله عنه

(٦٤٩٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: والنعمان بن قوقل، وقوقل اسمه مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهم بن ثعلبة بن غانم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، والقواقل هم رهط عبادة بن الصامت.

(٦٤٩٥) أخبرني أبو جعفر البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: نعمان بن مالك بن ثعلبة بن أصرم وهو الذي يقال له قوقل. وقد روى جابر بن عبد الله عن النعمان بن قوقل.

(٦٤٩٦) أخبرناه أبو الحسين بن تميم الحنظلي ثنا أبو إسماعيل ثنا أبو الأسود النضر ابن عبد الجبار ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن النعمان بن قوقل: أنه جاء رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت إذا صليت المكتوبة وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك أدخل الجنة؟ قال: «نعم» قال: والله لا أزيد على ذلك شيئاً. [مسلم ١٥، من مسند جابر[٧٤٤]].

ذكر عتبان بن مالك الأنصاري رضي الله عنه

(٦٤٩٧) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: عتبان بن مالك قال:

٣/٥٨٩

---

[٧٤٣] وانظر «الدر» (٨/١٧٤) و«الفتح» (٨/٦٥٠). وله شاهد من حديث أبي هريرة، انظره في «الصحيحة» (٣٢٢٣)، وعند عبد الرزاق (٦٦٢٧) من مرسل عكرمة.
[٧٤٤] قال الهيثمي (١/٢٩١): فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

أصابني في بصري بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله ﷺ الحديث /.

(٦٤٩٨) حدثناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا علي بن زيد قال: كنا عند أنس بن مالك ﷺ فقال لابنه. . .[٧٤٥].

ذكر زياد بن لبيد الأنصاري ﷺ

(٦٤٩٩) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة[٧٤٦] ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان ابن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة بن عامر بن زريق، أمه بنت عبد مضرب بن الحارث ابن زيد بن عبيد بن عمرو بن عوف، ومات في أول خلافة معاوية في سماعي من «تاريخ شباب»[٧٤٧].

(٦٥٠٠) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد الأنصاري ﷺ قال: أتيت النبي ﷺ وهو يحدث أصحابه وهو يقول: «قد ذهب أوان العلم» قلت: بأبي وأمي وكيف يذهب أوان العلم ونحن نقرأ القرآن ونعلمه أبناءنا ويعلمه أبناؤنا أبناءهم إلى أن تقوم الساعة، فقال: «ثكلتك أمك يا ابن لبيد إن كنت لأراك من أفقه أهل المدينة، أوليس اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والإنجيل ولا ينتفعون منهما بشيء».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٧٤٨]. [سبق ٣٣٩/١٠٠/١].

ذكر عمارة بن حزم الأنصاري ﷺ

(٦٥٠١) حدثنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً والعقبة من الأنصار: عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان

---

(٧٤٥) سقط في الأصل، وهو حديث صلاة النبي ﷺ في بيت عتبان، وفيه شهادة لمالك بن الدخشن بالخبر، ولمن شهد بالتوحيد كذلك.
رواه البخاري (٨٣٩) ومسلم (٣٣)، وانظر ابن خزيمة (١٦٥٣)، وطريق علي بن زيد عن أبي بكر بن أنس فذكر الحديث عن محمود بن الربيع، عند أحمد (٤٤/٤، ٤٤٩/٥، ٤٥٠).
(٧٤٦) قال الحافظ (٥٦٦/٤): يعني محمد بن عمرو بن خالد.
(٧٤٧) قال الحافظ (٥٦٦/٤): وأعاد ذكره في موضع آخر فقال: أنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب، في تسمية من شهد العقبة من الأنصار من بني بياضة: زياد بن لبيد، وقد شهد بدراً.
قال المحقق (زهير الناصر): لم أقف عليه بعد بحث.
(٧٤٨) قال الحافظ (٤٦٦٨): وأعاده في موضع آخر منه عن علي بن حمشاذ عن بشر بن موسى به. وعن هشام بن علي السيرافي، وعن عيسى بن إبراهيم البركي ثنا عبد العزيز بن مسلم، نحوه.
قال المحقق: لم أقف عليه.

ابن عمرو بن عبد عوف بن غانم بن مالك بن النجار، واستشهد يوم اليمامة من الأنصار ثم من بني مالك بن النجار عمارة بن حزم.

(٦٥٠٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم الحضرمي عن عمارة بن حزم قال: رآني رسول الله ﷺ جالساً على قبر قال: ((انزل من القبر لا تؤذ صاحب القبر ولا يؤذيك)) /. [صحيح الترغيب[٧٤٩] ٣٥٦٦، الصحيحة ٢٩٦٠]. ٥٩٠/٣

ذكر يزيد بن ثابت أخي زيد بن ثابت رضي الله عنه

(٦٥٠٣) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: يزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غانم ابن مالك بن النجار أمه، وأم أخيه زيد بن ثابت النوار بنت مالك بن عامر بن عدي بن النجار، شهد بدراً واستشهد يوم اليمامة.

(٦٥٠٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير ثنا عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد بن ثابت أنه: كان مع رسول الله ﷺ وأصحابه فطلعت جنازة فلما رآها ثار وثار أصحابه فلم يزالوا قياماً حتى بعدت ولا أحسبه إلا يهودياً أو يهودية. [قال الذهبي: مر هو وغيره، النسائي ١٩٢٠، صحيح].

(٦٥٠٥) حدثناه أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن صالح ثنا ابن لهيعة ثنا عثمان بن حكيم أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد بن ثابت رضي الله عنه: أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ ذات يوم مع جنازة حتى وردوا البقيع قال: ((ما هذا))؟ قالوا: هذه فلانة مولاة بني فلان فعرفها فقال: ((هلا آذنتموني بها))! قالوا: دفناها ظهراً وكنت قائلاً نائماً فلم نحب أن نؤذنك بها، فقام وصف الناس خلفه وكبر عليها أربعاً ثم قال: ((لا يموت منكم ميت إلا آذنتموني به فإن صلاتي لهم رحمة)). [الإرواء ١٨٤/٣-١٨٥، الجنائز، صحيح].

ذكر بسر بن أبي أرطاة رضي الله عنه

(٦٥٠٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: بسر بن أبي أرطاة، واسم أبي أرطاة: عمير بن عمرو بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي.

([٧٤٩]) وكان قد ضعفه في ((المشكاة)) (١٧٢١)، وعاد فصححه في ((الهداية)) (١٦٦٢) وبيّن في ((الصحيحة)) أن (ولا يؤذيك) لا شاهد لها، وغفل عن هذا في ((صحيح الترغيب)).
على أن عمارة، وقع في بعض المصادر: عمرو بن حزم.

(٦٥٠٧) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: مات بسر بن أبي أرطاة ﷺ في خلافة معاوية، وكان قد كبر سنه حتى خرف، وكان يكنى أبا عبد الرحمن توفي بالمدينة وولده بالبصرة.

(٦٥٠٨) حدثنا إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حرسها الله تعالى ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا إبراهيم بن أبي شيبان حدثني يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر حدثني يزيد مولى بسر بن أبي أرطاة عن بسر بن أبي أرطأة عن النبي ﷺ أنه كان يدعو: ((اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة)) /. [الضعيفة ٢٩٠٧].

٥٩١/٣

ذكر المستورد بن شداد الفهري ﷺ

(٦٥٠٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل بن اللاجب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك مات بمصر في ولاية معاوية.

(٦٥١٠) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن أبي إسحاق الهمداني عن المستورد بن شداد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((ما مثل الدنيا في الآخرة إلا كما يدخل رجل إصبعه فبم يرجع)). [مسلم ٢٨٥٨، سيأتي ٧٨٩٨/٣١٩/٤].

ذكر خفاف بن إيماء بن رحضة ﷺ

(٦٥١١) أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا معمر ابن المثنى قال: خفاف بن إيماء بن رحضة بن حربة بن خفاف بن حارثة بن غفار، وقد أسلم أبوه إيماء بن رحضة وكان من سادات قومه، وقد شهد خفاف بن إيماء الحديبية مع رسول الله ﷺ.

(٦٥١٢) أخبرنا إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال: قال أبو ذر ﷺ: أتينا قومنا غفاراً فأسلم بعضهم قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة، وكان يؤمهم إيماء بن رحضة وكان سيدهم[٧٥٠]. [مسلم ٢٤٧٣، وانظر التالي، الصحيحة ٣٥٨٥، صحيح السيرة ١٣٠].

(٦٥١٣) حدثني علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن صالح حدثني ليث حدثني عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن إيماء الغفاري ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يدعو في صلاة الصبح: ((اللهم العن بني لحيان ورعلاً وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله وغفارا غفر الله لها وأسلم

٥٩٢/٣

[٧٥٠] سبق أصل الحديث وهو قصة إسلام أبي ذر (٥٤٥٧/٣٤١/٣).

سالمها الله)) /. [سبق ٣/٣٤١/٥٤٥٧، مسلم ٦٧٩، ٢٥١٧، ٢٤٧٣].

ذكر أبي بصرة جميل بن بصرة الغفاري ﵁

(٦٥١٤) قد روى عن أبي بصرة جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((إن الله تبارك وتعالى قد زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح وهي الوتر)) وأنه أبو بصرة الغفاري، قال أبو تميم: فكنت أنا وأبو ذر قاعدين فأخذ بيدي أبو ذر فانطلقنا إلى أبي بصرة فوجدناه عند الباب الذي عند دار عمرو فقال له أبو ذر: يا أبا بصرة أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الله تبارك وتعالى زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح الوتر)) قال: نعم. [قال الذهبي: فيه ابن لهيعة(٧٥١)، صحيح الترغيب ٥٩٦، الإرواء ٤٢٣].

ذكر ابنه بصرة بن أبي بصرة ﵁

(٦٥١٥) أخبرني الأستاذ أبو الوليد ﵁ أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن بصرة بن أبي بصرة الغفاري قال: تزوجت امرأة بكراً فوجدتها حبلى، فقال النبي ﷺ: ((أما الولد فعبد لك، فإذا ولدت فاجلدوها مائة جلدة ولها المهر بما استحل من فرجها)). [سبق ١٨٣/٢].

ذكر أبي رهم الغفاري ﵁

(٦٥١٦) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: أبو رهم اسمه كلثوم بن حصين بن عبيد بن خالد بن معيسير بن بدر بن أحمس بن غفار ويقال: كلثوم بن حصين بن عبيد بن خالد استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما خرج لفتح مكة.

---

(٧٥١) كذا في ((مختصر ابن الملقن)) (٧٩٢) وفي ((التلخيص)) المطبوع: أورد له حديثاً . . في الوتر من طريق ابن لهيعة.

وأنت ترى أنه لم يذكر إسناداً، قال الشيخ الألباني ((الإرواء)) (١٥٩/٢): سقط إسناده، وقد ساقه عنه الزيلعي (١١٠/٢) من طريق ابن لهيعة به، وقد أشار الذهبي في ((تلخيصه)) إلى هذه الطريق. والله أعلم. اهـ.

قلت: قال الزيلعي: رواه الحاكم في ((المستدرك)) في كتاب (الفضائل) من طريق ابن لهيعة، حدثني عبد الله بن هبيرة أن أبا تميم الجيشاني عبد الله بن مالك، أخبره أنه سمع عمرو بن العاص يقول: سمعت أبا بصيرة الغفاري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الله تعالى زادكم صلاة وهو الوتر، فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح)). وسكت عنه وأعله الذهبي، بابن لهيعة. اهـ.

وأنت تلاحظ الفرق بين الأصل و((نصب الراية)).

وقد وجدت (سعد الحميد) ذكر إسناده في حاشية المختصر كالتالي: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا أبو هبيرة: أن أبا تميم الجيشاني. (فذكر ما ذكره الزيلعي أولاً، ثم ذكر ما هو مذكور في الأصل).

(٦٥١٧) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ لما خرج لفتح مكة استخلف أبا رهم كلثوم بن حصين الغفاري على المدينة. [قال الذهبي: صحيح، انظر المجمع ١٦٤/٦].

(٦٥١٨) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري / حدثني ابن أخي أبي رهم أنه سمع أبا رهم كلثوم بن حصين من أصحاب رسول الله ﷺ الذين بايعوا تحت الشجرة قال: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فسرت ذات ليلة معه ونحن بقرب رسول الله ﷺ وألقى علينا النعاس وجعلت أستيقظ، وقد دنت راحلتي من راحلة رسول الله ﷺ فطفقت أزجر راحلتي عنه حتى غلبتني عيني في بعض الطريق ونحن في بعض الليل، فقال رسول الله ﷺ: ((إن أعز أهلي علي أن يتخلف عني المهاجرون من قريش والأنصار وأسلم وغفار)). [ضعيف الأدب ٧٥٤/١١٤].

٥٩٣/٣

ذكر حذيفة بن أسيد الغفاري ﷺ

(٦٥١٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حذيفة بن أسيد بن الأغوس بن واقعة بن حرام بن غفار وقيل: ابن أسيد بن خالد بن الأغوز يكنى أبا سريحة تحول من المدينة إلى الكوفة ومات بها.

(٦٥٢٠) أخبرني إسماعيل بن علي الخطبي ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبيد بن إسحاق العطار ثنا محمد بن الفضيل عن أشعث بن سوار عن عبد الملك بن ميسرة عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: ((تجيء الريح التي يقبض الله فيها نفس كل مؤمن ثم طلوع الشمس من مغربها)) وهي الآية التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الحديث[٧٥٢].

(٦٥٢١) أخبرني عبدان بن يزيد الدقيقي بهمذان ثنا محمد بن المغيرة ثنا يحيى بن نصر بن حاجب ثنا عبد الله بن شبرمة عن الشعبي عن حذيفة بن أسيد ﷺ قال: كان النبي ﷺ يقرب كبشين أملحين فيذبح أحدهما فيقول: ((اللهم هذا عن محمد وآل محمد)) ويقرب الآخر فيقول: ((اللهم هذا عن أمتي من شهد لك بالتوحيد ولي بالبلاغ)). [الإرواء ٣٥٤/٤، المجمع ٢٣/٤، صحيح لشواهده].

---

[٧٥٢] ذكر الحافظ في ((الإتحاف)) (٤١٤١) أنه طرف من حديث قبله.
قلت: ورواه مسلم (٢٩٠١)؛ فإن يكنه فهذا تخريج له، فقد خرجه الألباني في ((الصحيحة)) (٣٠٨٣). والله أعلم.
لكن قال الهيثمي عن إسناده (٩/٨): فيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك.

ذكر عتاب بن أسيد الأموي ﷺ

(٦٥٢٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال /: عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف، وأم عتاب بن أسيد، وخالد بن أسيد زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، استعمل رسول الله ﷺ عتاباً على مكة ومات رسول الله ﷺ وعتاب عامله على مكة، وتوفي عتاب بن أسيد بمكة في جمادى الأخرى سنة ثلاث عشرة.

٥٩٤/٣

(٦٥٢٣) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا الزبير بن بكار القاضي ثنا حسين بن سعيد بن هاشم بن سعيد من بني قيس بن ثعلبة حدثني يحيى بن سعيد بن سالم القداح عن أبيه عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح: ((إن بمكة لأربعة نفر من قريش أربأ بهم عن الشرك وأرغب لهم في الإسلام)) قيل: ومن هم يا رسول الله؟ قال: ((عتاب بن أسيد وجبير ابن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو)). [الضعيفة ٦٢٢٢، منكر، ليس في التلخيص].

(٦٥٢٤) أخبرني محمد بن الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حرمي بن حفص العتكي ثنا خالد بن أبي عثمان عن أيوب بن عبد الله بن يسار عن عمرو بن أبي عقرب قال: سمعت عتاب بن أسيد ﷺ وهو مسند ظهره إلى بيت الله يقول: والله ما أصبت في عملي هذا الذي ولاني رسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين فكسوتهما كيسان مولاي. [قال الهيثمي (٢٣٢/٥): فيه جماعة لم أعرفهم].

(٦٥٢٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا خالد بن نزار الأيلي ثنا محمد بن صالح التمار عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عتاب ابن أسيد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال في زكاة الكروم: ((أنها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدي زكاته زبيباً كما تؤدي زكاة النخل تمراً)). [ضعيف السنن[٧٥٣] ٢٨٠، الهداية ١٧٤٥، الإرواء ٨٠٧، ٨٠٥، ابن خزيمة ٢٣١٦، ٢٣١٧].

---

(٧٥٣) ورجح المرسل فيهما، كما هو مروي عند النسائي (٢٦١٨).

ذكر شداد بن الهاد ﵁[٧٥٤]

(٦٥٢٦) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: ومن حلفاء بني هاشم من غير أهل بدر: شداد بن الهاد وشداد سلف لرسول الله ﷺ كانت عنده سلمى بنت عميس خلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب ﵁.

(٦٥٢٧) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عكرمة بن خالد عن أبي عمار عن شداد بن الهاد: أن رجلاً من الأعراب آمن برسول الله ﷺ وقال: أهاجر معك، فأوصى النبي ﷺ أصحابه به فلما كانت غزوة خيبر أو حنين غنم رسول الله ﷺ شيئاً / فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له، وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه إليه، فقال: ما هذا؟ قالوا: قسمه لك رسول الله ﷺ فأخذه فجاءه، فقال: يا محمد ما على هذا اتبعتك، ولكني اتبعتك على أن أرمي ها هنا وأشار إلى حلقه بسهم فأموت وأدخل الجنة، فقال: ((إن تصدق الله يصدقك)) فلبثوا قليلاً ثم دحضوا في قتال العدو، فأتي به يحمل وقد أصابه سهم حيث أشار فقال النبي ﷺ: ((أهو هو))؟ قالوا: نعم قال: ((صدق الله فصدقه)) فكفنه النبي ﷺ ثم قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلاته عليه: ((اللهم هذا عبدك خرج مهاجراً في سبيلك فقتل شهيداً فأنا عليه شهيد)). [الجنائز ٨٠ ـ ٨١، صحيح الترغيب ١٣٣٦].

٥٩٥/٣

ذكر أسامة بن زيد بن حارثة حب رسول الله ﷺ

(٦٥٢٨) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة قال: أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس الكلبي أنعم الله عليه ورسوله. وأخبرني بهذا النسب أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب وزاد فيه: وأمه أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية وهو ابن ستين سنة وكان يكنى أبا محمد.

(٦٥٢٩) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن مهدي الموصلي ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: حدثني أسامة بن زيد ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أحب أهلي إلي من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة)). [قال الذهبي: عمر ضعيف، سبق ٣٥٦٢/٤١٧/٢].

(٦٥٣٠) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسى بن السكن ثنا عفان وحجاج قالا: ثنا حماد بن سلمة عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((أسامة أحب الناس إلي)) /.

٥٩٦/٣

---

[٧٥٤] سيأتي (٦٢٦/٣).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٤٤٦٨، م ٢٤٢٦، الصحيحة ٣٤٩٦].

(٦٥٣١) أخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قرة بن خالد حدثني محمد بن سيرين قال: بلغت النخلة على عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ألف درهم، فعمد أسامة بن زيد إلى نخلة فنقرها وأخرج جمارها فأطعمها أمه، فقال له: ما حملك على هذا وأنت ترى النخلة قد بلغت ألفاً، فقال: إن أمي سألتنيه ولا تسألني شيئاً أقدر عليه إلا أعطيتها. [قال الذهبي: أمه ماتت زمن الصديق، والحديث فيه إرسال].

(٦٥٣٢) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو جعفر الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب قال: سمعت أشياخنا يقولون: كان نقش خاتم أسامة بن زيد: حب رسول الله ﷺ.

(٦٥٣٣) حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري قال: كان أسامة بن زيد يخاطب بالأمير حتى مات يقولون: بعثه رسول الله ﷺ.

(٦٥٣٤) أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا الحسين بن يزيد الطحان ثنا عائذ بن حبيب عن الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن أسامة بن زيد قال: كنت ردف النبي ﷺ بعرفة. [ليس في التلخيص، سبق ١/٤٦٥/١٧٠٩].

(٦٥٣٥) أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثني أبي ثنا ابن لهيعة عن صالح بن أبي عريب عن خلاد بن السائب قال: دخلت على أسامة بن زيد فمدحني في وجهي فقال: إنه حملني أن أمدحك في وجهك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الإيمان في قلبه)). [ليس في التلخيص، قال الحافظ (١٤٥): رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة، قال: ثنا محمد بن عمرو بن خالد، الضعيفة ١٦٣٨].

ذكر أبي رافع مولى رسول الله ﷺ رضي الله عنه

(٦٥٣٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال: كان أبو رافع مولى رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب فلما أسلم العباس رضي الله عنه وهبه للنبي ﷺ وكان اسمه أسلم، ويقال: إبراهيم، وأسلم[٧٥٥] قبل بدر ولكنه كان مقيماً بمكة مع العباس، ومات بعد قتل عثمان سنة خمس وثلاثين /.

٥٩٧/٣ (٦٥٣٧) أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني ثنا أحمد بن نجدة ثنا يحيى بن

---

(٧٥٥) راجع ((صحيح السنن))، الحاشية.

محمد بن عبد الحميد ثنا قيس بن الربيع عن أبي خالد عن يزيد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابن عبد الله مولى علي عن أبي رافع ﷺ قال: بعث النبي ﷺ علياً ﷺ إلى اليمن فعقد له لواء فلما مضى قال: ((يا أبا رافع الحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه)) فأتاه فأوصاه بأشياء فقال: ((يا علي لأن يهدي الله على يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس)). [ليس في التلخيص، الضعيفة[٧٥٦] ٢٩٥٠].

(٦٥٣٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه أن الحسن بن علي بن أبي رافع حدثه أن أبا رافع أخبره: أنه أقبل بكتاب من قريش إلى رسول الله ﷺ قال: فلما أديت الكتاب ألقي في قلبي الإسلام، فقلت: يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبداً، فقال رسول الله ﷺ: ((إني لا أخيس بالعهد ولا أخيس البرد، ولكن أرجع إليهم فإن كان في قلبك الذي في قلبك الآن فارجع)) قال: فرجعت إليهم ثم أقبلت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت[٧٥٧]. [الصحيحة ٧٠٢، الهداية ٣٩٠٩، صحيح السنن ٢٤٦٣].

ذكر سلمان الفارسي ﷺ

(٦٥٣٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب ابن عبد الله قال: وسلمان الفارسي يكنى أبا عبد الله كان ولاؤه لرسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: ((سلمان منا أهل البيت)).

(٦٥٤٠) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شهاب قال: مات سلمان الفارسي سنة سبع وثلاثين.

(٦٥٤١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي وإسماعيل بن أبي أويس قالا: ثنا ابن أبي فديك عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ خط الخندق عام حرب الأحزاب حتى بلغ المذاحج، فقطع لكل عشرة أربعين ذراعاً فاحتج المهاجرون: سلمان منا وقالت الأنصار: سلمان منا، فقال رسول الله ﷺ: ((سلمان منا أهل البيت)) /. [قال الذهبي: سنده ضعيف، الضعيفة

٥٩٨/٣

---

(٧٥٦) وذكر هنا أن البخاري ومسلم أخرجاه من حديث سهل بلفظ: ((خير لك من حمر النعم)) والمناسبة مختلفة.

(٧٥٧) قال الحافظ (١٧٧١٩): أخرجه النسائي عن الحارث بن مسكين هكذا، وأخرجه أيضاً عن أبي الربيع الزهراني، وأبو داود عن أحمد بن صالح كلاهما عن ابن وهب كذلك، وخالفهم عبد الجبار ابن محمد الخطابي، فقال فيه: عن الحسن بن علي بن أبي رافع عن أبي عن جده، زاد فيه: عن أبيه، رواه أحمد بن حنبل ثنا عبد الجبار ثنا عبد الله بن وهب به.
ووافقه على ذلك أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وسفيان بن وكيع، اخرجه الروياني في ((مسنده)) عنهما.

٣٧٠٤، ٢٣٢٨، ٢٦٥٧، ضعيف جداً[٧٥٨]].

(٦٥٤٢) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن مهدي الموصلي ثنا عمران بن خالد الخزاعي البناني [عن ثابت] عن أنس بن مالك قال: دخل سلمان الفارسي على عمر بن الخطاب ﷺ وهو متكئ على وسادة فألقاها له فقال سلمان: صدق الله ورسوله، فقال عمر: حدثنا يا أبا عبد الله قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو متكئ على وسادة فألقاها إلي ثم قال لي: ((يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم فيلقي له وسادة إكراماً له إلا غفر الله له)). [ليس في التلخيص، الضعيفة ٥٤٢٣، ضعيف جداً].

(٦٥٤٣) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل من أصل كتابه ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ببغداد ثنا علي بن عاصم ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن زيد بن صوحان: أن رجلين من أهل الكوفة كانا صديقين لزيد بن صوحان أتياه ليكلم لهما سلمان أن يحدثهما حديثه كيف كان إسلامه فأقبلا معه حتى لقوا سلمان وهو بالمدائن أميراً عليها، وإذا هو على كرسي قاعد وإذا خوص بين يديه وهو يسفه، قالا: فسلمنا وقعدنا فقال له زيد: يا أبا عبد الله إن هذين لي صديقان ولهما أخ وقد أحبا أن يسمعا حديثك كيف كان بدء إسلامك، قال: فقال سلمان: كنت يتيماً من رام هرمز وكان ابن دهقان رام هرمز يختلف إلى معلم يعلمه فلزمته لأكون في كنفه، وكان لي أخ أكبر مني وكان مستغنياً بنفسه وكنت غلاماً قصيراً، وكان إذا قام من مجلسه تفرق من يحفظهم فإذا تفرقوا خرج فيضع بثوبه ثم صعد الجبل وكان يفعل ذلك غير مرة متنكراً قال فقلت له: إنك تفعل كذا وكذا فلم لا تذهب بي معك؟ قال: أنت غلام وأخاف أن يظهر منك شيء، قال قلت: لا تخف، قال: فإن في هذا الجبل قوماً في برطيلهم لهم عبادة ولهم صلاح يذكرون الله تعالى ويذكرون الآخرة ويزعموننا عبدة النيران وعبدة الأوثان وأنا على دينهم، قال قلت: فاذهب بي معك إليهم، قال: لا أقدر على ذلك حتى أستأمرهم، وأنا أخاف أن يظهر منك شيء فيعلم أبي فيقتل القوم فيكون هلاكهم على يدي، قال قلت: لن يظهر مني ذلك فاستأمرهم فأتاهم فقال: غلام عندي يتيم فأحب أن يأتيكم ويسمع كلامكم، قالوا: إن كنت تثق به، قال: أرجو أن لا يجيء منه إلا ما أحب، قالوا: فجيء به فقال لي: لقد استأذنت في أن تجيء معي فإذا كانت الساعة التي رأيتني أخرج فيها فأتني ولا يعلم بك أحد، فإن أبي إن علم بهم قتلهم، قال: فلما كانت الساعة التي يخرج تبعته فصعدنا الجبل فانتهينا إليهم فإذا هم في برطيلهم، قال علي: وأراه قال: وهم ستة أو سبعة قال: وكأن الروح قد خرج منهم من العبادة يصومون النهار ويقومون الليل ويأكلون عند السحر ما وجدوا، فقعدنا إليهم فأثنى الدهقان على حبر فتكلموا فحمدوا الله وأثنوا عليه وذكروا من مضى من الرسل والأنبياء حتى خلصوا إلى ذكر عيسى ابن مريم عليهما السلام فقالوا: بعث الله

٥٩٩/٣

---

[٧٥٨] وصحح وقفه، على علي بن أبي طالب.

تعالى عيسى عليه السلام رسولاً وسخر له ما كان يفعل من إحياء الموتى وخلق الطير وإبراء / الأكمه والأبرص والأعمى، فكفر به قوم وتبعه قوم، وإنما كان عبد الله ورسوله ابتلى به خلقه، قال وقالوا: قبل ذلك يا غلام إن لك لرباً وإن لك معاداً وإن بين يديك جنة وناراً إليهما تصيرون، وإن هؤلاء القوم الذين يعبدون النيران أهل كفر وضلالة لا يرضى الله ما يصنعون، وليسوا على دين، فلما حضرت الساعة التي ينصرف فيها الغلام انصرف وانصرفت معه ثم غدونا إليهم فقالوا مثل ذلك وأحسن ولزمتهم، فقالوا لي: يا سلمان إنك غلام وإنك لا تستطيع أن تصنع كما نصنع فصل ونم وكل واشرب، قال: فاطلع الملك على صنيع ابنه فركب في الخيل حتى أتاهم في برطيلهم، فقال: يا هؤلاء قد جاورتموني فأحسنت جواركم ولم تروا مني سوءاً فعمدتم إلى ابني فأفسدتموه علي، قد أجلتكم ثلاثاً فإن قدرت عليكم بعد ثلاث أحرقت عليكم برطيلكم هذا فالحقوا ببلادكم، فإني أكره أن يكون مني إليكم سوء، قالوا: نعم ما تعمدنا مساءتك ولا أردنا إلا الخير فكف ابنه عن إتيانهم، فقلت له: اتق الله فإنك تعرف أن هذا الدين دين الله وأن أباك ونحن على غير دين إنما هم عبدة النار لا يعبدون الله، فلا تبع آخرتك بدين غيرك، قال: يا سلمان هو كما تقول، وإنما أتخلف عن القوم بغياً عليهم إن تبعت القوم طلبني أبي في الجبل وقد خرج في إتياني إياهم حتى طردهم، وقد أعرف أن الحق في أيديهم فأتيتهم في اليوم الذي أرادوا أن يرتحلوا فيه، فقالوا: يا سلمان قد كنا نحذر مكان ما رأيت فاتق الله تعالى واعلم أن الدين ما أوصيناك به وأن هؤلاء عبدة النيران لا يعرفون الله تعالى ولا يذكرونه فلا يخدعنك أحد عن دينك، قلت: ما أنا بمفارقكم، قالوا: أنت لا تقدر أن تكون معنا نحن نصوم النهار ونقوم الليل ونأكل عند السحر ما أصبنا وأنت لا تستطيع ذلك، قال فقلت: لا أفارقكم، قالوا: أنت أعلم، وقد أعلمناك حالنا فإذا أتيت خذ مقدار حمل يكون معك شيء تأكله فإنك لا تستطيع ما نستطيع بحق، قال: ففعلت ولقينا أخي فعرضت عليه ثم أتيتهم يمشون وأمشي معهم فرزق الله السلامة حتى قدمنا الموصل، فأتينا بيعة بالموصل فلما دخلوا احتفوا بهم، وقالوا: أين كنتم؟ قالوا: كنا في بلاد لا يذكرون الله تعالى فيها عبدة النيران وكنا نعبد الله فطردونا، فقالوا: ما هذا الغلام؟ فطفقوا يثنون علي وقالوا: صحبنا من تلك البلاد فلم نر منه إلا خيراً قال سلمان: فوالله إنهم لكذلك إذ اطلع عليهم رجل من كهف جبل، قال: فجاء حتى سلم وجلس فحفوا به وعظموه أصحابي الذين كنت معهم وأحدقوا به فقال: أين كنتم؟ فأخبروه فقال: ما هذا الغلام معكم؟ فأثنوا علي خيراً وأخبروه باتباعي إياهم ولم أر مثل إعظامهم إياه، فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر من أرسل من رسله وأنبيائه وما لقوا وما صنع به وذكر مولد عيسى ابن مريم عليه السلام وأنه ولد بغير ذكر فبعثه الله عز وجل رسولاً وأحيى على يديه الموتى، وأنه يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله، وأنزل عليه الإنجيل وعلمه التوراة وبعثه رسولاً إلى بني إسرائيل، فكفر به قوم وآمن

به قوم وذكر بعض ما لقي عيسى ابن مريم، وأنه كان عبد الله أنعم الله عليه فشكر ذلك له وﷺ حتى قبضه الله عز وجل وهو يعظهم، ويقول: اتقوا الله والزموا ما جاء به عيسى ﷺ ولا تخالفوا فيخالف بكم ثم قال: من أراد أن يأخذ من هذا شيئاً فليأخذ فجعل الرجل يقوم فيأخذ الجرة من الماء والطعام، فقام أصحابي الذين جئت معهم فسلموا عليه وعظموه وقال لهم: الزموا هذا الدين وإياكم / أن تفرقوا واستوصوا بهذا الغلام خيراً وقال لي: يا غلام هذا دين الله الذي تسمعني أقوله وما سواه الكفر، قال: قلت: ما أنا بمفارقك، قال: إنك لا تستطيع أن تكون معي إني لا أخرج من كهفي هذا إلا كل يوم أحد ولا تقدر على الكينونة معي، قال: وأقبل علي أصحابه فقالوا: يا غلام إنك لا تستطيع أن تكون معه، قلت: ما أنا بمفارقك، قال له أصحابه: يا فلان إن هذا غلام ويخاف عليه، فقال لي: أنت أعلم، قلت: فإني لا أفارقك فبكى أصحابي الأولون الذين كنت معهم عند فراقهم إياي، فقال: يا غلام خذ من هذا الطعام ما ترى أنه يكفيك إلى الأحد الآخر وخذ من الماء ما تكتفي به، ففعلت فما رأيته نائماً ولا طاعماً إلا راكعاً وساجداً إلى الأحد الآخر، فلما أصبحنا قال لي: خذ جرتك هذه وانطلق فخرجت معه أتبعه حتى انتهينا إلى الصخرة وإذا هم قد خرجوا من تلك الجبال ينتظرون خروجه فقعدوا وعاد في حديثه نحو المرة الأولى، فقال: الزموا هذا الدين ولا تفرقوا واذكروا الله واعلموا أن عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام كان عبد الله تعالى أنعم الله عليه، ثم ذكرني فقالوا له: يا فلان كيف وجدت هذا الغلام؟ فأثنى علي وقال خيراً، فحمدوا الله تعالى وإذا خبز كثير وماء كثير فأخذوا وجعل الرجل يأخذ ما يكتفي به وفعلت فتفرقوا في تلك الجبال، ورجع إلى كهفه ورجعت معه، فلبثنا ما شاء الله يخرج في كل يوم أحد ويخرجون معه ويحفون به ويوصيهم بما كان يوصيهم به، فخرج في أحد فلما اجتمعوا حمد الله تعالى ووعظهم وقال مثل ما كان يقول لهم، ثم قال لهم آخر ذلك: يا هؤلاء إنه قد كبر سني ورق عظمي وقرب أجلي وأنه لا عهد لي بهذا البيت منذ كذا وكذا ولا بد من إتيانه، فاستوصوا بهذا الغلام خيراً فإني رأيته لا بأس به، قال: فجزع القوم فما رأيت مثل جزعهم، وقالوا: يا فلان أنت كبير فأنت وحدك ولا نأمن من أن يصيبك شيء يساعدك أحوج ما كنا إليك، قال: لا تراجعوني لا بد من اتباعه ولكن استوصوا بهذا الغلام خيراً وافعلوا وافعلوا، قال فقلت: ما أنا بمفارقك، قال: يا سلمان قد رأيت حالي وما كنت عليه وليس هذا كذلك أنا أمشي، أصوم النهار وأقوم الليل ولا أستطيع أن أحمل معي زاداً ولا غيره وأنت لا تقدر على هذا، قلت: ما أنا بمفارقك، قال: أنت أعلم، قال فقالوا: يا فلان فإنا نخاف على هذا الغلام قال: فهو أعلم قد أعلمته الحال وقد رأى ما كان قبل هذا، قلت: لا أفارقك قال: فبكوا وودعوه وقال لهم: اتقوا الله وكونوا على ما أوصيتكم به فإن أعش فعلي أرجع إليكم وإن مت فإن الله حي لا يموت فسلم عليهم وخرج وخرجت معه، وقال لي: احمل معك من هذا الخبز شيئاً تأكله، فخرج وخرجت معه يمشي واتبعته يذكر الله تعالى ولا يلتفت ولا يقف على شيء حتى إذا أمسينا، قال: يا سلمان صل أنت ونم وكل واشرب، ثم قام وهو يصلي حتى انتهينا إلى بيت المقدس وكان لا يرفع

٦٠٠/٣

طرفه إلى السماء حتى أتينا إلى باب المسجد وإذا على الباب مقعد، فقال: يا عبد الله قد ترى حالي فتصدق علي بشيء فلم يلتفت إليه ودخل المسجد ودخلت معه فجعل يتبع أمكنة من المسجد فصلى فيها فقال: يا سلمان إني لم أنم منذ كذا وكذا ولم أجد طعم النوم فإن فعلت أن توقظني إذا بلغ الظل مكان كذا وكذا نمت فإني أحب أن أنام في هذا المسجد وإلا لم أنم، قال قلت: فإني أفعل، قال: فإذا بلغ الظل مكان كذا وكذا فأيقظني إذا غلبتني عيني فنام فقلت في نفسي: هذا لم ينم مذ كذا وكذا وقد رأيت بعض ذلك لأدعنه ينام حتى يشتفي من النوم، قال: وكان فيما يمشي وأنا معه يقبل علي فيعظني ويخبرني أن لي رباً وأن بين يدي جنة وناراً وحساباً ويعلمني ويذكرني نحو ما يذكر القوم يوم الأحد حتى قال فيما يقول: يا سلمان إن الله عز وجل سوف يبعث رسولاً اسمه أحمد يخرج (بتهمة) وكان / رجلاً عجمياً لا يحسن القول، علامته أنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، بين كتفيه خاتم وهذا زمانه الذي يخرج فيه قد تقارب، فأما أنا فإني شيخ كبير ولا أحسبني أدركه فإن أدركته أنت فصدقه واتبعه، قال قلت: وإن أمرني بترك دينك وما أنت عليه، قال: اتركه فإن الحق فيما يأمر به ورضى الرحمن فيما، قال: فلم يمض إلا يسيراً حتى استيقظ فزعاً يذكر الله تعالى فقال لي: يا سلمان مضى الفيء من هذا المكان ولم أذكر، أين ما كنت جعلت على نفسك؟ قال: أخبرتني إنك لم تنم منذ كذا وكذا وقد رأيت بعض ذلك فأحببت أن تشتفي من النوم فحمد الله تعالى وقام فخرج وتبعته فمر بالمقعد، فقال المقعد: يا عبد الله دخلت فسألتك فلم تعطني وخرجت فسألتك فلم تعطني فقام ينظر هل يرى أحداً فلم يره فدنا منه فقال له: ناولني يدك، فناوله فقال: بسم الله فقام كأنه أنشط من عقال صحيحاً لا عيب به فخلا عن بعده فانطلق ذاهباً فكان لا يلوي على أحد ولا يقوم عليه، فقال لي المقعد: يا غلام احمل علي ثيابي حتى انطلق فأسير إلى أهلي فحملت عليه ثيابه وانطلق لا يلوي علي فخرجت في أثره أطلبه فكلما سألت عنه، قالوا: أمامك حتى لقيني ركب من كلب فسألتهم فلما سمعوا الفتى أناخ رجل منهم لي بعيره فحملني خلفه حتى أتوا بلادهم فباعوني فاشترتني امرأة من الأنصار فجعلتني في حائط بها، وقدم رسول الله ﷺ فأخبرت به فأخذت شيئاً من تمر حائطي فجعلته على شيء ثم أتيته فوجدت عنده ناساً وإذا أبو بكر أقرب الناس إليه فوضعته بين يديه، وقال: ((ما هذا)) قلت: صدقة قال للقوم: ((كلوا)) ولم يأكل ثم لبثت ما شاء الله ثم أخذت مثل ذلك فجعلت على شيء ثم أتيته فوجدت عنده ناساً وإذا أبو بكر أقرب القوم منه فوضعته بين يديه فقال لي: ((ما هذا)) قلت: هدية قال: ((بسم الله)) وأكل وأكل القوم قلت في نفسي: هذه من آياته، كان صاحبي رجل أعجمي لم يحسن أن يقول: تهامة فقال: تهمة وقال: اسمه أحمد فدرت خلفه ففطن بن فأرخى ثوباً فإذا الخاتم في ناحية كتفه الأيسر، فتبينته ثم درت حتى جلست بين يديه فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال: ((من أنت))؟ قلت: مملوك، قال: فحدثته حديثي وحديث الرجل الذي

٦٠١/٣

كنت معه وما أمرني به قال: ((لمن أنت)) قلت: لامرأة من الأنصار جعلتني في حائط لها قال: ((يا أبا بكر)) قال: لبيك قال: اشتره فاشتراني أبو بكر ﷺ فأعتقني فلبثت ما شاء الله أن ألبث فسلمت عليه وقعدت بين يديه، فقلت: يا رسول الله ما تقول في دين النصارى قال: ((لا خير فيهم ولا في دينهم)) فدخلني أمر عظيم فقلت في نفسي: هذا الذي كنت معه ورأيت ما رأيته ثم رأيته أخذ بيد المقعد فأقامه الله على يديه وقال: ((لا خير في هؤلاء ولا في دينهم)) فانصرفت وفي نفسي ما شاء الله فأنزل الله عز وجل على النبي ﷺ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ إلى آخر الآية فقال رسول الله ﷺ: ((علي بسلمان)) فأتى الرسول وأنا خائف فجئت حتى قعدت بين يديه فقرأ: ((بسم الله الرحمن ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ إلى آخر الآية، يا سلمان إن أولئك الذين كنت معهم وصاحبك لم يكونوا نصارى إنما كانوا مسلمين)) فقلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق لهو الذي أمرني باتباعك، فقلت له: وإن أمرني بترك دينك وما أنت عليه، قال: فاتركه فإن الحق وما يجب فيما يأمرك به.

قال الحاكم رحمه الله تعالى: هذا حديث صحيح عال في ذكر إسلام سلمان الفارسي ﷺ ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل مجمع على ضعفه، انظر التالي[٧٥٩]].

وقد روي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن سلمان من وجه صحيح بغير هذه السياقة فلم أجد من إخراجه بداً لما في الروايتين من الخلاف في المتن والزيادة والنقصان/. ٦٠٢/٣

(٦٥٤٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ومحمد بن أحمد بن بالويه الجلاب قالا: ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الله بن عبد القدوس عن عبيد المكتب حدثني أبو الطفيل حدثني سلمان الفارسي قال: كنت رجلاً من أهل جي، وكان أهل قريتي يعبدون الخيل البلق، فكنت أعرف أنهم ليسوا على شيء، فقيل لي: إن الدين الذي تطلب إنما هو بالمغرب فخرجت حتى أتيت الموصل فسألت عن أفضل من فيها فدللت على رجل في صومعة فأتيته فقلت له: أني رجل من أهل جي وجئت أن أطلب العمل وأتعلم العلم فضمني إليك أخدمك وأصحبك وتعلمني شيئاً مما علمك الله، قال: نعم فصحبته فأجرى علي مثل ما كان يجري عليه وكان يجري عليه الخل والزيت والحبوب فلم أزل معه حتى نزل به الموت فجلست عند رأسه أبكيه، فقال: ما يبكيك؟ فقلت: أبكي أني خرجت من بلادي أطلب الخير فرزقني الله صحبتك فعلمتني وأحسنت صحبتي فنزل بك الموت فلا أدري أين أذهب؟ فقال: لي أخ بالجزيرة مكان كذا وكذا وهو على الحق فأته فأقرئه مني السلام وأخبره أني أوصيت

---

(٧٥٩) قال الحافظ (٥٩٥٥) بين السياقين مخالفة ظاهرة.

إليه وأوصيتك بصحبته فلما أن قبض الرجل خرجت فأتيت الرجل الذي وصفه لي فأخبرته بالخبر وأقرأته السلام من صاحبه وأخبرته أنه هلك وأمرني بصحبته فضمني إليه وأجرى علي كما كان يجري علي مع الآخر فصحبته ما شاء الله ثم نزل به الموت فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكي فقال لي: ما يبكيك؟ قلت: خرجت من بلادي أطلب الخير فرزقني الله صحبة فلان فأحسن صحبتي وعلمني وأوصاني عند موته بك وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أتوجه؟ فقال: تأتي أخاً لي على درب الروم فهو على الحق فأته واقرئه مني السلام واصحبه فإنه على الحق، فلما قبض الرجل خرجت حتى أتيته فأخبرته بخبري وتوصية الآخر قبله، قال: فضمني إليه وأجرى علي كما كان يجري علي فلما نزل به الموت جلست أبكي عند رأسه فقال لي: ما يبكيك؟ فقصصت قصتي قلت له: إن الله تعالى رزقني صحبتك فأحسنت صحبتي وقد نزل بك الموت ولا أدري أين أتوجه؟ فقال: لا دين وما بقي أحد أعلمه على دين عيسى ابن مريم ﷺ في الأرض ولكن هذا أوان يخرج فيه نبي أو قد خرج بتهامة، وأنت على الطريق لا يمر بك أحد إلا سألته عنه فإذا بلغك أنه قد خرج فإنه النبي الذي بشر به عيسى صلوات الله عليه وسلامه عليهما وآية ذلك أن بين كتفيه خاتم النبوة وأنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة قال: فكان لا يمر بي أحد إلا سألته عنه فمر بي ناس من أهل مكة فسألتهم، فقالوا: نعم ظهر فينا رجل يزعم أنه نبي فقلت لبعضهم: هل لكم أن أكون عبداً لبعضكم على أن تحملوني عقبة وتطعموني من الكسر، فإذا بلغتم إلى بلادكم فإن شاء أن يبيع باع وإن شاء أن يستعبد استعبد، فقال رجل منهم: أنا فصرت عبداً له حتى أتى بي مكة فجعلني في بستان له مع حبشان كانوا فيه فخرجت فسألت فلقيت امرأة من أهل بلادي فسألتها فإذا أهل بيتها قد أسلموا قالت لي: إن النبي ﷺ يجلس في الحجر هو وأصحابه إذا صاح عصفور بمكة حتى إذا أضاء لهم الفجر تفرقوا فانطلقت إلى البستان فكنت اختلف فقال لي الحبشان /: ما لك؟ فقلت: أشتكي بطني وإنما صنعت ذلك لئلا يفقدوني إذا ذهبت إلى النبي ﷺ فلما كانت الساعة التي أخبرتني المرأة يجلس فيها هو وأصحابه خرجت أمشي حتى رأيت النبي ﷺ فإذا هو يحتبي وإذا أصحابه حوله فأتيته من ورائه فعرف النبي ﷺ الذي أريد فأرسل حبوته فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه فقلت: الله أكبر هذه واحدة ثم انصرفت فلما أن كانت الليلة المقبلة لقطت تمراً جيداً ثم انطلقت حتى أتيت به النبي ﷺ فوضعته بين يديه فقال: ((ما هذا)) فقلت: صدقة فقال للقوم: ((كلوا)) ولم يأكل ثم لبثت ما شاء الله ثم أخذت مثل ذلك ثم أتيته فوضعته بين يديه فقال: ((ما هذا))؟ فقلت: هدية فأكل منها وقال للقوم: ((كلوا)) فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فسألني عن أمري وأخبرته فقال: ((اذهب فاشتر نفسك)) فانطلقت إلى صاحبي فقلت: بعني نفسي فقال: نعم على أن تنبت لي بمائة نخلة فما غادرت منها نخلة إلا نبتت فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته أن النخل قد نبتت فأعطاني قطعة من ذهب

فانطلقت بها فوضعتها في كفة الميزان ووضع في الجانب الآخر نواة قال: فوالله ما استقلت قطعة الذهب من الأرض قال وجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فأعتقني.

هذا حديث صحيح الإسناد والمعاني قريبة من الإسناد الأول. [قال الذهبي: ابن عبد القدوس ساقط(٧٦٠)].

(٦٥٤٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: ثنا أبو المثنى العنبري ثنا علي بن المديني ثنا سعيد بن محمد الوراق عن موسى الجهني عن زيد بن وهب عن سلمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر)).

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أطول الناس شبعاً في الدنيا أكثرهم جوعاً يوم القيامة)).

هذا حديث غريب صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: الوراق، تركه الدارقطني وغيره، صحيح الترغيب ٢١٣٩، الصحيحة ٣٤٣].

(٦٥٤٦) حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبيد بن إسحاق العطار ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان رضي الله عنه قال قلت: يا رسول الله قرأت في التوراة بركة الطعام الوضوء قبله وبعده. [ليس في التلخيص، سيأتي ١٠٦/٤ـ٧٠٨٢/١٠٧، الضعيفة ١٦٨، الإرواء ١٩٦٤، مختصر الشمائل ١٥٩، المشكاة ٤٢٠٨، ضعيف الترغيب ١٣٠٥].

ذكر إسلام زيد بن سعنة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(٦٥٤٧) أخبرني دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد ابن أبي السري العسقلاني ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: إن الله تبارك وتعالى لما أراد هدي زيد ابن سعنة قال زيد بن سعنة: ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها / في وجه محمد ﷺ حين نظرت إليه إلا شيئين لم أخبرهما منه: هل يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً؟ فكنت ألطف به لئن أخالطه فأعرف حلمه من جهله، قال زيد بن سعنة: فخرج رسول الله ﷺ يوماً من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال: يا رسول الله إن بصرى قرية بني فلان قد أسلموا ودخلوا في الإسلام، وكنت حدثتهم إن أسلموا آتاهم الرزق رغداً وقد أصابتهم

٦٠٤/٣

---

(٧٦٠) قلت: انظر قصة سلمان في ((الصحيحة)) (٨٩٤) و((الشمائل)) (١٨) و((صحيح السيرة)) (٧٠)، مع المقارنة مع ((الضعيفة)) (٥،٤٦) وانظر السابق.

ومع ما سبق (٢١٨٤/١٦/٢) وما سيأتي (٧٠٨٦/١٠٨/٤) وله طريق عند ابن حبان (٧٠٨٠) ضعف سياقها الألباني، وانظر في ((ضعيف الموارد)) (٢٢٥٥)، و((تيسير الانتفاع)): أبو قرة. قارن مع البخاري (٣٩٤٦ـ٣٩٤٨).

سنة وشدة وقحوط من الغيث، فأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعاً كما دخلوا فيه طمعاً، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تعينهم به فعلت، فنظر إلى رجل وإلى جانبه أراه علياً ﷺ فقال: يا رسول الله ما بقي منه شيء، قال زيد بن سعنة: فدنوت إليه فقلت: يا محمد هل لك أن تبيعني تمراً معلوماً من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا، فقال: ((لا يا يهودي ولكن أبيعك تمراً معلوماً إلى أجل كذا وكذا ولا أسمي حائط بني فلان)) فقلت: نعم فبايعني فأطلقت همياني فأعطيته ثمانين مثقالاً من ذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا فأعطاها الرجل، فقال: ((اعدل عليهم وأعنهم بها)) فقال زيد بن سعنة: فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة أتيته فأخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غليظ فقلت له: ألا تقضيني يا محمد حقي فوالله ما علمتم يا بني عبد المطلب سيئي القضاء مطل، ولقد كان لي بمخالطتكم علم، ونظرت إلى عمر فإذا عيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ثم رماني ببصره فقال: يا عدو الله أتقول لرسول الله ﷺ ما أسمع وتصنع به ما أرى فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر قوته لضربت بسيفي رأسك ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في سكون وتؤدة وتبسم، ثم قال: ((يا عمر أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن التباعة، اذهب به يا عمر فاعطه حقه وزده عشرين صاعاً من تمر)) فقلت: ما هذه الزيادة يا عمر؟ قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أزيدك مكان ما نقمتك قلت: أتعرفني يا عمر؟ قال: لا من أنت؟ قلت: زيد بن سعنة، قال: الحبر؟ قلت: الحبر، قال: فما دعاك أن فعلت برسول الله ﷺ ما فعلت وقلت له ما قلت؟ قلت له: يا عمر لم يكن له من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه رسول الله ﷺ حين نظرت إليه إلا اثنين لم أخبرهما منه هل يسبق حلمه جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً، فقد اختبرتهما فأشهدك يا عمر أني قد رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً، وأشهدك أن شطر مالي فإني أكثرهم مالاً صدقة على أمة محمد ﷺ، فقال عمر ﷺ: أو على بعضهم فإنك لا تسعهم، قلت: أو على بعضهم، فرجع زيد إلى رسول الله ﷺ فقال زيد: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وآمن به وصدقه وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة، ثم توفي زيد في غزوة تبوك مقبلاً غير مدبر ورحم الله زيداً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وهو من غرر[٧٦١] الحديث ومحمد بن أبي السري العسقلاني ثقة /. [قال الذهبي: ما انكره وأدكه، لا سيما قوله: مقبلاً غير مدبر؛ فإنه لم يكن في غزوة تبوك قتال، سبق مختصراً ٢٢٣٧/٣٢/٢، ضعيف الموارد ٢١٠٥، الضعيفة ١٣٤١، تيسير الانتفاع / حمرة بن يوسف، منكر]. ٦٠٥/٣

(٧٦١) في ((الإتحاف)) (٧١٩٠): عزيز.

ذكر سفينة مولى رسول الله ﷺ

(٦٥٤٨) أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري. ح وحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز قالا: ثنا أبو نعيم ثنا حشرج بن نباتة قال: سألت سفينة عن اسمه فقال: أما إني مخبرك باسمي كان اسمي قيساً فسماني رسول الله ﷺ سفينة قلت: لم سماك سفينة قال: خرج ومعه أصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال: ((ابسط كساءك)) فبسطته فجعل فيه متاعهم ثم حمله علي فقال: ((احمل ما أنت إلا سفينة)) فقال: لو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو خمسة أو ستة ما ثقل علي.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٧٦٢]، قال الحافظ (٦٢٩٠): هذه الطريق منقطعة، وله طرق غيرها، وقد ذكرتها في (معرفة الصحابة)، الصحيحة ٢٩٥٩].

(٦٥٤٩) وحدثنا بذكر كنية سفينة أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ثنا إسماعيل بن مسلمة بن قعنب عن أبيه ثنا حماد بن سلمة عن أبي حفص سعيد بن جمهان عن سفينة أبي عبد الرحمن قال: أعتقتني أم سلمة رضي الله عنها واشترطت علي أن أخدم النبي ﷺ ما عاش. [سبق ٢٣/٢].

(٦٥٥٠) وحدثنا أبو العباس ثنا محمد بن [يعقوب ثنا محمد بن] عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان حدثه عن محمد بن المنكدر أن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: ركبت البحر فانكسرت سفينتي التي كنت فيها فركبت لوحاً من ألواحها فطرحني اللوح في أجمة فيها الأسد، فأقبل إلي يريدني، فقلت: يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله ﷺ فطأطأ رأسه وأقبل إلي فدفعني بمنكبه حتى أخرجني من الأجمة ووضعني على الطريق، وهمهم فظننت أنه يودعني فكان ذلك آخر عهدي به.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٤٢٣٥/٦١٨/٢].

ذكر سعد بن الربيع الأنصاري رضي الله عنه

(٦٥٥١) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية المسلمين الذين / بايعوا رسول الله ﷺ بالعقبة من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج بن الحارث: سعد بن الربيع [بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث] وهو نقيب، وقد شهد بدراً.

٦٠٦/٣

(٦٥٥٢) أخبرني إسماعيل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج: سعد بن الربيع.

---

(٧٦٢) انظر ما سبق (٤٦٩٧/١٤٥/٣) حديث الخلافة.

(٦٥٥٣) أخبرنا موسى بن إسماعيل بن القاضي ثنا أبي ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا إسماعيل بن قيس عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها دخلت على أبي بكر الصديق فألقى لها ثوبه حتى جلست عليه فدخل عليه عمر بن الخطاب ﷺ فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ من هذه؟ قال: هذه بنت من هو خير مني ومنك، قال: ومن خير مني ومنك إلا رسول الله ﷺ، قال أبو بكر: رجل قبض على عهد رسول الله ﷺ تبوأ مقعده في الجنة وبقيت أنا وأنت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل إسماعيل ضعفوه، ضعفه الهيثمي ٣١٠/٩].

ذكر سعد القرظ المؤذن ﷺ

(٦٥٥٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الإمام وعلي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا عبد الرحمن بن عمار بن سعد القرظ مؤذن رسول الله ﷺ حدثني أبي عن جدي: أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يدخل إصبعه في أذنه وقال: ((إنه أرفع لصوتك))(٧٦٣) وإن أذان بلال كان مثنى مثنى وإقامته مفردة وقد قامت الصلاة مرة مرة(٧٦٤)، وإنه كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله ﷺ إذا كان الفيء مثل الشراك.

وأن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعد بن أبي وقاص ﷺ ثم على أصحاب الفساطيط(٧٦٥) ثم يبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم كبر في الأولى سبعاً قبل القراءة وفي الآخرة خمساً قبل القراءة(٧٦٦)، ثم خطب الناس ثم انصرف من الطريق الآخر من طريق بني زريق فذبح أضحية عند طرف الزقاق بيده بشفرة، ثم خرج إلى دار عمار ابن ياسر ودار أبي هريرة بالبلاط(٧٦٧)، وكان يخرج إلى العيدين ماشياً ويرجع ماشياً، وكان يكبر بين أضعاف الخطبة ويكثر التكبير في الخطبة(٧٦٨)، ويخطب على عصا(٧٦٩).

وأن بلالاً كان إذا كبر بالأذان / استقبل القبلة، ثم يقول: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمداً رسول الله مرتين ويستقبل القبلة ثم ينحرف عن القبلة فيقول: حي على الصلاة مرتين ثم ينحرف عن يسار القبلة فيقول: حي على الفلاح مرتين ثم يستقبل القبلة فيقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله(٧٧٠). [حيث ذكره الشيخ ضعفه إلا ما وجد له شواهد].

٦٠٧/٣

(٦٥٥٥) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد القرظ أن أباه وعمومته أخبروه: أن سعد القرظ كان مؤذناً لأهل قباء فانتقله عمر بن الخطاب ﷺ

---

(٧٦٣) ((الإرواء)) (٢٣١)، ((الثمر)) (١٦٥/١)، ((الروض)) (٣٣٣)، ((الهداية)) (٦٢٣)، ضعيف، وذكر ما يغني عنه: في وضع الأصابع.
(٧٦٤) ((الثمر)) (١٢٩/١)، ((الروض)) (٢٤٠-٢٤١) صحيح لغيره، وانظر ((صحيح السنن)) (٥٢٧).
(٧٦٥) ((الروض)) (٣٣٥)، ضعيف، ابن ماجه (١٢٩٨).
(٧٦٦) ((الإرواء)) ((١١٠/٣ح٦٣٩)، صحيح.
(٧٦٧) ابن ماجه (١١٠١) ضعيف، وإن سكت عليه في ((الأجوبة النافعة)) (٢٠).
(٧٦٨) ((الإرواء)) (٦٤٧) ضعيف.
(٧٦٩) ((الضعيفة)) (٩٦٨)، ((الروض)) (٣٣٦).
(٧٧٠) ((الثمر)) (١٦١/١-١٦٢، ١٦٩)، ضعيف الإسناد، صحيح لغيره، ((الإرواء)) (٢٣٢).
والمشي إلى العيدين انظر له ((صحيح الجامع)) (٤٩٣٣)، ((الإرواء)) (٦٣٦)!.
والذبح في المصلى، انظر البخاري (٥٥٥٢) و((صحيح السنن)) (٢٥٠٢).

فاتخذه مؤذناً لمسجد رسول الله ﷺ.

ذكر جنادة بن أبي أمية الأزدي ﷺ

(٦٥٥٦) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: جنادة بن أبي أمية بن نزار[٧٧١] بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر الأزدي توفي سنة ثمانين.

(٦٥٥٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا محمد بن خالد الوهيبي[٧٧٢] ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد ابن عبد الله اليزني عن حذافة الأزدي[٧٧٣] عن جنادة بن أبي أمية قال: دخلت على رسول الله ﷺ في نفر من الأزد يوم الجمعة فدعانا رسول الله ﷺ إلى طعام بين يديه فقلنا: إنا صيام فقال: ((صمتم أمس))؟ قلنا: لا قال: ((أفتصومون غداً))؟ قلنا: لا قال: ((فأفطروا)) ثم قال: ((لا تصوموا يوم الجمعة منفرداً)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [الصحيحة ٩٨١].

ذكر سواد بن قارب الأزدي ﷺ

(٦٥٥٨) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاء ثنا هلال بن العلاء الرقي[٧٧٤] ثنا عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن محمد بن كعب القرظي قال: بينما عمر بن الخطاب ﷺ قاعد في المسجد إذ مر رجل في مؤخر المسجد فقال رجل: يا أمير المؤمنين أتعرف هذا المار؟ قال: لا فمن هو؟ قال: سواد بن قارب وهو رجل من أهل اليمن من بيت فيهم شرف وموضع وهو الذي أتاه رئيه بظهور النبي ﷺ، فقال عمر: علي به فدعي به فقال: أنت سواد بن قارب؟ قال: نعم، قال: فأنت الذي أتاك رئيك بظهور رسول الله ﷺ؟ قال: نعم قال: فأنت على ما كنت عليه من كهانتك؟ فغضب غضباً شديداً وقال: يا أمير المؤمنين ما استقبلني بهذا أحد منذ أسلمت، فقال عمر /: يا سبحان الله والله ما كنا عليه من الشرك أعظم مما كنت عليه من كهانتك، أخبرني بإتيانك رئيك بظهور رسول الله ﷺ، قال: نعم يا أمير المؤمنين بينا أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان إذ أتاني رئي فضربني برجله وقال: قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل إن كنت تعقل إنه قد بعث رسول الله ﷺ من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ثم أنشأ يقول:

٦٠٨/٣

---

(٧٧١) في ((الإتحاف)) (٧٨/٣): زهران.
(٧٧٢) كذا الأصل، وفي ((الإتحاف)) (٣٩٨٠): أحمد بن خالد الوهبي.
(٧٧٣) صوب محقق ((الإتحاف)) أنه: حذيفة.
(٧٧٤) هنا في ((الإتحاف)) (٦٢٩٠): [ثنا الحر. . . ثنا . . .] عن عثمان. . .

عجبــــت للجـــن وتجساســـــها وشـــــدها العـــــيس بأحلاســــــها

تهـــوي إلـــى مكـــة تبغـــي الهـــدى مـــــا خيــــر الجـــن كأنجاســــــها

فارحـــل إلـــى الصـــفوة مـــن هاشـــم واســـــم بعينيـــك إلـــــى رأســـــها

قال: فلم أرفع بقوله رأساً وقلت: دعني أنم فإني أمسيت ناعساً، فلما أن كانت الليلة الثانية أتاني فضربني برجله وقال: ألم أقل يا سواد بن قارب قم فافهم واعقل إن كنت تعقل قد بعث رسول الله من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته، ثم أنشأ الجني يقول:

عجبــــت للجـــن وتطلابهــــــا وشـــــدها العـــــيس بأقتابهــــــا

تهـــوي إلـــى مكـــة تبغـــي الهـــدى مـــــا صـــــادق الجـــن ككــــذابها

فارحـــل إلـــى الصـــفوة مـــن هاشـــم بــــين روابيهــــا وحجابهــــا

قال: فلم أرفع بقوله رأساً فلما أن كانت الليلة الثالثة أتاني فضربني برجله وقال: ألم أقل لك يا سواد بن قارب افهم واعقل إن كنت تعقل أنه قد بعث رسول الله من لؤي ابن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته، ثم أنشأ يقول:

عجبــــت للجـــن وأخبارهــــا وشـــــدها العـــــيس بأكوارهــــا

تهـــوي إلـــى مكـــة تبغـــي الهـــدى مـــــا مؤمنـــــو الجـــن ككفارهــــا

فارحـــل إلـــى الصـــفوة مـــن هاشـــم لــــــيس قـــــدامها كأذنابهــــا

قال: فوقع في نفسي حب الإسلام ورغبت فيه، فلما أصبحت شددت على راحلتي فانطلقت متوجهاً إلى مكة فلما كنت ببعض الطريق، أخبرت أن النبي ﷺ قد هاجر إلى المدينة فأتيت المدينة فسألت عن النبي ﷺ فقيل لي: في المسجد فانتهيت إلى المسجد فعقلت ناقتي ودخلت وإذا رسول الله ﷺ والناس حوله فقلت: اسمع مقالتي يا رسول الله فقال أبو بكر ﷺ: ادنه فلم يزل حتى صرت بين يديه قال: هات فأخبرني بإتيانك رئيك فقال:

أتـــاني نجـــي بعـــد هـــدء ورقـــدة ولـــم يـــك فيمـــا قـــد بلـــوت بكـــاذب

ثـــلاث ليـــال قولـــه كـــل ليلـــة أتـــاك رسـول الله مـن لـؤي بـن غالـب

فشـمرت مـن ذيلـي الإزار ووسـطت بـي الـذعلب الوجنـاء بـين السباسـب

فاشهد أن الله لا رب غيره   وأنك مأمون على كل غالب / ٣/٦٠٩

وأنك أدنى المرسلين وسيلة   إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب

فمرنا بما يأتيك يا خير من مشى   وإن كان فيما جاء شيب الذوائب

وكن لي شفيعاً يوم لا ذي شفاعة   سواك بمغن عن سواد بن قارب

ففرح رسول الله ﷺ وأصحابه بإسلامي فرحاً شديداً حتى رؤي في وجوههم قال: فوثب عمر فالتزمه وقال: قد كنت أحب أن أسمع هذا منك. [قال الذهبي: الإسناد منقطع، قال الحافظ (٦٢٩٠): وهذه الطريق منقطعة، وله طرق[٧٧٥] غيرها، قد ذكرتها في معرفة الصحابة].

ذكر سلمان بن عامر الضبي ﷺ

(٦٥٥٩) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: سلمان بن عامر بن أوس بن عمرو بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة نزل البصرة وله دار بحضرة مسجد الجامع وبها توفي في خلافة عثمان ﷺ.

(٦٥٦٠) حدثنا أبو عاصم[٧٧٦] ثنا أبو نعامة العدوي عمرو بن عيسى ثنا بشير بن عبد العزيز عن سلمان بن عامر الضبي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويقري الضيف ويفي بالذمة ولم يدرك الإسلام فهل له في ذلك من أجر؟ قال: ((لا)) فلما وليت قال: ((علي بالشيخ)) فقال لي: ((يكون ذلك في عقبك فلن يذلوا أبداً ولن يخزوا أبداً ولن يفتقروا أبداً)). [الآحاد ١١٣٥].

ذكر صعصعة بن ناجية المجاشعي ﷺ

(٦٥٦١) أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا معمر بن المثنى قال: صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم جد الفرزدق بن غالب وفد على النبي ﷺ.

(٦٥٦٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله [بن] الحفيد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا

---

(٧٧٥) قلت: أحدها رواها البخاري (٣٨٦٦)، كما ذكرها ابن كثير في ((السيرة))، وذكر الشيخ الألباني في ((صحيح السيرة)) (٨٢ ـ ٨٣)، وقال الحافظ في ((الفتح)): وهذه الطرق يقوي بعضها بعضاً.
قال الشيخ: ويعني في الجملة، وإلا فبينها اختلاف شديد زيادة ونقصاً، والعمدة فيه حديث البخاري.
(٧٧٦) هو بالإسناد السابق، كما في ((الإتحاف)) (٥٩٦٤).

العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري ثنا عبادة[٧٧٧] بن كريب حدثني الطفيل ابن عمرو الربعي عن صعصعة بن ناجية المجاشعي وهو جد الفرزدق بن غالب قال: قدمت على النبي ﷺ فعرض علي الإسلام فأسلمت وعلمني آيات من القرآن، فقلت: يا رسول الله إني عملت أعمالاً في الجاهلية فهل لي فيها من أجر؟ قال: ((وما عملت)) فقلت: ضلت ناقتان لي عشراوان فخرجت أتبعهما على جمل لي فرفع لي بيتان في فضاء من الأرض فقصدت قصدهما فوجدت في أحدهما شيخاً كبيراً، فقلت: أحسستم ناقتين عشراوين فأناديهما، فقال مقسم بن دارم: قد أصبنا ناقتيك وبعناهما وقد نعش الله بهما أهل بيتين من قومك من العرب من مضر، فبينما هو يخاطبني إذ نادته امرأة من البيت الآخر: ولدت ولدت، قال: وما ولدت إن كان غلاماً فقد شركنا في قومنا وإن كانت جارية فادفنيها، فقالت: جارية فقلت: وما هذه المولودة؟ قال: ابنة لي، فقلت /: إني أشتريها منك، فقال: يا أخا بني تميم أتبيع ابنتك وإني رجل من العرب من مضر، فقلت: إني لا أشتري منك رقبتها بل إنما أشتري منك روحها أن لا تقتلها، قال: بم تشتريها؟ فقلت: بناقتي هاتين وولدهما، قال: وتزيدني بعيرك هذا؟ قلت: نعم على أن ترسل معي رسولاً فإذا بلغت إلى أهلي رددت إليه البعير، فلما كان في بعض الليل فكرت في نفسي أن هذه مكرمة ما سبقني إليها أحد من العرب، وظهر الإسلام وقد أحييت بثلاثمائة وستين من الموؤودة أشتري كل واحدة منهن بناقتين عشراوين وجمل، فهل لي في ذلك من أجر؟ فقال النبي ﷺ: ((تم لك أجره إذ من الله عليك بالإسلام)) قال عباد: ومصداق قول صعصعة قول الفرزدق:

٦١٠/٣

وجدي الذي منع الوائدات ... فأحيا الوئيد فلم يوأد[٧٧٨]

(٦٥٦٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عبد الله بن حرب الليثي حدثني إبراهيم بن سعد حدثني عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي حدثني أبي عن جدي عن أبيه صعصعة بن ناجية قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ربما فضلت لي الفضلة خبأتها للنائية وابن السبيل، فقال رسول الله ﷺ: ((أمك وأباك أختك وأخاك أدناك أدناك)). [انظر الإرواء ٨٣٣، ومشكلة الفقر ٤٣ ـ ٤٨].

---

(٧٧٧) في ((الإتحاف)) (٦٥٣٩) عباءة بن كليب، ورجح محققه أن الصواب: عباد بن كسيب.
(٧٧٨) انظر ((الفتح)) (٤٠٧/١٠) والإسناد فيه الغلابي متهم. وانظر (٦٥٦٥).

ذكر قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه

(٦٥٦٤) أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة قال: قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقد وفد على النبي ﷺ فقال: ((هذا سيد أهل الوبر)).

(٦٥٦٥) حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمذان ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري حدثني أبي الفضل بن عبد الملك عن أبيه عبد الملك بن أبي سوية المنقري قال: شهدت قيس بن عاصم عند وفاته وهو يوصي فجمع بنيه وهم اثنان وثلاثون ذكراً فقال: يا بني إذا أنا مت فسودوا أكبركم تخلفوا آباءكم ولا تسودوا أصغركم فيزري بكم ذاك عند أكفائكم، ولا تقيموا علي نائحة[٧٧٩]، فإني سمعت رسول الله ﷺ نهى عن النياحة، وعليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم، ولا تعطوا رقاب الإبل في غير حقها ولا تمنعوها من حقها، وإياكم وكل عرق سوء فمهما يسركم يوماً فما يسوءكم أكبر، واحذروا أبناء أعدائكم فإنهم لكم أعداء على منهاج آبائهم وإذا أنا مت فادفنوني في موضع لا يطلع على هذا / الحي من بكر بن وائل، فإنها كانت بيني وبينهم خماشات في الجاهلية فأخاف أن ينبشوني من قبري فتفسدوا عليهم دنياهم ويفسدوا عليكم آخرتكم، ثم دعا بكنانته فأمر ابنه الأكبر وكان يسمى علياً فقال: اخرج سهماً من كنانتي فأخرجه، فقال: اكسره فكسره ثم قال: اخرج سهمين فأخرجهما، فقال: اكسرهما فكسرهما فلم يستطع كسرهما، فقال: يا بني هكذا أنتم في الاجتماع وكذلك أنتم في الفرقة ثم أنشأ يقول:

٦١١/٣

إنمـا المجـد مـا بنـى والـد الصـدق ... وأحيـا فعالـه المولـود

وكفـى المجـد والشـجاعة والحلـم ... إذا زانـه عفـاف وجـود

وثلاثـون يـا بنـي إذا مـا ... عقـدتم لنائبـات العهـود

كثلاثـين مـن قـداح إذا مـا ... شـدها للزمـان عقـد شـديد

لـم تكسـر وإن تقطعـت الأسـهم ... أودى بجمعهـا التبديـد

وذوو السـن والمـروءة أولـى ... إن يكـن منكم لهـم تسـويد

---

(٧٧٩) سبق النهي عن النوح (١٤٠٩/٣٨٢/١).

وعليكم حفظ الأصاغر حتى يبلغ الحنث الأصغر المجهود

[صحيح الأدب ٩٥٣، فيه متهم[٧٨٠]].

(٦٥٦٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا زياد الجصاص عن الحسن حدثني قيس بن عاصم المنقري ﷺ قال: قدمت على رسول الله ﷺ فلما رآني سمعته يقول: هذا سيد أهل الوبر)) فلما نزلت أتيته فجعلت أحدثه فقلت: يا رسول الله ما المال الذي لا يكون علي فيه تبعة من ضيف ضافني وعيال كثروا فقال: ((نعم المال الأربعون والأكثر الستون وويل لأصحاب المئين إلا من أعطى في رسلها وبجدتها وأفقر ظهرها وأطعم القانع والمعتر)) قلت: يا نبي الله ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها يا نبي الله لا تحل بالوادي الذي أنا فيه بكثرة إبلي قال: ((فكيف تصنع))؟ قلت: تعدوا الإبل وتعدوا الناس فمن شاء أخذ برأس بعير وذهب به فقال: ((فما تصنع بأفقار ظهرها)) قلت: إني لا أفقر الصغير ولا الناب المدبر قال: ((فمالك أحب إليك أم مال مواليك)) قلت: مالي أحب إلي من مال موالي قال: ((فإن لك من مالك ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت وإلا فلمواليك)) فقلت: والله لو بقيت لأفنين عددها قال الحسن: ففعل والله فلما حضرت قيس الوفاة أوصى بنيه قال: إياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء إن أحداً لم يسأل إلا ترك كسبه. [صحيح الأدب، ٣٦١، ٩٥٣، انظر ١٤٠٩/٣٨٢/١].

ذكر عمرو بن الأهتم المنقري ﷺ

(٦٥٦٧) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي ثنا محمد بن سلام الجمحي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: عمرو بن الأهتم بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن / سعد بن زيد مناة ابن تميم، واسم الأهتم سنان هتمت ثنيتاه يوم الكلاب. ٦١٢/٣

(٦٥٦٨) حدثنا أبو زكريا العنبري ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبيدة الوبري. ح وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا إبراهيم بن محمد بن إدريس المعقلي قالا: ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا أبو سعد الهيثم بن محفوظ عن أبي المقوم الأنصاري يحيى ابن أبي يزيد عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس ﷺ قال: جلس إلى رسول الله ﷺ قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم التميميون ففخر الزبرقان فقال: يا رسول الله أنا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب فيهم أمنعهم من الظلم فآخذ لهم بحقوقهم، وهذا يعلم ذاك يعني عمرو بن الأهتم، فقال عمرو بن الأهتم: والله يا رسول الله إنه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في ناديه، قال الزبرقان: والله يا رسول الله لقد علم مني غير ما قال، وما منعه أن يتكلم به إلا الحسد، قال عمرو: أنا أحسدك فوالله إنك للئيم الخال حديث المال أحمق الموالد مضيع

---

[٧٨٠] يقصد الغلابي.

في العشيرة، والله يا رسول الله لقد صدقت فيما قلت أولاً وما كذبت فيما قلت آخراً، لكني رجل رضيت فقلت أحسن ما علمت وغضبت فقلت أقبح ما وجدت، ووالله لقد صدقت في الأمرين جميعاً فقال النبي ﷺ: ((إن من البيان لسحراً إن من البيان لسحراً)) (٧٨١).

وقد روي عن أبي بكرة الأنصاري أنه حضر هذا المجلس:

(٦٥٦٩) أخبرنا أبو منصور محمد بن علي الفارسي ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان النشيطي ثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه عن أبي بكرة قال: كنا عند النبي ﷺ فقدم عليه وفد بني تميم فيهم قيس بن عاصم وعمرو بن الأهتم والزبرقان بن بدر فقال النبي ﷺ لعمرو بن الأهتم: ((ما تقول في الزبرقان بن بدر)) فقال: يا رسول الله مطاع في ناديه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان: يا رسول الله والله إنه ليعلم مني أكثر مما وصفني به ولكنه حسدني فقال عمرو: والله يا رسول الله إنه ذامر المروءة ضيق العطن لئيم الخال أحمق الموالد والله ما كذبت أولاً ولقد صدقت آخراً، ولكني رضيت فقلت أحسن ما علمت وغضبت فقلت أقبح ما علمت فقال النبي ﷺ: ((إن من البيان لسحراً وإن من الشعر لحكماً))(٧٨٢).

لحكماً))(٧٨٢).

ذكر صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس رضي الله عنه

(٦٥٧٠) أخبرنا أبو محمد المزني أنبأ أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال: صعصعة بن معاوية [بن حصين بن] عمير بن عبادة بن النزال ابن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم عم الأحنف ابن قيس.

(٦٥٧١) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا هدبة بن خالد ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن صعصعة بن معاوية عم الأحنف قال: قدمت على النبي ﷺ فسمعته يقرأ هذه الآية ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ * وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ فقلت: لا أبالي أن لا أسمع غيرها حسبي حسبي

٦١٣/٣

/. [صححه الضياء ١/٨ـ٣، وانظر المجمع ١٤١/٧].

---

(٧٨١) المرفوع الأخير، صححه الشيخ في ((الصحيحة)) (١٧٣١) وضعف سند هذه القصة جداً.

(٧٨٢) الحديثان ليس في ((التلخيص)).

والقصة في البخاري (٥٧٦٧) مختصرة جداً بالمرفوع، والخطبة غير مسميين، سماهم أبو داود (٥٠٠٧).

والأحاديث المذكورة اعلاه خرجها الشيخ في ((الصحيحة)) (١٧٣١) وضعف مفرداتها، وصحح المرفوع فراجعه.

ذكر الأحنف بن قيس ﷺ

(٦٥٧٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: والأحنف بن قيس بن حصين بن النزال بن عبيدة، مخضرم أدرك النبي ﷺ ووجه رسول الله ﷺ مصدقه إلى قومه فاعأن الأحنف مصدق رسول الله ﷺ فدعا له رسول الله ﷺ، قال: واسم الأحنف الضحاك ويقال: صخر بن قيس بن معاوية بن حصين ولد وهو أحنف فقالت أمه: والله لولا حنف في رجله ما كان في الحي غلام مثله وكان أحلم العرب.

(٦٥٧٣) حدثنا بصحة ما ذكره مصعب الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن الأحنف بن قيس قال: بينا أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه إذ جاء رجل من بني ليث وأخذ يدي فقال: ألا أبشرك؟ قلت: بلى، فقال: هل تذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك بني سعد فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه؟ فقلت أنت: إنك تدعو إلى الخير وتأمر بالخير وإنه ليدعو إلى الخير ويأمر بالخير، فبلغت ذلك إلى النبي ﷺ فقال: ((اللهم اغفر للأحنف بن قيس)) فكان الأحنف رضي الله عنه يقول: ما من عملي شيء أرجى لي منه. [الضعيفة ٦٣١٩].

ذكر الأسود بن سريع رضي الله عنه

(٦٥٧٤) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيدة له دار بالبصرة بحضرة الجامع مما يلي بني تميم توفي في عهد معاوية رضي الله عنه.

(٦٥٧٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا معاذ بن المثنى العنبري ثنا عبد الله بن سوار ثنا عبد الله بن بكر المزني ثنا الحسن قال: قال الأسود بن سريع: يا رسول الله ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي تبارك وتعالى؟ فقال: ((إن ربك تبارك وتعالى يحب الحمد ولم يستزده على ذلك)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣١٧٩].

٦١٤/٣ (٦٥٧٦) أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا معمر بن بكار السعدي ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع التميمي قال: قدمت على نبي الله ﷺ فقلت: يا نبي الله قد قلت شعراً أثنيت فيه على الله تبارك وتعالى ومدحتك فقال: ((أما ما أثنيت على الله تعالى فهاته وما مدحتني به فدعه)) فجعلت أنشده فدخل رجل طوال أقنى فقال لي: ((أمسك)) فلما خرج قال: ((هات)) فجعلت أنشده فلم ألبث أن عاد فقال لي: ((أمسك)) فلما خرج قال: ((هات)) فقلت: من هذا يا نبي الله الذي إذا دخل قلت: أمسك وإذا خرج قلت: هات؟ قال: ((هذا عمر بن الخطاب وليس من الباطل في شيء)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: معمر له مناكير، الضعيفة[٧٨٣] ٢٩٢٢، تحريم الآلات ١٢٣].

ذكر جارية بن قدامة التميمي رضي الله عنه

(٦٥٧٧) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب قال: جارية بن قدامة بن زهير بن حصين بن رزاح بن أسعد بن بجير بن يحيى بن ربيعة بن كعب يكنى أبا الوليد وأبا يزيد له دار بالبصرة في سكة البحارية.

(٦٥٧٨) أخبرنا علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان ثنا محمد بن معاذ الحلبي [دران] ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثني أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن جارية بن قدامة رضي الله عنه قال قلت: يا رسول الله قل لي قولاً ينفعني واقلل علي لعلي أعيه! فقال: ((لا تغضب)) وأعادها علي مراراً يقول: ((لا تغضب)). [صحيح الترغيب ٢٧٤٨].

ذكر عروة بن مسعود الثقفي رضي الله عنه

(٦٥٧٩) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال: لما أتى الناس الحج سنة تسع قدم عروة بن مسعود الثقفي عم المغيرة بن شعبة على رسول الله ﷺ. فاستأذن رسول الله ﷺ أن يرجع إلى قومه فقال رسول الله ﷺ /: ((إني أخاف أن يقتلوك)) قال: لو وجدوني نائماً ما أيقظوني، فأذن له رسول الله ﷺ فرجع إلى قومه مسلماً فقدم عشاء فجاءته ثقيف فدعاهم إلى الإسلام فاتهموه وعصوه وأسمعوه ما لم يكن يحتسب، ثم خرجوا من عنده حتى إذا أسحروا وطلع الفجر قام عروة في داره فأذن بالصلاة وتشهد فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله فقال رسول الله ﷺ: ((مثل عروة مثل صاحب ياسين دعا قومه إلى الله تعالى فقتلوه)). [الضعيفة ٦٢٨٠، ١٦٤٢].

٦١٥/٣

ذكر مجاشع بن مسعود السلمي رضي الله عنه

(٦٥٨٠) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائذ يكنى أبا سليمان، وأمه وأم أخيه مجالد: مليكة بنت سفيان بن الحارث بن لبيد بن خزيمة، قتل مجاشع يوم الجمل الأصغر سنة ست وثلاثين، ودفن في داره في بني سليم حضرة بني سدوس وله بالبصرة غير دار فمنها داره بحضرة مسجد الجامع.

(٦٥٨١) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو غسان ثنا زهير

---

(٧٨٣) قال: ضعيف بهذا التمام، لكن تراجع عن ذلك، وقواه بتمامه في ((الصحيحة)) (٣١٧٩)، وانظر الحديث السابق.

ابن معاوية ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي ثنا مجاشع بن مسعود قال: أتيت رسول الله ﷺ بأخي مجالد بعد الفتح فقلت: يا رسول الله جئتك بأخي مجالد لتبايعه على الهجرة، فقال: ((ذهب أهل الهجرة بما فيها)) فقلت: فعلى أي شيء تبايعه يا رسول الله؟ قال: ((أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد)). [خ ٢٩٦٢، ٢٩٦٣، م ١٨٦٣، الصحيحة ٦٦٢].

ذكر عمرو بن عبسة السلمي ﷺ

(٦٥٨٢) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرئ القيس، أمه رملة بنت الوقيعة من بني حزام وهو أخو أبي ذر الغفاري رضي الله عنهما لأمه من ساكني الشام يكنى أبا يحيى.

(٦٥٨٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عبد الله بن العلاء بن زهر أنه سمع أبا سلام الأسود يقول: سمعت عمرو بن عبسة ﷺ يقول: صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير فقال: ((إنه لا يحل لي من هذا / المغنم مثل هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم)). [ليس في التلخيص، الإرواء ١٢٤٠، صحيح السنن ٢٤٦٠، وانظر الصحيحة ٦٦٩].

٦١٦/٣

(٦٥٨٤) أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة الربيع ابن نافع الحلبي ثنا محمد بن مهاجر ثنا العباس بن سالم عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي ﷺ عن عمرو بن عبسة ﷺ قال: أتيت رسول الله ﷺ أول ما بعث وهو يومئذ مستخفٍ فقلت: أنت ما أنت؟ قال: ((أنا نبي)) قلت: وما نبي؟ قال: ((رسول الله)) قلت: آلله أرسلك؟ قال: ((نعم)) قلت: بما أرسلك؟ قال: ((بأن يعبدوا الله ويكسروا الأوثان ويصلوا الأرحام)) قلت: نعما أرسلك فمن اتبعك على هذا؟ قال: ((حر وعبد)) يعني أبا بكر وبلالاً، فكان عمرو بن عبسة يقول: لقد رأيتني وأنا ربع الإسلام، فأسلمت، ثم قلت: أتبعك يا رسول الله قال: ((لا ولكن الحق بأرض قومك فإذا ظهرت فأتني)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٥٨٤/١٦٤/١، ٤٥٤/١٣١].

ذكر جابر بن سمرة السوائي ﷺ

(٦٥٨٥) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا حدثنا خليفة بن خياط قال: جابر بن سمرة السوائي يكنى أبا خالد ويقال: أبا عبد الله مات في ولاية بشر بن مروان.

(٦٥٨٦) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ح وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب قالا: ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن سمرة ﷺ قال: كنت عند رسول الله ﷺ فسمعته يقول: ((لا يزال أمر هذه الأمة ظاهراً حتى يقوم اثنا عشر خليفة)) وقال كلمة خفيت علي، وكان أبي أدنى إليه مجلساً مني، فقلت: ما قال؟ قال: ((كلهم من قريش)). [خ ٧٢٢٢، ٧٢٢٣، م

١٨٢١، ١٨٢٢، الصحيحة ٣٧٦، ٩٦٤، ١٠٧٥].

وقد روى جابر بن سمرة عن أبيه حديثاً آخر:

(٦٥٨٧) أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا إسماعيل بن عبيد الله بن موهب عن جابر بن سمرة عن أبيه سمرة بن عمرو السوائي ﷺ قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: إنا أهل بادية وماشية فهل نتوضأ من لحوم الغنم وألبانها قال: ((لا)). [مسلم ٣٦٠، الإرواء ١١٨ عن جابر].

ذكر أبي جحيفة السوائي ﷺ

(٦٥٨٨) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة قال: مات أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي في ولاية بشر بن مروان. /

٦١٧/٣

(٦٥٨٩) حدثنا علي بن عيسى أنبأ أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا يونس بن أبي يعقوب عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: كنت مع عمي عند النبي ﷺ فقال: ((لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة)) ثم قال: كلمة وخفض بها صوته فقلت لعمي وكان أمامي: ما قال يا عم؟ قال: قال يا بني: ((كلهم من قريش)). [الصحيحة ٣٧٥].

ذكر عثمان بن أبي العاص الثقفي ﷺ

(٦٥٩٠) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: عثمان بن أبي العاص بن كثير بن دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك يكنى أبا عبد الله مات سنة خمسين.

(٦٥٩١) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو همام الدلال ثنا سعيد بن السائب الطائفي عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن أبي العاص ﷺ: أن رسول الله ﷺ أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث كانت طاغيتهم. [الثمر ٤٩٥/١، ضعيف السنن[٧٨٤] ٦٦].

ذكر أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني ﷺ

(٦٥٩٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش[٧٨٥] بن حيان بن سعد بن ليث ولد عام أحد وأدرك من حياة النبي ﷺ ثمان سنين نزل الكوفة، ثم أقام بمكة حتى مات وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ مات سنة اثنتين ومائة.

([٧٨٤]) وقال: يغني عنه حديث طلق بن علي: ((اكسروا بيعتكم، واتخذوها مسجداً))، فانظره هناك.
([٧٨٥]) في ((الإتحاف)) (٤٠٩/٦): جحيش.

(٦٥٩٣) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع حدثني أبي قال: قال أبو الطفيل: أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله ﷺ وولدت عام أحد. [حم ٤٥٤/٥].

(٦٥٩٤) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب العصفري قال: مات أبو الطفيل عامر بن واثلة سنة مائة.

(٦٥٩٥) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ جعفر بن يحيى أخبرني عمي عمارة بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره قال: كنت غلاماً أحمل عضو البعير فرأيت رسول الله ﷺ / يقسم لحماً بالجعرانة فجاءته امرأة فبسط لها رداءه فقلت: من هذه؟ قالوا: أمه التي أرضعته. [سيأتي ٧٢٩٤/١٦٤/٤، تيسير الأنتفاع، جعفر، عمارة، الهداية ٣١١٠، ٤٨٦٥، ضعيف].

٦١٨/٣

ذكر سراقة بن مالك بن جعشم ﷺ

(٦٥٩٦) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: سراقة بن مالك بن جعشم من بني مدلج بن مرة بن عبد مناة بن علي بن كنانة قال محمد بن عمر: كان سراقة بن مالك يسكن قديداً مات سنة أربع وعشرين.

(٦٥٩٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن صالح حدثني موسى بن علي بن رباح اللخمي عن أبيه عن سراقة بن مالك بن جعشم ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال له: ((يا سراقة ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار))؟ فقلت: بلى يا رسول الله فقال: ((أما أهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر وأما أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون)). [سبق ٢٠٢/٦٠/١، الصحيحة ١٧٤١، ٩٣١، ٧٩٤، ٧٩٥، صحيح الترغيب ٢٩٠٣، ٣١٩٩، مشكلة الفقر ١٢٥].

(٦٥٩٨) أخبرنا عبد الصمد بن علي البزار ببغداد ثنا الحسن بن العباس المقري الرازي ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن إدريس الأودي عن عبد الملك بن ميسرة الزراد عن طاوس عن سراقة بن مالك بن جعشم قال: خطبنا رسول الله ﷺ بالبطحاء وقال: ((دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة)) سراقة بن مالك هو أخو كعب بن مالك. [ليس في التلخيص، انظر مسلم ١٢١٨، جابر، ١٢٤١، ابن عباس].

(٦٥٩٩) حدثنا بصحة ذلك أبو جعفر البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا حسان بن غالب ثنا ابن لهيعة حدثني يونس بن يزيد عن محمد بن إسحاق عن محمد ابن مسلم الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن أخيه سراقة بن مالك: أنه سأل رسول الله ﷺ عن الضالة ترد حوضه هل له أجر إن أشبعها؟ فقال رسول الله ﷺ: ((في كل كبد حرى أجر)). [الصحيحة ٢١٥٢، ابن ماجه ٣٦٨٦، التعليق الرغيب ٥٢/٢].

(٦٦٠٠) وحدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا شبابة بن سوار ثنا المغيرة بن مسلم عن عبد الرحمن / بن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن

٦١٩/٣

مالك عن عمه سراقة بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: ((في كل كبد حرى أجر)). [انظر السابق].

ذكر ضرار بن الأزور الأسدي ﷺ

(٦٦٠١) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ضرار بن الأزور واسم الأزور مالك بن أوس بن خزيمة ابن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسيد(٧٨٦) بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر سكن الكوفة وبها توفي.

(٦٦٠٢) حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا هشام بن علي السدوسي ومحمد بن محمد التمار قالا ثنا محمد بن سعيد الأثرم(٧٨٧) ثنا سلام أبو المنذر القاري ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن ضرار بن الأزور قال: أتيت النبي ﷺ فقلت له: أمدد يدك أبايعك على الإسلام فبايعته ثم قلت:

تركـت القـداح وعـزف القيـان ... والخمـر تصـلية وابتهـالا

وكـري المحبـر فـي غمـرة ... وحملـي علـى المسـلمين القتـالا

فيـا رب لا أغبـنن بيعتـي ... وقـد بعـت أهلـي ومـالي ابتـذالا

فقال النبي ﷺ: ((ما غبنت بيعتك يا ضرار)). [انظر ما سبق ٥٠٤٢/٢٣٨/٣].

(٦٦٠٣) حدثنا أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن سنان عن ضرار بن الأزور ﷺ قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أحلب فقال: ((دع داعي اللبن))(٧٨٨). [سبق ٢٣٦٦/٣٢/٢].

ذكر وابصة بن معبد الأسدي ﷺ

(٦٦٠٤) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب العصفري قال: وابصة بن معبد بن قيس بن كعب بن فهد بن منقذ بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن خزيمة، نزل الكوفة ثم تحول إلى الجزيزة وبها مات.

(٦٦٠٥) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا الحسين بن عبد الله الرقي ثنا علي بن معبد الرقي ثنا بقية بن الوليد بن ميسرة بن عبيد عن الحجاج بن أرطاة عن الفضيل ابن

٦٢٠/٣

(٧٨٦) في ((الإتحاف)) (٣٣٢/٦): أسد، وقارن مع وابصة.
(٧٨٧) قال الهيثمي (١٢٧/٨): متروك، ثم عاد وتشكك فيه (٣٩١/٩).
(٧٨٨) انظر التالي.

عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن وابصة بن معبد ﷺ / قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((لا تتخذوا ظهور الدواب منابر وشر هذه الدواب البغل))[٧٨٩].

ذكر خريم بن فاتك الأسدي ﷺ

(٦٦٠٦) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب قال: خريم بن فاتك بن الأخرم بن شداد بن عمرو الأسدي.

(٦٦٠٧) حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ثنا محمد بن تسنيم الحضرمي ثنا محمد بن خليفة الأسدي ثنا الحسن بن محمد بن علي عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس رضي الله عنهما: حدثني بحديث يعجبني، قال: حدثني خريم بن فاتك الأسدي قال: خرجت في إبل لي فأصابتها برق عراقة فعلقتها وتوسدت ذراع بعير منها وذلك حدثان خروج النبي ﷺ ثم قلت: أعوذ بعظيم هذا الوادي قال: وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية، فإذا هاتف يهتف بي ويقول:

ويحك عذ بالله ذي الجلال ... منزل الحرام والحلال

ووحد الله ولا تبال ... ما هو ذو الحزم من الأهوال

إذ يذكروا الله على الأميال ... وفي سهول الأرض والجبال

وما وكيل الحق في سفال ... إلا التقى وصالح الأعمال

قال فقلت:

يا أيها الداعي بما يحيل ... رشد يرى عندك أم تضليل

فقال:

هذا رسول الله ذو الخيرات ... جاء بياسين وحاميمات

في سور بعد مفصلات ... محرمات ومحللات

يأمر بالصوم والصلاة ... وزجر الناس عن الهنات

قد كن في الأيام منكرات

([٧٨٩]) قال الذهبي: اورد له الحاكم حديثاً واهياً، وكذا أورد لمن قبله. ورسم الاصل: البغل، وفي ((المجمع)) (٤/٤٠): الثعل، وهو الثعلب.

قال فقلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا مالك بن مالك بعثني رسول الله ﷺ من أرض أهل نجدة قال فقلت: لو كان لي من يكفيني إبلي هذه لأتيته حتى أؤمن به، فقال: أنا أكفيكها حتى أؤديها إلى أهلك سالمة إن شاء الله تعالى فاعتقلت بعيراً منها ثم أتيت المدينة، فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة، فقلت: يقضون صلاتهم ثم أدخل فإني لذاهب أنيخ راحلتي إذ خرج أبو ذر ﷺ فقال: يقول لك رسول الله ﷺ: ((ادخل)) فدخلت فلما رآني قال: ((ما فعل الشيخ الذي ضمن لك أن يؤدي إبلك إلى أهلك سالمة أما أنه قد أداها إلى أهلك سالمة)) قلت: برحمه الله، فقال النبي ﷺ: ((أجل رحمه الله)) فقال خريم /: أشهد أن لا إله إلا الله وحسن إسلامه. [قال الذهبي: لم يصح، وضعفه الهيثمي ٢٥١/٨].

٦٢١/٣

(٦٦٠٨) وحدثنا أبو القاسم السكوني ثنا أبو جعفر الحضرمي ثنا يحيى بن إبراهيم ابن محمد بن أبي عبيدة بن معن السعدي المسعودي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن الأعمش عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك ﷺ أنه أتى النبي ﷺ فقال: ((يا خريم بن فاتك لولا خصلتين فيك لكنت أنت الرجل)) فقال: ما هما بأبي أنت يا رسول الله؟ قال: ((وفير شعرك وتسبيل إزارك)) فانطلق خريم فجز شعره وقصر إزاره. [قال الذهبي: إسناده مظلم، انظر ٧٣٧١/١٨٣/٤، ٧٤١٩/١٩٥/٤، والمجمع ١٢٣/٥].

ذكر أسامة بن عمير الهذلي والد أبي المليح ﷺ

(٦٦٠٩) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب العصفري قال: أسامة بن عمير بن عاصم بن عبيد الله بن حنيف بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث ابن طابخة بن لحيان بن هذيل، وهو أبو أبي المليح نزل البصرة.

(٦٦١٠) أخبرنا الحسن بن محمد الأزهري ثنا إسحاق بن داود الصواف بتستر ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ثنا عبد الوهاب بن عيسى الواسطي ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني حدثني ميسرة[٧٩٠] بن أبي المليح بن أسامة عن أبيه عن جده أسامة بن عمير: أنه صلى مع النبي ﷺ ركعتي الفجر فصلى قريباً منه فصلى النبي ﷺ ركعتين خفيفتين فسمعه يقول: ((اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد ﷺ أعوذ بك من النار)) ثلاث مرات. [تمام المنة ٢٣٨ ـ ٢٣٩، ضعيف جداً، وانظر النتائج ٣٧٤/١، ضعيف جداً].

ذكر عبد الله بن عبد الملك آبي اللحم
وذكر مواليه الذين أسلموا معه ﷺ

---

(٧٩٠) كذا الأصل، وفي ((الإتحاف)) (٢١٩): مبشر، بالباء والشين، وصوبه المحقق.
قال ا لحافظ: قال الدارقطني في ((الأفراد)): تفرد به مبشر عن أبيه، أدخل بين يحيى ومبشر عباد ابن سعيد.
كذلك أخرجه الطبراني عن إسحاق بن داود بهذا السند. وضعفه جداً في ((النتائج)).

(٦٦١١) أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال: آبي اللحم اسمه عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن عفان، وكان شريفاً شاعراً، وشهد فتح حنين، ومعه عمير مولاه، قال أبو عبيدة: وإنما سمي آبي اللحم لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم.

(٦٦١٢) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب فذكر هذا النسب وقال: قال محمد بن عمر: كان أبي اللحم ينزل الصفراء على ثلاث من المدينة وعمير مولاه كان ينزل معه /.

٦٢٢/٣

(٦٦١٣) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا القعنبي ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا يزيد بن أبي عبيد قال: سمعت عميراً مولى آبي اللحم يقول: أمرني مولاي أن أقدد له لحماً فجاءني مسكين فأطعمته منه فضربني مولاي فأتيت رسول الله ﷺ وذكرت له فدعاه فقال: ((لم ضربته))؟ فقال: يطعم طعامي من غير أن آمره فقال رسول الله ﷺ: ((الأجر بينكما)). [مسلم ١٠٢٥، ابن ماجه ٢٢٩٧].

(٦٦١٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن عمير مولى آبي اللحم قال: رأيت رسول الله ﷺ على أحجار الزيت يستسقي رافعاً كفيه. [سبق ١/٣٢٧/١٢٢٣].

ذكر عمرو بن أمية الضمري الكناني رضي الله عنه

(٦٦١٥) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

(٦٦١٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن أمية الضمري عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله أرسل راحلتي وأتوكل؟ فقال رسول الله ﷺ: ((بل قيدها وتوكل)). [قال الذهبي: سنده جيد، مشكلة الفقر ٢٢، حسن].

ذكر عمير بن سلمة الضمري رضي الله عنه

(٦٦١٧) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: عمير بن سلمة بن منتاب بن طلحة بن جدي بن ضمرة.

(٦٦١٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وزياد بن الخليل التستري قالا: ثنا إبراهيم بن / المنذر الحزامي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عمير بن سلمة الضمري رضي الله عنه قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ وهو محرم ببعض نواحي الروحاء إذ نحن بحمار معقور، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: ((دعوه)) فأتاه

٦٢٣/٣

صاحبه الذي عقره وهو رجل من بهز فقال: يا رسول الله ﷺ شأنكم بهذا الحمار، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يقسمه بين الرفاق، ثم مر فلما كان بالإثابة مر بظبي حاقف في ظل شجرة فيه سهم فأمر النبي ﷺ إنساناً فنادى أن لا يأخذه إنسان فنفذ الناس وتركوه. [قال الذهبي: سنده صحيح، النسائي ٤٣٤٤، الحسان ٥٠٨٩، ٥٠٩٠، صحيح].

ذكر أبي الجعد الضمري رضي الله عنه

(٦٦١٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: أبو الجعد الضمري عمرو بن بكر بن جنادة بن مراد بن كعب بن ضمرة.

(٦٦٢٠) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان الحضرمي قال: سمعت أبا الجعد الضمري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من ترك جمعة ثلاثاً تهاوناً بها طبع الله على قلبه)). [قال الذهبي: حسن، سبق ١٠٣٤/٢٨٠/١].

ذكر الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه

(٦٦٢١) أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة قال: الصعب بن جثامة بن قيس بن عبد الله بن وهب بن يعمر بن عوف بن كعب ابن سلمى بن ليث، وأم الصعب زينب بنت حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أخت أبي سفيان، واسمها فاختة بنت حرب وكان ينزل ودان /.

٦٢٤/٣

(٦٦٢٢) أخبرني إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد عن بن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قيل له: إن خيلاً أغارت من الليل فأصابت من أبناء المشركين فقال رسول الله ﷺ: ((هم من آبائهم)). [خ ٣٠١٢، م ١٧٤٥، السنة ٢٠٧، صحيح السنن ٢٣٩٧، ٢٧٠٥].

ذكر قباث بن أشيم رضي الله عنه

(٦٦٢٣) أخبرنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر بن رجاء ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عمر بن أبي بكر الموصلي عن زكريا بن عيسى الشعبي عن ابن شهاب قال: قباث ابن أشيم بن عامر بن الملوح بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الضبابي.

(٦٦٢٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل ابن أبي أويس حدثني الزبير بن موسى عن أبي الحويرث قال: سمعت عبد الملك بن مروان يقول للقباث بن أشيم: يا قباث أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ فقال: بل رسول الله ﷺ أكبر مني وأنا أسن منه، ولد رسول الله ﷺ عام الفيل وتنبأ على رأس الأربعين من

الفيل. [سبق ٢/٦١٠، ت ٣٦١٩، ضعيف الإسناد].

(٦٦٢٥) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زريق ثنا أصبغ بن عبد العزيز حدثني أبي عبد العزيز بن أصبغ بن أبان بن سليمان عن جده أبان عن أبيه سليمان قال: كان إسلام قباث بن أشيم أن رجالاً من قومه وغيرهم من العرب أتوه، فقالوا: إن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو إلى دين غير ديننا، فقام قباث حتى أتى رسول الله ﷺ فلما دخل عليه، قال له: ((اجلس يا قباث)) فأوجم قباث فقال رسول الله ﷺ: ((أنت القائل: لو خرجت نساء قريش بأمكنها ردت محمداً وأصحابه)) فقال قباث: والذي بعثك بالحق ما تحدث به لساني ولا تزمزمت به شفتاي ولا سمعه مني أحد وما هو إلا شيء هجس في نفسي أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنك عبده ورسوله وأن ما جئت به لحق. [ضعفه الهيثمي ٢٨٧/٨].

(٦٦٢٦) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حرسها الله تعالى ثنا بكر ابن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث بن أشيم الليثي ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعين تترى، وصلاة أربعة يؤم أحدهم صاحبه أزكى عند الله من صلاة ثمانين تترى، وصلاة ثمانية يؤم أحدهم صاحبه أزكى عند الله تعالى من صلاة مائة تترى)) /. [صحيح السنن ٥٦٣/ صحيح الترغيب ٤١٢].

٦٢٥/٣

ذكر عمير بن قتادة الليثي ﷺ

(٦٦٢٧) أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي.

(٦٦٢٨) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا محمد بن سلمة الحراني عن بكر بن خنيس عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده قال: كانت في نفسي مسألة قد أحزنني أني لم أسأل رسول الله ﷺ عنها ولم أسمع أحداً يسأله عنها، فكنت أتحينه، فدخلت عليه ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما وجدته فارغاً وطيب النفس، فقلت: يا رسول الله أتأذن لي أن أسألك؟ قال: ((نعم سل عما بدا لك)) قلت: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: ((السماحة والصبر)) قلت: فأي المؤمنين أفضل إيماناً؟ قال: ((أحسنهم خلقاً))[٧٩١] قلت: فأي المسلمين أفضلهم إسلاماً قال: ((من سلم المسلمون من لسانه ويده)) قلت: فأي الجهاد أفضل؟ فطأطأ رأسه فصمت طويلاً حتى خفت أن أكون قد شققت عليه، وتمنيت إن لم أكن سألته وقد سمعته بالأمس، يقول: ((إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً لمن سأل عن

([٧٩١]) انظر ((الصحيحة)) (١٨٣٧).

شيء لم يحرم عليهم فحرم عليهم من أجل مسألته»[792] فقلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ﷺ فرفع رأسه فقال: «كيف قلت»؟ قلت: أي الجهاد أفضل؟ فقال: «كلمة عدل عند إمام جائر»[793].

أبو بدر الراوي عن عبد الله بن عبيد بن عمير اسمه بشار بن الحكم شيخ من البصرة وقد روى عن ثابت البناني غير حديث. [قال الذهبي: حديث ضعيف، الإيمان / ابن تيمية، صحيح].

ذكر شداد بن الهاد الليثي رضي الله عنه

(٦٦٢٩) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: شداد بن الهاد بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن نمير بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكرة، واسم الهاد أسامة وهو أبو عبد الله بن شداد بن الهاد تحول إلى الكوفة.

(٦٦٣٠) أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام ثنا أبو عبيدة فذكر هذا النسب وقال: إنما سمي الهاد لأنه كان يهدي إلى الطريق.

(٦٦٣١) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ جرير بن حازم قال: سمعت محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب يحدث عن عبد الله ابن شداد بن الهاد عن أبيه رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي النهار الظهر أو العصر وهو حامل الحسن أو الحسين فتقدم فوضعه عند قدمه اليمنى، وسجد رسول الله ﷺ سجدة أطالها فرفعت رأسي بين الناس، فإذا رسول الله ﷺ ساجد وإذا الغلام راكب ظهره، فقعدت فسجدت، فلما انصرف رسول الله / ﷺ قال ناس: يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أشيء أمرت به أو كان يوحى إليك؟ فقال: «كل لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته». [قال الذهبي: إسناده جيد، سبق ١٦٥/٣ ـ ٤٧٧٥/١٦٦].

٦٢٦/٣

ذكر الحارث بن مالك بن البرصاء الليثي رضي الله عنه

(٦٦٣٢) أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام ثنا أبو عبيدة قال: الحارث بن البرصاء هو الحارث بن مالك بن قيس بن عويذ بن عبد الله بن جابر بن عبد مناف بن أشجع بن عامر بن ليث، وأمه البرصاء بنت عبد الله بن ربيعة الهلالية أقام بمكة ثم نزل الكوفة.

(٦٦٣٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: أنبأ بشر بن موسى ثنا

---

[792] «الصحيحة» (٣٢٧٦).
[793] انظر ما سبق (٤٨٨٤/١٩٥/٣).

الحميدي ثنا سفيان ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن الحارث بن مالك بن البرصاء ﵁ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: ((لا تغزى مكة بعد هذا العام أبداً)) قال سفيان: وقد سمعته من زكريا تفسيره على الكفر. [الصحيحة ٢٤٢٧، ٣٢٤٣].

ذكر مالك بن الحويرث الليثي ﷺ

(٦٦٣٤) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: مالك بن الحويرث بن حشيش بن عوف بن جندع، يكنى أبا سليمان، وأخبرني بعض بني ليث أنه مالك بن الحويرث بن أشيم بن زبالة بن حشيش بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر.

(٦٦٣٥) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا سويد بن سعيد ثنا عبيد بن عقيل المقري ثنا سليمان أبو محمد القافلاني عن عاصم الجحدري عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث ﷺ أن النبي ﷺ أقرأه: فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق. [سبق ٢٥٥/٢].

ذكر فضالة بن وهب الليثي ﷺ

(٦٦٣٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: / فضالة بن وهب بن بحرة بن بحيرة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث أمه ابنة كيسان بن عامر العتواري وهو أبو عبد الله فضالة بن وهب تحول إلى البصرة. ٦٢٧/٣

(٦٦٣٧) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون الواسطي أنبأ خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن عبد الله بن فضالة الليثي عن أبيه ﷺ قال: علمني رسول الله ﷺ فكان فيم علمني أن قال: ((حافظ على الصلوات)) فقلت: إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني قال: فقال: ((حافظ على العصرين)) قلت: وما العصران قال: ((صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها)). [سبق ٥٠/٢٠/١، ٥١، صحيح السنن ٤٥٤].

ذكر مصعب بن عمير العبدري ﷺ

(٦٦٣٨) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: مصعب الحبر هو ابن عمير بن عبيد بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، هو المقرئ الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى الأنصار يقرئهم القرآن بالمدينة قبل قدوم رسول الله ﷺ فأسلم معه خلق كثير وشهد بدراً.

(٦٦٣٩) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله ابن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء ﷺ قال: كان أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ﷺ. [سبق مطولاً ٤٢٥٤/٦٢٦/٢].

(٦٦٤٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا

٦٢٨/٣

زيد بن الحباب ثنا موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن عروة بن الزبير عن أبيه[٧٩٤] ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ جالساً بقباء ومعه نفر فقام مصعب بن عمير عليه بردة ما تكاد تواريه ونكس القوم فجاء فسلم فردوا عليه، فقال فيه النبي ﷺ خيراً وأثنى عليه ثم قال: ((لقد رأيت هذا عند أبويه بمكة يكرمانه ينعمانه وما فتى من فتيان قريش مثله ثم خرج من ذلك ابتغاء مرضات الله ونصرة رسوله أما أنه لا يأتي عليكم إلا كذا وكذا حتى يفتح عليكم فارس والروم فيغدو أحدكم في حلة ويروح في حلة ويغدى عليكم بقصعة ويراح عليكم بقصعة)) / قالوا: يا رسول الله نحن اليوم خير أو ذلك اليوم؟ قال: ((بل أنتم اليوم خير منكم ذلك اليوم أما لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها)). [الضعيفة ٤٣٥٦].

ذكر أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي رضي الله عنه.

(٦٦٤١) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، وكان من مهاجري الحبشة، وهاجر إلى المدينة وشهد بدراً، وكانت أم سلمة عنده فتوفي أبو سلمة في شوال سنة أربع من الهجرة.

(٦٦٤٢) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت البناني حدثني عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد عن أمه أم سلمة رضي الله عنها أن أباه أبا سلمة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي)) وذكر الحديث بطوله هذا حديث مخرج في الصحيحين، وإنما خرجته لأني لم أجد لأبي سلمة عن رسول الله ﷺ حديثاً مسنداً غير هذا. [سبق ٢٧٣٤/١٧٨/٢، وسيأتي ٦٧٥٩/١٦/٤، مع تخريجه، صحيح السنن ٢٧٣٢، م ٩١٨].

ذكر سهيل ابن بيضاء رضي الله عنه

(٦٦٤٣) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: سهيل بن بيضاء هو سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر، وبيضاء أمه وهي اسمها دعد بنت سعيد بن سهم.

(٦٦٤٤) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الأولى قبل خروج جعفر بن أبي طالب: سهيل بن بيضاء، وفي تسمية من شهد بدراً من قريش ثم من بني الحارث بن فهر: سهيل بن بيضاء.

---

(٧٩٤) عزاه السيوطي إلى عروة مرسلاً، انظر ((ضعيف الجامع)) (٤٨١٩) وأيده الألباني.

(٦٦٤٥) حدثني علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا فليح بن سليمان عن صالح بن عجلان ومحمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما صلى رسول الله ﷺ / على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد. [مسلم ٩٧٣، الجنائز ١٣٥، الحديث حجة ٤٩، الثمر ٧٦٣/١].

٦٢٩/٣

(٦٦٤٦) حدثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ وسهيل بن بيضاء رديف رسول الله ﷺ ومعه على ناقة قال رسول الله ﷺ: ((يا سهيل بن بيضاء)) ورفع صوته مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يجيبه سهيل، فسمع الناس صوت رسول الله ﷺ فعرفوا أنه يريدهم فجلس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه، حتى إذا اجتمعوا قال رسول الله ﷺ: ((من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة)). [قال الذهبي: سنده جيد، فيه إرسال. قال الحافظ (٦٢٨٦): قال ابن أبي حاتم: سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء، مرسل، ولكن ذكر ابن منده أنه روى عن سعيد بن الصلت عن عبد الله بن أنيس عن سهيل بن بيضاء. وقد أوضحت ذلك في معرفة الصحابة. الإحسان ١٩٩، صحيح لغيره].

ذكر عياض بن زهير رضي الله عنه

(٦٦٤٧) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال: عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر الفهري شهد بدراً ومات بالشام سنة ثلاثين.

ذكر عبد الله بن حذافة السهمي رضي الله عنه

(٦٦٤٨) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم بن عمرو ابن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك.

(٦٦٤٩) [أنا أبو بكر ثنا العنبري يحيى بن محمد ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير، ثنا عبد العزيز بن محمد][٧٩٥] حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بعث النبي ﷺ علقمة بن مجزز على بعث فلما بلغنا رأس مغزانا أذن لطائفة من الجيش وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي وكان من أهل بدر وكانت فيه دعابة فإنه كان يرحل ناقة

٦٣٠/٣

---

(٧٩٥) زيادة من ((الإتحاف)) (٥٦١٣).

رسول الله ﷺ / في بعض أسفاره ليضحكه بذلك، وكان الروم[٧٩٦] قد أسروه في زمن عمر بن الخطاب ﷺ فأرادوه على الكفر فعصمه الله عز وجل حتى أنجاه الله تبارك وتعالى منهم. [الصحيحة ٢٣٢٤].

(٦٦٥٠) حدثنا أبو عبد الله الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري ثنا سويد بن سعيد ثنا قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل عن الزهري عن مسعود بن الحكم عن عبد الله بن حذافة السهمي ﷺ قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي في أهل منى: ((أن لا يصومن هذه الأيام أحد فإنها أيام أكل وشرب)). [الضعيفة ٥٦٦٤، الإرواء ١٣٢/٤، صحيح].

(٦٦٥١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزار والفضل بن محمد البيهقي قالا: ثنا نعيم بن حماد أنبأ هشيم عن سيار عن أبي وائل أن عبد الله بن حذافة بن قيس قال: يا رسول الله من أبي؟ قال: ((أبوك حذافة، الولد للفراش وللعاهر الحجر))[٧٩٧] قال: لو دعوتني لحبشي لاتبعته، فقالت له أمه: لقد عرضتني فقال: إني أحببت أن أستريح. [خ ٥٤٠، م ٢٣٥٩، أنس، صحيح الأدب ١١٨٤].

ذكر أبي بردة بن نيار ﷺ

(٦٦٥٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أبو بردة هانئ بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غانم بن ذبيان بن هميم بن كاهل بن ذهل بن بلى بن عمرو بن الحارث بن الحاف بن قضاعة.

(٦٦٥٣) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً أبو بردة بن نيار.

(٦٦٥٤) حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا عبد الله بن موسى وأبو غسان قالا: ثنا الحسن بن صالح عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: لقيت خالي أبا بردة ومعه راية فقلت: أين تريد؟ فقال: أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه من بعده أضرب عنقه وآخذ ماله. [انظر ما سبق ١٩١/٢-٢٧٧٦/١٩٢، وسيأتي ٣٥٦/٤ - ٣٥٧].

ذكر عويم بن ساعدة ﷺ

(٦٦٥٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: في ذكر / من شهد بدراً والعقبة عويم بن ساعدة بن عائش بن

٦٣١/٣

---

[٧٩٦] إذا كان هذا الكلام وباقيه من الحديث تابع للإسناد، فقد حسنه الشيخ الألباني.
وأما إن كان مختلطاً بالأصل، قد سقط إسناده منه، فقد ضعف قصته مع الروم في ((الإرواء)) (٢٥١٥). والله أعلم. والاختلاط مع بعضه هو الأصح لأن الحديث أصلاً مثبت من ((التلخيص)).
[٧٩٧] الولد للفراش؛ رواه البخاري (٢٠٥٣) ومسلم (١٤٥٧) من حديث عائشة.

قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك من الأنصار، ثم من بني أمية بن زيد يقال: إنه حليف لبني عمرو بن عوف، وقيل إنه من أنفسهم.

(٦٦٥٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا محمد بن طلحة التيمي حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده عن عويم بن ساعدة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله تبارك وتعالى اختارني واختار بي أصحاباً فجعل لي منهم وزراء وأنصاراً وأصهاراً، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣٠٣٦، السنة ١٠٠٠].

ذكر أبي لبابة بن عبد المنذر ﷺ

(٦٦٥٧) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير: أن أبا لبابة بشير بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا إلى رسول الله ﷺ وخرجا معه إلى بدر فرجعهما وأمر أبا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهمين مع أصحاب بدر.

(٦٦٥٨) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا عبد الله بن المبارك أخبرني محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن الحسين بن السائب ابن أبي لبابة عن أبيه قال: لما تاب الله على أبي لبابة قال أبو لبابة: جئت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني أهجر دار قومي الذي أصبت بها الذنب وانخلع من مالي كله صدقة لله عز وجل ولرسوله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ((يا أبا لبابة يجزئ عنك الثلث)) قال: فتصدقت بالثلث. [الهداية ٣٣٧٢، ضعيف[٧٩٨]، والمحفوظ أن صاحب القصة كعب بن مالك].

ذكر أبي حبة البدري ﷺ

(٦٦٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: وأبو حبة ثابت بن النعمان بن أمية بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس واستشهد يوم أحد /.

٦٣٢/٣

(٦٦٦٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن محمد بن يوسف مولى عثمان أنه سمع عبد الله بن عمرو بن عثمان يخبر أنه سمع أبا حبة البدري يفتي الناس: أنه لا بأس

---

(٧٩٨) وانظر ((السنن)) (٣٣٢٠) لأبي داود.

بما رمى الرجل في الجمار من الحصى، قال عبد الله بن عمرو بن عثمان: فذكرت ذلك لعبد الله ابن عمر، فقال: صدق أبو حبة، وكان أبو حبة بدرياً.

(٦٦٦١) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري أخبراه أن رسول الله ﷺ قال: ((عرج بي حتى مررت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام)). [ليس في التلخيص، خ ٣٤٩، م ١٦٣، الإسراء ١٢].

ذكر المطلب بن أبي وداعة السهمي رضي الله عنه

(٦٦٦٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب ابن عبد الله قال: المطلب بن أبي وداعة بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك أسلم يوم الفتح.

(٦٦٦٣) أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الله بن طاوس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن أبي وداعة رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ سجد في النجم قال: فسجد الناس معه قال المطلب: ولم أسجد يومئذ معهم وهو يومئذ مشرك قال المطلب؛ فلا أدع أن أسجد فيها أبداً. [النسائي ٩٥٨، حسن، صحيح السيرة ٢٠٩].

ذكر عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه.

(٦٦٦٤) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عبد الله بن الحارث بن جزء بن معدي كرب بن عمرو بن عصيم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زبيد مات سنة ست وثمانين.

(٦٦٦٥) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا حسان بن غالب ثنا ابن لهيعة عن أبي زرعة عمرو بن جابر عن عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول /: ((سيكون بعدي سلاطين؛ الفتن على أبوابهم كمبارك الإبل لا يعطون أحدا شيئاً إلا أخذوا من دينه مثله)). [الضعيفة ٣٧٢٠، ضعيف جداً].

٦٣٣/٣

ذكر عمرو بن أم مكتوم المؤذن رضي الله عنه ويقال عبد الله

(٦٦٦٦) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة: أن اسم ابن أم مكتوم رضي الله عنه عمرو بن قيس.

(٦٦٦٧) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا خالد بن نزار ثنا عمر بن قيس عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: طاف رسول الله

ﷺ في حجته على ناقته الجدعاء وعبد الله بن أم مكتوم آخذ بخطامها يرتجز. [ليس في التلخيص[٧٩٩]].

(٦٦٦٨) حدثنا محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب ابن عبد الله الزبيري قال: عبد الله بن أم مكتوم أمه أم مكتوم واسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم، وهو عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن عبد معيص بن عامر بن لؤي، القول بما قاله مصعب فقد أتيت له بالاسمين جميعاً.

(٦٦٦٩) أخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: أول من قدم من المهاجرين مصعب ابن عمير ثم قدم علينا بعده عمرو بن أم مكتوم الأعمى. [سبق ٤٢٥٤/٦٢٦/٢].

(٦٦٧٠) حدثنا جعفر بن نصير الخلدي رحمه الله تعالى ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس ثنا مسعر عن أبي البلاد عن الشعبي قال: دخلت على عائشة وعندها ابن أم مكتوم وهي تقطع له الأترج يأكله بعسل، فقالت: ما زال هذا له من آل محمد ﷺ منذ عاتب الله فيه نبيه ﷺ، وإنما أرادت أم المؤمنين رضي الله عنها نزول سورة عبس وتولى. [انظر التالي].

(٦٦٧١) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسين بن محمد القباني وإبراهيم بن أبي طالب قالا: ثنا أبو موسى ثنا أحمد بن بشير الهمداني[٨٠٠] ثنا أبو البلاد عن مسلم بن صبيح قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها وعندها رجل مكفوف وهي تقطع له الأترج وتطعمه إياه بالعسل، فقلت: من هذا يا أم المؤمنين؟ فقالت: هذا ابن أم مكتوم الذي عاتب الله تبارك وتعالى فيه نبيه ﷺ، قالت: أتى النبي ﷺ ابن أم مكتوم / وعنده عتبة وشيبة فأقبل رسول الله ﷺ عليهما فنزلت ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ * أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾ ابن أم مكتوم. [قارن مع ٣٨٩٦/٥١٤/٢، والترمذي ٣٣٣١، والإحسان ٥٣٦، وصحيح السيرة ٢٠٢].

٦٣٤/٣

(٦٦٧٢) أخبرني عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا إسحاق بن أحمد الخزاز ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا أبو سنان عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن ابن أم مكتوم رضي الله عنه قال: خرج النبي ﷺ ذات غداة فقال: «سعرت النار لأهل النار وجاءت الفتن

---

[٧٩٩] ذكره الهيثمي (٢٤٤/٣) من حديث جابر، وقال: هو في الصحيح خلا ذكر ابن أم مكتوم، ورجزه، ورواه الطبراني، ورجاله ثقات!

[٨٠٠] راوه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٢٥/٢٢) من طريق أحمد بن بشير عن أبي البلاد عن أبي الضحى مسلم عن مسروق.

وكذلك البيهقي في «الشعب» (٨١٧٨) والطبراني في «الأوسط» (٩٤٠٤).

كقطع الليل المظلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً)). [ليس في التلخيص، انظر المجمع ٢٣٠/١٠].

(٦٦٧٣) أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري ثنا محمد بن عاصم العدل ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن عاصم عن زر بن حبيش عن عمرو بن أم مكتوم قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله إني شيخ كبير ضرير البصر شاسع الدار وليس لي قائد يلائمني، وبيني وبين المسجد شجر وأنهار، فهل لي من عذر أن أصلي في بيتي؟ قال: ((هل تسمع النداء)) قلت: نعم قال: ((فأتها)).

قال الحاكم رحمه الله تعالى: لا أعلم أحداً قال في هذا الإسناد عن عاصم عن زر غير إبراهيم بن طهمان، وقد رواه زائدة وشيبان النحوي وحماد بن سلمة وأبو عوانة وغيرهم عن عاصم عن أبي رزين غير ابن أم مكتوم، أما حديث زائدة:

(٦٦٧٤) فحدثناه أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عاصم عن أبي رزين. وأما حديث شيبان:

(٦٦٧٥) فأخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان عن عاصم عن أبي رزين، وأما حديث حماد بن سلمة:

(٦٦٧٦) فحدثناه محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة وحماد بن سلمة عن عاصم عن أبي رزين. [سبق ٩٠١/٢٤٦/١].

ذكر العلاء بن الحضرمي ﷺ

(٦٦٧٧) أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا إسحاق بن إبراهيم الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: الحضرمي أبو العلاء اسمه عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عريف بن مالك بن الخزرج بن إياد بن الصدف بن حضرموت بن كندة، مات العلاء راجعاً من البحرين سنة إحدى وعشرين /.

٦٣٥/٣

(٦٦٧٨) أخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا عبدان عن أبي حمزة عن المغيرة الأزدي عن محمد بن زيد عن حيان الأعرج عن العلاء بن الحضرمي ﷺ قال: بعثني رسول الله ﷺ في الخليطين يكون أحدهما مسلم والآخر مشرك أن آخذ من المسلم العشر ومن المشرك الجزية. [طب ٩٧/١٨، عبد الله بن أحمد ٥٢/٥].

(٦٦٧٩) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا هشيم عن منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن لبن العلاء بن الحضرمي عن أبيه: أنه كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه. [سيأتي ٧٧١٧/٢٧٣/٤، هداية الرواة ٤٥٧٩، ضعيف].

ذكر عبد الله بن جحش الأسدي ﷺ

(٦٦٨٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: وعبد الله بن جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، وأمه أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ.

(٦٦٨١) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: وعبد الله بن جحش فذكر هذا النسب في تسمية من شهد بدراً من المسلمين وزاد أنه حليف بني أمية بن عبد شمس.

(٦٦٨٢) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من استشهد يوم أحد مع رسول الله ﷺ من بني أمية: عبد الله بن جحش حليف لهم وهو من بني أسد بن خزيمة.

ذكر ابنه محمد بن عبد الله بن جحش ﷺ

(٦٦٨٣) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب قال: محمد ابن عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر حليف بني أمية وجدته أم أبيه أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ وعمته زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ /.

٦٣٦/٣

(٦٦٨٤) حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا سعد بن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني العلاء بن عبد الرحمن أنبأ أبو كثير مولى محمد ابن عبدان بن جحش عن مولاه محمد بن عبد الله بن جحش قال: كنت مع النبي ﷺ فمر على معمر وهو جالس عند داره في السوق وفخذاه مكشوفتان فقال رسول الله ﷺ: ((غط فخذك يا معمر فإن الفخذ عورة))[٨٠١]. [صحيح الجامع ٤١٥٧، نقد التاج ٥٨، الثمر ٢٧٦/١، الإرواء ٢٦٩].

ذكر يزيد بن عبد الله أبي السائب ﷺ

(٦٦٨٥) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: ويزيد بن عبد الله بن سعد بن الأسود بن ثمامة بن يقظان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث حليف لبني معيقيب، وقد كان النبي ﷺ أمره على اليمامة.

(٦٦٨٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا ابن أبي ذئب عن عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((لا

---

[٨٠١] وسيأتي (٧٣٦١/١٨٠/٤).

يأخذن أحدكم متاع صاحبه لاعباً ولا جاداً وإذا وجد أحدكم عصا صاحبه فليردها إليه)). [صحيح الترغيب ٢٨٠٨، الإرواء ١٥١٨، الهداية ٢٨٧٧].

وابنه السائب بن يزيد أدرك النبي ﷺ وروى عنه حديثاً.

(٦٦٨٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ حدثني أبي ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال: حج أبي مع النبي ﷺ في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين.

(٦٦٨٨) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الإمام أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: وفيها مات السائب بن يزيد يعني سنة إحدى وتسعين.

(٦٦٨٩) حدثني علي بن حمشاذ ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن بكار ثنا أبو معشر عن يوسف بن يعقوب عن السائب بن يزيد ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ أخرج عبد الله بن خطل من بين أستار الكعبة فقتله صبراً ثم قال: ((لا يقتل أحد من قريش بعد هذا صبراً)) /. [ليس في التلخيص، الصحيحة ٢٤٢٧].

٦٣٧/٣

ذكر أبي هاشم بن عتبة ﷺ

(٦٦٩٠) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أمه خناس بنت مالك بن المضرب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي وكان أعور فقئت عينه يوم اليرموك توفي أبو هاشم في زمن معاوية.

(٦٦٩١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني خالد بن دهقان عن خالد بن سبلان عن كهيل بن حرملة قال: قدم أبو هريرة دمشق فنزل على أبي كلثوم السدوسي، فأتيناه فتذاكرنا الصلاة الوسطى فاختلفنا فيه، فقال أبو هريرة: اختلفتم فيها كما اختلفنا فيها ونحن بقباء عند بيت رسول الله ﷺ وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة فقام فدخل على رسول الله ﷺ وكان جريئاً عليه ثم خرج إلينا فأخبرنا أنها العصر. [قال الهيثمي ٣٠٩/١: رجاله موثقون].

(٦٦٩٢) حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد المصري بمكة حرسها الله تعالى حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن منصور[٨٠٢]

(٨٠٢) ذكر الحافظ في ((الإتحاف)) (١٧٨٥٣): ثنا أبو بكر بن بالويه ثنا أبو بكر ابن بنت معاوية بن عمرو ثنا جدي، ثنا زائدة عن منصور.
قال الحافظ: ولم يذكر سمرة بن سهم.

عن أبي وائل قال: دخل معاوية على أبي هاشم بن عتبة وهو يبكي فقال: يا خال ما يبكيك أوجع أو حزن على الدنيا؟ فقال: كل لا ولكن عهد إلي رسول الله ﷺ عهداً لم آخذ به قال لي: ((يا أبا هاشم أنها ستدركك أموال يؤتاها أقوام)). [الصحيحة ٢٢٠٢، الهداية ٥١١٣، ٥١٣١، صحيح الترغيب ٣٣١٨].

قلت: أي مثل رواية ابن حبان.
قلت: ولم يذكر السند المذكور أعلاه، وذكر المحقق هناك، أن المثبت عندنا، مثبت كذلك في مخطوطة رواق المغاربة في الأزهر.

ذكر أبي العاص بن الربيع ﷺ

(٦٦٩٣) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال: أبو العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله ﷺ وابن خالتها، أمه هالة بنت خويلد أخت خديجة واسم أبي العاص مهشم، وكان يلقب بجرو البطحاء، وولدت زينت بنت رسول الله ﷺ لأبي العاص علي بن أبي العاص وأمامة بنت أبي العاص وتوفي أبو العاص سنة إحدى عشرة في خلافة أبي بكر ﷺ.

(٦٦٩٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: رد رسول الله ﷺ زينب على / أبي العاص بالنكاح الأول ولم يحدث شيئاً.

٦٣٨/٣

هذا إسناد صحيح على شرط مسلم. [قال الذهبي: لا، سبق ٢٨١٠/٢٠٠/٢، ٥٠٣٨/٢٣٧/٣، وسيأتي ٦٨٤٦/٤٦/٤].

وقد روي أن النبي ﷺ ردها عليه بنكاح جديد:

(٦٦٩٥) حدثناه أبو بكر بن إسحاق حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرني حميد بن أبي رومان عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: أسلمت زينب بنت النبي ﷺ قبل زوجها أبي العاص بسنة ثم أسلم أبو العاص فردها النبي ﷺ بنكاح جديد. [قال الذهبي: هذا باطل، ولعله أراد: هاجرت قبله بسنة، وإلا فهي أسلمت قبل الهجرة بمدة، الإرواء ١٩٢٢، منكر].

ذكر عبد الله بن عامر بن كريز ﷺ

(٦٦٩٦) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا الزبير بن بكار قال: عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمه دجاجة بنت أسماء بن الصلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حزام، استعمله عثمان بن عفان على البصرة وعزل أبا موسى الأشعري، فقال أبو موسى: قد أتاكم فتى من قريش كريم الأمهات والعمات والخالات، يقول: بالمال فيكم هكذا وهكذا، وكان كثير المناقب وهو الذي افتتح خراسان، وأحرم من نيسابور شكراً لله تعالى وعمل السقايات بعرفة.

(٦٦٩٧) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب بن عبد الله حدثني أبي عن جدي مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن حنظلة بن قيس عن عبد الله ابن عامر بن كريز وعبد الله بن الزبير ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((من قتل دون ماله فهو شهيد)).

قال مصعب: وذكر بهذا الإسناد أن عبد الله بن عامر بن كريز أتى به النبي ﷺ وهو صغير فقال: ((هذا شبهنا)) وجعل رسول الله ﷺ يتفل عليه ويعوذه فجعل عبد الله يتسوغ ريق رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ: ((إنه لمسقي)).

فكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء وله النباح الذي يقال بنباح عامر وله الجحفة

وله بستان ابن عامر بنخلة على ليلة من مكة وله آبار في الأرض كثيرة، وكان معاوية زوج عبد الله بن عامر ابنته هنداً فكانت هند بنت معاوية أبر شيء بعبد الله بن عامر وأنها جاءته يوما بالمرآة / والمشط وكانت تتولى خدمته بنفسها، فنظر في المرآة فالتقى وجهه وجهها فرأى شبابها وجمالها ورأى الشيب في لحيته قد ألحقه بالشيوخ، فرفع رأسه إليها فقال: الحقي بأبيك فانطلقت حتى دخلت على أبيها فأخبرته فقال معاوية: وهل تطلق الحرة؟ فقالت: ما أتى من قبلي، فأخبرته خبرها فأرسل إليه معاوية فقال: أكرمتك بابنتي ثم رددتها علي، فقال: أخبرك عن ذاك إن الله تبارك وتعالى من علي بفضله وجعلني كريماً ولا أحب إلا كريماً لا أحب أن يتفضل علي أحد، وإن ابنتك أعجزتني بمكافأتها لحسن صحبتها فنظرت فإذا أنا شيخ وهي شابة لا أزيدها مالاً ولا شرفاً إلى شرفها فرأيت أن أردها إليك لتزوجها فتى من فتيانك كأن وجهه ورقة مصحف.

ذكر هند وهالة ابني أبي هالة رضي الله عنه

(٦٦٩٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: هند بن أبي هالة بنت مالك أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار وهو ابن خديجة.

(٦٦٩٩) أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام ثنا أبو عبيدة قال: أبو هالة زوج خديجة اسمه هند بن النباش بن زرارة وابناه هند وهالة شهد هند أحداً.

(٦٧٠٠) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان ثنا جميع بن عمير العجلي حدثني رجل عن أبي هالة التميمي عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي وكان وصافاً عن حلية رسول الله ﷺ فذكر الحديث بطوله. [مختصر الشمائل ٦، ضعيف جداً].

(٦٧٠١) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا علي بن محمد بن عمرو بن تميم عن زيد بن هالة عن أبيه: أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو راقد فاستيقظ النبي ﷺ وضم هالة إلى صدره وقال: «هالة هالة هالة» كأنه ﷺ سر به لقرابته من خديجة رضي الله عنها. [ليس في التلخيص، ضعفه الهيثمي ٩/٣٧٧].

ذكر عبد الله بن زمعة بن الأسود رضي الله عنه

(٦٧٠٢) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمه قريبة بنت أبي أمية بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها عاتكة بنت المطلب.

(٦٧٠٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير

عن ابن إسحاق حدثني الزهري / حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد قال: لما استعز برسول الله ﷺ وأنا عنده في نفر من المسلمين دعا بلال إلى الصلاة فقال: ((مروا من يصلي بالناس)) فخرجت فإذا عمر ﷺ في الناس وكان أبو بكر ﷺ غائباً فقلت: يا عمر قم فصل بالناس، فقام فلما كبر سمع رسول الله ﷺ صوته وكان عمر رجلاً جهيراً فقال رسول الله ﷺ: ((فأين أبو بكر؟ يأبى الله والمسلمون ذلك)) فبعث إلى أبي بكر ﷺ فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس، قال عبد الله بن زمعة فقال عمر: ويحك ماذا صنعت بي يا ابن زمعة؟ والله ما ظننت حين أمرتني إلا أن رسول الله ﷺ أمر بذلك، ولولا ذلك ما صليت بالناس قلت: والله ما أمرني رسول الله ﷺ ولكن حين لم أر أبا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة بالناس.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [السنة ١١٦٠، ١١٦٣، صحيح].

ذكر أبي أمامة الباهلي ﷺ

(٦٧٠٤) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: أبو أمامة صدي بن عجلان بن وهب بن عريب بن وهب بن رباح بن الحارث بن وهب بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر نزل الشام، قال خليفة: نسبه عبد الملك بن قريب الأصمعي قال: وباهلة هي امرأة معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ولدها ينسبون إليها، وهي باهلة بنت سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان. قال شباب بن خياط: ومات أبو أمامة سنة ست وثمانين.

(٦٧٠٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله ابن سلمة بن عباس العامري ثنا صدقة بن هرمز عن أبي غالب عن أبي أمامة ﷺ قال: بعثني رسول الله إلى قومي أدعوهم إلى الله تبارك وتعالى وأعرض عليهم شرائع الإسلام فأتيتهم وقد سقوا إبلهم وأحلبوها وشربوا / فلما رأوني قالوا: مرحباً بالصدي بن عجلان، ثم قالوا: بلغنا إنك صبوت إلى هذا الرجل؟ قلت: لا ولكن آمنت بالله وبرسوله وبعثني رسول الله ﷺ إليكم أعرض عليكم الإسلام وشرائعه، فبينا نحن كذلك إذ جاءوا بقصعة دم فوضعوها واجتمعوا عليها يأكلوها، فقالوا: هلم يا صدي؟ فقلت: ويحكم إنما أتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم بما أنزله الله عليه، قالوا: وما ذاك؟ قلت: نزلت عليه هذه الآية ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ﴾ إلى قوله ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ فجعلت أدعوهم إلى الإسلام ويأبون، فقلت لهم ويحكم إيتوني بشيء من ماء فإني شديد العطش، قالوا: لا ولكن ندعك تموت عطشاً قال: فاعتممت وضربت رأسي في العمامة ونمت في الرمضاء في حر شديد، فأتاني آتٍ في منامي بقدح زجاج لم ير الناس أحسن منه وفيه شراب لم ير الناس ألذ منه فأمكنني منها فشربتها، فحيث

٦٤١/٣

فرغت من شرابي استيقظت ولا والله ما عطشت ولا عرفت عطشاً بعد تلك الشربة، فسمعتهم يقولون: أتاكم رجل من سراة قومكم فلم تمجعوه بمذقة فأتوني بمذيقتهم فقلت: لا حاجة لي فيها إن الله تبارك وتعالى أطعمني وسقاني، فأريتهم بطني فأسلموا عن آخرهم. [قال الذهبي: صدقة ضعفه ابن معين، الصحيحة ٢٧٠٦].

ذكر معاوية بن حيدة القشيري ﷺ

(٦٧٠٦) أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر نسبه إلى عبد الله بن الجارود.

(٦٧٠٧) حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا الحسن بن علي بن شبيب ثنا بشر بن آدم حدثني أزهر بن سعد ثنا ابن عون عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية ابن حيدة ﷺ قال قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: ((أمك)) وذكر الحديث لم نكتبه من حديث بن عون عن بهز إلا عنه. [الإرواء ٣٢١/٣، الفقر ٤٨، سيأتي ٧٢٤٢/١٥٠/٤، صحيح].

ذكر مالك بن حيدة أخي معاوية ﷺ

(٦٧٠٨) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يحيى ابن حماد ثنا حماد بن سلمة عن أبي قزعة عن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه: أنه قال لأخيه مالك بن حيدة: انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ فإنه يعرفك ولا يعرفني، فقد حبس ناساً من جيراني فأتيناه، وقال مالك بن حيدة: يا رسول الله إني قد أسلمت وأسلم جيراني فخل عنهم فلم يجبه ثم عاد فلم يجبه فقام متسخطاً فقال: لئن فعلت ذاك إنهم يزعمون إنك تدعو إلى الأمر وتخالف إلى غيره فجعلت أزجره وأنهاه فقال: ((ما يقول))؟ قالوا: إنه يقول كذا وكذا فقال: ((إن فعلت ذاك فإن / ذاك علي ما عليهم منه شيء دع له جيرانه)). [طب ٦٧٠٨].

ذكر مخمر بن حيدة أخوهم الثالث ﷺ

٦٤٢/٣

(٦٧٠٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد ابن بشير عن قتادة عن حكيم بن معاوية عن عمه مخمر بن حيدة قال قلت: يا رسول الله إني أغيب أشهراً عن الماء ومعي أهلي أفأصيب منهم؟ قال: ((نعم وإن غبت عشرين سنة)) /.

٦٤٣/٣

* * *

فهرس هجائي بأسماء الصحابة من كتاب معرفة الصحابة

الكنى

فهرس الكتب

فهرس الكتب

فهرس موضوعات الجزء الثالث

